الشريط رقم : ٥٧٢

اضغط هنا لتحميل الشريط كاملا

شرح حديث (من أحب أن يتمثل له الناس قياما فليتبوء مقعده من النار)

. وفيه كيف يقرب الداعية الدعوة السلفية للناس .

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

الشيخ : إذًا حديث (من أحب أن يتمثل له الناس قيامًا) هذا الحديث يتعلق بالذي يحب ، ولكن الذين يقومون بهذا المحب هل هم يساعدونه على الخير أم على الشر ؟ لا شك يساعدونه على الشر ، هذا إذا عرفنا بأنه يحبه ، نقطع بأنهم إذا قاموا له ساعدوه على الشر على أن يكون من أهل النار (فليتبوأ مقعده من النار) .
وليس كل عالم مثلًا نستطيع أن نقول : فلان متكبر ، فلان متعجرف ، القيام له مساعدة له بأن يتبوأ مقعده من النار .
ليس كل العلماء بطبيعة الحال هكذا ، فهل يجوز القيام له ؟ نقول : لا ، لم ؟
أولًا : أولًا : اقتداء بالرسول وأصحابه .
ثانيًا : من باب سد الذريعة .
أي : إذا العالم اعتاد الناس أن يقوموا له تشوفت نفسه لهذا القيام .
فقد يأتي زمن حينما يرى تلميذه البار المحب له المخلص له كان يقوم له ثم إذا به لا يقوم ، فستجري مناقشة ثم معاتبة ثم ربما أكثر من ذلك بين العالم وبين التلميذ ، لماذا ؟ لأن هذا العالم اعتادت نفسه حب هذا القيام فأوقعه في هذا الحب المكروه المحرم اعتياد الناس له .
والبحث في هذا طويل أيضًا لكني أردت أن أذكر بأن العلماء وطلاب العلم يجب ألا يسايروا المجتمعات . لأن هذه المسايرة ليس لها حدود ، اليوم مثلًا تخرج بدعة ، أنا أقول : معلهش هناك ما هو أهم من ذلك ، وغدًا بدعة أخرى ونقول : معلهش ، معلهش ؛ حتى يصبح المجتمع بعيدًا عن العمل بما جاء به الإسلام بمثل هذه التأويلات وهذه التفسيرات .
وواجب الداعية فقط أن يبين على منهج الآية الكريمة ((ادع إلى سبيل ربك

بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن)) .
يعجبني مناسبة حديث (من أحب أن يتمثل له الناس قيامًا) فقهًا دقيقًا جدًا قرأته في " سنن الترمذي " من معاوية بن أبي سفيان - رضي الله عنه - حيث دخل مجلسًا فيه رجلان : أحدهما صحابي بن صحابي ، والآخر تابعي ، وكلاهما من العبادلة ، الصحابي هو عبد الله بن الزبير بن العوام - رضي الله عنهما - .
التابعي عبد الله بن عامر ، فقام عبد الله بن عامر لمعاوية ولم يقم لعبد الله بن الزبير ، ومن فقه معاوية أنه نهى عبد الله بن عامر عن القيام له محتجًا بحديث (من أحب أن يتمثل له الناس قيامًا) هذا الاحتجاج قد لا يتنبه له بعض الناس ؛ لأن المقام له هو معاوية ، وهو يقول له : لا تقوم ؛ لأن الرسول قال : (من أحب) إيش هو ؟ يعني : حب القيام ، فهو رمى إلى المعنى الذي قلناه أخيرًا وهو من باب سد الذريعة ، أي : إذا اعتدتم على القيام فسأعتاد على هذا القيام ثم سيشغف قلبي بحبه وسيأتي يوم إذا ما قمتم وقعتم في الإثم الذي ذكرته الرسول - عليه السلام - في هذا الحديث .
لذلك قال له : لا تكون محتج بالحديث الذي قد يعود أثره على نفسه في يوم مما يأتي من الأيام ، ولذلك سد هذا الباب هو من واجب الدعاة الإسلاميين عملًا لأن الداعية إذا تفرد فقط بدعوة الناس إلى أن يعملوا بالشرع سواء ما كان منه واجبًا أو كان سنة مستحبة وهو نفسه لم يطبق هذه الأحكام بين الناس في نفسه فسوف لا يكون له ذلك الأثر المرجو ؛ لأن عامة الناس كما نعلم جميعًا يتأثرون بفعل العالم أكثر مما يتأثرون بقوله وتوجيهه ونصيحته .
أيضًا أختم هذه الكلمة بما جاء في ترجمة ابن بطة المحدث الحنبلي المعروف ، كان يشتد في مسألة القيام ويصرح بتحريمه ، أما أنا شخصيًا لا أصل إلى مرتبة التحريم لكني أقل ما أقول : إنه مكروه لمخالفته للسنة إلا في حالة أن نعلم أن رجل يحب القيام فحينئذ يجب الجلوس ، هذا كان يقول : بتحريم هذا القيام ، فذات يوم كان يمشي في بعض الأزقة ومعه تلميذ له ساعي ، فمر بعالم يبدو أن له رأيًا بجواز هذا القيام ويعلم أن ابن بطة يكرهه أشد الكراهة فقام له ، واعتذر له ببيتين من الشعر :
لا تلمني على القيام فحقي *** حين تبدو ألا أمل القيام
أنت من أكرم البرية عندي *** ومن الأحق أن أجل الكرامَ
فقال له ابن بطة لصاحبه : أغبه عني .
المهم يا إخوانا الشاعر تلميذ ابن بطة يقول : من تمام الأبيات يقول له :

فسأجزيك بالقيامِ القيام ، يعني : لا تقم لي وإن كنت تحب احترام الكرام
فستضطرنيِ أن أجزيك بالقيام القيام *** وأنا كاره لذلك جدًا
إن فيه تملقًا وآثامًا *** لا تكلف أخاف أن يتلقاك بما يستحل لي لحرامَ
وإذا صحت الضمائر منا *** اكتفينا من أن نثرب الأجسام
كلنا واثق بود أخيه *** ففيم إزعاجنا وعلامَ
هذا المعنى الإسلامي الصافي ، كلنا واثق بحب أخيه ففيم انزعاجنا وعلامَ ، لأن هذا الحب خرج من القلوب وتلبس الأبدان عارية عن هذه القلوب مثل هذا النفاق في هذه المجتمعات .
الحديث طويل ، فيه هناك في الشام في دمشق مكتبة اسمها "المكتبة العربية الهاشمية" كانت المكتبة لثلاثة من الإخوة طيبين صالحين لكن حسب البلد كلهم حليقين ، لكن متدينين يحافظون على الصلاة وكل شيء طيب ، أحدهم استجاب للدعوة وكنت أتردد عليهم بحكم عندهم مكتبة للبيع كبيرة جدًا ، هذا الرجل اسمه حمدي عبيد ، فيه أحمد وهذا أعلمهم أديب وشاعر ، وفيه حمدي ، وفيه توفيق .
حمدي هذا كان أقربهم للدعوة السلفية يحدثني بما يأتي ، قال : حضرنا حفلًا كبيرًا وفيه باب من الأبواب القديمة الخشبية العالية قال : بعد ما جلسنا وتكامل الحفل صارت إشاعة الآن يدخل الأمير الفلاني وتوجهت الأنظار إلى الباب طلع الأمير الفلاني قام المجلس ، فاستمروا قيامًا حتى جلس حضرة الأمير ، قال : فجلسنا ، قال : ما كدنا أن نجلس صارت إشاعة إنه الآن يأتي الآن الباشا الفلاني ، طلع الباشا الفلاني قمنا ، انتظرنا حتى جلسنا ، ما كدنا نجلس صارت إشاعة الآن يأتي الوزير الفلاني وهكذا ، يقول صاحبي : قال ما شفت غير قائم وقاعد كأن فيها نار يسمونها "زمبراك" تحت .... قائم وقاعد ، قلنا : والله ما يخلصنا من الشغلة هذه إلا نأخذ بالسنة التي يحدثنا فيها الشيخ الألباني فبقيت لذلك .
يعني : هذه الصورة تمثل هذا النفاق الاجتماعي هذا ، هذا واقع في أهل العلم ، مع ما نتكلم عن الأمراء والوزراء وإلى آخره ، ولذلك فأنا أقول : في كثير من الأحيان أهم شيء يجب تنبيه الناس هو ما اعتادوه على أنه لا شيء فيه ، كثير من الخطباء خاصة جماعة التبليغ الذين لا علم عندهم يدندنوا حول تذكير بأشياء محرمة لا يكاد مسلم يجهلها ، إياكم والزنا والسرقة ، والغيبة ، هذا شيء طيب التذكير فيه ، لكن ما لكم لا تبحثون العقيدة ، الشركيات ، الوثنيات ، الحلف بغير الله ، الحلف برأس أبوه ، وشوارب أبوه . . وإلى آخره ؟ هذه أشياء تُقَرِّص الناس وتنفر الناس ، سنة صلاة النبي ، حجة النبي ، كل هذه الأشياء لا تُثار وإنما الأشياء التي

هم يعلمونها هم بحاجة إلى التذكير نعم ، لكن هناك أشياء بحاجة للتعليم .
فإذًا على طلاب العلم فضلًا عن العلماء الذين من آثارهم طلاب العلم هم أن ينبهوا عامة المسلمين على ما يصدر منهم من مخالفات شرعية حتى ما تصبح معهم عادي وتقليد لا يشعرون بآثارها السيئة في المجتمع الإسلامي .
طيب وإيش عندك يا عبد الله ؟
السائل : بالنسبة لو كان الوقت تأخر لكن بإيجاز غير مخل - حفظك الله -

****

ما هو المنهج السلفي في الرد على المخالف ؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : المنهج السلفي في الرد على المخالف ؟ نريد المنهج السلفي في الرد على المخالف ؟
الشيخ : الذي أعتقده أن الذي يريد أن يرد على المخالفين يجب أن نبين له أن الإخوة الإسلامية تجمعه معه ، وأنه مسلم يؤمن بالله ورسوله كما هو أيضًا يؤمن بالله ورسوله ، حتى يشعر المدعو إلى منهج الكتاب والسنة وعلى ما كان عليه السلف الصالح أنه يحب له الخير ، ولا يريد له الشر ، وأنه له ناصح أمين ؛ هذا أولًا .
وثانيًا : أن يقدم له من الآيات والأحاديث ما يُيسر له فهمها وأنها تبين له أنه على خطأ ، ولا يكتفي بذلك بل يضم إذا كان هناك أعمال يفعلها مخالفة للكتاب والسنة يأتي بالنصوص التي تدخل في باب الترغيب والترهيب .
لأن الحقيقة أن الفقه الإسلامي تتطور مع الزمن أصبح كما يقال : جامدًا ، لا روح ولا حياة فيه ، كأي علم آخر مثلًا : شروط الصلاة ، أركان الصلاة ، واجبات الصلاة ، سنن الصلاة ، ليس في هذه البيانات التي يجب بيانها ما يحض المسلم على الإيمان بها وعلى الاهتمام بتطبيقها من آية أو حديث فيها أو فيه ترغيب وترهيب .
فلابد من الإتيان أيضًا بشيء من هذه المرغبات والمنبهات لتفتح قلب المدعو إلى الاستجابة للداعي .

وأخيرًا لابد من الاستشهاد وليس الاستدلال بأقوال الأئمة والعلماء الذين هو مقتنع بفضلهم وبعلمهم وبأنهم كانوا على هدى من ربهم لأن المشكلة في العصر الحاضر أننا نجابه : هؤلاء العلماء ما فهمانين مثل ما أنت تقول ؟ ! هذا يقال لجهله ، فيجب أن يذكر بإنه هذا الذي ندعوهم إليه هو ما كان عليه العلماء الذين يجلهم كل بحسبه ، إن كان مثلًا متبع بالمذهب من المذاهب الحنفي أو الشافعي أو المالكي يؤتى له بأقوال هؤلاء الأئمة فيما هذا السائل للعلم أو الداعية في صدد تنبيهه على خطأ ما هو عليه .
كذلك إن كان يدعي مثلًا التصوف فنحن نأتي بناس من كبار الصحابة الذين عُرفوا بالزُّهد والإعراض عن الدنيا والتكالب عليها فنأمره بأن يقتدي بهؤلاء وليس بأمثال الصوفية المعروفين بالانحراف عن العقيدة الصحيحة باسم التصوف كابن عربي مثلًا وابن سبعين وأمثالهما ، هذا ما يحضرني من ضرورة أن يسلك الداعية هذا السبيل لتقريب الدعوة السلفية إلى أذهان الناس الباعدين عن هذه الدعوة .
هل من شيء آخر ؟

****

هل تراجعتم عن فتواكم بالجهاد العيني في أفغانستان .؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : نعم ، سؤال بإيجاز : الوضع في أفغانستان تغير عن ذي قبل فهل يا ترى أن الشيخ تراجع عن فتواه من فرض العين إلى فرض الكفاية ؟
الشيخ : لا أتراجع عن فتواي إنما توقفت وصرَّحت بهذا أكثر من مرة حتى تعود المياه إلى مجاريها ويتبين لنا بوضوح أن القضية ليست قضية تخاصم على مراكز وعلى ولايات وعلى التأمُّر فبعد الفتنة التي وقعت ثم الركوض هذا المريب واتصال بعض الأحزاب بالروس وذهابهم إليهم ، ورجوعهم يشيعون بعض الأخبار يكذبها الآخرون من نفس الأحزابٍ أصبحنا في ريب كبير من استمرارية الذهاب للجهاد في سبيل الله حقًّا .
وأنا من قبل لم يكن لي أيُّ علاقة بهذا القتال لبعدنا عنهم وإن كنا نبين الأحكام التي نعرفها من شريعتنا لكن أخيرًا وجدت بعض الأسباب التي

جعلتني أفتُر عن حماسي السابق ، إضافة إلى ما ذكرناه آنفًا من الفتنة التي لم تخفَ على أحد ذلك أنه حضر شاب من المجاهدين هناك من جماعة " حِكمة يار " كنا في دار الأخ هذا حسين فأثار موضوع الخلاف القائم هناك وقتل جميل الرحمن - رحمه الله - فتبين لي بأن هذا الشاب متحمس لحكمة يار ، مع أنه فيما يبدو سلفي العقيدة والتوحيد ، فتحدثنا وكان الأستاذ أيضًا أبو مالك حاضرًا ، بعد حديث طويل طلبت منه أن يبلغ حكمة يار سلامي أولًا وطلبين اثنين :
الأول : ألا يكتفي بإعلام براءته من قتل جميل الرحمن ، فيه مثلًا بعض الكتابات وهي لا تتعدى المجتمع الذي نعيش فيه ، وإنما ليعلن ذلك بكل الوسائل الإعلام المعروفة اليوم خاصة لهم بعض المجلات توزع في البلاد العربية ، أن يُعلن أولًا براءته من أن يكون مشاركًا في قتل جميل الرحمن أولًا .
وثانيًا : أن يعلن بأنهم إذا فتحوا "كابُول" عاصمة الشيوعيين راجين أن يكون ذلك قريبًا أن يعلنوا أن الحكم سيكون بالكتاب والسنة ، وليس على مذهب الحنفية الذين يتعبدون الله به ، وسافر الرجل وقد وعد أن يفعل ، أي : أن يبلغ هذه الرسالة الشفهية إلى حكمة يار ، ثم رجع بعد أسابيع ومعه خطاب من حكمة يار إلى الألباني ، سبحان الله ! يدندن حول الجواب عن السؤال الأول وبشيء من الدبلوماسية .
أما الجواب عن السؤال الثاني فلم يتعرض له أبدًا ، أما الدبلوماسية التي دندن حولها فهو يقول : أننا صحيح على المذهب الحنفي لكن هذا المذهب يدين الله كبار علم الفقه وخدم الحديث وخدم الفقه وكلهم يقول : إذا صح الحديث فهو مذهبي . . ومن هذا الكلام.
فأنا قلت لصاحبي الذي جاءنا بهذه الرسالة وشرحت له الموضوع : إنه يا أخي هذا أولًا لم يجب عن السؤال الثاني ، وجوابه عن السؤال الأول ليس فيه صراحة لأنه صحيح هؤلاء كل إمام أخذ من الكتاب والسنة لكنهم اختلفوا وحين الاختلاف يجب على أهل العلم أن يرجعوا إلى الكتاب والسنة فهذا ما نراه في رءوسكم وفي قوادكم لا يعلنون نحن مع الكتاب والسنة ، نحن على المذهب الحنفي ، والمذهب الحنفي مذهب من المذاهب المتبعة ، فلهذا وذاك لا أزال إنه واجب ، لكن فتر عن هذا الأمر من نفسي إنما وقعت فتنة القتل المذكور أولًا ، ثم لما وجدت حكمة يار لا يفصح بإقامة الدولة المسلمة على الكتاب والسنة إذا ما استطاعوا أن يقيموها في أفغانستان وبخاصة في عاصمة أفغانستان ألا وهي " كابول " فنسأل الله عز وجل أن يعيد نشاط هؤلاء إلى مجاهدة هؤلاء الكفار من

الشيوعيين وأن يمكن لهم في الأرض ، وحتى قلت لذلك الشاب : أن عليهم أن يستعينوا بأهل العلم في مختلف البلاد الإسلامية لأنه إذا أرادوا أن يقيموا دولة الإسلام فلابد من وضع قانون ودستور على أساس الكتاب والسنة وألا يقيموه على مذهب الكتاب الحنفي الذي يقول مثلًا : يقتل المسلم بكافر ، ودية الذمي كدية المسلم ، يعني : مخالفات صريحة للسنة ، إذا كانوا ليسوا على علم مثلًا بمذهب الكتاب والسنة فعليهم أن يستعينوا على الأقل بالعلماء الآخرين في مختلف البلاد .
فما جاء الجواب المرضي إطلاقًا ، ومع ذلك أنا قلت ولا أزال أقول : أن تقوم دولة الإسلام على المذهب الحنفي في أفغانستان خير بكثير من النظام الشيوعي ، قد يقيموها لكن لا يقفوا عندها ، عليهم أن يتعاونوا مع علماء المسلمين الآخرين .
هذا ما عندي أيضًا عن هذا السؤال الأخير ، ولعلنا نكتفي بهذا القدر .

****

هل من منهج السلف في الرد على المخالف أسلوب الموازنة .؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : حول منهج السلف في الرد على المخالف ، فهل من منهج السلف في الرد على المخالف أسلوب الموازنة أي : ذكر حسنات المخالف وذكر سيئاته أمه أنه تمحيص موضع المخالفة والرد عليها دون الالتفات إلى ما له من حسنات أخرى ؟
الشيخ : لا ، هو ذكر السيئات ما أظن هذا أمر وارد في السيئات ، أما ذكر الأخطاء ، لعلك تريد أن تقول : الأخطاء ، المخالفات ، ليتك قلت : المخالفات بدل السيئات .
السائل : هذا هو الذي جرى على ألسنتهم .
الشيخ : هذا هو الأصل أنه ما تذكر السيئات إنما تذكر الأخطاء التي تخالف الكتاب والسنة ، أما أنه أساء بأنه قال كذا وكذا هذا ليس من أسلوب الدعوة .
السائل : هل يلزم من كل مخالفة أن يذكر معها حسنات أخرى ؟

الشيخ : والله هذا يختلف باختلاف المجال ، المجال أن يذكر فحسن أن يفعل ، أما ممكن أن يذكر الحسنات قد تضيع الفائدة بذكر الحسنات عن الحسنة الكبرى .

****

ما نصيحتكم للشباب الملتزم في مسألة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر . ثم تكلم على فضل الحجاز على باقي الدول الإسلامية الأخرى .

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : نحن نحمد الله عز وجل على ما منَّ علينا به من نعم ، أن وفقتنا لهذا المنهج ، وما كنا لُنوفّق لولا أن وفقنا الله ، فكما تعلمنا أنه يُبنى على التصفية التربية ، ومما أن منَّ الله عز وجل به على ... أن تميزت بمنهج التصفية حتى برزت وفاقت قد تكون هي ملكت قصب السبق اليوم في سائر البلدان وهذا من فضل الله عليها ، وأنا لا أستطيع أن أحكم في ليلتين أو ثلاث ، ألحظ يا شيخ الضعف في مسألة الدعوة وهذا مما أراه من كثرة المنكرات في الشوارع ، فما أدري يا شيخ ما هو الواجب من إخواننا مع العلم بأننا نؤمن بأن الوضع لا يحتمل الإنكار من أكثر أن نكون كما كان النبي r في مكة ، وكما قلت أنت للجزائري : فإن لم تكن كالنبي صلى الله عليه وسلم فكن كأبي بكر في مكة .
فأنا أقول يا شيخ : ما هو نصيحتك للإخوان هنا ؟ لأنها وما هي من الظالمين ببعيد .
الشيخ : والله أعتقد أنه يكفي ما تشير إليه من الفرق بين هذه البلاد وبين البلاد التي لا تزالون تُحكمون بشيء كبير من الأحكام الشرعية ، وأرجو من الله عز وجل أن هذا الكبير يصير أكبر مع الأيام وألا يقل .
الوضع هنا يختلف تمام الاختلاف عن بلادكم ، بلادكُم ورثت الدين والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وراثة من عهد محمد بن عبد الوهاب - رحمه الله - أما هنا المسألة تختلف تمامًا فهنا نقطة الانطلاق في الدعوة إلى الكتاب وإلى السنة وإلى تحقيق هذه الدعوة عمليًا مما نقِل عنه

بالتربية مع التصفية .
فلذلك هذه مفارقات تفارق الوضع الذي عندكم .
شيء ثاني وثالث ورابع وشيء كثير وكثير جدًا : هنا مذاهب عديدة ، منها ما هي من المذاهب الإسلامية ، ومنها ما هي بعيدة عن الإسلام بالكلية ، بينما بلادكم لا يوجد فيها شيء من هذه المتناقضات ، فما يُمكن أن يُقام عندكم من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتحقيق التصفية والتربية لا يُمكن الآن تحقيق هذا إلا إذا عادت بلادنا كبلادكم ، يومئذ يسهل أن يتحقق شيء مما نريده من دعوة التصفية والتربية .
فلعلك علمت بأن هنا مذاهب هدَّامة غير إسلامية ، وعندنا شيوخ الطرق الصوفية الكثير والكثير جدًا ، وعندنا إسلاميون يخالفون دعوة الكتاب والسنة مخالفة صريحة وجذرية حتى من أولئك الذين يدعون إلى إقامة الدولة المسلمة ، فهم لا يرون ولا يؤيدون دعوة الكتاب والسنة لأنهم يزعمون بأن هذه الدعوة تفرق الأمة ، ولذلك فنحن على قلتنا بل على عجرنا وبجرنا لا نستطيع أن نجابه كل هذه العداوات المختلفة الأشكال والأنواع ، فيما أرى أنه من البداهة في مكان أن تشعر بما شعرته ولكن إذا عرفت هذه الحقائق فحينئذ ستتحقق معنى بأن عدم وصولنا لشيء مما يسر كل مسلم فهذا مما قد نُعذر فيه كما نرجو من الله - تبارك وتعالى - .
باختصار : الذين استجابوا لدعوة الحق قلة ، والمعرضون لها كثرة كثيرًا جدًا ومن مختلف الأنواع والأشكال .
فلذلك كما قيل : " وبضدها تتميز الأشياء " فإذا قست المجتمع العام عندكم بالمجتمع العام عندنا فلابد أن ترى هذه المفارقات .
ولعل الأستاذ أبو مالك يمدنا أيضًا بمدده في هذه القضية .

****

تكلم أبو مالك على بعض النعم في الأردن وهو منهج التصفية والتربية .

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : نقطة انطلاق الدعوة طبعًا لاشك أن هذه القرون التي مرت علينا قرونًا كثيرة لاشك أنها كان لها الفضل بعد الله أن يفيض منها الأقطار

الإسلامية والعربية كافة ، وهذا طبعًا الفائدة التي جُنيت من الجزيرة كانت بتفاوت طلاب العلم عليها على جامعات ... التلاوة وقبل الجامعات والمدارس كان الذاهبون إلى هناك على قلتهم كانون يحملون شيئًا من الأفكار والدعوة ، عندنا هنا في الأردن الانطلاقة الصحيحة لفكرة الدعوة كانت في الثمانينات في منتصف أقدر أقول : عام ألف وثلاثمائة وأربعة وثمانين يعني : في أوائل الثمانينات ، هجري .

فطبعًا الحقيقة إنه الله - سبحانه وتعالى - وفّق وأعان والتف الإخوة حول الدعوة وكان الفضل لله عز وجل ثم أيضًا للزيارات المنتشرة التي بدأها شيخنا وكانت أول زيارة له فيما أذكر في عام ألف وثمانمائة وخمسة وثمانين للأردن هنا ، وبعدين تتابعت زيارات الشيخ - جزاه الله خير - والحمد لله رب العالمين كان فيها الخير والفضل الكثير ، طبعًا كنت أعجب ، يعني : أنا كنت الحقيقة أطمئنك وأطمئن الإخوان جميعًا لما بدأنا نتكلم في أمر الدعوة هنا في هذا البلد كنا غرباء حقيقة ، الغربة كنت تشعر فيها تمامًا تعرف أنك غريب ، أنت من نفسك تدرك هذا ، أما الناس الآخرون طبعًا فكان يرمونك بأشد ما يمكن أن يُرمى به إنسان خارج عن الإسلام ، الآن إذا دخلت المساجد أنت لا تعرف كيف كانت المساجد ؟ لكن لو عشت الفترة التي عشناها في هذا البلد قبل أن تصبح المساجد على هذا النحو الذي ترى ، كيف أصبحت السنن تنتشر فيها ؟ كيف أصبحت الصلوات المهجورة تؤتى ؟ الأذكار والبدع التي كانت فيها الآن بدأت تنمحي وتختفي ، وهكذا الكثير الكثير ، حتى الأذان أيضًا فيه بعض المساجد طبعًا لولا هذه البدعة التي سمعت اليوم وإلا كان ممكن إنه المساجد تتحول بأذانها إلى السنة العملية التطبيقية ، فأحمد الله عز وجل إنه كان لها أثر كبير جدًا .

يعني مثلًا من الأشياء : أول مصلى بدئ هنا كان المصلى اللي هنا قريب يعني في " رطيفة " فلما جاء الشيخ - جزاه الله خير - وقال : خليني نحيي سنة العيد في المصلى ، هذه السنة أصبحت بدعة الآن ؟ كيف أصبحت ؟ كثرت المصليات مصليات المسلمين في هذا البلد بحيث إنه صار بين كل مصلى ومصلى لا يزيد عن نصف كيلو متر ، وربما أسوأ من هذا أيضًا ، كيف بدعة ؟ لأنه لم يقصد بها إحياء السنة وإنما قُصد بها مثل ما أفتى شيخنا حتى الجماعات الإسلامية في هذا البلد أرادت أن تناهض الدعوة السلفية في هذا البلد بأنه خلينا نعمل إحنا كمان مصلى ، فإيش صار يعملوا ؟ يخرجوا من داخل المسجد إلى حضير المسجد أو إلى الشارع قريب من المسجد ، هذا هو المصلى ، كثرت المصليات بشكل

غريب وعجيب جدًا ، والشيء الأغرب من هذا إنه صار هذا منهم من صنعهم أو من إحيائهم هم لهذه السنة ، ما قالوا : والله هذه السنة سبقناهم بها ونحن الذين أحييناها ـ لا ـ هم الذين نسبوها إلى أنفسهم ، وكذلك قس على هذا الكثير الكثير .
فنحمد الله عز وجل إنه أحيينا سننًا وانتشرت هذه السنة ، على قلة العدد في هذا البلد لكن تأثير الدعوة انتشر من فضل الله ، انتشرت انتشار كبير جدًا ، وانتشاره ربما لا تلمسه لكثرة العدد الإخوة المنتمين لهذا المنهج وإنما أثر الدعوة في الواقع العملي للدعوة أو لتأثيرها في واقع الناس .
أيضًا مما يُفرح الحقيقة إنه المكتبات الإسلامية الموجودة لن تجد كتابًا أروج من الكتب السلفية ذات المنهج ، كتب الشيخ مثلًا دعها لا تتحدث على كتب الشيخ ، فكتب الشيخ موجودة في كل أنحاء الدنيا والناس يتسابقونها ، لكن الكتب الأخرى أيضًا ذات المنهج المحدد الواضح الناس أقبلوا عليها ، الآن شوف مثلًا " المجموع " للنووي ، ابن قدامة ، ابن حزم ، كتب السنن والآثار ، هذه إقبال الشباب عليها غريب وعجيب ، من الذي أصَّل هذا المنهج في الإقبال على الكتاب ؟ في الحقيقة إخوانا هم اللي أصلوا هذا المنهج وأقبلوا عليه ، فالشباب الآن خاصة الشباب المثقف يقبلون عليها ، ولولا ما يجدوا طبعًا من صد من بعض الشباب أو من يسمون أنفسهم بالدعاة الإسلاميين بالجماعات الأخرى الحقيقة لوجدت الدعوة السلفية في كل مكان هي المهيمنة والمسيطرة حقيقة يعني .
إحنا طبعًا ما يفهم مثل ما أشار الشيخ ـ جزاه الله خير ـ إنه أيضًا المقارنة كثيرة وكثيرة جدًا وعنيدة ، وهم يعرفون بأن المنهج السلفي إذا خُلي بينه وبين الناس قضى على كل هذه الدعوات نهائيًا ، هم الآن على كل ما يجدونه من أسباب المقاومة ما يستطيعوا يصدوا أو يردوا هذا التأثير الذي فرض نفسه على واقع البلد هنا ، والحمد لله رب العالمين هذا أمر الله ـ سبحانه وتعالى ـ هو الذي وفقنا إليه ، ونسأل الله أن يوفق دائمًا ، ولا تنسوا على إنه لو أنتم تتكلموا في قضايا التوحيد هنا نقدر نسميه من باب نافلة القول يعني: الأمور عندهم لا تحتاج إلى أنكم تتكلموا في قضية التوحيد ، يعني : إحنا صحيح إذًا نتكلم على أصول في الدعوة ، إحنا عندنا هنا لما تتكلم عن قضية واحدة مثلًا ، خلينا نتكلم مثلًا على التوسل تحتاج إلى مقدمات طويلة حتى تقتنع الناس بهذه القضية ، قضية التوسل أنا أتكلم في التوسل ما تحتاج إلى كثير تمهيد وإطالة في الحديث .
سائل آخر : قد تضر .
السائل : أي نعم ، هذا هو . أما عندنا يختلف الحقيقة الحاجة ، والخطبة

التي سمعتموها بالأمس وفيه خطبتين قبلها أيضًا كانوا أظن .
الشيخ : يعني قبلها نعم .
السائل : تكلمنا فيها على هذه المسألة ، هذه المسائل الحقيقة الناس أنا أمشي ... سبحان الله ! بعد الصلاة وإذا جاءني واحد شاب يبدو إنه صاحب منزلة أو ثري أو رجل من أعيان الناس ، سلم علي وقال : أنا أول مرة أشوفك ، أنا دائمًا أصلي تحت ، أصلي عندك من زمان ، وأنا سعدت نعم ، وأنا سعدت اليوم إني شفتك ، قال : وأنا مسرور بخطبتك اليوم وكل خطبك أنا مسرور فيها ، هذا كلامه يعني .
لكن قل لي : هذه الخطبة التي تكلمت اليوم عن مسألة القبور هي في كل القبور يعني عامة ؟ قلت له : عامة طبعًا ، قال : طيب يا أخي إحنا نشوف بعض المقابر ، نشوف بعض المساجد مثلًا مثل سيدنا الحسين في مصر ، مثل سيدتنا زينب ومش عارف إيش ، قلت له : هذه كلها تدخل في نطاق هذه الخطبة ولا تخرج عنها أبدًا ، قال : بارك الله فيك ، وجزاك الله خير .
وطبعًا هو شكل لا يوحي بأنه هو ملتزم التزام صحيح لأنه حالق اللحية والشاربين وإلى آخره ، ورجل متطفل يعني .
فأقول : على كل حال إحنا من فضل الله عز وجل يأتونا الإخوان بحماسة وشدة ومش عارف إيه ، الدعوة ما دعوة ، يعني : يشتدوا يعني ، فأنا في الحقيقة أحيانًا أقابلهم بعدم اكتراث ، يعني : ما بعد اكترث بكلامهم ، مش لا أكترث بكلامهم إني لا أريد ، لكن أبدي عدم اكتراث بهذا الأمر لأنه عندي أهون من أين يرد عليه بمثل هذه الحماسة اللي يجوها .
فأقول لهم : دائمًا أولًا أن الحق هو يجب أن إحنا ندعو إلى الحق هذا أمر مسلّم ، والحق إذا علم الله - سبحانه وتعالى - إخلاصنا فيه ربنا - سبحانه وتعالى - ينصرنا في هذا الحق ، لكن إذا علم بأنه إحنا مش مخلصين فيه ، ولذلك عليكم أنتم أولًا أنك تأتون تتعلموا العلم الصحيح وتصفوا أنفسكم وتربوها على الكتاب والسنة وبعدين تلوموا غيركم ، لكن تتكلموا عن الأشاعرة وعن الصوفية وعن الطرق الأخرى وعن المذاهب .
بالأمس جاءني أخوين اثنين متحمسين ومنزعجين يا مالك شد حيلك ، قلت له : إيش ؟ قال : يا أخي المعتزلة ملأت البلد ، فعاد المعتزلة يعني : هذا الشخص اللي جاءنا نعم أمين هذا هو طبعًا حتى الشيخ الغزالي ... قبل الغزالي هو قال له : أنا معتزلي . قال له : قول والنبي قول ، معتزلي ما شاء الله فين بقه .
هو الغزالي يسخر منه حقيقة ، لأنه ما فيش معتزلي على وجه الأرض ، ما في شيء اسمه معتزلي الآن ما في ، يعني : أنا الحقيقة لما سمعته

وقال لي : أنا معتزلي . يعني أنا قلت : هذا شيء مجنون هذا بالتأكيد ، لأنه ..
الشيخ : ما في معتزلي اسمًا ، أما فيه معتزلة عقيدة .
السائل : معروف يا شيخ .
الشيخ : والذي يسخر بالمعتزلي اسمًا هو معتزلي فعلًا .
السائل : صحيح ، أنا أقول : كاسم علم غير موجود .
الشيخ : هذا صحيح .
السائل : هذا حتى الشخص يعني ما هو عارف نفسه إنه معتزلي ، ولذلك أنكر على هذا الكلام ، فاطمئن يا شيخ أبو عبد الله إن شاء الله إحنا بخير وأنتم بخير ، وربنا - سبحانه وتعالى - يمنُّ علينا بأنه نقدر نحمل العبء اللي إحنا إن شاء الله نحمله .

****

الشريط رقم : ٥٧٣

اضغط هنا لتحميل الشريط كاملا

ما رأيكم فيما حصل في الجزائر وما نصيحتكم للشباب في ذلك؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : بسم الله الرحمن الرحيم أولا أنقل لك سلام الإخوة من ليبيا ويعني قد يكون قد تكون لغتي العربية قاصرة لم نتعلم هناك
الشيخ : فيك البركة إن شاء الله
السائل : كما تعلم جزاك الله خيرا
السؤال الأول ما رأيكم فيما حصل مؤخرا في الجزائر وما السبب فيما حصل وبما تنصح الشباب المسلم في مثل هذه الأمور؟

الشيخ : السبب سبق جوابه آنفا حينما جاءت المناسبة فقلنا من استعجل الشيء قبل أوانه ابتلي بحرمانه هدول بعض طلبة العلم هناك في الجزائر دفعهم الحماس الذي لم يقيد بالعقل والشرع معا فتكتلوا وتحزبوا وأظهروا عداءهم للحاكم الذي يعني لا يراعي في المسلمين إلًا ولا ذمة ووقعت المشاكل كما عرف الجميع ثم هم مع الأسف الشديد نقول يجنون الآن ثمرة تعجلهم وعدم استعدادهم للقيام بمثل ما قاموا به من إعلان المظاهرات والإضرابات ونحو ذلك حتى تأزم الموقف بينهم وبين الحاكم الذي يعلمون هم أكثر من غيرهم أنه لا يحكم بما أنزل الله فنحن نصحناهم هنا في هذه الغرفة وهناك اجتمعنا بهم أكثر من مرة بأن يَدَعوا الآن هذا التكتل وهذا التحزب الذي يجمع الناس على العواطف وليس على العلم والتربية الإسلامية الصحيحة وذكّرناهم بأنهم عليهم أن يقتدوا بنبيهم صلى الله عليه وآله وسلم في كل شيء ومنها طريقة إقامة الدولة المسلمة فنحن نعلم جميعا أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم استمر في مكة ثلاثة عشر سنة وهو يدعو الناس إلى عبادة الله وحده لا شريك له ثم سن للمسلمين الهجرة أولا إلى الحبشة حيث كان هناك الملك النجاشي كان نصرانيا لكن كان مشهورا بالعدل ولما بلغه خبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم آمن به ولم يره لما بلغه من دلائل نبوته الصادقة ما بلغه فآمن ولذلك صلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الغائب صلاة الجنازة ثم شرع أو سن لهم الهجرة إلى المدينة وبدأ الرسول عليه السلام يضع هناك النواة لإقامة الدولة المسلمة فما يجوز إعلان ، محاولة إقامة الدولة المسلمة والمسلمون بعد هم ليسوا مسلمين حقا علما وتربية ونحن حينما نقول هذا الكلام لا نعني هذه الملايين المملينة يصيروا كلهم فقهاء وعلماء ومسلمين حقا لا لكن أي جماعة تريد أن تقيم فعلا المجتمع الإسلامي والدولة المسلمة لابد أن يكونوا كذلك والدولة الإسلامية لا يمكن إقامتها إلا بعد إقامة المجتمع الإسلامي والمجتمعات اليوم في الدول الإسلامية ليست مجتمعات إسلامية والسبب لأن المسلمين منذ قديم الزمان فضلا عن قريب الأيام التي قضي على الخلافة الإسلامية واستعمرت البلاد الإسلامية من الكفار فصار المسلمون بعيدين كل البعد عن المعرفة بالإسلام أولا ثم عن تطبيق ما يعرفون من أحكام المسلمين ثانيا ولذلك فلابد لمن يريد إقامة دولة مسلمة أن يحقق المجتمع الإسلامي وبذلك يمكن إقامة الدولة المسلمة يعني الأرضية التي تصلح لإقامة الحكم بالإسلام لابد أن تكون أرضية صالحة والآن لا أرض مثل هذه الأرض هذا الكلام نحن نكرره دائما وتارة نختصره وتارة نفصل أما ماذا ننصح

إخواننا هناك ننصحهم كما ننصح كل المسلمين في كل بلاد الإسلام ونعني المسلمين لما نقول بهذه النصيحة كلهم ولكننا نخصص بالذكر أولئك الذين يهتمون لإقامة المجتمع الإسلامي والدولة الإسلامية فهؤلاء عليهم أن يدرسوا العلم النافع ويُتبعوه بالعمل الصالح ودون ذلك لا يمكن أن تقوم قائمة المجتمع الإسلامي ثم الدولة الإسلامية ها أنتم تسمعون الأخبار الآن المزعجة جدا مما يصيب الجزائريين بعامة سواء كانوا حزبيين أو كانوا غير حزبيين الآن لحق الأذى بكل المسلمين حتى الأكثرية الساحقة منهم لأن الحزبيين معدودين مليونين ثلاثة أربعة خمسة فمع الأسف شمل ظلم الحكام لكل هؤلاء المسلمين وكما سمعتم آنفا وأنا ما سمعت لكن الظاهر بعض إخواننا الجزائريين أخبروا أخانا عليا هذا بأنه صدر قرار الآن يمكن يكون قرار رسمي أو قرار عملي ما أدري والله أنه ما يجوز لمسلم أن يلتحي وأظن هذا موجود في ليبيا نفسها أليس كذلك

السائل : وأكثر من هذا

الشيخ : نعم؟

السائل : وأكثر من هذا

الشيخ : وأكثر من هذا

السائل : لا يجوز له الدخول إلى المدرسة ولا إلى مثلا إلى شغله ولا التجول في الأسواق

الشيخ : الله أكبر

السائل : كل شي يعني .. ولا يرتدي الثياب البيضاء كل شيء ممنوع

الشيخ : الله أكبر والله الكفار مو هيك الكفار مو هيك والكفار ليسوا هكذا لماذا؟ مش لأنهم عن دين عندهم أخلاق لكن يعلمون كيف تؤكل الكتف يعرفون أن دولتهم لا تقوم بمثل هذا الظلم وهذا ما أشار الله عز وجل إليه في القرآن الكريم حينما يقول : ((وما كان ربك ليهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون)) الكفارِ عرفوا معنى هذه الآية الكريمة لا لإيمانهم بالآية وإنما لأنهم عرفوا تجربة أن الظلم لا يقيم دولة أما هؤلاء المسلمون اسماً أو جغرافيًا فهم لا آمنوا بالقرآن ولا عرفوا الحقائق التي عليها تقوم الدولة فالله المستعان ولذلك فما دام في هذا التضييق وهذا التحجير فأنا أظن أن هؤلاء المسلمون المضيق عليهم بإمكانهم أن يتدارسوا الشرع وأن يطبقوا هذا الشرع على الأقل في بيوتهم في أولادهم في بناتهم في نسائهم إلى أن يأذن الله عز وجل بالمخرج وبالفرج إذن أنا ألخص هذه النصيحة بكلمتين لابد من التصفية والتربية هذا هو الواجب على كل الشعوب الإسلامية الآن لأنو الظلم مهما بغى ومهما طغى لا يمكن أن يتوصل إلى

عقل المسلم وإلى فكره وإلى عقيدته مثل هذه المظاهر التي أشرت إليها لأنها ظاهرة ممكن أن يحجّر على المسلمين لكن ماذا تقرأ ماذا تدرس ماذا تعتقد الحمد لله ما وصل أمرهم إلى مثل هذا ولا أعتقد أنه يمكن أن يصل أي نعم ، ثم أن تحافظ على عبادتك وصلاتك على الأقل في عقر دارك أيضا هذا بإمكانك ولذلك فالتربية والتصفية ليس إلا ، طيب غيروا إيش عندك

****

ما حكم الهجرة إلى بلاد أخرى من أجل المضايقات التي يجدونها في

بلادهم.؟ وهل إذا خف هذا يرجعون إلى بلادهم ؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : عندي تعقيب على سؤال ذكره لك أخ من مدة أخ ليبي هنا سألك سؤال بخصوص الهجرة من قبل وقد زل أخينا سامحه الله بقوله لا يمكن نشر الدعوة في ليبيا فهناك مجهودات سرية ما شاء الله من طبع أشرطة وتوزيعها وبيع رسائل وكتب طيبة وما إلى ذلك وناهيك عن الاجتهاد في الأهل فما رأيكم بعد أن وضحت الرؤية ؟
الشيخ : يا أخينا يكفينا من كلامك ما ذكرتَه آنفا يعني المسلم هناك
السائل : مضطهد
الشيخ : مضطهد ولا يستطيع أن يعبد الله عز وجل في كثير من الأعمال وقد ذكرت أنت آنفا بعض الأمثلة ولذلك فإذا تيسر له الهجرة إلى مكان يستطيع أن يتمتع بالحرية الدينية أكثر فهذا هو الواجب وإلا فنحن قلنا آنفا إنو إذا كان هذا الضغط هناك موجود فلا أقل أن يكون المسلم في بيته يدرس العلم ويربي نفسه ويربي أهله على ذلك لكن إذا وجد بلد آخر بجانبكم أو بعيدا عنكم يتمكن المسلم من أن يمشي مسلما ظاهرا وباطنا لماذا لا يهاجر إلى ذلك فالأخ الذي تشير إليه وربما يكون الأخ الذي كان حضر هناك في المدينة الرياضية أظن ، آه ما أظن هو حكى خلاف الواقع
السائل : كويس
الشيخ : نعم

السائل : كويس شيخ
الشيخ : كويس
علي الحلبي : شيخنا والله إحنا بنذكر نسينا إحنا وين فما شاء الله تبارك الله تذكرت
الشيخ : الله يحفظك يا سيدي
علي الحلبي : ما شاء الله
الشيخ : أستغفر الله فالمقصود لا نزال نحن عند هذه الفتوى طيب غيرو

****

من الشباب من يتعصب لبعض العلماء ومنهم من يتعصب لعماء آخرين

ويفضي بهم ذلك إلى التباغض والشحناء والفرقة فما رأيكم في ذلك .؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : عندنا هناك بعض الشباب في بادئ الأمر كانوا يرتاحون مثلا إلى أحد العلماء والمجموعة الثانية ترتاح إلى عالم
الشيخ : آخر
السائل : آخر ثم تطورت هذه الأمور إلى أن أصبحت تحزبات يعني أصبح كل يتحزب لهذا العالم يعني فريق حتى وإنهم أصبحوا يتعادون ولا يجلسون معا مع بعضهم
الشيخ : طبعا هذا لا يجوز في الإسلام نحن دائما نقول لا حزبية في الإسلام وهذا التعصب يحرمه الإسلام لأن هذا الذي يتمسك برأي العالم الفلاني وذاك الذي يتمسك برأي العالم الآخر لا هذا العالم ولا ذلك هم معصومون كالأنبياء والرسل ولذلك فينبغي أن يعيش المسلمون على تحابب وتناصح و عدم التعصب لأي شخص في الدنيا إلا شخص واحد هو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كل ما يمكن أن يفعله المسلم هو أن يثق بعالم في علمه و لصلاحه ولبعده عن مثلا حطام الدنيا وعن الوظائف الحكومية التي كثيرا ما تكون سببا لحمل الموظف على الإنحراف عن العلم الذي يدعو الناس إليه فإذا مسلم رآى أنو هذا العالم أعلم من هذا

وأتقى من هذا وو إلى آخره لا مانع أن يأخذ بقوله لكن بدون أن يطعن في العالم الآخر أو في الشخص الآخر الذي يتبنى رأي العالم الآخر فعليهم أن يكونوا كما قيل " المؤمنون نصحة ينصح بعضهم بعضا " وإذا كان أحدهم يرى أنو العالم الفلاني أعلم من فلان يقدم أدلة وبراهين للآخر بحيث إنو يتقاربان ولا يتعاديان المهم أنو الحزبية في الإسلام محرمة بنص القرآن الكريم لأنها تؤدي إلى ما ذكرت من الفرقة والبغضاء والعداوة والله عز وجل يقول ((ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل حزب بما لديهم فرحون)) وفي بعض الأحاديث في صحيح مسلم وغيره (لا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا إخواننا كما أمركم الله) أو كما قال عليه الصلاة والسلام فهكذا يجب أن يعيش المسلمون خاصة تحت هذه النظم التي تحاول بالقوة أن تنحرف بالمسلمين عن دينهم وعن أخلاقهم ، غيرو

السائل : جزاك الله خيرا

****

ما حكم العلاج مِن مَس (الجن) وما نصيحتكم للشباب في هذا.؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : انتشرت عندنا بين الشباب مؤخراً علاج المس ، المس بالجن

الشيخ : إيش

السائل : علاج المس بالجن فما رأيكم في هذا وبم تنصح الشباب في هذه الأمور ؟

الشيخ : بالنسبة لمس الجن نحن لا نرى أكثر من تلاوة آيات من القرآن الكريم اتباعاً لسنته عليه الصلاة والسلام فقد جاء في أكثر من حديث أنه عليه الصلاة والسلام كان يخرج الجان من بني الإنسان بقراءة بعض الآيات من القرآن أما ما يشاع في كثير من البلاد الإسلامية أن بعض هؤلاء يفعلون ويأتون بأعمال أكثر من تلاوة القرآن فهذا ليس من الإسلام إطلاقاً مثلاً بعضهم يكلم الجني المتلبس بالإنسي وقد يسأله ما بال هذا الصريع يقول الجني مثلاً هذا مسحور ، وين السحر تبعو ، والله في الفلاة

أو الصحراء الفلانية أو البئر الفلاني هذا كله محرم لأنه استعانة بالجن وليس استعانة بالله عز وجل وباختصار كما قلت آنفاً لا يجوز أكثر من تلاوة القرآن الكريم و أنا أخشى ما أخشى أن يكون هناك نوع من التجييل حديث اليوم كما كان قبل بضع سنين المسمى باستحضار الأرواح أو التنويم المغناطيسي فهذه كلها كانت عبارة عن بهلوانيات يتعاطاها بعض الدجالين بأسماء حديثة تنويم مغناطيسي ، استحضار أرواح الآن استحضار الجان هذا ما يجوز أبداً وربنا عز وجل ذكر في القرآن الكريم في حق العرب في الجاهلية الذين كان من عادتهم أنهم إذا سافروا ونزلوا وادياً ليباتوا فيه ينادي رئيس القبيلة من الإنس : يا رئيس هذا الوادي من الجان نحن الآن في أمانك في ضيافتك ما شابه ذلك فأشار الله عز وجل إلى هذه الضلالة بقوله : ((وأنه كان رجال من الإنس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقاً)) هذه الزيادة الآن المذكورة في القرآن هي التي تقع من أكثر هؤلاء الذين يدّعون أنهم يستخرجون الجان من الإنسان فلا يجوز وذلك من الكهانة التي قال الرسول عليه السلام عنها : (من أتى كاهناً وفي رواية عرّافاً فصدقه بما يقول فقد كفر بما أُنزل على محمد) ذلك لأنه يستعين به ويستنبئه عن أمور غيبية لا يعلمها الناس عادة فيَضلون ويُضلون هذا جوابي عن هذا السؤال.

****

ما حكم الرقية الجماعية وما حكم كتابة الآيات في أوراق ثم حرقها بحجة

إحراق الجن إذا لم يرد الخروج.؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : جزاك الله خيرا يا شيخ بس في بعض الأمور مثلا هم هؤلاء الشباب يعالجون بالقرآن ولكن في بعض الطرق مثلا يعني يمسك أحدهم برأس المريض ويقرأ آيات من القرآن ويمسك الثاني بيديه ويقرأ آيات من القرآن ويمسك الثالث برجليه مثلا ويقرأ آيات من القرآن كلهم يقرؤون في آن واحد وجهرا وهناك من يكتبون في ورقة أو في المناديل الورقية هذه

يكتبون القرآن ثم يحرقون هذا المنديل بالنار ليخرج البخار يعني يقولون مش عارف في واحد من العلماء واحد من مش عارف الدمرداش والله أعلم

الشيخ : إيش

السائل : الدمرداش في شئ مصري اسمه الدمرداش أخرج كتاب لعلاج المس من الجن

الشيخ : آه الدمرداش

السائل : نعم الدمرداش تقريبا هذا يقول أن هذه الطريقة يعني هم يقولون هذا لم نقرأها في الكتاب ولم نجدها في الكتاب أن هذه الطريقة تحرق الجن الموجود في الإنسي

الشيخ : ولماذا يحرقه

السائل : لأنه لا يريد أن يخرج

الشيخ : لكن هو يخرج بتلاوة القرآن كما فعل الرسول عليه السلام على كل حال الصورة التي عرضتها الآن هي من بدع آخر الزمان ولذلك نحن نعود إلى ما ذكرناه في أول الجواب ليس هناك لمعالجة مس الجن إلا تلاوة القرآن ومن شخص أما واحد يأخذ بيد والثاني بيد والثالث برجل والرابع برجل هذه تمثيليات فعلا

****

هل هناك آيات مخصوصة في الرقية من الجن ؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : في آيات مخصوصة في هذا الأمر

الشيخ : لا

السائل : ما ورد يعني

الشيخ : لا ما في شيئ معين

السائل : مثل آية الكرسي أو أواخر البقرة أو المعوذات

الشيخ : ما في آية معينة بهذا الخصوص آية الكرسي معروف (أن الجن الذي قبض عليه أبو هريرة ولما رآه يريد أن يسرق من تمر بيت المال

أول ليلة وثاني ليلة وثالث ليلة وكل مرة يحكي للرسول ويقول أنه جن وسيعود إليك في ثالث مرة ألقى القبض عليه فتدخل وأشفق عليه أبو هريرة قال له لما أصرّ أنه يأخذه إلى الرسول عليه السلام قال دعني وأعلمك آية في القرآن الكريم) يرحمك الله (إذا أنت قرأتها حينما تضع جنبك للنوم لا يقربك في تلك الليلة إنس ولا جان) فكأنه اطمأن لهذا الجواب فأطلقه ولما أصبح ذكر في الصباح ذكر ذلك للرسول قال عليه السلام صدقك وهو كذوب لاشك أن هذه السورة أو هذه الآية تفيد لإبعاد الجن
سائل آخر : بلفظ إنس
الشيخ : بلفظ؟
سائل آخر : إنس ولا جان ذكرت
الشيخ : نعم
سائل آخر : ولا ولا يقربك شيطان يعني في معناه
الشيخ : لا في روايات متعددة في هذا الخصوص حتى بعض المعاصرين اليوم مع الأسف حاول تضعيف هذا الحديث مع كونه في البخاري وتجاهل الروايات الأخرى التي يزيد بعضها على بعض
سائل آخر : شيخنا يجوز تسجيلها في شريط مسجل ؟
الشيخ : نعم

****

يهل يمكن أن نشير لبعض الآيات نتيجة لتجربة أهل العلم.؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

الشيخ : نعم
السائل : هل يمكن أن نشير مثلا لبعض الآيات نتيجة التجربة من أهل العلم مثلا شيخ الإسلام ابن تيمية كان أحيانا يقرأ على المصروع يقول أنها أو ابن القيم بالذات يقول أن آية ((أفحسبتم أنما خلقناكم عبثا)) تأثر كثيرا في أذن المصروع هل يمكن أن نشير إلى مثل هذه الآية؟
الشيخ : ما في مانع ما في مانع

علي الحلبي : شيخنا أذكر أني قرأت في " اللآلئ المصنوعة " للسيوطي في تعليقه على بعض الأحاديث كما لا يخفاكم شيخنا هو يورد يعني من الأسانيد الكثير أحيانا ليشد عضد حديث أو كذا فكأني رأيت بعض الأسانيد تكاد تقوى عن ابن مسعود رضي الله عنه " أنه كان إذا جاءه المصروع الذي لبسه الجني قرأ في أذنه ((أفحسبتم أنما خلقناكم عبثا وأنكم إلينا لا ترجعون)) قال فكأنه نشط من عقال " و

الشيخ : قاله السيوطي وين ؟

علي الحلبي : في الآلئ المصنوعة

الشيخ : فاهم يعني وين

علي الحلبي : كاتبها عندي أنا على الصفحة

الشيخ : أي وصحيح الحديث

علي الحلبي : والله جايب أكثر من سند

الشيخ : آه على كل حال يحتاج إلى مراجعة ، نعم ؟

علي الحلبي : أقول ممكن يعني ترجع للأصل

الشيخ : إن شاء الله غيرو

****

ما حكم تسجيل الحوار بين الأنسي والجني وتفريق ذلك على الناس ؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : الله يكرمك بالنسبة للي بسجلوا على الأشرطة صراع مع جني و حوار مع جني والآن توزع في الأسواق

الشيخ : يا أخي إذا كان ما سبق نفيناه فهذا من باب أولى ، نعم

****

ما حكم الرقية بقراءة الآيات وأدعية مأثورة في الماء ؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : ما رأيكم في التداوي بالقرآن بطريقة القراءة مثلا في كأس من الماء وتقريب الفم
الشيخ : ما له أصل هذا كالكتابة على الورقة ثم شعلها كما ذكرت آنفا كل هذا ليس له أصل " وكل خير في اتباع من سلف وكل شر في ابتداع من خلف "

****

ما حكم ضرب المصروع (يقولون إنه نقل عن ابن تيمية) ؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : ذكر عن ابن تيمية أنه كان يضرب المصروع فهل هذا كذلك يعني من الأمور المنهي عنها أم يجوز فعلها ؟
الشيخ : إذا كان متل ما سأل عن الآية إذا كان الضرب أولا لا يؤذي المضروب ويفيد في إخراج الجن فجائز نعم
السائل : الماء يعني طريقة شرب الماء
الشيخ : لا لا ليس له أصل

****

ما حكم الإحتيال على الحكومة في الضرائب بطريقة التزوير ؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : ننتقل إن شاء الله من شياطين الجن إلى محاربة شياطين الإنس
الشيخ : عفوا عفوا ما فهمت يا أخي
السائل : قلت لك ننتقل من محاربة شياطين الجن إلى محاربة شياطين الإنس يعني
الشيخ : طيب تفضل
السائل : ما رأيكم في التحايل على الحكومة في عملية الضرائب بالتزوير ؟
الشيخ : نعم لا نراه جائزا إلا في حالة ربما تكون نادرة أولا يجب أن نستحضر حقيقة أنا أعتقدها وهي أن الضرائب كلها ليست بمثابة واحدة في التحريم قد يكون كثير من الضرائب يعني مكوس كما جاء في بعض الأحاديث لكن ضرائب أخرى لا بد منها لتقويم حياة الأمة مثلا ضرائب لأجل تعبيد الطرق وماشابه ذلك فإذا استحضرنا هذه الحقيقة أولا ثم فكرنا بأننا إذا احتلنا على نوع من الضرائب التي ليست من النوع الذي لا بد للأمة من فرض الدولة عليها ذلك فيمكن أن يقال في هذا النوع من المكوس يجوز الاحتيال بشرط أن يأمن المسلم المحتال على الدولة أن ينكشف أمره لأنه إذا انكشف أمره طُعن في دينه وفي عقيدته واضح الجواب؟
السائل : نعم

****

ما حكم الرٌّقية بطريقة المفتاح ؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : أنا رأيت أحدهم يضع مفتاح مثل هذا على كتاب مغيطة ويمسك يد الملبوس هذا يحط اصبعه وهذا يحط اصبعه ويصير يقرأ هذا الإنسان وهو من الدعاة محسوب ويقول إذا كان الجن هذا مسلم فلف على اليمين
الشيخ : هذا تدجيل
السائل : شيخنا طبعا اكتشفت ان هذا تدجيل يعني حركة باصبعه هو يحركها يحرك المفتاح

الشيخ : هذه كانت تستعمل عندنا في دمشق مش منشان التضليل هذا وإنما منشان الاستخارة
السائل : يجوز يعني هذا شيخنا
الشيخ : رجل هناك كان زجاجا وكان من زبائني كنت صلح الساعات فهو كان زبون عندي جاءني شاب متخرج من الأزهر ومن رؤوس الإخوان المسلمين سألني عن هذه العملية قال لي شو رأيك فيها قلتلو هذا أولا استخارة غير شرعية لأنها تنافي الاستخارة التي جاءت في صحيح البخاري من حديث جابر بن عبد الله الأنصاري قال : " كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن يقول عليه السلام : (إذا هم أحدكم بالأمر فليصلي لله ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل : اللهم إني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك تعلم ولا أعلم و تقدر ولا أقدر وأنت علام الغيوب اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني ودنياي ومعاشي وأيش وعاجل أمري وآجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وإن كنت تعلم أن هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري عاجله وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه ثم اقدر لي الخير حيث كان ورضني به) فهذه الاستخارة مخالفة للاستخارة الشرعية كالاستخارة بالمصحف بيفتح حظه ونصيبه واذا بيطلعلو آية وعيد في جهنم
علي : بيبطّل
الشيخ : فحدثني بأنو يا أخي بس هي القضية مجربة شلون مجربة ؟ قال بيحط مفتاح بين اصبعه هو واصبع من يريد ان يستخير وبيعلق على المفتاح مفتاح كبير من المفاتيح القديمة يسمونها عندنا سئاطة مفتاح سئاطة المهم وبيعلق المصحف في منديل قال لي انا شفت بعيني هذا الأزهري بيقول اسمه عبد الرزاق ما ادري حي ولا ميت
أبو ليلى : ....
الشيخ : كيف
ابو ليلى : من جماعة ال..
الشيخ : لا هداك غيرو المهم قال لي انا شفت بعيني بيقرأ هذا الزلمة واذ المصحف بيميل يمينا او يسارا ويبني على ذلك انه اذا مال يمينا الاستخارة كويسة واذا مال المصحف يسارا ما هي كويسة قلت له والله انت صادق لكن انا ماني منشرح لهالكلام بدي شوف بعيني اخدلي موعد الخلاصة مع الرجل وهو كما قلنا صاحبي فعلا حط هالمفتاح الطويل على انملتو والطرف الثاني على انملتي وعلق المصحف مو صغير مصحف

كبير واذ القضية طبيعية جدا انا شعرت انو شي حركة بسيطة لأنو مو حاططها بالكف حاططها بالأنملة وبالمقابل انملة تانية والايد في الهواء لابد مايصير ارتعاش لا يرى بالعين المجردة

علي الحلبي : شغلة اعصاب

الشيخ : نعم

علي الحلبي : شغلة اعصاب

الشيخ : اها اعصاب لابد ما المصحف يتحرك يمينا او يسارا امر طبيعي تماما فانكشف السر عندي لكني انا احتلت على الزلمة وهو مسكين درويش يعني والا كان بينتبه فانا كل ما اشعر بانو المصحف رح يميل هيك ولا هيك مش اعمل متل ابو احمد لاء حركة لا ينتبه لها اي انسان اعمل هيك بطيء جدا الخلاصة تم المصحف واقف لا مال يمينا ولا يسارا والزلمة عم يقرأ يقرأ يقرأ يقرأ يقرأ شفتو فعلا تصبب عرقا وصاحبنا موجود الوسيط يعني شو قال هذا المسكين الدجال قال والله انا عمري ما صارت معي هالقضية ما ادري شو السر ، السر متل ما قلتلكم تماما ان هذه لابد ما يتحرك المصحف يمينا او يسارا

السائل : .. هكذا هو كان يلف على اليمين انا أخلي يلف على الشمال الحركة التي قمت انت بها تماما يرد يطلع مرة تانية يخلي يلف ..

الشيخ : كلها هاي تدجيلات فلا نعتبر نحن الا فقط قراءة القرآن احكيلنا بقا عن شياطين الانس

سائل آخر : ما زال يا شيخنا ما زال نحن اتينا من بعيد وهذا جاء من قريب واخذ اكثر منا في الوقت نأخذ اكثر منه ان شاء الله .

****

ماذا يفعل من اقترض من البنك بدون رباً وعندما أراد رَد الدين ُطلِبَ منه

الزيادة ثم بنى بيتا من هذا المال ؟

[اضغط هنا للاستماع للمقطع]

[اضغط هنا لتحميل المقطع]

السائل : شخص قدم في قرض على أساس أنه بدون ربا وبعد أن بنى به يعني بعد أن بنى به بيتا وأخذ في تسديده علم

الشيخ : أخذ في ؟

السائل : في تسديد القرض علم أنه قد أُدخل عليه ربا فما يصنع ؟

الشيخ : كيف بالأول أنه بدون ربا كيف ؟

السائل : عندنا بعض القروض هناك يعني في الأول كانت ظاهر الحكم إسلامي فهناك القروض يعني في الأول كانت بدون ربا بدون ما يسمونه

الشيخ : من الدولة ولا من البنوك ؟

السائل : من الدولة هي ما عندناش بنوك خاطي الدولة يعني كل البنوك جيب واحد وأنت تعلم هذا الجيب

الشيخ : آه

السائل : فيعني كانت ظاهر الدولة إسلامية فكانت يعني تعطي قروضا بدون ما يسمونه الفائدة وهو ربا

الشيخ : معليش بس أنا أريد أن أفهم هذه منذ كم مثلا منذ كم سنة

سائل آخر : خمس وسبعين وست وسبعين تقريبا

الشيخ : خمس وسبعين إفرنجي

سائل آخر : نعم

الشيخ : يعني خمس وثلاثون سنة

سائل آخر : لا خمسة عشر

السائل : سبعة عشر عاما

سائل آخر : بس في ألف وأربعمائة وثلاثين تقريبا يعني هجري

الشيخ : آه مين كان الحاكم يومئذ ؟

السائل : هو نفس الحاكم نفس الطاغوت

الشيخ : آه الطاغوت نفسه

السائل : نعم

الشيخ : كيف كان هذا إذًا

السائل : كان في أول حكمه كان يستميل الناس إليه فكان يحكم يعني لا يحكم بالشريعة الإسلامية ولكن بما يظهر لهم أنه يحكم بالشريعة الإسلامية فمثلا الأشياء الظاهرة مثلا لا يحارب المصلين في بيوتهم وعندنا بعض الملاحدة هناك حتى في قريتنا يعني عندنا بعض الملاحدة يعني وضعهم في السجن على أساس يعني عملوا لهم تحقيق وبرنامج في التلفزيون يعني يشوفوهم الناس على أساس أنهم ملاحدة

الشيخ : في فضحهم يعني

السائل : نعم وبقوا خمسة عشر سنة خمسة عشر عاما ثم خرجوا في الأيام الماضية طبعا المسلمين باقين في السجن وهم أخرجهم بعد أن تقوت عقيدتهم فهذه الأشياء كلها فعلها ليظهر للناس أنها دولة إسلامية وأنها تدعو إلى الإسلام وإلى توحيد الله سبحانه وتعالى
الشيخ : إي نعم
السائل : ثم في تقريبا في سنة ألف وتسعمائة وخمس وسبعين بدأ يكشر عن أنيابه علنا لأنه تمكن من الحكم فيعني في بعض الناس آخذين قروض يعني فرض عليهم ربا بعد أن قارب عن تسديد القرض كله يعني ظهر له كله نعم ظهر له أن في هذا القرض ربا أو تبين له أن في هذا القرض ربا
الشيخ : طيب هو استقرض في وقت القرض الحسن
السائل : نعم نعم قبل أن يفرض على القرض ربا
الشيخ : استقرض في ذاك الزمان
السائل : نعم
الشيخ : والظاهر أنه تأخر الوفاء
السائل : لا يسدد على أقساط
الشيخ : يسدد على أقساط
السائل : نعم
الشيخ : طيب حتى القسط الأول كان فيه ربا
السائل : لا القسط الأول ما فيه ربا هم كيف مثلا بيعطوك عشرة آلاف دينار تسدد كل شهر مثلا عشرين دينار فتسدد عشرين عشرين عشرين فعندما تسدد العشرة آلاف كلها يعني يطلبون منك زيادة على هذا المبلغ بحجة أنها عمولة أو كلام
الشيخ : نعم إذا كان الإستقراض كان في زمن الأول الذي كانوا يجعلون القرض قرضا حسنا فلا شيء على المستقرض الذي أخذت منه الربا فيما بعد لأن هذا الذي أخذ منه شأن ذلك الضرائب التي تفرض على الشعوب كلهم فالمهم الواجب على المسلم ألا يتعامل باختياره معاملة لا شرعية أو معاملة ربوية باختياره أما إذا فرض عليه شيء من ذلك ((ربنا لا تآخذنا إن نسينا أو أخطأنا)) فهذه الدار التي بناها بهذا القرض لا شيء فيها
السائل : جزاك الله خيرا

****

ما حكم مايفعله بعض الناس : يجتمع منهم عدد معين ويفرضون على كل واحد منهم أن يدفع مبلغاً معيناً يعطى مجموع ذلك لأحدهم ثم يدفع كل واحد منهم مثل ذلك ويعطى مجموعُه لآخر وهكذا َدوَالَيك بالنوبة الى أن تَتَم

[اضغط هنا للاستماع للمقطع](#)

[اضغط هنا لتحميل المقطع](#)

السائل : ما حكم ما يسمى بالجمعية يعني عندنا مثلا يجتمع مجموعة أشخاص ويجمعون مثلا مئة مئة وفي آخر الشهر يعطوها لواحد ثم الشهر القادم للثاني
الشيخ : معروف هذا يعني صباح اليوم كنا نتكلم في مثل هذه المسألة هل هناك صورة اتفاق على هذه الجمعية ولا كلام بين بعضهم البعض؟
السائل : يعني كيف الاتفاق يعني ؟
الشيخ : يعني مثلا أنا بقول يعني إلى هذه الساعة أجيب بأن هذا لا يجوز لماذا لأنه من باب المقامرة إذا لم يكن من باب كل قرض جر نفعا فهو ربا لماذا من باب المقامرة ؟ فزيد من الناس أولهم أخذ في آخر الشهر المجموع من المال قد يكون ألف قد يكون ألفين على حسب إيش الجماعة أو على حسب نسبة ما يُدخر في كل شهر هذا الذي كان دفع مئة مثلا فأخذ ألوفا هذا يمكن أن يعرض له سبب وما أكثر الأسباب التي تحول بينه وبين استمراره في هذه الشراكة أو في هذه الجمعية يعني أسوأ شيء يمكن تصوره وأقهر شيء قهر به العباد هو الموت طيب هذا مقابل مئة أخذ ألوف هذه الألوف إيش هي ؟ أخذت على حساب الآخرين هذا يشبه المخاطرة ويشبه المقامرة لكن إذا كان في هناك يعني منهج نظام لبيان كل إنسان ولو في حالة غير طبيعية مثلا انقطع عن أن يستمر في الدفع شهريا له معاملة خاصة بحيث أنه لا ينظلم أحد المشتركين ولا يكون الذي أخذ الألوف على حساب الآخرين فيندمون ولات حين مندم فهمت ماذا قصدت من سؤالي في مثلا شو بسموه هذا نظام نظام نظام أي نعم فإذا لم يكن هناك نظاما فالقضية مقامرة القضية مقامرة وأظن ما في نظام يعني

هذا اتفاق
السائل : اتفاق فقط
الشيخ : هذا هو
السائل : والمشكلة أنه بين إخوة
علي الحلبي : لو كتبت وكان عليها شهود مثلا ..
الشيخ : الكتابة ما بتحل مشكلة لأنه شرعا بتعرفوا أنتم الكلام بين مسلم المؤمنون عند شروطهم سواء كتبت أو لم تكتب والكتابة اليوم هو من باب يعني الحيطة والحذر لكن أنا أريد بالكتابة كما يقال اليوم وضع نقاط على الحروف
علي الحلبي : توضيح أنه إذا توفي
الشيخ : أيوة هذا هو إذا غاب إذا سافر إذا مرض إلى إلى إلخ
علي الحلبي : يعني إذا بهذه الضوابط
الشيخ : أه بهون المسألة
سائل آخر : هناك أمر آخر يعني نستطيع أن نضيف إلى السبب الذي ذكرتم أن هناك تجري القرعة فيمن يأخذ أولا وثانيا وثالثا وهذا كذلك يعني أعتقد أنه لا يجوز لأن الذي يأتي في آخر الوقت يأخذ مبلغه متأخر يفقد حظه عن ممن أخذ أول الأمر أو ثاني شخص لما نكون عشر أشخاص وتدفع شهريا فأحدهم من باب القرعة وكذلك تدخل في نفس باب الذي ذكرتم جزاكم الله كل خير أنه يأخذ أول حصة وآخر واحد بيطلع كذلك في القرعة كذلك بدو ياخذ آخر حصة في هناك وقت عشر أشهر يستطيع أنه يلي أخذ بالأول أنه يشغل الفلوس
الشيخ : إيه هذه أيضا يمكن ضبطها يمكن ضبطها
سائل آخر : ما في ضوابط
الشيخ : ممكن إذا ضبطت لكن مبينة المسألة فلتانة أه غيرو

****

رجل كان يعمل في الأمانة ثم ترك العمل عندما تبين له أنه يعين على الباطل.؟ وعندما ترك العمل بقي الراتب ينزل في المصرف فماذا يفعل به.؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل :جزاكم الله خيرا عندنا سؤال عن أخ لنا كان يشتغل في ما يسمونه بأمانة طبعا عندنا فكانت هذه الأمانة يعني تقدر أن تقول فيها يعني مساعدة على الباطل فتوقف هذا الشاب عن العمل ولكن يعني عندنا سوء إدارة هناك بشكل غير عادي فلا يزال حتى الآن حوالي مدة ستة شهور أو أكثر لا يزال مرتبه يعني ينزل كل شهر بشهره في المصرف فماذا يفعل بهذا المال هل يرده إلى الحكومة وأنت تعلم ما هي حكومتنا أم يفعل به شيئا ثانيا ؟

الشيخ : مرتبه ينزل إلى البنك لماذا؟

سائل آخر : على حسابه

السائل : على حسابه هو لأن هناك نتقاضى المرتبات من البنك من المصرف يعني

الشيخ : سواء ألا تعرفون متى ينزل الراتب راتب الموظف إلى البنك عادة ؟ يمكن معرفة في آخر الشهر أول شهر جديد مثلا

السائل : آخر الشهر دائما

الشيخ : طيب يمكن تحصيله فور العلم بأن المرتب نزل إلى البنك أو لا يمكن

السائل : يمكن تحصيله

الشيخ : فإذا لا يترك في البنك ويحصل ولا شيء على صاحبه

السائل : لا البنك هناك مثلا بالنسبة للمرتب لا يزيد فيه ربا ما يزيدش فيه ربا بس هو ماذا يفعل بهذا المال

الشيخ : لا لا مش قضية زيادة قضية لا يجعل البنك يستفيد من هذا المال يعني يتعاطى فيه الربا لأنو الحديث يقول (لعن الله آكل الربا وموكله) فلو ترك الموظف المال في البنك هو لا يأخذ الربا لكن حصير سبب ليساعد البنك على أن يتعامل بهذا المال بالربا

السائل : جزاك الله خيرا

سائل آخر : فهمت منه شيء أنه ترك العمل في الأمانة وبقي الراتب يأتيه يعني هو ترك الوظيفة ولكن راتبه مستمر فماذا يفعل في هذا المال هكذا السؤال

السائل : نعم

الشيخ : طيب نشوف نستوضح بقا هذا المال مقابل ماذا ؟

السائل : على أساس أنه يشتغل لايزال يشتغل في هذا العمل ولكنه تركه من مدة حوالي ست شهور والمرتب لايزال ينزل إلى أن جئنا من هناك

الشيخ : طيب يعني هل أفهم من هذا الكلام أنه وصلت الفوضى إلى هناك أن الموظف يغيب هذه الشهور عن المداومة عن العمل ولا رقيب ولا عتيد
السائل : هو قد يكون تقدر تقول حتى وصلت فيه رسالة على أساس فصل عندما غاب فترة طويلة الله أعلم أنه وصلت فيه رسالة فصل فصل عن العمل ولكن يعني جماعة القسم المالي لا يزالون يعني يصرفون له المرتب ، سوء ادارة يعني
الشيخ : سوء ادارة
السائل : نعم نحن عندنا مثل يقولوا الحوتة خامرة من راسها
الشيخ : كيف ؟
السائل : السمكة يعني خامرة من راسها يعني فسدانة من راسها
الشيخ : من راسها إي نعم صح فإذن هو يأتيه راتب وهو غير مواظف على الوظيفة التي يستحق بها الراتب
السائل : نعم
الشيخ : إذا كان هذا المال إذا تركه عاد مسيرته الأولى أي لا يأخذه غيره من الموظفين فيدعه وإن كان غيره يأخذه فليأخذه هو
السائل : لا هو يبقى المرتب تبعه يبقى لحسابه في المصرف
الشيخ : معليش يبقى لحسابه في المصرف يعني لا يمكن أن يأخذه أحد ؟
السائل : لا لا يأخذه أحد يعني أنا أقصد هل يستعمله مثلا لدعوى هل يعطيه يتصدق فيه ؟
الشيخ : لا لا ما يجوز هو أن يأخذ هذا ما ليس حقا له لا يجوز لكن أنا أفكر أنو يبقى في المصرف
السائل : حتى تتغير الأحوال
الشيخ : هل معنى هذا الكلام مثلا مات الموظف هذا أنه سينتقل إلى أهله ؟
السائل : نعم يبقى باسمه وينتقل إلى أهله
الشيخ : طيب بس هدول النائمين الموظفين هدول فاقوا انتبهوا شو بيعملوا ؟
السائل : لو فاقوا وفات البرنامج بيغطوا عليه لأنهم وقعوا في المحظور بيغطوا عليه وخلاص لأن الغلط منهم
علي الحلبي : بدبروه يا شيخنا
السائل : بدبروه
الشيخ : كيف يعني
علي الحلبي : يعني لأن الغلط هم الغلطانين فممكن من هنا من هنا باللف والدوران يغطوا هذا الموضوع وهذا يحدث كثيرا في الشركات التي فيها

عجز
الشيخ : معليش يا أخي شو المقصود بغطوا بيقطعوا الراتب ولا بمشوه ؟
علي الحلبي : طبعا بيقطعوا الراتب لكن النقص الأول بالحسابات
الشيخ : أنا ما أتكلم عن النقص الأول حينما فاقوا وانتبهوا
علي الحلبي : لابد يقطعونه
الشيخ : بيقطعوه ؟
السائل : يقطعوا الراتب ولكن لا يكلموا صاحب هذا المرتب لا يكلموه ولا يتدخلوا في المرتب الذي نزل في السابق
الشيخ : أيوه
السائل : يقطعوا الراتب من جديد ما عاد هناك راتب
الشيخ : أيوه
السائل : باهي لكن يلي فات يضعوه على ما يقولون له العجز عجز دائما كل سنة هناك عندنا يعني ملايين ملايين يعني تكتب عجز عجز عجز وماشي الحال
الشيخ : على كل حال أنا أرى أخيرا أن هذا المال لا يأخذه هو لأنه غير مستحق له بسبب تركه للوظيفة ولاشك أنه حينما ترك وظيفته تركها لله حسب ما فهمت منك أليس كذلك ؟
السائل : نعمٍ والله أعلم
الشيخ : فإذًا من ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه

****

الشريط رقم : ٥٧٤

اضغط هنا لتحميل الشريط كاملا

ما رأيكم في قول بعض الأخوة السلفيين في هولندة الذين يطعنون في

علماء الحجاز ويقولون عنهم إنهم يوالون الطواغيت .

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : بسم الله الرحمن الرحيم هناك بعض الشباب في هولندا وفي غيرها سلفيون والحمد لله لا نشك في عقيدتهم ولكن يتكلمون كلاما سيئ في بعض العلماء وخاصة علماء الحجاز يقولون نحن لا نثق فيهم لأن بعضهم يداهنون الطواغيت هل هذا صحيح يا شيخ ؟
الشيخ : الذي يبدو لي مما أسمع بنفسي مباشرة وبما أسمع مما ينقل إلي بالواسطة كما قلت أنت آنفا أن هؤلاء الذين يتكلمون في حق بعض العلماء وينسبونهم إلى أنهم يداهنون الطواغيت فهؤلاء الذين يتهمون العلماء في العصر الحاضر هم بلا شك من الشباب وهؤلاء الشباب لا نستطيع نحن بدورنا أن نسيء الظن بهم أي بمقاصدهم لكننا نسيء الظن بعلمهم فضحالة علمهم وقلة معرفتهم أولا بالفقه الإسلامي الصحيح ثم بالأخلاق الإسلامية التي ينبغي أن يكون الشباب المسلم قد ربي ونُشّئ عليها هذا مع الأسف مما حرمه الجيل من الشباب في العصر الحاضر صحيح أنه يوجد الآن صحوة كما يقولون إسلامية لكنني أقول أولا هذه الصحوة في أول مراحلها ما انتصفت في المرحلة فضلا أن تكون في خاتمتها وثانيا هذه الصحوة صحوة فكرية علمية لم يقترن معها صحوة أخلاقية واضح إلى هنا ، فلذلك نحن ننصح هؤلاء الشباب بأن ينكبوا على طلب العلم وأن يخلصوا فيه لله عز وجل أولا ثم أن يهذبوا أنفسهم ويربوها على الأخلاق الإسلامية ثانيا وهم إن فعلوا ذلك أمسكوا ألسنتهم عن الخوض في أعراض الناس بعامة فضلا عن الخوض في أعراض العلماء خاصة لأنهم خاصة الأمة هذا جوابي عن سؤالك
السائل : جزاك الله يا شيخ
الشيخ : وإياك

****

ما رأيكم في جماعة العدل والإحسان الذي يترأسها عبدالسلام ياسين ، علماً أن هذه الجماعة يترجمون على ابن عربي الصوفي بحجة أنه يحارب الطواغيت .

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم
الشيخ : أنت قرأت القرآن؟
السائل : ..
الشيخ : ما في استعاذة وإنما البسملة
السائل : خير
الشيخ : أما إن أردت أن تقرأ آية فلا بأس
السائل : جزاك الله خير ، في يعني في بعض الشباب وخاصة يعني منهم مغاربة كثير يعني ينتسبون إلى جماعة تسمي نفسها العدل والإحسان ورئيس هذه الجماعة
الشيخ : جماعة ؟
أبو ليلى : العدو
السائل : العدل والإحسان
الشيخ : العدل والإحسان
السائل : نعم وزعيم هذه الجماعة يسمى عبد السلام ياسين هو مقيم في المغرب وله أتباع يعني كثير وهذا الشيخ يعني يترحم على محي الدين بن عربي يقول مثلا قال سيدي محي الدين بن عربي كذا وكذا وإذا ما ناقشت هؤلاء الشباب يقولون مثلا هو يواجه الطواغيت ويرد عليهم إلى آخره يعني فما نصيحتكم يعني لهذا الشباب
الشيخ : في أي البلاد هو من المغرب ؟
السائل : هو من الرباط
الشيخ : الرباط
السائل : من اسلا
الشيخ : نعم

السائل : من اسلا يعني مدينة اسلا قريبة إلى الرباط يعني وإذا ما ناقشت هؤلاء الشباب يعني يقولون هو يعني يواجه الطواغيت ويرد عليهم وأتباعه يعني كثير منهم أساتذة وطلاب جامعيين يعني
الشيخ : هو كم سنه تقريبا
السائل : يعني الله أعلم ستين هكذا
الشيخ : ستين
سائل آخر : حول خمس وخمسين ، ستين
الشيخ : على كل حال هذا يبدو أنه صوفي احتجاجه بأنه يواجه الطواغيت لكنه هو " كالذي يستجير بالرمضاء من النار " تعرفون هذا المثل ولابد فهو ينصر الطواغيت لأن ابن عربي هذا ولعلكم تفرقون بين ابن عربي وابن العربي
السائل : نعم نعم
الشيخ : فابن العربي هو رجل عالم فاضل فقيه مفسر محدث ، فابن عربي هذا النكرة أفسد الملايين من المسلمين أما هؤلاء الطواغيت يعيش أحدهم خمس سنين عشر سنين عشرين سنة ثم يذهب ولا يبقى له أي ذكر ولا يبقى له أي أثر إلا السباب والشتائم واللعان فالذي يترحم عليه ويستدل بكلامه هو شر من هذه الطواغيت ثم ماذا يفعل هو حينما يقول ما نقلته عنه أنه يحارب الطواغيت ماذا يقول ماذا يفعل ؟
السائل : يعني مثلا يتكلم يعني يرد عليهم بالنسبة للحجاب مثلا وكثير من المسائل
سائل آخر : يتكلم باسم الإسلام يعني
الشيخ : هذا كل مسلم يفعل هذا فليس له مزية طيب غيرو
السائل : جزاكم الله خير

****

ما رأيكم في هجران المساجد التي فيها بدع .؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : بسم الله الرحمن الرحيم هناك أيضا بعض الشباب في المغرب وفي هولندا وغيرها من البلدان يهاجرون المساجد بحجة أن أئمتهم مبتدعة مثلا الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم جماعة وقراءة القرآن جماعة وما

الشيخ : إذن أنت تقصد أنهم يهجرون المساجد

السائل : أي نعم

الشيخ : وليس يهاجرون

السائل : لايهتمون بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم

الشيخ : لا يأتمون ؟

السائل : لا يهتمون

الشيخ : لا يهتمون ؟

السائل : نعم بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم

الشيخ : مثلا

السائل : مثلا في تسوية الصفوف ويعني الجهر بآمين وكذلك قراءة القرآن والتصلية جماعة وغير ذلك من البدع

الشيخ : يعني هؤلاء الأئمة الذين هجرتهم الجماعة الذين أنت تتحدث عنهم من أخطائهم أنهم لا يقومون بالسنن أكذلك ؟

السائل : نعم

الشيخ : هذا أمر يعتبر مخالفا للسنة أي هجر المساجد من أجل تقصير أئمة هذه المساجد في تطبيق الأحكام الشرعية وعدم اهتمامهم بالسنة المحمدية لا يجوّز للحريصين على اتباع السنة أن يهجروا المساجد اللهم إلا إذا هجروا مسجدا فيه مثل هذه البدع إلى مسجد آخر ليس فيه بدعة أما وأن يكون الهجر كما جاء في السؤال هجرا مطلقا لكل المساجد فهذا مَثله كمثل الذي يبني قصرا ويهدم مصرا ذلك لأن إقامة الصلاة أو الصلوات الخمس مع جماعة المسلمين في المساجد فرض ولا يجوز للمسلم أن يُعرض أو أن يُهمل القيام بهذا الفرض إلا لعذر شرعي وليس من العذر إطلاقا أن يهجر المساجد مطلقا من أجل أن بعض المصلين ولو كان هو الإمام نفسه يخالف السنة في كثير أو في قليل إلا ما ذكرت آنفا أنه إذا كان يترك المسجد الذي مثلا هو قريب منه فيذهب إلى مسجد آخر لأنه خال عن البدعة فهذا هو العمل الواجب على الذين يريدون التمسك بالسنة ذلك لأن المسلم في هذا الزمان لو أراد أن يدقق مع أئمة المساجد هذا التدقيق للزم منه أن يعتزل الناس جميعا لأنك اليوم قلما تجد مسجدا قائما على السنة من جميع النواحي ، هذا أمر مستحيل ذلك لأن المساجد كلها أو جلها أو لا

تبنى بأموال غير نظيفة وتبنى على كيفيات مخالفة للسنة لا تكاد تجد اليوم مسجدا إلا مزينا مزخرفا حتى مكة وحتى المدينة كما تعلمون فأين يذهب هؤلاء إذا كانوا لا يريدون أن يصلوا في مسجد فيه بدعة معناها أنهم سيتركون جماعات المسلمين كلها ويقبعون في زوايا بيوتهم ويصلون فيها وهنا ينطبق عليه أحاديث كثيرة فيمن خالف الجماعة مات ميتة جاهلية نحن نجد عذرا لمن قد يدع مسجدا إلى مسجد آخر أقل بدعة لا أقول إنه ليس فيه بدعة هذا لا وجود له اليوم لكن كما قيل قديما " حنانيك بعض الشر أهون من بعض " فبعض المساجد يمكن أن يجد المسلم قريبا منه أو بعيدا مسجد تقام فيه الصلاة على السنة لكن كله نقوش وكله زخارف لكن هذا لا يملك التصرف فيه ، المسلم اليوم كما قال عليه السلام في بعض الأحاديث الصحيحة (سددوا وقاربوا) أما أن يطلب المسجد النبوي الذي كان في زمن الرسول عليه السلام فلن يجده في هذا الزمان وبالتالي هل يعتزل الناس في بيته ويقطع العلاقة بينه وبين المسلمين في أقدس وفي أطهر بلاد الله وكما جاء في الحديث الصحيح أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن خير البقاع وعن شر البقاع فقال (خير البقاع المساجد وشر البقاع الأسواق) فإذا كان المسلم يبغى مسجدا ليس فيه أي مخالفة شرعية معنى ذلك أنه سيدع خير البقاع وهي المساجد وهذا لا يجوز لأن النبي صلى الله عليه وسلم كما تعلمون ولا نطيل الكلام في هذا حض وأكد الصلاة مع جماعة المسلمين في المساجد بل إن الله عز وجل أمر بذلك في القرآن الكريم حينما قال ((وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين)) ولذلك فهؤلاء الذين يتخلفون أو يهجرون الصلاة في المساجد فهؤلاء ليسوا على علم لأنهم لو كانوا على علم لعرفوا قاعدة أن المسلم إذا وقع بين شرين اختار أقلهما شرا فهم إما أن يصلّوا في هذه المساجد التي لا يملكون فيها إلا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يستطيعون تغييرا للمنكر باليد وقد يستطيعون بالكلمة الطيبة فإذا تركوا الصلاة في هذه المساجد إلى البيوت معناها تركوا القاعدة الشرعية أن المسلم إذا وقع بين شرين اختار أخفهما شرا لكنني قلت أن المسلم إذا كان هناك مسجد أقل مخالفة للسنة وقصد ذاك المسجد وترك المسجد الذي بجانبه فهذا هو الذي نحن نأمر به ونحرص عليه في حدود استطاعتنا ، يمكن لأمثال هؤلاء الناشئين في العلم ربما قرأ أحدهم مثلا أثرا في سنن أبي داود (أن ابن عمر دخل المسجد فسمع رجلا يثوّب في الصلاة)يثوب بالصلاة يقول الصلاة الصلاة عنا بالشام بعد الأذان بيفتح النافذة وبيطالع صوته إلى الشارع : يا مصلين الصلاة يا مصلين الصلاة والمؤذن نادى

حي على الصلاة حي على الفلاح عبثا هذا استدراك على الشارع ولذلك لما دخل ابن عمر إلى المسجد وسمع هذا الرجل يثوب قال : (هذا مسجد فيه بدعة) وخرج منه لكن هذا لا يعني اترك المساجد كلها هذا يعني اذهب إلى مسجد ليس فيه بدعة ولذلك فهؤلاء إنما أوتوا من قلة العلم ومن الغلو في السنة وفي العبادة والنبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول ناصحا لأمته : (إن لكل عمل شرّة ولكل شرّة فترة فمن كانت فترته إلى سنتي فقد اهتدى ومن كانت فترته إلى بدعة فقد ضل) هم يفرون من بعض البدع التي لا يملكون لها إصلاحا فيقعون في بدعة أكبر هم يملكون لها علاجا وهكذا وقعوا في مذهب أبي نواس الذي قال : " وداوني بالتي كانت هي الداء " غيرو

****

ما حكم الصلاة خلف من له بعض الشركيات والإستهزاء بالسنة.؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : بالإضافة إلى سؤال الأخ يعني إذا كان الإمام فيه نوع من الشرك يعني يكتب التمائم أو يستهزئ بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم
الشيخ : عليه الصلاة والسلام
السائل : مثل اللحى و قصر الثياب وإلى آخره؟
الشيخ : يا أخي هذا قضية اللحية وغيرها هذا يعني إثمه على جنبه هو أما الشرك فهذا هو الأمر الخطير لكن يجب أن نعلم نحن معشر أهل السنة أن ليس كل من وقع في الشرك وقع الشرك عليه ليس كل من وقع في الشرك وقع الشرك عليه ، أي وانطبق عليه حكم المشركين ذلك لأن الشرك ينقسم إلى أقسام يهمنا الآن من هذه الأقسام قسمان اثنان القسم الأول شرك قلبي وشرك لفظي فإذا أشرك مسلم يصلي ويصوم شركا لفظيا قد يكون هذا الشرك اللفظي معبرا عن شرك قلبي وقد لا يكون كذلك فلا يجوز الحكم على هذا المشرك لفظا بأنه مشرك قلبا إلا بعد الاستفصال منه والتبيان فإذا افترضنا أن شركه كان من النوع الأول فهذا مسلم له ما لنا وعليه ما علينا ولعلكم سمعتم قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم لذلك الرجل الذي

سمع خطبة من النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأراد ان يظهر له طاعته له فقال له : (ما شاء الله وشئت فقال عليه السلام : أجعلتني لله ندا قل ما شاء الله وحده) إذن هذا أشرك لكن هذا شرك لفظي كان ينبغي ان يقول " ما شاء الله ثم شئت" فأخطأ وقال "ما شاء الله وشئت" فجعله شريكا بقرنه مع ربه ، ومن هذا القبيل (أن رجلا من أصحابه صلى الله عليه وآله وسلم رأى في المنام بينما كان يمشي في بعض أزقة المدينة لقي رجلا من اليهود فقال له المسلم : نعم القوم أنتم معشر يهود لولا أنكم تشركون بالله فتقولون عزير ابن الله فقال اليهودي : ونعم القوم أنتم معشر المسلمين لولا أنكم تشركون بالله وتقولون : ما شاء الله وشاء محمد ثم سار قليلا فلقي رجلا من النصارى فقال له نعم القوم أنتم معشر النصارى لولا أنكم تشركون بالله وتقولون عيسى ابن الله فقال النصراني ونعم القوم أنتم معشر المسلمين لولا أنكم تشركون بالله فتقولون ما شاء الله وشاء محمد فلما أصبح به الصباح جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقص عليه الرؤية قال له : هل قصصتها على أحد ؟ قال : لا فخطب عليه الصلاة والسلام في الناس وقال : يا أيها الناس طالما كنت أسمع أحدكم يقول : ما شاء الله و شاء محمد ألا فلا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد ولكن قولوا ما شاء الله وحده وفي رواية ما شاء الله ثم شئت) فإذا كان هذا الذي تقول عنه أنه مشرك كان شركه لفظيا فهو مسلم وإن انكشف أن شركه شرك قلبي حينئذ أيضا لا يجوز المبادرة إلى تكفيره ما دام أنه يشهد ألا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله إلا بعد أن تقام الحجة عليه فإذا أقيمت الحجة عليه وأصر على شركه وضلاله حينئذ نُبذ نَبذ النواة أما دون هذا البيان فما يجوز أن يكفر مسلم يشهد ألا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فضلا عما إذا كان يصلي الصلوات الخمس ويؤم المسلمين فلا بد من ملاحظة هذا التفصيل . غيرو عندكم شيء

السائل : ويكتب التمائم

الشيخ : خطأ يا أخي هذا خطأ بس نحن نقول يجب التفريق بين الكفر العملي والكفر الاعتقادي الكفر اللفظي والكفر القلبي هذا حرام لا يجوز له لكن لا يجوز تكفيره بمجرد هذه الأعمال .

****

هل ثبت قول << سبحان الملك القدوس >> بعد صلاة الوتر ؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : يعني سمعت أن بعد صلاة التراويح يعني يقولون يعني سبحان الملك القدوس يعني هل ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟
الشيخ : نعم ، هذه سنة صحيحة مروية في سنن النسائي بالسند الصحيح
السائل : جزاكم الله خير
الشيخ : وهذه من السنن التي يجب إحياؤها بديل كثير من الأشياء التي تقال في مختلف البلاد وكل بلد له تقليده وعادته والسنن قد أماتها الناس.

****

الشريط رقم : ٥٨٠

اضغط هنا لتحميل الشريط كاملا

ما هي أركان الإتباع وهل هناك كتاب ألف في هذا الموضوع.؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ((يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون)) ((يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساءا واتقوا الله الذي تساءلون به وا لأرحام إن الله كان عليكم رقيبا)) ((يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن

يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما)) أما بعد فإن خير الكلام كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله تعالى عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار أما بعد فإني قد خرجت من بغداد في يوم السادس والعشرين من شعبان سنة اثنتي عشرة وأربعمئة وألف للهجرة قاصدا بلاد الشام ولسان حالي يقول كما قال الشاعر : " أمر على الديار ديار ليلى فأقبل ذا الجدار وذا الجدار ما حب الديار شغفن قلبي ولكن حب من سكن الديار " فيممت وجهي شطر بيت شيخ الحديث في زماننا هذا فقرت عيني برؤيته وسعد قلبي بمجالسته فجعلت أردد فرحا مع نفسي بكلامه وحسن اختياره " جعلتك في السويدا من فؤادي ومن حدقي فديتك بالسواد " وقمت بطرح أسئلة على شيخنا الشيخ محمد ناصر الدين الألباني بارك الله في عمره وجعل الحق على لسانه وقلمه وجعل الجنة تحت قدمه وقد أجاب أجوبة كافية وردودا شافية زاده الله قوة وعافية وأسأل الله العظيم وبنور وجهه الكريم أن يديم علينا هذه النعمة ويبعد عنا النقمة وقد سجلت هذه الكلمات ضمن سلسلة الهدى والنور التي قام بتسجيلها والتأليف بينها الأخ العزيز المكرم محمد بن أحمد بن أبي ليلى الأثري زاده الله إيمانا وإحسانا وفقنا الله وإياه للعلم النافع والعمل الصالح وأستغفر الله العظيم لي ولجميع المسلمين وصلى الله وسلم وبارك وأنعم على عبده ورسوله محمد وعلى آله وصحبه محمود بن سلمان البغدادي .

الشيخ : تفضل

السائل : علمنا الفرق بين السنة والبدعة لكن ما قرأنا كتابا يتكلم عن أركان الاتّباع كما أن هناك كتب تذكر أركان التوحيد أركان الاتباع؟

الشيخ : أي نعم هذا ما أظن أن الأمر يحتاج إلى شيء من ذاك التفصيل الذي سألت عنه وبخاصة أن السنة لها اصطلاحات عند العلماء فالسنة عندهم هي ما تقابل الفريضة أو ما دون الفريضة ثم هي فوق المستحب والمندوب لكن هذا اصطلاح طارئ ذلك لأن السنة شرعا أوسع بكثير من معنى السنة اصطلاحا فالسنة هي الشريعة التي جاء بها عليه الصلاة والسلام وعلى هذا ينبغي أن يفسر حديثان أحدهما صحيح والآخر لا أصل له نذكر الآخر من باب التنبيه والتحذير من أن يقال على الرسول عليه السلام ما لم يقل لكن لو صح فهو بمعنى الحديث الأول الحديث الصحيح وهو قوله عليه السلام : (من رغب عن سنتي فليس مني) من رغب عن سنتي فليس مني أظن أن الحاضرين أو بعضهم يذكر مناسبة هذا الحديث وهي (في قصة الرهط الذين جاؤوا إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم

فلم يجدوه فسألوا نساءه عن قيامه وصيامه وإتيانه لنسائه فذكرن ما يعلمن من ذلك وقلن إنه يقوم وينام ويصوم ويفطر ويتزوج النساء قال راوي الحديث وهو أنس بن مالك قال أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه لما سمعوا قول نسائه عليه السلام وعبادته قال أنس تقالوها أي وجدوها قليلة لما جاء الرسول عليه السلام وأخبروه الخبر عفوا للحديث تتمة ، قليلة كما قال أنس تعاهدوا بينهم أن يقوم كل واحد منهم بعبادة أبد الدهر قال أحدهم أما أنا فأقوم الليل ولا أنام وقال الآخر أنا أصوم ولا أفطر وقال الثالث أنا لا أتزوج النساء وانصرفوا على هذا فلما جاء الرسول عليه السلام وأخبر الخبر خطب في الصحابة قال ما بال أقوم يقولون كذا وكذا وكذا أما إني أخشاكم لله وأتقاكم لله أما إني أصوم وأفطر وأقوم الليل وأنام وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني) إذًا السنة في لغة الشرع هو معناه الشريعة والاستقامة على ما جاء من أمر ومن نهي الحديث الآخر بنفس المعنى ولكنه لا أصل له وأنا أذكره لأنه يرد ذكره في بعض كتب الفقه التي تروي ما هب ودب (من ترك سنتي لا تناله شفاعتي) لو صح هذا فالمقصود بالسنة هنا كالسنة في الحديث الأول لأن الشفاعة كما قال عليه السلام (شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي) بينما هم يوردون هذا الحديث في كتب الفقه حينما يذكرون السنن الرواتب فللحض عليها يقولون الرسول عليه السلام قال هذا الحديث والحديث لا أصل له فإذًا إذا كان شرعا السنة معناها تشمل كل ما في الشريعة من عقيدة ومن عبادة بأنواعها وأشكالها ومن سلوك وأخلاق ونحو ذلك فليس في هذا المعنى حاجة إلى أي تفصيل آخر .

****

متى يجوز للمسلم أن يوافق أهل الكفر في شكلهم ومظهرهم ؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : شيخ جزاكم الله خير الجزاء

الشيخ : وإياك

السائل : سؤال آخر متى يجوز للمسلم أن يوافق أهل الكفر في هديهم

الظاهر
الشيخ : في هديهم الظاهر
السائل : في هديهم الظاهر نعم
الشيخ : إذا خشي على نفسه الضرر والهلاك كما جاء في الآية السابقة ((إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان)) وكما جاء في الحديث الذي يذكر في كتاب التوحيد حديث الذبابة وهو غير صحيح (أنو طلبوا من كل من الرجلين أن يقدم إيش ولو ذبابة فأحدهما ما قدم فقتل والآخر قدم فدخل النار) فهذا الحديث لا يصح أولا رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم إنما هو موقوف على سلمان وثانيا يتنافى مع مبادئ الشريعة وقواعدها حيث أن المكره لا يآخذ على ما أكره عليه فإذا كان الرجل الآخر الذي قدم ذبابة دخل النار لماذا يدخل النار وعمار بن ياسر قال عن نبيه عليه السلام هو ساحر هو شاعر هو كذاب فهذا كفر لكنه كفر لفظي وليس بالكفر القلبي فعلى هذا يمكن للمسلم إذا اضطر غير باغ ولا عاد أن يوافق الكافر على شكله على هديه فهو جائز ولكن كما يقال في الفقه " الضرورات تبيح المظورات " ولكن ليس على هذا الإطلاق لأنهم قيدوها بقولهم " والضرورة تقدر بقدرها " فالآن كل ليلة تقريبا تردنا فتاوى أو أسئلة من الجزائر حيث الحاكم الجزائري الآن يعني كشر عن نابه وعن عدائه للمسلمين فأخذ ينكل بالإسلاميين كما يقولون عندنا في سوريا " عن أبو جَنب " فصاروا كل ما يرون شابا ملتحيا يأخذونه إلى السجن ويحلقون لحيته إن لم هو يحلقها بنفسه فتكاثرت الأسئلة من هؤلاء الشباب هل يجوز لهم أن يحلقوا ؟ فأنا كان جوابي لا يجوز أن تحلق لحيتك بنفسك فليحلقوها هم لأنه في هذه الحالة لا تكون آثما أما أن تحلقها أنت وتظهر أمامهم كإنسان أوربي أجنبي للخلاص من ماذا ؟ من السجن طيب سيدنا يوسف عليه السلام قال ((رب السجن أحب إلي مما يدعونني إليه)) أما أخذوه وكبلوه وغللوه وحلقوا له لحيته فهذا مكره ولا سبيل للاعتراض عليه أبدا فلعلي أجبتك
السائل : نعم

****

هل يجوز مجاراة أهل الباطل لمصلحة دعوتهم .؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : عندي بنفس الموضوع يعني بعض الإخوة يدعي ويزعم أنه يجاري أهل الباطل في سبيل الدعوة أو مصلحة الدعوة أو حتى يحقق اتصال معهم يجاريهم ويتقرب إليهم ويقول إني أدعوهم ومن هذا الكلام فهل في هذا التأويل يعني كذلك يعني يجوز له أن يجاريهم هذه المجاراة ؟
الشيخ : حاشا لله هذا يعني من قاعدة اليهود الغاية تبرر الوسيلة ولا يجوز هذا في الإسلام كيف يكون داعية للإسلام وهو يخالف الإسلام ؟
علي الحلبي : شيخنا في شيء ما أدري لعل الإخوة في الجزائر على كثرة ما يتصلون بك قد ذكروا لك أو لم يذكروا أنه قد أصدر هناك قانون خاص يمنع لبس الثوب وإطلاق اللحية وإعفاء اللحية فهل ذكر لك أحد شيء من هذا ؟
الشيخ : لا كقانون ما حدا ذكر لي بعد
علي الحلبي : قالوا لي أنه قبل يومين ثلاث اتصلوا قالوا صدر قانون رسمي بهذا الشيء
الشيخ : أعوذ بالله
علي : أي والله
الشيخ : أعوذ بالله لا حول ولا قوة إلا بالله هذا من آثار استعجال الأشياء قبل أوانها
علي الحلبي : " قد يبلغ المتأني بعض حاجته وقد يكون مع المستعجل الزلل "
الشيخ : الله أكبر الله أكبر
سائل آخر : تذكر من قبل كم كنا نتكلم بهذا الموضوع
الشيخ : أي والله
علي الحلبي : هو شيخنا جزاه الله خير دائما لما يتصل به الجزائريون كان يكرر عليهم دائما دائما القاعدة الفقهية المعروفة " من تعجل الشيء قبل أوانه عوقب بحرمانه " يعني كثيرا ما تكلم بهذا لكن سبحان الله
الشيخ : خلاص ولا بعد ؟
السائل : في بعض الأسئلة يا شيخ
الشيخ : إيه لأن الجلسة الظاهر على حسابك
السائل : جزاك الله خير الجزاء بارك الله فيكم
الشيخ : وفيك بارك

****

ما حكم تكفير المعين ؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : شيخ قرأنا في بعض الكتب وأظنه لأحد أحفاد الشيخ محمد بن عبد الوهاب حكم تكفير المعين كلام حقيقة ما فهمت منه شيئ لأنه يرد أقوال ويعلق عليها ثم يضرب بعضها بعضا فأحببت أن أفهم منك هذا الجواب أو جواب هذا السؤال تكفير المعين حكم تكفير المعين ؟
سائل آخر : هل يقصد المعِين أم المعيَّن
الشيخ : لا لا المعين يعني الشخص بعينه أليس كذلك؟
السائل : نعم
الشيخ : قبل الجواب عن هذا السؤال مباشرة نحن نُذكّر بما سبق بيانه آنفا بأن الكفر نوعان كفر اعتقادي وكفر عملي وأظن أن السؤال يتعلق بالتكفير ، بالكفر الاعتقادي أليس كذلك
السائل : نعم
الشيخ : طيب حينئذٍ نقول التكفير يجوز تارة ولا يجوز تارة أخرى يجوز هنا تأتي الحجة التي ذُكر في أول الجلسة إذا أقيمت الحجة على الرجل الذي وقع في الكفر الاعتقادي وأصر عليه حينذاك ليس فقط يجوز القول بكفره أو بتكفيره وإنما يجب ذلك أما إذا لم تقم الحجة فلا يجوز المبادرة إلى التكفير لأنه قد يكون له عذر وأصعب شيء هو أن يكفر المسلم أخاه المسلم هذا هو الجواب عن السؤال
السائل : نعم جزاكم الله خيرا

****

ما رأيكم في قول من يقول : أن إقامة الحجة تكون بشرطين : حامل الحجة وذات الحجة . حامل الحجة أن يكون مقبول لدى الناس وبذات الحجة أن تكون واضحة بينة ؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : شيخ تبع لهذا السؤال وسؤال سابق بعض القائلين أو الدعاة يقولون إقامة الحجة يكون بشرطين بحامل الحجة وبذات الحجة حامل الحجة أن يكون مقبولا لدى الناس وبذات الحجة أن تكون واضحة بينة فما معنى هذا الكلام هل هذا الكلام صحيح أم لا ؟
الشيخ : هذا الكلام الأول باطل لأن الأنبياء والرسل ما كانوا مقبولين عند الكفار أما الشرط الثاني فهو بلا شك يجب أن يكون واضحا
بقي شيء حول البحث السابق
سائل آخر : عيد السؤال الأخير ..
السائل : السؤال الأخير ؟
الشيخ : إيش هو الأخير
سائل آخر : إقامة الحجة
الشيخ : مو حكينا
سائل آخر : يعني إذا يريد تفصيل أكثر
الشيخ : ما أدري هو بقا بيسأل أنا فيما عندي ذكرته
السائل : جزاكم الله خيرا
الشيخ : أنت ذكرت أنهم ذكروا أمرين اثنين أنو يكون الذي يقيم الحجة مقبولا فرفضنا هذا الشرط أما أن تكون الحجة قوية وظاهرة هذا لابد منها وبذلك انتهى الجواب
السائل : نعم

****

ما حكم الدعاء للوالي دون رضا الداعي الذي يدعو ؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : حكم الدعاء للوالي دون رضاك
الشيخ : عُمرُو ما يرضى
السائل : نعم
الشيخ : بيقولوا عمرو ما يرضى
سائل آخر : نفس الداعي مو راضي
سائل آخر : بدون ما يكون الداعي راضي
الشيخ : آ هو الضمير بيراجع لأقرب مذكور
علي الحلبي : شيخنا ذكر ضمير المخاطبة دون رضاك
الشيخ : على كل حال وضح سؤالك لأنو صار هلأ سوء تفاهم
السائل : حكم الدعاء للوالي دون رضا الداعي الذي يدعو
الشيخ : هه هذا يوضح أما لو وقفت دون رضاه يرجع الضمير لأقرب مذكور
السائل : أنا قلت رضاك دون رضاك
علي الحلبي : يعني باعتبارك داعيا
السائل : نعم
الشيخ : شو الفرق بين رضاه وإيش الثانية
علي الحلبي : رضاك يعني كأنه فما حكم أن تدعو أنت لغيرك دون رضاك
الشيخ : آه إذن مرة أخرى يجب أنك تهمس الكاف
علي الحلبي : ههههه هذا في علم التجويد هذا
الشيخ : ههههه
السائل : الله يحفظك يا سيدي
الشيخ : يعني تقول رضاك
السائل : رضاك
الشيخ : يعني نفسك يصل لعندي
السائل : الله يحفظك
سائل آخر : .. الهمس رضاك
الشيخ : إيه مو همس هذا يعني أُكره ؟
السائل : نعم
الشيخ : أخذت الجواب سابقا
السائل : نعم

الشيخ : صح
السائل : طيب يعني ربما ذكر لك الشيخ الأخ أبو طلال أني إمام وخطيب في العراق ووجودي في المسجد الذي لا نعلم هناك قناة للدعوة أن الداعية يجمد يُعطل إن حرم من المسجد وبوجود هذا الشرط ربما يعني ما أريد أن أقيم النفع أو أبين النفع فيه نفع إذا وجد بوجود الدعاء للوالي يعني الآن بانت الحالة خاصة واضحة يعني
سائل آخر : يعني هو أزيل أو عزل من منصبه
الشيخ : هذا قلته أنت آنفا
سائل آخر : نعم السبب أنه رفض أن يدعو للرئيس أو الوالي هناك بخطبة الجمعة فهو يسأل يعني إذا كان يجوز أن يدعو له وهو غير راض هذه الأولى.. وإذا كان هناك يعني جواز في هذه المسألة يعني صيغة الدعاء إذا كان أجيز هذا فإذا هناك صيغة يعني تعرفها تنصحه بها ؟
الشيخ : إذا سايرت الجماعة مبدئيا ودعوت أن المشكلة تنتهي بهذا الدعاء ولا لذلك ذيول يعني قد يخشى أنو تكون هذه طعما يجر ما بعده وكما قيل أهل مكة بشعابها وصاحب الدار أدرى بما فيها فإذا كنت تظن أو يغلب على الظن بالتعبير الأصح أنو تحل المشكلة ويمكن تحصيل تلك الفوائد الضائعة بالموافقة على هذه البدعة فممكن التسامح بها أما إذا كانت هي كما تصورت أنا احتمالا أنو يكون ما بعدها قضية أخرى تخضع لها الثانية والثالثة وتصير بعدين كما يقول الغزالي في كتابه " من مشايخ الرسوم "واضح الجواب
السائل : نعم واضح
الشيخ : ثم إن كانت الأولى يكون دعاؤك لا يكون فيه مخالفة لأنه يكفينا المخالفة الآن البدعة فلا نقع في مخالفة أخرى أنو نكون نمدح الحاكم الذي يحكم بغير ما أنزل الله وإنما ندعو له بالهداية والتوفيق وإصلاح البطانة ونحو ذلك من المعاني الصحيحة لعلي أجبت أيضا
السائل : نعم
الشيخ : الحمد لله

****

هل يجوز تدعيم القتال القومي الواقع في شمال العراق بالأموال وما حكم من أجبر على الدعوة هناك من طرف الحاكم ؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : شيخ هناك سؤال آخر
الشيخ : نعم
السائل : جزاك الله خير الجزاء عندنا في الشمال ظهر ما يزعمون به الجهاد الجهاد في الشمال والجهاد في الشمال كما علمنا من البعض أنه غير واضح غير واضح بمعنى إنو ال
الشيخ : قومي قومي
السائل : قومي وأن الجبهات مختلطة فيما بينها فلا تعرف الراية الواضحة يعني الراية غير واضحة هذا ربما لها جواب تبع لها هل هناك حالات من المساعدة المالية بيننا نحن العرب المسلمين في مناطق الوسط والجنوب على نطاق فقط المساعدة المالية لهم هل يجوز ذلك أم لا ؟
الشيخ : هذا يعود بارك الله فيك إلى نظرتك إلى الجهاد هذا بين أن يكون مشروعا أو غير مشروع هذا من جهة من جهة أخرى بين أن تكون المساعدة للجهاد وبين أن تكون المساعدة للأفراد الذين يصابون من جراء هذا الجهاد بجوع وعري ونحو ذلك من الأمور فأظن ظهر لك الفرق أو ظهر لك الجواب
السائل : طيب شيخ
الشيخ : إذا كنت ترى أن الجهاد غير مشروع فلا يجوز أن تساعد هذا الجهاد اللامشروع إلا إذا كان المقصود بهذه المساعدة ليس هو الجهاد وإنما ما ينتج منه بالنسبة للأفراد من فقر وجوع ونحو ذلك
السائل : طيب شيخ إذا علمنا أن قنوات إيصال هذه المساعدات لا تتم إلا عن طريق أفراد ينتمون لجماعات الجهاد هناك لأن هناك موانع لمساعدة الأفراد
الشيخ : نفس الجواب
السائل : نفس الجواب
الشيخ : بمعنى هؤلاء الأفراد إذا كانوا مؤتمنين عندكم وأنهم يؤدون

الأمانة إلى أهلها وما يستغلونها لمصالحهم الخاصة فنفس الجواب أما إذا كانوا غير مؤتمنين فلا
السائل : وتبع لذلك حكم الرجل الذي يُطلَب للدعوة والإرشاد هناك فقط يعني من باب الدعوة والإرشاد
الشيخ : متل الجواب السابق بالنسبة للدعاء إذا كان ليس وراء ذلك شيء أكثر من التعاون معهم على ما يراه المدعو فيجوز وإلا فلا يجوز
السائل : نعم
الشيخ : واضح
السائل : واضح جدا جزاك الله خير الجزاء
الشيخ : وإياك
السائل : نسأل سؤال آخر يا شيخ
علي الحلبي : إذا هبت رياحك فاغتنمها
الشيخ : نعم تفضل
السائل : جزاك الله خير الجزاء
الشيخ : وإياك

****

هل الإنحراف عن المنهج في مسألة واحدة فقط يعني الإنحراف عن

المنهج كاملا ؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : ذكرت لبعض الإخوة كلاما من الذين يدعون للتحزب هناك حديثا وهذا أمر مستحدث عندنا أن هم قالوا سابقا الانحراف عن المنهج في مسألة يعني الانحراف عن المنهج كاملا ثم بعد ذلك يجزيون انحرافات فبما نردهم يعني يقولون انحراف في مسألة
الشيخ : نعيد إليه بضاعتهم وانتهى الأمر
السائل : يعني نردهم بما
علي الحلبي : بما قالوه

السائل : بما قالوه طيب قولهم صحيح يعني
الشيخ : لا ليس صحيحا على الاطلاق لكن على كل حال يخالف المنهج يعني هذا كالإيمان كالإسلام إذا المؤمن أو المسلم ترك شيئا من مقتضيات الإيمان والإسلام هل معنى ذلك أنه خرج عن إيمانه وإسلامه ؟ الجواب لا لكنه خالف إيمانه وخالف إسلامه وكذاك الذي يخرج عن منهجه في مسألة فقد خالف منهجه أما أنه يعني عارض المنهج وخرج عن المنهج فهذا لا لكن إن كانوا هم يقولون هكذا فنحن نلزمهم بقولهم ونقول لهم أين ما كنتم تقولون والآن خرجتم عن المنهج في واحدة في ثانية في ثالثة وهكذا
السائل : جزاكم الله خير الجزاء
الشيخ : وإياك

****

هل سبب الخلاف الموجود بينك وبين أهل الحجاز في المسائل الفقهية

راجع إلى المسائل الحديثية أو لا .؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : يا شيخ من خلال قراءة بعض الكتب التي كتبتُها حضرتك كتبتَها
الشيخ : نعم نعم
السائل : نعم لاحظنا بعض الاختلافات فيما بين قولك وقول أهل الحجاز في بعض المسائل هذا الخلاف هل أساسه في مسألة التصحيح والتضعيف للأحاديث التي يستدل بها كل طرف؟
الشيخ : ليس دائما
السائل : نعم
الشيخ : ليس دائما قد يكون هناك سبب آخر ويحسن لتوضيح المسألة أن تأتي بمثال أو أكثر
السائل : بمثال
الشيخ : بمثال أو أكثر

السائل : مثال على ذلك صلاة التسابيح هل يعني الفرق في المسألة
الشيخ : وضح الآن المثال يوضح جانبا من السؤال والجواب في آن واحد أنا أجيبك بجوابين اثنين الجواب الأول أن سبب الخلاف هو اختلاف الطرق التي اطلع عليها أحد الفريقين فأحدهما يطلع على ثلاثة طرق مثلا والآخر يطلع على طريقين والخلاف قد يكون أدق من هذا الإختلاف حيث يعود إلى رأي كل من الفريقين في بعض رواة هذه الطرق فهذا البعض من الرواة قد يكون عند أحد الفريقين ضعيفا سيء الحفظ فهذا الراوي قد يكون عند أحد الفريقين ضعيفا في حفظه لكنه يجد في الطريق الأخرى راويا آخر مثله فيقوي أحدهما بالآخر وهذا مما يدخل في بعض علوم الحديث مما يسمى بالمتابعات والشواهد ومنه يخرجون بالقاعدة التي تقول أن الحديث يتقوى بكثرة الطرق فنحن نرى قديما وحديثا أن كثيرا من الذين يشتغلون بهذا العلم ويضعفون بعض الأحاديث لا يرفعون رؤوسهم إلى القاعدة المذكورة آنفا أي تقوية الحديث بكثرة الطرق باختصار الخلاف هنا يعود إلى تفاوت المختلفين في معرفتهم بعلم الحديث نظريا أولا ثم تطبيقا عمليا ثانيا هذا من أسباب الاختلاف وقد يراعي بعضهم معنىً غريبا في الحديث فيساعده على ترجيح ضعف الحديث بينما لا يوافق البعض الآخر على هذه الملاحظة بل يلاحظ شيئا آخر وهو أن بعض علماء السلف قد عمل بهذا الحديث فيعتبر ذلك شاهدا مقويا للحديث بعد أن قواه بمجموع الطرق فهذا المثال يبين لك يعني سبب من أسباب الاختلاف وهو الاختلاف في تصحيح الحديث وتضعيفه وسبب هذا الاختلاف هو ما ذكرته وما شرحته لك آنفا
السائل : نعم

****

هل تصحيحكم وتضعيفكم مبنيان على قواعد المحدثين السابقين في ذلك أم لا .؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : طيب شيخ وهل اعتمادكم على التصحيح والتضعيف هو اتباعا لما سلف من علماء الأمة في مصطلح الحديث أم هناك شروط جديدة للتصحيح
الشيخ : لا نفس الاصطلاح
السائل : نفس الاصطلاح
الشيخ : ما في شروط جديدة
السائل : نعم طيب شيخ جزاكم الله خير الجزاء
الشيخ : وإياك إن شاء الله
السائل : سؤال آخر

****

هل يجب على طالب العلم المبتدئ التقيد بمذهب معين.؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : نسمع عند بعض المشايخ هناك يقولون قبل الدخول أو ربما لا يقولون ذلك يقولون طالب العلم عليه أن يدرس مذهبا منفردا ثم بعد ذلك إما أن يكملوا كلامهم أو يقطعوه فإن أرادوا إكماله يقولون ثم بعد ذلك يقرأ ما شاء من كتب العلم هل هذا الكلام صحيح أم لا ؟
الشيخ : تارة وتارة
السائل : نعم
الشيخ : تارة وتارة هذا السؤال نُسأل عنه كثيرا لكن لبيان بطلان هذا الشرط هل يدخل في تارة ولا يدخل في التارة الأخرى كيف كان سلفنا الصالح يتفقهون في دين الله عز وجل هل كانوا يلتزمون مذهبا معينا طبعا لا يستطيع أحد من أولئك أن يقول كانوا يلتزمون مذهبا معينا واضح إلى هنا ؟
السائل : واضح جدا
الشيخ : فإذًا بطل قولهم أنه يشترط لطالب العلم أن يدرس مذهبا معينا
السائل : بارك الله فيكم
الشيخ : لكن للكلام تتمة لأني أنا قلت تارة وتارة آ ، الآن التارة الأخرى

تلتقي مع ذاك الشرط أنا قلت مرة إذا كان هناك قرية صغيرة فيها رجل عالم يقرأ القرآن ويقرأ الأحاديث ويقرأ الفقه وهو نشأ على مذهب من هذه المذاهب الأربعة فهؤلاء سكان القرية كيف لهم أن يعرفوا الحرام والحلال وما يجوز وما لا يجوز وهم كلهم أميون إلا هذا الشيخ شيخ القرية فهو الرجل العالم بمذهب من المذاهب الأربعة إذا استحضرنا قوله تعالى : ((لا يكلف الله نفسا إلا وسعها)) كان الجواب واضحا جدا أن أهل القرية هؤلاء لا يمكنهم أن يتفقهوا في دينهم إلا من طريق هذا الشيخ ومعنى ذلك من طريق مذهب الشيخ واضح

السائل : واضح

الشيخ : إذًا هذا ضروري بالنسبة لهذا الجو أو لهذا المثال الذي صغرته جدا لكن ننتقل إلى مثال آخر في بلدة في عاصمة فيها من كل المذاهب وفيها من كل العلماء ، علماء في المذاهب الأربعة هذا حنفي وهذا شافعي وهذا مالكي وهذا حنبلي وربما شيعي وزيدي وو إلى آخره وفي من أهل الحديث الذين لا يلتزمون مذهبا من هذه المذاهب لأن هذا تقليد والتقليد في دين الله لا يجوز إلا للضرورة نعود إلى مثال القرية الصغيرة أما نحن الآن في قرية كبيرة عاصمة وفيها من مختلف العلماء ومنهم أهل الحديث أيضا هنا نقول باطلٌ شرطهم السابق لأنو هنا يوجد من أهل العلم بالكتاب والسنة الذي نجوا من ربقة التقليد ووقفوا مع الدليل من الكتاب والسنة فعلى هؤلاء ينبغي أن يدرسوا العلم والفقه

فإذا فرضنا هذه القرية هذه وسط الآن بين القرية الصغيرة الأولى والقرية الكبيرة الأخرى نفترض قرية فيها علماء من كل المذاهب إلا المذهب السلفي الحديثي فإذًا أهل هذه البلد مضطرون أن يدرسوا على مذهب من مذاهب هؤلاء العلماء لأنهم لا سبيل لهم إلا ذلك واضح الجواب ، هكذا

****

مارأيكم في قولهم : لا يمكن طلب العلم إلا عن طريق المشايخ .؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : يزعم البعض أن هناك طريقة واحدة للتعلم وهي الأخذ عن المشايخ فهل هذا الكلام صحيح أم هناك طرق أخرى لأخذ العلم ؟
الشيخ : هذا الكلام لو قيل قبل هذا العصر كان يمكن أن يقبل أما في هذا العصر وفيه الحصول على الشهادات العلمية بطريق الهواء واضح الجواب ؟
السائل : نعم
الشيخ : فإذن مش ضروري أن يكون هه هناك مشايخ يعني المراسلة
سائل آخر : نعم نعم شيخ
الشيخ : هذه نوع من الدراسة العصرية وبعدين نحن نقول ولا فخر والمثال الآن بين أيديكم وهو الألباني هذا ما درس على المشايخ الدراسة التي هم يريدونها صحيح أنا درست على بعض المشايخ لكن ربما سني دون العشرين درست دراسة شخصية محضة ، دراستي الأولى كما يعلم الجميع لكن للعبرة نختصر الكلام تخرجت من المدرسة الابتدائية ابن أربعة عشر سنة فقط ثم درست على والدي شيء من الفقه الحنفي مراقي الفلاح والقدوري ودرست عليه الصرف إللي هو من أصعب العلوم يلي بيسمونها بعلوم الآلة وعلى طريقة علماء الأتراك وكتبهم منها كتاب يسمونه بالإظهار ودرست على شيخ دمشقي بعض الكتب المصرية في النحو والبلاغة وأيضا شيء من الفقه في حاشية مراقي الفلاح ثم انطلقت ودرست بنفسي وهذه التجربة يجب أن تكرر لأنها من الأسباب القوية جدا جدا لينجو المسلم من التقليد الذي أعمى القلوب والبصائر ولذلك فقولهم ، باطل ويمكن للإنسان بقليل من العناية والجهد بمعرفة مبادئ العلوم حتى ما إذا قرأ بنفسه استطاع أن يعرف ما لا يعرفه أولئك المقلدون الذين عاشوا حياتهم كلها في ربقة التقليد
علي الحلبي : شيخنا شيء متعلق بهذه المسألة
الشيخ : تفضل
علي الحلبي : وهو يعني الملاحظ من خلال مناقشاتنا لكثير من هؤلاء وكذا أنهم خلطوا بين الغاية والوسيلة فأصحت الدراسة على المشايخ هي غاية بحد ذاتها
الشيخ : أي نعم
علي : مع أنها وسيلة لتحصيل العلم وطلبه والحصول عليه
الشيخ : صح
علي : لذلك ترى كثيرا منهم يضيعون حياتهم وأعمارهم في الذهاب عند هذا الشيخ وعند هذا الشيخ وعند هذا الشيخ بينما هم لا يثمرون ولا

ينتجون ولا يتعلمون فضلا عن أن يعلموا الآخرين
الشيخ: صح
علي الحلبي : نعم والله تعالى أعلم
الشيخ : يعطيك العافيه
علي الحلبي : الله يجزيك الخير
سائل آخر : شيخنا كأنك قلت الدعوة السلفية الحديثة إيش الدعوة السلفية الحديثة
سائل آخر : الحديثية
سائل آخر : الحديثية
الشيخ : نعم

****

ما هي الطريقة المثلى لطلب العلم على غير المشايخ ؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : شيخ جزاك الله خير الجزاء
الشيخ : وإياك يا أخي
السائل : ما هي الخطوط العريضة للتعلم دون طريقة المشايخ
الشيخ : اليوم بالنسبة في هناك كتب بعد ما ذكرته آنفا أنه يجب على طالب العلم أنه يتعلم شيء من مبادئ العلوم الأساسية التي تساعده على فهم ما يقرأ من كتب يعني تكون لغته العربية قوية يعني فإذا كان كذلك فبإمكانه أن يعتمد فيما يتعلق بتصحيح العقيدة على كتاب العقيدة الطحاوية مع شرحها لابن أبي العز الحنفي وإذا تيسر له شيء من كتب شيخي الإسلام ابن تيمية وابن قيم الجوزية فأيضا يجعل يعني ديدنه القراءة والمطالعة في كتب هذين الشيخين ، فيما يتعلق بالفقه لتصحيح عبادته وتكون أقرب ما تكون للسنة يقرأ كتاب فقه السنة لسيد سابق لأنه انطلق من الجمود التقليدي وإن كان ما استطاع أن يبلغ الشأو الأعلى في تقويم وفي تأييد الآراء التي يعرضها بالأدلة الصحيحة فكما يعلم المقتنون لهذا الكتاب والدارسون له فهو في كثير من الأحيان يذكر المسألة وأقوال

العلماء فيها ثم لا يبت فيها برأيه ولا يأتي في الرأي الراجح بدليل فهنا يقع طالب العلم المبتدي في حيرة لكن يستعين على هذا الكتاب ببعض الكتب أخرى بعضها مؤلف من قبل وبعضها ألف من بعد ككتاب مثلا الروضة الندية شرح الدرر البهية لصديق حسن خان وكذلك سبل السلام شرح بلوغ المرام للصنعاني وتمام المنة في التعليق على فقه السنة وإن كان لم يَتم بعد ، وفيما يتعلق في معرفة متون الأحاديث وليس فقط في الأحكام فقد يكفي طالب العلم فيما يتعلق بالأحكام شرح سبل السلام لكتاب بلوغ المرام لابن حجر العسقلاني لكن لابد لهذا الطالب حتى لا يكون علمه كما يقال اليوم جافا وقاصرا فقط على تصحيح هيكل العبادة بل يجب أن يعنى بتهذيب النفس وإصلاح القلب وذلك بالرجوع إلى بعض الكتب الحديثية الجامعة ككتاب رياض الصالحين للإمام النووي رحمه الله و مشكاة المصابيح للخطيب التبريزي وبخاصة الطبعة التي كنت حققت كثيرا من أحاديثها وعلى هذا النحو يبدأ طالب العلم ثم يجد الطريق قد انفتح أمامه ويفتح الله عز وجل عليه بشرط أن يتقي الله عز وجل فيما طلب من العلم وألا يجعل العلم وسيلة لتصدر المجالس وإنما وسيلة لتصحيح عقيدته وعبادته وسلوكه هذا ما يحضرني جوابا عن السؤال

السائل : جزاك الله خير الجزاء

الشيخ : وإياك

****

ما سبب عدم طبع بعض الكتب مثل تعليقكم على زاد المعاد ؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : هناك كتب نقرأها في كتبك القديمة لكن لحد الآن ما وصلت إلينا

الشيخ : مثلا

السائل : كتاب التعليق على زاد المعاد لابن القيم

الشيخ : إي هذا أولا لم يتم أنا كنت درّست الكتاب علي بعض الإخوان من طلاب العلم هناك في دمشق وكنت أحضّر الدرس وأعلّق فكان عندي تعليقات على الجزء الأول من زاد المعاد من أصل أربعة أجزاء لكن مع

الأسف فقدت هذه الأجزاء لما نقلنا المكتبة من دمشق إلى هنا ما أدري أين يعني صارت هذه التعليقات فهي إذاً تعليقات على الجزء الأول من أربعة من أجزاء زاد المعاد ثم ثانيا هي في حكم المفقود حتى هذه الساعة

السائل : بارك الله فيكم

الشيخ : وفيك يا أخي

السائل : ممكن يا شيخ طلب من حضرتك

الشيخ : تفضل

السائل : أن تجعل لنا وقتا آخر

الشيخ : أنت مقيم هنا؟

السائل : سأقيم أياما أنا جئت لرؤيتك

الشيخ : جزاك الله خير

السائل : ودعوت ربي من زمان

الشيخ : جزاك الله خير

السائل : أن أراك قبل أن أموت أو قبل أن تموت أنت أطال الله في عمرك وبارك الله في عمرك

الشيخ : بارك الله في عمرك إن شاء الله

السائل : والحمد لله

الشيخ : وجزاك الله خير

سائل آخر : بدنا نستفيد شيخ بهالعشر دقائق

الشيخ : تفضل يا أبا ...

سائل آخر : بارك الله فيك يا شيخ

الشيخ : أهلا

سائل آخر : بسم الله الرحمن الرحيم يا شيخ عندي سؤالان بارك الله فيك

الشيخ : نعم

سائل آخر : وإن أعطيت للسؤال الأول حق أفضل من الثاني

الشيخ : تفضل ابدأ إذًا بالأحق

سائل آخر : إن شاء الله

****

هل هناك فرق بين معنى الجماعة في زمن التمكين وزمن الضعف ؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : هناك معنى للجماعة في زمان التمكين وفي زمان الاستضعاف يختلف المعنى فيا حبذا أن تعطين صورة واضحة على هذا الأمر
الشيخ : زمن التمكين وزمن الضعف
السائل : زمن الضعف
الشيخ : هذا بارك الله فيك فيما يبدو وهذا السؤال يعني فيه غرابة من حيث أنه لم يطرح علي سابقا فالذي يبدو لي والله أعلم أن الجماعة هي من حيث أن معنى هذه الكلمة تقبل التوسعة والتضييق فهي كالإيمان فهي كالإيمان وأنت تعلم إن شاء الله بأن الإيمان يزيد وينقص وأن زيادته بالطاعة ونقصانه بالمعصية وهكذا الجماعة ، الجماعة لا شك أنها التي تكون مؤمنة على الوجه الصحيح الثابت في الكتاب والسنة لكن إيمانها كإيمان كل فرد من أفراد هذه الجماعة قابلة للزيادة وقابلة للنقص كذلك كجماعة ، قابلة أن تكون مثلا قوية وممكنة في الأرض وقابلة أن تكون مستضعفة في الأرض وهذا كما يقال التاريخ يعيد نفسه فالشعوب والأنبياء هكذا كانوا تارة وتارة كما قال رب العالمين في القرآن الكريم ((وتلك الأيام نداولها بين الناس)) فوقعة حنين مثلا ووقعة أحد قبل ما ينصرهم الله على أعدائهم كانوا كادت تكون الدائرة عليهم وهنّ جماعة واحدة ثم ربنا عز وجل أمدهم بمدد من عنده ونصرهم على عدوهم فالجماعة إذن يمكن أن تقوى ويمكن أن تضعف وكل ذلك عائد إلى إيمان أفراد هذه الجماعة هذا ما يبدو لي من الجواب عن السؤال ، قل ما عندك
السائل : يا شيخ هل ينطبق معنى الجماعة الآن في زمان الاستضعاف يعني لابد أن يكون لها معنى معنى الجماعة في هذا الزمن من هي الجماعة في زمن الاستضعاف ؟
الشيخ : أنا دندنت حول الجواب عن هذا السؤال لكن يبدو أنه لم يتضح ، الجماعة هي التي تتمسك بالكتاب والسنة وفي حدود الاستطاعة ولا ينبغي بل لا يجوز أن نتصور عدم وجود الجماعة في زمن ما مهما كانت الجماعة غير ممكن لهم في الأرض والجواب السابق أعتقد أنه كان كافيا ووافيا لا نستطيع أن نتصور ألا يوجد في الأرض طائفة مؤمنة لما تعلم من قوله صلى الله عليه وسلم (لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق) إلى آخر الحديث وإذ الأمر كذلك فالطائفة هذه قد يكون ممكن لها

في الأرض وقد لا يكون كذلك فكونها غير ممكن لها في الأرض أي كونها ضعيفة ذلك لا ينفي عنها اسم الطائفة كما أنه بالتالي لا ينفي عنها اسم الجماعة ويؤكد لك هذا أخيرا ما صح عن عبد الله بن مسعود " الجماعة ولو كان فردا واحدا ولو كان شخصا واحدا " تعرف هذا الأثر

السائل : نعم

الشيخ : نعم

سائل آخر : ((إن إبراهيم كان))

الشيخ : ((أمة واحدة)) بقي شيء؟

السائل : نعم

****

كيف نربط البيعة بين الزمن الماضي والزمن الحاضر ؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : كيف نربط البيعة بالسؤال السابق كيف تصح البيعة الآن

الشيخ : ما في بيعة

السائل : وفق هذا ال ، إذًا ما في بيعة

الشيخ : بيعة ما في

السائل : نعم

الشيخ : البيعة لا تكون إلا لمن بايعه المسلمون المسلمون غير المتحزبين وإلا تفرق المسلمون شيعا وأحزابا ((كل حزب بما لديهم فرحون)) وكل حزب له إمام مبايع وهذا ليس من الإسلام في شيء أبدا

****

شرح آية قوله تعالى : (وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات

........) .

[اضغط هنا للاستماع للمقطع]

[اضغط هنا لتحميل المقطع]

السائل : يا شيخ سمعت أحد العلماء يقول قوله جل وعلا ((وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض)) إلى آخر الآية يقول هنا هذه الآية انفردت بقوله جل وعلا ((وعد الله الذين آمنوا منكم)) فلفظ منكم فصلت وأعطت خصوصية لهذه الآية فما معنى هذا الكلام ؟
الشيخ : هذا الكلام صحيح
السائل : نعم
الشيخ : لأنو الأفراد لا يستوون في قوة إيمانهم وفي ضعف إيمانهم هذا الأمر يتضح اليوم بصورة أقوى
السائل : نعم
الشيخ : كم عدد المسلمين اليوم ، بعدوا أديش مليار ؟
سائل آخر : مليار
الشيخ : مليار أو نحو ذلك هل يظن مسلم عاقل أن هذا المليار من المسلمين هم الذين سيُمكن لهم في الأرض وأكثرهم لا يعقلون وأكثرهم إيمانهم لا يكاد يساوي وزن جناح وإنما من هؤلاء طائفة إذا ما اجتمعوا وأخذوا بالأسباب الشرعية والكونية والطبيعية فهم الذين يمكن الله لهم في الأرض وليس كل من انتمى إلى الإسلام فهذا هو معنى الآية السابقة
السائل : هل يعني ((منكم)) عائد على إيمان الصحابة
الشيخ : كلهم يدخل فيهم أبو بكر ويدخل كما عبر بعضهم الأعرابي البوّال على عقبيه لكنه مسلم فهل يستويان مثلا
السائل : لا
الشيخ : لا يستويان مثلا
السائل : بارك الله فيكم
الشيخ : وفيكم بارك .

****

الشريط رقم : ٥٨١

اضغط هنا لتحميل الشريط كاملا

كيف تكون دراسة مصطلح الحديث ؟ وما هي الكتب التي تنصح بقراءتها في هذا الباب ، ونبذة عن كيفية التخريج .

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : بسم الله الرحمن الرحيم هناك أسئلة أبدؤها بسؤال كيفية دراسة مصطلح الحديث وأي الكتب تنصح بقراءتها في هذا الباب ونبذة عن كيفية التخريج ؟
الشيخ : كيفية التخريج هذا لا يمكن أن نقدم له كيفية أما المصطلح فننصح بكتاب الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث
اختصار علوم الحديث للحافظ ابن كثير والشرح المسمى بالباعث الحثيث هو للشيخ أحمد القاضي المصري الذي كان حقق الطرف أو القسم الأول من مسند الإمام أحمد تحقيقا نادرا وجوده فهو له شرح على كتاب اختصار علوم الحديث هذا الذي ينبغي على من يريد أن يبتدأ بدراسة علم مصطلح الحديث وهناك رسالة هي لخاتمة المحدثين بحق ألا وهو الحافظ أحمد بن حجر العسقلاني وهي المسماة بشرح النخبة وهي رسالة جامعة لعلم الحديث ولكنها مكثفة فلكثافتها ولاختصار عباراتها قد يغمض على بعض الدارسين لها بعض مقاصدها فإذا كان الذي يريد أن يدرس هذا العلم عنده شيء من الثقافة الإسلامية العامة أولا ثم معرفة جيدة بآداب اللغة العربية ثانيا فبإمكانه أن يدرس هذه الرسالة بعد دراسته للكتاب الأول وإلا فهذه الرسالة تحتاج إلى أن يدرّسها رجل عالم ويشرح للطلبة الذين حوله ما قد يغمض عليهم من معاني هذه الرسالة فقلت أنو هذه الرسالة لأنها يعني مكثفة المعاني فيها ألفاظ قليلة تحتاج إلى رجل متضلع في علم الحديث والمصطلح ليشرحها لطلاب العلم ثم بعد ذلك يرتقي إلى الكتب التي تعتبر المراجع والأصول الأساسية لهذا العلم وبهذه المناسبة أنصح أن لا يشغل طالب العلم بالمؤلفات العاصرة أو المعاصرة في هذا المجال لأن كل ما اطلعنا عليه على الأقل ويقاس عليه ما لم نطلع أنها

تأليف مؤلفين ما درسوا هذا العلم دراسة عملية وإنما دراسة نظرية أولا ثم هي نقولات من هذا قليلا ومن هذا قليلا وشكلوا كتابا أو كتيبا وإنما ننصح بالرجوع في هذا العلم بل وفي كل علم إلى القدامى لأنهم حقيقة هم كانوا علماء في علمهم بينما المتأخرون يغلب عليهم الجمود والتقليد فمثلا اختصار علوم الحديث للحافظ ابن كثير إذا الإنسان انتهى من هذا الكتاب وأراد شيئا من التوسع ينتقل إلى الأصل لهذا الكتاب الذي هو علوم الحديث وهو للحافظ ابن الصلاح وكتابه هذا علوم الحديث مطبوع عدة طبعات على بعضها تعليقات وحواشي وشروح للحافظ العراقي وهذه مفيدة جدا فإذا أمكنه أن يحصّل هذه الطبعة بكون يعني جمع علما كثيرا و هكذا إذا انتهى من هذا الكتاب يرتقي إلى المصادر التي يعتمد عليها الحافظ ابن الصلاح فمنها مثلا كتاب معرفة علوم الحديث للحاكم أبي عبد الله ومنها كتاب الكفاية في علوم الرواية للخطيب البغدادي ونحو ذلك من الأصول العتيقة والقديمة التي ألفها علماء هذا الفن وإذا ما يعني مشى طالب العلم هذه المشية وهي ستكون بلا شك طويلة الأمد سيتفتح أمامه طرق يدل بعضها على بعض وعلى مراجع نحن الآن لسنا في حاجة إلى سرد بأكثر مما ذكرت آنفا وإذا تمكن طالب العلم من هذا الحديث حينئذ يأتي مجال التحدث عن علم التخريج ، قبل الكلام بما تيسر حول هذا المجال مجال التخريج أريد أن أذكّر بأن علم الحديث المسجل في الكتب المشار إليها آنفا وفي غيرها أيضا مما له علاقة بهذا العلم ينقسم إلى قسمين قسم لابد لطالب العلم الذي يريد أن يتعلم طريقة تصحيح الأحاديث وتضعيفها هذه الكتب القسم الأول منها لابد له من دراستها وتفهمها فهما جيدا لأنه دون ذلك لا يمكنه أن يصل إلى التمكن من التصحيح والتضعيف المشار إليهما ، القسم الآخر ليس من الضروري دراسته وإنما يحسن ذلك ، ذلك لأن القسم الأكبر منه له علاقة بطريق رواية الأحاديث بالأسانيد وهذه رواية انقطعت ولذلك فليس هناك أهمية تذكر بدراسة قسم القسم الثاني من هذه المؤلفات ولكن على طالب العلم على الأقل أن يمر على فِهرس هذا القسم الثاني من المصطلح ويختار منها أبوابا يشعر بأنه بحاجة إليها فيدرسها ويتفهمها

أعود الآن إلى موضوع التخريج التخريج علم لا يمكن تلقينه للناس وإنما هو يتفتح أمام الباحث الذي يأخذ أول الطريق ثم لا نهاية له لكن فيما يتعلق بما قلناه من دراسة القسم الأول من علم المصطلح لابد إذا أراد أن يحقق الغاية المنشودة من هذه الدراسة و هي التي أشرت إليها آنفا بقولي التصحيح والتضعيف أن يأخذ أي كتاب من كتب السنن الأربعة دعك

والصحيحين فيأخذ إسنادا ويكتبه في ورقة عنده ثم يتمرن على التخريج أولا أن يُعمل ذاكرته أنو هذا الحديث مثلا أين يمكن أن يوجد من الكتب الأخرى فيجمع هذه المصادر ويصفها إلى المصدر الأول لنقل مثلا سنن أبي داود لكن اليوم امتنّ الله على طلاب العلم بكتب تعتبر من المقرب للبعيد جدا والمسهل للعسير وهي كتب الفهارس بمختلف الأنواع والأشكال فأنا مثلا مررت بدور لم تكن هذه الفهارس موجودة آنفا كنت أفتش عن حديث في مسند الإمام أحمد

مسند الإمام أحمد ست مجلدات فيه نحو أربعين ألف حديث وهو غير مرتب على الأبواب الفقهية وإنما أحاديثه مرتبة على أسماء رواتها من الصحابة وأحفظهم بإجماع العلماء أبو هريرة

أبو هريرة له من هذه المجلدات نصف المجلد الثاني كله مسند أبي هريرة وبدون أي ترتيب مطلقا فكنت إذا رأيت حديثا في مثلا الجامع الصغير أو غيره معزوا للإمام أحمد عن أبي هريرة فكنت أضطر أن أقرأ نحو ثلاثمائة صفحة بطباعةٍ أحاديثها متشابكة متداخلة وليست كما تراها اليوم هكذا بالتفريج بين السطور وكل حديث يبدأ بأول السطر ومعه رقم لا كل صحيفة كلها سواد فينبغي أن تقرأ الصحيفة هذه كلها لعلك تجد الحديث المنشود في ثلاثمائة صفحة وأنت وحظك قد يكون الحديث في أوائل المسند قد يكون في وسطه قد يكون في آخره فمن أجل حديث واحد قرأت مرارا وتكرارا كل هذه الصفحات من مسند أبي هريرة فضلا عن المسانيد الأخرى أما الآن طالب العلم يتعالم على الناس بجهد غيره فتجد بين يدي كان اليوم كتاب مكارم الأخلاق أعطيني هون بالله الجزءِ الأول أو الثاني مش مهم فوق فوق فوق إيه وبدي أسألك عن هذه المعلِّقة الدكتورة سعاد تعرفها سليمان الخندقاوي سمعت بهذا الاسم

السائل : أين موجودة

الشيخ : ما أدري ظننتها عراقية الشاهد انظر الآن هذه الصفحة كلها من تخريجها ليس من جهدها وإنما من الفهارس التي خلقها الله في هذا الزمان شوف مثلا هنا العزو الجرح للتقليد صفحة كذا والتهذيب صفحة كذا والترمذي صفحة كذا وبالسند نفسه مسند أحمد مجلد ستة وإلى آخره فالتخريج اليوم لا يحتاج إلى علم كثير لأنه مجرد نقل يعين عليه الفهارس الموضوعة لكل الكتب تقريبا المتداولة اليوم لكن الاستفادة من علم المصطلح في هذا التخريج هو الغاية الكبرى فإذا أخذت حديثا من أي كتاب كما قلنا وضعته أمامك تستطيع بهذه الفهارس الموجودة أن تخرجه من ربما خمسة مصادر أو عشرة مصادر على حسب شهرته فتدرس الرجال

واحدا بعد واحد تستعين أيضا بفهارس كتب الرجال وهي بطبيعة الحال مفهرسة وبعضها يحتاج إلى فهرسة وقد وجد كفهرسة مثلا كتاب الثقات لابن حبان وكتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ونحو ذلك ثم تحاول أن تطبق معلوماتك الراسخة أو المفروض رسوخها في ذلك ثم تقول بعد الترجمة ودراسة الرجال كلهم تقول مثلا ومن ذلك يتبين أن الحديث صحيح السند حسن السند ضعيف السند
ما يتعلق بجانب من جوانب علم الحديث هو ما يسمى بالمتابعات والشواهد فقد تكون الحصيلة من دراسة إسناد حديث ما أن تقول وهذا إسناد ضعيف لكن جاء في المصطلح أنه لا يلزم من ضعف إسناد الحديث أن تقول هذا حديث ضعيف وإنما تقول هذا إسناد ضعيف لماذا ؟ لأن قولك هذا حديث ضعيف تضعيف للحديث أما قولك إسناده ضعيف فتضعيف للسند وإيش الفرق ؟ الفرق أن هذا الحديث بهذا السند الضعيف قد يكون له سند آخر صحيح أو حسن أو ضعيف يشد من عضد الأول فلا يصح حتى في هذه الحالة الأخيرة أن تقول إنو الحديث ضعيف لأن له شاهدا يتقوى به فيرتقي إلى مرتبة الحسن لغيره أو يرتقي به إلى مرتبة الصحيح لغيره وهكذا بهذا الأسلوب يمكن للإنسان أن يتدرج ليتعرف علم التصحيح والتضعيف وليس علم التخريج لأن التخريج لا يعني تصحيحا وتضعيفا إذا أخذت الجامع الصغير والكبير للسيوطي فهما كتابان ينسبان إلى علم التخريج ولا علم فيه أما التصحيح والتضعيف فهو مراجعة إسناد كل حديث تطوله يدك ودراسة كل رجل في هذا الإسناد وإعطاء نتيجة هذا الإسناد بعد الدراسة العلمية على ما قلناه آنفا صحيح حسن ضعيف له شواهد أو ليس له شواهد لأحد الرواة متابعون أو ليس له متابعون هذا هو علم التصحيح والتضعيف وليس علم التخريج ، هذا ما يمكن ذكره بالنسبة لذاك السؤال
السائل : جزاك الله خير الجزاء
الشيخ : وإياك

****

هل هناك منزلة بين المجتهد والمقلد ؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : يا شيخ السؤال الثاني كما نعلم أن هناك درجة الاتباع التي يمكن أن نقول فيها أنها درجة بين التقليد والاجتهاد زعم البعض أن هذه المرتبة لا وجود لها بالإضافة إلى ذلك أنه لا يوجد هناك أحد من السلف إلى القرون الأخيرة ذكر هذه المرتبة
الشيخ : في أحد من السلف قال الحديث صحيح وحسن وضعيف الصحابة يعرفون هذا ؟
السائل : لم يقل ذلك
الشيخ : هذا أولا ثانيا هذا البعض الذي أنت تشير إليه أنا أحكم سلفا دون أن أعرف شخصه بأنه ليس بعالم فقل لي أنت هل هو عالم ؟
السائل : أنا أقول ليس بعالم يدعي العلم
الشيخ : يدعي العلم
يدعي العلم بالكتاب والسنة ؟
السائل : نعم يدعي العلم بالكتاب والسنة
الشيخ : ويدعي أنه يعرف الصحيح والضعيف دون أن يدله عالم ؟
السائل : هو لا يدعي ذلك
الشيخ : فإذن ليس بعالم إذن ليس بعالم لأن هو يتكلم الآن في علم يتعلق بعلم الحديث فهو حين يقول لا فرق بين عالم ومتبع ومقلد فالذي أفهمه من هذا الذي تنقله أن الناس عنده إما عالم وإما مقلد أليس كذلك ؟
السائل : نعم يقول إما عالم
الشيخ : وإما مقلد
السائل : أو يقول إما مجتهد ، بنفس الألفاظ
الشيخ : نعم هو العالم هو المجتهد
السائل : لكن مراده واحد بأن يسقط هذه المرتبة
الشيخ : معليش مفهوم كلامه إلا عالم أو مقلد العالم لا يكون مقلدا وإنما هو يكون مجتهدا ولذلك قلنا إما عالم أو مقلد على حد تعبيره إما مجتهد وإما مقلد طيب فالذي يقول هذا الكلام هو يكابر في الواقع أو لا يعرف الواقع وأحلاهما كما يقال مر
الآن هو بعد أن سألتك هل هو عالم بالحديث تصحيحا وتضعيفا قلت لا يدعي ذلك ، تفضل

****

هل يشترط في العالم حتى يكون عالماً أن يشهد له العلماء بذلك .؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : حسب ما سمعت منه هو أيضا يقول وهذا كلامه سبق هذا الكلام أن العالم لا يقال عنه عالم إلا إذا شهد له أهل العلم بذلك
الشيخ : جميل لا مانع لكن هذا بالنسبة للناس أما بالنسبة بينه وبين ربه هذه الشهادة لا تسمن ولا تغني من جوع
فالآن هو يعني أنا أسمع الآن مسائل غريبة جدا هو تقول أنت بأنه يقول عن نفسه بأنه مجتهد
السائل : ربِما كلامه يقتضي ذلك لكن ما قال أنه مجتهد
الشيخ : إذا
السائل : قال هو لا يتحدث عن نفسه إنما يذكر هذه الأمور بحيث لا يبقي أحدا يعني يتكلم بهذه التفاصيل يعني كأنما لا يعرف هذه الأمور إلا هو مع مجانبة نفسه عن الحديث
الشيخ : طيب لكن أهل العلم يقولون " لسان الحال أنطق من لسان المقال " يعني أنا هو ، أنا ما أقول عن نفسي عالم لكن الناس يشعرون بأني على علم ولذلك يتوجهون بالأسئلة فمش ضروري أنا أقول عن نفسي عالم لأنه بس يقول الإنسان عن نفسه عالم فقد جهل لأن العلم لا ينتهي لكن بحثنا إنو هل هو يعني يحشر نفسه في زمرة المقلدين وهذا أيضا ما تفهمونه منه ؟
السائل : نعم هذا ما نفهم منه
الشيخ : ما تفهمونه نافية أي لا تفهمونه منه
السائل : هو كأنما يبعد فهم السامع أنه ليس من أهل التقليد يبعد فهم السامع أنه ليس من أهل التقليد مع العلم
الشيخ : ولا يقرب
السائل : لكن ينظر إلى حال البلد الذي نعيش فيه
الشيخ : ولا يقرب إلى ذهن السامع أنه من أهل الاجتهاد ؟
السائل : وأنه ليس من أهل الاجتهاد المهم أن يثبّت المعلومة لدى السامعين أنه ليس هناك مرتبة للاتباع ويعزز كلامه أنه ائتوني بدليل من أقوال أهل العلم حتى ممن هو يعترف بهم ويقر بهم أنهم قالوا تصريحا أن

هناك مرتبة من مراتب الاتباع ويستخدم ذلك في دعوته هذا الكلام

الشيخ : لأ هو التصريح هذا موجود هل يا ترى وقف على كتاب ، لا إله إلا الله ، اسمه واحد اسمه الفُلّاتي تعرف عنو شئ ؟

السائل : الفلاني أم الفلاتي ؟

الشيخ : الفلاني الفلاني اسم طويل جدا كتابه

السائل : تنبيه أولي الأبصار

الشيخ : إيه كمّل العنوان طويل جدا

السائل : " تنبيه أولي الأبصار إلى سنة سيد المهاجرين والأنصار "

الشيخ : إيه هذا هو هذا كتاب هيك هذا يشرح هذا الموضوع كذلك ابن القيم في كتابه " إعلام الموقعين عن رب العالمين " هذا كما قلت هو موجود عند هؤلاء لكن نحن نقول الآن هو لا يَعرف بشخصه الحديث الصحيح من الضعيف فقد يقلد مثلا الحاكم أو الذهبي أو البخاري أو مسلم أو أو إلى آخره هل يستوي فرد من أفراد الأمة العامة بل الأميين لا يقرؤون ولا يكتبون يسمع شيخا ما يقول قال رسول الله وقد يكون هذا الشيخ جاهلا بعلم الحديث وقد يكون ناقلا للكذب وهو لا يدري ولا يشعر لكن الشيخ شيخ وهو أُميّ فيأخذ الحديث هذا ويحفظه ثم هو ينقله إلى غيره إلى زوجه إلى ولده إلى أخره هذا يستوي مع هذا الرجل الذي أنت تشير إليه لو سمعني مثلا أنا أقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لي هذا الحديث صحيح أم حسن أقول له صحيح أو حسن يقول لي من رواه أقول له رواه البخاري ما شاء الله أو أقول له رواه البخاري ومسلم أحسن وأحسن هل يستوي هذا وهذا ؟

هذا العامي الأول هذا هو المقلد غير متبصر هذا الثاني متبصر وربنا يقول في القرآن الكريم ((قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني)) فالبصيرة إما أن تكون بواسطة الغير فهذا هو الاتباع للغير على بصيرة وإما أن يكون البصيرة حاصلة منه هو منه وفيه بحثه واجتهاده فبينما يكون الأول متبصرا بغيره يصبح هو مبصرا لغيره فأي عاقل ينكر هذا الفرق لا يمكن هذا إنكاره هذا أنا بحكم حكم غيابي وإن كان هذا لا يجوز لكن نحن ما نحكم على زيد من الناس معين أن هذا الرجل أولا ليس شيخا في السن هذه حُزّيرة أكذلك أم لا ، ما فهمت علي ؟

السائل : هو نعم ليس شيخا في السن

الشيخ : هذا هو هذه أول واحدة والثانية ليس أيضا هو شيخا في العلم وأظن أنني مصيب أيضا في الثانية كالأولى ماذا تقول فيما تعلم أنت هل هو شيخ في العلم ؟

السائل : أنا أدينه بما قاله يقول لا يقال له عالم إلا إذا شهد أهل العلم بذلك فمن من أهل العلم شهد له بالعلم ؟

الشيخ : طيب وجهت إليه هذا السؤال ؟

السائل : ما وجهت له هذا السؤال

الشيخ : فعلى كل حال هذا الكلام يدل على أنه ليس بعالم لأنا نحن نقول دائما لإخوانا ربنا عز وجل قسم المجتمع الإسلامي من حيث العلم الاجتهادي وما يقابله إلى قسمين فقال ((فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون)) خاطب الجمهور الأكبر بقوله إياهم ((فاسألوا أهل الذكر)) أهل الذكر هم أهل العلم بالذكر بالقرآن والسنة وما سواهم دون ذلك لكن من الذي ينكر الحقيقة الواقعة بمن سوى هؤلاء أهل الذكر أنهم يختلفون كل الاختلاف رجل من حيث الطبيعة بليد خامل ما فيش عنده عقل متحرك عنده فكر جامد إلى آخره وآخر في الطرف الآخر نشاطا وفكرا ووو لكنه ليس من أهل الذكر من الذي لا يفرق بين هذين الاثنين ومن الذي لا يفرق أن هذا الأول بالكاد أنه يفهم من الشيخ بعد محاضرة طويلة أنه والله شرب الدخان مثلا حرام بينما ذاك يفهم أدلة التحريم ويمكن يعمل أستاذ على الآخرين من علم اكتسبه من غيره فمن يقول أنو هذا كهذا هذا إنكار للشمس في رابعة النهار وما يصح كما قيل " وليس يصح في الأذهان شيء إذا احتاج النهار إلى دليل " على كل حال فهناك مراتب ثلاثة العلم وهو الاجتهاد والاتباع للمجتهد على بصيرة والتقليد الذي صاحبه كالبهيمة كيفما انقيدت انقادت وهكذا

سائل آخر : شيخنا في بعض المشايخ يصر على أن نحن مقلدين

الشيخ : آه هذا من هالقبيل ما في عندهم بيان ولا عندهم وضوح في المسألة إي نعم

واحد يقلد من يقول قال الله قال رسول الله وواحد تقول له من أين يا أخي جبت هذا قال والله الشيخ قال كذا شتان بين من يقول الشيخ قال كذا والله يقول كذا ورسول الله يقول كذا غيرو

****

كيف نعامل من خرج عن منهج السلف من أهل العلم وغيرهم.؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : كيفية التعامل أو ما الحكم على من خرج عن منهج السلف الصالح من أهل العلم أو ما دونهم كيف التعامل معهم وكيف الحكم معهم مع هؤلاء أفيدونا أفادكم الله ؟
الشيخ : هو بارك الله فيك كما ينبغي لهذا العالم أو المتعلم أن يتعامل مع عامة المسلمين وهو على مقتضى النصيحة يعني يجب دائما في حدود مكنته وقدرته أن يتصل معهم شخصيا أو هاتفيا أو تحريريا بأي وسيلة من الوسائل التي يمكن بها تقديم النصيحة وتقديم العلم إلى هؤلاء ولا ينبغي لمجرد وقوع اختلاف في جانب أو جوانب من العلم أن نجعل ذلك سببا لأن يبتعد المسلم عن أخيه المسلم أنا مقتنع جيدا بهذا الذي أقوله بشرط ألا يظهر لي العناد من الشخص الذي يخالفنا في منهجنا وفي دعوتنا فإذا ما ظهر العناد حينئذ يبقى من قبيل إضاعة الوقت للاتصال بهم وبخاصة أنو قدرات الإنسان محدودة فهو لا يستطيع أنٍ يلقى كل فرد من أفراد أهل البلد فضلا عن البلاد فضلا عن الدنيا كلها فإذًا عليه أن يصنف الناس أيهم أقرب أن يستفيد من مخاطبته من مواصلته من مصادقته من مصاحبته أكثر من غيره فيبدأ كما قال ذلك الشاعر في أرجوزته " العلم إن طلبته كثير والعمر عن تحصيله قصير فقدم الأهم منه فالأهم " على هذا الميزان قدم الأهم فالأهم هذا عنده استعداد يفهم عنك ويتجاوب معك أكثر من هذا إذن هذا أعطه حصتين من وقتك وذاك أعطه حصة واحدة هناك شخص يستحق ثلاث حصص وهكذا لكن هذا الذي يستحق حصة واحدة إذا استطعت ألا تقطعه لا تقطعه إلا إذا ظهر لك عناده والعناد كفر فلا فائدة من إضاعة الوقت معه وهكذا يكون جواب السؤال أن هؤلاء البعض الذين كانوا مثلا على الخط السلفي ثم انخرطوا في خط حزبي فهذا ما ينبغي أن نقاطعه بل ينبغي أن نتابعه بالعلم والتذكير ونحو ذلك حتى نيأس منه لا سمح الله ونحشره في زمرة المعاندين المستكبرين كما قال عليه السلام (لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر قالوا يا رسول الله فلان يحب الثوب والسوط وإلى آخره أن يكون حسنا ذلك من الكبر) لابد أن أختصر الحديث لأني أفترض أنك تعرفه (قالوا إذًا ما هو الكبر قال الكبر بطر الحق وغمط الناس) فإذا شعرت من إنسان أنه يبطر الحق ويتكبر عليه فانفض يدك منه أما الآخرون فيجب أن تكون معهم في حدود استطاعتك وبهذا القدر كفاية والحمد لله رب العالمين

****

تفسير قوله تعالى : (ربنا وابعث فيهم رسولاً منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم إنك أنت العزيز الحكيم) وهل الآية تجمع أسس الدعوة .

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم سؤالي ما هي المفردات أو الأسس التي ينطلق من خلالها الداعية إلى الله تعالى لتوجيه الناس إلى فهم دينهم الصحيح وأقول على سبيل السؤال والمثال قوله جل وعلا ((ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم إنك أنت العزيز الحكيم)) فما هو قولكم في هذا السؤال أفيدونا أفادكم الله ؟

الشيخ : الآية من حيث ربطها بالسؤال انقدح في نفسي شيء لكن أريد التوضيح منك ماذا قصدت بذكر الآية؟

السائل : هل ممكن أن تكون كعلامة أو دليل إلى الأسس التي ينطلق من خلالها الداعية

الشيخ : أعد الآية

السائل : ((ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم إنك أنت العزيز الحكيم))

الشيخ : إي هذا لاشك لاشك أنه يعني يمكن اعتبار الآية يعني أنها جمعت الخصال التي لا بد من أن يدندن الداعية حولها في دعوته إلى الله تبارك وتعالى أول ذلك وهذا ليس شرطا أساسيا إنما هو شرط كمال بخلاف ما جاء في بقية الآية ((هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم)) فالداعية يحسن أن يكون من نفس القوم ومعروفا لديهم باستقامته ونقاوته وصدقه وإخلاصه في دعوته لأنه إن كان غريبا عنهم فقد لا يثقون به ومن هنا كان من الحكمة الإلهية أنه ما بعث نبيا إلا في قومه ومن هنا نحن نستطيع أن نأخذ حكمة أو سياسة للداعية أن يكون داعيا في نفس القوم الذي عُرِف فيهم وليس من الضروري أن يكون مثلا العرب ينقسمون إلى

شعوب كثيرة وكثيرة جدا فليس من الضروري مثلا أن يكون الداعية أردني لكنه يدعو في العراق إلا إذا كان مقيما هناك وعرفت أخلاقه وعرف إخلاصه فحينذاك يكون له أسوة بالأنبياء بل بسيد الأنبياء عليه الصلاة والسلام الذي بعث في قومه والحكمة ظهرت من ذلك حينما دعاهم إلى التوحيد دعاهم وأقام الحجة عليهم بمثل ما حكاه الله عز وجل في القرآن الكريم بقوله ((فقد لبثت فيكم عمرا من قبله أفلا تعقلون)) أي إنهم عاشروا النبي صلى الله عليه وسلم أربعين سنة وما عرفوا فيه إلا الصدق وإلا الأمانة ولذلك السيدة خديجة رضي الله تعالى عنها من ذلك أو من أولئك القوم الذين عرفوا أمانته فأرسلته للتجارة في بلاد الشام فالعرب الذين بعث فيهم الرسول عليه السلام بعث فيهم وقد عرفوه حقا بصدقه وأمانته فأقيمت الحجة عليهم بمثل هذه الآية ((فقد لبثت فيكم عمرا من قبله أفلا تعقلون)) فينبغي للداعية أن يدعو في قومه وقومَه لأنه يكون أشد تأثيرا فيهم هذا أولا وقلت هذا ليس شرطا أساسيا لكن هذا شرط كمال أما الشروط الأساسية هي التي جاءت فيما بعد في تمام الآية ((يعلمهم الكتاب)) أي يدعوهم إلى كتاب الله عز وجل ولا يدعوهم إلى كتاب غير الكتاب الكريم لأن أي كتاب في الدنيا من الكتب التي ألفت من علماء المسلمين فضلا عن غيرهم يوجد فيها ما يوافق الكتاب وما يخالفه أما القرآن فهو كما وصفه الله عز وجل ((لا يأتيه الباطل من بين يديه لا من خلفه)) ولذلك فينبغي أن يدعو القوم إلى كتاب الله ليس إلى مذهب ولا إلى طريق ولا إلى حزب ولا أي جماعة أخرى إلا قال الله تبارك وتعالى.
((يعلمهم الكتاب والحكمة)) أما الحكمة فهي السنة وكلما قرنت الحكمة بالقرآن فالمقصود بها سنة النبي عليه الصلاة والسلام وهنا لابد من التذكير بأن السنة في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم كانت صنو القرآن حكم السنة يومئذ حكم القرآن وهي كذلك اليوم ولا شك ولكن مع فارق كبير جدا أن السنة يومئذ قلت آنفا هي صنو القرآن لأن القرآن ثابت يقينا والسنة يومئذ كذلك لأنه لا واسطة بين الرسول وبين أصحابه فهي أيضا ثابتة بالنسبة للصحابة يقينا لكن الأمر اختلف حينما انتقلت السنة من الجيل الأول أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى الجيل الثاني وهكذا دواليك إلى أن وصلت السنة إلينا ففي هذه المراحل دخل في السنة مالم يكن منها وما دخل كان على وجهين اثنين بعضه خطأ بدون قصد وبعضه عن قصد وعمد وهذا القسم الثاني ينقسم إلى قسمين بعضه أدخله بعض المسلمين اتباعا لأهوائهم والبعض الآخر أدخله أعداء الدين لإفساد الدين ومن هنا جاءت الأحاديث الضعيفة والموضوعة وعلى هذا كان من

الواجب على الداعية اليوم مالم يكن واجبا في ذلك اليوم الأول فهذا الداعية ينبغي إذا دعا الناس بعد الكتاب إلى الحكمة أي السنة يجب أن يتذكر هذه الحقيقة البينة الواضحة التي لا إشكال فيها أن في السنة ما تتبرأ السنة منها وهذا يتطلب علما من علوم الإسلام التي أهملها علماء المسلمين فضلا عن غيرهم ألا وهو علم مصطلح الحديث وتراجم الرجال لأنه بهذين العلمين يستطيع الداعية المسلم أن يدعو إلى الحكمة وإلا دعا إليها وإلى نقيضها لأنه إن لم يميز الصحيح من الضعيف من السنة فقد اختلطت الحكمة بغيرها ومن هنا يتبين بأن أكثر الدعاة الإسلاميين اليوم هم ليسوا في دعوتهم على الصراط المستقيم لأن الصراط المستقيم هو كتاب الله وسنة رسول الله وهي الحكمة ذلك لأن جماهيرهم لا يميزون بين صحيح الحديث وضعيفه ولذلك تجد الأحاديث الضعيفة والموضوعة والفقه المنحرف عن الكتاب والسنة ماضيًا في الدعاة أنفسهم فضلا عن المدعوين من طرفهم إذاً النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم الكتاب والحكمة السنة نحن علينا اليوم واجب أن نتميز السنة الصحيحة من السنة الضعيفة فإذا فعلنا ذلك يكون الغاية من وراء الدعوة إلى الكتاب والحكمة هي لوجه الله عز وجل لتزكية قلوب هؤلاء الدعاة وليس لينال منهم مركزا أو ليحظى منهم مالا أو أو وإنما كما قال تعالى ((يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا)) ويقولون فيما يقولون ((لا نريد منكم جزاء ولا شكورا)) إنما هي دعوتهم إلى الكتاب والحكمة لتزكية المدعوين ليس إلا على هذا يجب أن تكون دعوة الداعية قائمة إن شاء الله

****

تفصيل أنواع الجهاد .

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : شيخنا في سؤال آخر السؤال يقول من أين جاءت هذه التفصيلات والترتيبات هل هي من الشريعة أم لا ، جهاد المجادلة وجهاد المصابرة وجهاد المفاصلة وجهاد المباهلة وجهاد المقاتلة ؟

الشيخ : تفنن في التعبير ليس إلا ، هو يمكن بعض الناس يزيدوا على هذه الأقسام أقساما أخرى وإنما المهم أن يصدق عليها الجهاد والنبي صلى الله عليه وآله وسلم قد جاء عنه حديثان اثنان يمكن أن يعتبرا انطلاقا لفهم هذه المعاني أحدهما قوله عليه الصلاة والسلام : (المجاهد من جاهد هواه لله) فكل هذه الأنواع من الجهادات التي نقلتها عن بعض المعاصرين اليوم هو تفصيل لجهاد النفس المجاهد من جاهد هواه لله تبارك وتعالى والحديث الآخر قوله صلى الله عليه وآله وسلم : (جاهدوا المشركين بأموالكم وأنفسكم وألسنتكم) أما المفاصلة المذكورة من أنواع الجهاد فقد تكون مشروعة وقد تكون غير مشروعة فهي بحاجة إلى تفصيل نحن نعرف أن بعض من ينتمون إلى الجهاد اليوم يدعون إلى جهاد المفاصلة لكن إذا كانوا قصدوا بجهاد المفاصلة يعني إعلان المعاداة للطواغيت فهذا حق ولكنه يتطلب استعدادا اسلاميا صحيحا مرجعه عندنا كلمتين اثنتين التصفية والتربية بدون تصفية الشريعة مما دخل فيها وبدون تربية المدعوين إلى الإسلام تربية إسلامية صحيحة لا تجوز المفاصلة ومن هنا وقعت بعض الجماعات الإسلامية من قبل ومن بعد في أخطاء كثيرة وكثيرة جدا ما جنوا منها إلا الصبر المر والله المستعان طيب لعله يكفي هنا

سائل آخر : خمس دقائق شيخنا ولا

الشيخ : نعم

سائل آخر : خمس دقائق

الشيخ : لأ بس

السائل : جزاك الله خير الجزاء ...

الشيخ : ولكم مثل ذلك إن شاء الله

السائل : ... أمد الله في عمرك

الشيخ : الله يبارك فيك ويتقبل منك

السائل : آمين يا رب .

****

الشريط رقم : ٥٨٢

اضغط هنا لتحميل الشريط كاملا

ما حكم طلاق الغضبان ؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : شيخ بالنسبة مسألة المطلق بالنسبة للمطلق إذا طلق زوجته طلاقا ما كان في وعيه تام لكن كان في يعني في في غضب يعني ما يعني ليس لم يصل حد الغضب عندوا حد الإغلاق لكن آش يقصد في يعني في هذا الطلاق التأديبي يعني فهل يقع الطلاق في هذا الشيء أم لا ؟
الشيخ : يبدوا من سؤالك أن في طلاق هذا المطلق شيئين الشيء الأول على حد تعبيرك أن الطلاق لم يصل إلى حد الإغلاق .
السائل : نعم .
الشيخ : الشيء الآخر أنه لم يكن قاصدا لطلاق وإنما قاصد كان قاصدا لتخويف المرأة بالطلاق ؟
السائل : نعم .
الشيخ : فكذلك .
السائل نعم شيخ .
الشيخ : طيب هنا شيئان الشيء الأول ما الذي تفهمه من الإغلاق حتى نتميز من كلامك أن السالب و الموجب فما هو الطلاق طلاق الإغلاق في ما تفهم أنت ؟
السائل : فيما أفهموا خروج عن الحد الاعتيادي في مسألة الغضب أنه لا يشعر عندما يتكلم لا يشعر بكلامه أو لايفهم معنى ما يقول يعني هذا حسب مفهومي ؟
الشيخ : يعني أن معناها هذا صار مجنونا !
السائل : نعم .
الشيخ : يعني لا يعي ما يقول ؟
السائل : نعم .
الشيخ : تريد كذلك ؟
السائل : نعم شيخ .

الشيخ : ليس الأمر كذلك الإغلاق هو الغضب ؟
السائل : نعم .
الشيخ : الغضب الذي إذا ما سيطر على الغضبان منعه التفكير السليم .
السائل : نعم .
الشيخ : فالإغلاق هنا لا يعني شيء أكثر من الغضب .
السائل : نعم .
الشيخ : كما قال عليه اصلاة و السلام في الحديث الصحيح (لا يقضي القاضي بين اثنين و هو غضبان) .
السائل : نعم .
الشيخ : ذلك أن الغضب يطور طبيعة الإنسان فيحول بينه و بين التفكير السليم ثم هذا الغضب ينافي العزم المذكور في الآية الكريمة ((فإن عزموا الطلاق فإن الله من بعدها لغفور رحيم)) فكل مطلق يريدوا أن يطلق طلاقا شرعيا فلابد أن يتحقق في نفسه و في قلبه العزم على الطلاق و ليس يصدر منه الطلاق كثورة آلية و إنما كما يقال اليوم عن سابق تصوير و تصميم فمن عزم و جمع الفكر على أن يطلق زوجه فهذا هو الطلاق أما إذا أثير و أغضب ثم طلق فهذا هو طلاق الغضبان الذي أراده الرسول عليه الصلاة و السلام .
السائل : صلى الله عليه و سلم .
الشيخ : في الحديث المعروف في السنن (لا طلاق في إغلاق)
السائل : نعم .
الشيخ : هذا أولا .
السائل : نعم .
الشيخ : ثانيا ينبغي أن نعرف في هذا المطلق الذي تقول إنه كان غضبان .
السائل : نعم .
الشيخ : لكن لم يصل به الغضب إلى الإغلاق ؟
السائل : نعم .
الشيخ : تقول مع ذلك كان يقصد إرهابها و تخويفها ؟
السائل : نعم .
الشيخ : فما كان لفظه ؟
السائل : أنت طالق .
الشيخ : إنشاء قال لها أنت طالق ؟
السائل : نعم .
الشيخ : هكذا .

السائل : نعم .
الشيخ : مش يعني يمين بالطلاق و ما شابه ذلك ؟
السائل : لا لا ما قال يعني .
الشيخ : قال لها أنت طالق .
السائل : أنت طالق .
الشيخ : فانظر الآن هنا الطلاق عند العلماء قسمان طلاق صريح و طلاق كناية .
السائل : و عليكم السلام نعم شيخ .
الشيخ : و عليكم السلام و رحمة الله وباركاته فالطلاق الصريح لا يجد فيه و لا ينفع القصد فإذا طلق طلاق صريحا لا يقبل منه أنه كان يريد تخويفها و إرهابها .
السائل : نعم .
الشيخ : بحلاف طلاق الكناية فهنا يقبل تأويله أن يقول لها مثلا روحي ما بدي إياكي .
السائل : ...
الشيخ : اذهبي إلى أهلكي .
السائل : نعم .
الشيخ : و نحو ذلك هذا طلاق غير صريح فهنا هو يدين و يقبل نيته فإن قال أنا ما أردت تطليقها يقبل منه .
السائل : نعم .
الشيخ : أما إذا قال لا أنت طالق لا يقبل منه .
السائل : و الغضب ما يجزئ عنه يعني يمنع عنه .
الشيخ : نحن الآن في النقطة الثانية .
السائل : نعم نعم .
الشيخ : النقطة الأولى زعمت بأنني انتهيت منها .
السائل : آه نعم نعم .
الشيخ : آه .
السائل : بارك الله فيك .
الشيخ : فالآن نحن في النقطة الثانية .
السائل : نعم .
الشيخ : الطلاق قسمان إذا .
السائل : نعم .
الشيخ : طلاق صريح و طلاق كناية .

السائل : نعم .
الشيخ : فالطلاق الصريح لا يقبل فيه قصد المطلق لغير الطلاق لغير الطلاق لا يقبل منه .
السائل : نعم .
الشيخ : أما طلاق الكناية فهنا يقبل منه قصده و يتأول كلامه واضح هذا .
السائل : نعم واضح .
الشيخ : يبدو أنه لابد من العودة إلى طلاق الغضبان !
السائل : نعم .
الشيخ : طلاق الغضبان لا يستطيع أي إنسان أن يحكم على زيد المطلق بأنه كان غضبان أو لا و إنما هو يحكم بنفسه على نفسه فإذا قال هو أنا كنت غضبان فقبل منه هذا و لابد من شاهد يشهد بأنه فعلا كان غضبان و لكن ليس عندنا ميزان مثل البارومتر و أمثاله .
السائل : نعم .
الشيخ : نقيس نسبة الغضب فيه هل وصل إلى حد يمنعه التفكير السليم و من العزم على الطلاق أو لم يصل لا يوجد من هذا القبيل إطلاقا و لذلك فيكتفى منه إذا قال إني كنت غضبان فحينئذ لا ينفذ طلاقه للحديث السابق (لا طلاق في إغلاق)
السائل : نعم .
الشيخ : و لكن هنا شيء أخير ألا و هو .
السائل : و عليكم السلام .
الشيخ : و عليكم السلام و رحمة الله و بركاته نعتقد نحن خلافا لجمهور العلماء و إتباعا السنة الصحيحة أن الرجل إذا عزم الطلاق لا أقول الآن إذا طلق و إنما أعبر بعبارة أدق فأقول إذا عزم الطلاق فلا بد من أن يشهد عليه شاهدين عدلين فإذا لم يفعل فالطلاق موقوف عن التنفيذ حتى يشهد أي إن لم يشهد فلا طلاق واضح .
السائل : نعم .
الشيخ : و بهذا ينتهي الجواب عن ذاك السؤال .

****

ما حكم طلاق السكران ؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : طيب يا شيخ بالنسبة لطلاق السكران ؟
الشيخ : طلاق السكران ينفذ لأنه يعتبر جانيا بنفسه على نفسه ، كالهازل بل هو بالطلاق أولى من الهازل .
السائل : نعم .
الشيخ : لأن الذي يهزل هو طلاقه واقع الذي يسكر بتعاطي الخمر .
السائل : نعم .
الشيخ : فهو أشد إثما من الهازل بالطلاق فإذا كان الهازل بالطلاق ينفذ طلاقه فبالأولى أن ينفذ طلاق السكران خلافا لمن يقول أن هذا ليس مالكا لإرادته لأن الجواب أنه كان مالكا فأفقدها أي بسعيه و كسبه .
السائل : يعني هذاك حكم شيخ عوفا تأديبا له تأديبا له أم كطلاق حكمي يعني ، يعني يختلف عن مسألة ...
الشيخ : لا هذا بلا شك هو حكم من باب إلحاق السكران بالهازل .
السائل : نعم شيخ .
السيخ : لكن هو فيه ردع له ...
السائل : طيب ليش هنا كثر المسألة الكثير من الناس يطلق الزوجة لكن بدون مثلا علم المحكمة ثم يراجعها ثم يطلقها و كذا و كذا فبعض المشايخ يقولون أنه لا يثبت الطلاق إلا طلاق المحاكم أو طلاق القاضي مثلا حتى و إن طلقها عشرة مرات يعني و لم يشهد على هذا الطلاق فيقولون إن الطلاق هنا يشهد القاضي عفوا ليس جماعة المسلمين أو إمام المسلمين
الطالب : السلام عليكم و رحمة الله و باركاته
الشيخ : و عليكم السلام رحمة الله و باركاته ، أيوه .
السائل : فهنا الطلاق يعني يقع بدون إشهاد القاضي أم لا قاضي المحاكم عفوا أقصد .
الشيخ : أنا فاهم .
السائل : نعم .
الشيخ : إذا أشهد شاهدان عدلان كما قلنا .
السائل : نعم شيخ .
الشيخ : فالطلاق سواء وصل أمره إلى القاضي أو لم يصل .
السائل : نعم .
الشيخ : و بخاصة أن القضاء اليوم ليس كما ينبغي من حيث التمسك

بالأحكام الشرعية .
السائل : نعم .
الشيخ : أما و هذا تكرار لما مضى .
السائل : نعم شيخ .
الشيخ : إذا طلق و لم يشهد ففعلا هذا طلاق غير واقع حتى يرفع إلى القاضي و يوقعه فعلا .
السائل : نعم .
الشيخ : لكن تسجيل الطلاق ليس شرطا لوقوع الطلاق غيره .

****

رجل حبس ماله من أحداث الكويت لمدة سنة ثم تسلَّمه بعد ذلك فهل عليه زكاة .؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : طيب في مسألة رجل كان عنده مبلغ من المال هذا المال كان محجوز تقريبا يعني في احاث الكويت التي صارت في البنوك فبقي تقريبا سنة فهذا المبلغ يعني قبل ما يجي قبل ما يفتحون الحصار عن الكويت في مسألة تجميد الأموال ؟
الطالب : السلام عليكم .
الشيخ : و عليكم السلام .
السائل : و عليكم السلام و رحمة الله و بركاته كان يستدين بعض المبالغ و يعطي فبعد هذه السنة يعني حصل على المال هذا ماله فهل في هذي المال زكاة أم يعني ما حكم هذا المال ؟
الشيخ : طبعا هذا المال إن كان بلغ نصابا ؟
السائل : نعم .
الشيخ : و حال عليه الحول ؟
السائل : نعم .
الشيخ : و لو حالت عليه أحوال و سنين و لم يخرج الزكاة عن كل هذه

السنين فعليه أن يخرج المال زكاة المال عن هذه السنين كلها لأن هذا حق الفقراء و المساكين فإن تأخر عن إخراجها عن كل سنة لسبب أو آخر فذلك لا يسقط وجوب إخراج الزكاة عن ذاك المال عن كل سنة في سنتها .
السائل : كان يستدين بعض الأموال و يسترجعها لأن ما يملك هو هذا المال يعني هذا المال كان غائب عليه فمتى جاء هذا المال تقريبا يعني يبقى أقل من النصاب عند حتى يوفي ديونه ؟
الشيخ : إذا أقل من النصاب ما عليه زكاة و لكن .
السائل : نعم .
الشيخ : الموضوع أنه حينما كان حبيسا هذا المال .
السائل : نعم .
الشيخ : كان يبلغ النصاب أو لا .
السائل : يبلغ نعم .
الشيخ : طيب حينما إستقرض .
السائل : نعم .
الشيخ : حينما استقرض هذا المال يطرح من ذاك المال .
السائل : نعم .
الشيخ : فهل نقص عن النصاب ؟
السائل : نعم ينقص عن النصاب .
الشيخ : ينقص عن النصاب .
السائل : آه نعم .
الشيخ : حينئذ لا زكاة يوم نقص أما إذا كان مضى من قبل سنة أو أكثر و النصاب كامل .
السائل : نعم .
الشيخ : فلابد من إخراج الزكاة .
السائل : طيب عفوا عندنا مبلغ من المال يعني تقريبا النصاب فلنقول أنه أربعمائة دينار يعني قبل ما يحول عليها الحول بشهر زادة مائة دينار أخرة فهل يزكى جميع المال أم ؟
الشيخ : يلحق بالنصاب بمعنى خلينا نحن نصور صورة أكبر مما صورتها .
السائل : نعم .
الشيخ : عنده نصاب النصاب كما فرضت أربعمائة دينار
السائل : نعم .
الشيخ : في قبيل السنة .

السائل : نعم .
الشيخ : قبيل حولان الحول جاءه ألوف مؤلفة .
السائل : نعم .
الشيخ : هو عنده أربعمائة دينار .
السائل : آه .
الشيخ : فهو يخرج عن أربعمائة دينار زايد الألوف المؤلفة
السائل : نعم .
الشيخ : الألوف المؤلفة التي جاءته قبيل انتهاء الحول تلحق بالنصاب و يخرج عن مجموع المال الذي لديه .
السائل : يعني جميعا .
الشيخ : جميعا .
السائل : يعني يعتبر كله يزكى عليه .
الشيخ : آيه نعم هذا هو القول الراجح في هذه المسألة و هناك قول آخر أنه لابد لكل نصاب من قيد و من حساب .
السائل : نعم .
الشيخ : لكن هذا بالنسبة للتجار أمر أشبه بالتكليف ما لا يطاق .
السائل : نعم .
الشيخ : فأنه بعض التجار ربما يأتيهم فاليوم عدة أنصبة فبدو يسجل اليوم الفلان الساعة كذا بدا النصاب كذا و و و إلى آخره و لذلك فالأليق بقواعد الشريعة من جهة والأنفع للفقراء من جهة ثانية هو القول الذي قلناه آنفا .
السائل : بارك الله فيك .
السائل الآخر : إذا كان ذهب المال قبل النصاب يا شيخ
الشيخ : كيف
السائل الآخر : إذا ذهبت المال مثل واحد عنده الغنم قبل الحول بشهر و تقريبا باع هذا الغنم ؟
الشيخ : خلاص .
السائل الآخر : ما يطلع عليه ؟
الشيخ : لأنه يشترط حولان الحول دون أن ينقص النصاب ؟
السائل الآخر : نعم .
الشيخ : فإذا نقص ارتفعت الزكاة .
السائل الآخر : و كل عام قبل النصاب بشهر يكون هذا راح
الشيخ : آيه بس ما أقصد الاحتيال .

السائل الآخر : نعم .
الشيخ : إذا راح عفو الخاطر كما يقال فلا زكاة لكن بقصد أن لا يحتال .
السائل الآخر : نعم .
الشيخ : يعني كما قيل عن بعض الفقهاء أنه كان قبيل انتهاء الحول بيوم يومين يعطي زكاة لزوجته هبة و هو عنده يجوز استعادة الربا فإذا إنتهى الحول أرجع المال إليه وبذلك يتخلص من الزكاة هذا احتيال و الاحتيال هو من شأن اليهود فلا يجوز للمسلم أن يقع و يتشبه باليهود خاصة فيما كان فيه ظلم للفقراء و المساكين نعم .

****

ما حكم سفر المرأة بدون محرم للضرورة ؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : يا شيخ بالنسبة إمرأة تريد أن تسافر مثال كهجرة بدون محرم للضرورة يجوز لها أو كيف ؟
الشيخ : إذا كان العلماء يقولون الفتوى على قدر النص .
السائل : نعم .
الشيخ : و نصك كما أنت نصصت أي قلت للضرورة فضرورة تبيح المحضورات لكن على مسؤليتك .
السائل : نعم .
الشيخ : ربما ما يكون هناك ضرورة فهو كذلك .
السائل : شيخ يعني .
الشيخ : آه .
السائل : باب بعض الأمنيات شيخ .
الشيخ : إش الأمنيات ؟
السائل الآخر : تتحدث عن سفر المرأة يعني الضرورة أنت تتحمل مسؤليتها .
السائل : نعم ياشيخ ز
الشيخ : يعني في سؤالك هل يعني تصورت الموضوع من كل جوانبه ؟

السائل : نعم .
الشيخ : فرأيت و قدرة أن تلك المرأة ؟
السائل : نعم .
الشيخ : التي أرادة الهجرة و للضرورة كما قلت أيضا لا يوجد لها محرم إطلاقا ؟
السائل : نعم شيخ أظن هاك .
الشيخ : نعم .
السائل : نعم شيخ .
الشيخ : بس هذا الجواب ما سمعت .
السائل : جزاك الله خير .
الشيخ : وإياك .

****

رجل اشترى غنماً واتفق مع البائع أن الدفع يكون بعد شهر وإشترط أن

من نقض البيع تكون عليه غرامة معينة فهل هذه الغرامة جائزة.؟.

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : رجل باع لرجل مثل شيء معين فاشترط أنا المبلغ يؤدى بعد شهر من الزمن ؟
الشيخ : كيف .
السائل : اشترى أغنام رجل إشترى أغنام من رجل فإشترط أنه يديه المال بعد مرور شهر على البيع لكن خلال هذا الشهر أو بعد هذا الشهر الرجل الذي اشترى أغنام إتضرر فيعني بدو يرجع الأغنام إلى صاحبها فها هنا يعني اشترط بيناتهم أنه الذي يرجع أو الذي ينقض العهد عليه مثلا ..
الشيخ : عليكم السلام ورحمة الله و بركاته أهلا و سهلا .
السائل : عليه تعويض معين فهذا التعويض ههنا يعني يأخذ شرعا أم لا يعني ما حكم هذا التعويض ؟
الشيخ : التعويض مقابل الإرجاع ؟

السائل : آه نعم و مع تضرر الحاجة أو المادة التي إشتراها المشتري .
الشيخ : كيف كان الاتفاق بينهما .
السائل : رجل إشترى من رجل أغنام فقال له بعد شهر أعطيك المال فهذه الأغنام أصيبة بمرض خلال هذا الشهر أو بعد هذا الشهر فالرجل يعني صعب عليه تجميع المال مال الأغنلم كليتها
الشيخ : يا أخي أنت .
السائل : فأراد يرجعها .
الشيخ : أصبر بينما كنت تتكلم عن الاتفاق .
السائل : نعم و عليكم السلام .
الشيخ : و إذا بيك سرت تتحدث عن التاريخ !
السائل : نعم .
الشيخ : أي عما وقع أنت أكمل الإتفاق كيف كان
السائل : الإتفاق كان أنه يعطيه الأغنام و تأدية المال يكون بعد شهر ؟
الشيخ : إلى هنا واضح .
السائل : واضح .
الشيخ : بعدو ؟
السائل : بعد إتمام هذا الشهر أصيبت الأغنام بالضرر .
الشيخ : الإتفاق انتهى ؟
السائل : آه نعم منتهي الإتفاق لكن إش تعويض في الإتفاق كان أنه الذي ينقض العهد أو ينقض العقد عليه تعويض معين ؟
الشيخ : هذا العربون يعني ؟
السائل الآخر : العربون .
السائل : نعم لا ما هو العربون تعويض مثلا اشتريت منك شيء ب خمسة آلاف دينار إتفقنا أنه إذا ينقض هذا العهد يؤدي إلى الآخر الذي ينقض يؤدي مائة دينار مثلا لكن في أثناء هذا الشهر أو في اثناء هذه المدة الأغنام أيضا تسببت بضرر فهل يصح إرجاع هذا الشيء أم ما يكون الحكم الشرعي فيه ؟
الشيخ : لا أدري لعل الأستاذ ينظر في المسألة أقول لذلك لعلك تنظر في المسألة و تساعدنا فيها ؟
الأستاذ : أعوذ بالله .
السائل : رجل إشترى من رجل أغنام فالاتفاق أنه بعد شهر يسدد المبلغ بأثناء هذا الاتفاق الذي ينفض العهد بيعطي تعويض فما أن نقض هذا الرجل للتعويض و بأثناء هذا الشهر يريد أن يرجع البضاعة البضاعة

تضررت يعني الأغنام تسبب بها أمراض ؟
الأستاذ : هذا ما قلته في السابق ؟
السائل : أنا أربكت شويه ؟
الشيخ : معليش نعم .
السائل : نعم .
الشيخ : قاله قبل لأنه عم بكرر المسألة نعم .
السائل : إذا أصبت هذه الأغنام بالضرر فما هو الحكم الشرعي في هذا يعني هل يحق للرجل أن يرجع للبائع و إعطاءه التعويض أم كيف يعني ؟
الأستاذ : الضرر من وين نشأ ؟
السائل : يعني قدرا فلنقل .
الأستاذ : لا يعني هل الضرر وقع .
السائل : في ذمة المشتري .
الأستاذ : لو سمحت أنا أسأل سؤال يعني هل الضرر وقع بسبب انخفاض السعر مثلا أو بسبب مرض .
الشيخ : هو يقول مرض .
السائل : مرض مرض !
الأستاذ : مرض هذا هو أما إذا كان الله أعلم يعني أقول إذا كانت يعني المصيبة التي حلت بالأغنام يعني مصيبة سماوية مالها علاقة بصنع الإنسان في الأرض فهذا أمر مختلف عن لو كان مثلا عند عرضها للبيع تعرضت للخسارة بسبب عدم أو بسبب رغبة البائع أو صاحب الغنم بالبيع حتى يعجل في بيعها نتيجة خوفه أن لا يستطيع إعلافها أو نحو ذلك منت الأمور التي تتعلق بحياة الغنم .
السائل : نعم .
الأستاذ : ففيه فرق فإذا كانت و الله أعلم إذا كانت الأمور سماوية فما يغنيه هذا المبلغ البسيط إن كان بسيطا هذا يحتاج إلى مبالغ طائلة حتى يعوض هذا الغنم فالحقيقة في مثل هذه الحالة لا أرى التعويض لأن الأمر يعني وقع إلاهيا يعني من المصيبة السماوية مثل ما يحصل مثلا في مواسم الزراعة أو الثمار أو نحو ذلك و أما بالنسبة إذا كانت الخسارة بسبب يتعلق بالبيع و الشراء أو بحالات عدم استطعت تسويق الغنم أو خوفه عليها من عدم قدرته على إعلافها فهذا أمر آخر الحقيقة فلا أظن أنه في هذه الحالة يأخذ التعويض و الله أعلم ؟
السائل : طيب هنا القدر وقع المشتري يعني أصاب القدر المشتري ما أصاب البائع لأن البائع ههنا خلصت ذمته من الأمر هذا ؟

الأستاذ : لم تقصد و أراد إرجاعها ؟
السائل : ها نعم هو يريد إرجاعها الآن من هو المشتري يريد أن يحمل البائع فالبائع كيف يكون ؟
الأستاذ : البائع البائع ما عليه كيف يعني يحمل هذا ليس في ذمته إطلاقا ؟
السائل : يعني من خلال الشهر هذه مسألة استرجاع المال يعني
الأستاذ : ما له علاقة .
السائل : ما فيها شيء هذه ؟
الأستاذ : ما فيه ما له علاقة .
السائل : تكون ...
الأستاذ : آيه نعم طبعا .
السائل : يا شيخ البيع تم و خلاص ؟
الأستاذ : أنا أفهم الله يبارك فيك لكن هو يقول لما الصورة إحدى الصورتين إما أنه لما شاف المرض بدأ فيها فأراد ردها حتى يأخذ التعويض من ذاك أو حتى يحسب بعض الشيء من الغنم طبعا هذا لا يكون إلا بالإقالة فالبائع لا يرييد أن يقيله إلا أن أقاله أو سامحه ببعض الشيء عندئذ فهذا الذي معذرة يا شيخ
الشيخ : بالرضا كل شيء بشيء لكن هو يسأل ؟
الأستاذ : آيه نعم .
الشيخ : هل للبائع أن يقبل رجوع الشاري ؟
الأستاذ : آيه نعم .
الشيخ : الله أعلم .
السائل : في مسألة الرضا تكون هذه اتفاق الطرفين بالتراضي يعني ؟
الأستاذ : الإقالة ؟
السائل الآخر: الإقالة هو الحديث شيخنا إيش .
الشيخ : (من أقال نادما عثرته أقال الله ...)
السائل الآخر : (عثرته يوم القيامة)
الشيخ : (عثرته يوم القيامة) هما اتفقا إذا رجع أحدهما نكل أحدهما على الآخر أنه يدفع شيء معين ؟
السائل : تعويض .
الشيخ : اتفقا على هذا ؟
الأستاذ : في خلال المدة ؟
الشيخ : آيه في خلال المدة أو قيدوا من ... ؟
السائل : مدة شهر .

الشيخ : آيه مدة شهر فهل يعني إذا إتفقى على هذا وجب على كل منهما أن يقبل الرجوع و النقد ؟
الأستاذ : آه إذا كان فيه شرط يعني
السائل : لكن المادة تضررت
الأستاذ : هناك كما قلت بالنسبة للضرر شيء آخر ليس له علاقة إذا الشرط يعني كان في مدة معينة لكن هو الحديث (البائعان البيعان بالخيار ..
الشيخ : ما لم يتفرقا .
الأستاذ : (ما لم يتفرقا) لكن هذا الشرط يعني هو في هناك حديث شيخنا أيضا كمان .
الشيخ : (المؤمنون عند شروطهم) .
الأستاذ : آيه نعم .
الشيخ : ما لم يستحلوا حراما .
الأستاذ : آيه نعم .
الشيخ : ما لم يستحلوا حراما .
الأستاذ : أو يحرموا حلالا .
الشيخ : حلالا نعم لكن هنا شيء الذي جعلني أتردد في الموضوع موضوع وضع الجوائح الجائحة .
الأستاذ : آه الجائحة نعم ؟
الشيخ : هنا في شبه بالجائحة كبير .
الأستاذ : هو جائحة هي فعلا هو قال نتيجة مرض ؟
الشيخ : حينئذ يعود على البائع إذا ألحقناها بالجائحة ينبغي أن يعود للبائع ؟
الأستاذ : في خلال المدة هذه ؟
الشيخ : مطلقا الجائحة تعلمون جيدا إذا ضمن الشاري ضمانا في شيء معين ثم رددتها جائحة ز
الأستاذ : آيه نعم .
الشيخ : يقول الرسول (بم يستحل أحدكم مال أخيه) !
الأستاذ : نعم نعم .
الشيخ : فإذن يجب أن يعيد المال الذي أخذه .
الأستاذ : هو هذي يعني تقاس عليهم ؟
الشيخ : هذا الذي اتردد فيه هل تلحق بالجائحة أم لا تحتاج إلى تفكير !

****

ما حكم الأموال التي تُأخذ في الحدود السعودية وتسمى بالزمازم .؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : كما تعلم فيه هناك يقول إدفع أربعمائة وأربعة وأربعون ريال هذه يسموها الزمازمة أو المطوفين الله أعلم آش معرفين يأخذوا منهم هذه الحكومة السعودية فارضة هذا الشيء فبعض الإخوة يذهب و يحتال على الحدود ولا يدفع هذا الشيء يحتال بطريقة و يذهب ما يدفع هذا الشيء ثم يسترجعه هنا في الأردن يجوز هذا الشيء
الشيخ : هذه مقابل ماذا ؟
السائل : ليأخدوها الزمازم هذه ؟
السائل لآخر : أجرة المطوفين .
السائل : يأخذوا هنا في السفارة أربعمائة وأربعة وأربعون ريالا
الشيخ : طيب أقول مقابل ماذا ؟
السائل الآخر : مقابل لا شيء ههههه .
الشيخ : إذا مقابل لا شيء فلا شيء !
الطلاب : ههه .
السائل الآخر : هي مقابل لا شيء !
السائل : هذه يا شيخ يأخذوها للزمازم كان من زمان زمازم يسقوا الناس ماء بيعطوهم الناس كل واحد يعطيه فإنقرضت هذه صار نظموا !
السائل الآخر : الزمازم ...
الطلاب : السلام عليكم .
الشيخ : وعليكم السلام و رحمة الله .
السائل : ...
الشيخ : و إلا ما فيه سقي ماء !
السائل : ما في سقي يعطيهم تعويض لأنهم عندهم عمل
السائل الآخر : هذا نظام عندهم لأن هذه الطوافة مايسمى بنظام الطوافة عندهم .
الشيخ : طوافة .
السائل الآخر : طوافة هذه الطوافة ورثها الأبناء عن الأباء و الأباء عن

الأجداد و هكذا ظلت في أعقابهم فهي شيء موروث يعني هذا و لذلك لما بصير فيه عنده أكثر من و ابن و بنت بتوزع هذه التركة فبتصير البنت أيضا مطوفة تأخذ حصتها من الطوافة كما يأخذ الولد !

الشيخ : عجيب !

السائل الآخر : آيه نعم و لذلك هذا ما يأخذ هذا شيء تعارف يعني نظام وضعته الدولة لهؤلاء الناس مثلا الوزارة هناك أو الحكومة تقسم الحجاج بين المطوفين هذا بيطلعلوا ألف هذا ألفين حسب قدرتهم .

الشيخ : آيه نعم .

السائل الآخر : فالحكومة لما تجبي هذا المال من الحجاج تودعه في البنوك بعدين هي التي تقوم بتوزيع هذه الأموال كل حسب حصته أو نصيبه فيأخذ كل واحد نصيبه من الحجاج التي أخذت بغير وجه إلا أنها شيء تعارف الناس تعارفوا عليه و أصبح حقا مكتسبا و لو لم يؤد المطوف حقا من الحقوق لهذا الحاج أبدا و الحقيقة الآن ما فيه ما فيه هناك خدمة غاية ما في الأمر !

الشيخ : ما دام حتى النساء كما تفضلتم يأخذون من هذا !

السائل الآخر : نعم نعم آيه حتى النساء بيأخذونها و لذلك الذي صاير الآن الموطف كان في الزمان الماضي يقوم باستضافة الحاج و رعايته و إنزاله في بيته و دلالته و المشي معه في المناسك !

الشيخ : خدمة يعني !

السائل الآخر : خدمة تماما فكان يأخذها حلالا صدقا أما الآن فلا يأخذ منها شيئا حلالا .

السائل : و الزمازم معليش .

السائل الآخر : كذلك الزمزمة الزمازم نفس الشيء !

السائل : يعني يجوز للواحد ...

الشيخ : طيب هؤلاء اللذين ينضحوا ماء زمزم و بينقلوه بي شو اسمه الأوعية هذه ؟

السائل الآخر : جلونات .

الشيخ : ماهم موظفين لدى الدولة ؟

السائل : لا .

الشيخ : إذا .

السائل الآخر : لا لا لا .

السائل : شركة هم خاصة .

الشيخ : نعم .

السائل : شركة خاصة .
الشيخ : شركة خاصة يعني يأخذون .
السائل الآخر : آيه يأخذون أجرة .
الشيخ : فإذا القضية مثل هذه تأخذ من باب أكل أموال الناس بالباطل دون مقابل فإذا كان كذلك فهنا محل الدورة و اللفتة
الطلاب : هههههه .

****

ما حكم الجمارك والعمل في إدارة الجمارك ؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : ما حكم العمل إدارة الجمارك موظف ؟
الشيخ : بيقولوا في سوريا إبعد عن الشر و غنيلوا
الطلاب :ههههههه .
الشيخ : ابعد عن الشر ما استطعت لأن الرسول يقول (و من حام حول الحمى يوشك أن يقع فيه) .

****

ما حكم التوكيل في ذبح هدي الحج ؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : شيخ بالنسبة للحج فيه الآن يعني طريقة الذبح أو أسلوب الذبح في السعودية غير متيسر يعني فهم بيأخذوا منك ثمن الذبيحة و هم بيتوكلوا بالذبح على ذمتهم فطبعا حج السنة و هو التمتع يجب عليك

الهدي فعندها تثق بهم تعطيهم ثمن هذه الذبيحة ؟
الشيخ : أما أنا فلا و الله .
السائل : و أما الحكم شيخ ؟
الشيخ : أما أما الشعب فدود الخل منه فيه !
الطلاب : ههه .
الشيخ : الناس أكثر الناس هاك بدهم بينما السنة أن تذبح بنفسك إن لم تستطيع توكل غيرك ؟
السائل : نعم .
الشيخ : تشرف عليها .
السائل : نعم .
الشيخ : تأخذ منها تأكل منها توزع منها إلى آخره كل هذه تذهب هباء منثورا بهذا التوكيل على أنه يرد ما أشرت إليه أنه في ذمتهم !
السائل : نعم .
الشيخ : وين الذمم اليوم !
السائل : لا يعني كحكم شرعي إذا ما استطعنا أن نشتري ذبيحة هناك و نذبحها ؟
الشيخ : لا هذا صار شيء ثاني الآن وضعت قيدا إذا ما استطعنا !
السائل : أيوه .
الشيخ : طيب ما يستطيع ((لا يكلف الله نفسا إلا وسعها))
السائل : أي ندفعها .
الشيخ : أي مثل الضرورة هذه .
السائل : ندفع قيمتها و نتوكل على الله

...
الشيخ : يا أخي الوكالة هذه فيها !
السائل : نيعى قدر الاستطاع إن شاء الله ؟
الشيخ : أمور فوضاوية كثير جدا !
السائل : فيها .
الشيخ : فيها لإن يجوز إنت تدفع ثمن أضحي أقل مما يعطي لك و العكس بالعكس بنسبة لغيرك ؟
السائل : صحيح .
سائل آخر : و بعدين لازم التحري شيخنا أيضا فى استحسان الذبائح ؟
الشيخ : هذا هو و ملاحظة شروط فيها !
السائل : نعم .

الشيخ : إذا المسألة بس تصير وظيفة تفسد هلا شوف الإمام صار موظف رسمي ما بأدي وظيفتو المؤذن ما بأدي وظيفتو خادم المسجد ما بأدي وظيفتو لأن الهمّ هو المال أما الشيء إلى بينجح فيه الإنسان هو إذا كان خالصا لوجه الله !
السائل : نعم .
السائل : شيخنا .
الشيخ : صار الوقت .
السائل : يعني .
الشيخ : إنتم الوقت عنكم تلاحظونه ؟
السائل : ستة دقائق .
الشيخ : بالنسبة للأذان .
السائل : ستة دقائق للأذان .
الشيخ : لاحظتم الغروب ولابد .
السائل : الغروب على أي ساعة .
السائل الأخر : الأذان إلى خمسة .
السائل : إلى خمسة .
الشيخ : الأن صار الوقت عندكم .

****

ما حكم الاحتفال بالمولد النبوي ؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

الشيخ : تفضل .
السائل : شيخ بنسبة للمولد النبوي شيخ يعني أحنا بالعراق بيقولون نسوي المولد شيخ مو كمولد بس على مود مثل المجال على مود يسوون لقاءات و محضرات متثل العبرة على مود هذا الشئ فهل جائز و طعام إلى يسوه على هذا الشيء أكل حلال أو لا
الشيخ : مهما طوروا هل مولد فى العراق أو في عمان أو في سوريا فهو من محدثات الأمور لكن بلا شك كما قيل حننيت بعض الشر أهون من

بعض .
السائل : ... .
الشيخ : إلا أن تحديد وقت معين و تسميتو احتفال بالمولد النبوي هذا بلا شك من محدثات الأمور و قد تزداد المخالفة في ما يجري فى هذا الاحتفال إن كان مثلا يقع فيه مخلافات شرعية أخرى فتزداد المخالفة أما إذا مثلا ألقيت محاضرات .
السائل : نعم ياشيخ .
الشيخ : و في هذه المحاضرات وجه الحاضرون إلى معرفة شيء من أخلاق الرسول و من دعوته و من سنته .
السائل : صل الله عليه وسلم .
الشيخ : فهذا بلا شك أهون بكثير و خير بكثير من قراءة قصة المولد على عجرها و بجرها !
السائل : آه .
الشيخ : لكن مع ذلك لا يجوز تخصيص شهر معين أو يوم معين للاحتفال بالمولد و لو كان هذا الاحتفال ليس فيه مخالفة الشريعة !
السائل : شيخ مرات بعد المولد تقريب بأسبوع أسبوعين يسوو هذا الاحتفال ويسوون أكل شيخ فطعام هذا ممكن ؟
الشيخ : كل شيء يظاف فى هذا الشهر فهو من محدثات الأمور .
... بالنسبة لطلاب العلم النص المطلق شرعا ينبغي إجراءه على إطلاقه و لا يجوز تقيده بقيد من غير القيد الشرعي كذلك النص المقيد شرعا لا يجوز فك القيد عنه لأن كل من هذا و ذاك تشريع من عندنا إذا كان هناك نص مطلق فنأتي تحن نقيدو إما بزمن أو بكيفية أو بنحو ذلك هذا تشريع هذا شيء مستنكر كما تعلمون .
الطلاب : تفضل شيخ .
الشيخ : ((أم لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله)) كذلك إذا جاء أمر مقيد بوقت أو بزمن فلا يجوز لنا أن نفك القيد و نطلق الأمر فيصير تشريع معاكس لشرع و كل ذلك لا يجوز .

****

ما معنى الساق في قوله تعالى ((يوم يكشف عن ساق)) وكيف نمر آيات الصفات على ظاهرها .؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : تفسير قوله تعالى ((يوم يكشف عن ساق)) فمفسرين دائما يذكرون حديث البخاري إلى يبين الآية الكريمة يكشف ربنا عن ساقه أو كما جاء فى الحديث لكن فى نفس الوقت يعني يرجي فى حديث بتفسيرات قول بن عباس و عكمة و مجاهد أن الكشف عن الساق هنا يوم الكرب أو دفع الكربة أو شدة كما جاء فى تفسير لغة العرب ؟
الشيخ : نعم .
السائل : و هنا كيف التوافق يكون فى مسألة يعني إمرار نصوص الصفات على ظاهرها لا سيما و أن كثير من الناس تحتج بهذه الآية و عن تفسير قول ابن عباس لهذه الآية برد على أهل السنة فى مسائل كثيرة جدا ؟
الشيخ : هو بارك الله فيك .
السائل : و فيك .
الشيخ : يجب على كل طالب علم أن يكون منطلق و هو في الفهم و فى الفقه قائما على القواعد العلمية الأصولية .
السائل : نعم .
الشيخ : سواء ما كان منها متعلق أصول الحديث أو أصول الفقه ليس العلم عند أحد من أهل العلم أن يعارض قول رسول الله صل الله عليه و آله و سلم بقول غيره ممن ليس معصوما ثم بالتالي ليس من العلم محاولة التوفيق بين الحديث المرفوع و القول الموقوف ليس هناك حاجة لإعمال الفكر فى سبيل التوفيق بين الحديث المرفوع و الحديث الموقوف يقول ابن عباس إن صح
السائل : نعم .
الشيخ : لا ينبغي أن يتعارض قول الرسول عليه السلام ؟
السائل : صل الله عليه و سلم .
الشيخ : فتنتهي المشكلة لماذا تفكرون أن تعالجو قضية ليست هى في ذات نفسها مشكلة ؟

السائل : نعم .
الشيخ : تريدون أن توفقوا بين قوله عليه السلام و قول ابن عباس هذا ما ينبغي إذا قالت حذامي فصدقوها فإن القول ما قالت حذامي فإذا قال الرسول قولا ما ينبغي أن نلتفة إلى غيره ليست مشكلة أهل السنة و أهل البدعة و من هؤلاء هم متعصبو المذاهب .
السائل : نعم .
الشيخ : ما هي المشكلة بيننا و بينهم نحن نقول قال الله قال رسول هم يقولون قال الإمام هذه مشكلة هه ليست مشكلة عندنا أما عندهم و هم الذين يقدمون قول الإمام على قول سيد الرسل .
السائل : صلى الله عليه و سلم .
الشيخ : فضلا عن الإمة هى مشكلة عندهم أما عندنا فلا إشكال فى ذلك أبدا لعلك حصلت الجواب !
السائل : أه بارك الله فيك لكن يعني يحتجون بعضهم يحتج فيقول يعني مذهب أهل السنة و الجماعة و أسس الشرعية يكون من أفواه العلماء على فهم العلماء عندهم فبعضهم يقول ابن عباس رضي الله تعالى عنه و العلماء من التابعين كعكمة و مجاهد نأخذ فهم الآية على فهمهم هم !
الشيخ : المسألة لما تكون مسألة فهم فكلام صحيح لكن لما يكون مسألة نص لا يقبل فهما آخر و لا يقبل خلافا فحينئذ المسألة كما قلنا آنفا يوم يكشف عن ساق أي عن ساقه تبارك و تعالى مش على كتب الفهم هذه أما حينما تكون مسألة تحتمل وجهين من حيث الأسلوب العربي لا شك أن مرجع فى ذلك إلى العلماء .

****

متى يكفر المؤول ومتى يفسق .؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : طيب شيخ فهنا عفوا فى مسألة المؤولة يعني متى يكفر
الشيخ : مسألة إش .
السائل : المؤولة اللذي يؤولون الصفات .

الشيخ : نعم .
السائل : متى يكفر ... متى يفسق و متى يعني يكفر كفارا
الشيخ : لا يكفر المسلم مادم لم يظهر منه المعاندة لنصوص لم يظهر منه المعاندة لنصوص .
السائل : نعم .
الشيخ : و إنما عنده وجهة نظر هو مخطأ عندنا بلا شك .
السائل : نعم .
الشيخ : لكنه لم يتبن لنا أنه تبين له الحق ثم جحده كما هو طبيعة الكفار الذين كفرو بالقرآن الكريم و أخبرنا رب العالمين عنه بقوله ((و جحدو بها واستقينتها أنفسهم)) فالذي يستيقن الحق و يحيد عنه فهو الكافر أما الذي لم يتبين لنا أنه تبين له حق فنحن نضلله نبين أنه ضل سواء السبيل لكن لا نكفره و لا نخرجه عن دائرة الإسلام .

****

ما حكم الصلاة في المساجد التي فيها قبور ؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : في مسألة المسجد بعض المساجد يعني يضاف إليها القبور فى الحديقة أو في غرفة خاصة ما حكم الصلاة في هذا المسجد يعنى تكون مثل التحريم أم على إبطاله أو على أمثاله ؟
الشيخ : أولا الغرفة المضافة إلى المسجد إما أن يكون باب هذه الغرفة إلى المسجد فهي من المسجد فلا فرق حينئذ أن يكون القبر مستورا بالغرفة أو مكشوفا بدون غرفة مدام المدخل إلى القبر من المسجد ؟
السائل : نعم .
الشيخ : أما إذا كانت الغرفة المدخل إليها الغرفة التي فيها القبر المدخل إليها من خارج المسجد من طريق مثلا هذا لا يعتبر ملحقا بالمسجد .
السائل : عفوا يعني الأرض الوقفية بنسبة لمسجد تعتبر من باب الخارجي أو من باب الداخلي يعني مصلى الباحة باحة المسجد أرض الوقفية مثلا هذا فيه مسجد نقول إن مثل القبر يعني غرفة الإمام تكون منعزلة على

المسجد معلوم تخرج من المصلى ثم تجد الغرفة فهذه الغرفة يعني تعبر من المسجد أو من خارج المسجد الأرض الوقفية بالنسبة للمسجد ؟
الشيخ : ما فهمت منك ؟
الطالب : السلام عليكم .
الشيخ : و عليكم السلام أنت الأن ذكرت الإمام !
السائل : غرفة الإمام تكون من مسجد يعني ؟
الشيخ : أنت الأن ذكرت الإمام .
السائل : نعم .
الشيخ : و ذكرت غرفة الإمام .
السائل : نعم .
الشيخ : هل هذا له علاقة بسؤالك السابق .
السائل : نعم .
الشيخ : بسؤالك السابق لم تذكر الإمام و لا ذكرت غرفة الإمام كلما فى الأمر ذكرت أن القبر فى غرفة !
السائل : نعم .
الشيخ : و أنا عطيتك الجواب !
السائل : الغرفة يعني تكون داخل باحة المسجد ؟
الشيخ : يا أخي يا أخي بارك الله فيك ؟
السائل : و فيك بارك الله .
الشيخ : حسن السؤال نصف العلم !
السائل : نعم .
الشيخ : الغرفة التي فيها القبر .
السائل : نعم .
الشيخ : قلنا إن كان باب غرفة إلا المسجد و الدخول إلى الغرفة من المسجد فهذه الغرفة بما فيها من قبر ملحقة بالمسجد
السائل : نعم فهمتها .
الشيخ : و إن كان الباب إلى الطريق فهي ليست ملحقة بالمسجد .
السائل : نعم .
الشيخ : الأن شو إلى جد معك لما ذكرت الإمام و ذكرت الباحة ؟
السائل : الأرض الوقفية يعني مسألة الأض الوقفية للمسجد إيش يعني إيش إلى يتبعها يعني تابع للوقف المسجد حتى يعتبر من مسجد من السور الخارجي أم أين الاشياء التى تتصل بالمصلى ؟
الشيخ : هذا ليس له علاقة بسؤالك فى السابق !

السائل : لا أن سألت على هذا المنوال .
الشيخ : يا أخي الدخول إلى هذه الغرفة من المسجد أو من خارج المسجد .
السائل :انا بإعتقادي أن المسجد يشمل السور الخارجي كليته ييعني ما كان داخل هذا الشيء مسجد ؟
الشيخ : و لو كان باب من خارج الغرفة ؟
السائل : نعم .
الشيخ : فهو مفصول الغرفة مفصولة عن المسجد إذا كان بابها إلى الشارع إلى الطريق .
السائل : نعم .
الشيخ : فهى مفصولة هب إنها موقوفة كالمسجد .
السائل : نعم .
الشيخ : لكن هى مفصولة عن المسجد إذا كان باب الغرفة إلى طريق .
السائل : نعم .
الشيخ : هذه هى أرض المسجد كلها و نفترض إن المسجد قسمان .
السائل : نعم .
الشيخ : قسم مضلل إلى بيسموه الحرام .
السائل : نعم .
الشيخ : و قسم الثاني مكشوف .
السائل : نعم .
الشيخ : إلى بسموه ساحة المسجد .
السائل : نعم .
الشيخ : فسواء كانت غرفة هناك وين في المضلل .
السائل : في المضلل نعم .
الشيخ : المسّقف أم كانت هي الزاوية المكشوف آه فأما أن يدخل إلى الغرفة من ساحة المسجد أو من حرم المسجد أو يدخل من الشارع .
السائل : من الشارع نعم .
الشيخ : فإذا كان الدخول إلى الغرفة من الشارع .
السائل : و هى مفصولة .
الشيخ : هى غرفة غرفة .
السائل : نعم .
الشيخ : فدخول إلى الغرفة من الشارع فليس لهذه الغرفة علاقة بالمسجد .

السائل : نعم .
الشيخ : فإن كان الدخول إليها من المسجد فهي من المسجد و لا يجوز الصلاة في هذا المسجد سواء كان في المقدمة أو في المأخرة مع ذلك فلهذا البحث تفصيل أخر .
السائل : الله يجزيك خير .
الشيخ : لعلنا يتيسر لنا في مناسبة أخرى إن شاء الله
السائل : حتى إن كانت الغرفة خارج حدود المسجد لكن الباب من داخل المسجد فحكمه حكم المسجد ؟
الشيخ : غيره .
السائل : جزاك الله خير .
الشيخ : جزاك الله خير و سلمك الله
السائل : الله يسلمك .
الشيخ : أهلا مرحبا لعلنا نستفيد شيئا من عندك .؟

****

ماذا يشترط للزوج إذا أرادت المرأة الخلع .؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : هناك عندي سؤال لو أمكن في أمريكا مطروح و فيه نقاش في خلع الزوجة يعني خلع الزوجة للزوج هل يشترط فيها في الخلع موافقة الزوج إذنه أو لا يشترط ؟
الشيخ : هل يشترط موافقة ؟
السائل : الزوج .
الشيخ : الزوج ؟
السائل : نعم .
الشيخ : لابد من ذلك إلى في دراسة خاصة من قاض شرعي إذا تبين له بأن الزوج لا يستحق أن تعيش مع هذه المرأة لسوء خلقه فهو يفرق بينه و بينها رغم أنفه أما إذا كان ليس هناك شيء من هذه الأمور المسوغة لتفريق بين الزوجين رغم أنف الزوج فلا يكون المخالعة إلا بموافقته !

السائل : نعم و الدليل .
الشيخ : و الدليل أن المخالعة هو من باب المفاعلة تحكم بموافقة الزوجين الاثنين فإذا تفرد به أحدهما لم يجز إلا إذا كان المتفرد الذي قال عليه السلام (الطلاق بيد من أخذ بالساق)
السائل : نعم .
الشيخ : أنت تعلم أن المرأة ليس فى يديها تطليق الرجل و إنما هو الذي يطلق لكن المخالعة إذا لم يكن هناك ظلم و بغي و اعتداء من الزوج على الزوجة فلا يستطيع أحد أن يفرض عليه المخالعة !
السائل : بارك الله فيك .
السائل الأخر : شيخينا ممكن فى الآية ((فلا جناح عليهما فيما افتدت به)) ؟
الشيخ : نعم .
السائل : يعني الافتداء بيد المرأة لكن عليهما كان لابد من موافقة الاثنين يعني .
الشيخ : إه فى مسألة لكن هل معني هذا إن يفرض على أحد الفرقين !
السائل : لا رضا اثنين يعني قصدي هذا يدل على إن بشترط رضا
الشيخ : ما هذا معنى المخالفة يا أخي ... هي المخالعة
السائل : أيوه .
الشيخ : و هذا الي قلته أنه ينبغي أن يكون بتراضي الزوجين إلا فى حالة وصفتها آنفا نعم قلت ماذا أخيرا .
السائل : دليل لهذا القول لابد من رضي الاثنين قال رب العالمين ((ولا جناح عليهما فيما افتدت به)) .
الشيخ : نعم .
السائل : عليها الزوج و الزوجة يعني الاثنين .
الشيخ : إي نعم .

****

ما حكم نكاح السر ؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : زواج السّر يصح شرعا أو ما يصح لو إنسان تزوج إمرأة في سرّ و ما أعلنها ؟
الشيخ : أصلا ما فهمت إيش ؟
السائل : لو الإنسان تزوج إمرأة في سرّ ما أعلنها للناس
الشيخ : آه .
السائل : هل يصح الزواج و إلا لا يصح ؟
الشيخ : هذا إيش ؟
السائل : يصح الزواج ؟
السائل الآخر : يصح ؟
الشيخ : الزواج يصح ؟
السائل : نعم نعم .
الشيخ :آه .
السائل : هل من شروط الزواج ؟
الشيخ : بارك الله فيك شروط الزواج تنقسم إلى قسمين صحة و شرط كمال شرط الصحة معروفة في مثل قوله عليه السلام
الطالب : سلام عليكم .
الشيخ : و عليكم السلام و رحمة الله فإذا تزوج رجل ما امرأة ما بموافقة ولي الأمر و بشهدين عدول مسلمين طبعا فهذا نكاح صحيح و لو ما أعلن لكن الإعلان شرط كمال واضح أظن يتم بذلك الجواب إن شاء الله
السائل : إيش الدليل على أن الإعلان شرط كمال ؟
الشيخ : عدم وجود دليل على أنه شرط صحة .
السائل : نعم .

****

الشريط رقم : ٥٨٣

اضغط هنا لتحميل الشريط كاملا

ما حكم الذهب المحلق للنساء ؟ وكلمة على قاعدة إذا تعارض الحاظر والمبيح قدم الحاظر على المبيح

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : شيخنا .
الشيخ : نعم .
السائل : قلت الأخ مراد يعني أرجوا أنه يكون يعني البحث كأنه شيخنا ما كان دار بينكما بحث .
الشيخ : آيه نعم .
السائل : إلا أنه حتى يكون عندي الشريط متكامل إن شاء الله
الشيخ : طيب .
السائل : الله يجزيكم خير .
الشيخ : أنا أقول بالنسبة للأخ مراد هل البحث هو في مسألة بعامة من الناحية الشرعية يعي الذهب المحلق هل هو حلال للنساء أم حرام أو شيء آخر .
السائل : البحث في مسألة هذه بعينها .
الشيخ : أحسنت ، طيب المفروض إنك و لابد يعني درست المسألة من كل جوانبها .
السائل : هذا ما أظنه في نفسي .
الشيخ : و هذا الذي أقول أنا أن المفروض أنك فعلت ذلك
السائل : نعم شيخنا .
الشيخ : حسنا علشان خاطرك ... فإذا كانت المسألة هكذا فأنا يخطر في بالي أن يذكّر بعضنا بعض ببعض القواعد الأصولية الفقهية التي يفترض أن تكون موضع اتفاق و ليس موضع اختلاف للك مثلا نحن ندندن دائما و أبدا حول إذا تعارض حاضر و مبيح قدّم الحاظر على المبيح هذا إن شاء الله من القواعد التي نحن متفقون عليها .
السائل : شيخنا يعني مبلغ علمي بالنسبة لهذه القاعدة أني لا أقول بتقديم الحاظر و إنما أقول الحاظر هو نص من عند الله و مبيح نص من عند الله فإذا تعارض الحاظر و مبيح فأصير الجمع بينهما بأي وجه من وجوه

المعتبرة فإن عجزت أخذت احتياطا للحاظر .
الشيخ : من يقول بهذا ؟
السائل : شيخنا يعني مسألة من يقول بهذا ؟
الشيخ : المقدمة التي قلتها لا خلاف فيها يعني أن هو محاولة التوفيق ؟
السائل الأخر : الجمع .
الشيخ : الجمع هو أصل فى كل النصوص المختلفة ستأتينا قاعدة أخرى أن إذا أمكن التوفيق فلا يصار إلى ادّعاء النسخ صح .
السائل : أبدا .
الشيخ : طيب و إذا ما أمكن التوفيق شو بدنا نساوي ؟
السائل : نأخذ بالحاظر .
الشيخ : لا لأن مسألة أخرى .
السائل : مسألة أخرى .
الشيخ : آه .
السائل : يعني إذا حصلت .
الشيخ : لكني شعرت أنك عدت إلى الأولي دون اختيارك
السائل: كيف شيخنا .
الشيخ : لأنك بالأول قلت احتياطا الآن جوبت على السؤال الثاني جواب جازما بأنك تأخذ بالحاظر .
السائل : جيد شيخنا لو سألنا إنسان فقال لماذا أخذتم بالحاظر
الشيخ : لا بحثنا في الثانية بارك الله فيك إذا لم يمكن التوفيق القاعدة الآن ثانية ؟
السائل : جيد شيخ .
الشيخ : و سنعود للأولى بدك تتوسع على يعني أكثر ؟
السائل : شيخنا صدقني أنا .
الشيخ : ههه .
السائل : إني خجل و الله .
الشيخ : سبحان الله .
السائل : لو لا إنه علم و لا مجاملة فى العلم و الله إني أخجل ..يا شيخ و هي بالله و هو مطّلع على الضمائر .
الشيخ : هذا لا شك كلنا .
السائل : لكن علم يعني يجب الإنسان إذا ما سعى ما يستفيد
الشيخ : إيه هذا هو الواجب بارك الله فيك .
السائل : نحن بين حيرتين .

الشيخ : ولذلك لنصل إلى العلم لابد ما نضع مبادئ و أصول و ركائز و قواعد حتى ما إذا اختلف فهمي عن فهمك أو فهمك عن فهمي رجعنا إليها هل في هذا من خطأ .
السائل : ما في شك يا شيخ .
الشيخ : طيب فأنا سألت سؤال أول فأجبتني بجواب كنت لا أظن أن أسمعه منك حتى انتهيت بالقول أخذ بالحاظر احتياطا
السائل : نعم .
الشيخ : اسمحلي قلت أخذ بالحاضر احتياطا .
السائل : لأنه أحوط أخذ به هذا قصدي ؟
الشيخ : إيش هذا التعليل هذا التعليل من غيرك لا يقبل
السائل : مش مشكل يا شيخ ما كلمة صدرت مني و أنا المسؤول عنها .
الشيخ : ههههه .
السائل : ههه جزاك الله خير .
الشيخ : سامحك الله هذا تكرار لما مضي يا أخي احتياط انتهى الأمر لكن هنا الحقيقة أنا راح أمشي معك في القاعدة الأولى على الرغم إني أثرت القاعدة الأخرى و ما انتهيني منها أنت لما تقول احتياطا لا بأس أوافق معك مبدئيا احتياطا هذا الاحتياط واجب أم مستحب ؟
السائل : شيخنا أنا كنت سأسأل سؤال بجيبك سأجيبك واجب أو مستحب .
الشيخ : أرجو عدم الحيدة !
السائل : لا لن يكون حيدة لأن المقصود فيدة !
الطالب : ههههه .
السائل : المقصود الفائدة لن يكون أي حيدة .

****

طلب الشيخ من مراد شكري منهاج واضح للمناقشة .

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

الشيخ : إذا راح نضع مبدئ ثاني إذا سمحت .
السائل : تفضل شيخي .

الشيخ : شو رأيك نتفق على قاعدة فى المباحثة و هو أنت إذا سألتني عن سؤال حرام حلال فرض سنة أي شيء كان صحيح هذا الحديث ضعيف هذا الحديث أو أنا بالمقابل سألتك مثل هذا السؤال أقترح و نشوف الرأي متبادل أقترح أن يكون جواب أحدنا على السؤال بأوجد عبارة مثلا حرام ولا حلال حلال فإذا كان إذا سمحت إذا كان الجواب من باب وافق شن طبقة وافقه فعانقه فى حاجة نعمل محاضرة .

السائل : أبدا .

الشيخ : هه بارك الله فيك

السائل : نتركها للأخوان المسلمين .

الطلاب : ههههه .

الشيخ : ههههه فإذا أنا أرجوك أن نلتزم هذه القاعدة لأن أولا سيرح أحدنا الأخر و سنوفر الوقت الذي نحن أحوج ما نكون إليه .

السائل : نعم شيخي .

الشيخ : فالأن سؤالي حينما قلت أخذ بالحاضر إحتياطا أو وجوبا أو إستحبابا لك أن تجيب بإجاز فإذا كانوا على قاعدة وفق شن طبقة هه تعانقنا و اتفقنا و إذا كان لا ولا اختلفنا إيلك بقي كل الصلحية أنك تشرح وجهة نظرك ثم بعد ذلك نبحث .

السائل : نعم .

الشيخ : فالآن أنت تأخذ بالحاضر احتياطا وجوبا أم استحبابا

السائل : شيخنا أريد أن أجيب رغم لكن لا يمكن أن أجيب إلا أن أفصل فيها !

الشيخ : لا الله يهديك إذا نقضت الإتفاق طوال هذك الساعة ههههه .

السائل الآخر : عانقه .

الشيخ : ههههه .

السائل : نحن مازلنا على المعانقة .

الشيخ : ههه سامحك الله .

السائل : شيخنا الإنسان الذي يدرس أصول الفقه و يعترض لهذه القاعدة تعارض الحاظر مع المبيح المبيح نص من عند الله و الحاظر نص من عند الله .

الشيخ : آيه .

السائل : لم يمكن الجمع بينهما .

الشيخ : تكرار لما مضى هذا .

السائل : الأحوط عنده يرى وجوب عنده لكن لا يلزم الناس لأنه قد يجد

اعتراض قوي يعترض عليه معترض .
الشيخ : حيدة .
السائل : أنا أجب .
الشيخ : حيدة .
السائل : كيف شيخنا .
الشيخ : الآن البحث بين و بينك أو بين و بين الناس .
السائل : شيخ بين و بينك لكن .
الشيخ : طيب لماذا حشرت الناس يا أستاذ مراد .
السائل : هم السبب .
الشيخ : لماذا حشرت الناس بيكفينا الآن واحد من الناس
السائل : جيد .
الشيخ : ههههه يعود السؤال لايزال قائما و السائل يعني يسأل و كدت أقول و لكني سأقول يشحذ .
الشيخ : لا حاشك شيخ .
الشيخ : ههههه
السائل : حاشك شيخ .
الشيخ : أقول كدت أقول فشو رأيك و أنا أقول لك بصراحة بارك الله فيك إذا مثل هذه القاعدة و قد تتلوها قواعد أخرى إذا كنت ما هضمتها بعد فعبثا تحاور يعني راح يصيبنا ما أصبنا من خصومنا من خصومنا في علمنا و قد لا يكونون من خصومنا في أخلاقنا قد يكونون معنا ودا و محبتا إلى آخره لكن ليسوا معنا علما إطلاقا لماذا لأنهم لم يدرسوا ما يحتاجوا علم بمعرفة الحلال والحرام و أنت تعلم هذا يحتاج إلى علم أصول الحديث حتى يمييز الصحيح من الضعيف يحتاج إلى معرفة أصول الفقه و قواعد هذا العلم حتى يستطيع أن يوفق بين قاعدة و أخرى .
السائل : شيخنا تسمحلي يعني توقفي الآن عندما سألتني إذا تعارض الحاظر و المبيح بحيث لا يمكن الجمع بينهما بوجه من الوجوه هل توقفي يدل على أني مثلا جاهل في هذه المسألة طبعا أريد أن أجيبك أني متوقف في هذه المسألة لا يترجح عندي شيء .
الشيخ : جميل و كيف تريد أن تخوض في مسألة فيها حرام و حلال و أنت هذه المسألة مالك متخذ منها أو ما نقول هذه المسألة هذا الأصل !
السائل : نعم شيخ .
الشيخ : ما أنت متخذ موقف .
السائل : لأن عندي جزما أن هذه المسألة التي هي الذهب المحلق ليس

لها علاقة بهذا الأمر .
الشيخ : كيف ذلك ؟
السائل : شيخنا يعني أبد أنا أقول الذي عندي إذا سمحت أقول
الشيخ : لا لا بس بيكون ظلمتني و أنا ما أريدك ؟
السائل : أعوذ بالله من الظلم .
الشيخ : فما أريدك أن تكون ظلما !
السائل : الظلم ظلومات تفضل .
الشيخ : إذا ننقض الاتفاقية السابقة .
السائل : كيف شيخنا .
الشيخ : أن يكون الجواب بأقرب طريق ثم التفصيل .
السائل : شيخ نحن على الاتفاق .
الشيخ : طيب ما أحذت الجواب .
السائل : جوبتك قلت لك جزما هذه ليست عندي .
الشيخ : أنت قلت أنه أقول الأخذ بالحاظر احتياطا أليس هذا جوابك !
الشيخ : بس سألتني أنا أخذ بالاحتياط .
الشيخ : معليش معليش معليش حتى ننهي هذه النقطة ننتقل لغيرها .
السائل : نعم .
الشيخ : فجاءك السؤال هل تأخذ احتياطا استحبابا أم وجوبا
السائل : قلت لك متوقف .
الشيخ : إسمحلي لا لا ما لازم تنسى ما تكلمت .
السائل : إن شاء الله ما أنسى .
الشيخ : أنسيت ما قلت لك ما لك و للناس نسيت .
السائل : لا ما نسيت شيخنا .
الشيخ : فإذا قل ما قلت .
السائل الآخر : و عليكم السلام و رحمة الله
الشيخ : أنت قلت بارك الله فيك أنا أخذ لنفسي وجوبا لكن الناس ما أستطيع أفرض عليهم هذا الواجب فقلت لك ملنا و للناس الآن العلاقة و البحث بين و بينك فأنا أستطيع أن أقول أنك أنت بشهادة لفظك تقول أنا أخذ بالاحتياط أي بالحاظر وجوبا لنفسك .
السائل : و أنا موافق .
الشيخ : طيب فإذا كيف تقول أنا ما لمكون عندي رأي !
السائل : شيخنا بالنسبة إذا سألني الناس !
الشيخ : شو .

السائل : قالوا لي ما رأيك في المسألة .
الشيخ : يا أستاذ منا طرحنا الناس بارك الله فيك !
السائل : خلاص إذا طرحنا الناس طرحنا الاضطراب الذي الحصل في الجواب .
الشيخ : حسنا إذا نحن الآن نتكلم معك على أساس أنه إذا تعارض حاظر و مبيح و لم يمكن التوفيق بينهما بوجه من وجوه التوفيق فالحاظر مقدم على المبيح .
السائل : نعم .
الشيخ : اتفقنا على هذا ؟
السائل : اتفقنا شيخنا .
الشيخ : جميل جدا .

****

تكلم عن مسئلة الناسخ والمنسوخ ؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

الشيخ : طرحت آنفا أنا قاعدة الناسخ و المنسوخ فأهل العلم فيما علمنا يقولون " لا يصار إلى ادّعاء النسخ إلا إذا تعذر الجمع " فيه عندك إشكال في هذا ؟
السائل : و أضيف شرطا آخر شيخنا!
الشيخ : تفضل
السائل : و عرف التاريخ ؟
الشيخ : بارك الله فيك و عرف التاريخ من شأن ادّعاء النسخ نحن نقول لا يصار إلا النسخ !
السائل : كيف .
الشيخ : هذا عكس ما نقول !
السائل : كيف شيخنا .
السائل الآخر : كلام الشيخ دقيق أنه لا يصار إلى النسخ الآن يعني هو الشيخ ينفي النسخ ؟

الشيخ : آه .
السائل الآخر : أنت الآن تنفي النسخ بعد معرفة التاريخ !
الشيخ : آه .
السائل الآخر : هذا عكس .
الشيخ : ...
السائل : أنا الذي فهمته من كلام الشيخ أن النسخ لا يقال به إلا بعد الشرط الذي ذكره الشيخ الذي هو عدم .
الشيخ : إلا إذا تعذر الجمع .
السائل : نعم عدم إمكانية الجمع فأقول أنا و يظاف إليه شرط آخر و هو معرفة التاريخ أيضا .
الشيخ : غلط هذا يا أخي الله يهديك .
السائل : طيب كيف شيخنا صححلي ؟
الشيخ : هذا يقال إذا ادّعى مدعي أن هذا ناسخ فتقول أنت بشرط معرفة التاريخ أنا بقول العكس .
السائل : آش بحثنا يا شيخنا احنا الكلام الذي قلته لا يصار إلى النسخ إلا بعد عدم إمكانية الجمع !
الشيخ : نعم خلصنا ارتحنا أنت بتخالفني في هذا !
السائل : شيخنا أنا بأضيف شرط آخر !
الشيخ : يا أخي هذه الإضافة تجي فيما بعد !
السائل الآخر : عند الإثبات الآن ما فيه غير النفي
الشيخ : أيوه .
السائل : و الله يا شيخنا .
الشيخ : هك بدنا نشتغل يا أخانا .
السائل : شيخنا إسمحلي أنا الإخوة الأخ أحمد مصلح قال لي فكلا فيها .
الشيخ : كيف .
السائل : الأخ أحمد مصلح همس لي قائلا فكر فيها فأنا أريد أن أسألوا شو فهم منها أشوف أم غيري هل فهم الذي فهمته أو ما فهم .
الشيخ : لا نحن إتفقنا أنه بيني و بينك و دعك و الناس .
الطلاب : ههههه .
السائل : شيخنا .
الشيخ : ههههه .
السائل : لا يصار إلى الجمع إلى النسخ إلا بعد عدم إمكانية الجمع بوجه من الوجوه و عرف التاريخ شرطان للنسخ .

الشيخ : خطأ هذا الكلام .
السائل : طيب شيحنا ما الصحيح ؟
الشيخ : الصحيح بس لا يصار إلى النسخ إلا إذا تعذر الجمع فنحن لا يصار إلى الجمع إنت بتقول إذا صرنا إلى الجمع نشترط معرفة التاريخ نحن ماهو هيك موضوعنا نحن لسنا بحاجة إلى أن ندعي أن هذا ناسخ و هذا منسوخ مادام أمكن الجمع .
السائل : أيوه .
الشيخ : طيب في حاجة معرفة التاريخ في هذه الحالة .
السائل : لا .
الشيخ : إن سامحك الله .
السائل الآخر : طب شيخنا لو اختلف التاريخ و أمكن الجمع
الشيخ : طول بالك يا أخي خلينا بواحدة الله يهديك أنت الثاني خلبنا بواحدة هلا بالأولى و نحمد الله أنه أخيرا إتفقنا وضح الأمر الشرط الذي أنت ... بارك الله فيك مش في الجملة السلبية لا يصار غلى الجمع إلى النسخ ما أمكن الجمع
السائل : لا يصار .
الشيخ : نعم .
السائل :لا يصار إلى النسخ ما دام يمكن هناك الجمع بوجه من الوجوه
الشيخ : إذا شرطك مش وارد لكن أنت مثلا أو أنا إذا ادّعى هذا ناسخ و هذا منسوخ يأتي شرطك هنا بتكون الدعوى دعوى إيجابية بينما نحن دعوانا سلبية لا يصار إلى ادّعاء النسخ ما دام يمكن الجمع ما فيه شرط هنا الشرط هو إمكانية الجمع واضح إن شاء الله !
السائل : هذه واضحة شيخنا .
الشيخ : أما قولك هذه فيها قصور !
السائل : كيف يعني .
الشيخ : لازم تضيف إليها لازم .
السائل : إسم إشارة يفيد القريب و أنت قريب عليها و المسألة قريبة !
الشيخ : ههه إسمحلي ما فهمة علي شو الصواب لازم تقول هيك زعمي أنا هذه أيضا .
السائل : واضحة .
الشيخ : ههههه .
السائل : الله أكبر
الشيخ : ههههه .

السائل : أعبط .
الشيخ : يا الله أنا أعتقد جازما لعلي كما يقولون لا أكشف سرا بالنسبة إليك إنو أن هذه المسألة عيشها سنين و تعرف جيدا مادام أنك درست الموضوع كم و كم من ردود يعني وردت علينا ووجهت إلينا و إلى آخره و لذلك أنا أقول خلاف ما قلت كل هذه القاعدة الأولى و الثانية و ستأتيك الثالثة لا يمكن الخوض في مثل هذه المسألة إلا بعد الاتفاق على هذه الأصول و هذه القواعد القاعدة الثالثة فيما أزعم استثناء الأقل من الأكثر شو رأيك في هذه القاعدة !
السائل : استثناء .
الشيخ : الأقل من الأكثر .
السائل : ما فهمت شيء حول السؤال ما المقصود شيخنا ؟

****

تكلم عن مسألة العام والخاص .

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

الشيخ : يعني تعبير ثاني لعله يكون معقول أكثر بالنسبة لعلم الأصول هو تقديم الخاص على العام تقديم الخاص على العام واضح .
السائل : لا شيخنا .
الشيخ : مش واضح طيب ((و تلك الأمثال نضربها للناس)) دائما نحن نأتي ببعض الأمثلة للرد على القرآنيين و لابد عندك فكرة جيدة عنهم .
السائل : نعم .
الشيخ : آه القرآن يقول بصراحة ((حرمة عليكم الميتة و الدم و لحم الخنزير)) إلى آخر الآية الآن لو سألنا قرآنيا زعم ما حكم ميتة السمك ما تفترض أن يكون جوابه و هو قرآني يقول حلال أم حرام .
السائل : يجب أن يحرم .
الشيخ : أحسنت نحن أظن لا نحرم ميتة السمك !
السائل : نعم ما فيه شك .
الشيخ : جميل جدا بدليل ماذا .

السائل : الحديث .
الشيخ : بدليل الحديث .
السائل : نعم .
الشيخ : انظر الآن تلك القاعدتين بل نقول القاعدة بالتعبيرين هنا تتجلى استثناء الأقل من الأكثر تخصيص العام بالخاص فالعام هنا ((حرمة عليكم الميتة)) أي كل ميتة صح .
السائل لا شك شيخنا .
الشيخ : طيب لما جاء الحديث (أحلت لنا ميتتان ودمان) صار معنى الآية ((حرمة عليكم الميتة)) إلا السمك و إلا الجراد
السائل : نعم .
الشيخ : أخذنا هذا الاستثناء من الحديث فلستثنينا الأقل من الأكثر الأكثر الميتة لأنه نص شامل شامل عشرات المئات من الميتات لكن هنا جاء نوعان من الميتات الحوت و الجراد كذلك يقال بالكبد و الطحال بالنسبة و الطحال بالنسبة للدم فهذا الذي يعنيه علماء الأصول يعني ولا مؤاخذة هذا أساليب قواعد وضعوها لتسهيل التفاهم مثل الاصطلاح النحوي فاعل مفعول به مفعول لأجله إلى آخره مشان إيش حتى ما واحد يعمل محاضرة مشان يقول مفعول لأجله أو مفعول معه أو ما أشبه ذلك اصطلاح و لكل قوم أن يصطلحوا على ما شاؤوا فالآن إن شئت تبنيت قاعدة التخصيص العام بالخاص و أنه يأخذ بالخاص دون العام و يخصص العام بالخاص أو يستثنى الأقل من الأكثر !
السائل : شيخنا أنت قلت في بداية الكلام هل تقول بتقديم الخاص على العام فنظرا للدقة التي مشينا بها أنا قلت ما فهمت ولو علمت هذا قصدك تخصيص العام بالقرآن و القرآن و السنة و السنة متواترا و آحادا أنا قائل به و متبنيه .
الشيخ : طيب .
السائل : تخصيص العام بالخاص بشروط .
الشيخ : بشروط .
السائل : حتى إذا جاء شيخنا البحث لأنه سنتعرض له خلال الذهب المحلق
.
الشيخ : معليش بشروط أنت تقول بشروط .
السائل : بشرط شيخنا هو سنتعرض له فقط حتى ما يصير الكلام أنه قلت أو لم تقل .
الشيخ : طيب قبل ما نسمع شرطك هل ترى فرقا بين ما اتفقنا عليه تعبيرا

تخصيص العام بالخاص اتفقنا على هذا صح !
السائل : نعم .
الشيخ : طيب هل ترى فرقا بين هذا و بين تعبير استثناء الأقل من الأكثر ؟
السائل : شيخنا استثناء الأقل أراها أعم لأنها تشمل أداة إلا و العلماء لهم كلم في المتصل و المنفصل !
الشيخ : طيب إيش معنا إستثناء الأقل من الأكثر بنسبة لما تعزوه للعلماء ؟
السائل : استثناء الأقل من الأكثر .
الشيخ : آه .
السائل : شيخنا بالنسبة لتخصيص المتصل العلماء يمنعون استثناء الأكثر من العام .
الشيخ : ليس هنا عام هو الأكثر هو العام بارك الله فيك .
السائل : شيخنا العام .
الشيخ : العام هو الأكثر .
السائل : يستثنى القليل منه العلماء يقولون إذا جاء النص متصلا يجوز استثناء الأكثر لأنه نزل جملة واحدة أما التخصيص لا يجوز التحصيص الأكثر بأدلة ستأأتي لما يأتي البحث شيخنا لأنه أنا الآن في نظري يعني ما دخلنا بداية المسالة
الشيخ : و الله أعلم هذا الشيء مش بنظرك .
السائل : مهو بدي أكون .
الشيخ : في قصدي أنا .
السائل : بدي أكون دقيق يا شيخنا !
الشيخ : لا لا في قصدي أنا لو كنت دقيقا كنت ما بتقول في نظرك لأنه معنى الكلام ربما في نظر غيرك ليس كذلك أنابقول لك في قصدي لن ندخل في الموضوع إلا بعد تحرير القواعد و الاتفاق عليها آش الكلام ما فيه في نظري و نظرك .
السائل الآخر : سيقت إليك .
الشيخ : نعم .
السائل الآخر : هذا الكلام سيق إليك .
الشيخ : المهم أنا بقول في كثير مثل هذه المناسبة ما بهمني المناقشة في اللفظ ما دام اتفقنا على تخصيص العام بالخاص أنت معي إن شاء الله .
السائل : معك شيخنا .

الشيخ : آه فما نقف عند إستثناء الأقل من الأكثر ما دام أنه قد يشكل عليك الآن ما هو الشرط عندك في تخصيص العام بالخاص ؟
السائل : شيخنا العلماء ذكروا و هذه من الحجج التي في طرفي طبعا في ظني ؟
الشيخ : لا ما يجوز ما يجوز لك هذه المقدمة .
السائل : العلماء ذكروا أن أنه لا يجوز تخصيص العام بأكثره بحيث أن خُص منه أكثره حتى يظل اللفظ الذي سيق له اللفظ العام باقيا على مدلوله .
الشيخ : مش مفهوم الكلام اسمحلي ؟
السائل : تفضل شيخنا .
الشيخ : اسمحلي أن تشرح كلامك بلغتك !
السائل : نعم .
الشيخ : كما أنا فعلت لك و هل جزاء الإحسان إلا الإحسان
السائل : بارك الله فيك شيخنا .
الشيخ : طيب تفضل .
السائل : شيخنا الآن بدي أضرب مثال إذا ممكن
الشيخ : معليش تفضل .
السائل : إذا قيل كان مدعوا إلى حفلة ستة رجال مثلا
الشيخ : حفلة إش .
السائل : حفلة حفلة إسلامية
الشيخ : نعم
الطلاب : ههههه
السائل : فإذا دعي عشرة رجال فحضر اثنان هل يجوز أن يقول أحدهم حضر المدعوون !
الشيخ : يجوز .
السائل : شيخنا أنا أعتقد أنها لغة عربية غير صحيحة إذا قال حضر مدعوون .
الشيخ : لا يجوز باعتبار الغالب .
السائل : لم يحضر إلا اثنين شيخنا و ثمانية غابوا .
الشيخ : عفوا العكس أنا فهمت !
السائل : نعم العكس أنا موافق فيه شيخنا .
الشيخ : آه كويس لأني الذي فهمته أنا إذا متفقين على صواب سوء الفهم .

السائل : حشاك شيخ .
الشيخ : هههههه طيب لا يصح إذا ما حضر إلا اثنين لا يصح
السائل : فلا يجوز تخصيص العام الذي هو كلمة المدعوين بحيث لا يبقى لها دلالة على الموضوع التي جاءت له لو بقي أربعة أو خمسة نعم نقول حضر المدعوون المقصود خمسة أو ستة منهم من العشرة .
الشيخ : طيب .
السائل : نعم .
الشيخ : و إذا بقي و إذا كان العكس صح .
السائل : بلا ريب .
الشيخ : طيب .
السائل : و هو أمثلته كثيرة في الشرع وفيرة .
الشيخ : لا ما عليه شيء الآن حسب ما فهمت منك عاد جلبك القرص نحوك إلي .
السائل : الحمد لله الإيثار مطلوب شيخنا .
الشيخ : ههه لكن ما جئت للإيثار في بالك .
السائل : الله يجزيك خير شيخ
الشيخ : ههههه الآن إشرح الموضوع الآن كما يقولون اليوم ضغ النقاط على الحروف .
السائل : بالنسبة للموضوع كله ؟
الشيخ : أيوه موضوع الذهب المحلق هل هل المحرم أكثر أم المباح
السائل : شيخنا .
الشيخ : أرجوا على الاتفاق السابق .
السائل : نعم .
الشيخ : الجواب .
السائل : المحرم .
الشيخ : المحرم أكثر لا المباح أكثر ما تراه ؟
السائل : ما أراه جيد .
الشيخ : ما هو .
السائل : الجواب المباح أكثر وفقا للكلام الذي قلناه .
الشيخ : المباح .
السائل : أكثر بالنسبة للنساء .
الشيخ : كويس .
السائل : أحل الذهب .

الشيخ : إذا صح الاستثناء .
السائل : شيخنا الاستثناء إستثناء للأكثر التخصيص لا نقول كلمة استثناء شيخنا .
الشيخ : حسن .
السائل : بالنسبة لي التخصيص .
الشيخ : التخصيص .
السائل : تخصيص للأكثر .
الشيخ : آيه نعم صح تخصيص .
السائل : شيخنا ما يصح .
الشيخ : لما ؟
السائل : لأنه تخصيص للأكثر لم يبق شيء كلمة الذهب اسم جنس جمع يا شيخ .
الشيخ : لا اسمحلي اسمحلي قولك لم يبق شيء !
السائل : يذكر !
الشيخ : ... أنواع استعمال الذهب محصور بثلاث أنواع أو يمكن استعمال الذهب في أنواع أكثر من ثلاث على الأقل ما أقول بالعشرات مبالغتا ؟
السائل : شيخنا .
الشيخ : يمكن استعماله في أكثر من هذه الثلاث أو لا
السائل : شيخنا خليني أجوبك بالى عندي .
الشيخ : لا .
السائل : إذا عندي خطأ صحح هولي .
الشيخ : لا لا .
السائل : نعم .
الشيخ : لا تنقض يكفيك نقض مرة مرتين ثلاثة .
السائل : أعوذ بالله من النقض .
الشيخ : بارك الله فيك ، قلي خير كلام ما قل و دل .
السائل : لا شك .
الشيخ : هل الذهب المباح لنساء دائرة أوسع و إلا دائرة المحرم في ثلاثة أنواع ؟
السائل : شيخنا ما فهمت السؤال الشطر الثاني المباح !
الشيخ : أنت تعرف إن المحرم ثلاثة ثلاثة بنص الحديث إلى نحن بنجمعوا بكلمة وحدة ؟
السائل : نعم .

الشيخ : الذهب المحلق .
السائل : شيخنا مني أنا لا أسلم بهذا كيف تسألني بسؤال !
الشيخ : لكن أنا .
السائل : لا أسلم به .
الشيخ : أنا ما قلت تسلم .
السائل : نعم .
الشيخ : أنا ما دخلنا فى موضوع التسليم !
السائل : نعم .
الشيخ : موضوع إن أنا أدّعي أنه مخصص للعام ؟
السائل : نعم .
الشيخ : أنا أدعيه .
السائل : هو أكثر أم أقل أنا عم أقول أكثر
الشيخ : هذا عم نسألك عنو .
السائل : جزاك الله خير شيخ .
الشيخ : ليش بتقلي أنا ماني مقتنع !
السائل : ما هو إنت شيخ مشينا على شفرة السيف أحد شفرة السيف و الله !
الشيخ : الله يهديك .
السائل : فأنا أدقق كلامي حتى ما أقع معك !
الشيخ : لكن أنا ماني شايف .
السائل : أجوبك بصراحة يا شيخ .
الشيخ : ههه لا حول و لا قوة إلا بالله .
السائل : الله أكبر .
الشيخ : الذهب المباح كلا .
السائل : نعم .
الشيخ : كم بإمكانك أن تتصور فى ذهنك الآن من الأنواع خمسة عشرة عشرين أقل أكثر قل ما شئت بس أوضح .
السائل : كثير .
الشيخ : كثير عشرة ؟
السائل : شيخنا ماني عارف شو بدك تسأل !
الشيخ : هي طريقة إلى بدو يناقش و يوصل للحق إنك تعرف شو في عندي هذا خطأ هذا خطأ منك .
السائل : شيخنا المكتوب .

الشيخ : لأنو إنت معناه الأن عم تصرعني مصارعة !
السائل : حاش لله .
الشيخ : لا بلا .
السائل : أعوذ بالله .
الشيخ : حاش لله ولكن فعلك يدل على هذا بصراحتك إن ماني عارف شو مانك عارف يعني راح إمعسك و إدعسك كهذا فعل المصارع .
السائل : يا ريت .
الشيخ : و المبارز إلى أخره ههه حتى يعرف كيف يلقيه على أم رأسه يا أخي مو هيك نحن موضوعنا !
السائل : أعوذ بالله .
الشيخ : شو بهمك إنت إنك تعرف شو أنا لوين أخذو أهدف لهدايتك كما تهدف أنت لهدايتي ففكر بأسلوبك إلى بدلك و بساعدك إنك ترشدني إلى الصواب حيث أخطأته كما أنا أفعل معك تماما فتعبيرك هذا خطير جدا .
السائل : شيخ .
الشيخ : حقيقة خطير جدا .
السائل : شيخنا لا مانع فى البحث عندما تسأل سؤال أنت تريد أن تقول الطوق و الحلقة و الأسوار ثلاثة أنواع أنت كم تقول بأنواع الذهب تريد أن تسألني هذا سؤال ؟
الشيخ : مالك و ما أريد يا أخي أنت خذ ما تريد من كلامي ؟
السائل : تقول النوع ؟
الشيخ : تريد سامحك الله تريد أن تصل إلى ما في قلبي !
السائل : شيخنا أنا .
الشيخ : لن تستطيع .
السائل : أنا لا شك أنا أطلب منك .
الشيخ : لماذا تحاول المستحيل .
السائل : أن تعفو عني في البحث بعدد الجالسين .
الشيخ : كيف.
السائل : أن تعفو عني فى البحث إذا حصل مني تجاوز بعدد الإخوة الجالسين لأنهم كلهم عزيزين عليك ؟
الشيخ : و بأكثر منهم .
السائل : جزاك الله خير شيخ بارك الله فيك ما بدنا عدد كتب
الشيخ : ههه أنا عندي فرصة ههههه .
السائل : شيخنا .

الشيخ : الآن أنا سألتك و ما أجبتني .
السائل : شيخنا أقول جوابي على سؤالك أنها أنواع كثيرة .
الشيخ : يعني تضطرني أن أعيد السؤال يعني بينحسب عشرة لا أكثر و إلى لا حدود لها .
السائل : أكثر مستحيل يكون لا حدود لها .
الشيخ : أحسنت أكثر من عشرة .
السائل : أكثر من عشرة .
الشيخ : طيب فإذا استثنينا فى رأينا أحنا ثلاثة بيكون خلفنا القاعدة التى ذكرتها آنفا على العلماء .
السائل : شيخ أنا سؤال هذا ما أعتقده صوابا يعني هل يلزم مني أسلم بكل سؤال تسأله ؟
الشيخ : يا أخي فيه سؤال جدلي جدلي يعني أنت إذا اقتنعت معي بتحريم هالأنواع ثلاثة بتكون خلفت القاعدة العلمية .
السائل : شيخ مش هذا قصدي .
الشيخ : أنا أسألك سؤال معم إسألك سؤال .
السائل : ما خالفت .
الشيخ : بارك الله فيك .
السائل : التنزل وارد .
الشيخ : اسمحلي هذه القضية هيك ما نوصل لتفاهم إطلاقا أنا عم إسألك إذا اقتنعت معي بتحريم هذه الأنواع ثلاثة خالفت القاعدة .
السائل : لا مخلفت شيخنا .
الشيخ : هذا الجواب بارك الله فيك فإذا أنا في حدود تصوري الذي أمنت بتحريم هذه الأنواع ثلاثة أصبر .
السائل : شيخنا .
الشيخ : اصبر ما صبرك إلى بالله .
السائل : توهمت إنها شيء ثاني .
الشيخ : كيف توهمت .
السائل : توهمت إنها القاعدة إن يجوز الإنسان يعني أن يتنبي المذهب المخالف جدلا مش القاعدة استثناء الأكثر .
الشيخ : يا أخي عم قلك الله يهديك عم قلك إذا اقتنعت كما أنا اقتنعت .
السائل : نعم .
الشيخ : بتحريم هذه الأنواع الثلاثة بكون خلفنا القاعدة التى ذكرتها .
السائل : نعم بيكون هذا جوبي نعم شيخنا توهمت القاعدة إن التنزل جدلا

معك .
الشيخ : الله أكبر يا أخي أنا مقتنع بهذه الاستثناء الثلاثة .
السائل : نعم .
الشيخ : أنا مقتنع عم قلك بالنسبة إلك جدلابالنسبة إليك
السائل : نعم .
الشيخ : أما بالنسبة إلى ما فى جدل فى الموضوع .
السائل : جيد شيخنا .
الشيخ : أنا مقتنع به ثلاثة هذول .
السائل : جيد .
الشيخ : فأنا خالفت القاعدة إلى حكيتها ؟
السائل : نعم خالفتها شيخنا .
الشيخ : كيف
السائل : شيخنا المحلق يشمل الذهب معظمه !
الشيخ : إيش معظمه ؟
السائل : الطوق و الإسوار و الحلقة و القلب و كل هذه الأشياء !
الشيخ : الله يهديك كلمة المحلق .
السائل : أنا من عندي ...
الشيخ : إي من عندك من عندك .
السائل : حاش لله .
الشيخ : كلمة المحلق تعبير اصطلاحي تعلم ها و عليكم السلام و رحمة الله و بركاته و أنت مانك دارس الموضوع كما أنا أسنتج !
السائل : شيخنا إذا تأنيت شوية !
الشيخ : لأنك عم تجي تفكر بقضايا بدهية في عنا قضايا شرعية و في عنا قضايا اصطلاحية يعني هل القاعدة إلى قدمتلك ياها الأولى و الثانية و إلى آخره و القاعدة إلى إنت شرحتها أنفا هل هذا شرع أو اصطلاحا من العلماء .
السائل : اصطلاح شرعي ؟
الشيخ : كويس فأنا الأن كلمة المحلق هذا نص من الشارع و إلى اصطلاحا اصطلح عليه العلماء إلى حق أقول ((مالكم لا تنطقون)) .
السائل : شيخنا التأني من الله !
الشيخ : لا إله إلا الله .
السائل : هناك نصوص جاءت بحلقة حلقة الذهب ؟
الشيخ : التأني من الله فى أمور تحتاج فى اعتماد الفكر أما أمور أنت

متحضر لها و درسها هذا ما في تأنى هنا هنا يقال عكس ما قلت خير البر عاجله و إلى ضاع عيلنا الوقت أما إلى الأن ما مشينا إلى الموضوع هلى إنت قلت هو الأحسن بنظري ما مشينا ليش لأن ما وضعنا ركائز نتفق عليها و أخرها كلمة الذهب المحلق فأنا .

****

ثم جرت مناقشة في لفظة الذهب المحلق .

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : يعني كلمة الذهب المحلق هل هي اصطلاح علمي بين العلماء اصطلحوه أم أن الشرع جاء بالمحلق هكذا سؤالك شيخنا
الشيخ : نعم ههه هكذا سؤالي بس انقلب المسؤول سائلا و سائل مسؤولا بسم الله يا الله !
السائل : بالعموم شيخنا اصطلاح .
الشيخ : حسنا صدقت و لو بعد لئيا اصطلاح ؟
السائل : لا والله اللئي بسبب إن وردت في كلمة الحلقة فى الكتب !
الشيخ : أنا ما أسئلك التعليق .
السائل : السنة .
الشيخ : فما هو الذهب المحلق المحرم عند من يقول بتحريم الذهب المحلق تعرف هذا ؟
السائل : بعرف بناء على ما قرأته طبعا في الكتاب !
الشيخ : و هو .
السائل : حلقة الذهب .
الشيخ : كيف .
السائل : حلقة الذهب .
الشيخ : ضيقتها واسع هي صارت حجة الأن أقوي من قبل صار نوع واحد .
السائل : شيخنا الحلقة الطوق و الإسوار .
الشيخ : لا .

السائل : و القلب .
الشيخ : لا .
السائل : شيخ أنا هيك أفهم من الحلقة إذا كان في خطأ
الشيخ : يا أخي .
السائل : بيني إنه خطأ .
الشيخ : اسمحلي كتب اللغة يقال عن الطوق حلقة إنت عم تخذ المعنى العام أما أن يقال مثلا فلان تحلق بحلقة يعني تسور بسوار وضع طوق هيك لازم نفهم لغة العربية !
السائل : اللغة تحتمل هذا شيخنا !
الشيخ : لا حول و لا يا أخي تحتمل بس المتبادر ما هو ؟
السائل : شيخنا المتبادر لا يلزم منه حجة لو كان متبادر المقصود أن يقع وقوع صادق تام على الكلمة الحلقة تقع على الطوق و تقع على الإسوار لأن شكله شكل حلقة !
الشيخ : نعم شكله لكن عند الإطلاق لا يتبادر أن المقصود به طوق لأن هذا في تخصيص فى البيان على كل حال ما ندخل فى هذه المناقشات أنت لماذا لا توضح فتأتي بكلمة نتجادل حولها يا تري البيان أولى و إلى الإغماض و التعمية !
السائل : البيان .
الشيخ : طيب فبين لنا ماذا تفهم من الذهب المحلق و الذي جاء النهي عنه فى الأحاديث و نختلف إن هذا النهي عام و إلى خاص و إلى مطلق و إلى مقيد أو ناسخ أو منسوخ و إلى آخره هل عندك فكرة جوابا عن هذا السؤال .
السائل : شيخنا الذي فهمته و جئت أناقش من أجله !
الشيخ : أيوه .
السائل : هو طبعا ما قرأته في كتابيك أو كتبك !
الشيخ : نعم .
السائل : و هو أن الحلقة بشكل الدائري أيّا كانت فهي محرمة
الشيخ : لا ليس كذلك .
السائل : جيد شيخنا .
الشيخ : لأن نحن أتباع النصوص و لسنا أتباع الفلسفة
السائل : نعوذ بالله .
الشيخ : خاصة إن كانت الفلسفة قائمة على اصطلاح !

****

تكلم عن مسألة كراهة التنزيه و كراهة التحريم .

[اضغط هنا للاستماع للمقطع]

[اضغط هنا لتحميل المقطع]

السائل : جيد شيخ .
الشيخ : مثلا إنت تعرف أن الفقهاء بفرقو بين المحرم و بين المكروه صح .
السائل : بلا ريب .
الشيخ : طيب لكن هذا التفريق إصطلاح طارئ أما القرآن لا يفرق تدري هذا ؟
السائل : لا يفرق القرآن بين الحرام و المكروه .
الشيخ : أيوة .
السائل : للمكروه عدة معاني .
الشيخ : ما أجبتني على الطريقة التى إتفقنا عليها يفرق لا يفرق .
السائل : و السنة كذلك .
الشيخ : أجيب عن السؤال سامحك الله .
السائل : شيخنا ما بقدر أجيب .
الشيخ : أجب عن السؤال أنا قلت القرآن .
السائل : ...
الشيخ : أنا قلت القرآن .
السائل : لا أدري شيخ .
الشيخ : جزاك الله خير نضرب عن هذا صفحا و يجب أن تدري أن القرآن يقول ((كل أولئك كان عنه مكروها)) يعني في الأشياء المحرمة ... و الزينة إلى آخره .
السائل : جيد شيخنا أنا أعرف إلى قلته لكن الذي لا أعرفه هل كل الآيات القرآن التى يرد فيها ؟
الشيخ : كلما أطلق الكراهة في القرآن فهي تعني الحرام أما عند الفقهاء فمنهم من يقول الكراهة إذا أطلقت تعني الكراهة تحرمية و ليس حرام و منهم من يقول كراهة تندهية و هذا المذهب الشافعي و لسنا في هذا الصدد على كل حال !

السائل : هم شيخنا .
الشيخ : هذه جملة معترضة .
السائل : هم للإنصاف شيخنا يذكرون الكراهة تأتي بمعني التحريم و يبينون و الكراهة تأتي بخلاف الأولى و الكراهة المصطلحة ...
الشيخ : ما الفرق بين بكلامك الآن و كلامي السابق
السائل : كلامك السابق الآن ؟
الشيخ : ما فرق ؟
السائل : قلت إنهم الفقهاء بقولو كراهة تنزهية و كراهة تحريمية
الشيخ : إي نعم .
السائل : و كلهما مصطلحان شيخنا عندهم !
الشيخ : ما الفرق قلت الله يهديك بين ما قلت و ما قلت لأنك الآن أنت لما قلت معناها عم تقول شيء ما قلت أنا بينما إلى قلتهولي قلت أنا أنا عم إلفت نظرك إن هناك فرق بين إصطلاح القرآن و إصطلاح الفقهاء و لا بأس من اصطلاح على شيء بشرط ألا يضرب بذلك اصطلاح الشرع يعني لا يجوز أن نفسر الآيات على اصطلاح الشافعية مثلا إن المكروه هو مكروه تنزيها ليس حرما ؟
السائل : لا يصح شيخ .
الشيخ : المهم نحن نقول الذهب المحلق ليس بالمعنى العام فالحلقة التى تعلق هنا حلقة لحد تعبيرك إنت و لكن ليس يحلق على العضو فنحن عندنا المحرم بالنصوص و نعبر عنه بالذهب المحلق هو الخاتم هو السوار هو الطوق بس .
السائل : و اللي بالرجل شيخنا الخلخال ؟
الشيخ : لا نحرمه إلا قياسا نحن عم بنعيدلك الآن بالنسبة لنصوص .
السائل : جيد شيخنا .
الشيخ : لأن فى فرق واحد بنقشنا في النص و آخر بنقشنا فى القياس بنقولو القياس أمر سهل إلو شروط إلو كذا إلى أخيره ثم القياس متى يصار إليه لما بنتفق على المقيس عليه صح و إلى لا فإذا كنا مانا متفقين على إلى بنقيس عليه فالقياس غير وارد إطلاقا .
السائل : عند المخالف .
الشيخ : نعم .
السائل : عند المخالف غير وارد .
الشيخ : عند المخالف عم نقول هلا أيضا عم نقلك شو معني الكلام أنا عم أقول هذا السؤال يأتي بعد الاتفاق عن النقيس شو النقيش الأنواع ثلاثة

إلى ذكرنا نحن مانا متفقين على هذا صح .
السائل : لا شك إن مش متفقين .
الشيخ : نعم .
السائل : غير متفقين .
الشيخ : فإذا القياس مش وارد هذا معني كلامي و معني كلامك فالآن الذهب المحلق هذه الأنواع الثلاثة هذه الأقل أم المباح .
السائل : شيخنا هذا أكثر ما يستعمل من الذهب
الشيخ : حدت أنا و الله أعلم أن أكثر ما يستعمل لكن هذا الاستعمال نابع من توجيه الشارع الحكيم أم من غلبة العدات و الأهواء و التقاليد هذا موضوع لسنا مكلفين للخوض فيه !
السائل : نعم .
الشيخ : لكن من حيث الاستعمال إذا أراد الإنسان المسلم أن يتمتع بما أحلّ الله له من الذهب الحلال بالنسبة لنسائه و حريمه هل أنواعه أكثر أم هذه الأنواع الثلاثة بعض ما وضحناها لك
السائل : هي الأكثر شيخنا .
الشيخ : نعم .
السائل : الثلاثى هذه هي الأكثر .
الشيخ : هذا يخالف قوك السابق .
السائل : وهو .
الشيخ : إن عشرة و زيادة !
السائل : شيخنا أنا قصدت بعشرة ... بكلمك عنو أجبرتني بإني أجوب بعشرة و أثناش و عشرين !
الشيخ : سامحني .
السائل : هذه العشرة و الأثناش العشرين .
الشيخ : سامحني على ما تقول إني أجبرتك .
الطالب : الله يسامحك يا شيخ .
الشيخ : أمين نعم .
السائل : العشرة أة العشرين كلها لا تتجاوز صور هذا الشيء الموجود .
الشيخ : يا أخي ليش ترجع للموجود هالموجود الله عزّ و جل فرضوا فرض قول لا ما بدها نقاش .
السائل : لا .
الشيخ : هذا واقع طيبهذا الواقع بقيد الشرع بيحكم بيضيق .
السائل : ما بيضيق الشرع !

الشيخ : فإذا ليش عما بترجع للواقع أنا الآن في حدود الشرع بغدر زوجتي بنتي أحليها بأشكال و ألوان فوق الثلاثة هل تستطيع أنت أن تقول لا أنا بجاوب عنك و إذا أخطأت صحح أنت تقول لا تستطيع و تقول تستطيع و تفسير هذا الإجمال لا تستطيع إذا تقيدت بالواقع لأنه هيك الواقع و أستطيع إذا أنطلقت أنا من هذا الواقع و ليس هذا وجبنا نحن معشر أهل السنة و الجماعة إن ننطلق من هذا الواقع و أن نرتبط مع الشارع الحكيم هذا هو الواجب علينا فإذا لماذا بارك الله فيك أنت تلجأ إلى الواقع !

السائل : شيخنا أنا ما ألجأ إلى الواقع إلا لأنه .

الشيخ : كيف يا أخي أنت تقول هيك الواقع .

السائل : شيخنا ...

الشيخ : كيف سبحان الله أنت اللي قلت الواقع و بعدين بتقولي لا ألجأ إلى الواقع كيف .

السائل : قلت لأنه شيخنا هو الاستعمال اللباس .

الشيخ : الواقع إيش قلت الواقع و بعدين بتقول ما ألجأ إلى الواقع سامحك الله طيب برجع لسؤالي أنا أستطيع أن أستعمل الذهب المباح في حدود اعتقادي بتحريم الذهب المحلق أستطيع أن أستعمله بأكثر من عشرة و إلى عشرين أوعلى أقل حقق نسبة أكثر و أقل إلى إنت دندن حولها أرجو أن أحظى بالجواب أستطيع أو لا أستطيع .

السائل : أنا أقول لا تستطيع .

الشيخ : لما .

السائل : لأن استعمال الذهب لا يتجاوز هذه الأمور إلى بالقليل .

الشيخ : يا أخي هذا... الله يهديك .

السائل : شيخنا أثبتلي بطلانه .

الشخ : هه هه كويس هذا بذكرني بنكة بحكيها لإخونا ببعض المناسات كان عنّا شيخ فاضل بسوريا فى دمشق طبعا يومئذ كان شيخا كبير مثلي و كنت أنا شابا مثلك بلا تشبيه طبعا ههه

السائل : نعم شيخ بلا تسمية .

الشيخ : المقصود ههه لكنه كان يعني عصبي المزاج لكنه كان شجعا كان جريئا كان يقول أنا أتعجب من هؤلاء الصوفين و المقلدين و إلى آخره بقولو عن القضية إن هيك بقلك لا هذا لا يمكن بيرجع هو شو بيقول بقول يا أخي يعني قولي هذا أبعد مما لو قلت لك شوف بعينك أنا بشر مثل حكايتك لكن أنا عندي قدرة إن بعمل هيك و بطير بسماء بدون طائرة بدون

شيء مجرد ما حرك هيك إيدي لا تقول ممكن ما ممكن أقول يا أخي كلمة مختصرة قل طر تلقيني ما طرت انتهت المشكلة سقطت الدعوة .
السائل : جيد شيخنا .
الشيخ : فأنا الآن عم أقلك إن أنا يمكني أن أتوسع فى إستعمال الذهب المباح لنساء و أنا أعتقد إن الأنواع الثلاثة هي المحرمة فقط أنا بقول إذا زوجتي وضعت ليرة ذهبي هنا هذا استعمال .
السائل : وين وضعتها شيخنا .
الشيخ : هنا .
السائل : عن الزر يعني .
الشيخ : في صدرها .
السائل : زر ؟
الشيخ : في صدرها لا تناقش راح قلك هون راح أقلك وين ما كان لأن مو هذا موضع النقاش !
السائل : تعتبرها صور متعددة شيخنا ؟
الشيخ : إيش .
السائل : تعتبرها صور متعددة هذه ؟
الشيخ : أنا خلصت كلامي الله يهديك ؟
السائل : لا مخلصت .
الشيخ : الله يهديك أنت الأن شغلتنا بأمور جانبية وين وأنا عما قلك هون ليش وقفت عندها .
السائل : بدو شوف .
الشيخ : و بعدين تنتقل تقول .
الطلاب : ههههه .
السائل : شو المانع هذا كل نقاش بحول استعمال .
السائل الأخر : بدو يشوف كيف طبقتها .
الطلاب : هههه .
الشيخ : هههه هي كمان أحلي هههه الله أكبر .
السائل الأخر : يثبت المكرفون على صدر الشيخ .
الشيخ : أه لا هي مشكلة ضاهر مشكلة بس هذا دليل مش مفكر فى استعمال الحلال .
السائل : شيخنا .
الشيخ : مش مفكر .
السائل : أخلع .

الطلاب : ههههه .
الشيخ : هه و العمامة كمان .
السائل : هه لا .
الشيخ : كم قلم في هون .
السائل : فى حدود خمسة إثنة عشرة .
الشيخ : بيجوز يكونو ...
السائل : هذول .
الشيخ : هذول .
السائل : بيجوز طبعا لا شك .
الشيخ : بيجوز إنك تستعملهم ؟
السائل : بيجوز شيخنا .
الشيخ : كم ... لقد حجرت واسعة من رحمة الله !
السائل : شيخ إنت بتعد إثنة عشر قلم أنا بقلك أسوارة أربعين أسوارة كمان أكثر صارت .
الشيخ : شو دخل هذا يا أخي الله يهديك!
السائل : جنس .
الشيخ : شو جنس .
السائل : يعني لو ألف قلمية استعملت القلم
الشيخ : طيب بس هذا القلم ألف قلم مش هيك عم تقول قلم حبر و قلم رصاص كل إسمو قلم لكن هذه مو أنواع راح أقلك شيء ثاني شكلة من ذهب و شكلى أخرى من نوع ثاني هي شكلة و هي شكلة !
السائل : نعم .
الشيخ : هذه مو أنواع ؟
السائل : أنواع شيخنا .
الشيخ : طيب مشط من ذهب تغرزه فى شعره تغرزه فى أي مكان هذا مو نوع ؟
السائل : نوع شيخنا .
الشيخ : طيب ليش عم تضيق إنت الأمر الواسع ؟
السائل : ما أضيق شيخنا .
الشيخ : فإذا هذه أنواع ؟
السائل : إذ أردت أن تعد المشط هى نوع و المشط هون نوع
الشيخ : لا لا لا مشط مشط مشط .
السائل : نعم .

الشيخ : المشط لن تقول إنه زر .
السائل : نعم .
الشيخ : و زر لن تقول إنه ليرة جينه ذهبية و على ذلك
السائل : لكنها كلها أقول أنها أقل و طوق و القلادة و الأسوارة و القلب .
الشيخ : اسمحلي شلون أقل هذا من حيث الاستعمال ليس أقل إذا استعمل هذا أكثر يعني الأنواع المباحة لو استعملت حتى أكون منصف معك !
السائل : نعم .
الشيخ : و مراتب تكرار كلمة الواقع الأنواع المباحة لو استعملت لا يمكن حصرها لا يمكن حصرها !
السائل : و الله اسمحلي يا شيخنا هذه المسألة التى ذكرتها أنا هي آخر حجة عندي آخر حجة !
الشيخ : مالي و لها أنا بدي حجة .
السائل : التقديم أولى أولى شيخنا .
الشيخ : أنا بدي .
الشيخ : شلون ؟
السائل : يعني في الآن الحجة إلى بناقش فيها إن أكثر و الأقل بنيت على معلومات سابقة عندي !
الشيخ : بس هذه المعلومات قائمة على آدلة شرعية .
السائل : جيد شيخنا .
الشيخ : و اللي قائمة على دراستك للواقع فى المجتمع الإسلامي و بخاصة سمعنا منك مرارا و تكرارا الواقع أن المستعمل أقل المستعمل إباحة أقل نحن عم نقلك وضيفتنا بصفتنا مسلمين و دعاة للكتاب و السنة نطور الواقع ولا بنمشي مع الواقع
السائل : نطور الواقع المرفوض .
الشيخ : هلا بحط قيد كأن موضوع اختلاف ؟
السائل : لا شيخ أنا قلت سبحان الله ألزمتني إنت الكلمة نفس كلامك تلازمك بها أنا قلت اختلاف !
الشيخ : معليش لا لا اسمحلي !
السائل : أنا قلت اختلاف بدي أجيب بما أنا مقتنع فيه يا شيخنا !
الشيخ : و لك أخي بتقول بما أنت مقتنع فيه لكن هل أنا أخلافك فى هذا القيد الذي وضعته .
السائل : هل يلزم من ذكري له أنك مخالفه .
الشيخ : اسمحلي اسمحلي ليش ما بتجاوبني قول لا عما إتفقنا عليه .

السائل : لا أدري إنك مخالف ولا ما انتبهت يعني ما التفت ما بدي جاوبك بالصدق شيخنا !
الشيخ : جزاك الله خير جزاك الله خير جزاك الله خير .
السائل : أمين .
الشيخ : لكن هذا ما بقرب التفاهم بارك الله فيك أنا بعيد على مسامعك لماذا أنت وضعت قيد المرفوض لأن أنا بخالف فيه إنت بتعرف يقينا إن ما بنختلف في هذا لكن قد نختلف ما هو المرفوض و ما هو المقبول و هذا موضع النزاع !
السائل : لكن إنت قلت بنطور الواقع و عبارة مفهومة
الشيخ : لا أعوذ بالله أشهدوا عليه أشهدو عليه لأن ... سامحك الله .
السائل : لا حول و لا قوة إلا بالله .
الطالب : شيخي بطري بس .
الشيخ : آه طيب .
السائل : قلت ما المانع شيخنا أن أبدأ أنا بذكر الحجج التي عندي ؟
الشيخ : نعم .
السائل : ابتداءا
الشيخ : لا مانع عندي لكن أسألك عن قناعتك الشخصية ؟
السائل : نعم .
الشيخ : بعد ما قرأت كتابي ... التي وردت علي هل عنك شيء جديد ؟
السائل : نعم شيخنا .
الشيخ : طيب .
السائل : أنا قرأت الردود .
الشيخ : معليش معليش .
السائل : قرأت بعض الردود .
الشيخ : يا أخي ما بدي شرح ما بدي شرح أنا عم إسألك في عندك شيء جديد ؟
السائل : خلص قلي ما بدي شرح إذا تجاوزت كمان إنت لا تشرح في لابدية .
الشيخ : هو مثل ما بدك .
السائل : خلص بتقلي ما بدي أنا بسك فورا إذا حكيت
الشيخ : اسمحلي اسمحلي .
السائل : طول على شيخنا .
الشيخ : يا أخي بارك لله فيك مثل ما أنا بلزمك بالمبدأ اللي اتفقنا عليه أنت

ألزمني به أيضا حينما تراني خرجت عنه !
السائل : الله يبارك فيك يا شيخ .
الشيخ : إنت ما سأتني سؤال و عملتلك محاضرة قلي لشوف سألتك سؤال عملتلك محاضرة و إلى التزمت بنعم أو لا لكن ما عم تجي منك أسألة تراني أني خرجت أو ما خرجت بينما جئتك أسألت مرار و تكرارا و أنت تحيد عما اتفقنا عليه الأن أنا سألتك هل ما تظن فيما عندك إذا أنا وفقت على عرضك لمقترح أنفا جئت بشيء جديد لم تسبق إليه قلت نعم !
السائل : في الذين ردوا .
الشيخ : نعم .
السائل : من الذين ردو .
الشيخ : الذين ردو و إلا الذين ما ردو من كتب العلم فاهم فى عندك شيء جديد .
السائل : حول المسألة نعم .
الشيخ : آه نعم أنا الأن حتى ما نوسع دائرة المحاضرة لأن هذه يعني بدنا نسمع محاضرتك و نعقد جلسة ثانية مشان الرد على المحاضرة .
السائل : و الله .
الشيخ : اسمحلي .
السائل : و الله أحب الإجازة شيخنا .
الشيخ : نعم .
السائل : أحب الإجاز ألزم نفسي به .
الشيخ : و أنا ماذا أحبه !
السائل : شيخنا .
الشيخ : الذي وضع لك تلك القواعد الذي وضع تلك القواعد و المبادئ يحب التفصيل أو الإجاز !
السائل : شيخنا إن شاء الله تفصيلك بركة بإذن .
الشيخ : ههه ما يجي ما يجي هل تريد أن أعاملك بمثل ما تعاملني به !
السائل : شيخنا ليس منا من لم يرحم صغيرنا !
الطلاب : ههه .
الشيخ : فويل للمصلين !
السائل : صدق الله عظيم .

****

الشريط رقم : ٥٨٤

[اضغط هنا لتحميل الشريط كاملا]

تتمة الشريط السابق .

[اضغط هنا للاستماع للمقطع]

[اضغط هنا لتحميل المقطع]

الشيخ : الآن أنا سألتك هل فيما تظن فيما عندك إذا أنا وافقت على عرضك المقترح آنفا جئت بشيء جديد لم تسبق إليه قلت نعم .
السائل : في اللذين ردوا .
الشيخ : نعم .
السائل : من اللذين ردوا .
الشيخ : من اللذين ردوا أو من من اللذين لا ردوا من كتب العلم فاهم في عندك شيء جديد ؟
السائل : حول المسألة نعم ؟
الشيخ : آه طيب أنا الآن حتى ما نوسع دائرة إلقائك محاضرة لأن هذه معناها بدنا نسمع الليلة محاضرتك ونعقد جلسة ثانية من أجل الرد على المحاضرة !
السائل : و الله يا شيخ .
الشيخ : اسمحلي .
السائل : و الله أحب الإيجاز يا شيخنا .
الشيخ : نعم .
السائل : أحب الإيجاز ألزم نفسي به .
الشيخ : و أنا ماذا أحب !
السائل : شيخنا .
الشيخ : الذي وضع لك تلك القواعد الذي وضع تلك القواعد يحب التفصيل أم الإيجاز !
السائل : شيخنا إن شاء الله تفصيلك بركة بإذن الله .

الشيخ : هههه ما يجيب ما يجيب هل تريد أن أعاملك بمثل ما تعاملني به .

السائل : شيخنا ليس منا من لم يرحم ضعيرنا .

الطلاب : هههه .

****

تكلم على نوع الوقف الممنوع في القرآن في القراءة.

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

الشيخ : ((فويل للمصلين)) .

السائل : صدق الله العظيم .

الشيخ : يجوز .

السائل : لا شيخنا بيجوز .

الشيخ : لا ما بيجوز .

السائل الآخر : لا .

الشيخ : يجوز واحد يقول ((لا تقربوا الصلاة و أنتم سكارى)) ؟

السائل : يجوز شيخنا بيقرأ القرآن .

الشيخ : آه .

السائل : يقرأ القرآن .

الشيخ : طول بالك شوية بيجوز .

السائل : يقرأ القرآن نعم ما في مشكل .

الشيخ : يقرأ القرآن .

السائل : نعم .

الشيخ : لا تقربوا الصلاة قرآن .

السائل : قرآن .

الشيخ : بيجوز .

السائل : بيجوز يقرأ القرآن .

الشيخ : شايفلو ما هو منتبه .

السائل الآخر : الله ثالث ثلاثة .

الشيخ : ما هو منتبه شو رأيك لنأجل الجلسة إلى جلسة أخرى
السائل : و الله شيخنا خلينا نكمل .
الشيخ : لكن ما بتكمل أنت معي .
السائل : ماهو أحنا شيخنا .
الشيخ : أنت عم بتجاوب جواب لو فكرة فيه بتشوفوا خطأ . بيجوز واحد يقول لا تقربوا الصلاة .
السائل : قرأ القرآن شيخنا ما هو المانع يعني !
الشيخ : أنت هلا لما تقول قرأ القرآن أنا أجهل هذه واحدة ثانيا أجبت عن سؤالي ما هو سؤالي !
السائل : سؤالك هل يجوز أحد أن يقول .
الشيخ : هل قلت يجوز أو لا يجوز قلي ؟
السائل : قلت يجوز شيخنا قرأ القرآن .
الشيخ : الله يهديك لا ما قلت قلت قرأ القرآن
السائل : يجوز .
الشيخ : هل يجوز بتر القرآن ؟
السائل : لا يجوز بتر القرآن .
الشيخ : هذا أليس بترا لا تقربوا الصلاة !
السائل : ليس منحصر في البتر شيخنا .
الشيخ : شو يا أخي عم بقول لك هذا ليس بترا .
السائل : إن قصد البتر هو محرم آثم .
الشيخ : دوبلي دوبلي على كيفك معليش على كيفك على كيفك !
السائل : كيف على كيفي !
الشيخ : إذا يجوز البتر أنت بتقول لا يجوز ما هو البتر الذي لا يجوز إذا لم يكن هذا مثالا صادقا لهذا الذي تقول أن .
السائل : إنسان يذكر نفس هذه الصوررة و هو قاصد البتر
الشيخ : الله يسامحك .
السائل : أمين .
الشيخ : الله يسامحك الذي يقول لا تقربوا الصلاة هل يجوز الوقوف ؟
السائل : هذه مسألة في علم الوقف في القرآن ؟
الشيخ : و أنت لا تعلم .
السائل : لا أعلم .
الشيخ : ما شاء الله ما شاء الله ما قرأت القرآن ... ؟
السائل : قرأت الحمد لله .

الشيخ : و امتلئت عيونك بي لا لا لا لا لا لا لا ما قرأت
السائل : و الله .
الشيخ : إذا كنت ما بتعرف علامات الوقف هذه مشكلة إذا كانت الآية آية كاملة في القرآن مثل ((فويل للمصلين)) هل تعلم اختلاف علماء القرآن في جواز الوقوف على رأسها ما دام المعنى لم يتم ؟
السائل : شيخنا و الله لا أعلم .
الشيخ : طيب .
السائل : إجماعا منهم يعني .
الشيخ : أنت لما تقرأ سورة الماعون هل تقف على رأس هذه الآية أم توصلها بما بعدها ؟
السائل : مرات أقف و مرات أوصل .
الشيخ : لما ؟
السائل : ما فكرت لما .
الشيخ : إذا أنا أقول لك دع بحث الذهب المحلق و تعلم قراءة القرآن كما أنزله الله خير لك .
السائل : شيخنا .
الشيخ : و لا تكلف نفسك ما لا طاقة لك به هذه نصيحة لك و مع ذلك ما بخليك إلا تفش خلقك مع شيخك !
السائل : الله يجزبك خير .
الشيخ : و بقول لك و بقول لك هات نشوف المحاضرة التي تريد أن تلقيها و الأدلة الجديدة التي نحن ما وقفنا عليها لأننا إذا وقفنا عليها و كانت صحيحة كان يجب علينا التسليم به و إن كنا وقفنا عليها و لم نسلم بها فتكون ما جئتنا بشيء جديدا .
السائل : جيد شيخ .
الشيخ : لكن حتى ما نخليها المسألة هكذا ... بالمرة كم تريد من الوقت إلى لإلقاء محاضرتك على النمط الذي أنت تريده
السائل : شيخنا عشرة دقائق .
الشيخ : عشرة دقائق جزاك الله خير تفضل .

****

عرض مراد شكري أدلته ومناقشة الشيخ الألباني لها .

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : شيخنا نظرت في حجج تحريم الذهب المحلق التي التي قلت بها فوجدتها منحصرة في أربعة أحاديث !
الشيخ : هذا أول خطأ .
السائل : جيد شيخنا .
الشيخ : طيب معليش لحظة بس تفضل .
السائل : الحديث الأول شيخنا ما فيه وقت ضائع لما أنتم تسكتوني .
السائل الآخر : أحسب .
الشيخ : سجل عندك ما عندك ساعة الحكم اللذين بيحكموا
السائل : بوكلها إلى الليث .
الشيخ : ههههه في ساعات لعب الكرة ههههه سجل شو بيسموها ساعة إضافية !
السائل الآخر : ساعة الموقت الموقت .
الشيخ : يعني بيظيفوا في الأخير .
الطلاب : الوقت الضائع .
الشيخ : الوقت الظائع سجل نعم .
السائل : الحديث الأول (من أحب أن يحلق حبيبه)
الشيخ : آيه نعم .
السائل : و قلت شيخنا .
الشيخ : نعم .
السائل : أن حبيبه فعيل بمعنى مفعول تشمل الذكر و الأنثى .
الشيخ : نعم .
السائل : و المراد هنا الأنثى .
الشيخ : نعم .
السائل : و سقت على ذلك حجة فيحلق لأن الحلق و الطوق من لباس النساء و سقت أيضا حجة أخرى أتذكرها الآن ؟
الشيخ : إن شاء الله قول إن شاء الله .
السائل : إن شاء الله .
الشيخ : و إلا بيصيبك ما أصاب سيدنا سليمان !
السائل : أعوذ بالله إن شاء الله فحبيبه شيخنا فعيل بمعنى مفعول نعم لكنها لا تشمل الأنثى إلا بشرط ذكره أئمة النحو قاطبة غير موجود في هذا

الحديث هذا الشرط هو تقدم الموصوف فتقول مررت بإمرأة حبيب مررت بعين كحيل الموصوف الذي هو العين أو المرأة إذا قلت مررت بحبيب فلا يراد به إلا المذكر يجب إذا أردت المؤنث أن تضع التاء لي .
الشيخ : خلاص خلاص لا تعدد الأمثال بيضيع عليك الوقت
السائل : طيب شيخنا .
الشيخ : أنا معك هو .
السائل : فحبيب هنا .
الشيخ : مثال واحد بيكفي نعم .
السائل : و أما أن الطوق و السوار من لباس النساء فالعرب عرفت الطوق و الإسوار بكثرة و شهرة من لباس الرجال و المترفين منهم و الأغنياء العرب و غير العرب و القرآن للجميع ((فلو لا ألقي عليه أسورة من ذهب)) كذلك شبّ عمر عن الطوق مذكر في القاموس كان له طوق من ذهب أحد أبناء الأمراء في الحِيرة فالطوق هو من لباس الرجال عند العرب موجود و حبيبه للمذكر و عودة ضمير فليحلقه دال على أن المقصود أو مؤكد أن المقصود المذكر فبهذه الحجج ملخصة جعلتني أقتنع أن هذا الحدييث ليس له علاقة بالنساء البتة !
الشيخ : شطبناه مليح .
السائل : الحمد لله .
الشيخ : مليح .
السائل : شيخنا مليح و عكسه ماليح .
الشيخ : بس هي .
السائل : ما دام الدليل صحيح .
الشيخ : هي مليح ما عجبتني منك .
السائل : طب شيخنا مليح ما نزلتي .
الطلاب : ههههه .
السائل : لازم بتسلم بواحدة منهم .
الشيخ : طيب حذفنا من الحجج تبعنا الحديث رقم واحد .
السائل : نعم .
الشيخ : بناء على ما ادّعيت .
السائل : نعم .
الشيخ : طبعا ولما ادّعيت اعتراض أو اعترضات ما أدري شو الله بيدفع علينا حسب دعواتكم الصالحة إن شاء الله طيب طيب خلصنا من حديث واحد من أصل أربعة !

السائل : نعم .
الشيخ : نعم الثاني .
السائل : الثاني حديث فاطمة أنه دخل بنت هبيرة أو هبيرة و هي تلبس الخواتيم و ضربها على يدها .
الشيخ : نعم .
السائل : و قال (ايسرك أن يجعل الله لك خواتيم من نار) .
الشيخ : نعم .
السائل : أو كما قال عليه الصلاة و السلام .
الشيخ : نعم .
السائل : و الحديث الثالث .
الشيخ : لا شو جوابك عنه .
السائل : هذا الحديث شيخنا حديث مجمل .
الشيخ : مجمل !
السائل : ليس فيه ما فيه دليل أن المقصود التحليق أو هذا الخاتم محتمل اللبس محتمل أنها الكثرة أنه ذهب كثير محتمل أنها لم تؤدي زكاته عدة احتملات و معلوم أن المجمل عندي .
الشيخ : اسمحلي ما فهمنا المجمل المجمل لما بتقول أنت حلقة أول كلامك و دخلتلي بالحلقة الخاتم .
السائل : ما دخلت أصناف شيخ .
الشيخ : اسمحلي .
السائل : الاحتمالات .
الشيخ : الخاتم و السوار و الطوق هذاك المجمل أما هنا خاتم أين الإجمال !
السائل : شيخنا إنكار الرسول عليه الصلاة و السلام هل لأنها تلبس خاتم ذهب ؟
الشيخ : يا أخي أنا بسألك الله يهديك أنا بقول هنا منصوص من بين الحلقة التي يدخل فيها أجناس هنا منصوص أنه خاتم
السائل : نعم .
الشيخ : وين الإجمال ؟
السائل : أجيبك شيخنا .
الشيخ : طيب تفضل .
السائل : الإجمال إنكار رسول الله عليه الصلاة و السلام عليها.
الشيخ : نعم .

السائل : هل أنكر لأنها تلبس خاتم هل لكون هذا الخاتم محلق هل لأنه كثير !
الشيخ : يا أخي الله يهديك الخاتم غير محلق !
السائل : شيخنا لا تناقشني بالاحتمالات لأنها احتمالات .
الشيخ : لا ما هو احتمال .
السائل : قد أردها جميعها قد يصح الشيء الذي احتججت به أنت !
الشيخ : يا أخي الله يهديك .
السائل : لكنها احتمالات .
الشيخ : يا أخي هذا ما هو احتمال هذا أنت بتشهد أن هذا محلق ما فيه احتمال أنه يكون غير محلق شو الكلام هذا !
السائل : طيب في احتمال أنا بتكلم ليش أنكر عليها هل لأنه محلق هي إنكار الرسول نتكلم .
الشيخ : لك يا أخي أتركلي الكلام .
السائل : و هو خاتم و هو ذهب شيخنا كمان .
الشيخ : نسيت ما اتفقنا عليه الله يهديك كلمة المحلق اصطلاح الآن أنا أدّعي خاتم الذهب حرام على النساء بدليل هذا الحديث و غيره !
السائل : نعم .
الشيخ : ليش أنت تركت اللفظ المنصوص إلى لفظ مصطلح عليه ليش تركته ببشأن تزبأ منه تفلت منه ؟
السائل : حاش لله شيخ .
الشيخ : إتركلي يا أخي أرجوك لفظ المحلق إتفقنا سلفا إن هذا اصطلاح .
السائل : جيد شيخ .
الشيخ : أنت راح تفعل الآن مثل بيتمسك بلفظة المكره إصطلاحا و بيفسر لي الآيات الواردة في القرآن أنه المقصود فيها ما هو حرام إتركلي المصطلحات كلمة ؟
السائل : لا نتعرض للمصطلح شيخنا .
الشيخ : إذا هنا الحديث صريح في أن الرسول أنكر على بنت هبيرة خاتما فلا إجمال هنا !
السائل : شيخنا أنا أقول مازال الإجمال قائما لأن الإنكار محتمل لكونه خاتم من ذهب محتمل للكثرة محتمل لمنع الزكاة هناك عدة احتمالات أنت تقول أنه مبين عندك لكن أنا أقول مازال مجمل عندي هذا الحديث و سأطلب بيانه من أحاديث آخر .
الشيخ : يا أخي حدد بارك الله فيك أنت بالأول أطلقت الإجمال و تبين أن

هذا الإجمال من كلمة المحلق التي بتستعملها الآن اتفقنا أنه سحبناها فهذا الذي أنكره الرسول عليه السلام

السائل : عليه الصلاة و السلام .

الشيخ : هل هو خاتم أم ليس بخاتم ؟

السائل : خاتم .

الشيخ : طيب هل هناك إجمال فيما يتعلق بكونه خاتم ؟

السائل : الإجمال بكونه منكر .

الشيخ : اله يهديك لله يهديك يا أخي سؤال و جواب الله يهديك إلى متى بنظل نحنا نكرر ما اتفقنا عليه و ننقض و نبرم

السائل : شيخنا ما هو أنت بتعتبرني حائد عن البحث و أنا أرى الكلام خارج عن الكلام الذي أقوله !

الشيخ : الله يهديك يا أخي أنت هلا اتفقت معي أن هذا خاتم

السائل : لا شك .

الشيخ : طيب وين خرجت أنا عن كلامك .

السائل : بتقولي لأنه خاتم بتعدلي في السؤال .

الشيخ : كيف .

السائل : أعدت لي السؤال لأنه خاتم أم لا !

الشيخ : نعم .

السائل : أنا كلامي قلت شيخنا سأحاسب عليه قلت إنكار الرسول عليه الصلاة و السلام محتمل لأنه خاتم ذهب محتمل لأنه خاتم كبير محتمل لأنه لم تؤدّى زكاته فهو لفظ مجمل عندي

الشيخ : يا أخي .

السائل : إنكار مجمل إنكار .

الشيخ : يا أخي مش لفظة الخاتم المجمل الله يهديك المجمل الصفة مش الخاتم !

السائل : شيخنا أنا بعرفش كلمة خاتم لغة عربية فصيحة تعني حلقة توضع على الإصبع لا لإجمال فيها !

الشيخ : و لذلك لمذاذ أنت بتقول مجمل من الأول .

السائل : أنا ما قلت مجمل عن الخاتم .

الشيخ : في الأول احطيتها في الحلقة و قلت مجمل و بعد اتفقنا و حصرناها و قلنا خاتم الآن نريد منك بيان موضع الإجمال أنت ذكرت أنه خاتم كبير مثلا صح ؟

السائل : محتمل .

الشيخ : طيب فيه احتمال ثاني .
السائل : احتمال أنه أنكر لأنه خاتم ذهب .
الشيخ : كيف هذا احتمال ؟
السائل : أنه أنكر عليها عليه الصلاة و السلام لأنه خاتم ذهب
الشيخ : طيب .
السائل : أو لأنه خاتم كبير أو لأنها لم تؤدي زكاته .
الشيخ : طيب .
السائل : عندي شيء آخر .
الشيخ : الإحتمال الأول وارد .
السائل : ما هو .
السشيخ : أنه خاتم .
السائل : وارد .
الشيخ : طيب بما ترده .
السائل : أرده بالأحاديث الأخرى التي جاءت مبينة لهذا المجمل!
الشيخ : إذا هذا وارد في هذا الحديث ؟
السائل : وارد لا شك .
الشيخ : اسمحلي إذا هذا الحديث الآن مبدئيا بإعترافك حجة لنا عليك الآن حجة لنا عليك !
السائل : محتمل الحجة و ليس حجة !
الشيخ : لأن الاحتمال لس ما رديت يا أخي و أنا عم بأمشي معك .
السائل : شيخنا لماذا تقيم احتمالك و تنسى الاحتمالات التي أنا وضعتها !
الشيخ : الله أكبر ... الله يهديك .
السائل : شيخنا إذا أجبتك أبطلت الاحتمالات الباقية أعتبرت حجة لكم مابقي للاحتمالات الباقية !
الشيخ : يا مراد الله يهديك يا مراد قليل من الإنصاف أنا بقول لك الآن قبل أن يأتي البيان بأن هذا الاحتمال باطل غير مراد الآن الحجة قائمة حتى يأتي الحجة المبطلة لهذا الاحتمال أنا أكون هذا ما أنصفتك !
السائل : نعم بتكون ما أنصفتني شيخنا !
الشيخ : الله أكبر .
السائل : أجيبك وضح لي قد أكون مخطأ قد أكون في قولي عدم مناصفتك لي أنني مخطأ .
الشيخ : لا لا أكيد بدك تبين كيف ما أنصفتك !
السائل : لأنك حصصرت الإحتمالات في واحد .

الشيخ : لك أخي من هذا الاحتمال أنت ما هو بتقول أنه هذا محتمل .
السائل : نعم محتمل .
الشيخ : طيب إذا لم تأتي بالدليل النافي لهذا الإحتمال شو بيصير هذا الإحتمال !
السائل : بيصير هو الأوحد و الحجة .
الشيخ: طيب هذا الذي أقوله أنا !
السائل : إذا لم تنجح الاحتمالات الباقية .
الشيخ : يا أخي هلا بنحكي عن هذا الإحتمال في هذا الاحتمال .
السائل : نعم .
الشيخ : هذا الاحتمال إذا لم تأتي بحجة تنقضه فهو الاحتمال يصبح حجة لنا عليك وين أنا ما أنصفك في الموضوع ليش بتتهمني .. .
السائل : شيخنا أنا فهمت من كلامك حصر في هذا الاحتمال الحصر في هذا الاحتمال !
الشيخ : لك يا أخي ما هو هيك الله يهديك أنا بقول لك هلا أنت عندك عشرة احتمالات رقم واحد هذا الاحتمال بتقول هذا الإحتمال محتمل !
السائل : محتمل .
الشيخ : طيب إذا لم تأتي بما يبطل هذا الإحتمال بيكون حجة لنا أو لا !
السائل : بيكون حجة .
الشيخ : إذا ليش عم بتقول يا أخي تظلمي أنا و أنا شيخ كبير
السائل :حاش لله شيخنا أنا ما أظلمك أنا قلتلك .
الشيخ : و ما بيتحمل الظلم مثل ما أنت بتتحملوا ليش عم بتتهمني بهذا الظلم !
السائل : شيخنا لو لا أنها علم و أريد أن أصل أن أستفرغ كل الأسئلة في ذهني ما راح أتكلم ثاني أبدا !
الشيخ : معليش لكن نحن وحدة وحدة .
السائل : نعم شيخ .
الشيخ : هذا الاحتمال أنت عم بتسلم أنه احتمال و أنا أقول لك ما دام أنه احتمال لا ريثما يأتي الحجة المبطلة له يبقى هذا الاحتمال لصالحنا !
السائل : لا شك .
الشيخ : طيب وينك عم بتظلمني بتقول أنت ما عم بتنصفني و أنت كذا سامحك الله .
السائل : ...
الشيخ : هات نشوف شو الاحتمال الثاني ؟

السائل : الإحتمال الثاني أن يكون بأنها خواتم كبير من الذهب
الشيخ : هذا الإحتمال عندك له وجاهة !
السائل : عندي له وجاهة .
الشيخ : بمعنى إذا كان الخاتم كبيرا حلال أم حرام ؟
السائل : إذا كان الخاتم كبير ؟
الشخ : نعم .
السائل : يعني السؤال الأول .
الشيخ : لا دعك من الأول سامحك الله .
السائل : نعم .
الشيخ : السؤال الثاني ذا كان الخاتم كبيرا حرام ؟
السائل : إذا قصد به الرياء و المفاخرة حرام ؟
الشيخ : هذا الشيء جديد هذا الشيء أنا ردت عليه أنت بتعرفوا أرأيت كيف كنت أنا يعني من أهل الكشف !
السائل : ما شاء الله .
الشيخ : ما شاء الله آه ماذا تقول، تقول بحرمة خاتم الذهب الكبير و هذا لا تقول به و أنا أتهمك الآن .
السائل : أحتاط شيخنا .
الشيخ : و أرجوك لا لا احتياط هذا انتهينا منه لا تقول احتياط فقول واجب ، واجب فأنا الآن أتهمك اسحب حالك دافع عن نفسك و المتهم أمامك !
السائل : نعم .
الشيخ : أنا أتهمك بأنك تقول ما لا تفعل !
السائل : أنا أقول ما لا أفعل .
الشيخ : آيه و الله .
السائل : حاشى لله حاشاه أبدا .
الشيخ : أرجوا أرجوا هكذا بس هيك بدالي فصحح !
السائل : كيف شيخنا .
الشيخ : أنا أقول إن الإحتمال الثاني في دفع دلالة هذا الحديث على تحريم ختم الذهب على النساء تقول يحتمل أنه كان خاتما كبيرا !
السائل : ضخما .
الشيخ : فيه فرق يعني .
السائل : لا ما فيه فرق شيخنا توكيد لكلامك شيخنا .
الشيح : ههههما شاء الله هههه شكرا شكرا .
السائل : بارك الله فيك .

الشيخ : ههههه فمعنى هذا الاحتمال أنك تحرم الخاتم الكبير من الذهب و لا تحرم هنا اسحب هالكمن التهمة !
السائل : شيخنا يعني بالنسبة لي أنا مقتنع به .
الشيخ : و لا أنا هو أنت !
السائل : جيد شيخنا .
الشيخ : أيوه .
السائل : أرى أن الخاتم الضخم و الكبير يترجح عندي يعني احتمال تحريمه أو يقوى احتمال تحريمه ما فيه مانع يا شيخنا نفتي الفتوى هذه أو كيف !
الشيخ : ههههه
الطلاب : ههه
السائل : أنزه أول شيء أهلي !
الشيخ : سامحك الله !
السائل : و من يسمعك الآن !
الشيخ : يا أخانا مراد و أنال مراد المراد .
السائل : آمين .

****

واصل البحث في مسألة الذهب المقطع وغيره .

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

الشيخ : أنا أشعر و أنا لك ناصح أمين أنت الآن تسلك سبل اللذين يتبعون ما تشابه منه .
السائل : أعوذ بالله .
الشيخ : و أعوذ بالله أن تكون منهم !
السائل : آيه و الله .
الشيخ : لكن أنت ماشي في هذا الطريق من حيث لا تدري و لا تشعر الآن انظر سألتني آنفا سؤالا و أنهيته بقولك هل هناك من مانع ممكن تعيده لي حتى أستوعبه و ينبهك سلفا أنه فيه إلي اعترضات عليه و لذلك خذ حذرك

منه من كل الجوانب !
السائل : شيخنا قلت أنا .
السائل : أنه بالنسبة للخاتم الكبير و الضخم يعني أميل إلى حرمته لكن ما عندي جزم ما توصلت للجزم لأن أيش النصوص .
الشيخ : لماذا ؟
السائل : لأن النصوص نفسها .
الشيخ : أي نصوص .
السائل : التي اطّلعت عليها .
الشيخ : وهي مثلا .
السائل : نهى عن الذهب إلا مقطعا ترجيح هذا الإحتمال !
الشيخ : هذا الاحتمال .
السائل : الذي ذكرناه حول الخاتم .
الشيخ : معليش هذا الاحتمال يبيح الذهب المقطع !
الطلاب : يرحمك الله .
الشيخ : و هذا الخاتم ذهب مقطع !
السائل : الخاتم .
الشيخ : الخاتم نعم مش السوار .
السائل : الضخم الكبير الذي هو في صدد البحث شيخنا .
الشيخ : آيه حط حط ضميمات كمان شويه !
الشيخ : هي الموجودة من الأول شيخنا .
الشيخ : أنا بسألك سواء كان صغيرا أم كبيرا ؟
السائل : إذا كان صغيرا مش مقطع إذا كان كبير .
الشيخ : كبيرا أم ضخما هل هذا من الذهب المقطع .
السائل : إذا كان كبيرا .
الشيخ : لو كان صغيرا الخاتم إذا كان صغيرا من الذهب هذا اسمه مقطع .
السائل : مقطع شيخنا .
الشيخ : و غير مقطع ما هو .
السائل : الضخم و الكبير .
الشيخ : سبحان الله و هذا من اللغة أخذته .
السائل : من اللغة شيخنا .
الشيخ : الزر هذا مقطع أو محلق ؟
السائل : شيخنا ما عندي تنافي بين المقطع و المحلق .
الشيخ : إذا إيش فائدة احتجاجك بالحديث .

السائل : الضخامة و عدمها .
الشيخ : لا لا الحديث إلا الذهب المقطع ؟
السائل : الضخامة و تبعها .
الشيخ : كيف الضخامة ؟
السائل : لما أنا أقول لك أنه فيه احتمال الخاتم حرم أو أنكر عليها لأنه كبير .
الشيخ : نعم .
السائل : و الرسول نهى عن الذهب إلا مقطعا و هذا الخاتم كبير فليس بمقطع .
الشيخ : طيب هذا النهي خاص بالنساء أو عام ؟
السائل : يشمل الرجال و النساء .
الشيخ : إذا يجوز ختم الذهب للرجال ؟
السائل : لا يجوز شيخنا .
الشيخ : ليه لأنه مقطعا .
السائل : كيف يعني ؟
الشيخ : كيف هذا دليل ... في الموضوع .
السائل : شيخنا اسمحلي شيخنا .
الشيخ : نعم .
السائل : نهى عن الذهب إلا مقطعا
الشيخ : يشمل .
السائل : فالظاهر يحتمل الرجال و النساء .
الشيخ : يشمل نهى .
السائل : سهوت الآن هي المقصود بها النساء !
الشيخ : هه سهوة ...
السائل : سهوت أما اللفظ العبارة تشمل الرجال و النساء .
الشيخ : إسمحلي إسمحلي سهوة معليش عفى الله عما سلف الآن إذا نعيد السؤال نهى عن الذهب إلا مقطعا ؟
السائل : نعم .
الشيخ : قلت أخيرا خاص بالنساء .
السائل : نعم .
الشيخ : لما ؟
السائل : لأنه في الأصل الذهب مباح للنساء فالإستثناء يأتي لهن و الذهب محرم على الرجال مطلقا .

الشيخ : هل طبقت القاعدة سابقة الذكر .
السائل : ما هي ؟
الشيخ : قضية العام و الخاص و الأكثر و الأقل ؟
السائل : طبقت يا شيخ .
الشيخ : أنت رجعت للأكثر و الأقل في تفصيلك السابق
السائل : كيف شيخنا ؟
الشيخ : استثناء الأقل من الأكثر و أبيت أنه يكون الذهب المباح أكثر كما شرحنا ؟
السائل : نعم شيخنا .
الشيخ : نعود الآن على كل حال .
السائل : شيخنا المقطع ما ينافي كثرة وجود أساور مثلا وجود عدة أساور أو ؟
الشيخ : معليش معليش يا أخي طول بالك .
السائل : وين يعني المنافي ؟
الشيخ : هل نهى عن الذهب إلا مقطعا النهي هنا عام المستثنى هنا المقطع أكثر أو أقل .
السائل : المقطع .
الشيخ : آه .
السائل : معليش شيخنا أعيد السؤال .
الشيخ : سامحك الله الذهب المقطع المستثنى هنا في الحديث
السائل : نعم .
الشيخ : أكثر أو أقل .
السائل : شيخنا ليش السؤال هذا مثلا .
الشيخ : شو أقلك هيك كيف الألباني الأعجمي هيك خطر في بال هذا السؤال .
السائل : اسمحلي حشاك شيخنا من أول كان فيه فرق بين الاستثناء و التخصيص أنت ذكرت قبل قليل إنتقاد كلامي حول التخصيص !
الشيخ : أنت عم بتسألني ليش هذا السؤال هيك جاء على كيفي شو جوابك أدرس المسألة جيدا بارك الله فيك هذا حديث حجة عليك من حيث لا تدري و لا تشعر !
السائل : كيف شيخنا .
الشيخ : و لذلك لا تجيب الذهب المقطع مستثنى من النهي صح .
السائل : نعم .

الشيخ : نـهى عن الذهب كله و الخطاب مخصوص فيه النساء إلا المقطع أنت على مذهبك المستثنى هنا !
السائل : ما هو مذهبي شيخنا هذا .
الشيخ : عفوا أنا أخطأت مذهب المشايخ العلماء .
السائل : و لا أحد قال به شيخنا .
الشيخ : ما شاء الله .
السائل : نعم .
الشيخ : يكفيك هذا خطأ .
االسائل : شيخنا أنت عفوا يا شيخنا .
الشيخ : يكفيك هذا خطأ !
السائل : و الله ما هو خطأ أنا بقول لك التخصيص مش الاستثناء بيقولوا جائز أن نقول مئة إلا تسع و تسعوناإستثناء الأكثر جائز .
الشيخ : الله يهديك أنا نقاشي معك مش لفظ هذا استثناء أليس إستثناءا ؟
السائل : إستثناءا .
الشيخ : طيب مشيت معك .
السائل : مشيت .
الطلاب : يرحمك الله .
الشيخ : يرحمك الله .
السائل : هذه أول واحدة .
الشيخ : أول واحدة ما شاء الله زيدنا ظلم لأن الله بعوضنا إن شاء الله فيما بعد !
السائل : شيخنا الله يجزيك خير .
الشيخ : هذ أليس استثناءا ؟
السائل : استثناءا .
الشيخ : هذا الاستثناء أقل من المستثنى منه أم أكثر ؟
السائل : ما يلزمنا هذا السؤال أبدا لا أدري هو أقل أم أكثر .
الشيخ : عم بسألك من حيث الواقع الله يهديك من حيث الواقع .
السائل : أحتاج إلى تفكير شيخنا في السؤال بينما التخصيص مفكر فيه و محضر نفسي إليه .
الشيخ : و ليش ما لك محضر حالك ؟
السائل : شيخنا لأني ما أرى له علاقة بالذهب المحلق هذا الاستثناء .
الشيخ : لك أنت عم بتقول إلا مقطع يعني دخلت في المقطع الذهب المحلق .

السائل : دخلته باللغة شيخنا .
الشيخ : لكن أخي عم بقول لك ليش الله يهديك .
السائل : راجعت اللغة وجدت المقطع !
اليخ : يا أخي الله يهديك الصبر له حدود !
السائل : لا شك .
الشيخ : أنا عم بقول لك ليش فأنت تقولي أنا عم بقولك أنت هذا الاستثناء من النهي العام .
السائل : نعم .
الشيخ : هل هو من حيث الواقع الذي أنت بتحتج فيه أقل أو أكثر الآن يا أخواننا كيف وقع في وقع في .
السائل : شيخنا أسئلهم بدو أشوف من منهم بجاوبنا ؟
الشيخ : اسمحلي لا أنا هذه أول مرة بأقولها للإخوان هذا الكلام و أنت شاهد !
السائل : نعم .
الشيخ : وقع هو من حيث لا يدري و لا يشعر من قبل قلت المحلق هو الأكثر .
السائل : نعم .
الشيخ : و الآن أنت بنص الحديث الذي أسئت فهمه .
السائل : نعم .
الشيخ : أثبت أن المستثنى من النهي هو الأكثر !
السائل : شيخنا إذا أثبت أن المستثنى هو الأكثر .
الشيخ : نعم .
السائل : فهذا لا يلزمني لأني أنا قلت تخصيص لا يجوز التخصيص الذي هو الإستثناء المنفصل !
الشيخ : أنا معك الآن في هذا الحديث لبيان خطأ فهمك له ما بدي أرجع إلى الوراء لا أنت تفهم هذا الحديث خطأ بينما العلماء يقولون اليسير أنت بتقول المحلق !
السائل : أنا مع العلماء .
الشيخ : المقطع هو اليسير .
السائل : كالحلقة و ... وغيره .
الشيخ : هذا تمثيل هذا التمثيل لا يلزمنا نحن .
السائل : يلزمك شيخنا .
الشيخ : اسمع اسمع الله يهديك إسمع الله يهديك أنت ناصر حالك بس ترد

أفهم عليا ما أقول ورد إن كان عندك رد !
السائل : نعم .
الشيخ : أنا عم بقول لك الآن الشيء الذي قلته من قبل هو الأكثر المحلق الآن أبحته مهع أنه أكثر كيف صار المستثنى منه أقل و المستثنى أكثر دخلت فيه الخاتم الكبير طيب نعود هذه احفظها و راجعها و أدرسها جيدا هذا الحديث إذا تأملت فيه تراه حجة عليك لكن أنا أقمت الحجة عليك في خاتم الذهب الكبير !
السائل : نعم .
الشيخ : طيب هل فكرت في تحديد هذا الخاتم الكبير ؟
السائل : و لا فكرة أنه يلزمني هذا أبدا !
الشيخ : ليش .
السائل : و ما أراه يلزمني .
الشيخ : ما هو بدك أنت توفق بين النصوص الله يهديك !
السائل : نعم .
الشيخ : أنت الآن بتحط احتمال شوفها أنت بتحط إحتمال أن الرسول أنكر خاتم بنت هبيرة لأنه كان كبيرا و تقول أنا أميل إلى تحريم الخاتم ليس لأنه خاتم !
السائل : نعم .
الشيخ : و إنما لأنه كبير !
السائل : نعم .
الشيخ : ما وزنه هذا الذي تميل إليه تدري أنا أقول لك سلفا لا تدري ؟
السائل : شيخنا البدهيات كل إنسان يقدر يميز بين الصغير و الكبير من الخواتم .
الشيخ : شوف هذا الجواب آه طيب .
السائل : و مقام الورع و الإحتياط و التقوى وارد !
الشيخ : ما ليس بحثنا في الورع الله يهديك بحثنا حرام حلال بحث الورع واسع جدا لو كنت إأنت بدك تتمسك بالورع بتضم صوت إلى صوتنا و بتقول الذهب المحرم الذهب المحلق عند الشيخ حرام أنا عندي احتياطا حرام احتياطا !
السائل : ما يلزمني .
الشيخ : مكروه ما بيلزمك يا أخي ما بيلزمك بس عم أمسكك من كلامك !
السائل : شيخنا .
الشيخ : الورع الورع .

السائل : ما فيه ورع هونا .
الشيخ : ليش .
السائل : أنا أقول الشئ الأن خاتم كبير فى كبر معني الكبر ليس فيه تفاوت بين الكبير و الصغير تفاوت كبير حتى نستطيع أن نضع حدود مثلا بالمليمتر عليها ما نستطيع .
الشيخ : هذا بيلزمك .
السائل : لكن نقول يا أخوان احتاطوا .
الشيخ : يا أخي هذا بيلزمك إنت الله يهديك مش نحنا نحن بنقول خاتم الذهب حرام ما بيلزمنا إنت إلى بيلزمك إنت لما بتقول مثل ما بيقولو الحنفية النجاسة المغلظة إذا كانت قليلا فهي معفو عنها نحن بنقول لا و ثيابك فطهر نحن ما بيلزمنا بقي التحديد لكن نحن بنقول أنت من أين جئت بالتحديد أنت الأن لابد لك من تحديد و هلا بتتركها القضية مائعة معنها مش أنت هدفك إنك تعرف ما حرم الله فعلا على جنس من النساء و نوع من ذهب و إنما بتتخلص من دلالة الحديث لا خلينا نحن نقتنع معك ما هي هذا الخاتم الضخم ما وزنه إنت بتعرف مثلا بعض الفقهاء مثلا الحنفية بيقولوك خاتم الفضة إذا بلغ كذا مثقال بيصير حرام قيدوا هذا بحديث و حديث غير صحيح لكن إذا كان أقل من ذلك فهو جائز معليش إذا كان في نص التحديد لكن أنت ما عندك نص لتحديد الخاتم المحرم الذي يغلب ظنك إنه محرم و هو الخاتم الكبير قد يكون الخاتم !
السائل : شيخ أنا بقول لا يلزمني زي ما أنت لا تلزم نفسك بتحديد المقطع !
الشيخ : لماذا ؟
السائل : بتحديد ما هو شيخ ؟
الشيخ : أنا ما قلت مثل ما قلت مثلك أنا بقول كل خاتم كل خاتم و لو كان خيط أرق من ذيل اليهود بقول مادام حلقة فهو حرام لكن إنت لم بتلفسف فلسفتك الماضية إذا كان ضخم و إذا كان كبيرا فهو ... ما هو الكبير ما هو صغير عندك ما تستطيع أن تحدد !
السائل : بدهية .
الشيخ : بتقول ما بيلزمني ليه ما بيلزمك .
السائل : بدهيات لأن شيخنا ما أحد .
الشيخ : يا أخي فهمني ليش ما بيلزمك قلي يعني هلا إذا كان خاتم الحلقة تبعو تزن قشرة و فص تبعو ناتئ كبير قد رأس الحمار شو بتقول عن هذا !

السائل : بقول عنو كبير شيخ .
الشيخ : كبير طيب و إذا كان قد رأس الكلب
السائل : كبير كمان شيخنا .
الشيخ : و الهر .
السائل : كبير .
الشيخ : إذا ما هو الصغير الله يهديك ما هو الصغير .
السائل : صرصور .
الطلاب : ههه .
الشيخ : ههه نعم يا أخي بارك الله فيك يلزمك كل ما بتقول عن قضية النص فيها لم يصدر من الشارع أولا إنما هي حقيقة واقعة إن خاتم ... كان ضخما فبتعلل كما قال بعض العلماء أنكر عليها لأنه كان ضخما فما هو الحد هل إلى ما ينكر و ما هو الحد إلى ينكر ؟
السائل : يعني إذا عجزنا شيخنا عن التحديد لم يأتي الشارع بالتحديد بل سقطت الحجة ؟
الشيخ : مش الشارع يا أخي الله يهديك هذا ليس كلام صادر من الشارع هذا واقع الله يهديك !
السائل : الإنكار .
الشيخ : هذا واقع واقع إنكار وقع على هذا الذي رآه الرسول فحينما تريد أنت أن تحدد الإنكار فلابد من أن تأتي بدليل تقول أنكر لأنه كبير إذا ما هو الصغير لأن معنى كلامك الصغير غير منكر فإذا أنت مكلف أن تبين الصغير من الكبير و لا سبيل إلا ذلك أبدا على كل حال !
السائل : أنا شايف شيخنا مسألة أيسر من اليسير إنها تعرف الناس الخاتم الصغير من الكبير !
الشيخ : شلون .
السائل : من دون أن أذكرلهم مثقال أو نصف مثقال يعني أرى قناعتي أنه يمكن تحديد الكبير من الصغير بعرف الناس كل الناس تعرف هذا الشيء .
الشيخ : الله يهديك الله يهديك قول أمين .
السائل : اللهم أمين .
الشيخ : قول أمين أنا أسألك الأن عرف الناس يتغير و لّا ثابت ؟
السائل : في الكبير و الصغير فى الخواتم الكبيرة و الصغيرة ما بيتغر شيخنا هذا ما أعلم .
الشيخ : الله يهديك عرف الناس في موضوع من هذا يمكن ما يختلف .
السائل : شيخنا أنا ما أجيبك بشئ يصير حجة إلك و أنا مش مقتنع !

الشيخ : شايف شلون شلون إذا أنت لا تريد أن تبحث و معذرة !
السائل : كيف شيخنا .
الشيخ : عم بتصرح بلسانك ما عم بتنتبه شو عم تقول
السائل : شيخنا أعلم العرف أن العرف بيتغير لكن الخاتم الصغير و الكبير !
الشيخ : لماذا لا تقول سلفا العرف يتغير لأنك تشعر إني أنا أحجك بذلك !
السائل : لا تريد .
الشيخ : هل هذا سبيل .
السائل : ما يلزمني شيخ .
الشيخ : كيف يا أخي .
السائل : لم تجعل العرف يتغير حول الخاتم و أنا أقول لا دليل حول الخاتم ؟
الشيخ : الله أكبر .
السائل : الصغير و الكبير .
الشيخ : يا أخي هذا بيتغير من بلد إلى بلد مثل الألبسة يتغير من بلد إلى بلد من عَمَّان إلى السعودية شو هالكلام هذا من .
السائل : الخاتم .
الشيخ : من الفقراء إلى الأغنياء إيش هالكلام هذا !
السائل : الخاتم الصغير .
السائل الآخر : شيخ ثم الكبر و الصغر أمران نسبيان !
الشيخ : نسبية يا أخي !
السائل الآخر : الآن في هذا المكرفون أي أمامك صغير .
الشيخ : الله أكبر .
السائل الآخر : لكن أبو أحمد عنده مكرفون مثل رأس القلم
الشيخ : شو هالكلام هذا ؟
السائل الآخر : صغير و هذا كبير بالنسبة له .
الشيخ : شو هالكلام هذا هذا ما تأخذني هذه مكابرة !
السائل الآخر : ثم الذي يلبس الخاتم ربما تكون إمرأة سميبنة الكبير في يدها يكون صغير !
الشيخ : هذه مكابرة ما نريدها منك أبدا أنك تجادل في أمور بداهية !
السائل : سبحان الله أنا أرى العكس .
السائل الآخر: على النصاب مثلا .
الشيخ : كيف .

السائل الآخر: على النصاب الزكاة مثلا .
الشيخ : نعم .
السائل الآخر: لو قال ذلك .
الشيخ : لا ما يقول .
السائل : كيف نصاب الزكاة ؟
الشيخ : لا تفتح له باب دخلك بيكفينا
الطلاب : ههههه .
الشيخ : ههههه بدو يمدك بمدد وأنت مكش عارف بدو يوصلك أنه إذا كان الخاتم من ذهب دون النصاب فهو جائز كثر خيره طيب عرفنا وجهة نظرك في حديث بنت هبيرة !
السائل : لس ما كملنا شيخ !
الشيخ : نعم .
السائل : في حجة ثالثة حول حديث بنت هبيرة ما خلص
الشيخ : سبحان الله هذا الإنسان ما كنت أعهد هكذا لكن يا أخي شو حكيت أنا .
السائل : قلت عرفنا وجهة نظرك لس وجهة نظري ما كملت
الشيخ : أنا عم بقول لكفهمنا وجهة نظرك في حديث بنت هبيرة ؟
السائل : نعم .
الشيخ : الله يهديك فأردت أن أقول هذا الحديث الثاني بنشوف وجهة نظرك في الحديث الثالث و الرابع !
السائل : شيخنا ليسى ما كملتلك الثاني
الشيخ : شوف الساعة .
السائل : هو إنت إلى طولت الوقت ؟
الشيخ : ما كملت الثاني .!
السائل : أنا و الله ما صحلي عشرة دقائق كل حكيتو !
الشيخ : لا حول و لا قوة إلا بالله لا حول و لا قوة إلا بالله الحديث الثاني ما انتهيت منو .
السائل : ما انتهيت ليسى .
الشيخ : ما قلت إن بأول إن هذا مجمل بعدين !
السائل : ما لحقت أقول شيخ .
الشيخ : بعدين أنا اضطربت فعلا لأن كلمة مجمل هنا غير واضحة إطلاقا حددنا بعد المناقشة أنك تعني مجمل من حيث أنه هل أنكر عليها لأن خاتم و إلى أنكر عليها لأن خاتم ضخم ألم تقل هكذا معليش .

السائل : و قلت معه شيئا آخر .
الشيخ : تفضل ما هو الشيء الآخر ؟
السائل : قلت يحتمل أنها لم تؤدي زكاته أو خوفا عليها من عدم تأتي الزكاة ؟
الشيخ : جميل هذه الأدلة لما أنت بتجيبها يحتمل يحتمل هل هناك نص فى شرع لا يحتمل !
السائل : هل هناك نص فى شرع .
الشيخ : نعم يعني أي حكم الآن أي حكم محكم .
السائل : نعم .
الشيخ : ألا يرد عليه محتمل يكون كان محكما و نسخ لا يحتمل أبهذه الطريقة يعني هي طريقة أهل السنة و الجماعة لهد الأدلة الأساطيم من الأدلة بتطريق الاحتمالات التي لا تخطر فى البال !
السائل : شيخنا الاحتمالات الباطلة مردودة !
الشيخ : طيب ما يدريك أن هذا منه إنت تعرف أن هناك أحاديث قال أتخرجين زكاتها قال لا قال جمرة من نار هنا ما قال ذلك فلما تحشر هنا إحتمال ليس واردا إطلاقا لماذا أليس هذا تعطيل لنصوص !
السائل : لا شيخنا و لا إله علاقة بتعطيل النصوص هذا جمع النصوص .
الشيخ : ما شاء الله .
السائل : جمع بين نصوص .
الشيخ : يا أخي جمع بين النصوص مش بالاحتمالات !
السائل : شيخنا .
الشيخ : جمع بين النصوص على طريقة خاص و عام و مطلق و مقيد و إلى آخره .
السائل : نعم مطلق و مقيد .
الشيخ : الآن فى إحتمال ان هذا بيكون كانت لا تؤدي زكاة أليس كذلك ؟
السائل : نعم .
الشيخ : طيب أنا أسألك لو كان الامر كذلك كان الأصل أن ينقل هذا أو أن يكتم ؟
السائل : شيخنا حصل تقصير من بنت هبيرة لم تسأل الرسول صل الله عليه و سلم ما المانع ؟
الشيخ : لكن التقصير من الرسول لا يحصل !
السائل : لم يحصل لأنه قاله في حديث آخر حاشه عليه الصلاة و السلام !
الشيخ : الله يهديك حديث الواقع الله يهديك قول أمين .

السائل : أمين .
الشيخ : الحديث الآخر إلو علاقة بنت هبيرة .
السائل : ما إلو علاقة بنت هبيرة و إلو علاقة بنت هبيرة
الشيخ : كيف أقول هداك الله بنت هبيرة لما تسمع قرع العصي على أصبعيها و لا يقول الرسول لها هل تخرجين زكاتها بأي معني تنصرف هى بعد أكل القضيب هذا من إصبعها أنه أنكر عليها لأنها لا تخرج زكاة فأنت تشهد و تقول في بحديث أخر حديث أخر إلى علاقة بغيرها أنا الآن !
السائل : ... عامة لغيرها .
الشيخ : أنا الأن الله يهديك .
السائل : أمين .
الشيخ : إذا رأيت امرأة و ضربتها بعصية في يدي لأنها متختمة بذهب ما لذي تتصور هي تفهم مني أن الضرب كان من أجل أنها لا تأدي الزكاة ؟
السائل : و إذا كانت واحدة دخل قبلها شيخنا نعم .
الشيخ : أجب الله يهديك أجب .
السائل : لا يلزمها أن تفهم .
الشيخ : أجيب يا أخي عم إسألك سؤال الله يهديك أجب ما الذي تفهم هذه المرأة ؟
السائل : ما أدري و الله شيخنا .
الشيخ : نعم .
السائل : ما أدري أش تفهم ممكن تفهم أن إلك دين عليها دك تتقضاه .
الشيخ : لا حول و لا قوة إلا بالله .
السائل : كل شيء وارد .
الشيخ : أنت لو كان في يدك خاتم من ذهب فضربتك بالعصي ماذا تفهم ؟
السائل : قبل ورود نص التحريم يعني ما فيه نص تحريم ؟
الشيخ : إنت إنت إنسان إنت إنسان ما في قبل و بعد إنسان أنت ما تعرف أحكام الشرع و أنا رجل شيخ و محترم عندك و شفتك واضع خاتم و ضربتك بالعصي فى يدك شو بتفهم إنو ما تخرج الزكاة ضربتك ؟
السائل : ممكن كل شئ شيخنا .
الشيخ : إنت رجل الأن ظهر لي جيدا سفسطائى .
السائل : أعوذ بالله شيخنا .
الشيخ : أنت سفسطائي تشك في كل شيء من أجل وصول لهدف معين تطرّق الاحتمالات التى لا تخطر فى البال لمجرد إحتمال أي حكم فى الشرع هاته الأن و أنا أتسلح بسلاحك لا سمح الله فسأبطلها بمسبق احتمالات !

السائل : شيخنا كل نص .
الشيخ : ما يجوز هذا .
السائل : كل نص مجمل الإحتمالات واردة من نصوص أخرى شيخنا فى نفس الموضوع في الذهب الملبوس محلقا و هذا شيء قالو علماء قبلي إذا كانو هم سفسطائين فهذه مشكلة كبيرة
الشيخ : لله يهديك .
السائل : يعني علماء نفسهم قالو يحتمل لأنها لن تؤدي زكاة علماء الإسلام !
الشيخ : انا عم قول شو إستفساري لشو لما إسمع منك لا بالنسبة لما سمعت !
السائل : شيخ الله يجزيك الخير كل نصوص الشرع الثابتة الواردة النص الصريح إلى ما في إجمال ما فى إطلاق مش مستحيل أضربلوا يحتمل يحتمل لأن هذا وارد على الصلوات الخمس أيضا يحتمل يحتمل و على الزكاة !
الشيخ : رجعت لحجتي أنا عم إسألك الأن من أين جيئت بهذا الاحتمال و أعالج الأمر واقعا إمرأة لا تعرف حكم الله فضرب على إصبعها من أين لها أن تفهم أنه هذا من أجل أنها تأدي زكاة و لا !
السائل : نص آخر شيخنا .
الشيخ : نعم .
السائل : هل يلزم كل نص يذكر فيه !
الشيخ : ليس هذا سؤال الله يهديك !
السائل : نعم .
الشيخ : من أين لها أن تفهم ؟
السائل : ما أدري من أين لها أن تفهم !
الشيخ : طيب هذا هو .
السائل : شيخنا هل تعرف من أين لها أن تفهم .
الشيخ : شوف هه عم يسألني أنا مدّعي أم أنت سامحك الله من أجل هذا أنا أقول أنت وقعت في السفسطة مش العلماء لأن العلماء ما بيقولو كلامك ما بيقول و الله أنا إذا ضربتلك مثلا أنا رأيت إمرأة بعدين إجيت لعندك خاتم ذهب بأصبعتك بإيدك ضربتك بعصي بسألك ما بتعرف إنت ليش ضربتك بتقولي لا لهذا هم بيحكو الكلام هذا !
السائل : شيخنا بارك الله فيك .
الشيخ : مع العلماء .

السائل : الله يجزيك الخير .
الشيخ : العلماء يا أخي ما بيحكو الكلام هذا .
السائل : اسمحلي أحكي اللي عندي حتى .
الشيخ : خلاص يا أخي حكيت ما عندك أنت عم تقول لا أدري !
السائل : شيخ أنا في أول قتلك أن الإحتمال وارد لأنه الخاتم ذهب لأنه كبير لأنها لم تأدي زكاته لم تأدي زكاته بالنصوص كبير نهي عن الذهب إلا مقطعا .
الشيخ : شو الفائدة من إعادو عدلك أنا بقي كلامي !
السائل : إنك بتقولي .
الشيخ : أعدلك كلامي تبعي أعدلك الإعتراضات الجمة على كلامك قول !
السائل : شيخنا .
الشيخ : أنصفني يا أخي و لو مرة أنصفني !
السائل : الله يبارك فيك .
الشيخ : شو الفائدة من تكرارك للكلام هل أنا أعيد الاعتراض عليك شو الفائدة هلا إنت أخي لما بتقول ما أدري شو الفائدة بقي المناقشة في مسألة أنا أراها !
السائل : أنا ماني ملزم إذا ضربت امرأة على إيدها أعرف ليش ضربتها !
الشيخ : أنت ملزم إذا ضربتك أنت أن تجيبني لما !
السائل : و الله شيخنا أنا الحديث يعني و الإحتمالات وضعها علماء أكابر إلى فسر الحديث أكابر علماء يعني .
الشيخ : يا أخي إذا بدنا نرجع للعلماء أنا بنقد كلامك كله بكلمة وحدة من العلماء لما قلت قتيلة و قتيل و جريح و حبيب و إلى آخره أنا بنقدلك ياه أيضا بكلام من كلام العلماء انتهت المشكلة هذه الكلمة مطلقة هذه كلمة مطلقة عند العلماء و الشرط الذي وظعته إنت غير وارد إطلاقا !
السائل : شيخنا .
الشيخ : إذا بدنا نرجع لكلام إيش العلماء !
السائل : أنت بتقول عن الظلم أنا أعتقد إنك ظلمتني جدا و شديدا في مسألة هذه مسألة ظنية احتمالية اجتهادية إن أضع حولها احتمالات من النصوص أخرى تخلني سفسطائي في مئة ألف أو متين ألف نص !
الشيخ : سفسطائي بأسلوب كلامك الله يهديك بتجاهلك الأمور البادهية أنا بضربلك مثال .
السائل : شيخ لو كانت أمور بدهية .
الشيخ : لو إمرأة أرى في يدها منكرا فأنتها بتأولها لعل كذا لعل كذا يا

أخي .
السائل : صدقا شيخنا إذا رجل ضرب امرأة على إيدها لأنـها لبس خاتم ذهب محتمل لأن لبس خاتم ذهب محتمل لأن ظن إن خاتم مرتو سرقته منه هاك اليلة لما تعشو مع بعض !
الشيخ : لك يا رجل اتق الله !
السائل : وارد شيخنا .
الشيخ : اتق الله .
السائل : اللهم اجعلنا من المتقين .
الشيخ : إتق الله يا رجل إمرأة خالية الذهن محدا عملها محاضرة إطلاقا و شيخ جديل وقور و عالم رأي فى يديها خاتم من ذهب فأنكر عليها مع عم نقلك كمان هلا ضربها أنكر عليها خاتم الذهب شلون تقول إنت ما بتعرف هذه المرأة لماذا أنكرت كيف تقول هذا الكلام !
السائل : أننا قتلك شيخ وارد الاحتمالات على الإنكار لا حسر لا حسر بلبسها شيخ !
الشيخ : هنا ما بيجوز تقول يا أخي الله يهديك احتمال
السائل : شيخنا إحنا .
الشيخ : كيف بتتصورها إنت صورني ياها صورة عندك خليني أقتنع بوجهة نظرك نعم .
سائل آخر : تأخير البيان .
الشيخ : صور لي إنه إمرأة .
السائل : لا يجوز لك لكن تأخير الخطاب يجوز في هذه المسألة
الشيخ : لا حول و لا قوة إلا بالله صورلي امرأة رأيتها إنت و أنكرت عليها أمرا كيف ينبغي أن تفهم منك هات نشوف صورلي صورة ؟
السائل : كيف شيخنا أنا إنشغلت مع أخ علي لما قال تأخير البيان فقلت له هذا تأخير اللخطاب و ما فيه فه النص مصادمة مع البيان لأنها راحت !
الشيخ : الله يهديك إنت وإياه المهم صورلي صورة رجل عالم ينكر عن امرأة كيف تقول أن هذه المرأة لا تفهم لماذا أنكر .
السائل : شيخنا لو جاء رجل عالم جرئ .
الشيخ : يا أخي أجيب عن السؤال الله يهديك .
السائل : أجيبك شيخنا .
الشيخ : شو هذا الجواب عم تعيد عن الجواب .
السائل : و الله ما لحقت و الله إن أريد أن أجيب على ما فى نفسي .
الشيخ : إلى متى يا أخي بدنا نكرر كم مرة أجيب عن هذا السؤال أرجوك

أرجوك أرجوك أن تأتي بمثال رجل اسمع يا أخي يا إنو ما بتخلي الإنسان كمّل أو إذا كمل بتحيد عن الجواب
السائل : تفضل شيخنا .
الشيخ : أرجوك أن تضرب لنا مثلا رجل عالم فاضل ينكر أمرا على امرأة ثم هذه المرأة لا تدري لماذا أنكر عليها هل هذا يصح في ذهنك ؟
السائل : شيخنا أنا ما أقول هذا السؤال ما إلو علاقة بالموضوع ؟
الشيخ : طيب أنا أنهي البحث أنهي البحث !
السائل : مرات من بلسانه .
الشيخ : أنهي البحث انتهي الأمر مسألة لا تجيب عنها و هى بداهية عتطلت الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر يا رجل
السائل : شيخنا واحد ... بلسانه .
الشيخ : عطلت الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر !
السائل : شيخنا الله يسعدك .
الشيخ : إنسان يري منكر فينكره ما يعرف المنكر عليه لماذا أنكر
السائل : شيخنا الله يعلي في الجنة درجتك أمين .
الشيخ : جميعا .
السائل : لو قال لها عليه الصلاة و السلام...ما صار نقاش
الشيخ : إتركلي الحديث بدنا نعالج الواقع !
السائل : ما صار نقاش .
الشيخ : بدنا نعالج الواقع الله يهديك .
السائل : شيخنا أنت لو ضربت إمرأة على يديها على خاتم تنكر عليها إذا قالت لك لماذا تضربني و إلا بتقولها لازم تفهميها بدون ما تفهمي بدون ما أضربك !
الشيخ : شو .
السائل : لو جيئت و ضربة إنت بعصي مثل هذا المكرفون أبو ليلي .
الشيخ : الله يهديك .
السائل : لبس خاتم .
الشيخ : الله يهديك .
السائل : هل تنكر عليها إذا قلت لما ضربتني .
الشيخ : الله يهديك .
السائل : أمين .
الشيخ : الإنكار له صور صح .
السائل : متفاوت في بيانها نعم .

الشيخ : الإنكار له صور .
السائل : متفاوت في بيانها .
الشيخ : له صور طيب لكن أنا عم قلك رجل ضرب امرأة .بعصية على إصبعها !
السائل : نعم .
الشيخ : تتصور أن هذه المرأة تنصرف و لا تدري لمذا ضربت و ظلمت كيف تدخل في مخك هذا إذا فعلته أنت أو فعلته أنا فما بالك برسول الله صل الله عليه و سلم !
السائل : صل الله عليه و سلم .
الشيخ : يضرب امرأة تنصرف المرأة لا تدري لما ضربت إيش هذا الكلام من أين جاء هذا الكلام من تطريق الاحتمالات يمكن و يحتمل و يحتمل يا أخي الاحتمال إلو يبقى وجهات و قوة و قدرة أما هنا كيف تتصور و عن نبح صوتي و أنا أقلك كيف تتصور بنت هبيرة لا تعرف لماذا ضربها رسول الله أما هذا من أعجب العجب !
السائل الأخر : صورة معاكسة لوكان يحتمل سيدنا محمد ضربها لو في احتمال ... كان خصصلها ما هيك !
الشيخ : لكان و هذا ما نقول نحنا إن في قصص أخرى سأل هل تزكي قال لا قال جمرة من نار !
السائل الأخر : عدم التخصيص .
الشيخ : هنا ما فى هيك شيء فإذا المرأة هذه يا أخي فكر و أنا أرجوك فكر هذه المرأة إما عرفت لماذا الرسول ضربها أو لم تعرف في احتمال ثالث عندك !
السائل : ما فيه .
الشيخ : طيب ما هو احتمال الراجح عرفت أم جهلت ؟
السائل : الاحتمال الراجح عرفت .
الشيخ : طيب .
السائل : في ظني بيها من حرص الخير !
الشيخ : جميل جدا فهذا العرف ما هو أهي لأنها لم تدفع الزكاة
السائل : محتمل شيخنا شيخنا .
الشيخ : عم تقول عرفت !
السائل : نعم .
الشيخ : مالذي عرفت .
السائل : هذه الاحتمالات إلى هي إحتمالات عندنا لكن أحده يقين عندها

احنا لو عرفنا ما عرفت يقينا إحننا ظننا عموم ظنا بالصحابة و حرصهم على الخير و طلبهم لو جاءت لانتهت المسألة .
الشيخ : الله يهديك .
السائل : ما نقشتك .
الشيخ : الله يهديك لما بتقول إنت فلان عرف كذا شو بيكون الراجح في احتمال و إلّا ما فيه احتمال أنه ما عرفت ؟
السائل : شيخنا احنا مش مختلفين في عرفت مختلفين في إيش عرفت .
الشيخ : لماذا لا تجيب لماذا لا تجيب !
السائل : شيخنا .
الشيخ : لماذا لا تجيب هداك الله .
السائل : شيخنا اسمحلي .
الشيخ : لماذا لا أسمح لك لماذا لا تجيب ما أدري و الله المجادلة هذه !
السائل : أعوذ بالله شيخنا ما عندنا مجادلة احنا المقصود إذا كانت مسألة !
الشيخ : شلون بتكون المجادلة واحد بيسألكك ثلاثة أربع مرات عن سؤال و أنت تحيد عن جواب كيف تكون مجادلة إذا إنّ هذا لا لإحدى العجب قال هذه مو مجادلة إمرأة تنضرب من رسول الله و لا تدري لماذا ضربها رسول الله !
السائل : أنا أقول تعرف سيدنا .
الشيخ : ثم إنت تقول عرفت مالذي عرفته !
السائل : شيخ هذا بحثنا شيخنا لو ثبت عندنا .
الشيخ : يا أخي أنا عم إسألك إلك إنت عم تشهد .
السائل : نعم .
الشيخ : عرفت مالذي عرفته قول لا أدري !
السائل : ما أقول شيخنا .
الشيخ : نعم .
السائل : ما أقول لا أدري إلا بعد أن أقتنع .
الشيخ : إذا قول أدري قول أدري أم هذه مشكلة لا هى و لا هي إذا قولك عرفت هذا كلام يعني جدل لأنك الحقيقة أنك لا تؤمن بأنها عرفت أم أقطع بأنها عرفت أن الرسول عليه السلام ضربها لأنها تختمت بالذهب و على كل حال !
السائل : شيخنا نفس إلى تقطع به أنا بالنسبة إلى مقتنع من بقية النصوص .

الشيخ : يا أخي الكفار هيك الله يهديك هذه مو حجة لكن الكفار و المبتدعة و الفرق الضالة كل هذه لسان حالهم لكن البيان يطرد الشيطان قولي جواب عن هذا السؤال ما الذي عرفته أمر عجيب هذا ما فيه جواب ما فيه جواب ياله يا أبو ليلي انتهي الأمر نحن مسألتنا واضحة و مسطرة و كل إلى عمّ تجيبو إنت ما في شيء جديد !
السائل : جزاك الله خير شيخنا .
الشيخ : و أنت جزاك الله خير و نسأل الله أن يهدينا جميعا إلى صواب مما اختلف فيه الناس .
السائل الأخر : طيب شيخنا لو سمحت كلامك نحن استفدنا منكم حول الردود التى طرقها فلو أكمل حديث باقية حتى نستفيد نحن فى مجلسنا و من يسمع الشريط !
الشيخ : ما عندي مانع إذا كان بيجيب الحديث الثالث و الرابع .
السائل : اسمحلي .
الشيخ : لكن هو بيرجع و يقول أنا ما كملت كلامي
السائل : شيخنا أنا مش رح جيب الثالث و الرابع لكن بقول كلمة يعني ما أدري أحيانا مثلا أنا عندي حواجز لما أتكلم مع شيخ يعني حتى لما تجرئت شويا أنت علقت على قول هيك بتقول آه و هذا إن شاء الله ما أدري صفة خير أو شر
الشيخ : ما فهمت أنا الكلام هذا .
السائل : يعني إنسان لما بيتكلم مع عالم أكبر منو سنا و قدرا و و في حواجز فى نفسه يعني أنا فى صدري كلام كثير ما أنا قادر أتكلم !
الشيخ : أفصحنا لك الكلام نحن قلنالك إنت عرضت إنو أنا عندي شو رأيك بكذا إن أطرح ما عندي شو كان موقفي معك لا !
السائل : أنا كتبت .
الشيخ : عم إسألك هلا سؤال .
السائل : نعم .
الشيخ : ... على ديني .
السائل : أنا ما إتكلم عنك أنا أتكلم عن نفسي أنا أقول
الشيخ : تكلم عن نفسك إنت عن نفسك قلنالك تكلم و إلى قلنالك ما تكلم !
السائل : قولتلي إتكلم .
الشيخ : جيبت الحديث الأول و تكلمت عن حبيب
قولنا هنا لا يصح إن يكون بمعنى الأنثي و إنما الذكر و إلى آخره و انتهينا و سكتنا و جيت للحديث الثاني ما فهمنا كلامك لما هنا إن النص مجمل

فدخلنا فى نقاش و إلى أخيره و الآن
أخونا أبو عبد الله عم يقترح إنك تجيب الحديث الثالث و الرابع ما عندي مانع ما عندي مانع تفضل على طلبك السابق لكن إذا ... عبارة ما فهمنها تقول مجمل و هو عندنا مفصل و مبين فلابد أن نقف عندها و إلا شو الفائدة من إصغاء لك لكلام ما نفهموه فالأن بتريد تلقي الحديث الثالث و تشرح فيه ما شئت !
السائل : اسمحلي .
الشيخ : و الحديث الرابع أسألك الله يـهديك .
السائل : بدي أحكي .
الشيخ : تريد و إلا لا الله أكبر .
السائل : إذا أردت شيخنا بدي أحكي كلام قبله !
الشيخ : الله يـهديك
السائل : شيخ هى معركة أنا لو معركة !
الشيخ : إنت ... على معركة أنا ما خرجت على الاتفاق إنت اتفقت معي واحد بيسأل سؤال بجاوب جواب مختصر إذا اتفقنا مشينا ما إتفقنا تعمل محاضرة !
السائل : اسمحلي شيخنا .
الشيخ : ما بيجاوب ما بيجاوب !
السائل الأخر : معلش يا شيخنا ما مراد يعني إلو خصوصيات شيخ هه معليش !
السائل : شيخ الكريم اسمحلي أحكي هل الجملتين حتى لو بدون شريط بتكون عادية بحثت في المسألة حتى تعبت و كتبت رد إحدى عشر صفحة رد كلي قرأته على شيخ أحمد السالك و هو معلوم عندك !
الشيخ : نعم .
السائل : و هو يعني رد علمي لا فيه رأيت اّطلعت على الردود الثانية بالعكس فى بعض الردود نبهت مثلا على الخطأ و تجاوز إلى فيها مثل الدعوات مسألة الإجماع و بينت أن في إجماع ظني و قطعي إلا أخيره فلما قرأت على شيخ أحمد السالك من أولها لا أخرها حصل بعض التعديلات فما عامل فيا يعني مثلا زي الطريقة التي أنت مني قادر أتكلم فإما شيخنا أجيب هذه الرسالة و أقرأها من أولها إلى آخرها عليك و تناقش تقول هذا باطل هذا كذا لأني ما حصور ما وجدتها كانت مع أحد الأخوة و ما إستطعت أحضرها !
الشيخ : ألقى محاضرة جاوب ما جاوب هه هى إيجينا معك و إسمعنالك

ليش ما بتجاوب بتريد تحكي حديث الثالث و الرابع و إلا لا شو فى هذه قطع رقبة قول لا و خلص انتهينا قول نعم تفضل بيّن .

****

الشريط رقم : ٥٨٥

اضغط هنا لتحميل الشريط كاملا

كلمة لمراد شكري حول ردوده التي ألفها .

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : شيخنا الكريم اسمحلي أحكي هالجملتين يحتى لو يعني بدون شريط تكون عادية بحثت في المسألة حتى تعبت و كتبت رد من إحدى عشرة صفحة رد كل يعني قرأته على الشيخ أحمد السالك و هو معلوم عندك !

الشيخ : نعم .

السائل : و يعني رد علمي لا فيه يعني رأيت اطّلعت أنا على الردود الثانية و بالعكس فيه بعض الردود نبهت على مثلا الخطأ و التجاوز الذي فيها مثل الدعوات مسألة الإجماع وبينت أن الإجماع ظني و قطعي إلى آخره فلما قرأت على الشيخ أحمد السالك من أولها إلى آخرها حصل بعض التعديلات و قالي أنا بعد سماع هذا الكلام منك أنا إلى الإيباحة مع كوني كنت أخذ بالأحوط !

الشيخ : طيب .

السائل : فما عامل فيا يعني مثلا زي الطريقة التي أنت مني قادر أتكلم فإما شيخنا أجيب هذه الرسالة و أقرئها من أولها إلى آخرها عليك و تناقش تقول هذا باطل هذا كذا لأنني ما وجدتها

السائل الآخر : ليش ما جبتها .
السائل : كانت مع أحد الإخوة ما استطعت أحضرها !
الشيخ : هاي ألقى محاضرة جواب لا جواب هاي جبنا معك و اسمعنالك ليش ما بتجاوب بتريد تحكي الحديث الثالث و الرابع أو لا شو فيه قطع رقبة قول لا و خلاص انتهينى قول نعم تفضل بيّن !
السائل : شيخنا أنا بفضل .
الشيخ : أما أسلوب عجيب و الله !
السائل الآخر : يعني مش متذكر .
السائل : لا متذكرهم تماما الحديث الثالث حديث القلائد و الشعائر و الحديث الرابع ألقي عنك حديث عائشة شيخنا الكريم أنا بألتمس إذا أمكن جلسة أخرى تكون أخسر من هذه و أجيب معي الرسالة التي أنا كتبتها !
الشيخ : خير إن شاء الله .
السائل : يعني أفضل حتى لي أفضل لي إن شاء الله .
الشيخ : خير إن شاء الله .
السائل الآخر : طيب ولم تجمع بين الخيرين .
السائل : لا مش مشكلة أنا ما بدي أسلم شيخ .
الشيخ : لا ما الرجال .
السائل الآخر : بصراحة هذا الموضوع يكون متكامل لأنك أنت جبت نقاط و هذه النقاط الباقية !
الشيخ : أنت عم بتلقنوا و هو ما عم بيقبل التلقين الظاهر .
السائل : حديث التلقين .
الشيخ : ههههه .
السائل الآخر : من مصلحة القضية لما بيجيب الأمرين هو بيستفيد يعني .
السائل الآخر: نحن نبغي نستفيد من تعليقك عليهم !
الشيخ : نعم .
السائل الآخر : هو الآن لما بدو يجيب رسالة بيشوف يعني من الموقف الذي كان واقف هل هو هذا الكلام بيرد على كلام العلماء .
الشيخ : و الله هذا الكلام نصيحة يعني أنت عم بتنصح ضدي أنا !
السائل الآخر : أستغفر الله .
الشيخ : ههه .
السائل الآخر : شيخنا نحن مش متعصبنلك !
الشيخ : هذا هو يعني .
السائل الآخر : توكل على الله .

السائل : و الله أنا بدي أعيد الكلام الأول مش مشكلة .
الشيخ : ههه .
السائل : يا شيخنا ألتمس أني أجيب الرسالة أفضل أنا أقل أقل
الشيخ : أنا شو سمعت مني ؟
السائل : شيخنا أقل واحد في تلميذ أخذ وقت منك أنا .
الشيخ : شو سمعت مني الله يهديك كمان هذا سؤال ما بتجاوب عليه أنا شو سمعت مني ؟
السائل : سمعت كل خير شيخنا مني متذكر شو سمعت منك .
الشيخ : عم بقولك بالنسبة لعرضك الأخير ؟
السائل : قلت نعم .
الشيخ : طيب خلاص شو بتريد بعد مني .
السائل : ما أريد إلا أسأل الله أن يطيل في عمرك و يحسن خاتمنا و إياك .
الشيخ : الله يحفظك .
السائل : يرزقنا و يجعلنا ممن يستمعون القول .
الشيخ : يستمعون القول و يتبعون أحسنه .
السائل : لا خلاص إن شاء الله بس نجيب الرسالة .
السائل الآخر : خلاص .
السائل : و نكمل البحث .
السائل الأخر : و الشريط شغال و الشيخ .

****

شرح حديث (ويل للنساء من الأحمرين) .

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : ... هل لا يمكن نجعل هذه الأحاديث يعني كقول النبي صلى الله عليه و سلم في أحاديث يعني قد أتيتم بها كقول النبي صلى الله عليه و سلم (ويل للنساء من الأحمرين) ؟
الشيخ : من الأحمرين نعم .
السائل : نعم .

الشيخ : آيه هذا النص بيشمل النص الأشياء المحرمة بلا شك
السائل : لا أنا .
السائل الآخر : قصد العكس تماما شيخنا .
الشيخ : كيف يعني .
السائل : يعني أن العلماء هنا يعني قد حملوا هذا من باب عدم المبهاة و عدم الإكثار و إذا لم تؤدي زكاة زكاته و ما إلى ذلك
الشيخ : هذا نص عام أو خاص ؟
السائل : هو عام .
الشيخ : عام طيب هنا بيجي الموضوع السابق التي بدأنا بالقاعدة فيها تابع العام و الخاص و المطلق و المقيد و نحو ذلك أنا راح ألفت نظرك إلى شيء يعني يمكن ألتقي به مع اقتراح أخونا أبو عبد الله عليك تلقينا و أنت أبيت عليه هل أنت تطرقت في الرسالة و أنا أجيب سلفا و ظنا راجحا أنك ما فعلت !
السائل : نعم .
الشيخ : لو سألك سائل هل يجوز للنساء الأكل في أواني الذهب و الفضة ستقول لا ؟
السائل : نعم .
الشيخ : في ظني .
السائل : نعم .
الشيخ : هل عالجة هذه المسألة في رسالتك ؟
السائل : إشارة بسيطة .
الشيخ : إشارة بسيطة .
السائل : يسير يعني .
الشيخ : ممكن هذه الإشارة أن نسمعها الآن ؟
السائل : إنو .
الشيخ : طلبا لا فرضا .
السائل : يعني ذكرت أن النساء و الرجال كلهما يحرم عليهم أواني الذهب و الفضة .
الشيخ : طيب ماذا فعلت بالحديث المبيح للذهب للنساء ؟
السائل : خصصته بهذا الأقل .
الشيخ : طيب خصصته بهذا الأقل .
السائل : نعم .
الشيخ : نهى عن خاتم الذهب تخصص أيضا الحديث العام بهذا الحديث

الخاص !
السائل : نهى عن خاتم الذهب ؟
الشيخ : نعم .
السائل : أخصص في حق الرجال .
الشيخ : أنت أجب عن سؤالي الله يهديك !
السائل : نعم .
الشيخ : هل خصصت أحايث إباحة الذهب للنساء بحديث النهي عن خاتم الذهب ؟
السائل : ما خصصت .
الشيخ : ما الفرق بين هذا و بيت حديث الأواني ؟
السائل : الأواني أصرح شيخنا و أوضح و بين أنه مقصود في الرجال و النساء .
الشيخ : الله يهديك من أين أخذت الأصرحية هذه ؟
السائل : من سياق الأحاديث الأخرى .
الشيخ : يا أخي شو دلالة الأصرحية هل صرح بالنساء هل صرح بذكر النساء ؟
السائل : ما صرح لكن ساق عبارة واضحة تشمل النساء .
الشيخ : يا أخي واضحة أو ما هي واضحة لماذا لا تجيب بالجواب العلمي أنت ماذا فعلت بقوله عليه السلام آيه نعم (لا تشربوا في أواني الذهب و الفضة) وين الأصرحية لا تشربوا نهي عام !
السائل : من شرب من ؟
الشيخ : هذاك حديث آخر .
السائل : نفسه من يعني تشمل الرجال و النساء !
الشيخ : معليش الله يهديك لك يا أخي لا تشربوا حديث (لا تأكلوا في أواني الذهب و الفضة) و حديث (من أكل أو شرب في آنية ذهب أو فضة) هل ذكر النساء في هذين الحدثين ؟
السائل : نصا .
الشيخ : لا لا ماذا بماذا كان إستدلالك بالنص العام !
السائل : نعم .
الشيخ : عندك أكثر من هذا .
السائل : ليس .
الشيخ : إذا لماذا تقول أصرح وين الأصرح ؟
السائل : من النصوص الأخرى شيخنا .

الشيخ : أي نصوص أخرى ؟
السائل : نهى عن خاتم الذهب جاءت نصوص أخرى تبين أنه في حق الرجال ؟
الشيخ : اسمع يا أخي الله يهديك نحن هلا منا عم بنحكي بالنسبة للأواني أليس قد استدللت بالنص العام ؟
السائل : استدللت .
الشيخ : بالنص العام.
السائل : نعم .
الشيخ : فيه عند شيء غيره .
السائل : لا .
الشيخ : طيب نهى عن خاتم الذهب أليس نصا عاما .
السائل : عاما .
الشيخ : طيب لماذا لا تخصص النص العام حل لإناثها كما خصصت هذا النص بالنص العام الأول و هو من شرب لماذا لا تخصص أيضا .
السائل : لأنه احتفت عندي قرائن على جواز خاتم الذهب للنساء فعلمت أن المقصود الرجال !
الشيخ : لكن هذه النصوص التي أنت تقول إنها دلت على جواز ختم الذهب للنساء تدخل في النهي أم لا تدخل ؟
السائل : نهي عن خاتم .
الشيخ : آه .
السائل : تدخل في النهي .
الشيخ : أيوه .
السائل : لا تدخل .
الشيخ : من حيث دلال العام دلالة عموم النص !
السائل : ابتداءا تدخل يعني هل سؤالك أنه نهى عن خاتم الذهب يشمل االنساء و الرجال لو لا وجود هذه القرائن المزعومة مني !
الشيخ : طبعا .
السائل : نعم بلا أدنى ريب .
الشيخ : كويس إذا الآن أنت تمشي معي في أن نهي الرسول نهيا عاما الرجال و النساء بالنص العام أن لا يأكلوا و لا يشربوا في آنية الذهب و الفضة سلطنا هذا النص العام على نص عام آخر و هو حل لإناثها فقلنا حل لإيناثها إلا آنية الذهب أكذلك
السائل : نعم .

الشيخ : طيب نحن نقول كذلك ينبغي أن تفعل كما نهى هناك نهيا عاما عن أواني الذهب كذلك هنا نهى نهيا خاصا نهيا عاما عن خاتم الذهب أجبت أنت بأن هناك أدلة تدل على إباحة الذهب خاتم الذهب للنساء فأنا قلت لك الآن بعد أن سلمت أن النهي نهي عن خاتم الذهب عام ... .

****

تكلم عن لبس النساء للذهب .

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

الشيخ : لكن هناك أحاديث تدل على أن خاتم الذهب للنساء جائز طيب هذا الجائز أليس يدخل في النص العام ؟
السائل : الجائز يدخل في النص العام .
الشيخ : أيوه الجائز أليس يدخل في النص العام لأن هو عام يعني كما قلنا آنفا أو في أول الجلسة .
الطالب : السلام عليكم .
الشيخ : و عليكم السلام في أول الجلسة أتينا بآية ((حرمت عليكم الميتة)) و ضربنا مثلا بالقرآنيين زعموا شو بيفهموا م الآية هذه أن السّمك الميت حرام .
السائل : نعم .
الشيخ : لكن نحن أهل السنة قلنا لا لأن الآية عامة خصصت بماذا بالميتة من السمك و الجراد الآن النهي عام عن خاتم الذهب لكن فيه عندنا نصوص تبيح خاتم الذهب أيضا عندنا نصوص تبيح خاتم الذهب للرجال لعلك ذاكر .
السائل : بس معارضة بالمحرم !
الشيخ : آيه و هذا معارضة بالمحرم .
السائل : معدوم لا يوجد معارض لها .
الشيخ : كيف نهى عن خاتم الذهب .
السائل : ما فيه معارض .
الشيخ : يا أخي النص عام أنت اعترضت به .

السائل : شيخنا نحن نتكلم عن النص الخاص الآن !
الشيخ : عم بنحكي على الاثنين الله يهديك .
السائل : بس بنحكي .
الشيخ : عم بنحكي على الاثنين .
السائل : انتقل البحث إلى النص الخاص أن فيه نص بإباحة الذهب للرجال قتلك و فيه نص أيضا بتحريمه على الرجال أما النساء فلا يوجد إلا النص بالتحريم الصحيح الصريح .
الشيخ : أخي هذا كله معروف بس نهى عن خاتم الذهب مهو اتفقنا أنه عام .
السائل : لا شك .
الشيخ : طيب و اتفقنا أن فيه هناك نصوص تدل على إيباحة خاتم للنساء ألا يجوز أن هذه النصوص تكون في وقت الإباحة
السائل : يجوز .
الشيخ : خاصة على طريقتك أنت في طرق الإحتمالات على النصوص يجوز أو لا ؟
السائل : حياك ما شاء الله رجعت إلى طريقتي شيخنا .
الشيخ : لا أنا ما رجعت عم بقول خاصة على طريقتك أنت أنا ما رجعت و لن أرجع لأن هذا هدم الشرع أنه نقول يحتمل كذا و يحتمل كذا لكن أنا بقول الآن ألا يحتمل أن أي شيء كان مباحا من قبل على البراءة الأصلية ثم جاء النهي نهيا عاما فمن أين ؟ نحن نستطيع أن نقول أن هذا النص المبيح كان بعد النهي بعبارة أخرى هذه النصوص التي تبيح خاتم الذهب خاصة للنساء يمكن أن تكون قبل النهي العام و يمكن أن تكون بعد النهي العام صح .
السائل : نعم .
الشيخ : أليس هناك فرق بين أن يكون النص المبيح لخاتم الذهب للنساء جاء بعد النهي أو قبل النهي !
السائل : وارد شيخنا .
الشيخ : جميل جدا الحصيلة فيه فرق إن كان هيك أو كان هيك ؟
السائل : فيه طبعا .
الشيخ : شو الحصيلة ؟
السائل : إن كان قبل النهي يعني أي نص الذي يرد قبل النهي الذي هو التخصيص النص الخاص يرد قبل .
الشيخ : النص المبيح لخاتم النساء لخاتم الذهب للنساء .

السائل : نعم .
الشيخ : ممكن أنه يكون قبل النهي العام و أنه يكون بعد النهي العام .
السائل : نعم .
الشيخ : سألناك هل هناك فرق أجبت بنعم فسألت أخيرا ما هي الحصيلة شو الفرق إن كان الحديث المبيح لخاتم الذهب للنساء قبل النهي العام الذي اتفقنا أنه عام أو بعده ؟
السائل : لا يوجد فرق فهمت المقصود الآن ظننت شيء آخر
الشيخ : عجيب .
السائل : نعم لا يوجد فرق بين أن يكون الواجب الجمع بين النصين .
الشيخ : لا يوجد فرق ألا يجوز تقديم الحاظر على المبيح !
السائل : عند عدم إمكان الجمع .
الشيخ : لا يمكن الجمع هنا كيف تجمع !
السائل : أبني الخاص على العام .
الشيخ : أنو خاص و عام يا أخي .
السائل : ماهو فيه نص خاص بالنساء قلت أنت إن أنا فهمت كلمك على ما فهمته .
الشيخ : نعم نعم .
السائل : نص الخاص بإيباحة الذهب للنساء .
الشيخ : نعم .
السائل : و النص العام نهى عن خاتم الذهب .
الشيخ : نعم .
السائل : نص النهي عن أو إباحة الخاتم الذهب للنساء جاء قبل أو جاء بعد فيه فرق قلت لك ما فيه فرق نبني هذا على هذا بعد أو قبل نقول نهى عن خاتم الذهب إلا للنساء بالنص السابق .
الشيخ : يا أخي الفرق واضح جدا و راح أقلك شيء من الوضوح بالنسبة الذي يهمك أنت إذا كان الإباحة في النص المبيح لخاتم الذهب للنساء جاء بعد النهي هذا أقوى كيف ما فيه فرق هذا أقوى للإباحة لأنه جاء بعد إيش بعد النهي يعني هذا يقينا بخصص النص العام بهذا النص المبيح لأنه جاء بعد النهي هذا واضح عندك أو مش واضح عندك ؟
السائل : شيخنا يعني كلامك واضح لكن ما أرى فرقا يعني يذكر بين أن يكون قبل أو بعد مادام فيه إمكانية جمع بالنص مافيش تعارض لأن النسخ يقتضي التعارض إذا بدو يكون فيه نسخ لأن هو الإحتمال الوحيد الوارد
الشيخ : لا هنا ما فيه نسخ وين النسخ ؟

السائل : نسخ إيباحة الذهب للنساء لهذا النص العام ...
الشيخ : تخصيص يا أخي هذا الله يهديك هذا ما هو نسخ تخصيص لأن النهي عام يشمل الرجال و النساء فإذا جاءت الإباحة بعد النهي خصص هذا النهي بالرجال دون النساء .
السائل : و إذا جاءت قبل شيخنا .
الشيخ : ما فيه نسخ رجعت هلا .
الشيخ : نفس الشيء .
الشيخ : رجعت الله يهديك هلا يجب أن تعرف خطأ تعبيرك أن هذا نسخ هنا ما فيه نسخ هنا فيه تخصيص .
السائل : ماهو التخصيص نسخ جزئي و أنا هذا الذي قصدته شيخنا .
الشيخ : ما شاء الله و أنت في لغتك تسمي التخصيص نسخا ؟
السائل : جزئيا .
الشيخ : أسئلك تسمي التخصيص نسخا الله يهديك .
السائل : أجيز تسميته شيخ .
الشيخ : الله يهديك .
السائل : أش فيها يعني ما هي .
الشيخ : الله يهديك .
السائل : أمين يا رب .
الشيخ : نسخا جزئيا و لماذا لم تقل نسخا جزئيا
الطلاب : ههههه .
السائل : كيف .
الشيخ : لماذا لم تقل نسخا جزئيا لكن حينما وقف حمار الشيخ عند العقبة قال نسخا جزئيا هكذا يكون التفاهم مع الناس أنه بيكون في ذهنك شيء بتعبر عنه على الأقل خطأ بعدين بترقعوا بإضافة مبينة نسخا جزئيا " أوردها سعد وسعد مشتمل *** ما هكذا يا سعد تورد الإبل " أنا أظن أظن و الله أعلم أنك بحاجة أن تدرس علم الأصول لأن هلا أنت بتحل مشكلة لكن لا تدري أنك ستقع بمشاكل أخرى من حيث التخصيص والتعميم و تقديم الحاظر على المبيح و و إلى آخره .

****

ما حكم استقبال القبلة بالبول أو الغائط ؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

الشيخ : أنت تذكر مثلا الخلاف بين الفقهاء في مسألة استقبال القبلة و استدبارها بين الصحراء و بين البنيان ؟
السائل : نعم .
الشيخ : صح .
السائل : نعم .
الشيخ : طيب إلى ماذا رأيك في هذا الخلاف ؟
السائل : إلى الكراهة .
الشيخ : لا سؤال فيما يتعلق بالموضوع السابق من حيث العموم و الخصوص هل تفرق و لو بالكراهة و أنت الآن لما تقول كراهة تقصد الكراهة الاصطلاحية حتى ما تقول أقصد كذا !
السائل : نعم .
الشيخ : تقصد الكراهة أي ليسا تحريما .
السائل : نعم .
الشيخ : طيب فالآن بناء على قولك بالكراهة فيه عندك فرق بين البنيان و غير البنيان ؟
السائل : ما فيه فرق .
الشيخ : ما فيه فرق ماذا تعما بالأحاديث المبيحة لاستقبال .القبلة بالبول أو الغائط في البنيان .
السائل : أحملها على الجواز لبيان الجواز .
الشيخ : لبيان الجواز .
السائل : نعم .
الشيخ : آه و لماذا مع أنها هي خلاف النص العام الأول قبل كل شيء النص العام أفاد لك الكراهة عموما !
السائل : هذا الأصل في التحريم فلما جاءت الأدلة بأن الرسول عليه الصلاة والسلام فعله جعلت هذه الأدلة ناقلة من التحريم إلى الكراهة !
الشيخ : ما أجبتني حس الطريقة المتفق عليها .
السائل : نعم شيخنا .
الشيخ : أجبتني حسب ما كنا اتفقنا .
السائل : أنه النهي أفاد ماذا أفاد التحريم !
الشيخ : لا لا أعيد عليك السؤال .

السائل : نعم .
الشيخ : قول لا تستقبلوا هل هو أفاد الكراهة كأصل و قاعدة عامة أم أفاد التحريم ؟
السائل : أفاد التحريم .
الشيخ : جميل جدا و الأحاديث التي وقعت في البنيان صرفت التحريم عن الكراهة صرفت النص عن التحريم إلى الكراهة !
السائل : مش في البنيان شيخنا .
الشيخ : نعم
السائل : يعني أنا بأعتبر وصف البنيان وصف ملغى لا اعتبار له .
الشيخ : يا أخي أجبني عن سؤالي الله يهديك .
السائل : شيخنا فيه خلاف .
الشيخ : هل هل .
السائل : هذه النقطة التي مانعتني أحكي تسع أعشار كلامي ما أدري يعني خلاص أنت قول ما شئت .
الشيخ : ليش اتفقت معي إذن على شيء أنت ما لك مقتنع فيه .
السائل : شيخنا أنا ما فهمت أن هيك الإتفاقية بدها تكون أني أحجر كلامي فهمت أنه أنا أحكي الذي عندي !
الشيخ : شو بدو يكون التفاهم .
السائل : أنت قلت البنيان .
الشيخ : عم بنقولك يا أخي مئة ألف مرة ... عم بنكي عن مبدء مبدء اتفقنا حرام أو حلال اتفقنا .
السائل : قلنا حرام .
الشيخ : اتفقنا أنه إذا كان السؤال حلال أو حرام يكون الجواب إيش .
السائل : نعم .
الشيخ : حدد حرام أو حلال مكروه أو ما هو مكروه بيجوز أو ما بيجوز !
السائل : نفس الشيء .
الشيخ : قعدين نعمل محاضرة ما هو على هذا اتفقنا !
السائل : نعم .
الشيخ : طيب أنا الآن ما عم بشوفك أنت تنفي مع هذا الاتفاق !
السائل : شيخنا تسألني سؤال محتمل من شقين شيء أنا مش مسلم فيه و شيء مسلم فيه و بدك إياني أجاوب بواحدة
الشيخ : لا .
السائل : أنا أقول لك الآن .

الشيخ : لا يا أخي من أين بتفهم أنت جواب أنا مستوضح أنا مستوضح أنا الآن بعيد عليك كل ما جرى تماما أنت بتعترف أنه لا تستقبلوا القبلة كنص عام يفيد التحريم .
السائل : ابتداء .
الشيخ : نعم .
السائل : نعم قلت ابتداء أن النهي يفيد التحريم يعني محتمل أن يخصص محتمل أن ينقل للكراهة .
الشيخ : لك يا أخي هذا بيجي لو ما قلت أنت ابتداءا . راح يجي انتهاءا إيش فائدة القيد هذا المهم أنه أنت ما تفهم من النص ابتداء للكراهة .
السائل : نعم .
الشيخ : تفهم التحريم .
السائل : نعم .
الشيخ : طيب و أنا كان سؤالي الذي ما أجبتني عنه هذا النص العام المفيد للتحريم يشمل الصحراء و يشمل البنيان فالحوادث التي وقعت في البنيان هل أوضحت أن النهي العام كله نزل من التحريم إلى الكراهة أو بيقي شيء إلى التحريم و شيء بقي أو انتقل إلى الكراهة هذا سؤالي فأنت الآن ؟
السائل : أنا أجيبك شيخنا .
الشيخ : إسمحلي يا أخي الله يهديك إسمحلي أنت الآن على الطريقة التي اتفقنا عليه و عدناها مرارا و تكرارا بتقول إن شئت و لا أنت عم بحكي على كيفك بتقول بقي النص على عمومه في التحريم إلا أنه استثنيا ما كان في البيوت .
السائل : ما قلت .
الشيخ : فخصت بالكراهة .
السائل : ما قلت لا هذا الكلام .
الشيخ : لك أنا ما عم بقلك قلت الله أكبر الله أكبر !
السائل : ظننت .
الشيخ : لك أنا إيش أسويلك عم بتظن أنت ظن السوء الله يهديك !
السائل : أعوذ بالله ما كان سوء !
الشيخ : لك أنت ما عم بتنتبه إلى كلامي عم بقولك إما أنت تقول هكذا أو تقول غير هكذا إما أن تقول بقي النص العام على عمومه إلا فيما يتعلق بالبنيان أو زال النص بعموم عن التحريم و صار في الكراهة إما هيك و إما هيك بعدين في حاجة للشرح بقول لك اتفضل أفدنا ما في حاجة للشرح

واضح كلامي
السائل : واضح شيخنا .
الشيخ : طيب شو جوابك .
السائل : زال النص بعمومه من التحريم إلى الكراهة .
الشيخ : طيب .
السائل : لأن البنيان وصف ملغى جمعا بين النصين !
الشيخ : ما الدليل ؟
السائل : ما فيه فرق بين الصحراء و البنيان لأن البنيان حاجز و الصحراء فيها حاجز ما فيه فرق عن الكعبة هي العلة المذكورة
الشيخ : الآن هذا الجواب بينقلنا لشيء من الذي يقول بهذا التعليل الذي تقوله أنت من أهل العلم ؟
السائل : و الله لا أحصر .
الشيخ: اللذين اللذين نستعين بهم لتقويم أرائنا و أفكارنا
السائل : و الله شيخنا بالنسبة للكراهة أو لتعليل نفسه
الشيخ : لا لا التعليل ؟
السائل : و الله ما أستحضر شيخنا .
الشيخ : طيب أنا أرجوا أن تستحضر إن شاء الله فيه مانع
السائل : و الله .
الشيخ : آه .
السائل : رجاء ما شاء الله مقبول شيخ الله يجزيك خير .
الشيخ : طيب جزاك الله خير .
الطلاب : ههههه
الشيخ : ههههه لا زين تفضلوا و سبحانك اللهم و بحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك و أتوب إليك .
السائل : جزاكم الله خير شيخنا .

****

الشريط رقم : ٥٩٠

اضغط هنا لتحميل الشريط كاملا

ما حكم الجمعية الخيرية (جمعية الحكمة اليمنية) ؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : أهل اليمن ما شاء الله ... قدوم الفتن .
الشيخ : بارك الله غفيك .
السائل : عندنا بعض الأسئلة يا شيخ .
الشيخ : قد يأتينا ناس !
السائل : نعم .
الشيخ : آخرون من السعودية و الكويت من أجل أسئلة أيضا و لذلك فأقترح أن تختاروا من الأسئلة الأهم فالأهم حتى إذا جاؤوا أخذوا دورهم أيضا و إلا فيكون الدور لكم إن شاء الله بأوسع ما يمكن لكن المهم أن تبدأ بالأهم فالأهم .
السائل : طيب بسم الله ... و الصلاة و السلام على رسول الله عندنا حضرة الشيخ مسألة شغلت بال الكثير من الشباب و شباب الصحوة الإسلامية على الخصوص و هذه المسألة هي قضية الجمعيات الخيرية فمنهم من يرى تبديعها و تضليلها و يرها أنها حزبية مقيتة !
الشيخ : يرها إيش ؟
السائل : أنها حزبية مقيتة
الشيخ : حزبية
السائل : أيوة حزبية مقيتة ... ليس لها أساس من الشرع و خاصة عندنا جمعية اسمها جمعية الحكمة اليمنية الخيرية و هذا مؤلف صغير يشرح أهداف هذه الجمعية و قد دار جدل كبير حولها يعني و أبين لك أهداف الجمعية حتى تستطيع أن تحكم من خلال ما تعرف من أهداف ، من أهدافها مساهمة في إبراز تراث اليمن الإسلامي بصفة خاصة و السلف الصالح بصفة عامة و المتمثل في المخطوطات و المصنفات و العمل على تحقيقها و من ثمة طبعها و نشرها بالتنسيق مع الهيئة العامة للآثار و دور الكتب و الهدف الثاني تقديم الرعاية لطلبة الأيتام و دعم الدعاة و من لا عائل لهم و تأهيلهم اجتماعيا و علميا و ثالث إنشاء المساجد و المكتبات العامة و المستوصفات و حفر الآبار و إنشاء صناديق لزلكاة و

إصرار على صرفها فى وجوه المشروعة بعد موافقة الجهة المختصة ذات العلاقة و الرابع دعوة الناس للتمسك بدين الله تعالى بالحكمة و الموعظة الحسنة بكافة الوسائل المشروعة و الخامس تنوير المسلمين بدينهم و العمل على إبراز التعاليم الصحيحة التي تنهى على البدع و الخرفات التى شوهت جمال الإسلام و حالت دون تقدم المسلمين و السادس التعاون و التنسيق مع الهيئات و الجمعيات المحلية و الاشتراك و المساهمة فى الهيئات و الجمعيات الإقلمية و عالمية ذات الأهداف المماثلة فى مجال تحقيق الأهداف العامة الجمعية بعد التنسيق مع الجهات الإدارية المختصة تلك هي أهداف الجمعية يا حضرة شيخ و نزيد الأمر إضاحا أن للجمعية أعضاء ينتسبون إليها و يعطي كل عضو بطاقة عضوية بدون صورة و يدفع كل عضو خمسين ريال شهريا و الجمعية هي إدارية أي مجلس إدارة ينتخبهم أعضاء و رئيس مجلس الإدارة ينتخب له رئيسا و أمينا عاما و مسؤولا ماليا و هؤلاء يديرون أعمال الجمعية بتكليف من مجلس الإدارة و يعقدون اجتماعا شهريا أو حسب الحاجة و يقوم مجلس الإدارة بتوظيف من يرى توظيفه ضروريا لتسير عمل الجمعية مثلا مثل توظيف شخص في لجنة كافل اليتيم و آخر فى لجنة المشاريع و آخر فى لجنة الأسر المحتاجة و هلم ما جرّ و الجمعية مر عليها حتى الأن سنتان تقريبا و قامت بكفالة مجموعة من الأيتام و أسر المحتاجة و قامت بدعم اللاجئين الإيريتريين المسلمين و الصومال و العائدين من المهجر... يعني من السعودية بعد حرب الخليج دون أن تشترط ذلك العمل انتسابهم للجمعية بل سعادتهم دون قيد أو شرط مما يدل على عدم وجود ولاء ضيق فيها أو أي ولاء حزبي و الجمعية لها مدارس تحفيظ القرآن و لها شروط فى دعم مدرس القرآن و هو أن يجتاز الامتحان المقرر له لمعرفة كفائته و أن يكون سليم العقيدة ملتزما بالسنة و أن يلتزم بالوقت المحدد له بالدراسة و أن يقوم بتحضير الطلاب لمعرفة مدى مواظبتهم و أن يقوم المدرس يقدم المدرس تقريرا على سيرة تدريسه لطلاب أو مدي مستواهم و أن يحضر الاجتماعات الخاصة بالمدرسيي التحفيظ لمعالجة قضايا التدريس و تعمل الجمعية على دعم المراكز العلمية و الدعاة و تشترط الجمعية من داعية المدعوم أن يقديم تقرير عن سر عمله و برنامجا واضحا حتى يتم متابعته من قبل اللجنة العلمية فى الجمعية و أن يكون عمله منظما غير عشوائي و أن يقدم كشفا بالكتب التى يدرسها و يتفق فى ذلك مع اللجنة العلمية و التي تحدد نوعية الكتب التى ينبغي أن تدرس فى مختلف المواد و السؤال الآن هل هذا العمل مشروع أم أنه بدعة ضلالة أو طاغوتية أو

طاغوت أو حزب نرجو الإضاح و رفع الإشكال و جزاكم الله خيرا كما نرجو النظر إلى شعار الجمعية و ملاحظة العبارة المكتوبة المكتوبة في الشعار الإيمان يمان و الحكمة يمنية و كذلك في مقدمة الكتيب أورد كاتب المقدمة قوله تعالى ((و من يؤتى الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا)) و أورد الحديث أيضا (الإيمان يمان و الحكمة يمنية) فهل من اعتراض على هذا الإراد في هذا المقام أفيدوني جزاكم الله خيرا ؟

الشيخ : أولا أي جمعية تقام على أساس من الإسلام الصحيح المستنبطة أحكامها من كتاب الله و من سنة رسول الله و من ما كان عليه سلفنا الصالح فأي جمعية تقوم على هذا الأساس فلا مجال لإنكارها و إتهامها بالحزبية لأن ذلك كله يدخل في عموم قوله تعالى ((و تعاونوا على البر و التقوي)) و التعاون أمر مقصود شرعا و قد تختلف وسائله من زمن إلى زمن و من مكان إلى مكان و من بلدة إلى آخرى فلذلك إتهام جمعية تقوم على هذا الأساس بالحزبية أو بالبدعية فهذا لا مجال إلى القول به لأنه يخالف ما هو مقرر عند العلماء من التفريق بين البدعة الموصوفة بعامة بضلالة وبين السنة الحسنة السنة الحسنة هي الطريقة تحدث و توجد لتوصل المسلمين إلى أمر مقصود و مشروع نصا فهذه الجمعيات في هذا الزمن لا تختلف من حيث وسائلها عن الوسائل التي جدت في هذا العصر لتسهل للمسلمين الوصول إلى غايات مشروعة فما نحن الآن في هذه الجلسة من استعمال المسجلات على أشكالها و ألوانها إلا من هذا القبيل إنها وسائل أحدثت فإذا استعملت فيما يحقق هدفا و غرضا شرعيا فهي وسيلة مشروعة و إلا فلا كذلك وسائل الركوب الكثيرة و المختلفة اليوم من السيارات و الطيارات و نحو ذلك هي أيضا وسائل فإذا استعملت في تحقيق مقاصد شرعية فهي شرعية و إلا فلا هذا أقوله أولا و ثانيا على ضوء ما سمعت منهج الجمعية فأنا أرى أن نظامها من الناحية العملية خيالية غير هي نظرية ليست لا يمكن تحقيقها لكثرة شعبها و مصالحها فأرى تضيق هذه الدائرة حتى يكون منهج الجمعية منهجا عمليا ممكن تنفيذه و ثالثا و لعله يكون آخيرا هذه الجمعبة إذا كانت على الشرع كما ترونه فالمال الذي يجمع أين يوضع و أين يحرز هنا سؤال لعلك تجيبني عليه ؟

السائل : يعني المال الذي يجمع طبعا هنا اشترطت وزارة التأمينات أننا نفتح حسابا في البنك و الجمعية تضع بعض المال في البنك حتى يتم الحساب الجاري .

الشيخ : أيوه .

السائل : الحساب الجاري و ليس فى حساب الفائدة و بعضه طبعا تحاول تصرفو أولا بأولا إلى مستحقيه ؟
الشيخ : إي هذا يكفي لهدم المشروع فإذا كان لا يمكنكم أن تتخذو صندوقا لا تمتد إليه يد الربا فعندنا عبارة في سوريا تقول " نادو عليها بطالة " نادو عليها بطالة كل الجمعيات التي تقوم اليوم مع الأسف بسبب النظم الحاكمة بغير ما أنزل الله تقوم على إيداع المال في البنك بعضهم يتحفظ كما أنت ذكرت آنفا لكن من الناحية العملية لا يمكن إلى أن يدع المال بكميته فى البنك للمحافظة عليه و هذا في الواقع يعود إلى أن المسلمين أنفسهم ليسوا كما ضرب رسول الله صل الله عليه وسلم المثل لهم (كالجسد الواحد إذا اشتكي منه عضو تداع له سائر الجسد) فلا يجد الجماعة التي تسعى في سبيل أو فى مشروع خيري لا تجد شخصا تستطيع أن تأمنه على مالها ثم إن وجدت هذا الشخص فقد لا تستطيع أن توجد له حماية لهذا المال الذي سيودع له فإذا لم توجد هذه الركائز لجعل أي جمعية خيرية إسلامية شرعية فأنا لا أنصح بالعمل لا لأنه هذه الجمعية محدثة و بدعة لا لأني قدمت في الجواب بأن الوسائل تختلف بشرط أن تؤدي إلى مقاصد شرعية أما و أنا أقول هذا لأني سئلت عن هذا السؤال من اليمن نفسه هاتفيا و أجبت بهذا خلاصته لذلك أنا لا أنصح بإستمرار فى مثل هذا العمل إلا إذا كان يمكن تصغير المشروع كما أشرت إليه في أول جواب أو هذا من الناحية العملية ثم إذا صغر ربما أن الحكم القائم هناك قد يسمح بعدم إيداع هذا المال المصغر عن ذاك المال الكبير فى مكان حريز في حفظ إنسان أمين .
السائل : و مادامت اسمها جمعية فالنظام لا يسمح بإقام أي جمعية ؟
الشيخ : معليش .
السائل : آه .
الشيخ : هذا فهم .
السائل : آه .
الشيخ : فهم هذا و فهم جوابه .
السائل : نعم .

****

ما حكم جعل (الإيمان يمانٍ والحكمة يمنية) شعاراً الجمعية.؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : طيب في حالة إنه تجنب هذا المحظور يعني فما تعليقكم أو ما الحكم في قضية إيرا د الحديث ؟
الشيخ : إيراد هذه الأحاديث .
السائل : و الآيات يعني ؟
الشيخ : يخشي أن تدخل فى ما نهى الله عزّ و جل عنه ((و لا تزكو أنفسكم هو أعلم بمن اتقي)) ففيه تزكية هم اليمنيون لا شك أنهم مزكون بنص هذا الحديث الصحيح لكن الذي يجب أن نعرفه و أن نصرح به أن هذه التزكية أولا هي تزكية عامة لا تشمل كل فرد و أنا أعتقد و قد صرحت بهذا أكثر من مرة بأن العرب ـ و عليكم السلام و رحمة الله ـ و بركاته العرب كل العرب هم مفضلون كشعب ـ عليكم السلام و رحمة الله و بركاته ـ كشعب هم مفضلون على الشعوب الأعجمية الأخرى لكن هذا التفضيل لا يقربهم إلى الله زلفة إنما هو تفضيل عرقي و ما ذلك إلى لمزايا و خصال و أخلاق كانت العرب فى الجاهلية تتخلق بها فاليوم لا يجوز لأي عربي أن يتفاخر بأنه عربي لأن الإسلام كما نعلم جميعا المفاضلة عنده كما على أساس قوله تبارك و تعالى ((يا أيها الناس إن خلقناكم من ذكر و أنثى و جعلناكم شعوبا و قبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم)) فسواء كان عربيا بصفة عامة أو كان يمنيا بصفة خاصة فإنما يزكيه تقواه و عمله و بهذه المناسبة يعجبني أثر أخرجه الإمام مالك في الموطأ وغيره أن أبي الدرداء رضي الله عنه و كان قد استوطن الشام كتب إلى أخيه سلمان الفارسي و كان قد استوطن العراق كتب إليه يدعوه ليأتي إليه و يسكن الشام فإنها أرض مباركة هذا تعليل بلا شك تعليل صحيح أي أن الشام أرض مباركة لكن ماذا كان جواب إبي درداء لأخيه في الإسلام سلمان الفارسي قال " أما بعد فإن الأرض المقدسة لا تقدس أحدا إنما يقدس الإنسان عمله " و في هذا المعنى أحاديث كثيرة عن النبي صل الله عليه و آله و سلم من أشهرها الحديث الذي فى صحيح مسلم في حديث طويل له (من بطأ به عمله لم يسرع به نسبه) فلذلك و إن كنا نعتقد أن لليمنين تلك الفضيلة لكن ما ينبغي لهم أن يتمدحوا بها و أن يتزكو بها فإنما يزكي الإنسان عمله هذا جوابي عن هذا السؤال بخاصة إي نعم
السائل : جزاك الله خيرا عندي سؤال مهم أيضا في ظل النظام الديمقراطي الذى تحكم به اليمن ؟

الشيخ : زعموا !
السائل : آه .
الشيخ : لو قارنتها بزعموا !
السائل : إي نعم .
الشيخ : الديمقراطي زعموا .
السائل : أيضا هو ديمقراطي بزعمهم .

****

ما حكم الإنتخاب لمساندة تجمع اليمني للإصلاح في ظل نظام

الديموقراطية المزعومة ؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : يستعد الإخوان المسلمون في دخول فى الانتخابات النيابية و المشاركة فيها تحت ظل حزب اسمه التجمع اليمني للإصلاح و يطلبون من المسلمين فى اليمن عموما الوقوف معهم في المعركة الانتخابية فهذا لابد لنا النزول عند رغبتهم مع العلم أن قانون الانتخابات يخضع لنظام الديمقراطي الطاغوتي و ما هي النصيحة التى توجيهونها للسلفين فى اليمن و المسلمين بشكل عام ؟
الشيخ : نحن ننصح المسلمين دائما و أبدا أن يكونو أمة واحدة كما وصفهم الله عزّ وجل و أن لا يكونو متفرقين حزبين كما قال رب العالمين في القرآن الكريم ((و لا تكونو مشركين من الذين فرقوا دينهم و كانو شيعا كل حزب بما لديهم فرحون)) نحن في الواقع كنا و لا نزال نشكو من كثرة المذاهب الدينية ليس فقط في التفرق الذي وقع خارجا عن المسلمين الذين يسمون أنفسهم بأهل السنة و الجماعة أعني من ينتمون إلى مذهب من المذاهب الأربعة لا أعني من كانو خارجين عن هؤلاء المتسمين بأهل السنة و الجماعة فقط بل أعني حتى هؤلاء المنتسبين إلى أهل السنة و الجماعة فإنهم قد تفرقوا سواء في عقائد أو في الأحكام أو كما يقولون سواء في الفروع أو في الأصول فكنا نشكو بمثل هذا التفرق .

الطالب : السلام عليكم .
الشيخ : و عليكم السلام كنا نشكو بمثل هذا التفرق لأنه ينافي ما ذكرته في مطلع هذا الجواب من ذلك قوله تعالى ((و لا تكونوا من مشركين من الذين فرقوا دينهم و كانو شيعا كل حزب بما لديه فرحون)) و ما كاد العالم الإسلامي يفئ إلى ضرورة عدم التفرق في الدين إلى مذاهب من مثل هذه المذاهب التى ذكرتها آنفا سواء كانت في فروع أو فى أصول ما كاد كثير من مسلمين ينتبهون لضرورة عدم التفرق و الاجتماع على ضوء الكتاب و السنة و إذا بالمسلمين يبتدعون تفرقا جديدا ألا و هو التفرق الحزبي السياسي و من ذلك جماعة الإخوان المسلمين و حزب التحرير الذين يسمون بالحزب التحرير الإسلامي و هؤلاء منذ فتنة قتل رئيسهم الحسن البنا رحمه الله و هم دائما يشغلون جمعاتهم على الأقل إلا بيفقدو أيضا الجمعات الإسلامية الأخرى بتكتل و التحزب و الدخول في البرلمانات لا فرق بينهم إن كانو مصريين أو كانو أردونيين أو كانو سوريين فهم شغوفون جدا بإنتماء إلى البرلمانات بزعم أن الإصلاح من هنا يبدئ نحن دائما و أبدا منذ عشرات السنين نحذر المسلمين من التحزب أولا و من الانتماء إلى البرلمنات القائمة اليوم ثانيا لأن هذه البرلمنات ليست قائمة لا أقول على الكتاب و السنة على الأقل ليست قائمة الإسلام المعروف عند المسلمين بعامة لأن هذا الإسلام المعروف اليوم فيه أحكام كثيرة تخالف الكتاب و السنة لكن مع ذلك فالأمر كما يقال " حننيك بعض الشر أهون من بعض " نحن كنا نتمنى بعد تلك الحرب الطويلة التى قامت في أرض الأفغان ضد الشيعين و السوفيات كنا نتمني أن تقام و أن ترفع راية الإسلام فى كابل و تكون عاصمة الأفغان الإسلام و قنعنا بأن تكون هذه الراية و لو على المذهب الحنفي لأنه مذهب مسلم و إن كنا نرى أن فيه أحكاما تخالف الكتاب و السنة و لكن شتان ما بين هذا النظام القائم على الإسلام على ما فيه من بعض الأخطأ فذاك النظام الذي كان قائما على الشيوعية لكن مع ذلك حتى بهذا لم نحظى به إلى هذه الساعة فنحن نقول لا مجال لإصلاح المنشود بدخول بعض الأحزاب الإسلامية إلا البرلمان لأنها لن تستطيع أن تصلح من هناك من البرلمان لأنهم محكومون بنظام البرلمان القائم على خلاف الإسلام من أجل هذا نحن ندندن دائما و أبدا ((لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة)) كيف بدأ رسول الله صل الله عليه و سلم فى إقامة الدولة المسلمة هل بدء بمصالحة رؤوس الكفر و الشرك و مداهنتهم أم أعرض عنهم و عذبوه و عذبو أصحابه حتى اضطر عليه الصلاة و السلام إلى الهجرة و من هناك بدأ

يضع نواة الدولة المسلمة و ذلك بما نعبر عنه دائما و أبدا بالتربية على ما أنزل الله عزّ وجل على قلب محمد عليه الصلاة و السلام من الهدى و نور نحن اليوم نقول لا يكفي أن ننهض بالتربية فقط لأن هذه التربة يجب أن تكون على أساس من التصفية ذلك لأن الإسلام الذي ربى عليه رسول الله صل الله عليه وسلم أصحابه و أثمر ثمرته هذا الإسلام قد دخل فيه مع مضي الأيام و الزمان ما ليس فيه سواء كان ذلك في العقائد أو في الأحكام أو في السلوك لذلك نحن دائما ندندن حول كليمتين صغيرتين و نعتبر أن الإنطلاق منهما هو النقطة التي يجب على الدعاة الإسلاميين أن يبدؤوا منهما ألا و هما التصفية و التربية و هو إعادة المسلمين إلى دينهم المصفى من الشركيات و الوثنيات و البدع و المحدثات و من الآراء الفقهية التي دخلت فى بعض الكتب الفقهية من هنا يكون بدء الإصلاح و ليس من الدخول فى البرلمانات و إن كان هذا لا يكفي من الناحية الشرعية فنحن نذكر المسلمين بجهود تلك الأحزاب على مضي السنين الطويلة ماذا أفادت العالم الإسلامي و قد جربوا حضوضهم فى الدخول في البرلمانات لا شئ إلا القهقرة لذلك نحن ننصحكم و ننصح كل المسلمين ألا يتعاونوا مع الحزبين فى دخول البرلمان أما التعاون معهم على البر و التقوي كما ذكرنا في الآية السابقة فهذا أمر واجب هذا خلاصة ما عندي جوابا عن هذا السؤال أيضا .

السائل : نفهم من هذا أن لا ينخبون ؟

الشيخ : إيه نعم .

السائل : كما يزعمون .

الشيخ : بهذه المناسبة كنت أرسلت إلى الشيخ مقبل جوابي عن مثل هذا السؤال لإخواننا الجزائرين في نحو ستة صفحات فأنا أرجو إن لم تكن قد اطّلعت عليه أن تحاول الاطّلاع عليه و أن تطبعه و تصويره و توزعه لأنه سيغنيكم عن كثير من أسئلة

السائل : جزاكم الله خيرا بقي معي بعض الأسئلة أو سؤالان سأختصر عندي أسئلة كثيرة ؟

الشيخ : طيب لأن فى بعض إخوننا أيضا .

السائل : نعم .

السائل الآخر : أسئلة في هذا الموضوع يعني أو أسئلة فقهية أخرى .

السائل : يعني فى موضوع الدعوة فقط !

****

هل استخراج الجني من الإنسي من وسائل الدعوة .؟ وهل يجوز الإستعانة بالجن في الرقية .؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : في عندنا ظاهرة استخراج الجني من الإنسي و يعني يقول ؟
الشيخ : بلغنا عنه نعم .
السائل : و يقول الإخوة الذي يستخرجون الجن من الإنس أن هذا هو نوع من أعمال الدعوة و قد و هي ظاهرة انتشرت كثيرا عندنا في اليمن فما تعليقكم على هذا ؟
الشيخ: هذا أيضا هنا و في كل مكان و أعتقد هذا من البلاء الجديد الذي ابتليا به المسلمون في بلاد الإسلام في هذا الزمان فالأصل في هذا .
الطلاب : يرحمك الله .
الشيخ : يرحمك الله قوله تعالى عن الجنّ ((و أنه كان رجال من الإنس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا)) فالاتصال بالجن على الطريقة التي ذكرت شيء منها لا يجوز شرعا لأن هذا من الكهانة كل ما يجوز هو ما ثبت عن الرسول عليه السلام من تلاوة بعض الآيات القرآنية على المصاب بمس من الجني أما مخاطبة الجن و سؤالهم و الاستعانة بهم زعموا على اكتشاف السحر و أين موضوعا و من الذي سحر إلى آخره فهذا من الكهانة التي لا يجوز تعاطيها و التي قال عنها الرسول عليه السلام في كثير من الأحاديث الصحيحة عنه (من أتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد) فهذا القرين الإنسي بالجني حينما يسأله عن شيء و يجيبه فيصدقه فقد شمله هذا الوعيد كذلك الذي يذهب إليه و يستعين به فقد شمله هذا الوعيد فلا يجوز تعاطي هذه المهنة إطلاقا إلا في هذه الحدود الضيقة جدا جدا و هي تلاوة بعض الآيات على المصروع لعل الصارع له الجني يخرج منه أما سين جيم إلى آخر ما هنالك من تفاصيل فهذا لا يجوز في الإسلام و ليكن هذا آخر سؤال منك نفسح المجال إن شاء الله لبعض ضيوفنا الآخرين !

السائل : هم يزعون أنهم يقرؤون على الممسوس القرآن الكريم القرآن فقط و بعض الأدعية و ثم يحصل لهم الخطاب هذا و الجدل مع الجن ؟
الشيخ : يا أخي أنا أجبتك بارك الله فيك قلت لا يجوز إلا تلاوة بعض الآيات لإخراج هذا الجني المتلبس بالإنسي أما سؤاله و استجوابه و استنطاقة حتى وصل الأمر إلى أن يقال هل أنت مسلم أم أنت كافر إلى آخر ما هناك من تفاصيل معروفة فهذا لا يجوز في الإسلام نعم ؟
السائل : يا شيخ متى تقبل ... ؟
الشيخ : عفوا أرجوا أيضا أن تلاحظ ما ذكرته في أول الجلسة و لست أدري إذا كنت حاضرا في أولها أم لا في كثير من إخواننا عندهم أسئلة و هؤلاء منهم و لذلك اختصرنا على الشيء الضروري فأقول أرجوا أن تختار الأهم من الأسئلة التي عندك ثم إذا سنحت الفرصة سألت عما وراء ذلك ؟
السائل : طيب .
الشيخ : واضح ؟
السائل : إن شاء الله .
الشيخ : تفضل .

****

رجل حصل على شهادة بواسطة التزوير ما حكم المال الذي يكتسبه من

العمل الذي يعمله بهذه الشهادة ؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : رجل حصل على شهادة دراسية بطريقة الغش و الاحتيال و هو يعمل بها في وظيفته فما حكم عمله و كسبه لهذا المال ؟
الشيخ : طبعا ما بني على فاسد فهو فاسد فهذا المال الذي يكسبه هو قائم على ما سميته بالغش وهو غش و الرسول عليه السلام يقول (من غشنا فليس منا) فلا يجوز تعاطي هذه المهنة القائمة على هذا الغش و عليه أن

يستبدل الوسيلة هذه بوسيلة أخرى مشروعة إن شاء الله .
السائل : جزاك الله خيرا .

****

كيف الجمع بين حديثي " إن العرش على جنة الفردوس " وقوله تعالى " وكان عرشه على الماء "

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : حديث (إذا سألتم الله فسألوه الفردوس فهي أوسط الجنة و هو أعلى الجنة و فوقه العرش و منه تفجر أنهار الجنة) و قول الله سبحان و تعالى في سورة هود ((و كان عرشه على الماء)) فالفهم لهذا الحديث لأنه يذكر في الحديث أن أعلى الجنة العرش و الآية تذكر أن عرش الله سبحانه و تعالى فوق الماء
الشيخ : ((و كان عرشه)) .
السائل : ((على الماء)) .
الشيخ : ((على الماء)) هذا ما بناء في هذا أولا لأن كون العرش أعظم مخلوقات الله عزّ وجل فما ينفي أن يكون بهذه العظمة هو أيضا على العرش و هو فوق الجنة ومشكلة هذا السؤال و غيره من الأسئلة أن بعض المسلمين اليوم يحاولون أن يكيفوا الأخبار الغيبية تكيفيا ماديا ملموسا و هذا خطأ جدا ذلك لأن الأمور الغيبية لا يجوز التوسع فيها و إنما يجب الوقوف عند حروفها و عدم التزايد عليها أما محاولة التعمق في فهم الكيفيات هذه الغيبية عندنا كهذه المسألة فالعرش كان على الماء ثم العرش هو سقف الجنة نحن نحاول الآن أن نتكيف أن العرش حجم صغير أولا ثم نحاول نتكيف أن الأمر كما كان من قبل أي كان عرش الرحمن على الماء صدق الله كذلك لكن هذا أولا لا يستلزم المنافات التي أشرت إلى نفيها آنفا و ثانيا و أخيرا أقول يمكن أن يكون الأمر كان كما قال في القرآن كان ثم بعد ذلك ربنا عزّ وجل كما قال ((كل يوم هو في شأن)) فمن شأنه عزّ وجل أن يخلق و يحي و يميت و يتصرف في خلقه

كما يشاء فإذا ليس هناك من الضرورة أن نجمع أولا أن عرشه على الماء وعرشه فوق الجنة في آنن واحد ممكن أنه يكون كذلك و قد سبق الجواب عنه و يمكن أن يكون طرأ على هذا الماء خلق جديد بحيث أنه صار العرش كله سقف الجنة هذا ما نقوله إجمالا و التفصيل لا يجوز الدخول في الغيبيات .
السائل : جزاك الله خيرا .
الشيخ : نعم .

****

متى تُقبل زيادة الثقة ومتى ترد ؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : متى تقبل الزيادة في حديث ما و تكون زيادة ثقة و متى ترد و تكون شاذة و ما هي الضوابط و القيود لمعرفة ذلك ؟
الشيخ : ما هي الضوابط و القيود ؟
السائل : لمعرفة ذلك ؟
الشيخ : هذا أمر سهل لمن علاه و تعاطاه إذا تصورنا نصا رواه ثقة و رواه هذا النص ثقة آخر و استويا في الحفظ و الضبط هنا قبلت زيادة الثقة أما إذا قل ضبط و حفظ الزايد سميت زيادته شاذة هذا مثال مصغر ويمكن أن يكون الذي جاء بالزيادة ثقة ضابطا حافظا ولكن المتن الذي روي دون الزيادة قد رواه ثقات أي جماعة من الثقات ففي هذه الحالة ترد زيادة الثقة ذلك لأن الذين رووا الحديث دون الزيادة هم أكثر و بالتالي هم أضبط و أحفظ فرجع إذا زيادة ذلك الثقة الضابط الحافظ أيضا هي زيادة زيادة شاذة فإذا الحديث الشاذ كما هو مذكور في كتب الحديث الحديث الصحيح تعريفه عندهم ما رواه عدل ضابط عن مثله عن مثله إلى منتهاه و لم يشذ و لم يعلّ يقول الإمام الشافعي رحمه الله ليس الحديث الشاذ أن يروي الثقة ما لم يرو غيره من الثقات لا ليس هذا شاذا و إنما الحديث الشاذ أن يروي الثقة ما يخالف فيه من هو أوثق منه الأوثق منه قد يكون واحدا كما ضربت آنفا في أول الجواب و قد يكون جماعة فهذه الجماعة

أوثق من ذلك الضابط الحافظ فتكون زيادته حين ذاك شاذة أضرب لكم الآن مثلين اثنين الحديث المشهور في الصحيحين عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه و سلم قال (يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا بغير حساب و لا عذاب وجوههم كالقمر ليلة البدر)، تحدث الرسول عليه السلام بهذا الحديث ثم دخل الحجرة فأخذا الصحابة يتظاننون من هؤلاء في حديث فيه شيء من الطول أنا أختصره الآن ثم خرج الرسول عليه السلام عليهم فقال (هم الذين لا يسترقون و لا يكتوون و لا يتطيرون و على ربهم يتوكلون) قام رجل من الصحابة اسمه عكاشة (فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت منهم قام آخر قال أيضا ادع الله أن يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة) هذا حديث كما قلت متفق عليه بهذا اللفظ الإمام مسلم الذي شارك البخاري في رواية هذا الحديث بهذا النص في رواية له قال الرسول عليه السلام في وصف السبعين ألف قال (هم اللذين لا يرقون و لا يسترقون) لا يرقون و لا يسترقون فقال شيخ الإسلام ابن تيمة رحمه الله " بأن هذه الزيادة ضعيفة " مع أنها في صحيح مسلم و هو كما نعرف من علمه، علمه فياض بالمناسبة يأتي بهذا الحديث و ينبه بأن زيادة (لا يرقون) ضعيفة لكن لا يبين السبب فنحن تتبعنا طرق هذا الحديث أولا في صحيح مسلم فوجدنا سعيد بن منصور و هو من حفاظ السنة و من شيوخ الشيخين في الصحيحين تفرد بهذه الزيادة لا يرقون على يسترقون فقلنا سبب ضعف شيخ الإسلام ابن تيمة لهذه الزيادة هو أنها شاذة بسبب انفراد سعيد بن منصور بها دون كل الحفاظ اللذين شاركه في رواية هذا الحديث و أظن الشيخ هو هشيم بن بشير الواسطي هذا هو المثال الأول و لعله واضح المثال الثاني قال عليه السلام (من أحب أن يتمثل له الناس قياما فاليتبوء مقعده من النار) سبب هذا الحديث فيه المثال الذي أردته المثال الثاني دخل معاوية على مجلس فيه بعض العبادلة منهم عبد الله ابن الزبير و منهم عبد الله ابن عامر و فيه بعض الروايات أنه يوجد شخص ثالث المهم فقام عبد الله بن عامر لمعاوية و لم يقم عبد الله ابن الزبير و يقول الراوي و كان أرزنهم كان رزينا بالرغم أن معاوية هو الذي دخل على الجالسين و قام أحد العبادلة و هو عبد الله بن عامر دون عبد الله بن الزبير فنهاه عن القيام و قال له سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول (من أحب أن يتمثل له الناس قياما فليتبوء مقعده من النار) الشاهد أن هذا الحديث جاء من طريق ثم تفرقت عنه الطرق كل هذه الطرق ذكروا أن الذي قام عبد الله بن عامر و الذي لم يقم عبد الله بن الزبير وشذ عنهم

سفيان الثوري و مع أن سفيان الثوري جبل في الحفظ قال بعض الحفاظ و منهم ابن حجر العسقلاني طبعا هو لا يصرح بأنه شاذ لكن يعني أن رواية الجماعة و بخاصة وفيهم شعبة ابن الحجاج و يكاد أن يكون قرين سفيان في الحفظ و في الضبط فشعبة مع الجماعة على أن الذي قام عبد الله بن عامر و الذي لم يقم عبد الله بن الزبير خالفهم سفيان الثوري فقال الذي قام هو عبد الله بن االزبير و الذي لم يقم عبد الله بن عامر فحكم الحافظ ابن حجر للجماعة على سفيان الثوري مع أنه كما قلنا آنفا هو جبل في الحفظ فإذا زيادته شاذة فلا تقبل إذا شرط قبول زيادة الثقة هو أن لا يخالف من هو أح فظ منه أو أكثر عددا لعله وضح الجواب أيضا .

السائل : جزاك الله خيرا .

الشيخ : و إياك .

السائل : فيه سؤال يا شيخ .

الشيخ : تفضل شوي نعم .

السائل : ... من المثالين أن الثقة يخالفه العدد ؟

الشيخ : ما هو الأحفظ أيضا ؟

السائل : لا في المثالين يعني كلاهما في العدد .

الشيخ : نعم .

السائل : نعم .

الشيخ : أي هو المثالين في العدد نعم نعم .

****

حديث فيه راوي مجهول الحال وآخر ضعيف وآخر مقبول وآخر سيء الحفظ فهل يصلح كل واحد منهما للشواهد والمتابعات ومتى يصلح الحديث للشواهد والمتابعات .؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : حديث فيه راوي مجهول الحال و آخر ضعيف و آخر مقبول و آخر سيء الحفظ هل يصلح للشواهد و المتابعات و ما هي الطرق التي تصلح للشواهد و المتابعات التي يتقوى بها الحديث ؟
الشيخ : نعم يصلح والسؤال نفسه يتضمن الطرق التي بها يتقوى الحديث يعني هو في الأصل لماذا يقول علماء الحديث بأن الحديث يتقوى بكثرة الطرق و لو كان ضعيفا لماذا ؟ لأن المهم في رواية الحديث أم لا يكون هناك من يكذب تعمدا فإذا جاءت طرق مختلفة و في كل طريق منها ضعف دون تهمة في كل طريق منها ضعف دون تهمة فمجموع هذه الطرق تعطي لأصل الحديث الذي توفرت هذه الطرق على روايته تعطي لهذا الحديث قوة و علماء الحديث استنبطوا هذه القاعدة من قوله تبارك و تعالى في شهادة المرأة أنها على النفس من شهادة الرجل فإذا كان الحكم الشرعي يتطلب شهادة رجلين طبعا عدلين فيقوم مقام الرجلين أربعة من النساء ذكر في القرآن العلة في ذلك ((أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى)) فإحداهما تقوي الأخرى و قد اشترط علماء الحديث في تقوية الطرق تقوية الحديث بالطرق الضعيفة بأن لا يكون هناك احتمال التواطؤ احتمال التواطؤ و هذا يظهر بسبل عندهم منها مثلا أن يكون الرجل الضعيف في الطريقة الأولى مثلا شاميا و يكون الضعيف في الطريقة الثانية مصريا أو يمنيا هؤلاء يبعد عادة أن يلتقوا و أن يتواطؤا على رواية هذا الحديث على أن كونهم ليسوا متهمين بالكذب و إنما هم متهمون في ذاكرتهم و حافظتهم هذا يكفي لدفع تهمة التواطئ عندهم ، كذلك بالنسبة لشهادة المرأة و الأخرى ممكن أنهم يتواطئ مع بعضهم البعض لكن يجب أن يكونوا من العدول الثقات المؤمنات الصالحات و هكذا فإذا القاعدة في تقوية الحديث بالطرق الضعيفة هو أن يلاحظ أنه ليس فيها كذابا بل و ليس فيها متهما هذا هو المعروف في علم الحديث لكني أنا ألمس بتجربتي الخاصة أن الطرق إذا كانت كثيرة و كانت شديدة الضعف لكن مع ذلك ليس فيها كذابون وضعون أيضا هي تعطي للحديث قوة لكن هنا الأمر يتطلب طرق أكثر من الطرق التي يكون فيها ضعفاء ليسوا متهمين و لا مهجورين في الرواية خلاصة القول إذا جاء الحديث بطريقين رجالهما عدول إلا أن في كل منهما من هو ضعيف الذاكرة في الحفظ و الضبط فأحدهما يقوي الآخر و يصبح الحديث في هذه الحالة حديث حسن أي لغيره فإذا تكاثرت الطرق من هذه النوعية يرتقي إلى الصحيح لغيره و لكن أعود إلى التفصيل الأخير إذا كانت طرق كثيرة كثيرة و كان في كل طريق منها متروك ليس متهما بالكذب متروك لشدة ضعف حفظه مع ذلك

هذه الكثرة الكاثرة من الطرق تعطي للحديث نوعا من القوة و على هذا جرى شيخ الإسلام ابن تيمة رحمه الله في كثير من فتاواه نعم .

****

ذكرتم في سلسلة الأحاديث الضعيفة حديث " اللهم أجرنا من النار " سبعاً

بعد الفجر وبعد المغرب وأما في تمام المنَّة فلم تعلق عليه فهل كل ماسكت

عنه في تمام المنة يستلزم الصحة .؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : شيخ هناك حديث في فقه السنة ذكرت أنه ضعيف في السلسلة الضعيفة و هو (إذا صليت الصبح فقل قبل أن تكلم أحدا اللهم أجرني من النار سبع مرات فإنك إن مت من يومك كتب الله لك جورا من النار و إذا صليت المغرب فقل مثل ذلك فإنك إن مت من ليلتك كتم الله لك جورا من النار) هذا ذكرت أنه في الضعيفة لكن عند تعليقكم على فقه السنة ما ذكرت أن الحديث ضعيف فالسؤال يا شيخ هل يعني كل ما تسكت عنه في تمام المنة يكون حديث صحيح ؟

الشيخ : لا ليس شرطا قد يكون غاب عني و هذه قاعدة فقهية المنصوص عليه المنطوق يقدم على المفهوم فما هو مصرح فيه بالضعيفة هو العمدة أما ما سكت عليه فيمكن أن يكون لشذوذ لعدم فراغ لغفلة إلى آخره ما هنالك الحديث هذا ضعيف

السائل : طيب جزاك الله خير يا شيخ شيخ فيه .

الشيخ : نعم .

****

هل تؤثر المواطئة في ضعف الحديث وصحته ؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : في سؤال ... أن يكون الطرق الضعيفة أنها من التواطئ
الشيخ : كيف ؟
السائل : أنها من التواطئ في من الضعفين على الرواية ما فهمت لفظة من كلامك ؟
السائل : التواطؤ .
الشيخ : التواطؤ نعم نعم .
السائل : هنا يعني قضية الاعتبار أو المتابعة نحن نقول إذا كان راوين ضعفين يروون عن شيخ ثقة راوين كليهما ضعيف فنقول هذا إيش يعني يكون حديث حسن بمتابعة أحدهما للآخر فكيف المواطأة هنا قلنا المواطأة تأثر في الضعف ... ؟
الشيخ : إذا عرفنا التواطئ فلم نستفد قوة !
السائل : يعني هو التواطؤ كيف نعلمه هنا إذا كان شيخ ربما تذاكر الحديث فرجع أحدهما لقول الآخر ؟
الشيخ : ربما يعلوا عند ذلك الكوكب لا يخلوا شيء من ربما المهم ما يغلب على الظن إذا غلب على ظن الباحث المحقق أن هنا فيه احتمال تواطئ حينئذ لا يعتد بهذه المتابعة مع تلك أما إذا لم يرد هذا فالأصل هو الاعتبار .
السائل : و إن كان يعني رغم .
الشيخ : معليش .
السائل : ... طب شيخنا أنا أعرف أن تلاميذ الشيوخ يتذاكرون فيما بينهم أليس هذه تكون قرينة يعني يفهم منها أو يكون ظن قوي بأن هناك تواطؤ .
الشيخ : و أنا أجبتك على هذا !
السائل : و إلا لم يذكر لنا في ...
الشيخ : معليش معليش قلت لك الباحث إذا بدا له أن هناك احتمال تواطؤ قوي لا يعتد بهذه المتابعة الإحتمال وارد لكن ليس لكل احتمال له قيمة من النظر كما هو معلوم فهذه قاعدة تطبق في حدود البحث الذي يجريه الباحث المحقق في حديث ما نعم .
السائل : ما نعلم مدى صحته ؟

الشيخ : ... ليس بحديث .
السائل : نعم .

****

ما صحة هذا الأثر عمر رضي الله عنه << .... إذا أخطأت فقوموني . فقال رجل لو وجدنا فيك اعوجاجا قومناك بسوفنا >> ؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : حديث يروى عن عمر و هو قوله عندما تولى الخلافة " إن وليت عليكم فإن أصبت فقوموني و إن أخطأت إن أصبت أو من القبيل هذا و إن أخطأت فقوموني فقام رجل لو وجدنا فيك إعوجاجا لقومناك بسيوفنا " فما أدري عن مدى صحة هذا
الشيخ ؟: لا أدري ؟
السائل : جزاك الله خيرا .
الشيخ : و أنا أقول في كثير من الأحيان بالنسبة لمثل هذا الآثر أننا لا نستطيع أن ننتقل من البحث في أحاديث الرسول عليه السلام تصحيحا و تضعيفا إلى البحث في الآثار لأن هذا أولا سيشغلنا عن الواجب بالأمر المستحب و الانشغال بالأمر المستحب عن الواجب لا يجوز ثم هذا الأمر مستحب بحر لا ساحل له لأن النبي صلى الله عليه وسلم وهو شخص واحد في كل ما تكلم و روي إلينا فلابد أن نتثبت من صحة النسبة إليه فما بالك إذا فتحنا تاريخ الصحابة وعلى رأسهم الخلفاء الراشدين هذا أمر مستحيل جدا فمن رحمة الله عزّ وجل علينا أننا فمن رحمة الله تبارك و تعالى علينا أن أردت أن أقول أن الله عزّ وجل لم يعبدنا بأقوال أصحاب الرسول عليه السلام فضلا عن الذين جاؤوا من بعدهم لأن هذا تكليف بما لا يطاق و ولكنه عزّ وجل تعبدنا باتباع آثار نبينا صلى الله عليه و سلم سواءا إن كانت قولا أو فعلا أو تقريرا و هذا المجال فقط ماذا يقول المسلم هذا المجال قصر فيه العالم الإسلامي طيلة هذه السنين و لم يقم بالواجب الحق تجاهه فما بالكم إذا فتحنا باب التحقيق في الآثار هذا لا سبيل إليه إلا

مرورا عابرا بمناسبة ما فنبحث فخلاصة القول هذا الآثر مشهور في كتب السيرة و التاريخ لكن لا أدري إن كان يصح إسناده أو لا ؟
السائل : شيخنا .
الشيخ : نعم .
السائل : الآثر مخالف لنص شرعي .
الشيخ : لعلك تعني العبارة الأخيرة منه ؟
السائل : نعم .
الشيخ : قومناك بسيوف .
السائل : نعم هذه مخالفة بس هذه يوجد لها تأويل في اللغة من باب المبالغة نعم تفضل .
السائل : شيخ هناك يعني شخص عندنا يعني أراد ان يخرج جواز سفر أو ما شابه ذلك ؟

****

الشريط رقم : ٥٩١

اضغط هنا لتحميل الشريط كاملا

ما رأيك في الهرري الحبشي والغماري من الناحية الحديثية .

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

الشيخ : و إنما كل شيء له شأن له قيمة تفهم هذا الكلام
السائل : فاهم أنا هذا الكلام .
الشيخ : طيب فسألتك بناءا على هذا الذي تفهمه تسبيح الله و ذكره و تكبيره يدخل في هذا أم لا يدخل ؟
السائل : لا أدري أنا صراحة !

الشيخ : ماذا نفعلك إذا قلد على غمض عيونك و امشي يدخل .
السائل الآخر : جزاك الله خير .
السائل : طيب يا شيخ فيه مسألة بسيطة مسألة هناك شيخ نسمع و نقرأ عن الشيخ الهرري الحبشي و الغماري ما رأيك في هذين الشخصين من الناحية الحاديثية هل عندهم علم بالحديث أم لا ؟
الشيخ : الغماري أعلم من الحبشي و كل منهما من أهل الأهواء و البدعة فلا يوثق بعلمهما الغماري أعلم بالحديث من الحبشي الحبشي ليس عنده تحقيق و لا عنده بحث في المتون و في الأسانيد و إلى آخره و إنما يحفظ كثيرا من المتون أما الغماري ففيه عنده بحوث كثيرة و كثيرة جدا يصيب في بعضها و يخطأ في بعضها لكنه لم يستفد شيء من علم الحديث شأنه في ذلك شأن الكوثري فإنه كان أعلم من هؤلاء كلهم في الحديث لكن تعصبه للمذهب الحنفي أضله عن الاستفادة من الحديث النبوي .

****

هل أبو اسحاق الحويني المصري هو خليفتك في الحديث.؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : طيب في آخر سؤال شيخ أخبرنا بعض الإخوة في مصر أن أبا إسحاق الحويني أنه معه إجازة منكم فهل هذا صحيح و كذلك يقول بعض الإخوة أن أبا إسحاق يدعي بأنه خليفتكم في هذا العلم أقصد علم الحديث مع أننا نسمع نحن في اليمن أن الرجل الذي بعدكم في علم الحديث هو الشيخ مقبل بن هادي الوادعي فما تعليقكم على هذا ؟
الشيخ : الدعاوى كثيرة و كثيرة جدا و أنا لا أعتقد أن أحد الرجلين صح عنه ما تنسبه إليهما أما انا فلا أقول شيئا من هذا في أحد مادمت حيا لأنني أرجوا أن يكون الخلفاء من بعدي أكثر من واحد أو اثنين !
السائل : بقي سؤال قصير يتعلق بهذا الأمر شيخ .
الشيخ : هذا ينقض كلامك الأخير .
السائل : لا لأنه الآن خطر في بال هذا السؤال لأني نسيته ثم ذكرته !

****

هل يصح ما نسب إلى شيخ الإسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم من قولهم بفناء النار .؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : هذا السؤال هو أننا نعلم أن شيخ الإسلام وتلميذه ابن القيم رحمهم الله تعالى يعني أقل من أن يسقطوا في مسألة يعني انتشرت لا سيما مسألة فناء النار فهل صحيح هذه الدعوة صحت في كتبهم أم تراجعا عنها أم كيف ؟
الشيخ : نعم .
السائل : أريد أريد جواب في هذا الأمر ؟
الشيخ : القول بفناء النار زلة من زلات ابن تيمية و أظنك إذا كنت مقدرا لعلم ابن تيمية بل لشخصه و علمه و صلاحه أنك سوف لا تكفر به إذا ما قلنا لك بأنه ليس بنبي معصوم أليس كذلك حسنا قوله بفناء النار قد قال ذلك و هذه زلة لا ينبغي أن يتابع بل و لا أن يقلد فيها و ظني أنه رجع عنها ظني انتبه و إنما جاءني هذا الظن من كلام لتلميذه ابن قيم الجوزية لأني أظن من متابعتي لأقوال الشيخ و آراءه و أحكامه و متابعتي لهذه الأشياء من تلميذه أيضا أن التلميذ أتبع كما يقال لشيخه من ظله مفهوم إلى هنا فقلما نجد ابن قيم يخالف ابن تيمية و حقّ له ذلك لأن ابن تيمية رجل يعني جمع من العلم و الصواب ما لا يحيط به كثير من كبار العلماء فلما رأيت ابن قيم الجوزية ذكر في كتابه الوابل الصيب في الكلم الطيب أو شرح الكلم الطيب و هذا مشكوك فيه يقول النار ناران فنار تفنى و نار تبقى النار التي تفنى هي نار الفساق من المؤمننين و المسلمين و النار التي لا تفنى هي نار الكفار فإذا ممكن أن يكون هذا الذي صرح به ابن القيم هو رأي ابن تيمية الذي انتهى إليه لكن ما وقفنا على رأي ابن تيمية هذا الأخير من كلامه أو من قلمه إنما وجدناه بقلم تلميذه ابن قيم الجوزية رحمه الله و هذا له يعني أمثلة كثيرة و كثيرة جدا الحديث السابق الذي

تحدثنا عنه بمناسبة مخالف الحديث الشاذ (من أحب أن يتمثل له الناس قياما فليتبوء مقعده من النار) ابن تيمية في فتاواه مجموعة الفتاوى له كلام جيد بمناسبة هذا الحديث من جهة و له كلام غير جيد من جهة أخرى الكلام الجيد هو بيقول أنه لم يكن من عادة السلف الصالح و لا من عادة الخلفاء الراشدين أن يقوم بعضهم للقادم فيها من إكرام و تعظيم لم يكن هذا من عادتهم و لذلك فهو يقول ينبغي على الخلف أن يقتدي بالسّلف في كل شيء و من ذلك هذه المسألة ثم يستثني وهذا من فقهه و حكمته يقول لكن إذا كان المسلم يعيش في جو اعتاد الناس هذا القيام و فهمتم أي قيام أعني بهذا الكلام رجل دخل فشيخ مثلا لم دخل الآن علينا شيخ كبير لا شك أن بعضكم سيقوم له إكراما وتعظيما و هذا موجود في أكثر البلاد الإسلامية فيقول ابن تيمية السنة عدم القيام لكن إذا كان المسلم في جو اعتادوا مثل هذا القيام و إذا لم يقم يخشى أو يخشى أن يقع في نفس الحاضرين أو الداخل شيء من البغض و الحقد ضد هذا الجالس الذي لم يقم هنا يرى ابن تيمية القيام و هذا داخل في باب دفع المفسدة الكبرى بالصغرى قاعدة هذه فقهية عظيمة الخطأ وين يقول و ليس هذا القيام هو المقصود بقوله عليه السلام (من أحب أن يتمثل له الناس قياما فليتبوء مقعده من النار) قال لأن المقصود بهذا الحديث هو القيام للقاعد القيام للقاعد يعني الملك جالس و الوزراء و الحاشية كلهم قيام على طريقة ما جاء في حديث جابر ابن عبد الله الأنصاري لما أصيب عليه السلام في عضده و لم يستطع صلاة الظهر قائما فصلى قاعدا فصلى الناس خلفه قياما فأشار إليهم أن إجلسوا فجلسوا بعد الصلاة قال لهم (كدتم آنفا أن تفعلوا فعل فارس بعظمائها يقومون على رؤوس ملوكهم) يقومون على رؤوس ملوكهم الملك قاعد و هم قائمون قال ابن تيمية حديث (من أحب أو من سره أن يتمثل له الناس قياما) إلى آخر الحديث قال المقصود به أن يقوموا و هو جالس هذا خطأ والدليل على الخطأ إذا تذكرتم معي القصة التي ذكرتها آنفا دخل معاوية على رجلين عبد الله بن عامر و عبد الله بن الزبير قام الأول و لم يقم الآخر فنهى القائم معاوية ما كان جالسا قاعدا على العكس تماما هو دخل و هم كانوا قاعدين فقام أحدهما فأنكر عليه بهذا الحديث فوجدت ابن القيم الجوزية يقول هذا الكلام نفسه يرد يعني ما قاله ابن تيمية نفسه فأنا أظن الحالة هذه أن ابن تيمية كتب هذه الكتابة في الفتاوى لأن هذه الفتاوى ليست تأليفه جمعها الجامع و قد أحسن في ذلك من مختلف المخطوطات و الرسائل و إلى آخره فممكن أن يكون هذا الجواب من ابن تيمية أو هذا البيان من ابن تيمية كان في أول

نشأته العلمية يعني لكن تلميذه ابن القيم صاحبه إلى آخر رمق من حياته بيّن أن هذا المعنى خطأ و ليش ابن تيمية و حده الذي وقع في هذا سبقه إلى ذلك مثلا غيره من شراح الحديث و اللذين يتكلمون على غريب الحديث منهم ابن الأثير مثلا في النهاية فسر وهو قاعد على خلاف الحديث فحملوا حديث معاوية على حديث جابر بينما لكل منهما محله يختلفان تماما فيمكن إذا كما هو المثال في هذا الحديث أنه ابن تيمية فسر هذا التفسير خطأ تلميذه ابن القيم فسر التفسير الصواب أنا في غلبة ظني أنه أخذه من شيخه متى بعد أن فسّر الشيخ الحديث بخلاف التفسير الصواب كذلك في مسألة فناء النار فابن القيم يفصل ويبيّن أن النار التي تفنى هي نار المسلمين الفساق أما نار الكفار خالدين فيها أبدا كما جاء في كثير من الآيات الكريمة هذا أظن آخر سؤال لك .

السائل : نعم .

الشيخ : على شان تستريح الآن .

السائل : آخر سؤال في الأخير شيخ .

الشيخ : نعم تفضل .

السائل : يعني في هناك رسالة يعني لدكتور يمني في جامعة أم القرى جمع إذا ما يثبت أن شيخ الإسلام ابن تيمية يقول بفناء النار تصريحا في كتبه فلم يجد إنما نقله الناقلون و ردوا عليه ؟

الشيخ : كيف ما شاف بحث ابن القيم في كتابه إعلام الموقعين عن رب العالمين !

السائل الآخر : و حادي الأرواح .

الشيخ : وحادي الأرواح .

السائل : نقل عن شيخ الإسلام ابن تيمية !

السائل الآخر : ما فيه نقل .

السائل : ما في نقل عن شيخ الإسلام ابن تيمية !

الشيخ : كيف ؟

السائل الآخر : بس ما فيه نقل عن ابن تيمية النص الذي في حادي الأرواح شيخنا ما فيه تصريح أن هذا قول ابن تيمية فيه ذكر أقوال الفرقين ثم قام بفصل القول في هذا المقام كذا لكن أنا شيخ شوفته في رفع الأستار في المقدمة !

الشيخ : إيه بس فيه رسالة مخطوطة .

السائل الآخر : أيوه هي الرسالة المخطوطة هذه فقط التي يعني تذكر لابن تيمية !

الشيخ : أيوه .
السائل : صحة نسبتها إليه ؟
الشيخ : آه .
السائل : صحة نسبتها إليه ما فيه دليل على صحة نسبة المخطوطة و خاصة أنها مجتزأة بعد ثم إن المعني ابن عيد الهادي يذكر يذكر لنا قاعدة في نفض القول بفناء النار أو في هذا المعنى
الشيخ : مين ؟
السائل : ابن عبد الهادي يذكر في مؤلفته ؟
الشيخ : ما هو أنا ذكرت هذا نفسه .
السائل الآخر : شيخنا ذكره !
الشيخ : أنا ذكرت هذا لكن هل وجد قولا يناقض ما نسب إليه في تلك الرسالة المخطوطة ؟
السائل : ذكر هو أقوال يعني ذكرها شيخ الإسلام ابن تيمية منكرا على القائلين بالفناء و هو أتى به احتجاجا على القائلين بالفناء .
الشيخ : آيه وين ذكر هذا ابن تيمية ؟
السائل : ذكر في نفس الرسالة الصغيرة .
السائل الآخر : رسالة جيدة شيخنا اطّلعت عليها قوية !
الشيخ : من ابن تيمية .
السائل الآخر : لا واحد يمني .
الشيخ : لا أنا أقصد ابن تيمية وين ذكرها ؟
السائل الآخر : و له عدة كلمات الحقيقة الأخ هذا .
السائل : يحتج هذا الأخ يعني أن شيخ الإسلام ابن تيمية لا يقول بفناء النار لأن ابن تيمية يرد على القائلين يقول و فلان يقول بفناء النار مخالفا لإجماع المسلمين على أساس أن شيخ الإسلام ابن تيمية قوله عدم الفناء لأن هذا أنكر عليه بإجماع المسلمين بعدم الفناء فالتصريح هنا من شيخ الإسلام ابن يتمية أو ما يفهم من قوله بهذا الاحتجاج أنه لا يقول بالفناء و اللذين ينسبون إليه القول بالفناء لا يثبتون شيئا صريحا إليه
الشيخ : تذكر بالنسبة إلى ابن تيمية ؟
السائل الآخر : فقط شيخنا يعني النقول للشيء مشهور أم ينصص لإبن تيمية قال كذا قال كذا الشيء الذي ذكرتموه في المقدمة عن الرسالة المخطوطة فقط لا غير و الله تعالى أعلم .
الشيخ : يعني هو الصنعاني ينسب إلى ابن تيمية .
السائل الآخر : طبعا ينسب .

الشيخ : لكن لا يذكر المصدر .
السائل الآخر : لا ما يذكر فيما أذكر .
الشيخ : طيب نحن بهمنا نعرف المصدر الكلام المناقض للفناء .
السائل : هو ذكر ...
الشيخ : ما حفظت يعني مصدر مطبوع ولا ؟
السائل : ذكر أنه في الفتاوى موجود .
السائل الآخر : أجمع المسلمون على دوام سبعة أشياء .
السائل : إيه نعم .
السائل الآخر : فذكر منها الجنة و النار .
السائل : ... قلنا هذا يخالف إجماع المسلمين .
الشيخ : طيب نحن في المقدمة ما تعرضنا لأي شيء ؟
السائل الأخر : تعرضت شيخنا و جبت أنت نقول طيبة لذلك كان قول شيخنا في المقدمة أنه يعني كان هناك عدم وضوح لما استقر عليه مثلا ابن تيمية أو شيء من هذا و لعل له قولين في المسألة .
الشيخ : أنت قرأت الرسالة التي هي تبعي .
السائل : الأستار لا ما قرأتها لكن قرأت رسائل المختصرة هذه
الشيخ : طيب إقرأها بنشوف ؟
السائل : هو ذكر أنه قرأ رسالتكم هو رجل بحث في مؤلفات شيخ الإسلام ابن تيمية كلها و لم يجد كما يقول و كذلك إنما وجد القول هو ما ذكره ابن القيم في التدليل وكما ينقل انتهى إلى الحيرة ... كما هو الكلام الواضح من كلام ابن القيم .
الشيخ : ما ذكره ابن القيم أين ؟
السائل : هو يذكر على أنه و سأل شيخه .
الشيخ : ما ذكره ابن القيم أين ؟
السائل : في الحادي و الصواعق و في غيره .
السائل الآخر : بينة يا شيخ أنت في المقدمة رفع الأستار بينة أن هذا القول هو من قول ابن القيم و قد تلقاه عن شيخه ابن تيمية في المقدمة !
الشيخ : أنا بعيد عاد على كل حال ففي المقدمة يكفي للتبصير في هذه القضية طيب إش فيه ؟
السائل الآخر : شيخنا نقطة .
الشيخ : تفضل .
السائل الآخر : بعد إذنكم أستاذي حول مسألة التسبيح باليمين ؟
الشيخ : آه .

السائل الآخر : في سنن أبي داود شيخنا عن عائشة قالت (كانت يد رسول الله صلى الله عليه و سلم اليمنى لطهوره و طعامه و كانت يده اليسرى للخلاء و ما كان من أذى) .
الشيخ : نعم .
السائل الآخر : هذا شيخنا ألا يرد على من أجاز !
الشيخ : فبلا شك ما قلناه في طهوره و في شأنه كله .
السائل الآخر : لا لفظ ... باليسار .
الشيخ : هذا أوضح نعم .
السائل الآخر : نعم .
الشيخ : سمعت هذا النص .
السائل : نعم .
الشيخ : طيب نعم .

****

ما رأيك في كتب الغزالي؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : بسم الله الرحمن الرحيم و الصلاة والسلام على رسول الله لشيخ عبد الرحيم الطحان حفظه الله أنه ذكر عالما نقد عالما ووصفه بالضلالة حيث قال أيها الشيخ الضال و هذا العالم مع العلم أنه في الجزائر أثرى المكاتب بكتبه يعني هل يمكن قراءة كتبه و الاستعانة بها و التبصر بها أم ردها ؟
الشيخ : مش واضح لي يا أخي سؤاك فلغتك شوية عليا غريبة الشيخ من هو ؟
السائل : عبد الرحيم الطحان .
الشيخ : عبد الحميد سرحان !
السائل الآخر : عبد الرحيم الطحان ؟
الشيخ : عبد الرحيم الطحان .
السائل الآخر : نعم .

الشيخ : هذا الذي كان في السعودية ؟
السائل الآخر : أعيدت أخبار شيخنا .
الشيخ : و الآن في الإمارات .
السائل الآخر : في الإمارات .
الشيخ : طيب نشوف السؤال نعم .
السائل الآخر : يقول شيخنا عبد الرحيم الطحان في بعض أشرطته وصفا شيخا بالضلال فقال إنه الشيخ الضال و هذا الشيخ كما يقول الأخ قد أثرى المكتبة الإسلامية في الجزائر فيعني ما هو وجه هل نقرأ كتبه أم لا أو بهذا المعنى ؟
الشيخ : هكذا سؤالك ؟
السائل : نعم .
الشيخ : طيب لماذا وصفه بالضلال ؟
السائل : شيخ لأجل و أخطأ قام بها هذا الشيخ ؟
الشيخ : كيف .
السائل : أخطا عديدة ارتكبها ؟
الشيخ : معليش أعطنا خطأ من أخطأه التي يدعيها الطحان فيه
السائل : أجاز مصافحة النساء سمع الغناء إلى غير لك ؟
الشيخ : الإثراء الذي نسبته إليه ما هو أشهر مثلا رسائله أو بحوثه التي بها أثرى المكتبة ما هي ؟
السائل : ...
الشيخ : يعني أنت بتقول أنت بتقول .
السائل : نعم .
الشيخ : أن هذا الشيخ الموصوف بالضلال من قبل الطحان أثرى المكتبة الإسلامية بكتبه ببحوثه برسائله !
السائل : نعم .
الشيخ : هل تعلم شيئا من هذه الكتب ؟
السائل : شيخ موجودة بكثرة هناك و في متناول الجميع صح .
السائل الآخر : من هو من هو ؟
السائل الآخر : يقصد محمد الغزالي و الله أعلم لماذا تحير الشيخ قل له الصواب ؟
السائل الآخر : تقصد الغزالي ؟
السائل : لأنه لم يذكر اسمه حتى .
السائل الآخر : هو قصد الغزالي .

السائل الآخر : طيب لم يذكر اسمه فكيف إذا عرفت أنت أنه أثرى المكتبة الإسلامية !
السائل : ...
السائل الآخر : يعني يقصد الغزالي فيما فهمتما أنتما خلاص ههههه .
الطلاب : ههههه
الشيخ : حق له هذا الوصف !
الطلاب : ههههه .
الشيخ : إن كان يقصد غزالي العصر الحاضر !
السائل الآخر : ما فيه غيره .
الشيخ : هو كذلك .
السائل الآخر : يعني شيخنا لو الأخ هذا تمم له هذه النقطة خليه يكمل ؟
الشيخ : يلا بسم الله .
السائل : يعني شيخنا لا يمكن قراءة كتب كتبهم ؟
الشيخ : كتب الغزالي !
السائل : نعم .
الشيخ : يمكن و لا يمكن بالنسبة إليك لا يمكن بالنسبة لغيرك يمكن لأن الذي ينبغي أن يقرأ كتب الغزالي ينبغي أن يكون عالما بالكتاب والسنة حتى ما ينحرف مع الغزالي المنحرف فهمت الجواب إن شاء الله ؟
السائل : نعم .
الشيخ : لأن الغزالي أعطي فصاحة وبلاغة و بيان قلم سيال إلى أخيره ليأخذ بقلوب الشباب و بألبابهم و لذلك فهم يضلون بضلاله و إذا ما كانو على فقه صحيح في الإسلام فما يستطيعون أن ينحرفوا عن إنحرافه واضح الجواب !
السائل : بارك الله فيك .
الشيخ : نعم إش فيه .
السائل : شيخ الأخ هذا ما أدري السلام عليكم .
الشيخ : و عليكم السلام سجلها عندك ههه .

****

كلام على حسن السقاف.

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

الشيخ : نعم .
السائل : في سؤال أنا طالب ليبي هنا في الشريعة في أحضر هنا في بعض الشباب بالأمس مجموعة من الكتب نفس السؤال للأخ الأول مجموعة من كتب السّقاف كتاب يزعم فيه أنكم تناقضتم في الحديث الشريف فسؤال أ و ب هل هذه أوهام وقعت فعلا و أني تتبعت خمس أو ستة مواطن وجدت أنه يقول صحيح لكن هل تحليلها صحيح و الثاني هل السّقاف يعني يمكن أن يقول يعني كثير من الطلاب عن ما يدرسو عنده الفقه هل نقول لهم يعني أنه ليس بمحدث لكنه فقيه أو أنه يأخذ منه شيء و هناك شيء لا يأخذ منه ؟
الشيخ : ليس صحيح لا فقيه و لا محدث !
السائل: نعم .
الشيخ : إنما هو دجال .
السائل : نعم
الشيخ : هو يعني شاب .
السائل : هو يقول إنه تلقي علما كثير من أهل حديث !
الشيخ : نعم يقول .
السائل : نعم .
الشيخ : و هذه آفتنا نحن أننا نصدق كل من يقول !
السائل : نعم .
الشيخ : هذا رجل مدفوع من جماعة الله أعلم بهم لأنّ في كل يوم يصدر رسالة وين هذا الوقت وين هذا الجهد و كيف حصل من شاب في مقتبل العمر لابد إن هناك أناس يمدونه في غيه !
السائل : بمال يعني و إلا بالجهد .
الشيخ : بمال و بالجهد و بالوقت و بأشخاص و أشياء يعني لابد أن يكون ممدودا بها !
السائل : شيخ هو فعلا في الحقيقة يأخذ يكتبون له بعض الطلبة عند شيخ شعيب و يكتب عليه اسمه ... هذا سمعناه من إثر في مسألة تحريك الأصبع .
الشيخ : هذا الذي يتتبعه رسائله يعلم هذه النتيجة التى قدمتها إليك و هذا شاهد يشهد بما قلته لك آنفا المهم يا أخي أنت قلت آنفا كلمة إن راجعت

بعض المراجع وجدت إيش ؟
السائل : إن يقول يعني لا يحرفها لكن هل هو تحليل لها تحليل صحيح !
الشيخ : لا و هو يحرفها أيضا و لكن دعك عن التحليل لأن تحليلو فيه تحريف كثير و كثير جدا لكن نفس إلى النقول بيحرف بها و أعرف الناس بهذا الإنسان هو أحد إخوانا الذين ردوا عليه و هو الأن كما تراه أمامك فلعله هو الآن يستحضر بعض النقول التي حرفها و أنت تقول بأنه هو نقوله صحيحة
السائل : الجزء الثاني الذي وزع ؟
الشيخ : الجزء الثاني نحن ما اطّلعنا عليه هل رأيت الجزء الأول
السائل : رأيته مع بعض الطلاب .
الشيخ : ما قرأته يعني .
السائل : لا لا لكن راجعت الجزء الثاني .
الشيخ : آه ما وجدت في الجزء الثاني مثلا من النقول التى ظننتها أنها ليس فيها تحريف مثلا تستحضر ؟
السائل : أذكر مثلا توثيق عطية العوفي فى مكان أو سكوت عنه و توثيق الرجال ... كلهم أو تضعيفه في مكان آخر ؟
الشيخ : من هو ؟
السائل : عطية العوفي .
الشيخ : من إلى بوثيقه ؟
السائل : أنتم ههه .
الشيخ : طيب وين وجدت هذا صحيحا ؟
السائل : و الله لا أذكر لأني .
الشيخ : الله يهديك ههه .
السائل : لكن الكتاب موجود يباع في الأسواق
الشيخ : يا شيخ الله يهديك كتاب موجود عارفين نحن
السائل : نعم .
الشيخ : لكن قولك الآن إن وجدنا كلامه صحيحا .
السائل : نعم .
الشيخ : إني أنا أوثق عطية فى مكان !
السائل : لا تنص على توثيقه تقول رجال السند ثقات و فيهم عطية هذا المقصد !
الشيخ : لا مو صحيح !
السائل الآخر : شيخنا سبحان الله يعني مثل هؤلاء أو مثل ذاك الرجل

يخدع أنا أقول قد يكون هذا الكلام الأخ لما رجعوا وجد عطية العوفي لكن قد يكون متابع له في نفس السبب فلم يلتفت إلى قضية المتابع أو كذا فقضية التحليل قضية مهمة جدا لأن الرجل يتفنن في التحريف و الخبث حقيقة و لو نظرت بدقة في كل نقل من نقوله لتجدنّ فيه إما بترا و إما كذا مثلا المسألة التي ذكرها أخونا و هي مسألة دفع شبهة التشبه أحد إخوننا شيخنا من الشباب الناشئ ماشاء الله تعقب هذا الخساف في دفع شبهة التشبيه فقط النقول التي بترها و حرفها و دلسّها بلغت خمسة و ثلاثين موضعا هذا من الكبار !

الشيخ : إي نعم .

السائل : و قابل عندي نسخة مخطوطة من دفع شبهة التشبيه قابلها على الأصل وجد تحريفات شيخنا يحذف لا فيجعل للنفي إثباتا .

الشيخ : الله أكبر .

السائل : يحذف كذا يزيد كذا أشياء عجيبة جدا فمثل هذا حتى بعض مشايخنا الذين شيخنا لا يتكلمون عادة و لعلكم تعرفونهم

الشيخ : إي نعم .

السائل : عادة لا يتكلمون قال هذا الرجل يبدو أنه لا دين عنده و يبدو إنه يهودي مندس بين المسلمين ليفرق صفهم .

الشيخ : الله أكبر .

السائل : و الرجل هذا الشيخ العالم أحد مشيخنا معروف بإمساك لسانه يعني .

الشيخ : إي نعم .

السائل : شديدا جدا و تورعه الذين نحن أحيانا نقول هذا تورع وسوسة في بعض الأحيان شيخنا .

الشيخ : إي نعم .

السائل : لكن حقيقة قال هذه الكلمة !

الشيخ : لم يسعه إلا أن يقول هذا !

السائل : و كتبها بيده نعم هذا رجل لا يؤبه له .

السائل : رجعت طبعة البازل الأشهب طبعا مطبوعة بالكويت من فوجدت يعني نقول صحيحة يعني خصوصا في مواطن القواعد حتى يضعها إبن الجوزي مثلا في صفات و إن كانت خطأ لكن كلامك هذا قد يكون صحيحا في بعض الأمثلة و لكن في أمثلة كثيرة يعني أنا منتبه إن قضية إن هو لما يراجع رجعت يعني نسيت رجعتها أمس و كانت فيه ؟

السائل الآخر : شغلت كثيرا بالكتاب و اجلس و راجع !

السائل : نعم .
الشيخ : يا أخي أنا أريد أ ن أسألك سؤالا ؟
السائل : نعم .
الشيخ : شو النتيجة التي أنت حصلت بها من قراءة آخر الجزء الثاني من ضلالات السقاف هذا ما هي النتيجة التي حصلت
السائل : إني شككت فيكم !
الشيخ : نعم .
السائل : الشك صراحة الشك لما تقرأ .
الشيخ : الشك .
الطالب : شك فيك .
الشيخ : شك .
السائل : الشك يعني و هذا يخوف !
الطالب : القلوب ضعيفة و شبه خطافة !
الشيخ : نعم الشك هذا أولا هل يجوز للمسلم أن يقرأ أي كتاب أنا عطيت الجواب سابقا للشباب ؟
السائل : نعم لذا أتيت أنا .
الشيخ : في الشخص هذا ؟
السائل : نعم لذا أتيت أنا لا أسمع مثلا أذن واحدة غلط أن أسمع من لسان واحد أنا أتيت يعني حتى قرأت !
الشيخ : هذه حيدة عما قلته !
السائل : نعم .
الشيخ : نعم هذه حيدة يا أخي عما قلته هذا واجبك أن تسمع من الفريقين ؟
السائل : نعم .
الشيخ : لكنك و الآن أنا أقف حصة فيما بعد أعود لأقول لك أنك أنت ما أجبتني عن سؤالي لكن الآن أقول أنت ما قمت بالواجب قلت لتسمع من الفريقين أنت هناك قرأت بعينك و الآن نحن نسألك ما هو المثال قلت و الله ما أذكر إذا كيف تريد أن تسمع من الفريقين كان من الواجب عليك إما أن تحضر الكتاب أو تحضر مثالا واحد على الأقل حتى ندرس من ناحيتين أولا افترضنا أنه كما قلت !
السائل : نعم .
الشيخ : بل أعدل كلامي من قلت إلى أن أقول كما ظننت لأن ظنك ليس علما .

السائل : آه .
الشيخ : نفترض أن الأمر كما ظننت يعني نقله تمام صواب طيب شو الحصيلة هذا سؤالى الثاني شو الحصيلة شكيت في الألباني يعني لأن أخطأ في المسألة !
السائل : لا هو لما وجدت هذا ظننت أنه يعني حكمت و هذا خطأ طبعا إن بقية الكتاب كله صواب و بذلك هو حتى يورد فى آخيره أن مثلا عدد أخطأ عدد التنقضات في الرجال في التصحيح سبعة آلاف و جزء الثالث يصدر فى القريب العاجل !
الشيخ : سامحك الله حدت مرة أخرى يا أخي الله يهديك !
السائل : أنا لم أفهم ما تريد جواب ؟
الشيخ : طيب ما فهمت ما أريد لماذا تتكلم في ما لا أريد ؟
السائل : أنا فهمت أنا هذا جواب ما فهمت !
الشيخ : أنت بتقول ما فهمت سبحان الله !
السائل : لا الآن عرفت ما لم يرضيك يعني !
السائل الآخر : شيخنا بالنسبة للجزء الثاني .
الشيخ : لا حول و لا قوة إلا بالله ههه .
الطلاب : ههههه .
السائل : شيخنا بالنسبة للجزء الثاني وقعت عليه و قرأت منه بعض الشيء أعطانيه أخي أبو الحسن طباعة .
الشيخ : نعم .
السائل : فقرأت منو يضع أحيانا دوائر بأرقام على أساس يحصيها فى الأخير و يخرج الكم الهائل من الأعداد على لا شيء يكتب كلمة بسيطة لا تهمك أنت و لا تهمه هو فيكتب عليها رقم هذه واحدة ملحوظة شيء الثاني أنك تقول مثلا توثيق ابن حبان معروف توثق مجاهيد و هذا معروف عند أقل طلبة العلم علم و أن توثيق ابن حبان معروف و قال فيه علماء من قبلك إن يوثق مجاهيد فدندن على هذه و أخذ يشغب فيها فهذا من باب حيل فى التشبيه فى الشبه الشيء الثالث فى مسألة ابن بطين .
الشيخ : ابن بطين .
السائل : ابن بطين نعم .
الشيخ : طيب شو سويت فيه ؟
السائل : تقول إنه أفضل من أبي سلمة محدث كان يعني في عصره أو كذا في مرتبتو العلمية فأنت قلت هذا أوثق من هذا
الشيخ : إيه .

السائل : فأخذ يدندن على هذا أيضا و هذا ليس فيه شئ أصلا !
الشيخ : إم .
السائل : فمن هذا القبيل !
الشيخ : المهم بارك الله فيك .
السائل : نعم .
الشيخ : أنا سؤالي إلك أنت ما قمت بالواجب أنت قرأت الكتاب و تأثرت و كما صرحت و هذا أرجو أن يكون من محاسنك أنه صار عندك شك طيب أليس كان من الواجب عليك بصفتك مسلم أخ لنا مسلم إما أن تحقق الشك و إما أن تزيل الشك أليس هذا هو الواجب !
السائل : بلى .
الشيخ : أنت ما فعلت .
السائل : نعم .
الشيخ : لماذا لا يجوز هذا ؟
السائل : آه .
الشيخ : هذه واحدة نعم .
السائل : نعم .
الشيخ : الثانية ما هى حصيلة إن أنا فعلا أخطأت و من يقول من المسلمين بعد رسول الله أنه لا يخطئ !
السائل : لا أحد .
الشيخ : هل هناك أحد ؟
السائل : لا كل يخطأ و يصيب .
الشيخ : طيب هل يعني المعيار فى تقدير طلاب العلم أو العلماء هو أن نتتبع أخطأهم و برأي شخصي !
السائل : نعم .
الشيخ : لنقول هو السقاف هذا هل هذا هو المعيار لمعرفة إن هذا الرجل عالم و إلا جاهل أن نتتبع عثرات و بغض النظر عن حسنات كلها هل هذا هو سبيل المؤمنين ؟
السائل : مسألة تريد التوازن طبعا .
الشيخ : أجيب بارك الله فيك ؟
السائل : نعم .
الشيخ : و كفاك حيدة .
السائل : ههه .
الشيخ : خليك معي .

السائل : نعم .
الشيخ : هل هو سبيل المؤمنين إن نتتبع عثارات أي عالم فى الدنيا لو بدئنا من أبو بكر إلى أخر واحد اليوم ؟
السائل : نعم .
الشيخ : هل أحد ينجو من خطأ ؟
السائل : لا أحد ينجو من الخطأ .
الشيخ : طيب إذ هل المعيار لمعرفة قدر الإنسان سواء فى علمو سواء فى صلاحه أن نتتبع أخطئو و خطيئاته و نغض النظر عن صوابه و حسانته هل هذا هو سبيل ؟
السائل : الجواب تفصيلي .
الشيخ : لا جواب مختصر بعدين التفصيلي ؟
السائل : ما فيش هو مختصر نعم أحيانا و لا أحيانا !
الشيخ : هي في سؤال مختصر ؟
السائل : فس جواب مختصر .
الشيخ : هل إذا قلت إنت نعم أو قلت لا ماذا تخسر إذا فصلت نعم أو لا فيما بعد !
السائل : ما يفرقش يعني ؟
الشيخ : ماذا تخسر الله يهديك لا تحيد قل لا أخسر شيئا .
السائل : لا أخسر شيئا ههه .
الشيخ : ههههه الله أكبر هذه مشكلة .
السائل : لا لا .
الشيخ : أخي نصف العلم حسن السؤال نصف العلم .
السائل : آه صدقت نعم .
الشيخ : طيب الآن أنا بدي إسألك سؤال مختصر تعملي إنت محاضرة بالجواب ؟
السائل : الجواب فيه تفصيل أنا أقصد بس حسب فهمي قد يكون جوابي خطأ !
الشيخ : يا شيخ الله يهديك لا تستعجل علي ! .
السائل : نعم .
الشيخ : أنا إذا قلتلك هذه اللمبة شعلة و لا بدك تعملي محاضرة كيف انشعلت ؟
السائل : لا لا .
الشيخ : لا بتقلي شعلت بتقلي لا مطفية ؟

السائل : ما في أسئلة صريحة واضحة و في أسئلة يعني لا يمكن نجيب فيها بنعم أو لا من أول مرة ؟
الشيخ : سبحان الله أفي الله شك !
السائل : من يشك في الله !
الشيخ : قولي أفي الله شك ؟
السائل : ما فيه شك في الله .
الشيخ : قول لا قول إي قول ما شئت .
السائل : هي تعجب يا شيخ هي من يشك فى الله سبحانه و تعالى .
الشيخ : سبحان الله !
السائل : هي سؤال بدهي هذا !
الشيخ : يا شيخ الله يهديك من يشك في الله هذا جواب سؤال هل أحد يشك فى الله أنا الأن بسألك هل أحد يشك فى الله خلينا نشوف لا تحيد ؟
السائل : ههههه .
الشيخ : هل أحد يشك في الله .
السائل : أظن أني أزعجتك يا شيخ فأنا أسكت بصراحة !
الشيخ : و الله أزعجتني لا بشيء حط في بالك أزعجتني بحيداتك محيدتك ؟
السائل : نعم أنا فهمت .
الشيخ : الآن أسألك سؤال اسمع يا شيخ الله يهديك !
السائل : لا إله إلا الله .
الشيخ : سألتك هل في الله شك ما أجبت الآن أسألك أطور سؤال حسب كيفك هل أحد يشك في الله هل تجيب عن أحد سؤالين ما لكم لا تنطقون لأنه سؤال محير ما هيك ؟
السائل : أنا جوبتك يا شيخ ؟
الشيخ : كيف .
السائل : قتلك من يشك بالله و أن ... بعدها ؟
الشيخ : أنا عم إسألك هل أحد يشك في الله .
السائل : جواب بدهي جواب بدهي هذا !
الشيخ : نعم .
السائل : هذا جواب بدهي !
الشيخ : اسمع يا جماعة هل أحد يشك في الله .
السائل : و الله ههههه .
الشيخ : يا شيخ تعلم الله يهديك أنت جيئت هنا !

السائل : ما فهمت يا شيخ قصدك .
الشيخ : أنت جئت هنا لتتعلم !
السائل : طبعا جئت !
الشيخ : و ليس لتُعلم .
السائل : نعم .
الشيخ : و نحن نتعلم .
السائل : نعم .
الشيخ : باعتبارك لكن أنا أتكلم عنك جيئت هنا للتعلم .
السائل : نعم .
الشيخ : فلماذا لا تتعلم ؟
السائل : لأنك شيخ تناقش فى و تريد أن تقولي يعني مقتنع حتى .
الشيخ : أنت تعلم ماذا أريد !
السائل : لا ظاهر .
الشيخ : إيش ظاهر ؟
السائل : ظاهر إنك أنت غضبت و تريد أن تقول إنك إنت أخطأت أنا فهمي أخطأت .
الشيخ : لا حول و لا قوة إلا بالله و إذا أردت أن أقول لك أخطأت بحق أم بباطل أنا أمشي معك أنت تظن في أني أريد أن أقول لك أخطأت هل أريد أن أقول لك أخطأت بحق أم بباطل
السائل : لا بحق إن شاء الله ؟
الشيخ : طيب لماذا لا تمشي معي ؟
السائل : ههه .
الشيخ : الله يهديك .
السائل : لا إله إلا الله .
الشيخ : هل أحد يشك في الله ؟
السائل : أنت شيخ ليش ماسك بهذا السؤال ؟
الشيخ : هههه .
الطلاب : ههه
السائل : أنا لا أريد جاوبا أنا لا أريد الجواب ؟
الشيخ : طيب طيب أنا .
السائل : لكني لا أشك في الله !
الشيخ : اسمع الله يهديك .
السائل : لكني لا أشك في الله !

الشيخ : الله يهديك لو قال مجيب من الحاضرين .
السائل : نعم .
الشيخ : و هو أنا جواب سؤال هل أحد يشك في الله أنا أقول ممكن أقول نعم ممكن أقول لا أنت تقول مثلي !
السائل : نعم .
الشيخ : و إلى تأخذ أحد الجوابين ؟
السائل : مفهمتش و الله ما فهمت .
الشيخ : الله يهديك إنت منك عايش معنا !
السائل : هههه .
الشيخ : إنت عايش بعقليتك الخاصة الآن لا يقال قلت أنا جواب لسؤال هل أحد يشك في لله ؟ أنا قلت لا و هذا قال نعم أيّنا مصيب ؟
السائل : أحدكم .
الشيخ : هه شوف عماها !
السائل : هههه .
الشيخ : أيّنا يصيب هذا و إلا أنا ؟
السائل : الذي لا يشك في الله طبعا أنا مش فاهم لماذا تسأل الذي يشك في الله طبعا هو الذي .
الشيخ : يا شيخ الذي يشك نحن ما نحكي على الذي يشك نتكلم على الذي يجيب يجيب !
السائل : آه .
الشيخ : عن سؤال عن سؤال ؟
السائل : لا جواب عندي صراحة أنا أعتذر صراحة ؟
الشيخ : أنا أنصحك لا تقرأ كتب السقاف هذا !
السائل : لا .
الشيخ : لا تقرأها .
السائل : الشباب .
الشيخ : لأن كتب السقاف يحتاج إلى شيئين !
السائل : نعم .
الشيخ : أولا إلى علم .
السائل : نعم .
الشيخ : و لا علم و ثانيا إلى محاكمة و لا محاكمة !
السائل : نعم .
الشيخ : لذلك خليك على ما أنت عليه من المعلومات أمّا أن تقرأ كتب

الضلال !
السائل : نعم .
الشيخ : و لا تحسن أن تميز الحق من الباطل !
السائل : نعم .
الشيخ : و لا تحسن أن تميز الحق من الباطل !
السائل : نعم .
الشيخ : هذا هو المثال الذي يضرب به المثل أفي الله شك الجواب لا إنت تخشي أن تقول الجواب لا ثم طورنا السؤال هل هناك أحد يشك في الله ما تجيب أيضا قدمت لك مثلين ؟
السائل : نعم .
الشيخ : أنا أقول لا أحد يشك في الله لا أحد يشك في الله مش أتحدث عن نفسي لا أحد من المخلوقات يشك في الله هذا يقول نعم هناك من يشك في الله أيضا لا تميز هل قول هذا صواب و إلى قولي أنا فإذا كان ما عندك القدرة فى مناقشة هذان المثالين واضحين كالشمس في ... النهار ؟
السائل : أنا فاهم ما تريد .
الشيخ : فاهم ما تريد .
السائل : فاهم ما تريد .
الشيخ : الله أكبر .
السائل : لكن يعني السؤال السؤل يختلف عني هناك أسئلة يجاب عنها بنعم أو لا و هناك أسئلة لا يجاب عنها بنعم أو لا !
الشيخ : الله يهديك .
السائل : لا أستطيع أن أقيس .
الشيخ : الله يهديك .
السائل : على كل مسألة .
الشيخ : و إذا كنت فاهم ما أريد و أنت عم ما أنا أريد تحيد هل أنت تنصفني أنت تزعم أنك تفهم ما أريد .
السائل : نعم .
الشيخ : ثم تحيد عن جواب عما أريد هل أنت تنصفني ؟
السائل : أعتقد أني أنصفك طبعا لا أعتقد الباطل أعوذ الله .
الشيخ : إيه نسأل الله يهديك يالله يا جماعة انصرفوا راشدين ... أهلا إن شيئت أن تجلس هنا جلسة عربية اجلس لا لا هنا اقترب اقترب و لا تبتعد أليس هذا أولي تقارب الأبدان يحقق تقارب القلوب في الأبدان ؟
الطلاب : الله أكبر .

الشيخ : كيف حالك .
السائل : الشيخ يبلغك السلام الشيخ مقبل .
الشيخ : عليك و عليه السلام و بركاته كيف حالو
السائل : في نعمة نحمد الله و نشكره .
الشيخ : كنا سمعنا أنه كان منحرف الصحة لعله أبلّ و شفيَ
السائل : بخير و تزوج !
الشيخ : ماشاء الله أخرى ؟
السائل : جديدة من شهرين .
الشيخ : فهمت يعني أخري
السائل : أخرى أخرى .
الشيخ : يعني على الأولى .
السائل : على الأولى
الشيخ : ههه كويس .
السائل : و الحمد لله مرتاح !
الشيخ : بارك له فيهما .
السائل : الحمد لله .
الشيخ : و أبلغه سلامي .
السائل : إن شاء الله .
الشيخ : و تهنيئتي .
السائل : إن شاء الله على خير حفظك الله !
الشيخ : اللهم بارك له .
السائل : أمين .
الشيخ : و افتح بينه و بين أهله .
السائل : أمين الجزائرين يبلغونك السلام !
الشيخ : عليك و عليهم السلام .
السائل : و يسؤلون عنك كيف أخبار الجزائر ؟
الشيخ : أخبار الجزائر نسأل الله أن يحسن أخبار الجزائر و أخبار العالم الإسلامي كله ؟
السائل : نعم .
الشيخ : لأن ليست أخبار طيبة مبشرة !
السائل : نريد يا شيخ أن تزور إلى اليمن الشيخ... و مشايخ العلم و الحمد لله .
الشيخ : بارك الله نسأل الله أن يلهمنا الخير .

السائل : الجوء مهيء لأي مسلم ينزل !
الشيخ : أنا أعرف .
السائل : ما في مشاكل .
الشيخ : بارك الله فيكم جميعا لكن جيئتمونا و نحن على حافة القبر !
السائل : فيك الخير نسأل الله العلي القدير أن يحفظك ؟
الشيخ : ههه الله يسلمك طيب .
السائل : يا شيخ ما تقول للذي نحن في اليمن نقول يا ساتر يا ساتر !
الشيخ : لا هذا ليس له أصل .
السائل : جزاك الله خير .
الشيخ : لكن أنت أحفظ أسئلتك بعد أن ننتهي من إخواننا هؤلاء ؟
السائل : لنا إخواننا سيارة أريد سلام عليكم و رحمة الله و بركاته و الحمد لله .

****

تلاوة من الشيخ رحمه الله تعالى

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

الشيخ : أهلا و سهلا نستودع الله دينك و أمانتك
السائل : أمين
الشيخ : و خواتم أعمالك
السائل : جزاك الله خير
الشيخ : و سلم على إخواننا جميعا أهلا و عليكم السلام و رحمة الله و بركاته ، أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه و نفثه و نفخه : ((وقال الذي آمن يا قوم إتبعوني أهديكم سبيل الرشاد يا قوم إنما هذه الحياة الدنيا متاع و إن الأخرة هي دار القرار من عمل سيئة فلا يجزى إلا مثلها و من عمل صالحا من ذكر أو أنثى و هو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب و يا قوم مالي أدعوكم إلى النجاة و تدعونني إلى النار تدعونني لأكفر بالله و أشرك به ما ليس لي به علم و أنا أدعوكم إلى العزيز الغفار لاجرم أنما تدعونني إليه ليس له دعوة في

الدنيا و لا في الآخرة و أن مردنا إلى الله و أن المسرفين هم أصحاب النار فستذكرون ما أقول لكم و أفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد))

****

الشريط رقم : ٥٩٢

اضغط هنا لتحميل الشريط كاملا

كلمة محمد إبراهيم شقرة عن الشام وفضلها .

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : شيخنا هي كلمة إن شاء الله .
الشيخ : نعم .
السائل : أريد أن ألقي كلمة الله يحفظكم وبعدين السؤال شيخنا نكتبوه على الأوراق واحد يسأل حتى يعني يكون فيه تنظيم طب شيخنا نستغل إذن الوقت !
الشيخ : أرى أن نشغل وقتنا بالعلم إن شاء الله و ذلك ريثما يأتي الدّاعي لهذا الحفل و هو أخونا أبو مالك فنشغل وقتنا نشغل وقتنا ريثما يأتي ببعض المسائل العلمية التي تهم إخواننا الحاضرين و لعله يسوغ لي أن ألفت النظر إلى أن يختار من الأسئلة ما لم يعتد الناس أن يتوجه إلى مثلها أعني أن تكون أسئلة قد تكون نادرة و قد يكون الجمهور ليس على علم بجوابها بينما تشرفوا أنه يوجه بعض الأسئلة المهمة .
الشيخ : نعم .
السائل : ثم شرفتم ثم وجدت هذه المشكلة مع الأسف فذهب الوقت أنتم شو مخططكم على كل حال !
السائل : إلقاء كلمة شيخ .

الشيخ : على كل حال لعلك تستفتح الذي هو خير ؟
محمد إبراهيم شقرة : إن الحمد لله نحمده و نستعينه و نستغفره و نعوذ بالله من شرور أنفسنا و من سيئات أعمالنا من يهديه الله فلا مضل له و من يظلل فلا هادي له و أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أشهد أن محمد عبده و رسوله ((يأيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته و لا تموتن إلا و أنتم مسلمون)) ((يأيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا و نساء و اتقوا الله الذي تسآءلون به و الأرحام إن الله كان عليكم رقيبا)) ((يأيها الذين آمنوا اتقوا الله و قولوا قولا سديدا يصلح لكم أعمالكم و يغفر لكم ذنوبكم و من يطع الله و رسوله فقد فاز فوزا عظيم)) أما بعد : فإن أصدق الحديث كتاب الله و خير الهدى هدى محمد صلى الله عليه و سلم (و شر الأمور محدثاتها و كل محدثة بدعة و كل بدعة ضلالة و كل ضلالة في النار)
إخواني بارك الله عليكم و جزاكم عنّا خير ما يجزي عليه عباده الصالحين و نسأل الله تبارك و تعالى أن يرزقنا و إياكم التوفيق و السّداد في القول و العمل و أن يجعلنا من خيار عباده و أن يبوأنا منازل الأبرار في عليين و أن نكون بحق من أتباع سيد المرسلين صلوات الله و سلامه عليه و على آله و صحابته و من تبعهم بإحسان إلى يوم الدين و إني إذ أقف بينكم متحدثا لا أريد أن أحدثكم بشيء يكون مجهولا لكم و إن كان يكون عند البعض على و ضوح و بينة أكثر مما عند الآخرين فمن كان له علم بما أقول فذلك ما نبغي و نريد و إن كان على غير ذلك فإننا نذكر و الذكرى تنفع المؤمنين و لقد كانت - و أحسبها ذكلك إن شاء الله - مناسبة عظيمة جدا أن نلتقيا هذا اللقاء الكريم أن نلتقيا على معنى من المعاني التي شرعها الله عزّ وجل و على أمر من الأمور التي قل ما يجتمع المسلمون عليها في مثل هذا الزمان الذي غابت فيه عنهم شرائع الإسلام و خفيت عليهم معالمه و اضمحل أمامهم نوره فلن يبقى إلا ذبالات يسرة تضيء الطريق على ظلمة شديدة ساجية في ليل بهيم و هذا ما نحس به و نحسبه أنه كائن غير أن هذا الزمان الذي نصفه على مثل ما وصفنا قد بدى نور فيه من بعيد و من قريب يلتقيان في نقطة واحدة هذه النقطة التي يلتقي فيها نور أو نوران نور الكتاب و نور السنة الذي حمله لنا صحابة رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم والقرون التي مضت بخير ما حمله جيل أو قرن إلى من بعده أقول التقى هذان النوران في نقطة واحدة لا يمكن أن تغفل أو تنسى أو أن لا تذكر في تاريخنا الحاضر التقى أو التقيا في نقطة واحدة وهي أو في بقعة واحدة و هي ديار الشام و ديار الشام في آخر

الزمان هي أحسن الديار و آمنها و أكثرها بركة و الناس يقبلون عليها من كل فج عميق رغم أنه قد يمضي فترة من الفترات على هذه الديار التي قال الله فيها ((سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو إنه هو السميع البصير)) أقول إن هذه الديار هي موئل المسلمين في آخر الزمان و الرسول صلى الله عليه وسلم يقول فيما يقول (بينما كنت نائما رأيت عماد أو عمودا من النور انتزع من تحت وسادتي فأتبعته بصري فإذا هو فوق الشام) فالشام إذا هي موئل الإسلام و لا شك في ذلك و لا ريب و نحن لا نعد أنفسنا نحن و لا أعني الموجدين في هذا المكان اليوم و إنما أعني أهل ديار الشام لا أعني على فترة جنحت بهم إلى شيء من الفساد أو شيء من النقصان أو شيء من الضعف و الخلل أو شيء من القطيعة و غير ذلك لا أعني أنهم هم الذين سيكونون حملة رسالة الإسلام و حملة هذا النور هذا النور العظيم الذي التقى و لا شك في أرضنا نور الكتاب و نور السنة و إنما أعني بأن من هذه البقعة المباركة و في هذا الزمان الذي نعيشه ستكون الطليعة التي تحمل هذا النور لا تحمله لكي تسابق به الزمن و لكي تباهي به الناس و لكي تفرح به دون سواها و إنما أعني بأن هذه الفئة هي الطليعة التي تحمل هذا النور و لو كان ضعيفا للقرون الآتية من بعدها و هذا أمر ينبغي التنبه إليه و أن نعرف قدرنا في هذا الزمان الذي بدى فيه طلائع النور أو بدا فيه التقاء نور الكتاب مع نور السنة في هذه الأرض المباركة إذا ما أحرانا نحن أهل الشام و أهل هذه الديار و أعني بالشام الأرض المتددة من العريش إلى الفرات هذه أرض بلاد الشام و هي الأرض التي بارك فيها و جعل الناس فيها خير الناس حتى إن النبي صلى الله عليه و سلم ليقول (إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم) فإذا على المسلمين أن يعرفوا حقيقة لا ريب فيها ألا و هي أن بلاد الشام هي موئل المسلمين جميعا لا أقول أن يتداعى المسلمون من أقطار الأرض إلى هذه البقعة التي لا تتسعوا إلى هذه الأعداد التي تفد إلى هذا الأرض و إنما أعني يجب على المسلمين أين ما كانوا أن يكونوا الردء من وراء أهل هذه الديار و أن يمدوهم بأسباب القوة و الثبات في هذه الأرض حتى إذا كان فسطاطان فسطاط إيمانا لا نفاق فيه و فسطاط نفاق لا إيمان فيه حتى إذا بلغنا هذا الزمان نكون قد أعددنا العدة ، العدة بالتهيئة النفسية و الروحية و العقلية بالعلم و العبادة و الإيمان و التقوى و العدة أيضا بالإعداد الجسدي أو الجسمي و المادي و ذلك بما يتهيء لنا من أسباب هذه القوة التي يصبح فيها المسلمون قادرين على أن يحموا المسلمين في كل أرجاء

الأرض و هذه حقيقة للأسف الشديد تغيب عن جمهير المسلمين في كل الأرض و إذا كان الله قد منّ علينا أن نكون نحن المسلمين في هذه الديار و في هذا الزمان أن نكون طلائع المسلمين الذين ينصرون دين الله بحمل كتابه و سنة نبيه و الدعوة إليهما و التبشير بهما و التحذير من المخالفة عنهما إذا كان قد قضى الله لنا أن نكون كذلك و نحمد الله على أن جعلنا كذلك فإنه لا بد أيضا أن نذكر بأن هذا الدين أو هذا النور الذي التقى في نقطة واحدة من كل أقطار الأرض و يممت وجوهها إليهما طلاب العلم و العلماء من كل آفاق بلاد المسلمين إذا كان لابد أن نذكر ذلك فلابد أن نذكر أيضا الواقع العلمي الذي يعيشه المسلمين في هذه الديار و الذي لم يقدره حق قدره هذا العلم لم يقدره حق قدره لا في شخص حامله و لا في شخوص الذين ينتسبون إليه بهمة و نشاط و فهم و تدبر و عمل و عبادة وسلوك يفيض على جوارحهم و على عقولهم بالعلم و الأدب و الأخلاق و مقتضى قول لا إله إلا الله محمد رسول الله و ما هذا الجمع و لم أرد بهذا الجمع و يشهد الله و أن نلتقي في هذا المكان إلا أن نتبنى سنة من سنن التي هجرها المسلمون في مثل هذه المناسبات و هي مناسبات الزواج و النكاح و إذا كان لي أن أقول شيئا فلا أقول عن نفسي و إنما أقول عن كل الإخوان الذين بادروا إلى فهم هذه المسألة أو هذا الأمر فهما جيدا و لن يتوالوا يوما أن يجعلوا من أنفسهم مثلا من سبق منهم و من يأتي من بعدنا و لكن قلمّا اجتمع مثل هذا العدد في مثل هذا المكان على مثل ما نريد أن نبيّن على لسان شيخنا و أستاذنا جزاه الله خيرا و هو العلامة المحدث الشيخ ناصر الدين الألباني و أنا أقول بأن من نعم الله على بلاد الشام أن وجد مثل هذا الرجل بعد انقطاع طويل و بعد فصل لم يحل بين المسلمين و بين العلم فيه بأطول زمان مما أحيط أو مما حيل بينهم و بين هذا العلم فمنّ الله على هذه الديار أن جعل فيها محدثا أقبل عليه طلاب العلم من كل آفاق الأرض و نسيه أهله و ذووه في بلادهم إلا من نفر قليل يسير عرفوا قدره و قدره عند الله إن شاء الله هو أعلى قدرا مما بوأه حبنا له و إخلاصنا له و سعينا الدائب أو الدؤوب إلى مجالسه لتلقي العلم أقول إن كان قد لم يحصل هذه المنزلة أو هذه المكانة عند الناس في هذه البلاد و هو نعمة من نعم الله عليها فإن الله عزّ وجل قد ادّخر له إن شاء الله هذه المكانة عنده ليوفيه أجره كاملا يوم القيامة ((يوم لا ينفع مال و لا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم)) و أجدني في أشد الحرج و أنا أتحدث أمام شيخي و أستاذي بمثل هذا الحديث و لكن لابد من التنويه بشيء من هذا حتى نعلم أن فضل الله علينا عظيم و عظيم جدا و أن هذا الفضل لا يناله إلا

من يقدره حق قدره أو يعرفه لنفسه و للآخرين و هناك كلمة لطيفة قالها فيما أظن أبو بكر الصديق رضي الله عنه قال " لا يعرف الفضل لذوي الفضل إلا ذوو الفضل " و أهل الفضل أعلم أنفسهم من فضل أنفسهم من الآخرين بما حباهم الله عزّ وجل من نعمة العلم التي يستكشفون بها أنفسهم و يقفون بها على حقيقة وجودهم في هذه الحياة و لا أريد أن أتحدث بأكثر من ذلك إلا أن أقول مرة أخرى جزاكم الله خيرا على مجيئكم و اجتماعكم و إنني أشكر الله أو أشكر لله فضله ونعمته أن عرفتكم و عرفتموني فهذه المعرفة فيها غنى أو هي نعمة تغني عن كل نعمة لأن الرسول عليه الصلاة و السلام يذكر فيما يذكر من أحاديثه و كلماته الطيبة يقول (الله يقول يوم القيامة أين المتحابون فيّ أين المتحابون فيّ) فنسأل الله أن نكون من المتحابين فيه الذين يلتقون بحبهم و في حبهم على طاعة الله و طاعة رسوله وأنهم يأثرون طاعة الله و طاعة رسوله عليه الصلاة و السّلام على كل شيء من هذه الدنيا التي و الله لا أحسبها إلا كما قال فيها عليه الصلاة و السلام (لو كانت الدنيا يساوي عند الله جناح بعوضة ما سقى الكافر منها جرعة ماء) و الآن أدع لشيخنا جزاه الله خيرا أن يحدثكم عن شيء أو مسائل و آداب و أحكام تتعلق بمثل هذه المناسبة الكريمة التي و أنا أعتز كل الاعتزاز و حق لولدي أيضا عاصم و لأسرتي جميعها حق لها بحق أن تفخر و أن تحمد الله عزّ وجل على أن شيخنا كان هو السبب في مثل هذا الزواج و أنه هو الذي عقد عقد زواج ولدي و زوجه وجزاه الله خيرا و هذه هذه منة منه ابتداءا و انتهاءا و جزاه الله خيرا و بارك فيه و أمدّ في عمره و أمتع المسلمين بعلمه و رد عنه كيد أعدائه و جعله بالحق ظاهرا عليهم إن شاء الله و ليتفضل شيخنا ؟

الشيخ : جزاك الله خيرا فإنك لم تدع لي مجالا من الكلام الأستاذ علي لعلك تمتعنا بكلمة و أنت أبو الزوجة !

علي خشان : نسمع منكم ؟

الشيخ : تفضل .

علي خشان : يكفي أن نسمع !

الشيخ : أنا ما عندي شيء الآن فتفضل و سنجيب عن بعض الأسئلة و جزاك الله خير لم تدع مجالا مني كلاما و جزاك الله خير .

محمد إبراهيم : شيخنا هذا هذا .

الشيخ : بارك الله فيك تفضل .

****

كلمة علي خشان عن فضل الشام .

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

علي خشان : السلام عليكم و رحمة الله .
الطلاب : و عليكم السلام .
علي خشان : إن الحمد لله نحمده و نستعينه و نستغفره و نعوذ بالله من شرور أنفسنا و من سيئات أعمالنا من يهديه الله فلا مضل له و من يضلل فلا هادي له و أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أشهد أن محمد عبده و رسوله ((يأيها الذين آمنوا إتقوا الله حق تقاته و لا تموتن إلا و أنتم مسلمون)) ((يأيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا و نساء و اتقوا الله الذي تساءلون به و الأرحام إن الله كان عليكم رقيبا)) ((يأيها الذين آمنوا اتقوا الله و قولوا قولا سديدا يصلح لكم أعمالكم و يغفر لكم ذنوبكم و من يطع الله و رسوله فقد فاز فوزا عظيم)) أما بعد فإن أصدق خير الكلام كلام الله و خير الهدى هدى محمد صلى الله عليه و آله و سلم (و شر الأمور محدثاتها و كل محدثة بدعة و كل بدعة ضلالة و كل ضلالة في النار) ، ومن ثم إني أحمد الله تبارك و تعالى أن هيء لي هذا اللقاء المبارك و ذلك بمناسبة زفاف ابنتي على الشاب الكريم عاصم بن محمد إبراهيم شقرة أسأل الله عزّ وجل أن يبارك لهما و عليهما و أن يجمع بينهما على خير و إنها لمناسبة كريمة هذا الزواج في حد ذاته و اللقاء بالإخوة و اللقاء بالأحبة أهلي بلاد الشام هذه الأرض المباركة كما قال الله تبارك و تعالى عنها و كما قال عنها أيضا إنها الأرض المقدسة هذه الأرض المقدسة التي لها حق علينا أن نحمي قدسيتها و أن نكون أهلا للحياة فيها حياة كريمة على منهاج النبوة و إنا لنرى تباشير الصبح و الحمد لله على رغم الظلام المحلولك فتباشير صباح قد بدأ نورها و بدأت خيوط الفجر تظهر في الأفق إن شاء الله و ما بركة و ما هذا العلم و بركة هذا العلم و بركة سنة رسول الله صلى الله عليه و سلم و أن يحمل لوائها محدث العصر و أن قدّر الله تبارك و تعالى له أن يأتي من دياره من ألبانيا ليعيش في بلاد الشام و لينهل من علوم علماء الشام ثم ليكون في المكتبة

الظاهرية التي حوت من نفائس الكنوز كنوز العلم و نفائس السنة ما لا يوجد في غيرها من بلاد الدنيا وقد أعطى الله سبحانه و تعالى شيخنا جلدا و صبرا عظيما كان ينكب فيه على البحث و التحقيق العلمي و من ثمرة ذلك هذه المؤلفات الكثيرة ثم هذه الأجيال التي تتتابعوا تحمل راية الإسلام و تبينه للناس واضحا كما أنزله الله تبارك و تعالى في كتابه و على لسان نبيه صلى الله عليه و آله و صحبه و سلم والحقيقة الحديث في هذه المعاني يطول و لكن قد تكلم أخونا أبو مالك جزاه الله خيرا بشيء من ذلك و أظن أن هذه الإشارة كافية لنعلم واجبنا و لنعلم مهمتنا و لنعلم أن العالم الإسلامي بحاجة إلى جهود أهل بلاد الشام و هذا يجعل المسؤولية علينا كبيرة و خاصة إذا فهمنا قوله صلى الله عليه و سلم (إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم) فمعنى ذلك أن المسؤولية في رقابنا أعظم من المسؤلية على غيرنا فعلينا إذا أن نحمل هذا العلم بحق و أن نعطيه من أوقاتنا و نعطيه من جهودنا ما نستطيع به أن نمكن لسنة رسول الله صلى الله عليه و آله و صحبه و سلم في الأرض و أن نمكن لمنهج خلافة النبوة التي بشر بها رسول الله صلى الله عليه و آله و صحبه و سلم و علينا أن لا نيأس و نعلم أن الله تبارك و تعالى إنما بعث محمدا صلى الله عليه و سلم بالهدى و دين الحق كما قال ((هو الذي أرسل رسوله بالهدى و دين الحق ليظهره على الدين كله و لو كره المشركون)) فالله لا بد أن يظهر هذا الدين حتى يدخل كل بيت مدر أو وضر بعز عزيز يعز الله به الإسلام أو بذل ذليل يذل الله به الكفر و لحكمة لله تبارك و تعالى أن حينما ينزل عيسى إنما ينزل و ليحكم بسنة رسول الله صلى الله عليه و سلم و ينزل في الشام و كذلك المهدي يكون من قبله الذي يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا و ظلما إنما يكون في الشام و كذلك محشر الناس إنما يكون في الشام فهذا كله يبين لكم المسؤلية التي على عاتقنا و إن كانت الأمة تمر بمرحلة من المراحل و تشبه فيها من سبقها من الأمم لأن الله تبارك و تعالى حينما أمر بني إسرائيل على لسان موسى فقال لهم ((يا قوم ادخلوا الأرض المقدسة التي كتب الله لكم و لا ترتدوا على أدباركم فتنقلبوا خاسرين)) تعلمون ماذا قالوا وماذا فعلوا و ماذا كان ردهم و لا نريد أن نطيل في هذا لكن قال رجلان من الذين أنعم الله عليهما يا قوم

الطلاب : ((من الذين يخافون ...)) .

علي خشان : ((من الذين يخافون أنعم الله عليهما)) يا قوم ادخلوا الأرض التي كتب الله لكم

الطلاب : ((ادخلوا عليهما الباب)) .

علي خشان : ((ادخلوا عليهما الباب فإذا دخلتموه فإنكم غالبون)) المهم أنه رجلان مع وجود موسى عليه الصلاة و السلام رجلان مع وجود موسى و موسى عليه الصلاة و السلام بينهم و هو كليم الله و هو نبي الله بينهم فلما لم يعملوا بأمره الذي أوحاه الله تبارك و تعالى إليه حرم الله عليهم الأرض المقدسة ولم يستطيعوا أن يدخلوها ومات موسى عليه الصلاة و السلام و هارون عليهما الصلاة و السلام و لم يدخلوا الأرض المقدسة وتاهوا و كتب الله عليهم التيه ذلك لأنهم انحرفوا عن هدي الله مع وجود النبوة فيهم فإذا نقول بأنه لا حياة للأمة إلا بمنهج النبوة ومنهج النبوة بين أيدينا وسنة الرسول صلى الله عليه و سلم بينا أيدينا و كتاب الله تبارك و تعالى بين أيدينا فالمسؤولية على عاتقنا و على كواهلنا و تباشير ذلك ظاهرة و الحمد لله فالقصد أن لا نيأس و أن نستمر على منهج النبوة و على منهج الخلفاء الراشدين حتى يأذن الله تبارك و تعالى بالفرج ... .

****

كلمة علي خشان عن النكاح .

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

علي خشان : و أعود إلى المناسبة التي نحن فيها و نبين أن الله تبارك و تعالى شرع لنا النكاح و الزواج فقال سبحانه و تعالى ((و إن خفتم ألا تقسطوا في اليتمى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى و ثلاث ورباع فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم ذلك أدنى ألا تعولوا)) فالله تبارك و تعالى شرع لنا ... بيّن الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله (يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر و أحصن للفرج و من لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء) ، فالإنسان ذكرا كان أو أنثى لا غنى له عن هذا النكاح و هذا من سنة الله ومن فطرة الله تبارك و تعالى و لذلك قال ((و من آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها و جعل بينكم مودة و رحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون)) فلا يمكن أن يكون هناك سكن لرجل أو لمرأة بلا نكاح و بلا

زواج لو ملك الرجل قصور الدنيا و لو ملكت المرأة الدنيا وما فيها بلئلئها و جواهرها و ذهبها وحريرها لا يمكن أن تعرف طعم الإستقرار و السكينة إلا بالزوج و الزوج الصالح كذلك الرجل لا يعرف طعم الاستقرار و السكينة إلا الاقتران بالزوجة و كذلك الزوجة الصالحة لذلك شرع لنا ربنا و بيّن لنا رسولنا صلى الله عليه و سلم هذه الأحكام التي تتعلق بهذا النكاح و أنا لا أريد أن أطيل الحديث في هذا الجانب و لكن أريد أن أتكلم في معنى قد يتهيبوا كثيرون من الناس أن يتكلموا فيه و خاصة أنا أبو العروس الآن و هو قوله تبارك و تعالى ((انكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى و ثلاث ورباع)) و هي مسألة التعدد فإذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول (يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر و أحصن للفرج) فبالوحدة أغض للبصر و أحصن للفرج فإن لم يستطع الواحدة فعليه بالصوم فإنه له وجاء طيب و كذلك هذه تبقى على بابها و على إطلاقها في ما يتعلق بالثانية أو بالثالثة أو بالرابعة الذي شرعه الله تبارك و تعالى بشرط بشرط العدل الذي أوجبه الله تبارك و تعالى علينا ((فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم ذلك أدنى ألا تعولوا)) أي أن لا تجوروا و أنا أريد أن أتحدث بهذا الآن لأن الناس يشككون في الإسلام من هذا الجانب علم أن العالم كله الآن شرقه و غربه العالم كله فيه بؤرة فساد و تحلل و ليس هناك بشر على وجه الأرض يحصن فرجه إلا أن يكون مؤمنا صالحا مؤمنا بكتاب الله مؤمنا بسنة رسول الله صلى الله عليه و سلم صالحا يتقي ربه تبارك و تعالى هذا وحده هو الذي يعف نفسه إن كان بغير زواج و هو الذي يكتفي بالمرأة الواحدة فقط و أما غير ذلك فلا تصدقوا أن يكتفي بإمرأة واحدة و كما كان بعض القصاوص في الولايات المتحدة ذكر بعضهم أنه كان يتحدث و يشن حملة على الإسلام لإيباحة تعدد الزوجات فقال له شاب يبدوا أنه كان يعني ذكيا فطنا قال أريد أن أسألك قال سل قال كم هم نسبة الذين بتزوجون بأربع من أو باثنتين من المسلمين ماذا سيقول رقما فقال عشرة بالمئة قالوا و ثلاث خمسة بالمئة وأربعة اثنان بالمئة يعني وضع رقما قال أريد أن أسأل أمرا آخر قال ماذا قال كم امرأة أو كم فتاة تمر في حياة الشاب الأمريكي قال على القليل عشرة قال كيف إذا تهاجم أمة عشرة بالمئة يعرف الرجل منهم امرأة ثانية و تترك أمة كل رجل فيها يعرف عشرة من النساء فلملم أوراقه ومشى فالقصد من هذا أن المجتمعات مجتمعات الشرق و الغرب كلها تعيش في فساد الطهر إنما هو في المجتمع المسلم فقط الطهر و العفة إنما هو في المجتمع المسلم و في المجتمع المسلم الذي يتمسك

بكتاب الله و يتمسك بسنة رسول الله صلى الله عليه و سلم و أمر آخر الإسلام لم يوجب التعدد و لكن أوجب غض البصر و أوجب حفظ الفرج فمن لم يريد أن يعدد الزوجات فالله تبارك وتعالى ما يعني أجبره بذلك و إنما فرض عليه أن يحفظ بصره و أن يحفظ فرجه و كذلك المرأة لم يفرض الله تبارك و تعالى عليها أن تتزوج زوجا عنده زوجات أخرى و إنما أوجب عليها أن تحفظ فرجها و تغض بصرها ! فإذا لا مشكلة في الموضوع هذا الذي نريد أن نتناول موضوع من هذا الجانب فالقصد أن نعلم أن التشريع الإسلامي هو الذي فيه الكمال و مخالفة الشريعة هي التي تجعل الفساد في المجتمعات و التحلل و الانحراف و الغرب أباحوا اللواط و هم يفخرون بذلك و نحن نخافوا من هذا و نصبح نعلل و نضع العقبات في هذا الأمر و نحن بين غال وبين إفرط و تفريط في هذا الموضوع و ليس الأمر أيضا كما قلنا مفتوح على الباب يعني يفتح الباب على مصرعيه يدخله كل إنسان أحسن أو لم يحسن لا فربنا تبارك و تعالى قيد ذلك بالعدل و الرسول صلى الله عليه و سلم كان يقول (اللهم هذا قسْمي ما أملك و لا تأخذني في ما تملك و لا أملك) ، يعني ذلك في ميل القلب أقول هذا لأن الناس الآن يتحدثون كثيرا و ربما يقعون في الغيبة و يقعون في أشياء كثيرة في شأن من يعدد الزوجات فيتكلمون في هذا الموضوع بحق أو بباطل فأشير إلى هذا الأمر ونترك المجال الآن لشيخنا جزاه الله خيرا أن نسمع منه ما يتحفنا و ما يسعدنا إن شاء الله و ما يفيدنا في ديننا و في دنيانا ... .

****

كلمة محمد إبراهيم شقرة عن اليسر في الزواج .

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

محمد إبراهيم شقرة : يا إخوان قبل أن يبدأ شيخنا بالإجابة عن الأسئلة التي توجه إليه كنت أودّ و كنت أظن بأن الأخ الشيخ علي يريد أن يذكر أمرا هو عندي و عند الناس و عند المسلمين أهم بكثير من التعدد ألا و هو سهولة الزواج في الإسلام الزواج في الإسلام نحن المسلمين الذين

نعتز بانتمائنا إلى هذا الدين نحن جعلنا الزواج صعبا و عسيرا و يوقعنا في المشقات و الشدائد و ينتهي بنا أو بكثير من أبناء المسلمين الذين يتزوجون إلى الوقوع في المشكلات التي تنتهي بهم إلى أبواب المحاكم ثلاث مسائل لابد من ذكرها المسألة الأولى أذكرها بحدبث النبي صلى الله عليه و سلم (امرأة جاءت و قالت يا رسول الله إني و هبت نفسك لك فأعرض النبي صلى الله و سلم عنها فنظر فقال سأل أصحابه هل منكم من يريد أن يتزوج فقام رجل أنا يا رسول الله فقال هل معك شيء تصدقها قال لا و الله يا رسول الله قال التمس و لو خاتم من حديد قال ذهب يلتمس فعاد فلم يجد قال هل معك شيء من القرآن قال نعم قال زوجتكها على ما معك من القرآن)، تصوروا أن زواجا يتم الرؤية و الخطبة و تحديد المهر و الشهود و الزفاف في زمن يسير نحن اليوم كم سيكلفنا هذا من الجهد المهور الطائلة و الولائم الكثيرة و الحشود التي لا حصر لها و الحفلات و الثياب و الأرائك و المتكئات و البيوت إلى آخر ذلك ؟

الشيخ : و قبل ذلك الجاهة !

محمد إبراهيم شقرة : و قبل ذلك نعم الجاهة الجاهة هذه الجاهة التي ربما أفسدت و ما أصلحت لذلك بارك الله فيكم يا إخوان و أنا و الحمد لله رب العالمين كان منّا هذا المسلك و لا شيء سواه وهذا ما أريد أن أقوله لكم حتى تعلموا بأن اتباع السنة و عمل بهدي النبي عليه الصلاة و السلام هو الذي يجري الأمور رخاءا يسيرة و يدنيها و لا يبعدها و يسهلها و لا يعسرها و يقربها و لا يبعدها لقد كان الزواج الخطبة و الرؤية و الزواج و تحديد المهر و بالمناسبة لم يعرف أبو الزوجة أخونا أبو عبد الله لم يعرف مهر ابنته إلا عندما ذهبنا إلى المحكمة لنسجل المهر و كان دينارا أردنيا واحدا بلا مؤجل بلا مؤجل دينارا أردنيا واحدا بلا مؤجل لا لأننا نملك على الأقل مئة أو خمسين أو مئتين أو ثلاثة أو أربعة لا و إنما لنعلم النّاس أن يكون صدق بناتهم شيء يحدده الرجل و لا يفرضه أبو المرأة و هذه سنة كانت مجهولة حتى هيء الله لنا من يبينها و يوضحها و يعلمنا إياها من هذه السنن المهجورة التي إذا ارتحلت حلت البدع مكانها و كان ذلك أيضا على يد شيخنا جزاه الله خيرا و تمة الرؤية كما قلت و الطِلبة و لو علمت كيف كان الطلب أبو الزوجة أبو هالة كان في طشقاند و تم الاتصال به في دقائق يا أبا عبد الله نريد ابنتك فلانة لولدنا قال كلمة قال أنا لا أعرف عاصم قلت له لعلك تعرف أبا عاصم فقال على بركة الله بهذه السّهولة و هذا اليسر ثم رجعنا إلى شيخنا وهذا كله ربما في ساعتين أو ثلاثة فكان الشهود أنا أنا و شيخي جزاه الله خيرا و هو الذي أجرى العقد و كان

الموكل بالعقدهو عبد الله ولد أخينا أبي عبد الله الرجال الذين حضروا أربعة عاصم و عبد الله و شيخنا و أنا وتم عقد النكاح فأصبحت هذه الابنة زوجة لابني في ساعتين أو في ثلاث ساعات هذا هو الذي ينبغي أن يذكر و أن يتعلمه الناس حتى يعرفوا أن السّنة لا فضل للأمة يكون في حياتها و لا عزّة و لا قضاء على الفساد و لا إرهاق لهذه المباذل التي نعيشها و لا إذهاب لهذه المظالم التي توطئ مجتمعنا إلا أن نعود إلى سنة نبينا عليه الصلاة و السلام على نحو ما وقع لذلك الرجل الذي لم يكن يملك خاتما من حديد خاتم من حديد ما كان يملكه فزوجه على ما معه من القرآن فأما الأمر الثاني أن يتحر الدين و إذا حرص الرجل و المرأة كلاهما على الأمر على هذا الأمر فإن فيه البركة ((و من يتق الله يجعل له مخرجا و يرزقه من حيث لا يحتسب)) و أي رزق أعظم من أن ترزق الفتاة المؤمنة الصالحة رجلا صالحا مؤمنا و أي فضل أعظم من أن يرزق الرجل الصالح امرأة مؤمنة صالحة تتكافئ معه و يتكافئ معها و لا تكافئ إلا بصلاح الدين و لذلك يقول عليه الصلاة و السلام من جائكم (إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه و إلا تكن فتنة في الأرض و فساد عريض) و يقول (تنكح المرأة لأربع لحسبها و مالها و جمالها و دينها فاظفر بذات الدين تربت يداك) أحببت أن أذكر هذا الأمر و ما كنت أحب أن أذكره و لكن أحببت لكي أعلّم نفسي و أذكرها بالاستمرار على هذا المنهج العظيم الذي لا فلاح و لا سعادة و لا مكانة تتبوأها الأمة كما يقال تحت الشمس إلا بهذا الدين الفطري السّهل الذي لا عناء فيه و لا جهد و لا مشقة لأنّه دين الفطرة فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله و الآن ندع المجال للأسئلة ليجيب عنها شيخنا جزاه الله خيرا و أحبّ أن تكون الأسئلة يا إخوان مكتوبة و جزاكم الله خيرا .

الشيخ : عفوا هنا الأستاذ علي لديه كلمة نسمعها منه إن شاء الله فليتفضل .

****

كلمة علي حسن عن الإنتماء إلى الإسلام و ضرورة الرجوع إليه .

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

علي حسن : إن الحمد لله نحمده و نستعينه و نستغفره و نعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهديه الله فلا مضل له و من يضلل فلا هادي له و أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أشهد أن محمد عبده و رسوله أما بعد فلو لا الإشارة التي إشار إليّ بها شيخنا حفظ الله لما تكلمت بين يده أولا و بين يدي إخواني الذين هم أكبر مني علما و أوسع مني قدرا وأقدم مني سلما و لكن هذا من تمام البر بشيخي حفظه الله تعالى فأقول لقد جالت في ذهني عدة كلمات أقولها منذ أشار شيخنا إليّ بهذه الكلمة و كان أبلغها ما وفقني الله إليه عند سماعي كلمة يسيرة من كلام شيخنا أبي مالك حيث وصف المسلمين بأنهم ينتمون إلى الإسلام فالانتماء إلى الإسلام هل هذا أمر يسير أن نكون مسلمين منتمين إلى إسلامنا لسنا منسلخين عنه و لسنا متبركين به فقط هل هذا أمر يسير و الله إنه ليسير على من يسره الله عليه و عليه و هذا الانتماء إلى الإسلام أتكلم عليه بنقتطين اثنتين فأما الأولى تلك هوة الحادثة بيننا بصفتنا مسلمين وبين العلم الذي يلقى إلينا و نسمعه و نقرأه بل يتكرر على أسماعنا إلى متى ستبقى هذه الهوة و هذا البرزخ و هذا الفيصل و نحن نقول نحن مسلمون الإسلام يعني الاستسلام لأمر الله جلّ و على و الله تبارك و تعالى يريد منا أن نكون مسلمين حقا بانتماءنا إلى الإسلام صدقا و عملا و فعلا فكم منا يسمع النهي عن الله ثم يجريه و يطبقه و كم منا يسمع الأمر عن رسول الله صلى الله عليه و سلم ثم يخالف عنه و يبتعد منه إن الانتماء للإسلام يوجب علينا أن نكون أصحاب شخصية إسلامية حقا منوطة بكتاب ربها و مرتبطة بسنة نبيها صلى الله تعالى عليه وسلم ليس بأفهام العقلانيين امن المعاصريين و ليس بأفهام أولئك المجددين بل المبددين لهذا الدين و لكن بفهم سلف الأمة الصالحين رجعة إلى ذلك الفهم المزكى على لسان رسول الله صلى الله عليه و سلم و الذي لا فوز و لا صلاح و لا نجاة للأمة إلا به و عليه و أما النقطة الثانية أيها الإخوة في الله فهي أمر قد يراود بعض النفوس و قد يداعب بعض الأفكار و العقول و هي أن يقول قائل انظر إلى هذا المجلس الذي جمع مئتين إن لم يكن أكثر من الرجال و الشباب ضاع الكلام فيه عن التمسك بالإسلام أو عن التعدد أو عن الزواج بينما أهل الكفر يُعدّون لضرب المسلمين و يديكون لأولياء الله المتقين و يمكرون بعباد الله الصالحين فأقول هذه وسوسة يجب أن يدفع في نحرها كل مسلم موحد لله تبارك و تعالى لأن مثل هذا الكلام هو اللبنات التي تبنى عليها تلك الشخصية المنتمية حقا للإسلام حتى تكون من تلك الأمة التي قال

تبارك و تعالى فيها ((و كذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس و يكون الرسول عليكم شهيدا)) فلا يمكن لهذه الأمة أفرادا وجماعات أن تكون شاهدة على الأمم كلها في الدنيا فضلا عن يوم القيامة إلا بأن تلتزم بأوامر الله جلّ و علا بأحكام دينها بسنة نبيها صلى الله عليه و سلم غير مفرقة بين كبير و صغير بين جليل و حقير بين يسير و عظيم فإن العظمة و اليسر أن يكون هذا الأمر موصولا بدين الله و نابعا من دين الله عزّ وجل أما عقلي و عقلك يا عبد الله فهو أن يحدد هذا يسير و هذا كبير فهذا ليس له مجال في دنيا الناس اليوم بل في دين الله تبارك وتعالى ثم تتميما لهذه النقطة أقول إن الالتزام بالدين هو السلاح الوحيد الباقي لنا نحن المسلمين يقول النبي صلى الله عليه و سلم (إنما تنصرون و ترزقون بضعفائكم بدعائهم و صلاتهم) هذا أمر نغفله لأننا ارتكسنا في المادة لأننا غرقنا في الدنيا لأن عقولنا و قلوبنا برمجت في أحوال العصر و محدثاته فصرنا نقيس تقدم أمة الإسلام بتقدم أمم الكفر سرنا نقيس مدى تخلف أمتنا بتقدم تلك الأمم فنقول انظروا إلى أمريكا و ما عندها من صواريخ و معدات و أقمار صناعية و ما شابه ذلك نقول انظروا إلى تشتت الأمة و بعدها عن المادة ثم بالمقابل ذلك النظام العالم الجديد الذي يهيمن على الدنيا يجب علينا أن نعلم أن التزامنا بأمر الله هو وحده الكفيل بأن يقضي على كل ما هو مقدم من بلاد الكفر و من أهل الكفر و الله تبارك و تعالى يقول ((إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم)) و لا يكون ذلك كذلك إلا إذا كنا منتمين حقا لإسلامنا آخذين ديننى منهجا قائما على التلقي للتنفيذ لا على التلقي للثقافة لا على التلقي لمجرد البركة على التلقي لإضاعة الوقت و الله تبارك و تعالى يريد هذا منا حتى نكون عبادا لله ربانيين أسأل الله لي و لكم التوفيق و السداد و الهدى و الرشاد و أسأل الله أن يبارك لأخينا عاصم زواجه و أن يجعله نواة عائلة مطبقة لأمر الله ملتزمة بسنة رسول الله صلى الله عليه و سلم و أهنئه بتهنئة النبي صلى الله تعالى عليه و سلم لا بتهنئة الجاهلية فأقول بارك الله لكما و عليكما و جمع بينكما في خير و صلى الله و سلم وبارك على نبينا و على آله و صحبه أجمعين .

الطلاب : أحسن الله إليك .

****

كلمة الشيخ الألباني عن الشام .

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

الشيخ : إن الحمد لله نحمده و نستعينه و نستغفره و نعوذ بالله من شرور أنفسنا و من سيئات أعمالنا من يهديه الله فلا مضل له و من يضلل فلا هادي له و أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أشهد أن محمد عبده و رسوله أما بعد قبل أن نتوجه لسماع بعض الأسئلة و ملفتا للنظر إلى ما كنت ذكرته في أول هذه الجلسة من اختيار الأسئلة الهامة غير المتكررة قبل هذا و على ضوء ما سمعنا من الكلمات الطيبات من إخواننا المحاضرين قبل ذلك أريد أن أذكر بحديث و أثر صحيحين كل منهما له علاقة ببعض ما سمعتم آنفا من الكلمات الطيبات ، أما الحديث فهو ما أخرجه الإمام البخاري في صحيحه و في كتاب العلم في أول صحيحه من حديث معاوية ابن أبي سفيان رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم (لا تزال طائفة من أمة ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم حتى تقوم الساعة)، هذا الحديث سبق ذكره في بعض الكلمات المشار إليها آنفا و ليس هذا قصدي من هذا الحديث و إنما الزيادة التي فيه حيث قال معاوية رضي الله عنه بعد أن روى هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم سماعا له منه عليه الصلاة و السلام بعد أن روى هذا الحديث لمن خطب فيهم قال لهم و هذا معاذ بن جبل هنا الشاهد هذا معاذ بن جبل يقول و هم بالشام و هم بالشام أي الطائفة المنصورة موطنهم دائما و أبدا أو على الأقل في أغلب الأزمنة إنما هو في الشام و قد ذكرنا الأستاذ أبو مالك جزاه الله خيرا بأمر طالما غفل عنه جماهير المسلمين بسبب بسسبب التقسيمات الجغرافية التي نفذها المستعمرون لبلاد الإسلام و بخاصة بلاد الشام حيث جعلوها سوريا و أردن و لبنان و فلسطين بينما عرفتم من الكلام السابق أن هذه الأماكن أو هذه الدويلات القائمة الآن هي كلها هي الشام هذه الشام هي مركز نشاط الدعوة الإسلامية في كل زمان إن شاء الله تبارك و تعالى ... و من تمام ذاك الحديث الذي ذكر أيضا في بعض الكلمات إذا و هذا الحديث يؤيد حديث معاذ من تمام ذاك الحديث الذي ذكر آنفا ألا و هو قوله عليه السلام (إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم) .

****

الشريط رقم : ٥٩٣

اضغط هنا لتحميل الشريط كاملا

كلمة الشيخ الألباني في فضل الشام وأهل الشام .

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

**الشيخ : بينما عرفتم من الكلام السابق أن هذه الأماكن أو هذه الدويلات القائمة الآن هي كلها هي الشام، هذه الشام هي مركز نشاط الدعوة الإسلامية في كل زمان إن شاء الله تبارك وتعالى ومن تمام ذاك الحديث الذي ذكر أيضًا في بعض الكلمات إذا وهذا الحديث يؤيد حديث معاذ من تمام ذاك الحديث الذي ذكر آنفاً ألا وهو قوله عليه السلام (إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم) تمام هذا الحديث (ولا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق ...)إلى آخر الحديث ففيه إشعار بالمعني الذي جاء في حديث البخاري الذي أحال فيه معاوية على معاذ بن جبل حينما قال و هذا معاذ يقول " هم في الشام " فالحديث الآخر (إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم) (ولا تزال طائفة من أمتي ظاهرين للحق لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله) فيه إشعار قوي بالمعني الذي ذكره معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه هذا هو الأمر الأول الذي رأيت أن أذكره بهذه المناسبة.
الأمر الآخر سمعتم بحثًا فياضًا في فضل الشام و أهل الشام**

****

تفسير قول أبي الدرداء " إن الأرض المقدَّسة لا تقدِّس أحداً "

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

الشيخ : لكني أريد أن أذكر بذاك الأثر لكي لا يغتر أهل الشام بوطنهم المقدس المبارك أذكر بالأثر الذي رواه الإمام مالك في موطئه رحمه الله أن أبا الدرداء وهو كان قد استوطن الشام في آخر حياته أن أبا الدرداء كتب إلى سلمان الفارسي وكان قد طوحت به الأيام إلى بلاد العراق يوم إذ فكتب أبو الدرداء إلى سلمان " تعال إلى أرض الشام الأرض المقدسة " فكتب سلمان هذه الكلمة المباركة الطيبة والتي نحن بحاجة إلى أن نتمثلها وأن نتذكرها دائمًا وأبدًا حتى لا نكون من الذين يغترون ببلدهم ولا يقومون بواجب هذا البلد من العمل بما جاء في كتاب الله وفي حديث رسول الله وعلى منهج سلفنا الصالح ماذا كان جواب سلمان؟ قال " أما بعد فإن الأرض المقدسة لا تقدس أحدًا وإنما يقدس الإنسان عمله " هذا هو المقصود من هذه الكلمة " إن الأرض المقدسة لا تقدس أحدًا وإنما يقدس الإنسان عمله " هذه حقيقة لا ينبغي أن نغفل عنها وليس قصدي بطبيعة الحال أن أحط من قيمة ما سمعتم من فضل بلاد الشام كيف ولي رسالة خرجت فيها أحاديث فضائل الشام كيف وأنا ابن الشام كما سمعتم آنفًا ولكن أريد لنفسي أريد للإخواني ما أريده لنفسي ألا نغتر بالنسب سواء كان هذا النسب نسبًا إنسانيًا أو كان نسبًا بلديًا إذا صح هذا التعبير لا أريد من هذه الكلمة أن أحط من قيمة المكان الصالح ذلك لأن المكان الصالح هو كالبيئة الصالحة من الناحية الطبية فكما أنها تساعد على المحافظة على الصحة البدنية من الناحية المادية كذلك المكان أو البلد الصالح أيضًا يساعد سكانه وأهله على أن يستقيموا في طاعة الله وفي طاعة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.
ولا بأس والكلام كما يقال ذو شجون أن أذكر بحديث أو أكثر مما يتعلق بأن المكان الصالح يؤثر في أهله صلاحًا والعكس بالعكس تمامًا

****

كلمة الشيخ الألباني وشرح حديث (القاتل مئة نفس).

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

الشيخ : جاء في صحيح البخاري ومسلم كليهما من حديث أبي هريرة رضي الله تعالى عنهم أن النبي صلي الله عليه وآله وسلم قال (كان فيمن قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نفسًا ثم أراد أن يتوب فسأل عن أعلم أهل الأرض فدل على راهب) والمقصود بالراهب هنا هو المتعبد لكن موصوفًا بالجهل هو متعبد ولكنه ليس بعالم فهو صالح ولكنه في الوقت نفسه جاهل وتمام القصة تؤكد جهله فلما سأل هذا الشقي القاتل لتسعة وتسعين نفسًا بغير حق لما سأل عن أعلم أهل الأرض ليدله على طريق التوبة دل وهذا كان حظه أولًا ولكن الأمر كما قال عليه السلام في الحديث معروف (إنما الأعمال بالخواتيم) دل على ذاك الراهب فجاء إليه وقال له (أنا قتلت تسعة وتسعين نفسًا فهل لي من توبة قال قتلت تسعة وتسعين نفسًا وتسأل عن التوبة لا توبة لك فقطع رأسه وأكمل به عدد المائة) لكن يبدوا من تمام سياق القصة وهي جملة معترضة ولو أنها قد تطول قليلًا هذه القصة هي من القصص النادرة جدًا جدًا التي يمكن أن يقال عنها إنها من الإسرائيليات الصحيحة لأن القصص الإسرائيلية الحقيقة ملأت كتب التاريخ الإسلامي وسير الأنبياء وقصص الأنبياء بكثير من الخرافات والسخافات والأباطيل بسبب تساهل المسلمين في روايتها ونادرًا ما يصح شيء منها إلا إذا كان من طريق من لا يخرج من فمه إلا الحق ألا وهو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فهذه القصة من الإسرائيليات التي تحدث عنها نبينا صلوات الله وسلامه عليه، يبدوا أن هذا الرجل كان مخلصًا في توبته ولذلك بعد أن قتل ذلك الراهب الجاهل استمر يسأل عن أعلم أهل الأرض فدل في هذه المرة على عالم وهنا الشاهد من القصة جاءه وقال له (إني قتلت مائة نفس بغير حق فهل لي من توبة ؟ قال من يحول بينك وبين التوبة ولكنك بأرض سوء) هنا الشاهد (ولكنك بأرض سوء فاخرج منها إلى القرية الفلانية الصالح أهلها) فخرج الرجل يمشي ولحكمه يريدها الله تبارك وتعالى جاءه الموت وهو في طريقه إلى القرية الصالحة فتنازعته ملائكة الرحمة وملائكة العذاب وهذا التنازع بين الملائكة يلفت نظرنا إلى أن الملائكة أيضًا هم كالبشر لا يعلمون الغيب لا يعلمون إلا ما الله عز وجل يعلمهم به فملائكة العذاب يعرفون حياة هذا الإنسان السابقة ولا يعلمون حياته الآخرة وملائكة الرحمة عرفوا آخرته من هنا نشأ التنازع بين الطائفتين وكل منهما يدعي بأن من حقه أن يتولى قبض روحه تمام الحديث (فأرسل الله تبارك وتعالى إليهم ملكًا يحكم بينهم فأشار عليهم بالرأي الصائب قال لهم فيسوا ما بينه وبين كل من القريتين

التي خرج منها والتي كان قاصدًا إليها فإلى أي ما كان أقرب فألحقوه بأهلها فقاسوا فوجدوه أقرب إلى القرية الصالحة بمقدار ميل الرجل في سيره يعني مقدار شبر فتولته ملائكة الرحمة) انتهي الحديث.
والشاهد منه كما هو واضح جدًا أن الأرض الصالحة تؤثر في سكانها صلاحًا والعكس بالعكس ولذلك كان من علم ذلك العالم أن عرف أن هذا القاتل مائة نفس إذ ما يعيش في أرض أهلها أشقياء ولذلك قال " اخرج منها واذهب إلى القرية الصالح أهلها "

****

تحذير الشيخ من السفر إلى بلاد الكفر .

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

الشيخ : ومن هنا نحض المسلمين أن يستوطنوا البلاد الإسلامية التي لا تزال أقرب ما يمكن أن تكون إلى الإسلام المصفي مما دخل فيه في العقائد والأخلاق والعبادات والمعاملات ونحو ذلك حتى يتأثروا بجو البلد الصالح وعلى العكس من ذلك فإن الإسلام يحذر أشد التحذير من أن يسافر المسلمون من بلدهم المسلم إلى البلد الكافر أيًا كان هذا البلد الكافر لا يجوز للمسلمين أن يدعوا بلادهم وأن يسافروا إلى بلاد الكفر والضلال والفسق لأي حجة كانت إذا كان سفرهم بقصد الإقامة وأنا أعني ما أقول بقصد الإقامة لأن الإسلام لا ينهى السفر إلى بلاد الكفر وبشروط لا مجال الآن لذكرها لقصد التجارة وخير التجارة تبليغ الإسلام إلى تلك البلاد أما الاستيطان فيها فذلك مما تواردت فيه أحاديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم وتكاثرت تحذيرًا من الذهاب إليها بقصد الاستيطان فيها واتخاذها بلدًا يعيش فيها ويموت فيها. من ذلك قوله صلي الله عليه وآله وسلم وهو من جوامع كلمه (المسلم والمشرك لا تتراءى نارهما) (المسلم والمشرك لا تتراءى نارهما) هذا كناية أن دار المسلم تكون بعيدة عن دار الكافر كل هذا لكي لا يتخلق بأخلاقه ولا يتأثر بعاداته (لا تتراءى نارهما) هذه عادة كانت في العرب ولا تزال هذه العادة موجودة في أهل الخيام في الصحارى وهي أن صاحب الخيمة يوقد النار أمام خيمته والآخر كذلك

فيقول الرسول عليه السلام يجب على المسلم أن ينصب خيمته بعيدًا عن خيمة الكافر فكيف يكون حال من يصب نفسه بين دور الكفار والمشركين بحيث لا يكاد يرى مسلمًا إلا نادرًا ولا يسمع صوت الله أكبر لا إله إلا الله ونحو ذلك .

ومن تلك الأحاديث قوله صلى الله عليه وآله وسلم (من جامع المشرك فهو مثله) أي من خالطه فهو مثله كذلك قوله صلي الله عليه وآله وسلم (أنا بريء أنا بريء من كل مسلم أقام بين ظهراني المشركين) ونحن مع الأسف الشديد نجد أثر المخالفة لهذا التوجيه النبوي الكريم في كثير من الشباب المسلم الذي ابتلي بترك بلده المسلم وسافر ولا أقول هاجر إلى بلد كافر لو لم يكن لو لم يكن من الفساد إلا أن هؤلاء الذين سافروا من بلادهم الإسلامية إلى بلاد الكفر إلا أنهم سموا تلك البلاد بالمهجر لكفى بذلك إثمًا وفسادًا ذلك لأنهم قلبوا المفهوم الإسلامي الإسلام يأمر كل مشرك أسلم في بلاده المشركة أن يهاجر منها إلى بلاد الإسلام فهذا يسمى مهاجرًا إذا هاجر من بلد الكفر إلى بلاد الإسلام ف، وصل الأمر ببعض المسلمين اليوم أن قلبوا المسألة أولًا عملًا وثانيًا فكرًا عملًا أخذوا يسافرون بل ويقولون أحيانًا يهاجرون من بلد الإسلام إلى بلاد الكافر وسموا البلد أي من الناحية الفكرية سموه مهجرًا أما الآثار فكثيرًا ما نسأل هل يجوز أن يتجنس بالجنسية الأمريكية أو الفرنسية أو أي جنسية أخرى؟ نقول هذا من أكبر تولي الذي حذرنا ربنا عز وجل في القرآن الكريم وقال في خاتمة الآية ((وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ)) أن يتجنس المسلم بجنسية الكافر هذا من أسوأ ما يقع فيه هؤلاء المسلمون الذين يهاجرون إلى بلاد الكفر. من أجل هذا قلت إن البلد الصالح لا يقدس سكّانه إذا هم لم يعملوا بعمل صالح وإن كان البلد الصالح يؤثر خيرًا فيمن أراد الخير والبلد الطالح يؤثر طلاحًا فيمن ساكنه ولذلك فنحن ننصح المسلمين بنصيحتين اثنتين وبهما أنهي هذه الكلمة فأقول من يسر الله له الإقامة في بلاد الإسلام فعليه أن يهتدي بهدي الإسلام ومن قدر عليه أن يهاجر إلى بلد غير إسلامي فعليه أن يؤوب وأن يتوب إلى الله عزّ وجلّ فورًا بالرجوع إلى البلد الإسلامي لأن البلد كالرجل الصالح كما قال عليه السلام مفسرًا تأثير المجلس قال (مثل الجلس الصالح كمثل بائع المسك إما أن يحذيك وإما أن تشتري منه وإما أن تشم منه رائحة طيبة ومثل الجليس السوء كالنافخ في الكير إما أن يحرق ثيابك وإما أن تشم منه رائحة كريهة) هذا هو مثل من يجلس في بلاد الكفر والآن إذا كان عندكم بعض الأسئلة فهاتوها.

نعم نشوف أبو مالك شو.

السائل : فيه ناس بيصلوا.
الشيخ : نعم؟ فيه ناس بيصلوا.
السائل : يعني ما أذنوا ولا انتظرونا ولا نادونا.
الشيخ : هذه المشكلة هذا هذا ...
السائل : الجماعة الثانية ؟
الشيخ : هذا لتعلموا غربة الإسلام . يعني هذا أرض الله الواسعة

****

شرح حديث (ما من رجل يكون في أرض قي ...)

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

الشيخ : يقول الرسول صلى الله عليه وآله وسلم (ما من رجل يكون في أرض قيٍ في أرض قيٍ) أي صحراء ليس فيها بنيان (فيؤذن ويقيم الصلاة ويصلي إلا صلى خلفه من خلق الله ما لا يرى طرفاه)
السائل : الله أكبر لا إله إلا الله.
الشيخ : (من خلق الله ما لا يرى طرفاه) خلق الله المقصود في هذا الحديث مش البشر وإنما الملائكة ومؤمنوا الجن فالآن نحن في هذا المكان ينبغي أن نهتبلها فرصة وأن يؤذن أحدنا ممن كان صوته جهوريًا ويعلي صوته ما استطاع إلى ذلك سبيلًا ليشهد له كل حجر ومدر وحين إذ فسيصلي معنا إن شاء الله من خلق الله ما لا يرى طرفاه.
الحلبي : طيب شيخنا فضل الخمسين صلاة .
الشيخ : الأذان و يردد الشيخ رحمه الله خلفه . نقول فيمن يريد أن يسافر إلى بلاد الكفر والفجور والفسق لا للإقامة فيم سبق ذكره آنفًا وإنما لأمر آخر كما كنا أشرنا للتجارة مثلًا للتعلم ثانيًا من يريد أن يسافر أقول يجب أن يكون محصنًا ومحسنًا ينبغي أن يكون متزوجًا حتى الزواج يحفظه من أن تزل به قدمه لكثرة المفتنات في تلك البلاد وليسر الوقوع في الفسق والفجور والفحشاء، كما سمعتم من بعض إخواننا آنفًا من قوله عليه الصلاة والسلام (يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج) إلى آخر الحديث وأنا بيهمني الزواج هنا

الذي يريد أن يسافر إلى تلك البلاد لأمر جائز شرعًا أكرر ليس للإقامة فينبغي أن يكون متزوجًا أولًا وأن يكون متخلقًا بالأخلاق الإسلامية ثانيًا هذا نقول بجواز سفره إلى تلك البلاد إما للتجارة وإما للتعلم، كما نشترط في التجارة أن تكون تجارة مشروعة كذلك نشترط أن تكون الدراسة دراسة مشروعة . فهو مثلًا يسافر يتخصص لو فرضنا في الفن في الرقص في في إلى آخره في العمليات البنكية هاي قربنا ليكم شوي الموضوع طبعًا نقول هذا لا يجوز دراسته وهو في بلده فضلًا عن أن يذهب يدرس هذا العلم الفاسد المخالف للشرع ثانيًا في تلك البلاد إذًا باختصار يجوز السفر إلى بلاد الكفر لا الإقامة بشروط فمن التزم هذه الشروط جاز وإلا فلا.

السائل : بارك الله فيكم يا شيخ. أنس أخونا.

الشيخ : ما سلمت علينا يا أنس. لكن إذا قلت فأسمع.

سائل آخر : السرم عليكم و رحمة الله

السائل : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

****

ما هو الضابط في التفريق بين أركان الصلاة وواجباتها وسننها .؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : هل هناك يا شيخ ضابط بالنسبة للأركان في الصلاة نعلم أن هناك سنن وأركان في الصلاة.

الشيخ : لا قفزت تعلم أن هناك سننًا و هناك واجبات.

السائل : أو واجبات ماشي.

الشيخ : مش من السنن رأسًا إلى أركان.

السائل : نعم سنن وواجبات.

الشيخ : و أركان .

السائل : وأركان.

الشيخ : طيب.

السائل : فيه هناك ضوابط لهذا الشيء اللي ذكرناه.

الشيخ : طبعًا ما في شيء في الإسلام إلا له ضوابط لكن الحقيقة كما قال عليه السلام في الطب (ما أنزل الله داءًا إلا وأنزل له دواءًا علمه من علمه وجهله من جهله) كذلك هذه الضوابط يعلمها أهل العلم أما أهل الجهل وأهل الطلب للعلم في المرتبة الثانية فهؤلاء لا يمكنهم أن يعلموا هذه الحقيقة إلا إذا صاروا ممن يجب الرجوع إليهم في تحقيق قوله تبارك وتعالى ((فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون)) فمن كان من أهل الذكر فما أسهل عليه أن يعرف ما هي الضابطة في معرفة الأركان وتمييزها عن الواجبات ، الواجبات التي يجب على المسلم أن يقوم بها ويكون آثمًا فيما إذا ابتلي بتركها كذلك الأركان مثل الواجبات من حيث الإثم فيما إذا أخل بها ولكن الإثم للإخلال بالأركان أشد بنسب كبيرة جدًا ذلك لأن الإخلال بالواجب في هيأة ما في عبادة ما لا يبطلها لكنه مع إتيانه بها يكون آثمًا من حيث تركه لما كان واجبًا فيها أما الركن فهو الذي يلزم من تركه ترك الهيأة نفسها كالذي يصلي ولا يصلي ! يصلي ولا يصلي ! كيف يصلي ولا يصلي ؟ هو مثلًا صلى وخلينا نضربها علاوية مثل ما يقولوا عندنا في سورية لأننا لا نزال في الشام الحمد لله لكن يقولون عندنا خلينا نضربها علاوية كالذي يصلي بدون وضوء هذا صلى لكن ما صلى لماذا ؟ ضربناه علاوية بشان نضربها واطية خدوا بالكم الآن هذا صلي وما صلي لم ؟ الرسول عليه الصلاة والسلام كان يقول (لا صلاة لمن لا وضوء له) إذًا هذا صلى وما توضى إذًا ما صلي هذا النص يشبه نصوصًا كثيرة لمثلها نعرف قول الشيء ركنًا أو شرطًا وسيأتي التفريق بين الشرط والركن في اصطلاح الفقهاء اسمعوا تمام الحديث وتمام الحديث هو أهم من أوله لأن النبي صلي الله عليه وسلم قال (لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه) وكم وكم من متوضئٍ اليوم يتوضأ ولا وضوء له بنص الحديث لأنه لا يسمي الله على وضوئه إذًا هذا صلى وما صلي مش ما توضى بالمرة لا توضى بكل ما أقول الشروط فقط بل والواجبات والسنن لكنه تساهل فترك إيش؟ التسمية في أول الوضوء والرسول يقول (ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه) ، طبعًا قد يسأل سائل بالك نسي؟ نقول ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا لكن المهم أن يحرص المسلم على ذكر الله عز وجل في وضوئه تنفيذًا منه وتطبيقًا لقول النبي صلي الله عليه وسلم (لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه) مثل هذا النص الذي يستلزم نفي الذات بنفي جزء من أجزائه يفهم كون الشيء ركنًا أو كونه شرطًا هذا أمر اصطلاحي ولا مشاحة في الاصطلاح كما يقال أي كون الشيء شرط وكون الشيء ركن من حيث

طريقة المعرفة التي أنت سألت عنها شيء واحد لكن الفقهاء اصطلحوا ما كان جزءا من أجزاء الشيء فهو ركن وما كان ليس في الشيء وإنما هو في مقدمته فهو شرط فالآن الوضوءِ الوضوء ليس في نفس الصلاة هو مقدمة فمن لم يتوضأ فلا صلاة له إذاً الوضوء شرط لكن لنأتي الآن كما أتينا بمثال يتعلق بشرطية التسمية في الوضوء والناس أكثرهم عن هذا الشرط غافلون كذلك ينبغي أن نذكر بحكم جاء الدليل عليه في الحديث وهو في الوقت نفسه جواب لما سألت عنه كيف نعرف كون الشيء شرطًا أو لا؟

يقول الرسول صلي الله عليه وسلم في الحديث الصحيح (لا يصلين أحدكم وليس على عاتقيه من ثوبه شيء) (لا يصلين أحدكم وليس على عاتقيه من ثوبه شيء) هذا ينفي الصلاة بسبب ترك الشيء من خلينا نسميها من هيأة الصلاة وأقول خلينا نسميها لأن هناك اصطلاح فقهي شافعي أنهم يطلقون اسم الهيأة على السنن والمستحبات لكن أنا أعني الصورة العامة فلما قال الرسولِ صلى الله عليه وآله وسلم لا يصلين معناها إذا صليت فصلاتك باطلة إذاً هذا النص من من الوسائل التي بها يفهم كون الشيء ركنًا أو شرطًا وهو خلاصته نفي الذات بسبب انتفاء جزء من أجزاء الذات ...

السائل : هذا ركن شيخنا ؟

الشيخ : هذا ركن طبعًا لأنه يصلي، لكن الحقيقة هذا ركن يحتاج إلى تفصيل. جاء في صحيح البخاري ومسلم من حديث أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أن رجلًا سأل النبي صلي الله عليه وسلم قال (يا رسول الله أيصلي أحدنا في ثوب واحد قال أوكلكم يجد ثوبين ؟) (أوكلكم يجد ثوبين؟) الجواب طبعًا بالنسبة للحياة الضنك التي كان يعيشها سلفنا الصالح ممكن أن يقال لكن هذا المجتمع الآن هل نستطيع نحن أن نقول تبليغًا مِن الرسول لكم أو كلكم يجد ثوبين ست أربع ثياب الواحد منا لابس اليوم إذًا نحن لا نعيش ذلك الحياة التي كان يعيشها السلف لذلك نقول الأصل في المصلي أن يستر عورته الكبرى وأنا سأقول شيئًا ربما يكون بالنسبة إلى بعضكم شيئًا جديدًا عورة كبرى وعورة صغرى ، العورة الكبرى هي التي لا يجوز للمسلم أن يكشف عنها بين اخوانه وأصدقائه سواء كان في الصلاة أو خارج الصلاة لكن هناك عورة من أجل الصلاة. وهذا يشبه تمامًا حكمًا يتعلق بالنساء فالمرأة مع المرأة عورتها هو كل بدنها ما سوى مواطن وضوئها المرأة ...

سائل آخر : الصلاة.

الشيخ : لا لا الآن أنا خارج الصلاة. المرأة عورتها مع المرأة المسلمة كل بدنها ما عدى مواطن وضوئها الرأس وما حواه الذراعين إلى شيء من العضد القدمين إلى مؤخرة أو أسفل الساقين، هذه عورة فلا عيب عليها أن تظهر هكذا أمام أختها المسلمة أو محارمها لكنها إذا صلت فيه عورة ثانية بالنسبة إليها فقال عليه الصلاة والسلام (لا يقبل الله صلاة حائض إلا بخمار) إلا بخمار إذًا إذًا يجب عليها إذا دخلت في الصلاة أن تستر رأسها الذي لا يعتبر أصلاً من عورتها كذلك الرجل تمامًا في الصلاة القسم الأعلى أي ما فوق السرة هذا ليس بعورة بين الرجل ورجل لكن في الصلاة يجب عليه أن يستر متى إذا وجد ثوبًا آخر لذلك قال عليه الصلاة والسلام (من كان له إزار ورداء فليتزر وليرتدي فإن الله أحق أن يتزين له) من كان له إزار يغطي القسم الأعلى عفوًا من كان له رداء يغطي القسم الأعلى من البدن وإزار يغطي القسم الأدنى فعليه أن يجمع بينهما فإن لم يكن له إلا ثوب واحد هنا يأتي التفصيل لا أريد أن أكرر ما سبق هنا يأتي التفصيل إن كان الثوب واسعًا التحف به فغطي القسم الأعلى أيضًا وإن كان ضيقًا ايتزر به إلى هنا اهتم النبي صلي الله عليه وسلم بهذه المسألة بحيث أنه فصل لنا فقال إذا كان الثوب واسعًا فالتحف به وإذا كان ضيقًا فاتزر به أما إذا كان عندك ثوبين فالله أحق أن يتزين له هنا يأتي الحديث السابق (لا يصلين أحدكم وليس على عاتقيه من ثوبه شيء) هذا الثوب إما أن يكون واحدًا واسعًا فضفاضًا حين إذ يغطي القسم الأعلى والأدنى من البدن وإذا كان ثوبين فذلك أكمل وأجمل تحقيقًا لقوله تبارك وتعالى في القرآن الكريم ((خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ)) ذكر شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله في رسالته لباس المرأة في الصلاة وهي رسالة صغيرة ولكنها كبيرة في فائدتها ذكر أن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنه رأى مولاه نافعًا يصلي ذات يوم حاسر الرأس فبعد أن صلى ناداه قال " أرأيتك لو أنك ذهبت لمقابلة أحد هؤلاء الأمراء هل تقف أمامه هكذا أم تغطي رأسك؟ قال أغطي، قال فالله أحق أن يتزين له " وابن عمر أخذ هذا الأدب في هذا الحديث من حديثه الذي ذكرته آنفًا غير معزو إليه هو الذي روى لنا كما في سنن أبي داود (من كان له إيزار ورداء فيلتزر وليرتدي فإن الله أحق أن يتزين له) هذا التزين بالنسبة لستر القسم المنكبين فما دونهما هذا ركن من أركان الصلاة إذا تيسر من أين أخذنا هذا من نهي المصلي أن يصلي فإذا نهى الرسول عليه السلام المصلي أن يصلي في حالة ما هذا النهي عن الصلاة دل على بطلانها فهذا من قرائن والأساليب التي بها يمكن للفقيه أن يعرف الركن أو الشرط من كونه واجبًا

فقط وليس بركن أو بشرط هذا هو الجواب.
السائل : الله يجزيكم خير.
الشيخ : الله يعافيكم.
السائل : لو سمحتم هل السهو عن الركن أو الشرط يسقطه؟
الشيخ : لا لكن فيه أشياء يمكن تداركها وفيه أشياء لا يمكن تداركها خاصة في الصلاة فبتعرف أنت من نقص فلا بد أن يأتي بالركن الذي فوته سواء كان سجدة أو ركوعًا أو ركعة ثم يسجد سجود السهو لكن بالنسبة لما كان بحثنا فيه ألا وهو التسمية في الوضوء فهذا لمن ابتلي بالنسيان وإلا عليه أن يتدارك الأمر.

****

ما حكم من يطبع كتب الآخرين بدون إذنهم .؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : لأنهم يستحلون تصوير الكتب وبيعها كتب غيرهم دون إذنهم فهل فعلهم هذا حق مع أن هناك من يفتي من إخواننا في الله بأن حق واضع الكتاب هي الطبعة الأولى فقط يعني مثلًا أنت كتبك شيخ لو بكره أطبعها قد ما بدي لا بأس.
سائل آخر : هل مقصود التوزيع لوجه الله مثلًا ؟
السائل : لا لا للبيع يبيعها بيعًا.
سائل آخر : لو كانت لوجه الله هذه،
السائل : لا ما أنا قولت له.
سائل آخر : بدون مقابل يعني ...
الشيخ : أولًا يا جماعة الذين يصدرون هذه الفتاوى وأمثالها يعلمون من أنفسهم أنهم ليسوا من أهل العلم ، يعلمون من أنفسهم أنهم ليسوا من أهل العلم ولذلك فنحن نقول لهؤلاء وأمثالهم دينوا أنفسكم بنصوص الكتاب والسنة، ربنا عز وجل في آية سبق ذكرها جعل المجتمع الإسلامي قسمين عالم وغير عالم وأوجب على كل قسم واجبًا فقال ((فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لا تَعْلَمُونَ)) فنحن نذكر هؤلاء الذين يتكلمون بغير علم وليت أن

الأمر وقف عند الكلام بغير علم. وإنما يقترن مع الجهل أو مع الكلام بغير علم الهوى والرسول عليه السلام قد قال في الحديث الصحيح ((ثلاث مهلكات)) وذكر منها كما تعلمون ((وهوًى متبع))وقد يقترن مع الهوى وهذا أظنه موجود مع هؤلاء إلا من عصم الله قليل معهم الذين يفتون بغير علم، وأي جابوا كل ذي رأي برأيه فنحن نذكر هؤلاء أن يقيسوا أنفسهم مش ضروري إنه أنا أو بكر أو عمرو أو زيد يحكمون عليه بأنه عالم أو ليس بعالم، استفتي قلبك وإن أفتاك المفتون عندك هذه الآية، ((فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون)) أنت إما أنك من أهل علم أو من الطرف الآخر فإذا كنت من أهل علم فتكلم واتقي الله ولا تكلم بالهوى وكثيرًا ما يردني هذا السؤال وأنا أسأل قبل أن أجيب هل هذا الذي يفتي بهذه الفتوى أنه يجوز له أن يستغل جهود غيره العلمية وينتفع بها هو ماديًا يفتي نفسه بجواز ذلك هل هو من أهل العلم ؟ أنا لا أجد عالمًا أو على الأقل لا أعلم عالمًا يفتي بهذه الفتوى لكنني أنا أفتي أن رجلًا إذا أخذ كتابًا من كتبي فضلًا عن كتب غيري أنا وطبعها ووزعها لوجه الله لا يريد من وراء ذلك كسبًا ماديًا فهذا ينفعنا ولا يضرنا أما أن يستغل جهودنا خاصة هذه الجهود التي لا يعرفها إلا من باشرها ووقع فيها وهي جهود التصحيح والمقابلة مرة أولى وثانية وثالثة بعض إخوانا مثل أخونا علي ربما أنت وأمثالك لهم بعض المشاركة يعرف أن هذه الأمور يعني أمور متعبة ومتعبة جدًا غير مجرد التأليف أنا قلت مرة لبعضهم وهم من الذين يتشددون ويقولون لا يجوز هذا نوع آخر غير النوع اللي بتسأل أنت عنه لا يجوز لمؤلف الكتاب أن يستفيد ماديًا فنحن لنفهمه هذه الحقيقة التي أشرت إليها آنفًا إنه تأليف هذا الكتاب ليس هو بمجرد فتوى أنا أفتيكم بها وأطالبكم بثمنها هذا حرام. هذا اشتراء للعلم بالمال وهذا محرم كتابًا وسنة وإجماعًا ولكن لست أنا مكلفًا أن إذا أفتيتك بفتوى أن أكتبها أقول لك اكتبها أنت كيفما تشاء وتريد وأنا أقول هل يجوز طبع المصحف وأخذ الأجر على هذه الطباعة أم لا ؟ ثم يأتي بعد ذلك الدور الكتاب الإسلامي أي كتاب كان هنا يقف المسكين حيران إذا قال لا يجوز تعطلت مصالح المسلمين في كتاب ربهم وكتب السنة والحديث والفقه وإلى آخره فإذا قيل وهو الحق نعم يجوز هذا الجائز ليس مقابل بيع العلم لا. وإنما هو مقابل جهود تنفق في سبيل نشر هذا العلم بطريقة معينة وهو الطباعة وإذا تسلسلنا جئنا من الطابع إلى المصحح اليوم موظف تحت يده إلى المؤلف تظهر المسألة حين إذ أن هذه الناحية هي ناحية لا تتنافى أبدًا مع الإخلاص لله عز وجل في تأليف أي كتاب إسلامي حين إذ تأتي موضوع

هذه المسألة إذا جاز لهذا الطابع أن ينتفع بطبع هذا الكتاب ماديًا كيف يجوز لطابعٍ آخر أن يسرقه وأن يستغل جهوده ويقول هذا لي حلال لا شك أن هذا أولًا يفتي بغير علم وثانيًا يتبع هواه لمصلحته المادية وأنا أسأل الله عز وجل أن أولًا أن ينفعنا ما يعلمنا وأن يزيدنا علمًا وأن يبعد الهوى عن أنفسنا إنه سميع مجيب إن شاء الله.

السائل : يا شيخ تمام لهذه المسألة.

السائل بس فيه تعليق تعقيب هو نقطة بسيطة.

الشيخ : اتفضل.

السائل : أن الذي يفتي بجواز هذا يضع على كتبه حقوق الطبع محفوظة.

الشيخ : يضحك الشيخ رحمه الله . الله أكبر.

الحلبي : تمامل لهذه المسألة بعض إخواننا الناشرين في مصر هذا الشيء رأيته هناك لما سافرت هناك يرى بعض الكتب التي شحت طبعاتها وما أعيد طبعها فيطبع منها مثلًا خمسين نسخة مائة نسخة يعني للاخوة طلاب العلم ويربح ربحًا قليلًا ليجري يعني شؤونه بها فهل هذا كذاك أم يختلف عنه؟

الشيخ : لا لا يختلف .ما دام يربح ما يختلف.

الحلبي : ما يختلف ؟

السائل : الله أكبر.

الشيخ : لكن لو طبعه لوجه الله أنا سبق لو طبع منه ألوف.

السائل : شيخنا لو باع بسعر التكلفة هو ما ينفق هو عليها.

الحلبي : طالما لا يربح بسعر التكلفة الشيخ قال جائز .

الشيخ : هو بيقول بده يرجع رأس ماله ؟

الحلبي : آه

الشيخ : ما في مانع.

****

كيف تكون توبة صاحب المال الحرام .؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

الحلبي : كيف يكون تمام توبة صاحب المال الحرام ؟
الشيخ : يكون بشرطين اثنين الأول أن يخرج عن هذا المال الحرام، ولست أعني بهذا الخروج هو أن يعطيه لشخص معين ولو كان فقيرًا وإنما أعني أن يخرج عنه لينفقه في بعض المرافق العامة وتكلمنا كثيرًا عن المرافق العامة فلا داعي لإعادة الكلام فيها هذا أولاً وثانيًا أن يتوب إلى الله عز وجل من هذا المكسب الحرام الذي عصي الله عز وجل فيه وأن يعزم على أن لا يعود إليه مرة أخرى مهما كانت الأسباب والظروف وأن يكون عند قوله تبارك وتعالى ((ومن يتق الله يجعل له مخرجًا ويرزقه من حيث لا يحتسب)) هكذا يكون الخروج من المال الحرام سواء كان هذا المال مالًا ربويًا أو مكتسبًا بطريقة أخرى غير شرعية كالذين يبيعون الأشياء المحرمة كالخمر والمخدرات والألبسة النسائية المحرمة ونحو ذلك هذا هو الطريق الخروج من هذا المال الحرام.

****

هل هناك دليل من السنة العملية التطبيقية على أن الرجل هو الذي يحدد

مهر المرأة .؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : يسأل سائل يقول هل هناك دليل في السنة العملية التطبيقية على أن الرجل هو الذي يحدد المهر للزوجة ؟
الشيخ : هو المقصود بالتحديد غير ما أظنه يقصده السائل لأنني أفهم التحديد قد يكون مطلوبًا من ولي البنت فهو يطلب شيئًا معينًا فإن كان وافق ما عند الخاطب فلا يضر أن كان الذي عين قيمة المهر ليس هو الخاطب مباشرة لكن الأثرين يأتي إذا حدد ولي البنت المهر ولم يوافق ما عند الخاطب بدوره الخاطب هو الذي يحدد فهنا يأتي قيمة تحديد الخاطب وعلى ولي الأمر حين ذاك أن يخضع لهذا التحديد وألا يرفض خطبته لأنه وضع مهرًا لم يعجبه لأنه في هذه الحالة ينافي الحديث المشهور الذي طرق على مسامعكم أكثر من مرة (إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه

فزوجوه إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد عريض) فإذًا من حيث العاقبة والنتيجة التحديد للخاطب لكن من حيث المقدمات مش مهم لأن الأمر كما قال عليه السلام (إنما الأعمال بالخواتيم) وحديث المرأة التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم وعرضت نفسها عليه في الحديث المعروف والذي أشير إليه في كلمة أخينا أبو مالك جزاه الله خيرًا فلما المرأة وجدت أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا حاجة له فيها قام ذاك الرجل فقال " يا رسول الله أنكحني إياها " قال (هل عندك شيء قال لاء قال التمس ولو خاتم من حديد قال لا أجد إلا ثوبي هذا قالٍ هل تحفظ شيئًا من القرآن قال نعم قال زوجتكها بما معك من القرآن) فإذًا هو الذي حدد وليست المرأة ولا ولي المرأة. كذلك قصة عبد الرحمن بن عوف الذي رأي الرسول عليه السلام عليه آثار الزواج فسأله عن الخبر فقال بأنه تزوج قال (كم أمهرتها قال نواة من ذهب) ، كم أمهرتها منٍ الذي قدم المهر هو نفسه قال نواة من ذهب قال (أولم ولو بشاة) فإذًا هذه الأحاديث وأشبهها من أحاديث إنما تتحدث عن عاقبة وعن صيرورة المهر الذي أو التي انتهي إليها الخاطب من الشخص أما المقدمات فلا تقدم ولا تؤخر.

****

كيف الجمع بين فضل المدينة وفضل الشام ؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : يسأل سائل أيضًا فيقول وردت أحاديث في فضل المدينة وفي فضل الحرم والحرمين فهل هناك نوع تعارض بينها وبين الأحاديث الواردة في فضل الشام وإذا كان فما هو التوفيق بينها ؟

الشيخ : لا لا تعارض لأن الحقيقة أن الأحاديث هذه لها ظروف ولها أزمنة معينة يوم يكون الحديث الذي في صحيح مسلم ينطبق على المدينة النبوية ألا وهو قوله صلى الله عليه وسلم (إن الإسلام يأرز- أو - ليأرز إلى المدينة كما تأرز الحية إلى جحره ا) هذا زمن ليس هو زمن (إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم ولا تزال طائفة من أمتي ...) هذا يكون في زمان

وهذا في زمان وهذا طريقة الجمع بين الأحاديث التي ظاهرها التعارض أن يحمل كل حديث في وقت أو في زمن أو في كيفية لا تتعارض مع الكيفية الأخرى هذا هو الجواب أن هذا يختلف اختلاف الزمان.

****

ما هو القدر المشروع الذي يرى من الفتاة التي يراد خطبتها .؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : يقول السائل ما هو القدر المشروع في رؤية الفتاة عند العزم على زواجها ؟
الشيخ : الرؤية رؤيتان رؤية باتفاق مع البنت وولي أمرها وليس مع البنت فقط، رؤية مع الاتفاق بالاتفاق مع البنت وأهلها وولي أمرها في هذه الرؤية لا يجوز أن يرى منها إلا ما يرى منها عند خروجها من دارها إلى السوق إلى الشارع إلى آخره أعني الوجه والكفين فقط، والرؤية الأخرى رؤية دون علم الفتاة وهذا نوع يمكننا أن نسميه بالاختلاس المشروع اختلاس مشروع وهو أن ينظر الخاطب إلى من ألقي في قلبه التزوج بها فينظر إليها ما تمكن من أن يرى منها في غفلة منها عنه، هذا جائز دون تحديد وهذا يمكن في ظروف معينة دون اتفاق سابق كما ثبت عن بعض الصحابة أنه رؤي وهو يوجه بصره إلى امرأة في أجّارها في سطح دارها هو يسمي عندنا في سوريا بالمشرقة هاي السطح اللي ينشر فيه أو عليه الغسيل فقد ترى المرأة فيما إذا أكد الناظر إليها قد يرى شيء من ذراعها قد يرى شيء من عنقها ورأسها وشعرها فإن كان غريبًا عنها يأتي قوله تبارك وتعالى ((قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ)) إلى آخر الآية وإن كان له هوًى في نكاحها هنا يسمح له أن ينظر إليها لقصد أن يقع في نفسه أن يتزوج بها أو لا. ومن هنا جاء حديث المغيرة بن شعبة الآخر وهو أنه ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم أنه تزوج امرأة من الأنصار قال (هل نظرت إليها فإن في أعين الأنصار شيئًا) وفي لفظ (شيئًا) قال فنظرت إليها فتزوجتها ووجدت فيها الخير والبركة أو كما قال إذًا الرؤية والنظرة إلى المرأة التي يراد خطبتها رؤيتان رؤية بالاتفاق مع

أهلها وذويها فلا يجوز إلا أن يرى منها قرص الوجه والكفين فقط أما الرؤية الأخرى فليس لها حدود. تفضل.

السائل : شيخ لو سمحت يعني قراءة الأسئلة طيبة وجيدة ولكن إذا بتأذن يا شيخ اللي عنده ملاحظة حول الإجابة استفسار تأذن له يحكي، إذا بتتكرم.

الشيخ : تفضل.

السائل : الآن بعض العلماء لا يجيز للمرأة أن تظهر بوجهها.

الشيخ : هذه نحن عملين عليها محاضرات ومألفين.

السائل : عفوًا كيف الآن بدوا يشوفها يا شيخ، كيف بدوا يشوفها. هذا بتسأله لهم و إلا إلي.

الشيخ : نحن بدنا نوفق لأن علماء عندهم أدلة زي ما عندكم أدلة عندهم أدلة فبدنا نوفق بين إجابتكم شيخنا وإجابتهم.

الشيخ : شو عندهم أدلة هن على إيه ؟

السائل : ((ياأَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لأَزْوَاجِكَ وبَنَاتِكَ ونِسَاءِ المُؤْمِنِينَ)).

الشيخ : هذا اعطيتك جواب سلفًا و دوبلت علينا طيب فيه فيها كتاب وأعطينا محاضرات.

السائل : طيب للفائدة يا شيخ كيف أنت الآن تقول يا شيخنا إن فيه الرؤية رؤيتان يمكن يكون ثلاثة

الشيخ : أنت بارك الله فيك خالفت القاعدة، ويمكن أن لا يكون.

السائل : الآن صار ممكن أن لا يكون.

الحلبي : هو الثالث .

الشيخ : إذًا شو الفائدة من قولك إنه يمكن يكون فيه ثالثة.

السائل : يعني بدي أقول إنه حكم ثالث إنه ما بيشوف.

الشيخ : يعني بتقول يمكن.

السائل : نعم، بل أكيد يا شيخ.

الشيخ : أكيد!

السائل : بما أنه الرؤية رؤيتان هو لن يراها.

الشيخ : لا تبحث خيال من يقول بقولك ؟

السائل : والله كل من سمع يرى الله أعلم إنه هذا القول إله محل الآن.

الشيخ : إيش هو القول؟

السائل : إن الرؤية رؤيتان.

الشيخ : لا لا الرؤية الثالثة الله يهديك لا مرة واحدة هذا بيكفيك

السائل : ما في ثالثة.

الشيخ : أنت اللي قلت فيه ثالثة.
السائل : أنا أقول حكم بدي أقول حكم يا شيخ.
الشيخ : حكم ثالث؟ دوبله ثالثة إيش الفائدة بين الرؤية الثالثة والحكم الثالث ما في لا رؤية ثالثة ولا حكم ثالث.
السائل : طيب تستطيع توفق يا شيخنا.
الشيخ : بارك الله فيك الله يهديك أفضي بما في قلبك وبلاش دوبلة.
السائل : بدنا توفيق بين الفتوى التي يعني تقولون بها وفتوى العلماء الآخرين يا شيخ توفيق. لا بدنا نوفق يا شيخ.
الشيخ : الله يجيبك يا طولة البال.بس أنت حدد سؤالك ما هم القولان الذين تطلب مني التوفيق بينهما؟
السائل : كشف الوجه وعدمه. كيف بدي أشوفها؟
الشيخ : ما تسألون أنا.كيف بدوا يشوفها انت بتسأله أنا عم أقولك ... مو مخليه. شو ألقيت سلاحك يعني ؟
السائل : ألقيت سلاحي نعم .
الشيخ : ليه؟
السائل : ألقيت لأنك تقول لي اسألهم هم فإن شاء الله أسألهم
الشيخ : طيب خلينا ننصفهم الجماعة وإن غايبين عنك.
السائل : بارك الله فيكم.
الشيخ : انت شو فهمان عنهم.
السائل : فهمان إنه بالنسبة لا يظهر من المرأة وجهها وكفيها في الوقت اللي أنتم تبيحوا إظهار الوجه والكفين هذا اللي بفهمه عنهم.
الشيخ : لكن هذا اربط الموضوع بما يتعلق بالخطبة، ولا ما فيه ربط.
السائل : مش حافظ إنهم بيجِيزوا إظهار شيء.
الشيخ : إذًا ما في خلاف، إذًا ما في خلاف عم تطلب مني التوفيق بين قولين ما في خلاف.
السائل : يعني توفقوا للسامعين يا شيخ فيما كان واحد زيي بيتبنى عدم إظهار الوجه وواحد بيتبنى إظهاره كيف يعني احنا كمسلمين الناس بينظروا إلنا.
الشيخ : لا تقول كمسلمين.
السائل : مسلمين يقولوا علمائكم بيقولوا هنا تظهر وهنا لا تظهر، وفقوا لنا في أنه تظهر أو لا تظهر.
الشيخ : ما في إشكال هذا، أنا بجاوبك عنه لأنه من أدب الإسلام إنه ما نحمل على المخالفين خاصة إذا كان عن اجتهاد، هم يقولون كما نقول

نحن في الرؤية الثانية نحن ما قلنا في الرؤية الثانية قل نعم أو لا ؟
السائل : قلت نعم.
الشيخ : خذ واعطي معي.
السائل : نعم.
الشيخ : هل هذا هو الأصل؟
السائل : لا .
الشيخ : طيب كذلك هم يقولون وجه المرأة وكفيها عورة لكن نحن تركنا هذا الأصل لأن عندنا أدلة أخرى أن الذي يريد أن يخطب فتاة أنه يرى منها وجهها وكفيها شو المشكلة فإذا أنت تمثل أولئك فإن فرجنا عنك قلنالك أنت إذا كنت ترى أن وجه المرأة ووجه بنتك وجاءك خاطب يريد أن يخطبها فلا مانع عندك أنت الذي تتبنى أن وجه المرأة عورة من أن يرى وجهها لأن الرسول قال للمغيرة كما سمعت آنفًا لما قال إني خطبت امرأة من الأنصار، قال (هل نظرت إليها فإن في أعين الأنصار شيئًا) صراحة هو نظر إليها إذًا نظر إليها إلى وجهها فهذا.
السائل : عند ذهابه إليها راح ونظر إليها يعني في الرؤية الأولى أو الثانية يا شيخ.
الشيخ : لا تشرد عن الموضوع.
السائل : علشان بينبني عليها بس.
الشيخ : أنا عام أجاوب عن الجماعة اللي بيقولوا إن وجه.أنا عام أجاوب من منهج الجماعة اللي انت معهم وهو أنهم يرون أن وجه المرأة ليس بعورة فنحن عام نوفق للي مبني عندك إن وجه المرأة عورة.
عام نوفق بين رأيهم هذا وبين قولهم يجوز الخاطب أن يرى وجهها هذا حديث المغيرة دليل على ذلك.
السائل : طيب يا شيخ لو سمحت الله يبارك فيك ملاحظة أخيرة يا شيخ.
الحلبي : هم يقولون به .
السائل : يا شيخنا.
الحلبي : هو ما قال إنهم لا يقولون به في البداية.
الشيخ : أنا قلت له إنه من يقول القول الثالث.
السائل : يا شيخ فيه ملاحظة لو تكرمت الله يبارك فيك.
الشيخ : تفضل.
السائل : الآن يا شيخنا لما يأتي الخاطب وأنا أريه وجه ابنتي ثم لا يعجبه وينصرف والآخر والرابع وهكذا ألا ترى أن هذا يسبب حرج عند المرأة.
الشيخ : سامحك الله أنت بقي لا مع هدول ولا مع هدول.

السائل : بعد ما علمتنا يا شيخ.
الشيخ : الله يهديك.
السائل : بعد ما علمتنا.
الشيخ : أنا أشعر بأنه موضوعك لم يكن ما ألجئت إليه إلجاء حينما ابتليت فذكرت حالة ثالثة وتارة سميتها حكمًا ثالثًا ثم لا حالة ولا حكمًا، يلقى في نفسي حينما ذكرت الآية ((يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلابِيبِهِنَّ)) إنه كان قصدك شيء وتحول إلى شيء ثاني فحتى ما نحجر عليك ولا نضايقك ها الآية هذه ماذا كان قصدك من ذكرك إياها؟
السائل : غطاء الوجه يا شيخ.
الشيخ : كويس. معروف غطاء الوجه يعني ماذا تريد أن تقول يعني أنه الجماعة يحتجون بالآية على غطاء الوجه ؟
السائل : نعم يا شيخ.
الشيخ : ما أظن إنسانًا يتبنى الاستدلال بهذه الآية على غطاء الوجه وهو يثبت على هذا الاستدلال في خاتمة البحث ومن كان يرى ذلك يجرب حظه من كان يرى إن كنت أنت أو غيرك فليقل أن الآية تعني غطاء الوجه خلينا نعمل درس عملي من أجل خاطرك أنت حتى بالك يرتاح يعني وما نكون يعني صرفناك عن الهدف الذي كنت متوجهًا إليه إلى شيء صرت إليه رغم أنفك ثم تراجعت عنه فهل أنت تتبنى الآية أنها تدل على غطاء الوجه؟
السائل : نعم يا شيخ.
الشيخ : جميل جدًا. أول من ينقض هذا هو أنت الآن الجلباب ما هو؟ لغة ولغة شرعية، ما هو الجلاباب؟
السائل : ما تستر به المرأة وجهها ورأسها.
الشيخ : بس لا تقع في خطأ ... في مطب آخر.
السائل : يبدأ ستر جسمها من رأسها ثم ...
الشيخ : بدنها كله يعني. طيب الآن نحن نفترض أن هذا الخمار الذي على رأسك هو ذاك الجلباب الذي الذي هو سابغ إلى ظاهر القدمين ماشي؟
السائل : نعم.
الشيخ : غطي لنشوف أنت الآن وجهك وكفيك بهذا.
السائل : وكفّيّ ؟
الشيخ : لا خليك على وجهك الآن بيكفينا.
السائل : يعني مثلًا بعمل هيك يا شيخنا.
الشيخ : خليك كمل خلي خلي غطي.

السائل : خلاص اعتبرني غطيت.
الشيخ : الله يهديك انت جاي المجلس ما رضيان تغطي وجهك بالجلباب ما بالك بالشارع.((فاعتبروا يا أولي الأبصار)) هلأ لو كنت أنت عند باب المزرعة هذه ودخلت وأنت مغطيا وجهك بهذا الجلباب تبدر أن تمشي خمس خطوات. مالكم لا تنطقون ؟
السائل : يعني ممكن الواحد يجد طريقة حتى يرى الناس فيها.
الشيخ : أرينا أرينا يعني نحن مشان هيك .
السائل : يعني هذا اللي يضع على الوجه يا شيخ.
الشيخ : أرينا إياها يا أخي الله يهديك.
السائل : ما بقدر أقصقص الشغلة.
سائل آخرٍ : أقصقص وأحط شيء آخر استطيع أشوف.
الشيخ : إذًا الجلباب. هاي صاحبك متحضر. إذًا الجلباب ها اللي قائم في ذهنكم والمذكور في الآية بدكم تضيفوا إلى الجلباب المذكور في الآية إضافات من عندكم يشتغل فيها المقص هذا هو المقصود بالجلباب المذكور في الآية ؟ الحقيقة أنا دخلت في تجربة تشبه هذه التجربة لكن كانت ناجحة أكثر منك لأن أنت حظك جيد أنا.
السائل : بوجودكم يا شيخ.
الشيخ : الله يحفظك، كنت في مجلس في غرفة الآن ما في مجال إن قلنا ليك امشي ما بتقدر تمشي الرجل قام قومتك هذه وأشد حرارة قال أنت بتقول أن وجه المرأة ليس بعوره والله يقول وجاء بالآية عملت معه هذه التجربة هو حاطت حطة الغترة هذه الحمرة هذه تمامًا قلت له افترض أن هذا جلباب هو واقف هيك ومتحمس تمامًا قلت له غطي لنشوف كيف قولت له تقدم إلي قال ما أستطيع هو أربع خمس خطوات غرفة قال ما استطيع قلت يا جماعة اتقوا الله امرأة إذا خرجت من دارها أمرها ربنا بأن تضع الجلباب على بدنها كيف انتم بتفرضوا عليها أن تغطي وجهها ما وسعه إلا بعد ما غطى وجهه إلا التقى معك ومع صحبك قال بنفتح ثقب.قلت له هذا الثقب منين جبته الآية بتقول جلباب وانتوا بتقول الجلباب اللي بيغطي إيش؟ الوجه هذا لا يمكن يا أخي.
السائل : طيب واللي في النور يا شيخنا.
الحلبي : بس واحدة واحدة.
الشيخ : واحدة واحدة بارك الله فيك.
سائل آخر : هادول جماعة أخذوا الخيمة و بدهم ياخدوا الكراسي.
الشيخ : بسيطة.

سائل آخر ... هذا الاحتياط.
الشيخ : تفضل عندك هونيك.
سائل آخر : أجّل لنا بحث الحجاب.

****

ما حكم التجارة في أشرطة الفيديو والأغاني وكيفية التوبة منها ؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : فيه استفسار حول سؤال رجل كلفني به أمانة الله يجزيك الخير.
الشيخ : تفضل.
السائل : الرجل بائع في لأشرطة فيديو وأشرطة غناء وأصل ماله حلال صرف فاتجر به في هذه التجارة المحرمة وأراد أن يتوب إلى الله عز وجل فماذا يصنع أيحل له أن يبيع الأشرطة والأجهزة لغيره أم ماذا يصنع ؟ جزاكم الله خيرًا.
الشيخ : الأشرطة التي عنده كلها من النوع المحرم ؟
السائل : نعم يغلب على ظنه.
الشيخ : يحرقها حرقًا كالخمر تراق إراقة.
السائل : ولو أفلس ؟
الشيخ : ولو إيه ؟
السائل : ولو أفلس ما بقي عنده شيء.
الشيخ : هذا هو الناجح غير المفلس سمعت قوله عليه السلام (أتدرون من المفلس؟ قالوا المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع قال لا المفلس فيكم من يأتي يوم القيامة وله حسنات كأمثال الجبال لكنه يأتي وقد ضرب هذا وشتم هذا وأخذ مال هذا فيأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته وهذا من حسناته حتى إذا لم يبقى من حسناته شيء أخذ من سيئاتهم فطرحت عليه فطرح في النار) هذا مفلس ماديًا هو لازم يكون غنيًا معنويًا كما قال عليه الصلاة والسلام (ليس الغنى غنى العرض ولكن الغنى غنى النفس)
السائل : ولكن غنى النفس، أي نعم.
الشيخ : إذًا هو يجب أن يكون غني النفس.

السائل : وإن استطاع أن يسجل عليها بعض الأشياء النافعة، فلا حرج إن شاء الله؟
الشيخ : ممكن إذا سجل عليها ينتفع بها ما في مانع.
السائل : جزاك الله خير.
الشيخ : وإياك.

****

رجل مسافر أمَّ أناساً مقيمين فصلى بهم أربعاً فهل يؤثم وهل صلاته

صحيحه .؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : رجل يعلم بأن القصر في صلاة الجمع واجب.
الشيخ : أنّ ؟
السائل : القصر في صلاة الجمع واجب السفر واجبة فدخل مسجد فأراد المصلون بأن من هذا الرجل أن يؤم بهم صلاة العصر فهو نظر لقاهم معظمهم يعني من العوام وخاص إنه إذا بده يطبق هذه السنة يكون فيه يعني مفسدة فأصروا إنه يصلي إمام بهم فصلي أربع، فهل صلاته أولًا باطلة أولًا هل يؤثم والسؤال الثاني هل صلاته باطلة؟
أحسنت.
السائل : والسؤال الثالث هل يجوز له أن يصلي يعني نافلة ثم يصلي ركعتين بعد أن يسلم، جزاك الله خير.
الشيخ : أولًا ما هي الصلاة؟
السائل : صلاة العصر.
الشيخ : صلاة العصر؟
السائل : نعم.
الشيخ : الجواب أنه يأثم إذا صلى تمامًا وصلاته لا نستطيع أن نحكم ببطلانها لأن كثيرًا من السلف الصالح كان يرى جواز ذلك ولكني أرى أنه كان ينبغي أن يفعل كما فعل المسئول الذي هو أمامك الآن في أكثر من

مرة أولًا أن يعتذر خشية القلقلة والبلبلة التي أنت أشرت إليها في سؤالك فإذا أصروا فعليه أن يلقي عليهم محاضرة يفهمهم أن السنة الواجبة اتباعها هو القصر وأن التمام في السفر كالقصر في الحضر، وأنه هو بناء على هذا الذي يعلمه من هذه السنة فهو سيصلي بهم ركعتين، وأنه في خاتمة الصلاة حينما يخرج من الصلاة مسلمًا فهو يسلم سرًا في نفسه ولا يسمعهم سلامه خشية أن يغلب عليهم عادتم فيسلمون معه فحينئذ سيقول لهم بصوت جهوري أتموا صلاتكم فإنها قوم سفر كما صح الخبر عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه حينما كان يؤم الناس في مكة وهو خليفة فكان يصلي بهم ركعتين ويقول لهم " أتموا صلاتكم فإنا قوم سفر " بعد هذه المقدمة إذا رضوا بإمامته ثم عملوا عليه مشكلة فعلى نفسها جنت براقش ويكون هو قد قدم إليهم العذر، وإذا مشى الحال فذلك ما نبغي أما بقي الجواب عن السؤال الثالث وهو هل يجوز له أن يتنفل نقول يجوز له أن يتنفل مادام أن الوقت وقت يجوز فيه التنفل لكني أرى أن الأولى به أن يعلم الناس السنة قولًا أولًا كما شرحت ثم فعلًا ثانيًا كما فعلت وبذلك ينتهي الجواب عن سؤالك. تفضل.

****

ما معنى قوله صلى الله عليه وسلم " من يتصدق عليه ... "

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : بالنسبة لحديث رسول الله صلي الله عليه وسلم (من يتصدق على هذا) نسأل بالنسبة للإمامة من يقوم إمام الرجل الذي صلي مع الجماعة أم الرجل الذي فاتته الجماعة؟

الشيخ : الذي فاتته الجماعة.

السائل : الذي فاتته الجماعة ؟

الشيخ : نعم.

السائل : ما معني (من يتصدق على هذا) قول رسول الله صلي الله عليه وسلم (من يتصدق على هذا) ؟

الشيخ : هو إذا فهمنا هذا المعني أن الإمام هو الذي فاتته صلاة الجماعة

لأن رسول الله صلي الله عليه وسلم مناسبة هذا الحديث (ألا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه) أنه صلي يومًا بأصحابه ثم دخل رجل وقد فاتته الصلاة ورأي النبي صلي الله عليه وسلم فقال للذين صلوا خلفه (ألا رجل يتصدق علي هذا فيصلي معه) فما قال فيصلي ما يصلي به قال يصلي معه هذه أولًا . ثانيًا، عادة المتصدق والمتصدق عليه لا شك أن أحدهما غني والآخر فقير فالغني هنا هو الذي صلي خلف الرسول عليه السلام والفقير هنا هو الذي فاتته الصلاة وراء الرسول عليه السلام فإذًا الذي صلي خلف الرسول عليه السلام هو الذي سيتصدق عليه أي يقتدي به ويجعل صلاة هذا الذي دخل وسيصلي وحده يجعلها جماعة، فإذًا هو الذي يُتصدق عليه وليس الفقير يتصدق على هذا الغني.

سائل آخر : شيخنا إذا كان أقرأ وأفقه منه يتصدق عليه؟

الشيخ : مش وارد هذا الكلام.

سائل آخر : هل هذا مشروع يعني لو كنا في المسجد وعرفنا رجل محافظ على صلاة الفجر فتأخر يومًا يعني وقال مثلًا إمامًا واحد يقوم .

الشيخ : أي نعم هذا مشروع لهم. نعم.

سائل آخر : جزاك الله خير.

سائل آخر : طيب شيخ يحتجون به على إقامة الجماعة الثانية؟

الشيخ : نعم ليس للحديث علاقة بالجماعة الثانية فيه عدة أشرطة فيه هذا،

سائل آخر : تبع مع واحد يا شيخ آخرون.

الشيخ : لا بس واحد.

****

هل تجوز صلاة الفريضة على الدابة و ما يقوم مقامها ؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : أنا أسافر في الباص إلى السعودية فسمعت قول عند العلماء في السعودية يقول يجوز لك وأنت خلال السير في الباص أن تصلي وأنت جالس وسمعت ناس يقولون وهو يتوقف الباص يعني خلال المسافات

يوقف الناس يقضون حاجتهم ويشترون فقال لا تنزل وتصليها قائمًا في هذه الأوقات التي توقف فيها فنريد أن توضح لنا الأمر؟

الشيخ : لا شك أن جواب هؤلاء الذين قالوا تنزل وتصلي هو الحق الذي لا ريب فيه إذا كان طبعًا سؤالك عن الفريضة أليس كذلك؟ سؤالك عن الفريضة؟ صلاة الفريضة على الدابة غير جائزة إلا في حالة الضرورة كالذي يركب الطائرة والطائرة لا تحطه في مطار ما يتمكن الراكب من أن ينزل ويصلي أما والوضع كما ذكرت بأن السيارة هذه تقف في بعض المحطات وبإمكان الراكب أن يصلي بقيام وركوع وسجود فهذا هو الفرض ولا يجوز خلافه ولعل الذين سمعت قولهم بجواز الصلاة في السيارة يعنون إذا كانت سيارة تتابع طريقها ولا تقف في محطة يتمكن الراكب من الصلاة فيها بركوع وسجود أقول لعل هذا مقصودهم فإذا كان مقصودهم لا ولو كان فيه هناك محطة فيجوز لك أن تصلي في السيارة فهذا خطأ لا ريب فيه.

السائل : يقول أن يعني يتكلم عن الناس يقول هذه سنة لماذا تتركوها ؟ أن الرسول صلّى؟

الشيخ : إيش هي سنة؟

السائل : و هو راكب صلى.

الشيخ : الرسول ما صلى فريضة يا أخي وهو راكب صلى النوافل، نعم.

سائل آخر : شيخ نأذن للمغرب ونصلي.

الشيخ : إيه يلا. صار الوقت.

****

الشريط رقم : ٥٩٤

اضغط هنا لتحميل الشريط كاملا

طلب الشيخ عبدالمالك الجزائري نصيحة من الشيخ في سفره للجزائر

علماً أنه قتل في ذلك اليوم رئيس الجزائر بو ضياف .

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

الشيخ : نعم
السائل : السلام عليكم ورحمة الله.
الشيخ : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته
السائل : كيف حالك يا شيخ ؟
الشيخ : أهلًا الحمد لله بخير.
السائل : الحمد لله، معك عبد المالك يا شيخنا.
الشيخ : مين؟
السائل : عبد المالك يا شيخنا.
الشيخ : مين؟
السائل : عبد المالك الجزائري.
الشيخ : أهلًا وسهلًا.
الشيخ : أنت لا تزال هنا؟
السائل : احنا كنا مشيين الآن وبلغنا الخبر الذي بلغكم عن بلدنا.
الشيخ : أي نعم.
الشيخ : استخرنا الله عز وجل ثم هدينا اليوم لنصيحتكم.
الشيخ : وهي؟
السائل : كلمات سوف نذهب ونصل كلمنا الجزائر الآن.
الشيخ : طيب وماذا قالوا لكم فأهل مكة أدرى بشعابها.
السائل : ايه بارك الله فيك، يقولون أن احنا ساكنين في العاصمة والعاصمة ما فيها شيء من.
الشيخ : مشاكل؟
السائل : نعم ما في إشي.
الشيخ : طيب والحادثة وين وقعت؟
السائل : بعيد عن العاصمة الشرق الجزائري حوالي ٥٠٠ كيلو متر.
الشيخ : اه. فإذا كان الأمر كذلك فانطلقوا بعد الاستخارة.
السائل : أي نعم.
الشيخ : استخيروا الله ثم انطلقوا.
السائل : جزاك الله خير يا شيخنا.
الشيخ : وإياكم إن شاء الله.
السائل : نستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه.

الشيخ : نستودعكم الله دينكم وأمانتكم وخواتيم أعمالكم ونحن نرجوا أن يكون هذا خير لنا وشر لأعدائنا وإن كنا لا نحبذ مثل هذه الاغتيالات لأن ضررها أكثر من نفعها.
السائل : نعم بارك الله فيكم.
الشيخ : وفيكم بارك وأرجوا أن تسلم على الاخوان هناك.
السائل : يبلغ إن شاء الله
الشيخ : جزاك الله خير.
السائل : و إياكم . السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
الشيخ : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته.

****

هل يصح ذبح الدجاج بالمكينة ؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

الشيخ : نعم.
السائل : السلام عليكم ورحمة الله.
الشيخ : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.
السائل : كيف حالك شيخنا.
الشيخ : الحمد لله بخير.
السائل : شيخنا في مرة اتصلت فيك أنا إمام مسجد ... وحكيتلك على مسألة ذبح الدجاج في المسلخ قلت لي انت كمل مشوارك روح اسأل الكل حكيلتك سألت واحد فقال بيسلم الأول دائمًا حكيتلك إن الواحد اللي سألته عنده مسلخ بيسمي عند أول دجاجة، فقولت لي انت ليش مسألتتش مين اللي بيدبحوا فروح اسألهم روح اسألهم قولهم وردلي الجواب شوف شو بيكون فذهبت أنا أول امسح في الصباح على المسلخ وسألتهم كلهم طبعًا أنا اتأخرت عليك في الجواب بس يعني بتقدير الله عز وجل.
الشيخ : خير إن شاء الله .
السائل : قالوا لي كلهم إنه ولا واحد فيهم يسمي إذ الأغلبية ما بيسموش في تاني مرة والبعض يسمي في أول دجاجة وآخر دجاجة فقلت لهم طيب

انتم ما تعرفون إن هذا لا يجوز وحرام فقالوا يا أخي إن دكتور هو المسئول هو اللي أفتاهم بهذا.
الشيخ : الله أكبر أفتاهم بماذا؟
السائل : بإنه بيجوز يسموا على أول دجاجة وآخر دجاجة وبس.
الشيخ : الله يهديه.
السائل : طبعا أنا يا شيخنا شو سوّيت رحت وقفت عند الماكينات بالضبط شفت سرعة الماكينة التي تكون حاملة الدجاج لما بيكون اثنين واقفين واحد يذبح دجاجة ويترك دجاجة فاللي بيتركها بيتركها للثاني يعني دجاجة آه ودجاجه لا يذبح قست سرعه الماكينه فقولت لو أنا واقف على الماكنة أذبح أستطيع أن أسمي على كل دجاجة.
الشيخ : يعني مستطاع هذا؟
السائل : مستطاع نعم. فذهبت أنا إلى الدكتور جلست معاه.
الشيخ : كويس جزاك الله خير.
السائل : قلت له يا أخي أنت يعني هاذيك المرة جيت أشتري من عندكم ولما أجى يوزنلي اتذكرت مسألة التسمية رحت سألت الشباب قالوا إنه بيسموا على أول دجاجة المهم اتأكدت إنهم ما يسموا وحكوا لا يجوز هذا. طبعًا هو مبين عليه مش بيراعي الكتاب والسنة فأنا قلت له سألت الشيخ الألباني فكأنه بهت كأنه خاف هيك قلت فقال لي الألباني ؟ فقلت نعم فقال والله يا أخي احنا جاءنا أساتذة من الجامعة واتفرجوا على المكينة وعلى الوضع وقال بيجوز.
الشيخ : الله أكبر .
السائل : بس اسمع قلت موش كل أستاذ في الجامعة عالم
الشيخ : تمام
السائل : قلت له كان لنا تلميذ في الجامعة ولكنه كان الأساتذة يسألوه ويجاوبهم فسكت الرجل فقال منيح انه بيسموا يا شيخ عند أول دجاجة انت بتتخيل حالك قاعد تسميلك خمس تلاف مرة بتقدر؟
الشيخ : الله أكبر.
السائل : يعني وجدت إنه رجل متحجر فما أجبته، يعني من شده تحجيره يعني قلت له على كل حال أنا إن شاء الله تعالى إذا بدك يعني بنسوي في هذه المسألة بحث صغير وإذا بتحب تتقبل اللي بتتقبله بصدر رحب أنا بجيبلك إياه لعندك تقبله بصدر رحب قالي بتقبله قلت له إن شاء الله تعالى أنا أعدك إني أجيبلك هذه المسألة ما استطعت طبعا وأقدملك هذا عندك، فقال لي ماشي الحال بس طبعًا الرجل ما أرى منه اقتناع بس أنا أرى إنه

إذا ما بده يطبق تكون حجة عليه يوم القيامة.
الشيخ : أحسنت.
السائل : وأنا أحببت أوصل رسالتي لك.
الشيخ : جزاك الله خير وبارك فيك.
السائل : وأنت كذلك.
الشيخ : ونشكر همتك.
السائل : السلام عليكم ورحمة الله.
الشيخ : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

****

أبو ليلى يطلب من الشيخ الألباني أن ينصح ابنت أخت أبي ليلى .

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

أبو ليلى : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
الشيخ : عليكم السلام ورحمة الله وبركاته.
أبو ليلى : الله يصبحك بالخير يا شيخنا.
الشيخ : أهلين صباح الخير.
أبو ليلى : طمنا على صحتكم؟
الشيخ : الحمد لله بخير.
أبو ليلى : الله يبارك في صحتك يا شيخنا.
الشيخ : كيف حالك؟
أبو ليلى : والله كلنا بنسلم عليك صغير وكبير.
الشيخ : منكم جميعًا.
أبو ليلى : وبالذات أم مالك ... الله يكرمك شيخنا نحن عرفين الآن إنه الوقت مش وقت أسئلة لكن هنا فيه عندنا مشكلة يعني واجهتنا جديدة.
الشيخ : خير.
السائل : إنه جاء أحد الخاطبين فطلب يد ابنة أختي.
الشيخ : يطلبون؟
السائل : يد ابنة أختي أريد الزواج من بنت شقيقتي.

الشيخ : نعم أختك؟
الشيخ : نعم. أيوه.
السائل : فالرجل صار يقول إن أنا فيه عندي باصات وفيه عندي سيارات واتكلم الكلام اللي فيه إغراءات لعامة الناس فالمهم جلس معهم بيجوز حركة أكثر من أسبوع وهو يتردد على البيت دون إعلامي ومن عادتهم هادولا شقيقتي وزوج شقيقتي إنهم يبلغوني بكل شيء وفجأه قالوا مدام الأمر إنه انتهي تقريبًا شبه نريد الموافقة على هذا الشاب قالوا إذًا لابد من لقاءه مع أبو أحمد فقال الشاب إنه أنا يعني من منطقة معينة وأنا يعني ما في مانع من عدم ذكرها فالمهم شيخنا الرجل بعد ما جلس معي طرحت عليه عدة أسئلة كما علمتمونا حفظكم الله.
الشيخ : الله يحفظك.
السائل : فوقع أنه كان متزوجًا وأخفى هذا على زوج شقيقتي وشقيقتي.
الشيخ : الله أكبر.
الشيخ : هذا أولًا ثانيًا سألته أين تصلي طبعًا هو حليق ومتبلطن فسألته أين تصلي قال أصلي في كل المساجد قلت طيب من يعرفك من بعض الناس الصالحين أصحاب الدين قال ما أعرف أحد فقلت له مش ممكن هذا فلما تأتيني ببرهان إنك تعرف أحد حتى أسألهم عنك فإن شاء الله تأتينا الرجل طبعًا أوقعته في عدة شغلات واعترف بها وتفاجأ زوج أختي بهذه الأشياء.
الشيخ : الله يهديهم هدول الجماعة.
أبو ليلى : ولسه يا شيخنا لسه ما وصلنا إيه والله يا شيخنا قلت له هل عندك أولاد من الزوجة قال لا فذكر عن أن هذه الزوجة إن عندها أشياء سيئة كثيرة يعني ليس بخلقها الظاهر بتصرفها مع والدته ومن خلق هذا شيخنا لكن حتى ما نبعد عنها لا سمح الله بشيء من الرمي يعني فالمهم الرجل اتضح أخيرًا إنه فيه عنده بنت من الزوجة وهو يكذب فهو الآن شيخنا بنت أختي الآن هي تسمعك وطبعًا بعد ما استأذنتها وجاءت لتأخذ رأيي فقلت أنا إن شاء الله من باب مع إن أنا نصحتها نصيحة لكن قلت نستأنس بكلام شيخنا و أستاذنا ووالدنا.
الشيخ : بارك الله فيكم جميعًا.
أبو ليلى : الله يكرمك يا شيخنا بعد ما أنه أولًا لا يصلي اتضح لي أنه لا يصلي، ويكذب ولسه شيخنا لعله فيه أشياء أخرى نحن لا نعلمها ولا يعلمها إلا الله عز وجل،
الشيخ : سبحانه وتعالى

أبو ليلى : فما رأيكم شيخنا في مثل هذا الرجل وشيء آخر شيخنا مع نصيحتنا نحن دائمًا لهدول الأخوات إنه ما تجعل أي زوج يجي لأن هذا فرصة إلا إذا كان صاحب دين هذه الفرصة فممكن توجيه كلمه يعني منكم صغيرة ولعل الله عز وجل يفيدها ويفيد غيرها فيها إن شاء الله.
الشيخ : أديش عمرها بنت أخوك؟
أبو ليلى : يعني ١٩ إلى ٢٠.
الشيخ : عشرين ؟
أبو ليلى : نعم.
الشيخ : وهي متحجبة ؟
أبو ليلى : ما شاء الله نعم متجلببة وصاحبة دين وتصلي الصلوات الخمس وتصوم حتى الاثنين والخميس.
الشيخ : ما شاء الله.
أبو ليلى : نعم من فضل الله عز وجل.
الشيخ : هذا بيشجعني أن أنصححها أكثر من أن أنصح به غيرها من بنات هذا الزمان فأذكرها بقوله عليه الصلاة والسلام (إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه إن لا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد كبير -أو- عريض) أو كما عليه الصلاة والسلام. وأذكرها أن العبرة في الزوج هو دينه وخلقه كما أن الأمر كذلك بالنسبة للمرأة فكما أنه يجب على الرجل أن لا يبحث عن خطيبته أن تكون جميلة أو تكون غنية أو تكون حسيبة وإنما أن يبحث عن كونها دينة صالحة فكذلك تؤمر المرأة أن تبحث عن الرجل ليس عن ماله ليس عن جماله ليس عن حسبه و نسبه وإنما عن دينه وخلقه ذلك هو مما يشتقى من قوله عليه الصلاة والسلام (تنكح المرأة لأربع لجمالها ومالها وحسبها ودينها فعليك بذات الدين تربت يداك) هذا نصيحة النبي صليٍ الله عليه وآله وسلم للرجال الذين هم قوامون على النساء شرعًا وكونًا أما شرعًا فللآية المعروفة ((الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض)) أما كونًا فمن المشاهد أن الرجل أقوى من المرأة في كل شيء ولذلك فإن تجبر أحد الزوجين فالغالب أن الذي يتجبر إنما هو الرجل وليس المرأة و إن كان لهذه القاعدة شذوذ أعني من هذا الكلام أن الله عز وجل إذا كان قد أمر الرجل على لسان نبيه صلى الله عليه وآله وسلم أن يتحرى وأن يتقصد المرأة الدينة الصالحة وهو أقوى منها فأولى ثم أولى أن يأمر الشارع الحكيم المرأة أن تبحث عن الرجل الصالح كما يقولون عندنا في سورية " بالسريجة والفتيلة " كناية عن دقة البحث وعن دقة التحري وأنا بهذه المناسبة

أقول لها يجب عليكِ أن تحمدي الله عز وجل أن سخر لكي خالك أبا أحمد الذي يدقق ويحقق ويفتش ولولا ذلك التحقيق والتفتيش من أبو أحمد عن هذا الرجل لوقعت الواقعة ولندم الوالدان والبنت من ورائهما على هذا الزواج الذي كان قائمًا على مجرد الاغترار بكلامه دون بحث عن شيء من أحواله وأخلاقه هذه نصيحتي لابنة أختك وأسأل الله عز وجل أن يقيد لها زوجًا صالحًا يحصنها ويحفظها ويدافع عن دينها وعن شخصها هذا ما لدي.

أبو ليلى : آمين آمين يا شيخنا الله يحفظكم.

الشيخ : الله يسلمكم.

أبو ليلى : ربنا يمد في عمركم ويبارك فيه.

الشيخ : اللهم أمين ولكم مثل ذلك.

أبو ليلى : ويجعلك فخرًا لنا وللمسلمين جميعًا.

الشيخ : الله يحفظك وأهلًا ومرحبًا وأرجوا لكم الخير.

أبو ليلى : الله يكرمك والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الشيخ : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته.

****

ما حكم قضاء السنة البعدية للظهر بعد العصر بسبب الجمع .؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

الشيخ : اللي فهمته أنا منك إن السنة البعدية تبع الظهر تصلي في هذه الحالة بمعني صلينا الظهر ثم صلينا السنة ثم جمعنا العصر، هذا هو سؤالك؟

السائل : لا ليس هذا سؤالي يا شيخ.

الشيخ : هذا هو إذًا أنا فهمان عليك غلط.

السائل : أنا سؤالي هو الصلاة السنة بعد العصر أصليها.

الشيخ : أنت قلت بعد العصر في سؤالك الله يهديك يا عبد الحي.

السائل : سابقًا يا شيخ مش الآن.

الشيخ : لا هلأ الآن سؤالك كان هو الذي أنا ذكرته لك أخيرًا.

السائل : اه إذًا أنا ما فهمت يعني مخطئ في المسألة إذًا الآن.
الشيخ : هذا هو أنا شعرت لما قلت لي إن هو بيجيب لك دليل من البخاري خفت إنه يكون سؤالك إلي غير البحث اللي جرى بينك وبينه، المهم المهم الذي فهمته منك وما بيهمني إن أنا فهمت خطأ أو أنت أخطأت نطقا المهم نوصل للحقيقة فأنا جوابي السابق كان عن الصورة التي لخصتها لك أخيرًا إذًا الآن السؤال تبين ليس هو صح؟
السائل : نعم صحيح صدقت.
الشيخ : إذًا أعد علي السؤال.
السائل : السؤال هل صلاة السنة البعدية التي بعد الظهر تسبق صلاة بعد العصر بعد الجمع أيضًا؟
الشيخ : يعني تقصد قضاء السنة بعد العصر؟
السائل : قضاء السنة بعد العصر؟ بسبب الجمع؟
الشيخ : شفت شلون، قضاء السنة اللي هي بعد الظهر.
السائل : أو بعد المغرب.
الشيخ : يقضيها بعد العصر.
السائل : أو بعد العشاء.
الشيخ : أو بعد العشاء.
السائل : نعم هذا سؤالنا يا شيخ.
الشيخ : الآن أنا بقولك الرجل لما قال لك في حديث في صحيح البخاري هو صادق لكن ليس له علاقة أيضًا بسؤالك هذا.
السائل : ما له علاقة.
الشيخ : بسؤالك هذا الثاني.
السائل : نعم.
الشيخ : لأنه سؤالك أنت هذه السنة التي تركناها عمدًا لم نصلها بعد فريضتها أي سنة الظهر البعدية وأرجوا أن تنتبه معي حتى لا نذهب بعيدًا عن الموضوع.
السائل : إن شاء الله.
الشيخ : سنة الظهر البعدية التي تركناها لأننا جمعنا بين فريضة الظهر وفريضة العصر هل نصليها بعد العصر قضاءًا أم لا؟ أليس هذا هو سؤالك؟
السائل : هذا هو السؤال.
الشيخ : وهذا كان بينك وبين صاحبك؟
السائل : نعم هذا هو البحث.

الشيخ : إذًا أنا أقطع بأنه مخطئ.
السائل : مخطئ؟
الشيخ : آه والسبب إنه سيستدل بالقياس وهنا نعود إلى مشكلة القياس الحديث الذي هو سيقدمه إليك من حديث أم سلمة أن النبي صلي الله عليه وآله وسلم صلي يومًا بعد العصر ركعتين فسئل عنهما فقال (شغلني وفد بني قيس عن سنة الظهر البعدية فهما هاتان)
السائل : وفد؟
الشيخ : وفد قيس.
السائل : وفد بني قيس.
الشيخ : وفد بني قيس نعم. شغلوه عن سنة الظهر البعدية فقضاها الرسول بعد العصر لكن هو لو لم يشغل ما يؤخرها.
السائل : نعم هذا البحث أيضًا كان اليوم مع أخونا إحسان لو تعرفه يا شيخ وجزم بإنه الصلاة كانت العصر هي التي شغلوا وفد بني قيس قاله السنة اللي شغلوه قال لا صلاة العصر وأخرها إلى المغرب فما أعرف الآن صار عندي لبس في الموضوع.
الشيخ : مين هو إحسان؟
السائل : الشيخ اللي جيت عليه هاديك اليوم العسكراني.
الشيخ : أيوه.
السائل : عرفته اللي بتراسي.
الشيخ : نعم نعم
السائل : الله يهديه أقول السنة التي شغل النبي صلي الله عليه وسلم وفد بني عبد القيس أو بني قيس فقال لاء بل شغلوه عن صلاة العصر أصلًا.
الشيخ : صلاة العصر؟
السائل : نعم قلت ما أذكر هذا الكلام قالي هذا هو الصحيح.
الشيخ : يعني الفريضة.
السائل : نعم الفريضة.
الشيخ : لا هو واهم.
السائل : الآن أنا صار عندي وهم في الموضوع الآن يا شيخ.
الشيخ : أقول إنه الحديث اللي في البخاري شغلوه عن سنة الظهر البعدية فقضاها بعد العصر قضاها بعد العصر فهذه القصة هاي أو هذا الحديث ما بيجوز اتخاذه دليلًا على أن الذين يجمعون بين الفريضتين وبينهما السنة البعدية تقضي، لا لأن هذا يترك إتباعًا للسنة لأن الرسول لما كان يجمع لا كان يصلي بين الفريضة الأولى والثانية شيئًا ولا كان يقضي حينما يجمع.

السائل : ولا كان يقضي.
الشيخ : أيوه فهمت علي.
السائل : هذا الجواب الذي يريد ولا كان يقضي.
الشيخ : أيوه، فهمت علي؟
السائل : هذا الجواب الذي أريد.
الشيخ : أيوه فحسبك الآن بعد وضوح البيان.
السائل : والله الآن هذه المسألة اتضحت يعني مع إنه اليوم كان فيها بعض الأخذ والعطاء.
الشيخ : خير إن شاء الله.
السائل : لأنه احنا إن شاء الله شيخنا النية إنه ما أعرف خبّرك أبو عبد الله ...
الشيخ : أنّه ؟
السائل : بالنسبة على أساس تزورنا في الحصن على أساس بالنسبة للمسجد الجديد اللي أقاموه الاخوة وهذا مسجد يعني مقتصر على بعيد عن الأوقاف وكذا والإخوة أحبوا أنهم يعني تأتي للزيارة.
الشيخ : أظن، أبو عبد الله حدثني بشيء من هذا حول المسجد ولعلنا إن شاء الله نلتقي بكم قريبا.
السائل : وهو المسجد إن شاء الله يبدوا خلال أسبوع أو عشر أيام يجهز إن شاء الله.
الشيخ : طيب نرجوا لكم التوفيق.
السائل : بارك الله فيكم يا شيخ.
الشيخ : ولكن هل خطتم المسجد حسب الخارطة السلفية؟
السائل : والله هذا ما يعني اجتهدنا فيه إن شاء الله.
الشيخ : لكن كان عليكم أن تسألوا.
السائل : نعم.
الشيخ : كان عليكم أن تسألوا قبل أن تبدؤوا.
السائل : لا حول ولا قوة إلا بالله، مثل ماذا؟
الشيخ : فات الأوان الآن.
السائل : المنبر مثلًا؟
الشيخ : لا قد يكون هناك أشياء وأشياء لا يتنبه لها الفقهاء حتى بالدعوة السلفية.
السائل : نعم لا حول ولا قوة إلا بالله، هو صحيح بسيط جدًا على فكرة يا شيخ.

الشيخ : طيب طيب هو البساطة هي اللي بتنفع.
السائل : كيف يعني؟
الشيخ : هي اللي بتنفع.
السائل : لا حول ولا قوة إلا بالله.
الشيخ : يعني ما فيها أبّهة ما فيها فخفخة هاي البساطة.
السائل : نعم صحيح.
الشيخ : هذا الذي أريده.
السائل : لا ما في أبدًا الفخفخة أبدًا بل بالعكس أبسط البساطة ولعل هذا المسجد إن شاء الله مسجدنا هذا والذي سموه مسجد التوحيد ولا أعلم عن هذه تزكية ماذا ترون؟
الشيخ : مو ضروري تكون تزكية مسجد التوحيد مسجد يدعو للتوحيد مسجد يدرس فيه التوحيد وهكذا.
السائل : طيب عمومًا يا شيخ نعطيك فكرة سريعة قبل أن ترى المسجد وإن شاء الله يبقيك الله نحن وإياك حتى تراه ويجمعنا وإياك فيه.
الشيخ : اللهم آمين.
السائل : هذا المسجد يعني تكلفته ما كلفت ثمن مأذنة من مآذن بعض المساجد.
الشيخ : هذا شيء طبيعي نعم.
السائل : كل المسجد مع أنه مسجد طيب ومنظره طيب جدًا ومتسع.
الشيخ : الحمد لله.
السائل : الحمد لله جزاكم الله خير يا شيخ.
الشيخ : وإياك وعلى كل حال وما رائ كمن من سمع.
السائل : نعم يا شيخ؟
الشيخ : أقول وما راء كمن سمع.
السائل : نعم صحيح.
الشيخ : يوم نرى المسجد يكون الحديث على الواقع.
السائل : إن شاء الله تعالى.
الشيخ : وأراكم بخير وسلم على الإخوان.
السائل : بدنا وصية يا شيخ، تخلي أبو ليلي ميجيش معاه مقص، جزاك الله خير.
الشيخ : ما يجيب معه مقص، أو يجيب معه؟
السائل : لا ما يجيب.
الشيخ : ليه عملين عندكم شيء؟

السائل : لا ما عاملين لحد الآن بس كان يظهر لنا المقص من خلال حديثك.
الشيخ : أي نعم لأنه كان يرى هناك أفرادًا هم بحاجة إلى المقص.
السائل : جزاكم الله خير يا شيخ.
الشيخ : بس أنا أخشى إنه يكون عمل ردة فعل يعني ولذلك أنت تطلب منا أن نوصيه بهذه الوصية.
السائل : نعم.
الشيخ : هاه ؟
السائل : نعم نعم لا ما في ردة فعل قوية.
الشيخ : فيه لكن ردة فعل ضعيفة.
السائل : ضعيفة نعم.
الشيخ : خير إن شاء الله.
السائل : نسأل الله ذلك.
الشيخ : نوصيه بالخير دائمًا.
السائل : جزاكم الله خير يا شيخ.
الشيخ : السلام عليكم.
السائل : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

****

ما حكم الإستعانة بالسحرة والجن لإخراج الجن .؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

الشيخ : نعم.
السائل : السلام عليكم.
الشيخ : وعليكم السلام.
السائل : كيف حالك يا فضيلة الشيخ؟
الشيخ : الحمد لله بخير.
السائل : لعلك أن تكون بخير.
الشيخ : الله يجعلنا وإياكم بخير.

السائل : والله بدي أستفسر عن شغلة.
الشيخ : تفضل.
السائل : فيه بعض الإخوان لنا وكان بيجيلوا بعض الآلام في معدته تقريبًا أو في قدميه، فواحد قال له بيجوز إنك انت تكون ملتبس بجن.
الشيخ : الله أكبر.
السائل : فقعد يقرأ عليه بعض الآيات في أذنيه حتى قال له إنك أنت فيه عندك جن.
الشيخ : لا حول ولا قوة إلا بالله، موضة العصر.
السائل : فأنا مش عارف قلت نتأكد من هذا يا شيخ فقال له ربما يكون إنك انت هذا الجن مس بسحر فتذهب للمرأة التي كتبت لك السحر وتشوف يعني بأي طريقة فعلته حتى ينجو منه، فما رأيك في هذا الكلام.
الشيخ : لا تسمع هذا الكلام لأن اليوم بدعة العصر الحاضر عند المتدينين هو الجن وصرعه للإنس وأقل مرض بيحولوه على الجن وعلى السحر هذا الإنسان الذي يشكوا ما ذكرته عنه خليه يذهب عند الأطباء ولا يذهب عند هؤلاء الذين يستحضرون الجن هكذا ننصح.
السائل : يعني يذهب عند الأطباء.
الشيخ : أي نعم.
السائل : طيب هو طبعًا وصله لحالة غيبوبة وكذا فهذا ممكن يكون من باب السحر وكذا؟
الشيخ : هو كذلك يمكن.
السائل : يعني.
الشيخ : لذلك ننصح لا تذهبوا إليهم لا تذهبوا إليهم.
السائل : جزاك الله خيرًا.
الشيخ : وإياك إن شاء الله.

****

ما حكم تراجع رجلٍ كان قد خطب امرأة ثم رأى في منامه ما يمنعه من إكمال الطريق.؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

الشيخ : نعم.
السائل : السلام عليكم.
الشيخ : وعليكم السلام.
السائل : الألباني.
الشيخ : نعم.
السائل : كيف الحال؟
الشيخ : الحمد لله بخير.
السائل : بدنا نسألك بمسألة لو ممكن؟
الشيخ : تفضل.
السائل : يعني قبل يومين ذهبنا إلى جماعة بشان نطلب عروس لواحد، فلما ذهبنا هناك طبعًا اتفقوا على كل الأشياء يعني أبو العروس طلب طلباته وأهل العريس وافقوا على كل الطلبات، ووافقوا على كل شيء وزي ما بيقولوها الجماعة هو قرى الفاتحة.
الشيخ : أيوه كملوها بقراءة الفاتحة.
السائل : نسأل الله الرحمة.
الشيخ : طيب.
السائل : وانتهى كل شيء فطبعًا على أساس إنه بكره يروحوا يكتبوا الكتاب في المحكمة، فثاني يوم العريس كإنه شاف إشي ما عجبه وإنه بدوش إياها وطبعًا شو الحكم الآن؟
الشيخ : هذا بارك الله فيك يعود إلى العرف إن هذه الموافقة التي وصفتها وختموها بقراءة الفاتحة كما ذكرت هل يعتبرونه عرفًا عقدًا بحيث إن الرجل هذا الذي خطب و ووفق عليه في مثل ذلك المجلس هل يعني لو أنه خلى بزوجته أو لنقل ابتداء بخطيبته يتسامحون بذلك وبخاصة إذا واقعها ما يرون في ذلك شيئًا لأنهم يعتبرون هذا الاتفاق مع ختم الفاتحة يعتبرونه عقدًا أو لا؟ شو العرف أنا لا أدري ما هو العرف أنت من البلد الآن فسألتك هذا السؤال ما عرفكم هل بهذا تصبح هي زوجة بحيث أنه يحلها أن يختلي بها بل وأن يجامعها أم لا؟
السائل : طبعًا من ناحيتهم لا.
الشيخ : إذًا العرف لا يعني إن هذا عقد شرعي، فهمت علي؟
السائل : فاهم عليك.
الشيخ : وعلى ذلك إذا تراجع فلا شيء عليه ولا يجب لزوجته أي حق مادي بخلاف ما لو كان يعتبر عقدًا شرعيًا فلها النصف من المهر وأعتقد

إنه مثل هذه القضية يمكن حلها وديًا لكن إذا وقع خلاف لا سمح الله ما بتنحل إلا بالقضاء الشرعي.
السائل : نعم نعم لا هي إن شاء الله تنحل ودي يعني بس حبينا نعرف الحكم فيها.
الشيخ : هذا هو الجواب.
السائل : الله يجزيك كل خير.
الشيخ : الله يحفظك.
السائل : فيه سؤال آخر.
الشيخ : تفضل.

****

هل جلسة الاستراحة سنة أم لا ؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : من ناحية الصلاة مثلًا في السجدة الأولى بعد السجدة الأولى فيه الجلسة وفيه السجدة الثانية بعد السجدة الثانية فيه وقوف بين الوقوف والسجدة فيه جلسة؟
الشيخ : تقصد وقوف يعني القيام؟
السائل : اه نعم.
الشيخ : يعني بدل ما يرفع رأسه من السجدة الثانية إلى الرفعة هل هناك جلسة أم لا ؟
السائل : نعم.
الشيخ : نعم هذه اسمها جلسة الاستراحة جلسة خفيفة جدًا كإنسان وهم بدوا يقعد للتشهد وتذكر فورًا جلسة خفيفة هذه سنة.
السائل : فيه دليل عليها يا شيخ؟
الشيخ : الدليل في صحيح البخاري وسنن أبي داوود وغيره.
السائل : في صحيح البخاري مثلًا مين راويه؟
الشيخ : أبو حميد الساعدي.
السائل : أبو حميد الساعدي؟

الشيخ : أي نعم.
السائل : جزاك الله خير.
الشيخ : وإياك.
السائل : سامحنا يا شيخ.
الشيخ : أهلًا وسهلًا.
السائل : بارك الله فيك.
الشيخ : السلام عليكم.
السائل : وعليكم السلام.
الشيخ : بإذنه تعالى وما كان زائدًا من قصص وحكايات وتعرض للجنس ولو بطريقة فيها شيء من اللطف فهذا يحمل مسئوليته مؤلفه. فيه أشياء ما ينبغي أن تذكر، لعلكي فهمتي جوابي؟
السائل : نعم يا شيخ فهمت بارك الله فيك يا شيخ.
الشيخ : وفيك بارك، عندك شيء آخر؟

****

هل حديث الأذان في أذن الطفل وحديث التحنيك صحيحان ؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : يا شيخ.
الشيخ : نعم.
السائل : أنت بالنسبة للحديث يا شيخ الحديث الأذن للمولود قلت بإن إسناده ضعيف أنت تكلمت وقلت أن إسناده ضعيف صحيح هذا الكلام يا شيخ؟
الشيخ : نعم نعم صحيح.
السائل : وبالنسبة للتحنيك.
الشيخ : التحنيك صحيح. هذاك ضعيف وهذا حديث صحيح.
السائل : والأذان الموجود هذا ضعيف يا شيخ؟
الشيخ : ضعيف.
السائل طيب بارك الله فيك يا شيخ.

الشيخ : وفيك بارك.
السائل : الله يبارك في عمرك يا شيخ والله يحفظك.
الشيخ : الله يسلمك.
السائل : السلام عليكم.
الشيخ : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. فهمتك أنت اسمع من الرجال فضلًا عن النساء حديث صحيح أم لا؟
سائل آخر : الله أكبر، ذلك فضل الله.
الشيخ : أي والله.
سائل آخر : أثمرت الشجرة.
الشيخ : الحمد لله بفضل الله كله من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون ولكن الناس لا يعلمون.

****

رجل التحق بالجامعة الإسلامية بشهادة مزورة ثم علم حكم ذلك فهل عليه أن يخبر الجامعة أو لا ؟.

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : في فرنسا ... .
الشيخ : أيوه.
السائل : طايح في اللغة العربية بإمكانني أن أسألك أن ...أنه ولد في فرنسا وعاش هناك قرابة ٢٥ سنة تقريبًا وهو مسلم بحمد الله تعالى وتعلم يا شيخ وضع الدول الكافرة هناك وكان يعاني من الكفر وخشية الفتنة على دينه فعزم أن يغادر تلك البلاد يعني ففكر في المجيء إلى المدينة المنورة هنا ولكن كان مستواه الدراسي يا شيخ يعني نازل كان مستواه في المتوسط والمعلوم أن الجامعة الإسلامية قد لا تقبله وهو في هذا المستوى ففكر أن احتال عليهم فيعطيهم يعني شهادة يعني أعلى يعني شهادة المستوى الثانوي واستشار بعض الإخوة هناك فقال له ظروفك تجيز لك فعل هذا الأمر فلما جاء على المدينة واستفتى بعض المشايخ

فأفتوا بأن هذا الأمر غير جائز وهو مقتنع الآن الحمد لله بعدم زواجه ولكن هو ظرفه الآن مع الجامعة ، وهو الآن مع الجامعة هل يعني يعترف بفعله هذا أم يسكت مع العلم أنه إذا اعترف قد يتعرض لأن يطرد من الجامعة ؟
الشيخ : لا بد إذا طلب منه أن يعترف.
السائل : يعني كان هذا الوضع هذا.
الشيخ : اسمع يا أخي تسمعني أم لا؟
السائل : أسمع نعم.
لا تتكلم وأنا بدأت بالكلام أنا فهمت عليك فبقي أنت عليك أن تفهم.
السائل : نعم.
الشيخ : أقول إذا سئل فعليه أن يصدق في جوابه ولإن كان الكذب ينجي أحياناً فالصدق أنجى ولعلك تعرف أنه لا يوجد في الإسلام ما هو معروف عند الصهيونيين وجهلة المسلمين الذين ينطلقون على قاعدة الصهيونيين الغاية تبرر الوسيلة، تعرف إن هذه قاعدة صهيونية كافرة تعرف هذا؟ الو
السائل : أعرف هذا نعم.
الشيخ : يا شيخ أنت وين تغيب عني.
السائل : أعرف أعرف هذا.
الشيخ : لماذا لا تقول أنا أسألك ولا تجيب إلا بعد زمن.
السائل : إئذن لي يا شيخ بحول يعني.
الشيخ : إذا كنت تعرف هذا لعلك تفهم هذا الأخ المسلم الفرنسي، هذا من جهةٍ من جهة أخرى فقد تكون النتيجة متجاوبة تمامًا مع الكلمة التي قلتها آنفًا وهي إن كان الكذب ينجي فالصدق أنجى وهذا من معاني قول ربنا تبارك وتعالى ((ومن يتق الله يجعل له مخرجًا ويرزقه من حيث لا يحتسب)) قد تكون نتيجة أنهم حينما يرون أنه صدقهم في القول أنهم يسلكونه ويمشون أمره أو يدبرونه بطريقة أو بأخرى ثم أقول إذا فرض أو افترض الاحتمال الآخر وهو الذي أنت أشرت إليه آنفًا لأنهم قد يخرجونه من الجامعة فأقول حينئذ قد يطلب العلم...نعم يا أخي
سائل آخر : هذا السنترال انتهت المدة.
سائل آخر : الجهاز بيكفل عندي الكمبيوتر يا بوي. بيقفل ما يحسبها لي بعدين، بسرعة قفل خلاص.
سائل آخر : بيتكلم من تليفون خارجي له مدة معينة من الزمن انتهي منه.
الشيخ : طيب ليش بيتكلموا معنا.
سائل آخر : هذا العملاء بيكلمه بيقوله المكالمة انتهت.

أبو ليلى : شيخنا إتمامًا الفائدة الله يجزيك بالخير.
الحلبي : الشريط كذلك.
الشيخ : نعم.
سائل آخر : ألو
الشيخ : نعم
سائل آخر : السلام عليكم.
الشيخ : وعليكم السلام.
سائل آخر: الشيخ الألباني.
الشيخ : أيوه.
سائل آخر: ازيك أستاذ؟
الشيخ : الحمد لله.
سائل آخر: ... نعم.
الشيخ : الصوت منخفض كثيرًا، من أين تتكلمين؟ ارفعي صوتك ... نعم نعم أقول نعم. أتمي يا أختي أتمي سؤالك ... الله يعينه هدول الجزائر.
سائل آخر : عن الربا.
الشيخ : والله ما فتح لي بشيء.
سائل آخر : نعم.
الشيخ : ما فتح لي بشيء، واتحدثت أنا مع بعض الإخوان من أمثالنا من طلاب العلم، ما طلع معنا شيء، ولعلك تتصل فيما بعد عسى الله أن يفتح علينا.

****

ما حكم صلاة المرأة وهي معقوسة الشعر ؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : خير يا شيخ طيب ترجع إلى سؤالي السابق اللي هو بالنسبة إلى قول النبي صلى الله عليه وسلم (ولا أخفي ثوبًا ولا شعرا) فذكرتم أن هذا كذلك للرجال والنساء ولكن إذا كانت المرأة شعرها طويل بحيث يتعدى حد الحجاب فماذا تفعل في هذه الحالة؟

الشيخ :كيف يتعدى الحجاب كيف ما فهمت ؟ ما هو الحجاب الذي تعنيه أنت؟
السائل : قد يصل إلى نصف الظهر مثلًا أو أكثر.
الشيخ : ايه والحجاب يصل إلى الكعبين إلى أسفل القدمين، كيف صورت لي هذا.
السائل : لا أنا أقصد الحجاب عند المرأة مثلًا تلبس الحجاب قد يصل إلى نصف الظهر مثلًا.
الشيخ : يا أخي لا تعيد كلامك الله يهديك ماذا تعني أنت بالحجاب؟ وهل تعني هي تصلي خارج الدار أو في الدار؟
السائل : فِي الدار.
الشيخ : إذًا الله يهديك هذا ليس حجابًا.
السائل : نعم.
الشيخ : أنت تعني الخمار إذًا.
السائل : الخمار نعم معذرةٍ.
الشيخ : معذرة معذرة فإذًا أنت تعني الخمار؟
السائل : نعم.
الشيخ : طيب وماذا تحت الخمار؟
السائل : الحجاب.
الشيخ : يعني أسفل الخمار يعني من الخصر ماذا تلبس يعني ها أنت فهمنا الآن تعني الخمار نفترض نفترض أن الخمار طوله من قمة الرأس إلى سلسلة الظهر مثلًا ٨٠سم أو قليل نقول متر وشعرها متر وعشرة سم فقولك أنت إنه راح يظهر من شعرها ١٠سم تحت الخمار، مش هيك؟
السائل : هذا هو نعم.
الشيخ : كويس طيب تحت هذا الخمار شو لابسة هي بدك تقول لابسة يعني فستان أو روب باللغة الفرنسية.
السائل : نعم.
الشيخ : نحن نقول إن هذا الفستان الذي لبسته ربة البيت قد لا يكون تمام الحجاب الشرعي لأنه يجب أن لا يحجم العورة ولذلك نحن ننصح بأن تستعمل المرأة التي تتخمر بخمارها وفي عقر دارها أن تستعمل ما يسمى في بعض البلاد بخراطة، تعرف الخراطة؟
السائل : ما أعرف ما هي.
الشيخ : يعني إيزار تعرف الإيزار، تنورة.
السائل : لا ما أعرف إيش نورة.

الشيخ : تنورة تنورة.
السائل : تنورة نعم.
الشيخ : تعرف؟
السائل : نعم.
الشيخ : نحن قلنا إيزار قلنا خراطة قلنا تنورة عرفت بعدين شو المقصود؟
السائل : نعم فهمت المقصود نعم.
الشيخ : هاي التنورة أو الخراطة تحجب بها ما طال من شعرها والباقي في الأعلى تستره بخمارها وبذلك تحل المشكلة وليس هناك حين ذاك عذر لأن تصلي معقوصة الشعر.
السائل : نعم نعم، ولكن يعني لا يجوز لها كذلك إنها تضفر شعرها يعني.
الشيخ : تضفر لكن تسدله.
السائل : يعني جائز إنها تضفر الشعر، ولكن تسدله.
الشيخ : ايوه.
السائل : نعم إذًا المقصود بالعقص اللي هي تطوي الشعر.
الشيخ : ايه تعمل هيك على الرأس كوم، كما يفعل بعض النساء أما إذا كان فيه ضفاير ومسدوله فما فيه مانع.
السائل : : مافيش مانع؟
الشيخ : أبدًا.
السائل : نعم، ولكن فيه شيء آخر انتم كتبتم في كتابكم صفة صلاة النبي صلي الله عليه وسلم إن المقصود بالمعقوص أي المضفور.
الشيخ : مضفور ومجمع فوق.
الشيخ : مضفور ومجمع فوق .
السائل : نعم خير إن شاء الله.
الشيخ : خير ترى.
السائل : جزاكم الله خير.
الشيخ : وإياك إن شاء الله.
السائل : سلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
الشيخ : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته.
نعم.

****

ما حكم تدريس الرجل للمرأة الأجنبية من أقربائه بمحضر أمها.؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : السلام عليكم.
الشيخ : وعليكم السلام.
السائل : الشيخ محمد ؟
الشيخ : نعم.
السائل : كيف حالك شيخ؟
الشيخ : الحمد لله بخير.
السائل : طيب إن شاء الله .
الشيخ : طيبك الله.
السائل : ممكن نأخذ من وقتك قليل.
الشيخ : قليل قليل لأنه الآن تصير الساعة الثامنة تفضل.
السائل : إذا إنسان يرس إمرأة قريبة له طبعًا هي ليست محرم عليه لكن موجود من يمنع الفتنة مثل والدته أو أحد من أهلها هل يجوز هاد؟
الشيخ : إذا لم يكن هناك رجل محرم لا يجوز أولًا وثانيًا يجب أن تكون في حجاب شرعي كامل واليوم هذا يكاد يكون عزيزًا جدًا لذلك ما ننصح بمثل هذا التدريس.
السائل : أي نعم.

****

ما حكم قتل النساء أنفسهن في البوسنة والهرسك لئلا يفعل بهن الفاحشة.؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : طيب شيخ بالنسبة لما يحدث في البسنة والهرسك الله يعافينا والمسلمين بعضهم يعني خرج بعض الأشياء مثل النساء المسلمات البوسنيات يعني يقتلن أنفسهم أو ينتحروا ويعرفوا أن يعني الكفار أو ... سيفعل به الفاحشة و يزنوا بهم فهل يجوز هذا؟
الشيخ : لا يجوز.
السائل : ولو في حالتهم يعني؟
الشيخ : لا يجوز.
السائل : والحل ماذا يكون؟ يدافعوا عن أنفسهم؟
الشيخ : أي نعم.
السائل : أيوه ولو أدى هذا إلى مثلًا إلى فعل الفاحشة؟
الشيخ : وهذا انتهى بارك الله فيك الكلام، انتهي انتهي الجواب ولو.
السائل : طيب يا شيخ بالنسبة للحديث ممكن أعرف صحته.
الشيخ : اتفضل.

****

ما صحة حديث (إذا عظمت أمتي الدنيا ذهبت منها هيبة الإسلام) .؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : طيب يا شيخ بالنسبة للحديث ممكن أعرف صحته.
الشيخ : تفضل.
السائل : الحديث الذي يقول (إذا عضمت أمتي الدنيا فزعت منها عيبة الإسلام ...) إلى آخر الحديث
الشيخ : ضعيف هذا لا يصح.
السائل : طيب شيخ شكراً يا شيخ.
الشيخ : أهلًا.
السائل : دعاك الطيب.
الشيخ : موفق لكل خير.
السائل : السلام عليكم.

الشيخ : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

****

ما هي شروط الطلاق ؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : كيف حالك يا شيخ؟
الشيخ : الحمد لله بخير.
السائل : إن شاء الله صحتك طيبة يا شيخ؟
الشيخ : الحمد لله بخير.
السائل : حياكم الله.
الشيخ : أهلين.
السائل : بدي أسأل يا شيخ بخصوص الطلاق.
الشيخ : نعم.
السائل : فيه مجال مع ... القليل عن شأن الطلاق، متى يقع، شروطه؟
الشيخ : الطلاق ينقسم إلى قسمين سني وبدعي ، السني هو الذي تتوفر فيه الشروط كلها فإذا توفرت هذه الشروط كان الطلاق نافذًا.
السائل : ما هي الشروط؟
الشيخ : وإذا اختل شرط من هذه الشروط لم يكن واقعًا، عند بعض العلماء وكثير منهم يوقعونه ، أول شرط : أن يكون قاصداً للطلاق أن يكون قاصداً للطلاق أي كما قال تعالى ((فإن عزموا الطلاق فإن الله من بعدها لغفور رحيم)) والعزم كما لعلك تعلم هو الإصرار على تنفيذ الشيء، فإذا طلق دون أن يعزم ودون أن يخطط وأن يفكر وإنما هي ساعة غضب فطلاق الغضبان لا يقع بنص قوله عليه السلام (لا طلاق في إغلاق لا طلاق في إغلاق) لكن كما قلت لك مقدمًا كثير من العلماء يوقعون هذا الطلاق ولذلك فلا ينبغي للمسلم أن يتورط ويطلق في حالة الغضب لأنه ربما يصل هذا الطلاق إلى مسامع بعض المسئولين فيفرقون بين المرء وزوجه.
السائل : جزاك الله خير، نعم هذا الأول.

الشيخ : هذا شيء الشيء الثاني أن يطلق في حالة الطهر وليس في حالة الحيض، لأنه الطلاق في حالة الحيض منهي عنه ولا يكفي هذا أي إذا طلق في حالة الطهر وليس في حالة الحيض فيشترط ألا يكون في حالة تطليقه في الطهر مسبوقًا بطلاق في حالة الحيض.

السائل : كيف يا شيخ مش فاهمها يعني.

الشيخ : اه إن شاء الله تفهم علي.

السائل : إن شاء الله.

الشيخ : بمعني لو أن رجلًا قال لزوجته وهي طاهر في حالة الطهر روحي أنت طالق، ولكن كان قبل ذلك أوقع عليها طلاقًا وهي حائض فهمت إلى هنا؟

السائل : نعم فهمت الصورة.

الشيخ : طيب كونه طلقها في حالة الحيض يمنع شرعًا أن يطلقها في حالة الطهر الذي جاء بعد الحيض ومعنى هذا عمليًا أن هذا الرجل الذي يطلق في حالة الحيض يجب أن لا يطلق في حالة الطهر الذي يلي الحيض .

الشائل : أيوه نعم.

الشيخ : ثم إذا حاضت الحيضة الثانية بطبيعة الحال لا يجوز أن يطلقها إلا إذا جاء الطهر الثاني.

السائل : أي نعم فهمت الآن.

الشيخ : هذا هو المقصود.

السائل : جزاك الله خير.

الشيخ : كذلك مثلًا من جملة الشروط للطلاق السني أن لا يجمع طلقتين أو ثلاث في طلقة واحدة أن لا يقول مثلًا لزوجته طلقتك ثلاثًا هذا طلاق بدعي، وأخيرًا نقول أن الطلاق السني يجب الإشهاد عليه كما.

السائل : الإشهاد عليه.

الشيخ : أيوه كما أشهد على النكاح وهو بناء بالنسبة للطلاق وهذا هدم فبالأولى أنه ينبغي أنه إذا طلق أن يشهد على طلاقه، شاهدي عدل.

السائل : نعم جزاك الله خير.

الشيخ : هذا بما يحضرني.

السائل : يا شيخ.

الشيخ : نعم.

****

ما حكم الطلق بدون إشهاد وما هي صفة الإشهاد ؟

[اضغط هنا للاستماع للمقطع]

[اضغط هنا لتحميل المقطع]

السائل : بالنسبة لمن طلق بدون حيض.
الشيخ : نعم.
السائل : شو تقول في هذه الصورة؟
الشيخ : سبق القول هذا طلاق بدعي مخالف للسنة.
السائل : طيب ما هي صفة الإشهاد إذا تسمح قبل الطلاق بعد الطلاق مع الطلاق.
الشيخ : لا إذا طلق وأشهد.
السائل : إذا طلق ... .
الشيخ : ثم أشهد.
السائل : يقع الطلاق ؟
السائل : أي نعم.
السائل : وإذا توفرت الشروط الأخرى.
الشيخ : أي نعم.
السائل : جزاك الله خير.
الشيخ : وإياك.
السائل : شكرًا يا شيخ.
الشيخ : أهلين.
السائل : بارك الله فيك.
الشيخ : وفيك بارك

****

ما صحة حديث : (غربوا النكاح) .

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : جزاك الله خير، ما صحة الحديث (غربو النكاح).
الشيخ : ضعيف.
السائل : ضعيف؟
الشيخ : نعم.

****

هل وردت أحاديث تحض على نكاح البعيدات.؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : هل وردت أحاديث صحيحة تحض على زواج الأباعد؟
الشيخ : لا ما في.

****

ما هو الزمن الذي وقع فيه إسراء النبي صلى الله عليه وسلم .؟ وهل

يصح ما روي أنه أسري في ١٨ ربيع الأول .؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : كذلك هل يحضركم يعني ما هو الزمن الراجح في موعد إسراء النبي صلى الله عليه وسلم ومعراجه ؟
الشيخ : لا يوجد ثابت.

السائل : لا يثبت لحد الآن حديث.
الشيخ : أبدًا.
السائل : والحديث اللي بيقول ال١٨ ربيع الأول إيش درجته؟
الشيخ : رواية معضلة.
السائل : معضلة؟
الشيخ : أي نعم.
السائل : يعني ضعيفة؟
الشيخ : نعم.

****

إذا طلق الرجل زوجته بنية أن لا يراجعها ثم ظهر له أن يراجعها فهل له ذلك ؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : وأخيرًا، هل يحق للزوج يعني أجى الدونية أنه يطلق زوجته وما بدوش رجعة فيها من أول طلقة ويتركها وخلاص.
الشيخ : يتركها يتركها حتى تنقضي عدتها حرمت عليه إلا بعقد جديد هذا هو الطريق أما يجمع عليها ثلاث طلقات ما يجوز.
السائل : لا هو يطلقها طلقة واحدة وبدوش بالمرة يرجع وخلاص يعني خرجت من نفسه أبدية.
الشيخ : الله يهديك.
السائل : نعم.
الشيخ : قلت لك.
السائل : قلت لي.
الشيخ : ايه.
السائل : غير هيك ما في يعني.
الشيخ : شو بدك غير هيك. بيطلقها طلقة واحدة ويدعها حتى تنقضي عدتها فتحرم عليه كأي امرأة أخرى.

السائل : أيوه يعني لابد من ترك المدة الحيض؟
الشيخ : أي نعم.
السائل : وبتتحله يخرجها من بيته طيب.
الشيخ : لا.
السائل : لازم تبقي في بيته؟
الشيخ : أي نعم. لأنه ربنا قال ((لعل الله يحدث بعد ذلك أمرًا)) مهما كان الرجل معند أو لنقل مصر على تطليق زوجته لسبب أو آخر وقد يجد له خلاف الرأي السابق ولذلك ربنا حكيم عليم.
السائل : جل جلاله.
الشيخ : السلام عليكم.
الشيخ : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

****

هل يقع طلاق الحائض .؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : قبل شوي سألتك عن الطلاق وعلمتني أن طلاق الحائض منهي عنه؟
الشيخ : أي نعم.
السائل : فهل يقع؟
الشيخ : قلت لك بعض العلماء يوقعون الطلاق المخالف للسنة وبعضهم لا يوقعه هذا قدمت لك لكن كان سؤالك عن الطلاق كيف يكون.
السائل : جيد لأكثر.
الشيخ : معليش معليش جايلك هلأ الجواب، فأنا أجبتك عن الطلاق السني والطلاق البدعي المخالف للطلاق السني أما هذا السؤال الثاني حدّد الآن سؤالك بالضبط حتى أجيبك عليه.
السائل : جزاك الله خير، رجل طلق زوجته في حيضها، وأشهد على ذلك، ثم طلقها وللأسف في طهرها الأول.
الشيخ : نعم نعم.

السائل : هذه هي الصورة.
الشيخ : أقول إذا كان هذا المطلق لم يرفع طلاقه إلى قاض شرعي وإنما لأول مرة يرفع طلاقه إلى عالم بالشرع، فهو ينفذ ما أفتي به فإذا نفذ ما أفتي به وقع الطلاق أو لم يقع الطلاق حسب الفتوى، فهمت هذه الصورة؟
السائل : فهمت أنا أستفتيك.
الشيخ : أنا أقول لك الآن أنا اللي بتسألني أقول طلاق الحائض يقع أقول طلاق الحائق يقع وانتهي الأمر.
السائل : نعم، نعم، جزاك الله خير.
الشيخ : وإياك.
السائل : بارك الله فيك.
الشيخ : وفيك بارك.
السائل : السلام عليكم.
الشيخ : وعليكم السلام ورحمة الله.
السائل : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته.
السائل : كيفك شيخنا؟
الشيخ : الحمد لله بخير.
السائل : كيفكم؟
الشيخ : كيف أنت؟
السائل : بارك الله فيكم وأعز الله عز وجل إليكم.
عساك طيب.
الشيخ : نحمد الله عز وجل.
أهلًا مرحبًا.
أكرمكم الله.
الله يحفظك.

****

مراجعة الشيخ في حديث << أفرضكم زيد >> .

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

الشيخ : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته.
السائل : كيفك شيخنا؟
الشيخ : الحمد لله بخير.
السائل : كيفكم؟
الشيخ : كيف أنت؟
السائل : بارك الله فيكم وأحمد الله عز وجل إليكم.
الشيخ : عساك طيب.
السائل : نحمد الله عز وجل.
الشيخ : أهلًا مرحبًا.
السائل : أكرمكم الله.
الشيخ : الله يحفظك.
السائل : شيخنا كنت مر معي جزء للإمام محمد بن عبد الهادي في طرق حديث (أفرضكم زيد) وفي أثناء بحثي للحديث طرق الحديث وجدت تخريجكم للحديث في الصحيحة برقم ١٢٢٤ وجدتكم ذكرتم مقولة الحافظ بن حجر بإنّ الحديث الصواب في أوله إرسال وإن الموصول فقط ذكر أبو عبيدة رضي الله تعالى عنه وضعفتم هذه المقولة ووجدت الحقيقة طرقا كثيرة جدًا للحديث وهي يعني الإرسال فيها أكثر فدونت بعض الأوراق فما أدري إن كان وقتكم يعني يسمح لنضعها بين أيديكم إن أحببتم أو أقرأها عليكم أو يعني ما تروه مناسبًا.
الشيخ : جزاك الله خير.
السائل : و إياكم .
الشيخ : إذا كان ممكن ناخد صورة لأن الآن إملائها علي أولًا قد يأخذ وقت ثم قد لا نستوعبه جيدًا فإذا كان ما في عندك مانع إما أن نحصل على صورة منها أو أن نتواعد ونستفيدها منك مباشرة يومًا ما.
السائل : ما ترونه شيخنا أنا مستعد إليه.
الشيخ : وأنا أيضًا معك على الذي تراه.
السائل : جزاك الله خير أنا أرى أن أمثل بين يديك فأقرأ.
الشيخ : ذلك مما يسرني.
السائل : جزاكم الله خير.
الشيخ : وإياك.
السائل : أكرمكم الله، متى آتي شيخنا.
الشيخ : متى ترى الوقت المناسب؟
السائل : أي وقت، يعني أنا مستعد.

الشيخ : طيب غدًا إن شاء الله في مثل هذه الساعة.
السائل : إن شاء الله.
الشيخ : وأهلًا بك ومرحبًا.
السائل : بارك الله فيكم.
الشيخ : ومنكم نستفيد إن شاء الله.
السائل : جزاكم الله خير شيخنا.
الشيخ : أهلًا وسهلًا.
السائل : السلام عليكم.
الشيخ : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

****

الشريط رقم : ٥٩٥

اضغط هنا لتحميل الشريط كاملا

ما حكم استعمال الرفق واللين في الدعوة .؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : سؤال في الدعوة يا شيخ الرفق والسماحة ولين الجانب من السنن الثابتة عن النبي صلي الله عليه وسلم.
الشيخ : وهو كذلك.
السائل : هل توفر الرفق واستعماله واجب في الدعوة أم هو مستحب؟
الشيخ : لا واجب.
السائل : طيب السؤال له مغزى طبعًا له هدف.
الشيخ : طبعًا وراء الأكمة ما وراءها نعم.

****

ما رأيكم فيمن يتهم السلفيين بالشدة في الدعوة.؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

الشيخ : السلفيون السلفيون بشتى أصنافهم مشهور عنهم وقد يكون صحيح الشدة وقلة الرفق ويعني والشدة في نشر الدعوة فإن كنت ترى هذا صحيحًا وهذا ما أراه فما هو تعليقك على مثل ذلك؟
الشيخ : أولًا في كلامك ملاحظة وهي قولك وقد يكون صحيحًا، أكذلك.
السائل : أقول وكنت تراه صحيحًا.
الشيخ : أولًا قلت وقد يكون صحيحًا أي ما يقال عنهم من الشهدة قلت قد يكون صحيحًا.
السائل : أي نعم معذرة.
الشيخ : قلت هذا أم لا؟
السائل : قلته قلته نعم.
الشيخ : فهنا الملاحظة نحن نلفت نظر إخواننا حينما يتكلمون بمثل هذا الكلام نقول هذا كلام السياسيين قد لا يعنونه أنه لكنه إن كلامنا في الفؤاد وإنما جعل اللسان على الفؤاد دليلًا فحينما يقول المتكلم في أمر ما قد يكون كذا فيقابله قد لا يكون كذا، أكذلك؟
السائل : نعم .
الشيخ : طيب فالآن هنا يرد على سؤالك أمران إثنان وبعد ذلك نتابع الجواب، هل أنت متأكد من هذا الذي يقال أن السلفيين لا لين عندهم وإنما الشدة هي نبراسهم وهي منهاجهم هل أنت متأكد من هذا؟ وأنت فتحت لي باب هذا السؤال لأنك قلت وقد يكون ذلك؟
السائل : أنا قلت معذرة من قولي قد يكون.
الشيخ : هكذا إذًا نسمع الكلام ما هو.
السائل : أعيده.
الشيخ : لا مش تعيده لأنه خطأ، وإلا من ماذا تعتذر تعيد رأيك على الوجه الصحيح بدون قدقده؟
السائل : نعم بدون قدقدة.
الشيخ : واضح؟

السائل : نعم.
الشيخ : طيب تفضل.
السائل : مشهور عن السؤال من أوله.
الشيخ : لا بأس هذا لك الخيار فيه.
السائل : يعني احنا قلنا وأنت أجبت أن هذا حاصل أن الرفق والسماحة ولين الجانب واجب في الدعوة وأنا سؤالي عن الدعوة وليس على الأمور الشخصية أو الحياتية والشخصية قصدي الدعوة فكما ذكرت أنه واجب توفر اللين والرفق في الدعوة والرفق بالناس والمدعوين فالسلفيين مشهور عنهم فيما أراه أنا أرى الشدة وقلة الرفق في الدعوة هذا رأي.
الشيخ : أنت منهم؟
السائل : أرجوا ذلك.
الشيخ : أرجوا ذلك؟
السائل : نعم.
الشيخ : أنت منهم يعني أنت سلفي؟
السائل : نعم.
الشيخ : طيب أنت من هؤلاء السلفيين المتشددين؟
السائل : لا أزكي نفسي، أنا أقصد سمة بارزة سمة.
الشيخ : القضية الآن ليست قضية تزكية قضية بيان واقع.
السائل : نعم.
الشيخ : وقضية كما قلنا إنه أنت الآن تثير هذا السؤال هو من أجل التناصح، فأنا لما بسألك فأنت من هؤلاء المتشددين ما يرد هنا موضوع أنا لا أزكي نفسي لأنك تريد أن تبين الواقع، بمعنى لو سألتني هذا السؤال بقولك أنا فيما أظن لست متشدداً لكن هذا لا أعني أنني أزكي نفسي لأني أخبر عن واقعي ففكر في السؤال، واضح السؤال؟
السائل : نعم واضح السؤال وجوابي يا شيخ مثل جوابك.
الشيخ : نعم؟
السائل : جوابي مثل جوابك.
الشيخ : إذاً لا يصح أن نطلق أن السلفيين متشددون والصواب أن نقول بعضهم متشددون واضح إلى هنا؟
السائل : نعم.
الشيخ : فإذاً نقول أنه بعض السلفيين عندهم ... في الشدة لكن ترى هل هذه الصفة صفة اختص بها السلفيون؟
السائل : لا.

الشيخ : فإذًا ما الفائدة وما المغزي من هذا السؤال هذا أولًا.
وثانيًا هل اللين الذي قلنا هو الواجب هل هو واجب دائمًا وأبدًا.
السائل : أبدًا لا
الشيخ : فإذًا لا يصح لك ولا لغيرك أن تصف أولًا يعني نخرج بالنتيجة التالية لا يجوز لك ولا لغيرك أن تصف طائفة من الناس بصفة تعممها على كلهم جميعًا وثانيًا لا يجوز لك أن تطلق هذه الصفة على فرد من أفراد المسلمين سواء كان سلفيًا أو خلفيًا في حدود تعبيرنا إلا في جزئية معينة، مادام اتفقنا أن اللين ليس هو المشروع دائمًا وأبدًا فنحن نجد الرسول عليه السلام قد استعمل الشدة التي لو فعلها سلفيون اليوم لكان الناس ينكرون عليه أشد الإنكار.
مثلًا لعلك تعرف قصة أبي السنابل أظن اسمه الذي ابن بعكك.
سائل آخر : ... الطلاق.
الشيخ : أبو السنابل تذكر هذه القصة؟
السائل : لا.
الشيخ : امرأة مات زوجها وهي حامل فوضعت فكان بلغها عن رسول الله صلي الله عليه وسلم أن الحامل المتوفى عنها زوجها تنقضي عدتها بوضعها لولدها، فيقول الحديث وهو في صحيح البخاري أنها بعد أن وضعت تشوفت للخطاب وتجملت وتكحلت، فرآها أبو السنابل وكان خطبها لنفسه فأبت عليه فقال لها لا يحل لكي إلا بعد أن تنقضي عدة الوفاة كقاعدة وهي الأربعة أشهر وعشرة أيام وهي فيما يبدوا أنها امرأة تهتم بدينها فما كانت منها إلا أن تجلببت وسارعت إلى النبي صلي الله عليه وسلم فذكرت له ما قال لها أبو السنابل، فقال عليه السلام (كذب أبو السنابل) هذه شدة أم لين؟
السائل : نعم شدة.
الشيخ : شدة ممن ؟ من أبو اللين ((ولو كنت فظًا غليظ القلب لانفضوا من حولك)) إذًا ليس مبدأ اللين لقاعدة مطردة كما اتفقنا آنفًا إنما ينبغي على المسلم أن يضع اللين في محلة والشدة في محلها كذلك مثلًا كما جاء في مسند الإمام أحمد لما خطب عليه الصلاة والسلام خطبة قام رجل من الصحابة وقال له ما شاء الله وشئت يا رسول الله قال (أجعلتني لله ندًا قل ما شاء الله وحده) شدة أم لين؟
السائل : أسلوب قول النبي صلي الله عليه وسلم.
الشيخ : يعني هذه أنا أسميها حيدة لأنك ما أجبتني كما أجبتني من قبل لما قلت لك أبو السنابل قال في حقه (كذب أبو السنابل) هذه شدة أم لين.

السائل : هذه شدة نعم.
الشيخ : وهذه الثانية.
السائل : فقط بين له قال (أجعلتني لله ندًا)
الشيخ : هذه حيدة بارك الله فيك أنا ما أسألك بين أم لم يبين أنا أسألك شدة أم لين؟ لماذا الآن اختلف منهجك في الجواب من قبل ما قلت بين له لما قال له كذب أبو السنابل هو بين لكن هذا البيان كان بأسلوب هين لين كما اتفقنا أنه القاعدة أم كان فيه شدة، قلتها بكل صراحة كان فيه شدة الآن ما عدا عن ما بدا له في السؤال الثاني.
السائل : في السؤال الثاني لم يقل له كاذبًا قال (أجعلتني لله ندًا) .
الشيخ : الله أكبر هذا هذا أبلغ في الإنكار بارك الله فيك.
سائل آخر : شيخنا قال (بئس الخطيب أنت) في رواية مسلم.
الشيخ : في قضية أخرى نعم. تذكر هذا الحديث (من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد..) إيش؟ (غوى) . قال (بئس الخطيب أنت) شدة أم لين؟
السائل : شدة.
الشيخ : المهم بارك الله فيك فيه هناك أسلوب لين وفيه هناك أسلوب شدة. الآن بعد أن اتفقنا أنه ليس هناك قاعدة مطردة على طول لين لين لين على طول شدة شدة على طول إذًا تارة هكذا وتارة هكذا الآن حينما يتهم السلفيون بعامة إنهم متشددون ألا ترى أن السلفيين بالنسبة لبقية الطوائف والجماعات والأحزاب هم يهتمون بمعرفة الأحكام الشرعية وبدعوة الناس إليها أكثر من الآخرين؟
السائل : لا شك
الشيخ : لا شك بارك الله فيك، إذًا بسبب هذا الاهتمام الذي فاق اهتمام الآخرين فيه من هذه الحيثية الآخرون يعتبرون الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ولو كان مقرونًا باللين هذا شدة بل بعضهم يقول هذا مش زمانه اليوم بل بعضهم غلا وطغى وقال البحث في التوحيد يفرق الصفوف اليوم فإذًا بارك الله فيك اللي بدي أوصل معك إليه هو أن القضية قضية نسبية يعني إنسان ليس متحمسًا للدعوة وخاصة للدخول في الفروع التي يسمونها بالقشور أو أمور ثانوية فهو يعتبر البحث ولو كان مقرونًا بالأسلوب الحسن يعتبره شدة في غير محلها، لا ينبغي وأنت سلفي مثلنا لا ينبغي أن تشيع بين الناس ولو هؤلاء الناس القليلين الآن وتذكر أن السلفيين متشددون لأننا اتفقنا بعضهم متشدد وهذا لا يخلوا حتى الصحابة فيهم اللين وفيهم إيش؟ المتشدد ولعلك تعرف قصة الأعرابي الذي هم بأن

يبول في المسجد فماذا هم به الصحابة؟ هموا بضربه هذا لين أم شدة؟
السائل : شدة.
الشيخ : لكن ماذا لهم الرسول ؟ (دعوه) .
السائل : نعمٍ.
الشيخ : فإذًا قد لا يستطيع أن ينجوا من الشدة إلا القليل من الناس، لكن الحق هو أن الأصل في الدعوة أن تكون على الحكمة والموعظة الحسنة ومن الحكمة أن تضع اللين في محله والشدة في محلها فأن نصف إذًا خير الطوائف الإسلامية التي امتازت على كل الطوائف بحرصها على إتباع الكتاب والسنة وعلى ما كان عليه السلف الصالح بالشدة هكذا على الإطلاق ما أظن هذا من الإنصاف في شيء بل ومن الشرع في شيء، أما أن يقال فيهم فمن يستطيع أن ينكر مادام الصحابة فيهم من كان متشددًا في غير محل الشدة فأولى وأولى في الخلف من أمثالنا الخلف بالمعنى اللغوي فأن يوجد فينا متشدد ثم الآن نتكلم عن شخص بعينه هب إنه هين لين هل ينجوا عن استعمال الشدة في غير محلها؟
السائل : لا أبدًا.
الشيخ : فإذًا بارك الله فيك القضية مفروغ منها وإن الأمر كذلك، فما علينا غير أن نتناصح إذا رأينا إنسانًا وعظ ونصح وذكر بالشدة في غير محلها ذكرناه، فقد يكون له وجهة نظر فإن تذكر فجزاه الله خيرًا وإن كان له وجهة نظر سمعناها منه وينتهي الأمر.
السائل : نعم كثير من السلفيين.
الشيخ : نعم؟

****

هل من نصيحة للسلفيين بالتزام الرفق في الدعوة ؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : كثير من السلفيين يستخدمون الشدة ولا يستخدمون اللين يستخدمون الشدة في غير موضعها ولا يستخدمون الرفق في موضعه وليسوا قليل نقول كل الطوائف تفعل هذا لكن ليس قليل ونحن لا نقيس أنا

في سؤالي لا أقيس السلفيين على غيرهم من الطوائف الأخرى غيرهم من الطوائف الأخرى يهمني أمر السلفيين كثير من السلفيين وليسوا قليل يصدون عن المنهج السلفي، بأسلوب دعوتهم للناس وليسوا قليل هؤلاء ما قصدت من السؤال الذي يسجله الأخ محمد أن توجه نصيحة لمن أبتلوا بالشدة وبضيق الصدر هذا هو مقصد من السؤال.

الشيخ : بارك الله فيك بتوجيه النصيحة ما يحتاج من واحد مثلي أن يوجه نصيحة والسلفيين وغير السلفيين يعلمون الآية التي ذكرناها آنفًا ((ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الحَسَنَةِ وجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ)) ويقرؤون أكثر من غيرهم حديث السيدة عائشة رضي الله تعالى عنها حينما جاء ذلك اليهودي مسلّمًا على النبي صلي الله عليه وآله وسلم لاويًا لسانه قائلًا السام عليكم فسمعت السيدة عائشة هذا السلام الملوي فانتفضت وراء الحجاب حتى تكاد تنفلق فلقتين غضبًا فكان جوابها " وعليك السام واللعنة والغضب إخوة القردة والخنازير " أما الرسول فما زاد على قوله له (وعليك) ولما خرج اليهودي من عند الرسول عليه السلام أنكر عليه الصلاة والسلام عليها وقال لها (يا عائشة ما كان الرفق في شيء إلا زانه وما كان العنف في شيء إلّا شانه قالت يا رسول الله ألم تسمع ما قال قال لها ألم تسمعي ما قلت) فإذا السيدة عائشة التي ربيت منذ نعومة أظفارها في بيت النبوة والرسالة ما وسعها إلا أن تستعمل الشدة مكان اللين، فماذا نقول في غيرها من السلفيين كما تقول وهم لم يربوا في بيت النبوة والرسالة بل أنا أقول الآن كلمة ربما طرقت سمعك يومًا ما من بعض الأشرطة المسجلة من لساني أو لا إنه آفة العالم الإسلامي اليوم مقابل ما يقال بالصحوة الإسلامية هو أن هذه الصحوة لم تقترن بالتربية الإسلامية، ما في تربية إسلامية اليوم ولذلك فأنا أعتقد أنه أثر هذه الصحوة العلمية سيمضي زمن طويل حتى تظهر آثارها التربوية في الجيل الناشئ الآن في حدود الصحوة الإسلامية إنما هي تصرفات أفراد لكن هؤلاء الأفراد يعيشون تحت رحمة الله عز وجل فمنهم القريب ومنهم البعيد ولذلك فمن ناحية الفكرية والعلمية سوف لا تجد من يخاصمك ويخالفك في أن الأصل في الدعوة أن تكون باللين والموعظة الحسنة ولكن المهم التطبيق، والتطبيق هذا يحتاج إلى مرشد إلى مربي يربي تحته عشرات من طلاب العلم وهؤلاء يخرجون من يد هذا المربي مربين لغيرهم وهكذا تنتشر التربية الإسلامية رويدًا رويدًا بتربية هؤلاء المرشدين لمن حولهم من التلامذة وبلا شك أن الأمر كما قال تعالى ((ومَا يُلَقَّاهَا إلاَّ الَّذِينَ صَبَرُوا ومَا يُلَقَّاهَا إلاَّ ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ)) ونسأل الله عز وجل

أن يجعلنا من الأمة الوسط لا إفراط ولا تفريط.
السائل : نعم جزاك الله خير يا شيخ.
سائل آخر : شيخ أحيانًا حينما يلاقي السني ممن يقابله من أهل البدع عتوًا واستكبارًا يعني كما قال الله عز وجل أمر موسى باللين مع فرعون ومع ذلك قال له ((وإِنِّي لأَظُنُّكَ يَا فِرْعَوْنُ مَثْبُورًا)) يعني الشيخ شاف أخونا ... في الكلية كان و الله الدكاتره يستهزؤوا بنا حنما نقول قال الرسول يمثلوا أفعال كيف صلاة السلفيين والله الشغلات تضحك يعني فلذلك إذا خرج الإنسان عن طوعه واستعمل معهم الشدة يعني لا يقال هنا شدة ويعجبني مثل سمعته هنا شيخنا يعني " قال الحائط للوتد لما تشقني قال سل من يدقني "
الشيخ : صحيح
أبو ليلى : وكذلك شيخنا كنا ناقشنا بعض الأفراد من حزب التحرير كما لا يخفى عليكم يعني هدفهم هو مسألة الخلافة ونحن الحمد لله هدفنا هي أولا العقيدة والتوحيد ولما بدأنا معهم شيخنا بالأساس في البحث العلمي كما تعلمنا منكم فبدأنا في مسألة الأسماء والصفات أحدهم من كبارهم يقول ... طول الليل بإصبعه ورجله، ماذا نقول لهذا. يعني استهزئ بصفات الله عز وجل ماذا نقول لهذا؟
الشيخ : على كل حال نسأل الله أن يؤتينا الحكمة وهي أن نضع كل شيء بمحله.
السائل : لا شك.
سائل آخر : ... قول بن مسعود لما قال الرجل استغفروا لأخيكم قال " لا غفر الله لك "
الشيخ : هذه أمثلة كثيرة جدًا يذكرنا الأخ أبو عبد الله بأثر أن رجلًا من الصحابة لعله عبد الله بن مسعود أو عبد الله بن عمر.
سائل آخر : عمر.
الشيخ : ابن عمر ؟
سائل آخر : عمر نفسه.
الشيخ : عمر نفسه ؟
سائل آخر : نعم . لما قال رجل استغفروا لأخيكم قال لا غفر الله له.
الشيخ : شو رأيك هذا؟ لا شك إن أنت أول واحد لو رأيتني هذه الكلمة تقول الشيخ متشدد لكن هنا يكون في نفس المنكر الغيرة على الشريعة فتحمله أن يقسو في العبارة الآخر الذي يتفرج ليس في موضع هذه الغيرة التي ثارت في نفس هذا الإنسان فيخرج منه هذا الكلام وهنا يقولون عندنا

في سورية " شو ها الشد يا رسول الله "هذه لهجة سورية خطأ لكن بيخاطبوا الرسول إنه كان الشدة هاي صادرة من مين؟ من الرسول وهم يعنون هذا الإنسان فسبحان الله يعني المسألة ينبغي أن تراعى جوانبها من كل النواحي حتى الإنسان يكون حكمه عدلًا ثم أيضًا مما يبدوا لي الآن من أسباب إشاعة هذه التهمة إذا صح أنها تهمة عن السلفيين، تعرف أنت من كثر كلامه كثر خطؤه الذين يتكلمون في المسائل الشرعية هم السلفيون ولذلك فلا بد أن يخطؤوا لكثرة ما يتكلمون فيتجلى خطأهم ومن هذا الخطأ الشدة عند الآخرين الذين هم لا يجولون ولا يخوضون في هذه القضايا وإنما لو نظرت هذه الشدة في عموم ما يصدر منهم من نصح على العدل وعلى الإنصاف واللين لوجدنا من مثل بعض الأمثلة التي ذكرناها عن بعض السلف وأمام الرسول عليه السلام فيها شدة ولكن هذه الشدة لا تسوغ لنا أن ننسب هؤلاء الصحابة اللي وقعوا في هذه الشدة في جزئية معينة أنهم كانوا متشددين وإنما قد يقع كما قلنا أنا وأنت وغيرك في شيء من الشدة.
سائل آخر العبرة بالسمة البارزة.
السائل : النبي صلي الله عليه وسلم السمة البارزة اللين والرفق حتى وإن قال كذب فلان أو جعلتني لله ندًا أو ما شابه.

****

ما رأيكم في ناصر العمر وفي رده على السقاف ثم تكلم على السقاف مع

مداخلات للحظور .

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : أنا علمت إن الشيخ ناصر عمر زاركم قريبًا.
الشيخ : نعم من أمد.
السائل : كيف كانت زيارة الشيخ وما هو انطباعك عن الشيخ ناصر.
الشيخ : عن مين؟
السائل : الشيخ ناصر العمر.

الشيخ : ما شاء الله نعم الرجل طالب علم قوي وفيما يبدوا لنا ولا نزكي على الله أحدًا متجرد عن الهوى.
السائل : الحمد لله.
الشيخ : وفيه خير كبير.
السائل : الحمد لله.
الشيخ : ونسأل الله أن يكون كل طلاب العلم بهذا الخلق الإسلامي العالي.
السائل : شيخ ما رأيكم في شريط ناصر العمر اللي رد فيه على السمادع والسقاف؟
الشيخ : قام بواجب طيب ونحن الآن نحاول أن ننشر هذا الشريط في هذا البلد، لأن هذا السقاف يعني رجل مجرم كبير وهو في اعتقادي وراؤه ناس ليس وحده في الميدان وهو جهمي جلد مرٌ ويتلاعب بالسنة يصحح منها ما يشاء وهو ضعيف ويضعف منها ما يشاء وهو صحيح عند العلماء، وحسبك دليلنا على ذلك حديث الجارية (أين الله؟) يقول أنا أقطع بأن النبي صلي الله عليه وسلم لم يقل هذا الحديث وهو يعلم بل ويدعوه لصحيح مسلم ومع ذلك فهو يقطع بأن هذا الحديث كذب على رسول الله صلي الله عليه وسلم مع أنه يصححه كثير من العلماء الذين هو يركن إليهم فيما يتعلق بتأويل الصفات أو في تأويل بعض الصفات كالإمام البيهقي مثلًا والإمام البيهقي والحمد لله هو من كبار علماء الحديث وإن كانت فيه أشعرية فهو من هؤلاء الذين صححوا هذا الحديث فهؤلاء لا يباليه أية مبالاة فضلا عن الحافظ بن حجر أيضًا الذي صحح الحديث لا يبالي فهو يقول إن هذا الحديث يقطع بأن النبي صلي الله عليه وسلم ما قاله ويأتي بأحاديث بعضها صحيح ليس فيها جملة (أين الله؟) فيضرب هذه الجملة بتلك الروايات التي ليست فيها مثل هذه الجملة مع أنه لا تعارض وأكثر الروايات التي يعتمد عليها لا تخلوا من علة حديثية مع ذلك هو لا يبالي وهو ينطلق فيما يرد على أهل السنة من غاية من قاعدة اليهودية الصهيونية التي تقول الغاية تبرر الوسيلة، هكذا.
ما أدري وصلكم الكتاب دفع شبهة التشبيه لابن الجوزي بتعليق هذا الرجل هذا الدجال هذا ؟ وصل لكم ؟
السائل : ما رأيته.
الشيخ : هذه مصيبة المصائب خذ هذا في الأسفل، هذا وضع فيه مقدمة طويلة كلها رد على أهل السنة ويسمي المثبتين للصفات وأنا في مقدمتهم بالمجسم لمجرد أننا نثبت الصفات وأظنك وقفت على كتابي مختصر العلو للذهبي وقفت عليه؟

السائل : نعم.
الشيخ : والمقدمة التي تبلغ يمكن خمسون صفحة تقريبًا.
سائل آخر : سبعين .
الشيخ : سبعين ، فهي كلها المقدمة جمع بين إثبات مع التنزيه مع ذلك كل ما ذكرني بين هلالين المجسم المجسم المجسم وهو يقول في تفسير قوله تعالى ((أأمنتم من في السماء)) أن اعتقاد أن الله في السماء هي عقيدة الجاهلية المشركين في الجاهلية، ومن هنا هو ينطلق فيضرب حديث الجارية بأنه موضوع لأنه يحمل عقيدة المشركين الجارية تقول الله في السماء هذا قول المشركين بعده ؟
السائل : انتهى يا شيخ .
سائل آخر : زار السقاف يعني قبل مدة الشيخ نسيم الرفاعي وبعد ما صلينا الجمعة في مسجدنا نزلت أنا والشيخ أحمد السارك لأن الشيخ كان مريض، وإذ بالسقاف أتى يعني احنا كنا سبقناه.
الشيخ : جاء إلى؟
سائل آخر : إلى الشيخ نسيب.
الشيخ : إلى داره؟
سائل آخر : أي نعم إلى داره.
الشيخ : يأتيه في العادة؟
سائل آخر : لا هذه.
الشيخ : دي أول مرة؟
سائل آخر : ثاني مرة جاء.
الشيخ : ثاني مرة.
سائل آخر : ثاني مرة جاء، فقال له الشيخ نسيب إنه أنت بتأول الصفات وتنفيها وكذا شو دليلك على هذا التأويل فقال دليلي إن البخاري أوّل فقال له الشيخ أحمد السالك يا حسن أتثبت لله ذات قال نعم قال والصفات فرع للذات كما أن له ذات ليست كالذوات يده ليست كالأيدي قال أنا ماني جاي هنا للمناقشة.
الشيخ : هذا دأبه.
سائل آخر : قال ماني جاي مناقشة ثم قال للشيخ نسيب إن الشيخ ناصر يقول عنك مشرك فقال له الشيخ نسيب ومع ذلك فأنا معه ضدك، ثم جلس قليلًا ثم انصرف.
الشيخ : وهو كذاب.
سائل آخر : وما عاد بعدها، أي نعم.

الشيخ : كذاب بلا شك أعوذ بالله.
سائل آخر : شيخنا أنا تتبعت جميع رسائل السقاف ماعادى هذه لا لمناقشة أقواله فقط أرجع للمصادر التي ينقل منها وأقواله وكذا جميع رسائله التي طبعها وجدت عجب العجاب.
الشيخ : أحسنت.
سائل آخر : وهي مجموعة وأعطيتها للشيخ علي حتى ينظر فيها.
الشيخ : جزاك الله خير.
سائل آخر : فوجدت طبعًا لغة كمان حدث ولا حرج.
الشيخ : حدث ولا حرج نعم.
سائل آخر : حتى عجبت في بعض رسائله ينقل إجماع أهل الحديث على أنه لا يجوز التصحيح ولا التضعيف إلا من قبل الحافظ ويقول ومنهم الحافظ بن حجر والسيوطي.
الشيخ : الله أكبر الله أكبر.
سائل آخر : وهذه الدعوة ما ادعاها أحد من قبله، سبحان الله.
الشيخ : لا هو دجال يعني الله أكبر عليه. الله أكبر عليه.
سائل آخر : بعض الرسائل رأيت يدعي شو بيقول قال إنه سير أعلام النبلاء انطبع إلا المجلد الأخير اللي فيه ترجمة شيخ الإسلام ابن تيمية قال والله أعلم ليش أخفوه هذا الكتاب يعني قال إن مع إنه ترجمة شيخ الإسلام ابن تيمية نقلها بن الوزير في العواصم وعندي صورة من مقصوصة لما حققه شعيب الأرنطؤوط فيها المدح.
الشيخ : عفوًا نقل من السير.
سائل آخر : ابن الوزير نعم يقول ولقد أكثرت في هذا الجزء من النقل عن شيخ الإسناد ابن تيمية فهاك ترجمته من سير أعلام النبلاء وساقها وهي عندي صورة المخطوطة وهي طويلة.
الشيخ : وإن شاء الله ناوي تنشر هذه الحقائق عن الرجل هذا.
سائل آخر : أبو مالك ما نصحنا.
الشيخ : ما نصحك.
سائل آخر : من باب إن يعني قال يعني عدم شهرة هذا الرجل يعني عدم الرد عليهم أولى وعدم متابعتهم وكلام زي كدة لكن إن شاء الله قلبي يميل إلى إنه لابد يعني.
سائل آخر : هو جاي هو جاي فينا زي ما قال أخي بخيت هذا.
السائل : فرق كتاب السقاف عن غيره من الكتب اللي بتهاجم الشيخ محمد ناصر الدين الألباني إن هو يتأثر به حتى العامي الذي يقرأ الكتاب المثقف

حتى المهندس حتى الكيميائي بخلاف الردود الأخرى مثل ردود ممدوح سعيد محمود أو غيره ما يستطيع يعني يعرفها أو يتفاعل معها حتى كثير من طلبة العلم فمن ها هنا تكمن خطورة وهذا الكتاب وفي نفس الوقت أهمية الرد على هذا الكتاب برد موجز ورسالة صغيرة قابلة للانتشار من الرسائل الصغيرة التي بقدر الكف فقد لإعطاء نماذج من تحريفاته ومن خزعبلاته ويضاف ما لديه من شذوذ من تكفيره للألباني مثلًا وتكفيره لشيخ الإسلام وغيره.

الشيخ : نعم أنا اعتقد إن هذا المشروع الذي أشرت إليه مهم جدًا.

سائل آخر : أنا يا شيخ ما ناقشته فقط.

الشيخ : هو هذا.

سئل آخر : ... وجبت الصفحات لو ناقشته جاهل يعني.

الشيخ : مناقشته يا أخي بدها مجلدات شو بدك تناقش لتناقش الله أكبر عليه. العجيب أنه نقل من تفسير البحر المحيط لأبي حيان في تفسير الآية السابقة ((أَأَمِنتُم مَّن فِي السَّمَاءِ)) تفسير عجيب جدًا قال أنه ربنا عزنا وجل يقول للمشركين أأمنتم من تزعمون أنه في السماء.

السائل : استنكار.

الشيخ : أعوذ بالله الله أكبر شيء فظيع شيء فظيع قلب للحقائق لا مثيل له في قلب الحقائق ستجد هنا في كتاب ابن الجوزي تعرف ابن الجوزي مع الأسف انحرف عن المنهج السلفي في الصفات فينقل عن بعض الحنابلة الحقيقة أنهم عندهم شيء من الغلو في الإثبات فهو السقاف هذا لما يذكر ابن الجوزي رجلًا من هؤلاء الحنابلة يضع هو بين هلالين المجسم فلان المجسم فلان كيف استجاز لنفسه أن يدس في كتاب غيره وليته ذكر في المقدمة أنه هو اصطلح هذا الاسطلاح خلاه معماية ليضل الناس.

سائل آخر : شيخنا شفت له كتاب الشهاب الحارق في الرد على الألباني المارق، يذكر فيه في أول الكتاب مقدمة زعفرانية هو بيسميها بلغ فيه العلم هاي كتاب المقدمة. فيورد عليك بعض الأسئلة وهي لغتها يعني قوية فخطر ببالي إنه مثل هذا طبعًا هو في الآخر رجل لما بدأ هو ينشيء بعد ما خلص يقول ونحن على ثقة وحط عليها التنوين كمان قال ونحن على ثقة فخطر ببالي إني أراجع كتب المقامات فراجعت مقامات الحريري وإذ بالمقامة نفسها اللي كاتبها الحريري وذكر بأنه يعني ذهب إلى الحرم وكان هناك شيخ متصدر الفتوى وجاءوا له من كان عنده أبو يزيد وقام فقام له فتى فتيق اللسان فسأله أسئلة أسئلة فقهية فيها ألغاز فالسقاف

أوردها بحقك أنت وهو السائل الفتي الفتيق اللسان وغير مقامها.
الشيخ : الله أكبر الله أكبر.
سائل آخر : حتى الناس يفكرون إنه من مقاماته.
الشيخ : الله المستعان.
سائل آخر : بدي يا شيخنا نقول أنا لما جلست معاه عند الشيخ نسيب شو قلت له قلت له إنت بتقول في كتابك اللي هو رفاعة أو شداد ابن رفاعة القتباني وقال إن الصواب الفتباني وهذا دليل على جهل الألباني لأنه قال إيش؟ القتباني، فقلت له أولًا الشيخ ناصر نقل من سنن ابن ماجه سنن ابن ماجه القتباني موجودة اثنين الحافظ بن حجر يقول في التقريب شداد ابن رفاعه أو شداد ابن رفاعة القتباني بكسر القاف فهل هنا الشيخ ناصر ملزم إنه يتبع كل الكتب وكذا حتى يتأكد إنه الفتباني ولا القتباني وخاصة إن هناك فيه نسبتين عند أهل الحديث فيه فعلًا القتباني من الرواة وفيه الفتباني فهو غير ملزم بعد قول الحافظ ابن الحجر قال بعرف ان الحافظ ابن حجر قال هيك، قلت له طيب كيف انت بتدلس وتقول؟ قال حتى أعلم الناس إنه الألباني ما هو معصوم، قلت ليش ما جه عصمته.
الشيخ : ما شاء الله ما شاء الله.
سائل آخر : شو العلاقة ...
الشيخ : يا سيدي يتتبع مسكين العثرات.
سائل آخر : الشيخ أحمد السالك قله هاي مؤلفاتي أنظر فيها فالشيخ أحمد سالك مسك الكتاب وصار قاله بدك تنشرها أنت على الناس؟ قال اه، قال طيب هاي غلط إملائي هاي غلط في النحو هاي غلط فهيك احمر وجهه واستحي، إملاء إملاء
أبو ليلى : هو يستحي الله يهديك.
سائل آخر : إملاء واحد مؤلف رسالة وموش عارف يكتب.
الشيخ : لا حول ولا قوة إلا بالله.
سائل آخر : هذه مقدمة نكتب مقدمة شيخي عن الأخطاء ويكون بالقلم الملون، بس وينشر بس مقدمة وتحطها على الأخطاء علامات بس واتركها.

****

الشريط رقم : ٥٩٦

اضغط هنا لتحميل الشريط كاملا

اشكالات عن بعض الأحاديث في الأذكار صححها الشيخ ووجد فيها بعض العلل .

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : شيخ فيه بعض الإخوان عندهم بعض الاستشكالات يحبون في بعض الأحاديث ممن بعض الإخوان جمعوا حديث الأذكار التي تقال دبر الصلوات والليل والمساء فوجد حديث وقف هو على إسنادها فظهر له فيها أن فيها علة وأنت حفظك الله صححتها في صحيح جامعة فأعطاني أربعة منها لأسألك.
الشيخ : جزاه الله خير.
السائل : الأول : حديث كان إذا أصبح عند أبي داود.
الشيخ : كان إذا أصبح.
السائل : إذا أصبح قال (أصبحنا وأصبح الملك الله اللهم إني أسألك خير هذا اليوم فتحه ونصره وبركته) إلى آخره هذا الحديث هو يقول في يعني إسناده كله ثقات إلا أن هناك مشكلة واحدة وهو أن راويه عن النبي صلي الله عليه وسلم أبو مالك الأشعري وراويه عن أبي مالك شريح.
الشيخ : وهو منقطع. وهو لم يسمع.
السائل : وهو لم يسمع كما ذكرت ذلك في السلسلة الضعيفة.
الشيخ : هذا انتهينا منه هذا شطب.
السائل : شطب؟
الشيخ : أي نعم.
السائل : ولكن هو لم يشطب.
الشيخ : هذا من زمان.
الحلبي : هو وحديث دعاء دخول البيت حديثين ثلاث من رواية مالك بن عبيد .
السائل : طيب مطبوع.

الشيخ : لا.
الحلبي : مطبوع في الجديد من السلسلة الصحيحة السلسلة الجديدة يهيئها شطبها و نبه على هذا .
السائل : أي نعم .
الشيخ : طيب غيره.
السائل : الثاني حديث زيد بن ثابت أن النبي صلي الله عليه وسلم كان يتعهد أن يتعهد أهله أن يقول إذا أصبح لبيك اللهم لبيك لبيك وسعديك، هذا الذي عند أحمد والطبراني وقال المنذري إسناده جيد وفيه أنت حسنته في صحيح الترغيب والترهيب وفي إسناده أبو بكر بن أبي مريم وهو ضعيف، ما أدري ما رأيكم.
الشيخ : بسهؤلاء الإخوان هل يلاحظون ما نشاهده من كثير من الكاتبين في هذا المجال الذي لم يتهيؤوا بعد في الدخول فيه هل يلاحظون أن هناك في علم الحديث ما يسمي بصحيح لغيره وحسن لغيره المفروض أنهم يلاحظون هذا أولًا. وثانيًا ما هو المفروض بالنسبة لمن شاب في هذا العلم هل يمكن أن يخفى عليه أن أبا بكر بن أبي مريم هذا ضعيف فإن إن تذكروا هذا وتساءلوه فينبغي أن يخطر في بالهم لعل الشيخ وجد له متابعًا أو وجد له شاهدًا أو من الاحتمالات الأخرى فهل طرقوا من هذه الاحتمالات أو واحدة منها هم جزموا.
السائل : هم جزموا لم يطرقوا.
الشيخ : طيب هذا هو.
السائل : جزموا بأنك لك متابعات ولك شواهد وأن الرجل معروف عندك بأنه ضعيف لكن هم يخافون أن يأتي من يقدح من خلفك هم يريدون الحجة فقط مثلًا نقول وجد لهم متابعين لأن ليس هناك تفصيل.
الشيخ : صحيح يا أخي ليس هناك تفصيل.
الحلبي : ...
الشيخ : أما أخي محاولة الخلاص من قذف القادحين فهذا أمر مستحيل ولذلك فأنا أرى أن تريحوا أنفسكم كما أرحنا نحن أنفسنا، لأنه فيه في بيت الشعر " ولو حاول العزلة على رأس جبل *** ومن ينجوا من الناس سالمًا " أيوه ولو حاول المهم هذا أمر سنة الله في خلقه إذا كان سيد البشر عليه الصلاة والسلام لا أقول لا يسلم من نقد الكفار ومن اتهامه بأنه ساحر شاعر كذاب لم يسلم من نقد بعض المسلمين هذه قسمة ما أريد بها وجه الله تذكرون هذا الحديث لابد في صحيح البخاري، فمن الذي يسلم إذا كان الرسول لم يسلم ولذلك فعندنا مثل شامي أنا من هذه الحيثية "

حاطت رجلي فيماية باردة" ما يهمني الذي يهمني أن أعرف الخطأ من الصواب والصواب من الخطأ وبس فإذا كان هذا مبتغاهم فهذا ممكن يعني الإجابة عليه على لا إشي لأنه لا يمكن يعني تحقيق طلبة كل طالب .

الحلبي : تحقيق كل شيء.

الشيخ : ولذلك الآن بالنسبة للحديث الأول والانقطاع الذي فيه هذا منذ سنين وضعت الملاحظة في هذا الإنقطاع والآن بعد سنين جاءت مناسبة للإشارة لأنه مادة الحديث كما تعلمون كثيرة وكثيرة جدًا وأنا الآن يعني توفر عندي أكثر من ستة آلاف حديث من قسم الضعيف كل هذا مسجل ويعني يرجي أن ينشر فماذا نستدرك هنا ولا هنا ولا هنا هذا أمر مستحيل بالنسبة للبشر بصورة عامة وبالنسبة للشيخ في آخر عمره بصورة خاصة.

أبو ليلى : الله يبارك في عمرك.

الشيخ : الله يحفظك. فقصدي أن تبلغ إخوانا هؤلاء السلام وأيضًا توصيهم بأن يعني يسمعوا نصيحة الشيخ إنه لا يهتموا بقذف القادحين ويحطوا رجليهم على الشيء في الماء البارد لكن يهتموا في معرفة الصواب من الخطأ.

سائل آخر : السلام عليكم.

الشيخ : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

سائل آخر : " لا يسلم المرء من ضد وإن ... " .

الشيخ : حاول العزلة تمام.

أبو ليلى : عيد إياها يا شيخ الله يكرمك.

****

هل تجوز عبارة إن الله لم يسلم ؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : هناك عبارة ذكرتم أن الرسول عليه الصلاة وسلم لم يسلم هل يجوز أن الله سبحانه وتعالى لم يسلم؟

الشيخ : كيف لا. ((لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلاثَةٍ))

السائل : لكن كلمة لم يسلم.
الشيخ : اه يعني تقصد اللفظ يعني.
السائل : اللفظ واللوازم يعني.
الشيخ : نعم
السائل : لأن الرسول صلى الله عليه وسلم يؤثر عليه يعني.
الشيخ : بشر يعني بشر.
السائل : يؤثر عليه فنحن إن قلنا إن الله سبحانه وتعالى لم يسلم ؟
الشيخ : أعتقد بالنسبة لظاهر اللفظ فهو لفظ غير سالم لكن يمكن مع التأويل أن نجد له وجها بالنسبة لرب العالمين.
السائل : نعم أنا تأملت فيه منذ أيام وجدت إن في النفس شيء.
الشيخ : أحسنت.
السائل : في النفس شيء.
الشيخ : أحسنت.
السائل : نعم بالنسبة للرسول صلي الله عليه وسلم فهو بشر عدم السلامة لوازمها التأثر أما بالنسبة لله عز وجلا نقول أن الناس أيضًا قدحوا أو تكلموا .
الشيخ : لم يسلم يعني أنه رب العالمين كما يتأثر الرسول بنقد الناقدين باعتباره بشر فرب العالمين أيضًا كذلك وحاشاه، فهو منزه عن كل شيء.
سائل آخر : السيارة لو حدثت حادث وسلم لكن لو جاء شيء تقول ما سلم لوازم كلمة لم يسلم لله سبحانه لا يؤثر عليه لو اجتمع كلهم على صعيد هذه العبارة لأنها مستخدمة.
سائل آخر : جزاك الله خير.
الشيخ : وجدتها. تفضل.

****

عودة إلى الإشكالات عن بعض الأحاديث في الأذكار .

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

الحلبي : شيخنا هنا في التعليق الرهيب طبعًا ولازال مخطوط في الجزء الأول صفحة ٢٣٣ عند قول الإمام المنذري رواه أحمد والطبراني والحاكم وقال صحيح الإسناد ورواه ابن أبي عاصم لقوله بعد القضاء بتقول شيخنا تعليق على كلمة أحمد أو اسم أحمد في المسند الخامس ١٩١ والحاكم في المستدرك ١٥١٦من طريق أبي بكر ابن مريم الغساني حدثنا ضمرة بن حبيب الصهيب عن أبي الدرداء عنه وقال الحاكم الصحيح وتعقبه الذهبي بقوله قلت أبو بكر ضعيف فأين صحته و من طريقه رواه ابن السني إلى قوله والحقني بالصالحين لكن قال الهيثمي بعد أن ساقه بطوله في الجزء العاشر ١١٣ من مجمع الزوائد رواه أحمد والطبراني وأحد إسنادي الطبراني رجاله وفقوا وفي بقية الأسانيد أبو بكر بن أبي مريم وهو ضعيف. فهناك يعني طريق أخرى نعم للطبراني .

السائل : عادتك أنك إذا لم تقف على الإسناد أنك تتبع من قبلك يعني هذا ليس لك أنت حكم خاص في هذا حديث.

الشيخ : يعني أنت الآن تتكلم عن الطريق الأخرى.

السائل : أي نعم.

الشيخ : وهو كذلك.

السائل : لأنك لم تقف عليها بعد.

الشيخ : نعم نحن يعني والحمد لله وصلنا إلى ما يصرح به ابن تيمية رحمه الله وغيره من أهل العلم إنه لابد لطالب العلم من أن يتبع من قبله إلا إذا تبين له خطؤه هذا من جهة ونعلم بتجربة بعد العلم العام أن الأمر كما قال ربنا عز وجل في القرآن ((ومَا أُوتِيتُم مِّنَ العِلْمِ إلاَّ قَلِيلاً)) فأنا إذا وقفت على الطريق الذي فيها أبو بكر هذا الضعيف ووجدت غيري قد نبه أن هناك طريقًا أخرى وأنا شخصيًا لم أقف عليها فأنا لا أستبد منه الوقوف على هذا العلم البسيط فأرفض قول من قبلي من العلماء فأنا أتبناه إلى أن يظهر لي ما يمنعني من تبنيه فحينئذ لكل حادث حديث.

الحلبي : شيخنا عندي مثال حي في هذا.

الشيخ : نعم جزاك الله خير.

الحلبي : هو حديث الأذان في أذن المولود.

الشيخ : أحسنت.

الحلبي : شيخنا في الضعيفة و الإرواء اعتمد على تضعيف ابن القيم لإسناد البيهقي في الشعب وقد ذكره وقال ضعيف يعني فقط ما بين إنه إيش درجة الضعف فشيخنا حفظه الله إيش بيقول قال فينكر وعبارته الحقيقة فيها تحفظ شيخ ما يجزم بالصحة أو الحسن أنا أذكر تمامًا قال

ويمكن بهذا أن يتقوى حديث فيصير حسنًا فلما طبع الشعب من أوائل الأشياء اللي راجع الشيخ فيها هذا هذا الحديث فأفرد له بحثًا في السلسلة الضعيفة وجزم بضعفه بعد أن مال ولا أقول جزم بعد أن مال إلى ثبوته من قبل.
السائل : حديث من صلى علي حين يصبح عشرة أو بعد صلاة الفجر عشرة أو حين يمسي عشرة أدركته شفاعتي يوم القيامة هذا رواه الطبراني بإسنادين قال الهيثمي وأحد إسنادي الطبراني جيد والحديث طبعًا أودعته صحيح الجامع فقلت التعليق الرغيب رقم كذا بس ما أحفظ الآن .
الشيخ : الآن شوف التعليق الآن ما هو الشاهد.
السائل : الشاهد أنه في إسناده بقية بن الوليد و عنعنه وفيه خالد بن المعدان عن أبي الدرداء .
الحلبي : بعد الصبح والمغرب.
الشيخ : هذا أحد الطريقين فيه بقية وفيه انقطاع والآخر؟ إذًا ما هو المقصود من كلامك.
السائل : المقصود إنه الآخر ما وجدته أنا.
الشيخ : اه
السائل : يعني أبدًا في بحثي يعني حتى عدنان في فهرسته ما أورده.
الحلبي : أورده هنا؟
السائل : ما أورده عدنان في الطبراني، ما أورده في فهرسته لكن لو جبت صحيح الجامع أعطاني الرقم .
الحلبي : في حديث مين هو؟
السائل : في حديث أبو الدرداء.
سائل آخر : هو طرفه من صلى؟
السائل : من صلى.
الشيخ : أهلًا وسهلًا ومرحبًا.
سائل آخر : الحمد لله على الحضور الطيب حسًا ومعني.
الشيخ : بارك الله فيكم بكم صح هذا.
الحلبي : هاك اهوه.
السائل : موجود؟
الحلبي : عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم (من صلي علي حين يصبح عشرًا وحين يمسي عشرًا أدركته شفاعتي يوم القيامة) رواه الطبراني بإسنادين أحدهما جيد. الشيخ بيقول عقبه مباشرة وكذا في المجمع عشرة مائة و عشرين، هنا وقال في

المجمع وزاد في الثاني ورجاله وثقوا هنا فيه تعليق حديث شيخنا وقال الناجي وأما الحافظ العراقي في تخريج الأحياء فقال فيه انقطاع ما في ما رأت إلا هذا. طيب الشيخ مش حاطه هنا في صحيح الترغيب.
السائل : أنا على حسب تفتيشي لا لأن يكون هذا مثل الذي قبله.
أنا تعجبت من الأرناؤوط أنه ضعفه في تحقيقه لجلاء الأفهام قلت...
الحلبي : عن الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من صلى علي حين يصبح عشرا و حين يمسي عشرا حلت له شفاعتي يوم القيامة) حسن رواه الطبراني.
السائل : أقول لك الأرنؤوط ضعفه في جلاء الأفهام .
الحلبي : آخر الصفحة شيخنا.
الشيخ : أبو الدرداء أنت لما تقول ما وجدته في فهرس أخينا عدنان السبب أن أحاديث أبي الدرداء لم تطبع بعد فمعجم الطبراني كبير لأنه هذا من قسم المفقود.
الحلبي : شيخنا هو يشير إلى فهرس الترغيب والترهيب.
السائل : لا لا .
الحلبي : فِي الطبراني؟
الشيخ : إذًا الجواب ما سمعت واضح؟
السائل : نعم .
الحلبي : إيه نعم نعم صحيح، عويمر عويمر ما هو موجود.
الشيخ : ولذلك فنحن أيضًا على نفس الخطة.
السائل : لكن السند وجدته في جلاء الأفهام أورده ابن القيم بسنده.
الشيخ : نحن عندنا سندين الآن.
السائل : نعم نعلم لكن نقول أحد الإسنادين.
الشيخ : هذا نحن نسميه شاهدًا قاصرًا يعني فيه فضيلة الصلاة على الرسول عليه الصلاة والسلام لكن ليس فيه التقييد صباح ومساء.
الحلبي : شيخنا بلاش الواحد يسمع يقول هذه بدعة ألبانية الشاهد القاصر.
الشيخ : يضحك الشيخ رحمه الله ... هو فعلًا.
الحلبي : وهو كذلك.
الشيخ : اه وهو كذلك.
الحلبي : ونعمة البدعة هذه.
الشيخ : نعمة البدعة هذه صح شاهد قاصر وكثير من الذين يكتبون قديمًا حديثًا يعتبرون الشاهد القاصر على المشهود له الكامل شاهدًا والعكس هو

الصواب أي المتن الكامل يصح أن يقال إنه شاهد للمتن القاصر ولا عكس واضح؟ ولا مش كثير.
سائل آخر : السلام عليكم
الشيخ : وعليكم السلام.
السائل : يا شيخ ماذا نقول في مثل هذا؟
الشيخ : اتبعوا يا أخي اتبعوا لا نستطيع أبدًا أن يكمل علمنا ولن يكمل إلا بطريقة الاستفادة ممن قبلنا، الآن يعني العالم الإسلامي الحقيقة يعيش في فتنة علمية رهيبة جدًا بعد أن كان العالم الإسلامي طيلة قرون مديدة طويلة غافلًا عن علم الحديث وعن أهميته وعلى أساس أنه من المتفق عند المسلمين جميعًا أنه هو الأصل الثاني بعد القرآن الكريم مع ذلك كان مهدورًا كان غير معنى بخدمته كما يليق به كأصل من أصول الإسلام، طفرة الآن صار فيه صحوة حول أهمية الحديث وهذا أمر طبيعي لأنه الأصل الثاني كما ذكرنا آنفًا ولكن صار ردة فعل القدامى جمدوا وركدوا ولم يعملوا حول الحديث إلا جمعًا من هنا ومن هنا إلى آخره كما فعل السيوطي في جامعه الصغير والكبير والزوائد على الجامع الصغير الآن انتبه الجماهير من العلماء وطلاب العلم لأن حقيقة أنه السنة تحتاج إلى خدمة وفيها ما ليس منها فصار معهم ردة فعل الجمود انقلب إلى إيش؟ إقدام لكنهم استسهلوا الصعب وظنوا أن علم الحديث ممكن أن يصل إلى فيه طالب العلم وأن يصير فيه محققًا مدققًا مصححًا مضعفًا بمجرد ما يحيط بهذه الفهارس التي سهلت الآن استكشاف المجهول الذي كان يأخذ من واحد مثلي قديمًا ساعات لاستخراج حديث واحد خذوا مثلًا مسند أبي هريرة في مسند الإمام أحمد أخذ أكثر من نصف المجلد الثاني فقط مسند أبي هريرة يذكره الهيثمي في المجمع ويقول إسناده جيد أو رجاله رجال الصحيح وما شابه ذلك رواه أحمد إذًا أحمد بين أيدينا استحصر إذًا هذا الحديث ما في أي فهرس إطلاقًا فكنت أقرأ مسند أبي هريرة من أوله إلى آخره حتى أحصل هذا الحديث، الآن في دقائق معدودات كثرت الفهارس وهذا من فضل الله على عباده المؤمنين ومن إقامته الحجة على هؤلاء المسلمين لماذا تقاعدتم عن خدمة حديث سيد المرسلين عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم ولكن ظنوا أن هذا هو العلم إنه يستخرج هذا الحديث ثم بالإضافة إلى ذلك يضيف إلى هذا فتح كتب الرجال تهذيب التهذيب والميزان هذا إسناد ابن فلان وهذا منقطع هذا سيء الحفظ إذًا ضعف الحديث، ما يصح قالوا في علم المصطلح متسائلين إذا وجد طالب العلم حديثًا في سند ضعيف هل يجوز له أن يقول هذا حديث ضعيف أم يقول هذا

حديث إسناده ضعيف؟ فصلوا وهذا التفصيل معقول جدًا قالوا إذا كان الذي وقف على هذا الإسناد حافظًا له إتمام كتب السنة وإحاطة بالقسم الكبير منها أو الأكبر فله أن يقول بعد أن أفرغ جهده في البحث هذا حديث ضعيف أما مجرد أن يقف على ضعف السند فلا يجوز إلا أن يقول هذا حديث إسناده ضعيف الآن مثل هذه الدقائق لا تلاحظ من هؤلاء الناشئين لأنهم استسهلوا الصعب كما قلنا آنفًا ونحن الآن في مشاكل مع هؤلاء الشباب لكثرة الذين يعتدون على علم السنة ليس بالإمكان أن ينبري أحدنا لكل واحد من هؤلاء ويرد عليه لكن أنا سلكت سبيلًا أرجوا أن يكون هو من باب ما لا يدرك كله لا يترك جله فحينما تأتي مناسبة مثل هذا الحديث أو ذاك وإذ طبعت كتاب مثلا من الكتب فأنبه أما أن أتوجه بالرد على هذا الذي رد فأخطأ هذا لا سبيل إليه

****

تكلم على كتاب رياض الصالحين الذي طبع بتحقيق حسان عبدالمنان .

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

الشيخ : عندنا الآن مشكلة جديدة وقعت ربما لم يصل علمكم إليها بعد لأنها حديثة العهد طبع الآن كتاب الرياض الصالحين بتحقيق شاب اسمه حسان عبد المنان وصلكم الكتاب ؟ ما اطلعتم؟ هذا ناشئ. المقصود هذا شاب ناشئ ولا يجوز له أن يصحح لمضاعف إطلاقًا لأنه مبتدئ في هذا المجال فطبع رياض الصالحين للإمام النووي واستخرج منه وفصل نحو ١٤٠ أو ٥٠ حديث جعلها في آخر الكتاب على أنها أحاديث ضعيفة وردت في الرياض فهو فصلها على أساس إنه ما بقي في الرياض هو الصحيح هذا بالنسبة لوجهة نظره هو واشتط به القلم جدًا جدًا فأدخل في الضعيف التي جعلها ذيلًا للرياض واستخرجها من الرياض فأورد في هذه الضعيفة حتى بعض الأحاديث الموجودة في صحيح البخاري ومسلم وهو مخطئ بعض العلماء كما تعلمون أخذوا على الصحيحين بعض الأحاديث لكن ليس هذا من ذاك إطلاقًا. وأيضًا كشاهد لما كنت آنفًا في صدده نحن الآن نجدد طبع المجلد الثاني من سلسلة الأحاديث الصحيحة وفيها حديث لعرباض

بن سارية معلوم عندكم (وعظنا رسول الله صلي الله عليه وسلم موعظة وجلت منها القلوب) إلى آخره هذا من الأحاديث التي سلط جهله عليها فضعفها. فأنا اهتبلتها فرصة لما اطلعت على تضعيفي هذا الحديث وهو من سلسلة الأحاديث الصحيحة درست كلامه فوجدته قائمًا على جهل بالغ جدًا والسبب أنه ما مارس هذا العلم ولا عرف أساليب ممن يصحح ويضعف الحديث لأن هناك أشياء يا أستاذ لا يمكن أن يجدها طالب العلم مصرحة في أصول الحديث وإنما هذه تستفاد من معالجة الحفاظ النقاد للأحاديث. هذا الحديث حديث العرباض ابن سارية ذكره الإمام النووي رحمه الله في الرياض معزو لسنن أبي داود والترمذي وغيره وصححه الترمذي جاء هذا الرجل فقال فيه نظر أو ما يشبه هذا المعنى لأن فيه عن الرحمن ابن عمرو السلمي الدمشقي وهو مجهول الحال كما قال ابن القطان هذا في التعليق ولم يرده في الضعيفة في الذيل. إذا رجعنا إلى ترجمة عبد الرحمن هذا نجد شيئًا هو في جهل منه أكيد قد روى عنه وهو أولًا تابعي وسمع من العرباض وغيره وروى عنه جمعًا من الثقاة ووثقه ابن حبان فقط لكن هنا بقي الشاهد إن هذا من العلم غير المستور لكن صححه الترمذي والحاكم وذكرت له قرابة عشرة من الحفاظ الذين صرحوا بتصحيح هذا الحديث. يضاف إلى ذلك أن له طرقًا أخرى من غير طريق عبد الرحمن هذا عن العرباض ولما اكتشفت هذا وعرض علي أو اقترح علي أن ألتقي مع هذا الشاب وما كنت أنشط من ذلك لسببين اثنين السبب الأول كما يعلم إخواننا وغيرهم أنني لا أجد هذا الفراغ أن ألتقي مع كل طالب وراغب وثانيًا أنني لا أعرف خلق هذا الإنسان هل هو فعلًا طالب علم وطالب حق وأنه لا يريد الظهور على أنه محقق ومدقق وهذا الذي غلب علي من مقدمتي للضعيفة المشار إليها آنفًا حيث قال ما معناه أن هو في تحقيقه لهذا الكتاب وجد فيه قرابة ١٤٠ حديثًا أو أكثر من الأحاديث الضعيفة وكان هون الشاهد الشيخ الألباني استخرج فقط ٤٠ حديثًا والشيخ شعيب الأرنؤوط نحو ٤٥ وهو ١٣٠ و٤٠ هنا بقي هنا بيقولوا عنا بالشام " تظهر الست نفوس "
فما اطمأننت يعني ولا تشجعت أن ألتقي به لكن ألح علي بعض الأقارب يا أخي لعل الله يهديه لعل الله كذا قلنا طيب غامرنا وخصصنا له جلسة بعد صلاة العشاء حضر أخونا محمد شقرة تعرفه جيدًا ما أدري لقيته؟
السائل : أعرفه من خلال قراءتي له.
الشيخ : نعم.
السائل : لكن لقاء لم ألتقي معه.

الشيخ : ما التقيت فيه رجل فاضل يعني من اخواننا السلفيين وهو من خيرهم ثقافة هنا إلا من شاء الله وأخونا هذا المسجل كان أيضًا حاضرًا فنحن أربعة. أول ما جلس.
السائل : الذي يسمع الكلام يا شيخ المسجل يحسب أنه رجلًا يسجل.
الشيخ : يحسب أنه رجل؟
السائل : لأن كلامك هذا أن رجلًا جالس هنا يسجل.
الشيخ : كيف يعني؟
السائل : قلت أخونا هذا الذي يسجل.
الشيخ : أي نعم.
السائل : لو كنت أنا أكتب الآن فيطلق علي أنني أسجل.
الشيخ : أحسنت، فنقول ماذا؟
السائل : أنت أدرى يا شيخ.
الحلبي : تقصد أبو ليلى.
السائل : أقصد أبو ليلي. لكي ما يفهم التسجيل الكتابة
الشيخ : فنقول وهنا يجوز الاتفاق أن أطلب منك المدد. فنقول ماذا؟ نعم.
سائل آخر : نقول يا شيخ صرح باسمه.
الشيخ : لا ما تزول الشبهة لأنه يظل يسجل بالقلم إذًا اكتشفوا لنا بديلها. المقصود أول ما جلس عمل مقدمة فيها كل التواضعٍ وكل اعتراف بالفضل ويعني من جملة كلامه وهو مسجل في الشريط أيضًا.
أبو ليلى : في سلسلة الهدى والنور شيخنا.
الشيخ : هاه كمان هذا بدنا إضافة لدينا دعوة لكم المهم يقول الحقيقة يا شيخ أو قال يا أستاذ أنا تخرجت على كتبك ولولا كتبك لم أكن شيئًا في هذا العلم يعترف بهذا ثم يضيف إلى ذلك هو كان يعني تمرس ودرس هذا العلم تحت يد شعيب الأرنؤوط تسمعون به.
فهو كان موظفا عنده فيضيف إلى كلامه السابق فيقول حتى الشيخ شعيب يعترف بهذا، قلنا والله هذه بشارة خير يعني مدام الرجل صاحبنا هذا يعترف بهذا إذًا سنستفيد من التباحث والمناقشة معه لكن ما صدّق الخُبر الخَبر مع الأسف. هو كان قدم إلي طريقة مناقشته للطرق كلها وفيها طريق عبد الرحمن بن عمرو السلمي أو سلمي فأنا وجهت له أسئلة كان من جملة هذه الأسئلة أنك جهلت هذا تباعًا لابن القطان فلماذا أنت عرضت عن تصحيح من صحح والتصحيح يستلزم التوثيق هذا الذي أنا أقول إنه قلما ينبه على هذا في علم المصطلح يعني إذا روى مسلم أو البخاري لراو

ثم وجدنا حافظًا ما قال فلان مجهول لكن مادام أن أحد الشيخين بل ولو كان غيرهما قد صحح له فمعنى "وعليكم السلام " فمعنى ذلك أن هذا المصحح موثق لهذا الراوي طبعًا هنا ملاحظة أيضًا فيها شيء من الدقة فتعلق بالترمذي الترمذي إذا قال هذا حديث صحيح غريب ممكن أن نستلزم ما ذكرته آنفًا من هذا التصحيح أي أن رجال عند الترمذي ثقة وأن ما كان له أن يصححه أما إذا قال هذا حديث صحيح أو قال حديث حسن فقط حينئذ لا يمكن أن نستلزم من قول هذا ما استلزماه آنفًا من قوله السابق لماذا؟ لأن له اصطلاحًا إذا قال صحيح غريب أي فرد من هذا الطريق ولا يمكن حينئذ أن يصححه إلا إذا كان رواته عنده من الثقال أما إذا قال حديث حسن أو حديث صحيح فقد ذكر هو في آخر كتابه في العلل أنه إذا قال حديث حسن إنما يعني حسن بشواهده ما لم يشتد الضعف في بعض رواته فقلت له لماذا أنت اعتمدت على ابن القطان هذا وعلى قوله إن هذا مجهول الحال ثم أعرضت عن تصحيح من صحح وذلك يستلزم أنها الراوي هو عنده ثقة وينضاف إلى ذلك أن بن حبان وثقه صراحة.
فهذا أوصلنا وهنا الشاهد في البحث إلى القاعدة الفقهية المعروفة عند الفقهاء أولًا وعند المحدثين ثانيًا وهي قاعدة المثبت مقدم على النافي، هنا انكشف الرجل قال هو لا يعتقد هذه القاعدة قلنا لم؟ وأنبرها إليه أخونا أبو مالك محمد شقره وقالوا يا حسان هذه قاعدة متفق عليها بين علماء الحديث وأنا ذكرت دعمًا لهذه القاعدة كلام الإمام البخاري في جزء رفع اليدين تعلمون أنه هناك يذهب إلى شرعية رفع اليدين للركوع والرفع منه خلافًا لأهل الكوفة وفيهم أبو حنيفة واحتج بهذه القاعدة المدعمة بحديث بلال لما دخل الرسول عليه السلام الكعبة وصلى فيها ركعتين وخرج فتلقاه ابن عمر وسأله ما فعل الرسول عليه السلام فأخبره بأنه صلي ركعتين بين عمودين ويصف وصفًا دقيقًا كما هو معلوم أما ابن عباس فيقول صلي في قبل الكعبة ولم يدخلها قال البخاري فأخذ العلماء بما رواه بلال ولم يأخذوا وكلهم صادق وكل حدث بما علم وبما شاهد فهذا من جملة الأدلة على هذه القاعدة هو لا يعتقد بها فأنا احتججت عليه يا أخي إذا رجل قال فيه حافظ مجهول معنى ذلك أنه لم يعلم عدالته لم يعلم ضبطه وحفظه أما من وثقه فقد علمه فإذًا من علم حجة علم منه فهذه القاعدة وإن كانت تستعمل في الغالب في الفقه فهي لها دخل في علم الحديث أيضًا الخلاصة قضيناها جلسة طويلة وتبين أن الرجل ليس على شيء.
أخيرًا وهنا الشاهد أرسل إلي رسالة يتعقب الطرق كلها ويكشف عن عللها في هذه الرسالة فيه شيء من التراجع لكن بطريقة دبلوماسية بالإضافة

إلى أنه لم يعترف بأخطائه التي انكشفت له في الجلسة ولذلك لم يعد إليها على سبيل المثال إسماعيل بن عياش معروف هذا من علماء دمشق الشام وهو حمصي وله حالتان في رواية الحديث وهذا من دقة علماء الحديث يقول البخاري وشيخه يحيي بن معين ودحين الدمشقي وغيرهم من الحفاظ أنه إذا روى عن الشاميين فهو صحيح. وإذا روى عن غيرهم من الحجازيين وغيرهم فهو ضعيف في طريق من طرق هذا الحديث فيه إسماعيل بن عياش فضعفه قلت له كيف أنت تضاعف إسماعيل بن عياش وروايته هنا شامية فأجاب بأنه نعم هو روايته عن الشاميين أقل ضعفًا قلت له من قال بهذا العلماء يقولون كما ذكرنا آنفًا وفتحت أمامه تهذيب التهذيب وقرأت على مسامعه كلام البخاري وغيره وأهم من هذا كله هو سبحان الله يعني تبين لي أنه صاحب هوى يأخذ من أقوال العلماء ما يؤيد تضعيفه وهو ... جدًا يكفيكم أن تعلموا أنه ضعف بعض الأحاديث الصحيح مثاله مثلًا الحديث المشهور (صدقك وهو كذوب) هذا في البخاري وضعفه مع أنه أشار في تضعيفه إلى أن له طرق فلم يعبأ بها.

المهم.

سائل آخر : و صحيح نقطة أن له طرق بتزيد الغي تبعه.

الشيخ : كيف؟

سائل آخر : بتزيد الغي تبعه بتضعيف الحديث يعني جهله وأشار إنه فيه عدة طرق بتزيد بغباوته.

الشيخ : لا بتزيد بهواه.

سائل آخر : بهواه.

الشيخ : يعني هو له هدف بده يضعف ما لم يضعفه أحد من قبله حتى يظهر أنه محقق في السماء فهو يمر مر الكرام على الشواهد بينما هو له هدف الانتصار لحديث رسول الله تصحيحًا أو تضعيفًا يترك جهده ليصل إلى ما هو قريب لليقين إن هذه الطرق يقوي بعضها بعضًا أو لا يقوي بعضها بعضًا لشدة الضعف. المهم في بعض الطرق يحتج بن دحيم هذا الشامي حافظ يقول شو اسمه هذا ابن مطاع؟

الحلبي : يحيي.

الشيخ : يحيي، يحيي بن مطاع من جملة الرواة عن العرباط بيقول سمعت العرباض نقل هو عن دحيم إنه قال لم يسمع مع أنه بالسند الصحيح اللي هو يعترف فيه عن يحيي بن أبي المطاع قالت سمعت العرباض يدع هذا التصريح بالتحديث هو بالسماع إلى قول دحيم قال لم يسمع هنا أيضًا كررنا على مسامعه القاعدة السابقة يا أخي المثبت مقدم مما فيه فلم

يعرج على هذه القاعدة في مكان آخر ضعف رجلًا من رواة هذه الطرق بالجهالة مع أنه دحيم وثقه فما التفت إليه صاحب هوى.
الحلبي : نفس الدحيم هنا قبل وهنا رفض.
الشيخ : أي نعم نفس دحيم الشاهد دحيم هذا في ترجمة ما ابن عياش بيقول في روايته عن الشاميين حجة غاية غاية قاله كيف صاحب هوى يعني تقلنا الشاهد قدم رسالة إلي فيها بحث مفصل عن علل الحديث حسب هواه لكن قلت اعتدل لكن بطريقة اللف والدوران ليس مصرحة ما قال والله أنا كنت ضعيف الطريق الفلاني بسبب ما عن عياش وتبين لي من اللقاء مع فلان إلى آخره أنه حجة في الشاميين وهذا من روايته عن الشاميين لكن العلة الحقيقية كذا إلى آخره نهاية الرسالة إن الحديث صح عنده بمجموع الطرق إلا قطعتين منه. القطعة الأولى (فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين) هاي ما صحت عنده أي لم يجد لها شاهدًا. والقطعة الأخرى...
الحلبي : القطعة الثانية: المؤمن كالجمل الأنف.
الشيخ : إذا انقيد انقاد ، بيقول هذا ما وجدت له شاهدًا الأخ الله يجزيه خير انتبه الحديث حديث العرباض الذي أنا مصححه في السلسلة وهو انتقده قبل منه مخرج ها الحديث هذا.
الحلبي : قبله بحديث أو قبله بحديث واحد يعني.
الشيخ : هو مباشرة.
الحلبي : اه فاهم انت بتقول قبله يعني إنه لا يفهم قبله يعني.
الشيخ : لا قبله مباشرة يعني.
الحلبي : قبله مباشرة.
الشيخ : يعني هذا الحديث الذي أنكره من حديث العرباض وزعم أن لا شاهد له هو مخرج عندي في السلسلة قبل حديث العرباض مباشرة يعني هذا رقمه ١٠٠ مثلًا هذاك رقمه ١٠١ ، مع ذلك ينكر. أنا قلت هذا ليس عقله ليس محشوًا بالسنة فهو يعالج الموضوع عابر سبيل فهو لا يحفظ وإنما يقف أمام وقف عليه آنيًا ثم يعالج و وقع مثل هذا له تمامًا والحديث كما يقال ذو شجون، حديث البخاري ألا (إن آل بني فلان ليسوا أوليائي إنما أوليائي المتقون) خرجت أنا هذا الحديث في نفس المجلد وهو إذا انتقده لأن ذكرت في التقرير زيادة علقها البخاري (ولكن لي معهم رحم وسأبلها في بلالها) أنا خرجته وبينت إنه الحديث رواه البخاري بهذه زياده معلقًا وفيه رجل لم نقف له على ترجمة إذ هو لقط الفائدة وجعلها غمزًا في الحديث ونشره هذا في جملة أحاديث ضعيفة في زيادة رياضه.

هون الشاهد قبل الحديث هذا حديث البخاري هو في الرياض والذي انتقده الرجل قبل منه في حديث في الرياض من حديث أبي هريرة في صحيح مسلم فيه هذه الزيادة، كان ينبغي أن لا يتكلم عن هذه الزيادة التي علقها البخاري لأن لها شاهدا موصولًا في صحيح مسلم، إذًا هو ينظر نظرة موضعية يعني ما في عنده الأفق الواسع في الاستشهاد بالروايات وتأييد ما كان من الرواية فيها ضعف، فسبحان الله الآن نحن ابتلينا بمثل هذا الإنسان وكتبنا بعض الملاحظات حول بعض هذه الأحاديث وجعلتها استدراكًا في المجلد الذي يطبع الآن من الصحيحة المجلد الثاني وهو الآن تحت الطبع. نعم.
سائل آخر : يعني هناك اثنين في الجزء الثاني خالد المؤذن وهذا.
الحلبي : و ثالث.
سائل آخر : ثالث مين؟

****

كلمة عن كلام السقاف الذي يستهزئ فيه بالسنة وينكر حديث (أن الله في السماء .....) .

[اضغط هنا للاستماع للمقطع]

[اضغط هنا لتحميل المقطع]

الشيخ : ثالثا السقاف أعوذ بالله هذا منه رجل هذا رجل أخشى أن يكون مدسوسًا لأني قرأت خبرًا في بعض الجرائد أو المجلات أن اليهود الآن يبثون أفرادًا ممن يتكلمون اللغة العربية ولا يفرق العربي بينه وبين العربي اليهودي وأنهم يبثون البلبلة بين المسلمين باسم البحث والتحقيق هل رأيتم كتابه هذا السقاف أو السخاف الذي علق فيه على دفع شبهة التشبيه لابن الجوزي.
السائل : لا أنا لم أره .
الشيخ : الله أكبر.
الحلبي : شيخنا طبعًا كلامه غريب ليس من كتاب التناقضات ولكن من أجل دفعة شبه التشبيه إذ فيه نسف العقيدة كلها تكفير لابن تيمية وتكفير

لمعاوية تكفير.
السائل : أنت رديت عليه؟
الحلبي : رديت على السقاف لكن في التناقضات. لا التناقضات وله كتاب قاموس شتائم الألباني، كتابين فقط أما هذا الكتاب الشيخ الآن جزاه الله خير يعني نسفه نسفًا الحقيقة، إنه كذاب كنود حقيقة
أعوذ بالله.
أبو ليلى : شيخنا بتذكر أنا دليل على كلامك اللي انت الآن تكلمت فيه بخصوص اليهود، تذكر أخونا مازن حط اسمه تبع نابلس.
الشيخ : أي نعم نابلسي.
أبو ليلى : أي نعم كان مرة زارك هنا.
الحلبي : مازن كمال.
أبو ليلى : مازن كمال، كان وأذكر هذا يعني قصة أخونا مازن هذا يعني بإيجاز للإخوة كيف ذكر عن اليهود ذكر لنا مرة طبعًا وكان الكلام موجه للشيخ حفظه الله واحنا كنا جلسين عند الأخ علي إنه كنت مرة موجود في الجامعة العبرية في نابلس فأنا بالقسم النبوي للحديث قاعد بقرأ بعض الكتب المراجعة يعني لمراجعة بعض الأشياء فبوجود يهودي جالس هنا باختصار اتعرف عليه قال كان اليهودي دعا هذا الأخ مازن إلى منزله فذهب هناك فإذا ما ذكر يعني النبي صلى الله عليه وسلم وإلا صلى عليه هذا اليهودي يعني إذا ذكر عمر بن الخطاب رضي الله عنه أبو بكر كذلك فبعدما جلس مجلس طويل هو وياه كان هذا اليهودي هو أستاذ ل ٢٥ بروفسور يهودي في العلم النبوي الحديث تخصيصًا.
الحلبي : أي نعم هذا شيء من الأشياء التي ذكرها الأخ مازن أيضًا والشيء بالشيء يذكر أمران عجيبان حقيقة الأمر الأول بيقول أنا صارلي ٢٥ سنة أحقق زهد هناد بن السري وأجا الهندي هذا حققه في سنتين ، عن أخونا الفروائي إنه حقق زهد لهماد ابن السري فشوف يعني بيقول فضل ٢٥ بيحق وبشتغل وبجمع مخطوطات وما أدري إيش؟ النقطة الثانية إنه هذا نفسه اسمه شيتسر لعله فيما أذكر الآن يهودي بولندي لعله وهو عميد يعني كل الدكاتره في الحديث هناك في اليهود قال في يعني الضفة وكذا فقال لما الشيخ أحمد شاكر كان يحقق المسند طلب في الجزء الثالث ملاحظات العلماء وملاحظات المشتغلين بالحديث حتى إنه يعني تفري عمله ويستفيد منها في الأجزاء المقبلة فبعث إليه من ضمن من بعث هذا اليهودي بعث إليه استدراكات فإيش بيحدث هذا اليهودي يحدث أخانا مازن كمال بيقول أنا جاءني وسام من الشيخ أحمد شاكر بعد أن

كتبت له رسالة فيها نقد قال إيش هذا الوسام قال كتب لي بسم الله الرحمن الرحيم، قال أنا حافظها ومحتفظ بخطه بسم الله الرحمن الرحيم، السلام على من اتبع الهدى أما بعد، فلقد وصلتني ملاحظاتك وهي ملاحظات علمية جيدة تنبئ عن خبرة وكذا ولكني آسف لأنك يهودي كلب، قال هذا والوسام هو نفسه يقرر هذا الكلام.
الشيخ : رحمه الله.
الحلبي : رحمه الله تعالى.
أبو ليلى : الكلام بطلب يعني طلب التصحيح والتضعيف في هذا الزمان والمتحاكمون لا أذكر فائده علمية
الحلبي : لا هو رجل يعني يعرف بحكم أكاديميتيه ما يعرف إنه والله حلال وحرام ولا هذا عالم ولا كذا بيتكلم عن.
الشيخ : أضله الله على علم .
الحلبي : نعم، بيتكلم عن يعني القدرة في التصحيح والتضعيف والتتبع ويبدو أنه له باع فيها يقول أنا ما رئيت مثل الشيخ الألباني في هذا ودقته وما شابه ذلك وإن كان هذه شهادة لا تهمنا فاحنا في غنى عنها.
سائل آخر : هذا كلام اليهودي.
الحلبي : يهودي نعم. هو عميد تقريبًا أو كذا يعني.
سائل آخر : موجود الآن؟
الحلبي : موجود.
أبو ليلى : الله أعلم أنه
الحلبي : لأنه قال كان مريضًا جدًا. هذا الكلام منذ سنتين تقريبًا الله المستعان.
سائل آخر : السقاف مقيم هنا ؟
الشيخ : هنا نعم.
سائل آخر : وكبير هو ؟
الحلبي : ولد ولد.
الشيخ : هو أنا أظن أن هذا الجهد المتتابع للرد على أهل السنة ليس من شخصه وحده فيه هناك أشخاص يتعاونون معه فيما أعتقد.
الحلبي : شيخنا تذكر ...
الشيخ : لأنه مش معقول أبدًا هذا التتابع
سائل آخر : بسرعة ...
الشيخ : أنا أقول لك مش معقول أبدًا. بعدين لا أتصور إن هو بهذا السن وبهذا اللقاء الأول لما جاء هنا على أساس إنه نتناقش أنا وياه في التوسل

الحلبي : من ثمان سنوات تسع سنوات. جاء هنا زار الشيخ.
الشيخ : اه يعني هاتفيًا مع من مع السقاف، نعم. اتفقنا معه هاتفيًا أن يأتي إلى بيتي هنا ونتناقش معه في موضوع التوسل ...
الحلبي : قبل تسع سنوات هذا الكلام وليس الآن؟
الشيخ : نعم، الشاهد جاء وجاءني ضيوف فأبى أن يدخل في البحث وقال أنا أريد جلسة على انفراد قلت له لماذا ؟ إن كان معك الحق فليعلمه الناس وإن كان الحق معي فليعلمه الناسٍ إلى آخره قال أريد جلسه خاصة من يومها ما عدت التقيت معه إلا اتفاقًا منذ قرابة بضعة أشهر هنا رجل شاب أمريكي اسمه نوح شاب التقيت معه أيضًا قبل قرابة سنة في مجلس كنا اجتمعنا مع بعض إخواننا فكان يسأل أسئلة علمية فاهتممت به وأعرضت عن كل الجالسين وبحثت معه لما آنست منه من اهتمام في العلم ثم رغبت أن ألقاه فوسطت أحد إخواننا ممن يعرفه، قلت يا أخي خذلي موعد فرحت وزرته في بيته عنده بيت متواضع هكذا هؤلاء يعني تراهم يقنعون بحياة بشغف من العيش لا يرضاه أحد من المسلمين إلا من شاء الله، المهم في مدخل ضيق جدًا في دار متواضعة عبارة عن غرفة وحيدة هي غرفة الضيوف وبعدها غرفة معتمة زوجته فيها. المهم دخلت وجلست فأفاجأ بأن أمامي السقاف هذا ما انتبهت له إلا وجدته قائمًا المهم.
سائل آخر : سؤال يا شيخ سؤال عن الموضوع.
الشيخ : تفضل.
سائل آخر : أنت قلت التقيت اتفاقًا وكما تعلمون أن هناك من يقول مصادفة فهل تتحاشون هذه العبارة؟
الشيخ : أنا تحاشيتها من باب دع ما يريبك إذا ما لا يريبك لكنني لا أرى فيها شيئًا.
سائل آخر : بارك الله فيك
الشيخ : نعم، المقصود وإذا الرجل منتصب إمامي تعظيمًا زعم فقلت له اجلس قال لا نحن نحترم العلماء قلت أنت تحترم العلماء وفعلت ما فعلت أنا ليس لي معك كلام والتفت إلى أخونا هذا نوح وبدأت أجيب عن أسئلته كان من أسئلته شوف هذا الخبيث كيف يلقن من ضلال إنه صحيح إنه معاوية رضي الله عنه في النار أو من أهل النار قلت أعوذ بالله مما تقول قال هذا هكذا يقول لي. وتكلم معه بما لا يخفي عليكم إنه صحابي وكذا وهؤلاء يعني جاوزوا القنطرة والحمد لله بصحبتهم.

****

الشريط رقم : ٥٩٧

اضغط هنا لتحميل الشريط كاملا

تتمة كلام الشيخ على السقاف .

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

الشيخ : المقصود وإذا الرجل انتصب أمامي تعظيمًا زعم فقولت اجلس قال لا نحن نحترم علمائنا قلت أنت تحترم العلماء وفعلت ما فعلت؟ أنا ليس لي معك كلام والتفت إلى أخونا هذا نوح وبدأت أجيب عن أسئلته كان من أسئلته شوف هذا الخبيث كيف يلقن الضلال إنه صحيح معاوية رضي الله عنه في النار أو من أهل النا؟ قلت أعوذ بالله مما تقول قال هذا هكذا يقول لي . قلت واتكلم معه بما لا يخفى عليكم بإنه صحابي وهكذا وإن هؤلاء يعني جاؤوا والحمد لله بصحتبهم لنبيهم بدأ السقاف هذا يتكلم يذكر بشيء من أخطائه من قتله لعلي وأمثاله. قلت أنت رجل متخصص بتتبع العثرات وكما قلت لك آنفًا أنا ليس لي معك كلام لأنك من أهل الأهواء فأنا لا أكلمك والتفت إلى صاحبي وأنهيت الجلسة دون أن أرد عليه. الشاهد هدول اللقائين فقط من نحو ثمان أو تسع سنين هنا و أبى البحث و هناك أيضًا أنا امتنعت من المباحثة معه

****

هجمات السقاف للسنة .

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

الشيخ : فهذا السقاف الخبيث أنا أخشى أن يكون وراؤه ناس يتعاونون معه على مهاجمة السنة وأهلها في هذا الكتاب دفع شبهة التشبيه استغله لأنه مع الأسف ابن الجوزي كما تعلموا مؤول يعني إن لم نقل عنه معطل. نعم؟ مؤسف جدًا المهم استغل هو هذا الكتاب ووضع له مقدمة وتعليقات ضافية جدًا جدًا أجاز لنفسه أن يضيف على كلام ابن الجوزي بين هلالين كل ما ذكر بعض الحنابلة الذين غلو في الإثبات هو يضع من عنده المجسم فلان المجسم فلان. الله أكبر. أما إذا ذكر الألباني بصراحة بيقول المجسم قاتله الله وهو يشير إلى مقدمته لمختصر العلو مع ما فيها من التنزيه والإثبات ينسبني إلى أنني مجسم هكذا دائمًا وأبدًا الحقيقة لما قرأت ذلك الخبر أول ما خطر في بالي أن يكون هذا من هؤلاء لأنه

****

تضعيف السقاف حديث الجارية .

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

الشيخ : مكابرة عجيبة جدًا يضعف الأحاديث الصحيحة ويصحح الأحاديث الشاذة والمنكرة بدون إيش التزام أي قاعدة خذوا مثلًا حديث الجارية (أين الله ؟ قالت في السماء) يقول هذا حديث أقطع بأن رسول الله صلي الله عليه وسلم ما قاله. بيقولوا عندنا بالشام " عنز ولو طارت " على هذه القاعدة أو هنا يقولون أظن أعطيه جمله.
الحلبي : عنز ولو طارت .
الشيخ : عنز ولو طارت أو أعطيه جمل هذه قصة تروى بنت أبي معاوية لكنها باطلة بلا شك فمكابرات عجيبة فنحن الآن بدنا بقي نرد على هذا ولا نرد على هذا ما استطعنا نفعل ولا يكلف الله نفسًا إلا وسعها.
أبو ليلى : عفوًا شيخي مرة كنت حضرت عندكم هون وكلامه مسجل عندي على الهاتف طلب منك اللقاء فقلت أنا حتى انت قلت حتى تعتدل ونراك باستقامه ونلتقي معك قال لك إن الصوفيين الآن هم ضدي وأنا

ضدهم قال شو الدليل الشيخ قاله شو الدليل على ذلك؟ قال هم بيحكوا كذا وأنا الآن بتجابهم قالوا اكتب وبعديها نلتقي يعني اكتب رسالة ضدهم وبعدين نلتقي بعدين جاء قاله والسلام على من اتبع الهدى أو ما أذكر فأغلق الهاتف في وجهه.
سئل آخر : ولماذا قال الكلمة.
أبو ليلى : أي نعم أغلق الهاتف ما أكمل معه الكلام حتى انتهي.
الشيخ : حسبي الله ونعم الوكيل. أعطي الدور لغيرك.
الحلبي : شيخنا على ذكر الردود وما الردود يعني لا يستطيع الواحد أن يتتبع كل شيء فأنا أسمع بين مادح وذام الآن في مقدمة الترغيب والترهيب من شعر المنذري إيش بيقول بيقول " اعمل لنفسك صالحًا لا تحتفل *** بظهور قيل في الأنام وقال
فالخلق لا يرجي اجتماع قلوبهم *** لابد من مثن عليك وقالي "
الشيخ : والله هذا الواقع
الحلبي : ... مناسب للوقت.

****

لماذا لم تحقق كتاب رياض الصالحين تحقيقا كاملا ؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : بموضوع عمل هذا الرجل في قضية تصحيح وتضعيف رياض الصالحين الذي ينظر إلى جهدكم وجهادكم بارك الله فيكم وجدتكم اهتممتم في كتب كثيرة جدًا أقل في رأيي ورأي قد أخطأ أهلك ممن تعرفون من مكانة رياض الصالحين وانتشاره، فما أدري سر عدم تخريج الحديث حتى لا يتاح فرصة لمثل هذا لهذا وأمثاله.
الشيخ : كيف الجملة الأخيرة؟
السائل : يعني رياض كتاب رياض الصالحين.
الشيخ : لا تعيده كله، أخير ما تدري إيش؟
السائل : أقول لماذا لم يعني الكتاب نفسه يخرج بتحقيقه.
الشيخ : هو أخرج .

السائل : لكن فيه ... كل حديث.
الشيخ : اه أنا أقول لك شيء خد شوي. لعلك تعلم أنني كنت أعمل بساعات معينة لحساب ... طيب أنت تعلم بالإضافة إلى ذلك أنا اتفقت معه على أن أعمل لحسابه كل يوم أربع ساعات إلا أسبوعا واحدًا من كل شهر.
السائل : هذا قبل أحداث لبنان.
الشيخ : من زمان من بعد رجوعي من الجامعة.
السائل : نعم إلى قرب أحداث لبنان أو.
الشيخ : لا لا قبل زمان، أنا تدريسي كان في الجامعة من ٨٠.
الحلبي : أربع و ثمانين .
الشيخ : أربع و ثمانين نعم، المهم في مدة التدريس في الجامعة كان الدكان لتصليح الساعات مغلق فلما انتهت مدة تدريسي فيٍ الجامعة عزمت بطبيعة الحال أن أعود إلى مهنتي فالرجل كنت سابقًا حققت له كتاب بالمشكاه مشكاة المصابيح قبل انتدابي للتدريس ولذلك تجدون التحقيق كالرياض تمامًا مش شامل. الشاهد لما رجعت من الجامعة وعرف إن أنا عازم على الرجوع إلى الدكان قال لي كلمة وجدتها منتهي العقل والحكمة قال يا فلان أنت مثلك ساعاتية كثر لكن مثلك من يهتم بالسنة والتصحيح والتضعيف قليل جدًا جدًا فكأنه يقول حرام إنك أنت تضيع هالجهد والمنحة الإلهية في أمور يشاركك فيها الصالح والطالح يعني تصليح الساعات فأنا أرى أن تتفرغ لخدمة السنة بيقول هو وأنا أتفق معك على أن تعمل لحسابي أربعة ساعات من كل أسبوع إلا أسبوعا واحد أنا اشترطته طبعًا في سبيل الدعوة كان لي مشاوير إلى حلب وحما وحمص واللاذقية إلى آخره اتفقنا على هذا على ذلك هو كرجل ناشر يبدوا أن يطبع كتابًا فيقدمه لي لتحقيقه في حدود معينة لأنه هو لا يستطيع إنه أنا أتخصص كما أفعل الآن بالنسبة لكتبي حديث واحد يأخذ معي مش ساعات فقط وأيام، أي هذا ما يناسبه كرجل متسبب وتاجر ولذلك كان يستحضر كتب تعليقات سريعة. فقولكم هذا وارد فعلًا لكن عرفت السبب كيف كان ذلك التخريج مختصرًا مقتضبًا.
السائل : هذا اللي عندما أرجع له اضطر أرجع إلى الكتب الأخرى التي توسعتم فيها لأن غالب الأحاديث الموجودة في الرياض في السلسلة الضعيفة أو الصحيحة تتوسع لكن انتشار هذا الكتاب والناس مع كل أسف يعني كما تعلمون هذا الجانب وإن كان فيه جانب إيجابي يعني بدؤوا يرجعون ويتوسعون لكن أحيانًا مجرد إن هذا توسع وهذا اقتصر يقدمون هذا على هذا.

الشيخ : على كل حال يعني علم السنة كما تعلمون تخريجًا وتصحيحًا واسعًا جدًا جدًا والإنسان يحار في إيثار هذا على هذا ثم قد لا يحار فيترجح لكنه لظروف معينة لا يستطيع أن يعمل بالراجح فيضطر أن يعمل بالمرجوح وهو خير ولكن ذاك أرجح، فالإنسان يعني كما قيل في بعض الأحاديث شو؟
الحلبي : شيخنا على ذكر كتاب رياض تبع حسان صار اتصال بيني وبين الشيخ بكر يعني بعد العيد بيومين ثلاث بعد ما جئت من السفر فالكلام بيأخذ بعضه بعضًا ويروح ويجيء فقلت له يا أبا عبد الله هل وقفتم على نسخة رياض الصالحين التي كذا وكذا قال والله لا ما وقفت عليها ثم استدرك على نفسه قائلًا اتصل بي بعض الإخوة من طلاب الحديث من طلاب العلم يعني المتخصصين في الحديث في رمضان وقال لي لقد تناولت اليوم مفطرًا قلت له عجيب كيف قالت رأيت كتابًا عجبًا فوقع في قلبي أني أفطرت من رؤية هذا الكتاب وهو كتاب رياض الصالحين بتحقيق هذا الرجل قلت والله ما أبعد استغفر الله العظيم.
الشيخ : الله أكبر.
أبو ليلى : تذكرت ما نسيته.
الشيخ : الحمد لله.

****

كلمة من أبي ليلى و الشيخ علي حسن الحلبي عن شعيب الأرنؤوط .

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

أبو ليلى : قولك شيخنا أو قول حسن السقاف شيخنا إنه أجزم بأن النبي صلي الله عليه وسلم ما قال في الحديث وأن الله أو أنه قال أين الله فهل يشبه شيخنا مرة كنا التقينا والأخ علي ذهبنا لشعيب الأرنؤوط فأقول أنا هل يوجد فرق في القول هذا والقول الذي سأقوله الآن أن لما رآني باللحية هذه وهذا الثوب قال لي ما هذا ليه هيك شكلك؟ النبي صلي الله عليه وسلم ما كان هيك شكله كان لحيته خفيفة ولطيفة وكان ثوبه جميل فهل يشبه هذا الكلام هذا شيخنا، وهو طبعًا كما ... .

الشيخ : فيه نوع شبه لكن فيه فرق بين الأمرين.
الحلبي : من حيث المنهج بالتعدي.
الشيخ : فيه تعدي.
الحلبي : فيه تعدي شيخنا مرة جاء على البيت.
الشيخ : فيه اشتراك نعم.
الحلبي : مره زارنا شعيب وكان اخوة ناعوم موجودين بيجوز حدثوك كان الأخ غازي وبعض الإخوة فاحنا جئنا لنصلي فغازي بيسأل الشيخ شعيب ليش ما بتحرك إصبعك قاله ما في تحريك إصبع الرسول لما خطي إيده صارت ترتجف.
الشيخ : أعوذ بالله.
الحلبي : والله هذا أنا بأذني أنا سمعته.
الشيخ : أعوذ بالله.
الحلبي : اه نعوذ بالله هذا بأذني وأمام مجمع يعني، قال هذا الرسول لما خطي كبر إيده صارت ترتعش وترتجف فسجلوا هذه إنه سنة وإن ما في سنة على مجمع من الإخوة.
الشيخ : يعني هاي تروى
الحلبي : وهي هذه يا شيخنا بأذني في بيتي والله في بيتي والأخ غازي موجود والإخوة نعم ؟
السائل : السقاف ؟
الحلبي : شعيب الأرنؤوط .
الشيخ : شعيب شعيب .
الحلبي : لا شعيب هذا كلام شعيب في بيتي بقولك.
الشيخ : أعوذ بالله.

****

سئل عن قول الإمام أحمد : من رد السنة فقد كفر .

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : ما موقعهم عند كلمة الإمام أحمد من رد السنة فقد كفر؟
الحلبي : الله المستعان.
الشيخ : طبعًا هو المقصود من رد السنة كأصل هذا صحيح.
السائل : لكن أقول يعني هو الإمام أحمد لما ساقها في مورد قصة ما تحضرني الآن إن رجلًا بلغ حديث النبي صلي الله عليه وسلم فرده فقال من رد السنة فقد كفر.
الشيخ : إذا أخذنا هذه الجملة وتأولناها بأن المقصود رد السنة إطلاقًا والذي جاءت المناسبة من أجل هذه الجملة هي جزء فلا شك أن إنكار السنة إطلاقًا هو ردة، لكن إطلاق لكن إنكار الحديث في ذاته أنا لا أقول بهذا الكلام في خصوص حديث معين أنا أفرق بين إنكار السنة جملة وتفصيلًا وبين إنكار جزء من السنة فإذا كان هذا الإنكار لهذا الجزء مع الاعتراف بأن رسول فعل أو قال فهو ردة أيضًا أما إذا كان إنكار كما هو شأن كثير من أهل الأهواء والبدع لأنه لم يثبت عنده ولو بسبب جهله فأنا أعتقد بفسقه وليس بكفره، يعني أكبر مثال اليوم هؤلاء الرجل اللي كنا بنتكلم عنه آنفًا السقاف وقبله حسان

****

تكلم عن الغزالي والصابوني .

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

الشيخ : وقبل هؤلاء الذي بليتم بإقامته عندكم وتدريسه عندكم وهو الغزالي الغزالي أي نعم .
السائل : و الصابوني .
لكن الغزالي غير.
سائل آخر : طريق للردة.
الشيخ : اه الغزالي غير ... الصابوني الآن يصحح أحاديث في مختصر لابن كثير ابن كثير ما صححها لكن بجهده هو بأسلوب سوق بن كثير للأحاديث وجهله بعلم الحديث يظن أن سقوط ابن كثيرٍ على بعض الأحاديث التي ذكرها وبخاصة فيما كان منها مسبوقًا بالسند من المسند

مثلًا أو غيره ... علماء الحديث يقولون بأن المؤلف إذا ساق الحديث عن الرسول عليه السلام بإسناده منه إلى الرسول أو بإسناده نقله من بعض المؤلفين إلى الرسول عليه السلام فلا مسئولية عليه فهو بريء الذمة ولكن هذا الأسلوب يعني أيها القارئ انظر فأنا ما سقت السند إلا لتنظر لا لأعتقد أن هذا سند صحيح ولكن استغنيت عنه وقلت كما يقول في الغالب ندعوا صحيح ندعوا حسن إلى آخره. فالصابوني يصحح أحاديث لو سئل الغزالي عنها لأنكرها أشد الإنكار أسلوب الغزالي أسلوب عقلي هوائي هو المشكلة أي نعم. تفضل.

سائل آخر : بالنسبة للأخ وهو يقدم لنا ما تكرمتم به يبدأ باليمين.

الشيخ : للهم اجعلنا من أهل اليمين ومن البادئين من اليمين.

سائل آخر : آمين بارك الله فيك .

الشيخ : لا هاي أمين قبل أوانها. آمين الثانية قبل أوانها بالنسبة إليك الفت نظره. الفت نظره تبين له. من فمك أحلى.

سائل آخر : أنا حصلت لي مع الشيخ.

الشيخ : لا ما هذا الذي قصدته. حينما قلت اللهم اجعلنا من أهل اليمين أسبقتها بقولي ومن أهل اليمين بالبدء فأنت أمّنت على هذا وذاك فتأمينك على القسم الأول في محله أما القسم بعد سابق لأوانه لأنك ما تبينت السنة أن نبدأ باليمين ما تبينت السنة بعد.

سائل آخر : لكن أنا حملتها على المعني الآخر.

الشيخ : الآخر هو الأول سبق أن ذكر.

****

كيف الجمع بين حديث كبر كبر وحديث أبدأ باليمين .؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

الشيخ : أي نعم المقصود بارك الله فيك نحن نرى أن حديث (كبر كبر) له موضعه ولعلك تذكر معي أن من طرق التوفيق بين الأحاديث حين يبدوا بينها شيء من التعارض أن يوضع كل حديث في موضعه ف (كبر كبر) فيما تذكر هل جاء بمناسبة البدء بالسقية أم بالبدء بالكلام؟

السائل : البِدء بالكلام.
الشيخ : إذًا هذا ضعه مكانه حين إذ يسلم حديث (الأيمن فالأيمن) من التعارض فكما أننا نحن لا نضرب حديث (كبر كبر) بحديث (الأيمن فالأيمن) فلا نقول يتكلم الأيمن كذلك لا ينبغي لغيرنا أن يضرب حديثنا بحديث (كبر كبر) لأن لكل من الحديثين محله المناسب له هذا كلام مجمل والغرض منه أول شيء هو دفع التعارض بين الحديثين وأظن هذا الدفع قد تحقق إن شاء الله تقول معي إن شاء الله. تقول أمين أيضًا، جزاك الله خير.
سائل آخر : اسمحلي يا شيخ.
الشيخ : نعود بارك الله فيك ما أدري لماذا أهل العلم ما نتكلم عن العادة عن العامة وعن العادات والتقاليد لأن أكثرها لا تقوم على هدي رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم لكني أتساءل لماذا أهل العلم يعني يغفلون ولا أريد أن أقول يتغافلون عن بعض النصوص الصريحة في بعض الأمور والآداب الإسلامية الاجتماعية الذين يحتجون بهذا الحديث (كبر كبر) يتأولون حديث (الأيمن فالأيمن) بقولهم يبدأ بكبير القوم إعمالا الحديث ثم عن يمينه ويقولون يؤيد هذا أن الساقي بدأ برسول الله لأنه كبير القوم بلا شك فهنا التساؤل لو أن الحديث كان كما في بعض الروايات في صحيح البخاري أوتي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بلبن قد شيب بماء في قعم فشرب منه إلى آخر الحديث وكان عن يمينه ابن عباس أو بعض الأعراب وعن يساره أبو بكر الصديق وشيوخ قريش فلو أن الحديث هكذا كان معقولًا جدًا أن يقال أن الساقي بدأ بكبير القوم لكن في صحيح البخاري في بعض الروايات استسقى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأوتي بالنسبة للرواية الأولى لو سئل سائل من أهل العلم لماذا بدأ الساقي برسول الله؟ وأجاب لأنه سيدهم وكبيرهم. كان الجواب في محله لكن لا يستطيع إنه يجيبها بهذا الجواب عينه لما إذا سئل لماذا بدأ الساقي برسٍول الله صلي الله عليه وسلم في رواية استسقى؟ الجواب لأنه استسقي. إذًا إذا كان البدء بالرسول لأنه استسقى فلو كان المستسقي صبِيًا هل تكون السنة البدء بهذا الصبي طبعًا لا لأن هو الذي استسقى إذًا هذا الحديث يجب أن يترك جانبًا وأن لا يخلط مع حديث (كبر كبر) فهذا بدأ الساقي به عليه السلام لأنه طلب السقيا هذه أولًا وهذا يعني أن الضرب هذا الحديث بحديث (كبر كبر) خطأ كالشمس في رابعة النهار ليس خطأ بالنسبة للرواية الأولى يمكن التوفيق لكنه خطأ جلي بالنسبة للرواية الأخرى وهي في صحيح البخاري وهنا لابد لي من أن أذكّر بشيئين اثنين أحدهما لابد

أنك اطلعت على مختصري لصحيح البخاري وأسلوبي في جمع الروايات.
السائل : أنا عندي سؤال في ذلك.
الشيخ : جزاك الله خير ومنك نستفيده. هذا الشيء الأول الشيء الثاني هل وصلك المجلد الثاني.
السائل : نعم.
الشيخ : وأنت؟
سائل آخر : أقرأ فيه منذ أيام.
الشيخ : جزاكم الله خير. الشاهد أن هذا الأسلوب يقرب البعيد بالنسبة لمن ليس عنده دراسة خاصة في السنة ولو كان العلماء عندهم هذه الدراسة ما وقعوا في هذا الخطأ السابق الإشارة إليه ما قالوا حديث أتي رسول الله يفسر على ضوء (كبر كبر) وإنما لو وقفوا على زيادة استسقى كان زال الإشكار ولذلك فاستسقى جاءت عندي في مختصر البخاري بين معكوفتين. واضح؟ الآن نستفيد منك ماذا عندك؟

****

سئل عن مختصر صحيح البخاري للشيخ الألباني .

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : أود الآن أن صحيح البخاري مختصر صحيح البخاري لم يكتمل بعد.
الشيخ : الآن الآن يطبع الثالث.
السائل : نعم هل آخر جزء هو الثالث.
الشيخ : أي نعم.
السائل : هذا هو السؤال الذي كان عندي وبنفس الحجم.
الشيخ : أي نعم بنفس الحجم.
الحلبي : شيخنا بعد الثابت يوجد. سؤاله هل يكتمل بالثالث.
الشيخ : أنا أظن نعم الثالث.
الحلبي : لا فيه رابع شيخنا الله أعلم كبر بالأخير فصار هناك رابع الأخير هذا صار أكبر من حجمه، أنا هذا الذي أعلمه تمامًا.

الشيخ : والله أنا اللي قائم في ذهني إنه ثلاث مجلدات.
الحلبي : هيك أصلاً كانت فكرتكم وطريقتكم ومنهجكم لكن المجلد الأخير ضخم فأنت قررت فصله.
الشيخ : يمكن يكون هكذا. المهم هو يطبع يعني على كل حال.
السائل : المهم أنه من قبلك أنت.
الشيخ : من زمان وهذا في الشام هذا.
السائل : وذكرت الملابسات و الموضوع.
الشيخ : نعم نعم.
السائل : وصحيح مسلم؟
الشيخ : صحيح مسلم مع الأسف ضايع.
السائل : وإلى الآن؟
الشيخ : إلى الآن وأظن إنه محتفظ عند بعضهم والله أعلم. قريبًا اطلعت في بعض التخريجات الإحالة على صحيح على مختصر صحيح مسلم رقم ثلاثة آلاف وكذا تبادر لي إنه المقصود مختصر المنذري.
ثلاثة آلاف ليكون رقم خطأ رجعت أبحث عن الحديث في المختصر ما وجدت بعدين اتذكرت إن هذا مختصر.
الحلبي : صحيح الجامع فيه ... ثلاثة أنا وقفت عليهم.
الشيخ : والله أنا ما أذكر الآن إلا آلياً إن أمس أو أول أمس وجدت هذا العزو.
السائل : نعم صحيح يعني الأول ألفين ولا فقط.
الحلبي : هذا مختصر مسلم للشيخ.
السائل : أقولك اختصار الأول ألفين و مائتين فقط.
الحلبي : قصدك مختصر المنذري؟
السائل : أي نعم.
الشيخ : المنذري أقل من ألفين ما وصل للألفين. لا لا ما وصل ما جاوز الألفين ألف و تسعمائة وشويه ألف و تسعمائة وقليل.
السائل : طيب مجرد وجوده الرقم يجب.
الشيخ : ايه المقصود بارك الله فيك أنت أثرت همتي ثم ضعفتها حينما قلت فيه عندي سؤال ظننت أنه سؤال علمي نستفيده وإذا بك.
السائل : أنا استفدت من هذا.
الشيخ : وإذا بك تسأل ...
السائل : أنا بشوق يا شيخ إلى.
الشيخ : بارك الله فيك صحيح لكن.

الحلبي : هو الفائدة أو عدمها يا شيخنا نسبية كما لا يخفى عليكم
الشيخ : نسبية لا.
أبو ليلى : يا شيخنا تستريحلك ساعة زمان تشرف واحنا نروح نصلي ونرجع عليكم على التنتين تكون انت جالس مستريحلك شوي.
الشيخ : طيب بس انتوا بتدركوا الصلاة الآن؟
أبو ليلى : إن شاء الله احنا بنخرج الآن الشباب نوصل مشوار.
الشيخ : الرجل هذا يعرف الشيخ وينادي صبغة بسرعة ما تزول ولذلك فهو يفكر بشيخوخته المستلزمه منه لإراحته.
أبو ليلى : الله يبارك فيعمرك يا شيخنا.
الحلبي : في أول البحث جرت مسألة أنا بدي أحكي مع الشيخ.
الشيخ : تفضل
الحلبي : جرت مسألة قضية البحث والفهارس وأحيانًا بعض الأحاديث قبل هذه الفهارس تمكث فيها يعني ساعات ولكن فيه مثل قريب شيخنا منذ عام أو عام ونصف يعني حصل منكم بعض الفهارس ومكثتم في بحث عن حديث خمسة أيام تقريبًا بلياليها إلا راحة قليلة وهو الحديث الذي أثير هنا عندنا في أثناء فتنة الخليج اللي هو حديث عبد الله بن عمر بن العاص (ويقذف عليهم الطير ويقذف عليهم الصبر) ابن عساكر.
الشيخ : ابن عساكر، أي نعم.
الحلبي : فالشيخ جزاه الله خير بقي الحديث معزو ... ابن عساكر وتناقله الناس والخطباء لابن عساكر حتى عدوه عقيدة من عقائد هذا الحديث الشيخ جزاه الله خير تتبع ابن عساكر من المجلد الأول فالثاني فالثالث وهو مخطوط ومتعب حتى وصل أظن للسادس أو السابع وفي خمسة أيام حتى وقف على الحديث ويبحث عن هذا الحديث فقط فرج نفسه خمسة أيام الحديث ما وجده فاهم. مبين أنه ضعيف جدًا الحديث وتكلم عليه وهو موقوف.
الشيخ : كيف؟

****

تكلم الشيخ عن حياته.

اضغط هنا للاستماع للمقطع

[اضغط هنا لتحميل المقطع]

السائل : أين طلاب العلم.
الحلبي : الله أكبر الله أكبر .
الشيخ : الساعة هي اللي أفادتنا، كيف تعلمنا تصحيح الساعة من الله ولي تاريخ فيما يتعلق بهذه المهنة أبي ساعاتي بالإضافة إلى أنه كان شيخا وإذا قلت عالما فمجازا في الفقه الحنفي ومع ذلك كان عنده والحمد لله أخلاق طيبة كان عفيفا ونزيه النفس وهاجر في سبيل الله من ألبانيا إلى دمشق إلى بلاد الشام المقدسة.
أبو ليلى : هذا من حظنا شيخ.
الشيخ : من حظي أنا والحمد لله المقصود هو كان إمامًا في بلده وكان يعمل في دار ثم لما جاء إلى دمشق وليس معه وفر من المال كان عنده دار فباعها وسافر بأهله بقيمتها حتى وصل إلى دمشق ولفقره استأجر نصف دكان قديمة جدا وكان يشغلها رجل يهودي مسن كبير ماذا نسميه اسكافي حذاء اسكافي معروف دكانه مكشوفة أبي حصرها وجهزها واتخذ زاوية منها دكانة صغيرة جدا لتصليح الساعات ثم انتقل إلى دكانة أخرى للأوقاف وصغيرة أيضا أما أنا فلما تخرجت من المدرسة الابتدائية وأبي كان متعصبا بحق أن لا يدخلني في الدراسة الثانوية لأنها حكومية ولا تعنى بالتربية الإسلامية والعلوم الدينية فلذلك ما كان لي إلا أن امتهنت النجارة وهذه أيضا لها علاقة بالدراسة الابتدائية كان معلم اللغة والتاريخ اسمه أحمد حلمي الله يرحمه كان يقول لي أرناؤوط أنت بس تخرج من المدرسة بدك تطلع كسار حطب، يشير إلى أن قومنا كلهم الذي كانوا مهاجرين في دمشق ما فيهم صاحب صنعة إما كسارين حطب أو كسارين حجارة كانت الطرق حينئذ ترصف بالحجارة فإما يكون موظفا في البلدية أو يلحق الفلاحين الذين يأتون بالخشب من القرى مشان يكسروها فتلاقي الدابة من بغل من جمل محمل بخشب الجوز أو خشب المشمش.
سائل آخر : ... النحل ما كانت وقتها.
الشيخ : لا . المقصود هتلاقي هذا كسار حطب ماشي مع الدابة وبينزل الحمل لا بد الشاري من أن يحتاج إلى كسار فبيلاقي كسار هكذا كانوا يعيشون فيقول لي المعلم راح تطلع كسار حطب أنا أقوله لا هيك كان ألقي في نفسي أنا بدي أطلع نجار، وفعلا لما أخذت الشهادة الابتدائية عملت مع معلمين هدون خال لي نجار وآخر دمشقي لكن نجار هي نجارة عربية أي تصليح البيوت القديمة التي كانت مبنية بالطوب وبالخشب أعمدة خشبية هذه سرعان ما تخرب بسبب الثلوج والأمطار فتحتاج إلى نجار يرقع هذه

الأمور فأنا كنت اشتغلت عند هؤلاء الموظفين هؤلاء النجارين الذي يصير في أيام الشتاء ثلج برد مطر ما في شغل ماذا أفعل أمر على والدي الصبح أذهب إلى المعلم يقول لي اليوم أنت مثل ما شايف الأرض مطر ما في شغل أرجع أدراجي إلى والدي السلام عليكم وعليكم السلام يعرف إن ما في شغل ما في شغل يأتي يوم يقول لي يا ابني هذه الشغلة ما عجبتني يعني يوم يومين ما تشتغل شو رأيك تشتغل عندي قلت له يا أبتي كما تريد ومن يومها أنا واظبت عنده سنين وأتقنت الحمد لله المهنة واستقللت بعدين في العمل بسبب الخلاف المنهجي بيني وبين أبي، أبي حنفي متعصب تماما وأنا سبحان الله ربي بفضله وكرمه وجوده مسكني طريق السنة بدون مرشد بدون موجه بالعكس الموجهين ضدي يكفيك أن تعلم وأسأل الله أن يغفر لأبي كان يقول لي علم الحديث صنعة المفاليس والحمد لله الشاهد انتشر خبري بين الألبان الأرنؤوط إن هذا شاب كانوا يقولون هذا يحتاج إلى أربعين جلدة ليه لأنه ترك مذهبه ومرة و الشيء بالشيء يذكر دعاني أحد المشايخ بختيار إذا تعرفه الشيخ بختيار قالي في ساعة حائط بدي تشوف لي إياها قلت له طيب متى بتريد قال لي إما بعد المغرب أو بعد العشاء ذهبت إليه وإذا عنده درس ثلاثة طلبة في غرفة كبيرة عنده أنا جلست عند الباب وهو في الزاوية يعلم الطلبة بعد السلام والكلام كيف حالك شلونك ... إلخ وإذ يبادرني بقوله أنت ليش تركت مذهبك قلت له أنا ما أعلم من نفسي أني تركت مذهبي قال بلى أنت ترفع يديك في الصلاة، قلت لكن إذا واحد أخذ في مسألة بمذهب ينسب إلى هذا المذهب دون المذهب اللي عايش عليه ومتمذهب بعشرات المئات إن لم يكن الألوف من المسائل فمن أجل مسألة بيصير شافعي ومن المسائل الأخرى ما بيبقى حنفي وبدأ النقاش بيني وبينه سبحان الله أذكر جيدا هو كان هنا وأنا هناك فقال من حماسته وحرارته يمشي كالطفل وهو لا يشعر حتى جاء إلي وهو يضرب على كتفي.

أبو ليلى : الحمد لله.

الشيخ : الله أكبر يرحمك الله.

أبو ليلى : يهديكم الله و يصلح بالكم جزاك الله خير.

الشيخ : هكذا كانوا يذيعون عني أن هذا ترك مذهب الآباء والأجداد وهذا يحتاج إلى جلد وأبي تحمل تحمل ثم نفذ صبره ففي ليلة نحن على مائدة العشاء إذا به يقول يا ابني أنا أصبحت الآن في حالة لا أستطيع أتحمل القيل والقال أنت مخير الآن إما الموافقة وإما المفارقة قالها عربية هو كان عنده لغة عربية فصحى لكن عليها لكنة العاجز وأنا قلت له إذا كنت

أذهب فأمهلني ثلاثة أيام فأنا درست الموضوع وتعرفوا الآن كثير من الآباء والأبناء يبتلون بنحو ما ابتليت أنا به كثير هنا يقع أسئلة متعددة أنه الابن صلح أمره وعاد رشده وإلى دينه يصلي مع الجماعة في المسجد أبوه يمنعه في الجزائر مرارا وتكرارا حوادث من هذا القبيل واسأل عنها أسأل الواحد منهم يا أخي أنت هكذا هل تستطيع أن تفارق أباك قال لا أنا ما أستطيع لأني أعتاش من عيشه قلت له إذا لماذا تسألني أنا أقول لك الذي يمنعك أن تمشي على العقيدة الصحيحة وعلى السنة المحمدية فارقه لكن ستقول لا استطيع إذا لماذا تسألني عن شيء لا تستطيع ... إلخ فأنا من يومئذ فكرت في هذا التخيير إما المفارقة وإما الموافقة وين نروح أنا كنت عنده كأجير لي منه راتب فرنك فرنسي يومئذ فرنسا هي المستعمرة لسوريا يعني ليس لي وافر إطلاقا وين أروح فأدرت الموضوع في ذهني واستشرت بعض أصحابي الذين كنت بدأت أكتل جماعة سلفيين على عجري وبجري فأمنت شيء من الدراهم أو الليرات السورية كدين قرض حسن وأخيرا قلت له ما دام خيرتني فأنا أختار المفارقة واستأجرت دار أنا وشقيق لي واستأجرت أيضا دكان والله عز وجل بيقولوا عندنا بالشام " آل الكريم خود آل الكريم خود " يعني اجو زبائن عندي لأني كنت في طريق الفلاحين الذين يأتون من الغوطة الشرقية وربنا عز وجل وفق فالمهم كان انتقالي من النجارة إلى الصناعة هذه الساعات هو باقتراح من أبي أما أنا وإن كان هوسي النجارة النجارة ما فيها ميكانيك كثير ما فيها إشغال مخ إنما فيها عضل، فانتقلت إلى تصليح الساعات وفعلا نبغت في هذه المهنة تماما ولكن ليست المهنة هي التي أعطتني ما أعجبكم شيء مما سمعتم عني إنما هو الله عز وجل والدليل المتمم لهذا اشتغل أخوان شقيقان لي عند أبي شهور نجيب الكبير ومحمد ما نجحوا كان أبي الله يرحمه لما يقعد في مجلس في سهرة يشكي من ابنه الكبير والذي اكبر مني بسنتين يا جماعة صار له عندي كذا أشهر مسمار ما بيقدر يبرده مسمار، يعني الله عز وجل فتح لي المهنة هذه ونبغت فيها لكن قلبي كله ((وما بكم من نعمة إفمن الله)) ولا تزال آثار هذه المهنة واضحة جدا وأنتم رأيتم شيء من هذا.

أبو ليلى : بس هو هيك بس شيخنا بس هذه الأشياء.

الشيخ : ... لكن المرجع كله إلى الله.

الحلبي : حجاب المرأة المسلمة يقول وقد علمتني مهنة الساعات الدقة يعني هذا نصص عليه الشيخ.

السائل : واجتمعت عليه أيضا خدمة السنة اجتمع الحمد لله بفضل الله عز وجل.

****

ما حكم لبس الساعة في اليد اليسرى .؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

الشيخ : لفت نظري الآن مددت اليمنى إلى اليسرى فوقع بصري على ساعتك في اليد اليسرى أنت تبقى معي سؤال نحن نضع الساعة في اليد اليمنى مخالفة للكفار فما رأيك في هذا ؟
السائل : لا يفتى ومالك في المدينة.
الشيخ : أنا لا أستفتيك هو ظن أنني أستفتيه سامحه الله أنا ما أستفتيك أقول ما رأيك ؟
السائل : الأمر فيه سعة يا شيخ .
الشيخ : ما هذا جواب سؤالي أنا ما ضيقته حتى تقول الأمر فيه سعة وإلا لقلت لك لماذا لا تضع الساعة في اليد اليمنى ؟
الحلبي : سبحان الله.
الشيخ : شتان بين أمرين أنا أظن أنني ما جعلتك تنتبه لسؤالي وإلا ما كنت لتشرد عني أنا قلت لفت نظري حينما عملت هكذا ووضعت يدك اليمنى على يدك اليسرى فرأيت الساعة في يدك اليسرى فقلت لك نحن نضعها في اليد اليمنى تحقيقا لمبدأ خالفوا اليهود والنصارى ما رأيك أنت تظن حين تعود إلى جوابك الأمر فيه سعة أنه ليس هو جواب السؤال أليس كذلك ؟
السائل : بلى.
الشيخ : جزاك الله إذا ...
السائل : عن لبسي إياها باليسرى ؟ هل السؤال عن لبس الساعة في اليسرى .
الشيخ : أنت الآن ساعتك في اليسرى وأنا في اليمنى أيهما خير؟ هل يستويان مثلا ؟ هذا هو السؤال أيهما خير ليس هناك ضيق سواء هنا أو هنا أيهما خير.

السائل : أقول من رأى في المسألة وجه من وجوه التشبه فيجب.
سائل آخر : السلام عليكم.
الشيخ : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. نعم يا أستاذ ناصر.
السائل : استفدنا من بعض طلاب العلم أن هناك فرقا.
الشيخ : أحسنت جزاك الله خير.
السائل : وعدم المخالفة.
الشيخ : والمخالفة و ليس عدم المخالفة
السائل : والمخالفة.
الشيخ : الحمد لله وكانت المسألة واضحة وكانت الخاتمة التجاوب معها ولا بعد ؟
السائل : التجاوب مع هذه القاعدة نعم.
الشيخ : لا من تطبيق الفرع على القاعدة ما كان في تجاوب، ما في تجاوب يبدو ، ألا تذكر حديث مسلم لما الرسول رأى في اصبع أحد الصحابة خاتما فضربه بعصي في يده فرماها أرضا هذا هو التجاوب.
السائل : أن أخلعها وألبسها في اليد اليمنى
الشيخ : إذا اقتنعت، لأنه في الأمر كما قلت سعة لكن إذا كان هذا هو الأفضل فأنت من أهل الفضل.
السائل : على كل حال جزاك الله كل خير ولكن لا أريد أن أخلعها أمامكم ثم أعيدها مرة أخرى أنا أقول عن نفسي.
الشيخ : لا اسمح لي لماذا تعيدها مرة أخرى؟
السائل : و لهذا سأتأمل أكثر .
الشيخ : إذا كان الأمر كذلك فلا بد من شرح الموضوع ولا بد من الأخذ والرد حتى تتجلى الحقيقة وأظنك معنا أنك تنهى عن التقليد.
السائل : لا شك في هذا.
الشيخ : لذلك أقول فأنت معنا في هذا ولكن تأمر بالاتباع طيب لكن هناك تقليد لا بد منه إيش رأيك ؟
السائل : نعم كيف ؟
الشيخ : لا بد منه.
الحلبي : هناك تقليد لا بد منه.
الشيخ : هناك تقليد لا بد منه إيش رأيك ؟ أرجو أن تلاحظ تسلسل البحث بيني وبينك كيف الخطوة الأولى اتفقنا عليها وهي أنك معنا في النهي عن التقليد الخطوة الثانية في الأمر بالإتباع الخطوة الثالثة ولعلها الأخيرة أن هناك تقليدا لا بد منه فهل أنت معنا أيضا في هذا ؟

السائل : سمعته عنك ولكن ليس عندي تفصيل فيه.
الشيخ : جميل.
أبو ليلى : بعدين شيخنا مع الاحترام والتقدير للأخ الحبيب في كذلك مش معتادين عليكم شيخنا لأنهم بالحياة العملية اللي أنت شاركناكم فيها يعني فأرجو منك يعني ...
الشيخ : بس نحن من إخواننا القدامى لكن ولو في بارك الله فيك ... الدبلوماسية ...
السائل : ما تنفع
الشيخ : هذا هو و لذلك هو معنا.
السائل : ولا أظنك متهما بذلك يا شيخ
الشيخ : قصدت أنه معنا لكن في الحياة العملية نحن عايشينها نعم.
الشيخ : الحمد لله ... بارك الله فيك أنا أعتقد أن من الطفرة التي يحياها الشباب اليوم السلفي هو عدم الانتباه لهذه النقطة الأخيرة وهي أن لا بد منه أن كل مسلم يجب أن يعرف كل مسألة يدين الله أو يريد أن يدين الله بها لا بد أن يعرف الدليل من الكتاب أو السنة فأقول هذا خطأ وهذا غلو

****

شرح قوله تعالى (فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون) .

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

الشيخ : وأنا أنطلق في هذا الذي أقوله من مبدأ قوله تعالى ((فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون)) وكما تعلمون جميعا أن سلفنا الصالح هم الذين نستطيع أن نقطع بأنهم الجيل الذي فهم الكتاب والسنة فهما صحيحا وطبقه أيضا تطبيقا عمليا وعلى ذلك أنا أقول في بعض الكلمات أو المحاضرات أو المجالس لا يكفي اليوم أن نقول نحن ندعو إلى الكتاب والسنة ونقف وإنما لا بد أن نضيف إلى ذلك وعلى منهج السلف الصالح لا بد أنك سمعت شيئا من هذا مني أو من غيري وعلى هذا ينبغي أن نعود إلى عامة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين هم الكثرة الكاثرة من حيث أنهم يتوجه إليهم الخطاب القرآني ((فاسألوا أهل الذكر)) هنا

سائل ومسئول فالمسئول هم الأقلون.
أبو مالك : السلام عليكم.
الشيخ : وعليكم السلام محمد شقرة ... فنعود إلى الآية الكريمة ((فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون)) قلنا الشيء المعروف والمعلوم أن السلف طبقوا هذه الآية ففيما علمت ووقفت عليه من الروايات ومن الآثار السلفية لما كان سائل يسأل أحد الصحابة عن مسألة ما يجيبه بما عنده ولا يتكلف السائل أن يقول ما هو حجتك فيما أنت تقول وإنما يطبق الآية على ظاهرها ((فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون)) ومن أوضح الشواهد على ذلك قصة الصحابي الذي كان في تلك السرية وكان أصيب بجراحات في بدنه فأصبح محتلما وذكر أمره لبعض من كان حوله هل يجدون له رخصة في أن يتيمم قالوا لا لابد أن تغتسل فاغتسل فكان نفسه فيها فلما بلغ الخبر للرسول قال (قتلوه قاتلهم الله ألا سألوا حين جهلوا فإنما شفاء العي السؤال)) المقصود أن هذا السائل الجريح سأل فأجيب ظن أن المجيب من أولئك الذين عناهم الله ((فاسألوا أهل الذكر)) وعلى هذا عشرات الأمثلة في السيرة سيرة السلف الصالح أنهم كانوا يسألون ويجابون والمجيبون إذا كانوا جازمين بالجواب اكتفوا وإلا قالوا هذا رأي فإن أصبت فمن الله وإن أخطأت فمن نفسي وعلى هذا فأنا أفهم من الآية أن الله عز وجل جعل الأمة المسلمة من حيث العلم قسمين : عالم وغير عالم، وأوجب على كل من القسمين أمرا فعلى غير العالمين أوجب عليهم أن يسألوا العالمين وبس وعليهم أن ينطلقوا بعد أن يسمعوا الجواب طبعا نحن حينما نفهم من الآية أن المجتمع الإسلامي مقسوم إلى هذين القسمين.
السائل : السلام عليكم.
الشيخ : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته؛ لا يفوتني أن القسم الذي يجب عليه السؤال يمكن تقسيمه إلى أقسام يعني أمي لا يقرأ ولا يكتب ولا يفهم شيء وطويلب علم وطالب علم قوي وأقوى ... إلخ مراتب ... إلخ لكن حتى طالب العلم إذا كان يعتقد بأن من يسأله هو من أهل العلم فواجبه وهنا كما يقال بيت القصيد واجبه أن يبادر إلى تنفيذ ما ببابه ثم بعد ذلك إذا بدى له رأي أو جواب أصح من الجواب السابق بأن الكثيرين من كبار العلماء تراجعوا عن أقوال لهم كما هو معلوم وفي مقدمة هؤلاء عمر بن الخطاب الذي كان أفتى في قضية من قضايا المواريث ثم بعد عام أو نحو ذلك أفتى برأي آخر فقيل له أنت أفتيت بكذا سابقا قال ذاك على ما أفتينا به وهذا ما نفتي به الآن فرأي العالم قد يختلف ويتغير وهذا في الواقع يفتح

لي باباً لشيئين اثنين.
سائل آخر : طب سؤال في هذا الأثر يا شيخ الأثر عن عمر وهذا على ما قضينا.

****

هل هناك فرق بين القضاء والإفتاء ؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : طب سؤال في هذا الأثر يا شيخ الأثر عن عمر وهذا على ما قضينا.
الشيخ : أي نعم وهذا على ما نقضي به الآن.
السائل : أو أفتينا هل هناك فرق بينهما أو ليس هناك فرق.
الشيخ : بين الافتاء والقضاء؟
السائل : نعم.
الشيخ : طبعا هو في فرق بين الافتاء والقضاء لأن كل مفتي لا يكون قاضيا.
أبو مالك : وكذلك كل قاضيا لا يكون مفتيا لكن بينهما عموم وخصوص.
الشيخ : أي نعم فالشاهد.
أبو مالك : الفرق أن حكم القاضي ملزم وحكم المفتي غير ملزم.
الشيخ : ... ما اعتقد هذا الفرق

****

الشريط رقم : ٥٩٨

اضغط هنا لتحميل الشريط كاملا

تقديم الشيخ الألباني شكرا على شريط الذي رد فيه على السقاف.والكلام عن سمير الزهيري.وكلامه في أن رجوع العلماء عن بعض آرائهم ليس منقصة لهم .

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

الشيخ : خطر في بالي شيئين الشيء الأول تقديم شكر ... ناصر واقتراح أما الشكر فهو على تلك المحاضرة التي ألقيتها ووصلنا شريط منها حول الرد على كتاب السقاف هذا، فالحمد لله، لا أنت ما دافعت عني لكن أنت دافعت عني أنت دافعت عن السنة .
السائل : جزاك الله خير.
الشيخ : هذا هو.
سائل آخر : بالمناسبة الأخ سمير الزهيري يسلم عليك.
الشيخ : عليك وعليه السلام.
سائل آخر : ويقول الحمد لله أن وجد عندنا في مكة أو كذا من يدافع عن الشيخ الألباني هذا الدفاع الحار.
الشيخ : ما شاء الله.
سائل آخر : من القائل هذا.
سائل آخر : سمير الزهيري.
الشيخ : تعرفه شخصيا ؟ مصري هذا كان في الرياض لا أقول كان في الرياض، فنحن نشكرك في هذه المحاضرة التي دافعت فيها عنا دفاعًا طيبا وكما جاءنا حارًا ليتنا في تضاعيف ذلك دافعت عن من يحاول أن ينصر السنة هذا هو الأمر الأول هو تقديم الشكر.
السائل : لا شكر على واجب.
الشيخ : بارك الله فيك، لكن أصبحنا اليوم يجب علينا أن نشكر على واجب لقلة من يقوم بالواجب، والاقتراح الاقتراح كنت أرى أن يكون كلامك أن تكون محاضرتك أقوى فيما كنت في صدده لو ذكرت أمرين اثنين وهو في ظني أنهما من المعلومات عندك و لكن أي إنسان يرتجل كلام في موضوع

ما قد يفوته أكثر مما يذكره أو يلقيه أحد هذين الأمرين وأنا لا أقول هذا دفاعا عن نفسي وإنما هذه الحقيقة التي ألمسها أولا في نفسي وجربتها فيمن قبلي من الأئمة الذين لا يجوز أن يقرن الألبانب معهم، وهو أن الأئمة لهم أقوال في المسألة الواحدة ولو قيل في المحاضرة ما في غرابة أن الألباني يصحح حديث ويضعف حديث لأنه الأئمة أنفسهم ممن كما قلت لك آنفا الألباني ما يقرن معهم كما قيل " وابن اللبون إذا ما كُنَّ في قَرَنٍ *** لم يستطع صولة البزل القناعيس " فحينئذ يهون ويسهل خطب اختلاف أقوال الألباني في التصحيح والتضعيف على إخواننا السلفيين الذين قد يفتنون بأقوال السقاف هذا الخبيث عرفت هذا هذا أولا.

السائل : طيب هل أجيبك على أولا ولا.

الشيخ : كما تشاء أنا ما كما تشاء.

السائل : أنا ذكرت هذا وقولت أن الإمام أحمد له في بعض المسائل أربع روايات، والإمام الشافعي له القديم والجديد ذكرت هذا واضحا.

الشيخ : هذا ما ذكرته هذا ما بقي في ذهني.

السائل : أنت قلت جدة ومكة ولك شريطان الشريط الثاني والأخ يقول كمان وقلت بالحرف الواحد وهذه المسألة وإن كنت لا أريد أن أدخل في التفصيل فيها فلا يستغرب هذا فالأئمة قد سلكوا هذا المنهج فالإمام أحمد تصل روايته إلى أربع روايات.

الشيخ : جميل.

السائل : والإمام الشافعي له القديم والجديد وهذا أمر معروف.

الشيخ : جميل جدا أنا الشريط الذي سمعته أحد شيئين: إما أنا يعني أنسيت هذا الذي تقوله.

السائل : أو هذا شريط مكة.

الشيخ : ما أدري إما أنا أنسيت أو أن هذا الشريط ليس فيه هذا الذي تقوله والمهم ذلك الذي أبغيه.

السائل : هذا الذي أردته والذي انتشر هنا في السعودية هو شريط جدة لأن هو الثاني وهو الذي قلت فيه هذا الكلام فهل يكفي لهذه العبارات.

الشيخ : يكفي.

السائل : أنا قلت بهذا النص، قلت لا غرابة إذا كان الشيخ صحح حديث ثم بدى له ضعفه أو العكس فلا غرابة في ذلك فهذا معروف في مذهب السلف والإمام أحمد بلغت روايته أربع روايات هل نقول الإمام أحمد متناقض ما يقول في ذلك أحد.

الشيخ : جزاك الله خير.

أبو مالك : سمير اتصل بي وذكر لي هذا الكلام الذي يقوله ناصر وقال أنه ذكر لكن أنا ناسي العبارة التي ذكرها لكن أكد الأخ سمير قال هذا الكلام لي.

الشيخ : فنحن نقول ذلك ما نبغيه لكن الشيء الذي سمعته لا يوجد فيه هذا.

السائل : هما أحد الاحتماليين إما محذوف من الشريط شريط مكة، أما جدة فصريح هكذا.

الشيخ : يا أستاذ بارك الله فيك، هذا الذي نريد.

السائل : الحمد لله.

الشيخ : الشيء الثاني.

السائل : انتهينا من الاقتراح الأول.

الشيخ : أي نعم ، الشيء الثاني وهو أن علم الحديث دقيق جدا فأنا أعرف كما يعرف كل المشتغلين بهذا العلم أن من تعريف الحديث الصحيح في آخره ولم يشذ ولم يعلل كيف يعرف شذوذ الحديث وعلته هو بالإحاطة بالطرق؟ وأنا أقول ولا فخر مع أنني عشت بين المخطوطات الظاهرية وفيها نفائس المخطوطات كنت أجد بعضها نسخت ثم لم تفتح مطلقا والدليل أفتح وإذ بالورقة ملصقة بالأخرى لأن الحبر الذي كانوا يستعملوه بمادة صمغ فأفتح الورقة تكاد تتمزق من اللصقِ فأفتح بيسر وببطئ حتى لا تتمزق دليل أن هذا كتاب مهم لم يدرس إطلاقاً هذا من حيث الكتاب ومن حيث الرواد ما رأيت ذا عمامة تردد على مكتب الظاهرية طيلت حياتي هذا شيء مؤسف جدا الشاهد مع هذا الذي يسره الله لي أشعر أنا الآن أن ما فاتني أكثر مما حصلته فأصحح في النص.

سائل آخر : ... لأنهم يقولون أوحى لي قلبي عرفني ربي

الشيخ : حدثني قلبي عن ربي . المقصود بارك الله فيك المخطوطات في العالم توصل لطلاب العلم بواسطة التصوير فأنا الذي كنت أفخر ولا فخر أنني أكثر الناس اطلاعا على المخطوطات أصبحت الآن هزيلا جدا بسبب كثرة المصورات التي نزلت في الأسواق وهذا كان عاملا لتصحيح موقف كثير من الباحثين بالنسبة لبعض الأحاديث وأنا منهم فما في غرابة الآن فيما إذا صححت حديثا بإسناد هو في واقعه معلول لأن هذه العلة ما ظهرت إلا فيما بعد والعكس بالعكس تماما ضعفت حديثا لماذا لأن الطريق الذي ضعفته هو ضعيف في نفسه لكن فيما بعد وجدت له طريقا وطرقا أخرى فاضطررت أن أغير رأيي السابق بهذه الاطلاعات الجديدة التي تضطر الواحد أن لا يقف عند رأيه السابق ولذلك فربما لاحظتم أن زي ما

قلت أن كل مؤلفاتي على الأقل جل مؤلفاتي تتطور وتتغير دائما فيها ايه تجديد، الأمر الذي يحملني أن أقول أتعجب من بعض المؤلفين منذ عشرين سنة أو ثلاثين سنة كتابهم هو هو هذا يشعرني أنهم ألفوا وانتهى الأمر.
سائل آخر : ...
الشيخ : ... صدقت ، أحسنت فهذا الذي أردت أن ألفت نظرك إليه لأنه هؤلاء الطلاب الذين يتوسوسون بسبب الوساوس التي يلقيها هذا الإنسان وأمثاله كثيرون مع الأسف الشديد
السائل : أشكركم على هذا الاقتراح بارك الله فيك.
الشيخ : وفيكم بارك .
السائل : ... أما الثاني فلم أذكره.
الشيخ : جزاك الله خير.
السائل : وجدت الآن فائدة فعلا.
الشيخ : جزاك الله خير.
السائل : أن يجلس خمسة ليبحث عن حديث واحد الآن أصبح بالكمبيوتر جزاكم الله خير.
الشيخ : وإياكم.
السائل : إن شاء الله ستذكر في مكان آخر.
الشيخ : يعني تفعل كما أفعل أستدرك على نفسي و تستدرك على نفسك الله يحفظك، نعم تفضلوا.
السائل : عندما عام ١٤٠٢ طلبت منكم مقال في مجلة باسم عميد الكلية وأرسلت لي مقالا عن أمنية الحرب وأمنية الولاء.
أبو مالك : نعم صدقت.
السائل : يعني ما استلمت العدد.
أبو مالك : لكن كانت الرسالة منكم.
السائل : ... لكن اسمح لي قلت لك المجلات من العميد.
أبو مالك : وما زلت في جامعة الإمام الآن.
السائل : نعم في كلية أصول، وكان المقال الأول في المجلة .
أبو مالك : نعم نعم صدقت.
السائل : وأنا أشرت له في إحدى رسائلي أعطيك منها نسخة لأني إلى الآن أكرر هذا العنوان كثيرا.
أبو مالك : جزاك الله خير.
السائل : أحيانا أقول مداعبة قلت العنوان يعني من قوته ترى لساني يكرره مرارا أمنية الحرب وأمنية الولاء لأنه أيقظني من النوم.

أبو مالك : بارك الله فيك.
السائل : ولذلك ما مملكت نفسي إلا أن أضعه في مقدمة المجلة ولو كان نص قبله لوضعته.
أبو مالك : جزاك الله خير، هذا أولا يعني يسعدني أن أسمع منكم هذا والثاني إن حفظت هذا من باب إحسان الظن، صحيح في أمثالي يعني وأسأل الله أن ثانيا أن يكون بيننا هناك حبل التعاون موصول وأنا على استعداد إن شاء الله ما تطلبون لا أدخر وسعا في بذل ما عندي إن شاء الله أبدا.
السائل : هذه أقول كانت وسيلة التعارف الأولى ونعم التواصل.
أبو مالك : يا سيدي والله هذه نعمة الحمد لله.
السائل : كان فعلا المقال إذا عددت المقالات التي نشرناها في الكلية أني دائما أعد هذا المقال حتى قلت أشارت إليه في موضع لأن العنوان وحده كافي.
الحلبي : نحن قلنا للشيخ منذ القديم وهذه المقالات يجب أن تنشر في كتاب لأن الشيخ عنده من المقالات ما لو جمعت لجاءت فيه مجلدين أو ثلاث، أو أكثر شيخنا
الشيخ : ربما أكثر.
الحلبي : ربما أكثر كل هذه الأمور تبوب المقالات التعقبات والمناقشات والمقالات العلمية الفقهية ومقالات التوحيد وما يتصل به يعني حقيقة تكون شيء طيب جدا وشيء مميزته من فضل الله سبحانه وتعالى أنه إذا كتب تكرار تكرر فكرة معينة يرى أن لها أهمية لكن الألفاظ والجزالة والطرح تختلف من موضع إلى آخر، أدبيا في تدوين الأفهام تكون هذه لها أخرى في الحقيقة مقالات متعقبات وأشياء، ثم حصل هذه تكون لها سلسلة وأجزاء أخرى لكن نحن مقصرون مع الشيخ .
السائل : أو النموذج التطبيقي من هذا الجانب، أمنية الحرب وأمنية الولاء أنموذج تطبيقي عملي.
أبو مالك : والله أنا الآن أيضا لأنه إن شاء الله ربنا ييسر صدور هذا الكتاب هي السلفية نسبة ودعوة ومنهجًا.
الحلبي : في أربعمائة صفحة.
أبو مالك : شكرا نعم هذا كتاب جديد وتعرضت فيه عشر مباحث.
الشيخ : السلام عليكم.
الحلبي : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. شوف الطائفة المنصورة حقيقتها ومنهجها ومعرفتنا به هي مأمورة في نحو ثمانين صفحة لكن

يعني مباحثها أيضا مهمة.
السائل : المصالح كتبها الشيخ ونشرت في مجلة كلية أصول الدين كنت مسئولا عن المجلة كتبنا له كتاب نطلب منه المشاركة فأرسل لنا مقالا أقول من أفضل المقالات التي نشرت وقد صدر من المجلة ستة أعداد ثم أصبحت مجلة موحدة وكانت بعنوان أمنية الحرب وأمنية الولاء والعنوان يدل على ما تحتها كان المقال له مكانة وتأثير وإبداع الحقيقة في عرض الفكرة ونقل نقلة اعتبره نقله نقلة كبيرة جدا في تغيير هذا المفهوم ليس الأمي هو الذي لا يقرأ ولا يكتب إنما الأمي هو الذي لا يفهم حدود الولاء والبراء وأذكر منذ أيام كنا في مناسبة فقام طالب من الطلاب وتحدث وكان عن يمينه رجل عامي لا يقرأ ولا يكتب ثم انتقل إليه فقام شاب وتكلم عن أحوال المسلمين في البوسنة والهرسك في أفغانستان وفي الجزائر في الأوضاع التي ترونها وتسمعونها ثم قال يجب أن نقف مع إخواننا كلام عموما طيب، فلما جلست فإذا هذا الرجل ويقول لي حديثه طيب لكنه نسي مسألة مهمة قلت ما هي بارك الله فيك قال لم يتحدث أن سبب ما أصاب هؤلاء بعدهم عن العقيدة وعن المنهج الصحيح وهو لا يقرأ ولا يكتب قلت صحيح وقمت وعقبت وقلت أنا أتكلم بلسان فلان وهو أمامكم جالس فنبهني إلى هذه الملاحظة وأنا مع لكن لو نظرنا إلى هل هؤلاء الذين يتسمونه بالمسلمين عدد منهم اسم بالاسم وعدد منهم لا يمثلون المنهج الصحيح ((أو لَمَّا أَصَابَتْكُم مُّصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُم مِّثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنَّى هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِندِ أَنفُسِكُمْ)) فهنا تذكرت أيضا أمنية الحرب وأمنية الولاء.
الشيخ : ما شاء الله.
السائل : فجاء الاقتراح للشيخ أن يطبع ويفرد هذه المقالات يستفيد منها الطلاب لأن المجلة مهما كانت محدودة الانتشار.
أبو مالك : ... مجموعة المقالات التي ذكرها الشيخ علي و الإخوان موضوعه تظهر الجمع الله يبارك فيك ... الطبعة الجديدة في الحقيقة ما رأيناها
السائل : الحقيقة فيها تحقيق لكن أهم شيء تحقيق النص وخرج الأحاديث ... .
الحلبي : وكثير العزو من الإرواء ما شاء الله موسوعة.

****

الكلام على تحريك الإصبع في التشهد ،وعن الهوي إلى السجود،وما معنى بروك البعير؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

الشيخ : نعم، الله يبارك فيكم، قلت لا لأن في نفسي منذ النهار تذكرون معي ما نقله أخونا علي ذاك الرجل الذي علل تحريك الرسول بأصبعه بتلك العلة القبيحة جدا وهذا ذكرني في الواقع بتعليل أقول يثمر هذا من جهة وهي مذكورة في بعض كتب الفقه ولبعض أهل العلم ممن نقدرهم ونحذوا حذوهم ونسلك سبيلهم وهي تعليلهم في جلسة في الاستراحة التي جاء ذكرها في الحديث الصحيح فذاك ذكرني بهذا التعليل فما رأيكم بهذا التعليل هل له وجه من النظر؟
السائل : تعنيني أو هذا الأخ
الشيخ : كليكما لا نفرق بينكما.
السائل : التعليل من هذا التشريع التشريع لا يمكن أن يؤول الرسول صلى الله عليه وسلم ((وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى)) قال ابن الزبير فلو كان كذلك ما يجب للنبي صلى الله عليه و سلم أن يؤخر البيان قبل عن الوقت الحاجة ...
الشيخ : أحسنت هم عللوا أن هذا من سنه وكبره فأنا أقول بالإضافة إلى ما أضافه الأخ أبي عبد الله أن الشاهد يرى ما لا يرى الغائب أصحاب الرسول عليه الصلاة والسلام هم الذين نقلوا لنا كيف صلاة النبي صلى الله عليه وسلم من أولها إلى آخرها من ألفها إلى يائها هؤلاء هم الذين نقلوا لنا جلسة الاستراحة هذه وكان حقا وهو حديث صحيح (الشاهد يرى ما لا يرى الغائب) والحديث الآخر (ليس الخبر المعاينة) فهؤلاء الصحابة الذين عاينوا الرسول عليه الصلاة والسلام ووصفوا لنا صلاته فقاس حديث أبو حميد الذي قام بجمهرة من أصحابه نحو العشرة " ألا أصلي لكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا: لو لست بأعلمنا بصلاته قال: بلى، قالوا: فاعرض - فكان من ما عرض جلسة الاستراحة ولما انتهى من العرض- قالوا: صدقت هكذا كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم " فعجبًا كيف يخفى عن هذا الجمهور من الصحابة الذين

تعمدوا أن يقدموا إلى من بعدهم صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وفي ما قدموا جلسة الاستراحة هذه فيقول المتأخرون بأن الرسول إنما فعل ذلك من أجل سنّه سبحان الله أو لم يرد ما ذكره الأستاذ هنا أنه لو فعل ذلك ثانيا أن هؤلاء الأصحاب الحريصين على أن ينقلوا عبادة الرسول عليه الصلاة والسلام حاشاهم أن ينقلوا في عبادته ما كان علة بسبب مرضه فلذلك أنا أرى أن من هدم السنة بعامة إعراض كثير من الفقهاء عن هذه السنة بذاك التعليل لتعبير هنا ما أدري تقولون ... تفهمون كلمة ... هذا ما أردت أن ألفت النظر إليه مع أنكم تحققون قوله عليه الصلاة والسلام (ليبلغ الشاهد الغائب) تفضل .

سائل آخر : السلام عليكم.

الشيخ : وعليكم السلام ورحمة الله.

سائل آخر : لكنني أجد فرقًا بين التعليلين بين تعليل المتأخرين .

الشيخ : أنا معك هناك الفرق بين التعليلين ولكن الحصيلة واحدة الحصيلة واحدة.

سائل آخر : لكن هذا قد نلمس فيه نوع كما قلنا اليوم من الاستهزاء أو شيء أن أولئك ... بالعلة أخطئوها.

الشيخ : هذا هو الفرق لكن النتيجة واحدة هذا علل سنة، بتعليل بأبسط ما يكون التعليل وهذا أبطل سنة أخرى ولكن مجتهدا فالفرق موجود لكن النتيجة واحدة وهذه النتيجة ظاهرة في العالم الإسلامي اليوم أجت هذه السنة قد أميتت حتى بين أهل السنة لعلكم تذكرون أن ممن ذكر هذا التعليل ... الإمام ابن القيم الجوزية في كتابه " زاد المعاد " ولعل هذا و الشيء بالشيء كذلك طريقة الهوي للسجود فأكثر الناس حتى في المملكة يدركون بروك الإبل هذا من عجائب والغرائب بأن السعوديين والحجازيين هو أهل بعران كما يقولون في بعض اللهجات وهم يرون البعير كيف يبرك على ركبتيه بسبب مثل هذه التعليلات البايخة أعرضوا عن فعله الصحيح وأمره الصحيح أما فعله فكما في مستدرك الحاكم وعلقه البخاري في صحيحه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا سجد وضع يديه قبل ركبتيه وروى ذلك نافعا مولاه ابن عمر وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك هذا فعله ثم جاء قوله عليه السلام مؤيدا لفعله (إذا سجد أحدكم فلا يبرك كما يبرك البعير وليضع يديه قبل ركبتيه) فجاء ابن القيم رحمه الله تعالى بالعجب العجاب في هذا البحث نحو الصفحتين لتعليلات لو قالها غيره لكان ذلك كثيرا إنه ادعى بأن هذا الحديث مقلوب وأراد الراوي أن يقول فلا يضع بل يضع ركبتيه قبل يديه فقال فليضع يديه قبل ركبتيه، هذه

دعوى عجب العجاب أنه أيد دعواه في رواية نسبها باسم أبي شيبة في المصنف وهي من طريق عبد الله ابن أبي سعيد المقبري وهذا متروك متهم بالكذب عارض بهذه الرواية رواية أبي داود في السند القوي باللفظ الأول (وليضع كفيه قبل ركبتيه) ثم ادعى ابن القيم بأن الذين يذهبون إلى وضع اليدين قبل الركبتين زعموا بأن ركبتي البعير في مقدمته و قال هذا لا أصل له في اللغة هذا كمان أيضا من العجائب فإن كتب اللغة كلها متفقة على ما جاء في القاموس وغيره أن ركبتي البعير في مقدمتيه قال وكذلك كل ذوات الأربع ثم جاء في صحيح البخاري في قصة ملاحقة سراقة بن مالك للنبي صلى الله عليه وسلم حينما خرج مهاجرا من مكة إلى المدينة على فرسه فلما اقترب منهما من رسول الله أبي بكر راقت مقدمتا الفرس إلى ركبتيه هذا البعير قائما يؤكد المعنى اللغوي أن ركبتي ذوات الأربع في مقدمتيها فهنا يستقيم الحديث مع اللغة (إذا سجد أحدكم فلا يبرك كما يبرك البعير وليضع يديه قبل ركبتيه) لأن البعير لما يبرك فأول شيء يضعه من بدنه هما ركبتاه ولذلك نحن نلاحظ نشاهد هذا بأم أعيننا خاصة في بلادنا الشامية لأن المساجد هناك أرضها تكون باردة فيفرشونها بالخشب فالحديث متفق مع اللغة تماما ثم مع الواقع لأن البعير حينما يهوي باركا يكون للأرض رجة خاصة إذا كان محملا بالأثقال فنحن في الشام تأتينا الجمال من الغوطة وكما تحدثنا في مناسبة سابقة محملة بالخشب الجوز والمشمش ونحو ذلك فهي ما يبرك نكون نحن قريبين من البروك نشعر بأن الأرض ارتجت تحتنا لما كانت المساجد مفروشة ب... والخشب تسمع للمصلين رجة وهم يبركون على الركب أما هنا تسمع صوتا لكن ليس له تلك الرجة بخلاف الذين يطبقون السنة القولية والفعلية ويتلقون الأرض بأكفهم لا تسمع لهم رجة إطلاقا وهذا مما يليق بالصلاة التي قامت على الخشوع وعلى الهدوء والسكون كما قال عليه السلام في صحيح مسلم (مَا لِي أَرَاكُمْ رَافِعِي أَيْدِيكُمْ، كَأَنَّهَا أَذْنَابُ خَيْلٍ شُمْسٍ، اسْكُنُوا فِي الصَّلَاةِ) الصلاة مبنية على هذا الغلو! فشتان بين من يسجد على ركبتيه ومن يسجد على كفيه، ثم أنا ألاحظ شيئا وأنتم أهل اللغة أرجوا أن تؤيدوني أو تصوبوني لاحظت في كثير من الروايات الحديثية الصحيحة أنهم لما يذكرون صلاة النبي وسجوده يقولون ثم هوى ساجداً، فكلمة الهوي هذه لا يمكن تطبيقها على طريقة الركوع على الركبة لأن الهوي تعرفون معناه الشيء كما يهوي النجم الثاقب بسرعة وبقوة فلو نظرت إلى إنسان يسجد على ركبتيه تجده متأنيًا أما الذي يسجد على كفيه يهوي ... وشيء آخر وأخير أن في بعض الأحاديث في سند أبي داود وغيره أن

النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا هوى ساجدًا جانح المجانحة هذه من طبيعة هذا الهوي على الكفين وليس من طبيعة السجود على الركبتين يعني الذي يسجد تجده ضاما عدضيه إلى ابطيه أما الذي يسجد على الكفين يفعل هكذا هذا ما عندي من هذه المناسبة التي ذكرت آنفا؛ تفضل ما عندك.

****

هل ثبت قراءة المعوذات دبر الصلوات .

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : السؤال الأل: هل ثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم بأنه كان يقرأ الإخلاص دبر كل صلاة والمعوذتين وآية الكرسي ؟
الشيخ : لا.
السائل : وقت صلاة الفجر وبعد صلاة المغرب.
الشيخ : في أي صلاة لم ترد، إيش؟ بعد الصلاة، سؤالك الأول، مساءً ثبت أما صباحا ما أصبح بها، مساءً ثبت قل يا أيها الكافرون و قل هو الله أحد والمعوذتين.
السائل : والمعوذتين والإخلاص.
الشيخ : أما صباحا ... .
السائل : صباحا يقرأ لكن دبر الصلاة لا ... .
الشيخ : بالمعوذات
السائل : ثم تعقبه الحافظ في النتائج وقال ... .
الشيخ : نعم بالنسبة للصباح مطلقا بدون قيد ذكرنا وين وارد
السائل : الحديث شيخنا أظنه أبو نعمان، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال.
الشيخ : كيف؟
السائل : .... قال(قل هو الله أحد والمعوذتين) ...
الشيخ : قل قل هو الله أحد والمعوذتين وإيش؟
السائل :قل هو الله أحد والمعوذتين ...

الشيخ : إيش الفضل ؟
السائل : تكفيك من كل شيء .
الشيخ : تكفيك من كل شيء وين هذا الحديث؟ طيب.
السائل : ... الحديث.
الشيخ : صحيح طبعا، هذا الذي أريد أن أتذكر، طيب السؤال الآخر

****

كيف يصلي من نام عن وتره أو نسيه .؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : السؤال الآخر مسألة الوتر يا شيخ من نام عن وتره و الجمع بين الأدلة، وحديث عمر ... أريد الجمع يا شيخ هل يصليها وترا بالنهار أو يصليها شفعا أريد الجمع
الشيخ : الحديث الذي يصرح لمن نسي و نام عن الوتر حكمه حكم الفريضة نفس الحكم جاء بالنسبة للفريضة فمن فاتته مثلا صلاة ليلية و تذكرها في النهار فيصليها في النهار و العكس بالعكس تماما، كذلك الوتر إذا كان أو النوم الحكم هو هو.
السائل : يصلي راتبه .
الشيخ : على حسب عادته أولا أو إذا كان عادة متناوبة تارة وتارة، فحسب ما يرى أما إذا كان عن شغل أو عن عدم نشاط مثلا أو عن أي سبب آخر غير سببي النوم و النسيان فيصلي اثني عشر ركعة يصلي اثني عشرة ركعة في النهار.
السائل : يصليها شفعا .
الشيخ : هذا لا يضر.
السائل : حديث عمر.
الشيخ : حديث عمر يقول ماذا ؟
السائل : أنا لاأحفظه ...
الشيخ : هو الآن غريب عني تذكر مصدره الآن ؟
السائل : أنا بعيد عهد عنه لكنه أذكر ...

الشيخ : ... إيش معنى حديث عمر؟
السائل : يعني مثلا أنا أقوم بالليل اثني عشرة ركعة وانشغلت عنه.
الشيخ : أتصلي ثمانية.
السائل : أو أصلي ثمانية فأصلي أربعة.
الشيخ : نعم نعم فهمت يحتاج إلى مراجعة، تفضل.
سائل آخر : التفريق بين إذا نسي أو نام عنه و بين انشغل عنها الفرق بين الأمرين.
الشيخ : نعم عندنا حديثين أحدهما يقول (من نسي الوتر أو نام عنه فليصل حين يذكره) كما قال عن الفريضة (من نسي صلاة أو نام عنها فليصلها حين يذكرها لا كفارة لها إلا ذلك) فإذا الوتر المنسي كالصلاة المنسية من الفريضة ما حكمها أن يصليها حين يذكرها فحكم الوتر إذا حكم الفريضة.
سائل آخر : ما يشفع.
الشيخ : هنا يأتي الكلام تمام الكلام فيما يأتي هناك حديث آخر في صحيح مسلم أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان إذا فاته صلاة الوتر صلى اثني عشرة ركعة في النهار هذا الحديث لا يذكر السببين المذكورين في الحديث الأول فإذا نحن نقول نطبق كل حديث كما قلنا في الضحوى الأيمن (كبر كبر) (كبر كبر) في محله (والأيمن فالأيمن) في محله كذلك الصلاة في اثني عشر ركعة فيها المناسبة التي كانت تفوت الرسول صلاة الوتر متى يصلي نفس صلاة الوتر وترا وليس شفعا إذا كان بسبب من السببين المذكورين.
سائل آخر : سؤال مرتبط بهذه المسألة لو أن رجلا يصلي يوتر بثلاث ركعات ويكبر عليها هذا وتره، وانشغل عنها فإذا نحن نقول يصليها أربعة.
الشيخ : لا يصلي اثني عشر بدل الرسول يشفع إلا إذا صح حديث عمر، يحتاج إلى دراسة، إذا صح رواية وصح دراية يكون الجواب كما قدرته يصلي عادة ثلاثة فإذا يشفع ويصلي أربعة.
سائل آخر : بقي سؤال هو يصلي أحد عشر ركعة مثنى مثنى إلا الصلاة الأخيرة يصليها وترا وفاتته لانشغاله.
الشيخ : يصلي اثني عشر
سائل آخر : الأخيرة يصلي أربع ورا بعض أو يصلي ركعتين ركعتين.
الشيخ : ما أظن هناك فرق وإن كنت أنا بحاجة إلى استعادة السؤال لكنني أجيب بعدين أستعيده إذا قال الرسول بمثل هذه الحالة يصلي ١٢ ركعة

حينئذ ١٢ ركعة يدخلان في الحكم الذي المقرر بالنسبة لمن يريد أن يصلي نفلا بالنهار هل يصليها ركعتين ركعتين أم أربعا أربعا أم يصحبها صحبا بتشهد واحد الجواب هو نفس الجواب لأن الرسول لما كان يصلي اثني عشر ركعة ما كان تفصيل مستثنى عن القاعدة العامة فإذا يصلي اثني عشرة ركعة إن شاء ركعتين ركعتين وهذا الذي يترجح عندنا لأنه أفضل وإن شاء أربعا أربعا بتشهدين أو بتشهد واحد وهكذا، غير هذا ليس هناك ما يحملنا على القول به.
سائل آخر : يا شيخ بالنسبة لحديث عائشة إذا نام عن حزبه أو ...
الشيخ : حديث عائشة ؟
سائل آخر : إذا نام عن حزبه.
الشيخ : كيف؟ ايه راح نصلي قبل ما يبدءوا جماعة،
سائل آخر : إذا نام عن حزبه أو كسل.
الشيخ : إذا نام عن حزبه أو كسل
سائل آخر : أصبح النوم الآن قاسم مشترك بين حديث عائشة وحديث ابن مالك فما رأيك ؟ ... نزلته بمنزلة (كبر كبر) و(الأيمن بالأيمن).
الشيخ : أحسنت هو ممكن الجمع بعد التفكير بهذا النص بطريقتين الأولى أن نفسر نام بحيث لا يتعارض مع الحديث الأول ليس بمعنى نام الذي يساوي نسي ... .

****

الكلام على حسان وكتابه، والأخطاء التي وقع فيها؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

أبو مالك : الأمر الأول جربت الدراسة اللى عمل الحديث الدراسة الحديثية في حديث العرباض.
الشيخ : كيف علمته.
أبو مالك : كان لها نظام، جاء لها نظام والأمر الثاني أن مجيئه لم يتكرر.
الشيخ : عندك ؟
أبو مالك : ولا عندك، طبعا هو كان هذا من الأشياء التي قيل له هو

يحرص عليها فما حرص ما أفاد منها شيء سمعت اللي بدي أقرأه.
الشيخ : قد تسمع شيء جميلا، أولا لم يتعرض لذكر كثير من الأخطاء التي بينت له، وعلى العكس من ذلك غير شيئا مما سجل عليه وتذكر أنت بالذات حينما ناقشته في قاعدة المثبت مقدم على النافي كيف كان منكرا لها بالكلية فهو طوّر الموضوع وقال أنا أجبت الشيخ بأنني أنا لا أقول بهذه القاعدة على إطلاقها.
أبو مالك : هذا في الكتاب؟
الشيخ : هذا في الكتاب، وزاد على ذلك وقال ما لم يقله لك مطلقا ألا وهو قال: أن هو قال هذا هناك في الجلسة وهذا كذب وزور مع الأسف الشديد أنه قال لا نحن قبل كل شيء نقابل بين الروايات ونعمل مراجحة فإذا تعارضتا أخذنا بالراجح فإذا تساويتا حينئذ نطبق القاعدة وهذا خلاف المنصوص عليه في المصطلح، فمع الأسف ما يشجع على علاقات رجل بخلاف ما ذكرت آنفا، إلى أنه لم يحضر عندك ولا عندي.
السائل : طبع طبعة جديدة بعد ملاقاة الشيخ ؟
الشيخ : لا ما طبع.
أبو مالك : نظام عرض عليك، أجيبه يأتي بحسان عندي و أكلمه قلت له ما أظن في فائدة مرجوة من هذا قال ليش؟ قلت له لأن حسان الآن يظن نفسه عالما و قلت هذه بلية كبيرة. أنت الوحيد فيها. ايه، لأنه الحقيقة هذا الظن يردي وكم أردى فبدي يا ناس قلت له أنا هذا ... منه في الجلسة عنده على البيت والجلسة اللي جلسنا فيها مع الشيخ ومن كتابه أيضا أنا كنت عند مريت ببعض الإخوان طلبوا مني أرافقهم عند رضوان دعبول لما دخلت وجدت بدأ يعني رضوان بالكلام حول الكتاب هذا وأنه هذا الكتاب حسان افترى على شعيب فيه قلت له أنا حكيت لحسان في مجلس الشيخ لما كنا نذكر شيخنا لما قلت لحسان قلت له أنت أو الشيخ شعيب أساء لنفسه بصنيعه في هذا الكتاب، قال: والله هذا الكلام أنا قلته للشيخ شعيب وبعدين ذكر لي هو أن هذا الكلام الذي أثبته بالمراجعة مع الشيخ شعيب هذا مو صحيح هذا مين؟ هذا رضوان، نعم وهذا الكلام كاتبه شعيب على ورقات صغيرة الورقة يعني مثل الكف أو أصغر من الكف.
الشيخ : قصاصة.
أبو مالك : قصاصات ورق حوالي أربع أو خمس ورقات وينفي شعيب أنه هو حسان كان يأتي إليه ويصحح أو يراجع له هذه الأحاديث ويقول أنه كان يسأل سؤال عابر ما كان يأتي بقصد أن يأخذ مني تصحيح لهذه الأحاديث التي صححها أو اعتراف مني بأنه هذه الأحاديث صحيحة أو

إقرار مني لكن حسان هذا حسان كاتب رد حوالي أربع أو خمس صفحات ومؤيد هذا الرد اللي كاتبه رد على الشيخ شعيب بتواقيع من بعض اللي كانوا يحضروا هذه المجالس.
أبو ليلى : أبو طارق.
أبو مالك : أبو طارق منهم.
أبو ليلى : عفوا شيخ أذكر أبو طارق شيخنا في لقائي معاه التاريخي أنه نفس رضوان دعبوس لما شاف الكتاب يعني جن وقال له: هذا الآن لو نزل السوق هيتعطل الكتاب تبعنا اللي هو تبع المكتب فحصل نقاش عنيف بين أبو مروان وبين شعيب الأرنؤوط فمن أجل هذا شيخنا شعيب الأرنؤوط تراجع عن كلامه وانقلب على الرجل.
لكن في شيء من تراه من دعبول ما يخالف ما قاله لي، دعبول كناشر لأن هو اتصل بي قال لي: شو رأيك في كتاب حسان وطبعا أنه لا يوثق به لكن قلت له لكنه يذكر بأنه اتصل بالشيخ شعيب والشيخ شعيب وافقه على كثير من الأحاديث ...
أبو مالك : وافقه على تسعين حديثا .
الشيخ : فأجابه الدعبول بأن الشيخ شعيب لكن أنا شفت شعيب أنا لأنه موظف عنده بدو يحتفظ فيه فهذا الكلام أنا ما بينت له خطأ وفي بعض الأحاديث التي ضعفها فيما ينقل حسان عنه أنا اكتشفت أن شعيب صححها في كتب أخرى مما سكتني في نقل حسان عنه وإذ بدعبول يعترف إنه تورط قال شو بدي أسوي في قضية وقعت وبعدين ذكرنا اللي ذكرنا آنفا هذا سيضر بكتابه الذي كان حققه شعيب والله المستعان المهم أن الرجل في كتابه الشيء الذي ينبغي أن يذكر أمران اثنان أنه تراجع بطريقة دبلوماسية عن تضعيف الحديث تضعيفا مطلقا فصححه بالشواهد وبعد كل حال خلاف تبعيه يعني هو مطبوع في الكتاب وخلاف موقفه في الجلسة لكنه استثنى فقرتين من الحديث قال ما وجدنا أو ما إحدى الفقرتين (وسنة الخلفاء الراشدين) والفقرة الأخرى قضية المؤمن لين ولا ايش الحديث، (إذا انقيد انقاد) قال لم يجد لهذا شاهدا أيضا فإنما الحديث الذي هو ضعفه وتعقبني فيه حديث العرباض مخرج في السلسلة الصحيحة في المجلد الثاني قبل منه مباشرة موجود الشاهد الذي نفاه ومن طريقين وهذا إن دل كما يقولون اليوم على شيء و أحلاهما مرّ أنه رجل مخه فاضي من علم الحديث أو أنه عرف ذلك ثم تجاهله و أحلاهما مر.
أبو مالك : ما تتوحد عنده شواهد.
الشيخ : لا لا اسمح لي قضية ما صحة شيء وكونه ما وجد له شاهد.

أبو مالك : ايه صحيح.
الشيخ : فيومئذ يقول وجدت له شاهدين إذا كان الألباني لكن فيه فيه كذا و كذا .
الحلبي : شيخنا آخر شيء ذكرته ليه أمس الأول أحد الإخوة شاب ما شاء الله عليه بسبب الأحوال المادية كان يشتغل عند الشيخ شعيب شيخ طيب صاحب منهج حقيقة يعني وكان يدرس في الجامعة الأردنية ماجستير حديث لكن لما رآهم قليلي العلم والبعد، في الجامعة الأردنية لما رأهم قليلي العلم شد آثاري اسمه نبيل ما يدرس الطلاب من الشباب لكن صاحب منهج يعني هو ما شاء الله أهله ... كتربية الرياض نعم في بلاد التوحيد شايف يا أستاذي فحقيقة الرجل لما جاءنا خايف عليكم الفترة هاي شو الأخبار وكذا الشيخ شعيب يئس مني وللآن ما يحكي أربعة شهور ويتكلم وبعدين ما بيتكلم أنا في حالي وهو حاله، انفتح موضوع كرياض الصالحين وكذا قال أبو مروان كان شادد كتير وبدي أسوي وما أدري لكن أخيرا يبدو لي إنهم اتفقوا إنو يمكن في المقدمة في الطبعة الجديدة ترضي جميع الأطراف، شيء عجيب
الشيخ : الله أكبر.
سائل آخر : ممكن كل هذه الذنوب على القارئ.
الشيخ : كيف ذلك؟
سائل آخر : أقول كل هذا الركام وكل هذا الزخم على القارئ المسكين.
الشيخ : أي نعم يعني على حسابه هو.
أبو مالك : صحيح كبش فداء.
الشيخ : لا حول ولا قوة إلا بالله.
أبو مالك : يعني هو مش القارئ على الاطلاق يعني القارئ طالب العلم ينجو من هذا لكن ٩٩,٩ اليوم لهم.
سائل آخر : خاصة كتاب رياض الصالحين كتاب وعاظ المساجد
الحلبي : شيخنا أحد إخواننا اليوم الذين نظن فيهم كل خير يسألني سؤالا يقول هل تنتظروا من الرجل اللي هو الأخ حسان صلاح أن يستقيم حاله إنه يسير على الدرب إنه كذا؟ فأنا قلت له حسب رأي وحسب خبرتي بالرجل وحسب اللقاء الذي حصل مع الشيخ والنتائج التي أعقبت هذا اللقاء طبعا بأيد من ناحية الاحتمال والأمل بالله هذا كبير لكن من حيث الوقائع التي بين أيدينا ليست كذلك فما أدري شو رأيكم أستاذي .
الشيخ : والله أنا أقول نسأل الله له الهداية، أما الظواهر لا تبشر بخير ما عنده خبر قصة سرقة حديث الاستهانة بالكفار في رسالته أو لعله ما

اطلع له نفس الرسالة.
أبو مالك : أي رسالة ؟ ... ما قرأتها كلها يعنى، ليس بالتفصيل والترتيب يعني ...
الشيخ : المهم قص القصة من أولها.
الحلبي : في مسألة الاستعانة والرد على أدلة المجيزين للإستعانة فكان استعار مني حينذاك رسالة الشيخ ربيع في تجويز الاستعانة به نعم فمن ضمن الأدلة التي ذكرها حديث في مشكل الأثار للطحاوي وظاهر إسناده الصحة من حيث الرجال وكذا وهو حديث (أنتم أهل كتاب ونحن أهل كتاب) ... .

****

الشريط رقم : ٥٩٩

اضغط هنا لتحميل الشريط كاملا

تتمة الكلام على حسان .

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

الشيخ : المهم قص القصة من أولها.
الحلبي : الحديث كان يبحث في مسألة الاستعانة والرد على أدلة المجيزين للاستعانة فكان استعار مني حينذاك رسالة الشيخ ربيع في تجويز الاستعانة نعم فمن ضمن الأدلة التي ذكرها، اللهم أمين، حديث في مشكل الأثار للطحاوي وظاهر إسناده الصحة من حيث الرجال وكذا وهو حديث (أنتم أهل كتاب ونحن أهل كتاب) نعم، فاتصل بي يسألني.
الشيخ : يعني ذهب الرسول إلى اليهودي يستعين بهم عليه الصلاة والسلام وعلل ذلك بهذه الجملة ... .

الحلبي : نعم، فالحارث أظن صح الحارث الراوي ؟
الشيخ : ما عاد أذكر.
الحلبي : لا لا ذهب مش مشكلة المهم بيقول لي هذا الحديث شو عندكم أوكذا شو رأيك، قلت له: والله الحديث أنا أذكر أنه الشيخ ضعفه لأنه في رجل تابعي اللي هو نفسه الراوي عن الرسول هذا تابعي ذكره ابن أبي حاتم فقال لكن الحافظ بن حجر ذكره في الإصابة . قال إنه إرسال. نعم إنه مرسل قال لكن الحافظ ذكره في الإصابة فهذا لا بد أن يكون صحابي وإثبات كونه صحابيا أقوى من مجرد كلام ابن أبي حاتم على أنه تابعي فوالله أنا سألت الشيخ جزاه الله خير فالشيخ لا أذكر إما كان متابع البحث من قبل أو يعني البحث يفتح بعضه بعضا فالمهم كانت النتيجة أنه هذا لم تثبت صحبته بطريق صحيح وتتبع الشيخ أحاديثه فالحافظ بن حجر نفسه ذكر له ثلاثة أحاديث أظن شيخنا وجد له حديثا رابعا فاق الحافظ بن حجر في الإصابة تتبع الآحاد و المثاني تتبع معرفة الصحابي لأبي نعيم تتبع الكتب هذه كلها فابن حسان بعد فذكرته له هذه الخلاصة ثم جاء واستعار أشرطة من أبو أحمد بعدها وجدنا هذا الكلام بهذا التفصيل وهذا التنسيق موجود في كتابه اللي هو الجهاد ومع ذلك هو يدعي ويقول لا أنا ما استفدت شيئا ولا كتبت شيئا.
أبو ليلى : سألته شيخنا قلت له نأخذ الأشرطة لما رجع لي إياها لما رجع لي الأشرطة قلت له أنت ستعزو هذا الكلام اللي سمعته من الشيخ في كتابك قال لا لا لا أنا أستأنس بكلام الشيخ.
أبو مالك : هو ذكر كلام الشيخ نصا.
الحلبي : مش نصا طبعا تكرار عليه.
الشيخ : الفكرة يعني.
أبو ليلى : الذي ضعف من أجله ثابت ابن الحارث؟
الشيخ : والله ما عاد أذكره .
أبو مالك : ولا حسان نفسه ... .
الحلبي : هو نفسه ،
أبو ليلى : حتى شيخنا حفظه الله لما كنا مرة جالسين
الحلبي : وفي رسالته أتى بأشياء غرائب من آراء الفقهاء، تفضل
أبو ليلى : كنا مرة جالسين في بيت أحد الإخوة شيخنا في بيت أبو يحيى فكان يذكر للأخ علي ووقع بيديه كتاب ما كان يعرف حسان ولا كنت تعرف شيء عنه أنت الكتاب أول ما بدأت أقرأ في هذا الكتاب وجدت أن هذا الكتاب في مسألة الاستعانة كان أفكاري حتى ظننت أن أنت يعني ألفته

أو يعني حقتته أو كذا بمعنى عفوا ألفت هذا الكتاب يعني باسم مستعار لكن لما دخلت مسألة الجهاد وجدت أن المؤلف ليس بفقيه سألت الأخ علي عليه وكذا قالي هذا حسان وكذا.
الشيخ : صحيح، هذا الذي صار معي، لما شفت عن الحديث هذا كلامي، مين بدو يأخذ هذا الكلام مني إلا واحد من إخوانا الذين دائما نتحدث معهم إذا هذا أقرب شيء ليكون من علي رجعت إلى الاسم وجدت الاسم مو علي إذا علي لمشكلة الخليج ما الخليج حب إنه إيش يستعير اسم هيك علمت من كتر ما هو مطابق بحثه لبحثي أنا حتى عرفت أنه هذا أخذه من الشريط .
أبو مالك : كان واسطة ، كان واسطة ... .
أبو ليلى : أو ثمان أشرطة لأني سجلت أنا بحرب الخليج أربعة وعشرين ثلاثة وعشرين.
أبو مالك : شيخنا يعني هذا ما يعتبر من الإسناد هذا.

****

هل يجوز أن يشترط الرجل في زواجه أن تكون المرأة عقيما ؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : يقول هو متزوج من امرأة وعنده منها أولاد قرابة أربع أولاد يقول: يعني لا يطيقها ويعني هي كأنها تشعر بهذا ويريد أن يتزوج بغيرها وهو يسألني يقول أنا الآن أريد أن أبحث عن امرأة عقيم لا تنجب الأولاد، قلت له لم هذا الشرط فقال يعني أخشى إن جاءت وأنجبت تثير في المستقبل يعني مشاكل بين الأولاد وأنا راجل ماديتي ضعيفة ما بعد ذلك إذا أنجبت ما استطيع أن افتح بيتين منفصلين فيقول لي هل يجوز لي هذا أن أبحث بهذا الشرط فأفيدونا الجواب.
الشيخ : من حيث الجواز يجوز لكن قد يكون الأمر مكروها بالنسبة إليه وبخاصة إذا كانت العلة الأخرى التي ذكرتها والتي أظنها أنها هي السبب الحقيقي وليس السبب الحقيقي هو السبب الأول وهو كونه فقير هذا سبب يمنع الزواج مندفعا أو منطلقا من هذا السبب أما إذا كان السبب الأول

فيعني فيه وجهة نظر معقولة ومقبولة أما الاعتلال بالفقر هذا ليس إسلاميا.
السائل : الله عز وجل يرزقه من فضله نعم جزاكم الله خير.
سائل آخر : يا شيخنا بالنسبة للاستئناس بعلم الفلك في مسألة تحديد الأهلة خاصة قبل فترة صار عندنا في كلية الشريعة في الجامعة ندوة وحضرها بعض الدكاترة المختصين في علم الفلك وتحدثوا عن رمضان هذا السابق وأسهبوا في هذا الموضوع طبعا مجمل البحث أن صيامنا الابتداء بالصيام كان خطأ وأننا تقدمنا الصيام بيومين والأصح في الصيام أنه يوم الجمعة وأننا أيضا أفطرنا قبل انتهاء رمضان وأن يوم العيد كان يوم رمضان فهم احتجوا على هذا بأدلة منهم الدكتور شرف ... عندنا.
الشيخ : دكتور مين؟
سائل آخر : دكتور شرف.
الشيخ : شرف.
سائل آخر : قال أنا بعيني رأيته يوم الخميس الفجر في منطقة أبو قير منطقة عالية رأيته بعد الفجر مكث أربع وأربعين دقيقة تقريبا قال فطبعا المغرب ما بين ومعروف أن هنا صاموا ٣٠ يوم فما راقبوا الهلال فما الحكم الآن في الصيام في من مثلا الدكتور شرف قال أنا صمت في يوم العيد صيامه هذا طبعا سؤل عنه وقال أنا بالنسبة لي أنا رأيت الهلال وكذلك كمن رأى الهلال في بداية رمضان ولم تؤخذ شهادته يعني شو اسمه التأكد طبعا في قاعدة بالفلك قالوا في علم الفلك أنه إذا ظهر الهلال الفجر من النادر جدا بل من المستحيل بعضهم قال أن يظهر بعد الغروب وإنما يظهر وهكذا قالوا لا يظهر بعد الغروب الآن في الصيام فيمن تأكد أن يوم العيد كان يوم من رمضان هل عليه أن يقضيه هذه نقطة والنقطة الثانية حكم من صام يوم العيد معتقدا أنه رمضان وقد ساعده البعض هكذا السؤال الثالث وهو حكم من أفطر.
الشيخ : ما شاء الله بدك إياني هالا أشغل مخي العجوز كل الأسئلة هي وبعدين أنا الإمام البخاري اللي كان جالس في مجلس وألقى عليه سؤال عن حديث وإسناده وإسناد حديث ثاني وبتعرفوا القصة لا لسنا هناك فبارك الله فيك اسأل السؤال وخذ الجواب اسأل السؤال وخذ الجواب ولا تكلفنا شططا.
سائل آخر : أعيد السؤال الأول.
الشيخ : لأول.

****

ما حكم صيام يوم العيد على أنه رمضان ؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : ما حكم صيام من صام يوم العيد معتقدا أنه من رمضان.
الشيخ : نعم إذا كان هذا الصيام ناشئا عن اجتهاد وعلم منه وليس كما لو لم يكن كذلك فلا إثم عليه لأنه يكون مجتهدا فهو على كل حال مأجور أما المنهي عن الصيام هو الذي يعلم أن اليوم عيد ومع ذلك هو يصومه هذا الذي يتوجه إليه النهي المعروف بعكس هذا الذي أنت تضرب به مثلا لكن هو أو لعله هذا في سؤالك الثاني ما هو السؤال الثاني ... .
أبو مالك : تعقيب على الجواب الأول.
الشيخ : تفضل.
أبو مالك : يعني الصنيع هذا الثاني قد يفتح بابا واسعا من الشر على الناس ويصبح كل واحد مجتهدا ويقول بأني أنا رأيت ويجتمع الناس ربما دعى هذا الإنسان بل عشرات بل مئات وأنت عارف الهلال أو هذا القمر فهنا تكون مصيبة في اختلاف الأمة في عبادة من العبادات والرسول صلى الله عليه وسلم كما هو معروف (الصوم يوم يصوم الناس والفطر يوم يفطرون) فإذا كان انقسمت الأمة في صيامها في بلادها كل بلد أو مجموعة من البلاد صامت واختلف صيامها عن البلاد الأخرى أو عن البلدان الأخرى فنقول هذا محتمل لأنه جماعة أما أن يكون هناك أناس أفراد يقومون بهذا العمل هذا يفتح بابا من الشر ويوجد اختلاف بين الناس اختلافا كبيرا في البلد الواحد وطبعا نحن نقول هذا إذا تعددت الرؤية أو اختلفت الرؤية كما يقول بعض الفقهاء وصارت صامت بعض البلاد برؤية هذا البلد واتبعها بلد آخر أو بلدان أخرى المهم انقسم الصيام في صيامهم فهذا نقول مقبول بعض الشيء أما في البلد الواحد أن يختلفوا هذه مشكلة كبيرة حقيقة.
الشيخ : هو لا شك بارك الله فيك ولكن إيش الحصيلة أنه مخطئ حصيلة هذا الكلام أن هذا رجل مخطئ ونحن قد قلنا أنه مخطئ ولكننا نفرق بين مخطئ له نوع من الاجتهاد وبين آخر يعلم أن هذا يوم عيد ومع ذلك يريد أن يتقرب إلى الله بصيام هذا اليوم فهذا لا يؤجر بل عليه أكبر وزر أما

الشخص المسئول عنه ونحن شخصيا لا نعرفه فقلنا إذا اجتهد هذا الاجتهاد وادعى أن هذا اليوم هو يوم صوم وليس يوم عيد فأنا أعتقد بأنه لا إثم عليه بل يؤجر على اجتهاده الذي أخطأ فيه وأظن أن في بعض أسئلته التي سردها آنفا وطلبنا منه أن يوجه سؤالا سؤالا لنجيبه عن كل سؤال مباشرة ما يتعلق بما تتطرقتم إليه في جوابكم ألا وهو قوله عليه السلام (الفطر يوم يفطر الناس والصوم يوم يصوم الناس) وهذا هو الذي نحن نعتمد عليه في تخطئة هذا رجل لأنه ركب رأيه واجتهاده وخالفه ما عليه عامة المسلمين في هذا البلد لولا ذلك لم نقل أنه أخطأ كما تماما كما نفعل نحن اليوم و اليوم كنا نتحدث إننا نرى الشمس قد غربت فنفطر بينما الجماهير لا يزالون صائمين حتى إيش؟ يسمعوا الأذان فالمسألة فيما يتعلق بالصيام تخالف هذه تماما لأن الرسول قال (الصوم يوم يصوم الناس والفطر يوم يفطر الناس) أي دخولا في رمضان وخروجا منه فإذا كان باجتهاد ما ولو أنه أخطأ فلا يستوي مثلا مع الذي يقول والله أنا أعلم أن اليوم عيد وأريد صيامه فلا بد من التفريق بين هذا وبين ذاك فنحن حكمنا على الرجل الأول بأنه أخطأ لأنه خالف المسلمين في صيامهم ولو كانوا مخطئين لأن هذا الخطأ متى انكشف ؟ فيما بعد ثم هذا الانكشاف ليس مقطوعا به لكن هو يرى هذا الرأي فقلنا ما قلنا آنفا بالنسبة إليه فهو المخطئ لكن باعتبار اجتهاده فنقول إنه مأجور أجرا واحدا فماذا كان في أسئلتك؟

****

من عيّد مع الناس ثم ترجح له أن ذلك اليوم يوم من رمضان فهل يجب عليه القضاء ؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : السؤال الآخر فيمن اعتقد يعني بعد انتهاء العيد ما صام العيد وأفطر مع الناس ولكن اعتقد أن يوم العيد كان بالفعل من رمضان بعد أن راقب مثل القمر في خلال الشهر شوال وكذلك خلال سؤاله المتخصصين

وغيره ذلك تأكد عنده أو رجح عنده أن اليوم ذاك من رمضان فل يجب عليه القضاء إذا ترجح لديه ذلك؟

الشيخ : أظن أن هذا يؤخذ جوابه مما سبق لا يجب عليه القضاء لو كان صام تسعًا وعشرين إذا صام المسلمون تسعا وعشرين فلا يجب عليه القضاء أما لو افترضنا أنهم صاموا ثمانية وعشرين فلا شك أنه لا بد من قضاء يوم واحد .

سائل آخر : في بعض الشباب المتحمسين في مصر صاموا مع السعودية وأفطروا مع السعودية.

الشيخ : وين؟

سائل آخر : في مصر.

الشيخ : في مصر؟

سائل آخر : نعم فعيّدوا قبل.

الشيخ : أن يعيّد المصريون.

سائل آخر : قبل أن يعيّد المصريون فحصل مشكلة أدت إلى قتال وقتل والآن مجموعة كبيرة في السجون وقتل بعض الأفراد وصدام مع الشرطة لأنهم صلوا العيد والناس صائمون فحصلت فتنة عظيمة هذه السنة نعم واستغلت في وسائل الإعلام ومن غيرها هذا مما يعني يحدث.

****

تكلم الشيخ عن اختلاف المطالع و أن المطلع واحد لجميع المسلمين ؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

الشيخ : نحن نفتي في مثل هذه القضية أن كل بلد يجب أن يصوم لصيام أهل البلد لأننا نقول على الرغم من أن الراجح عندنا قوله عليه السلام (صوموا لرؤيته) وهذا الخطاب موجه للأمة كلها، وأننا لا نقيم وزنا تبعا لكثير من أهل العلم لاختلاف المطالع لأن اختلاف المطالع هذه قضية أولا جغرافية والإسلام لا يحض المسلمين على أن يحكموا في عبادتهم علم من هذه العلوم كما أشار إلى ذلك بقوله عليه السلام في الحديث المعروف (نحن أمة أمية لا نكتب ولا نحسب وهكذا وهكذا وهكذا، تسعا و عشرين

أوثلاثين) فمع اعتقادنا بأنه يجب على العالم الإسلامي أن يصوموا برؤية بلد واحد ولكن مع الأسف الحكومات الإسلامية متفرقة أشد التفرق وهذا الحكم من ذاك التفرق، فلريثما يجتمع المسلمون بحكامهم على تطبيق هذا الحديث على عمومه و شموله فنحن نرى ... فأنا أقول وطالما سؤلنا مثل هذا السؤال خاصة من الجزائر لأنه أيضا الجزائر انقسمت كما ذكرت عن المصريين، المصريون قلما يتصلون بنا والسبب واضح جدا لأنه عندهم مشايخ وعلماء كثيرين فهم يكتفون بسؤالهم أما الجزائر فكما علمت ما في عندهم علماء الشاهد. فنحن قلنا لهم من باب دفع المفسدة الكبرى بالصورة قلنا أخف الشرين أن يصوم أهل البلد الواحد مع إعلان المسئولين الصيام في بلدهم لأنه يكفينا اختلاف الشعوب العربية فلا نريد أن نزيد اختلافا على اختلاف وهو اختلاف الشعب الواحد نفسه وقد ينقسم إلى ثلاث أقسام.

سائل آخر : أهل البيت.

الشيخ : أهل البيت كما قلت، وفعلا هذا ذكرني بأن بعض الجزائرين أخبروني بنفس الخبر في بيت واحد.

الحلبي : مقلدين ما شاء الله.

الشيخ : المهم هذا جوابي أنا من باب دفع الشر الأكبر بالشر الأصغر نأمر أهل البلد الواحد أن يصوموا مع بلدهم ولا ينقسموا ناس مع السعودية ناس مع مصر ناس مع سوريا ... إلخ الآن تفضل.

سائل آخر : إنما تذكرت قضية بحثها الشيخ محمد بن إبراهيم أو موقف أعجبني كثيرا ذكرني بكلام الشيخ حفظه الله لما قال أن الدول العربية لم تتوحد في موضوع الرؤية ولم تتوحد فيما هو أهم من ذلك جامعة الدول العربية الشيخ محمد بن الإبراهيم قرروا في لجنة عندهم لجنة شرعية أو إسلامية بحث مطالع والأهلة وتوحيد ما يتعلق بالأهلة وجمع الفلكيين مع أصحاب الرؤية والعلماء الشرعين لبحث المسألة فأعدوا مذكرة وأرسلوها لسماحة الشيخ.

الشيخ : إبراهيم.

سائل آخر : نعم الشيخ محمد الإبراهيم ـ رحمه الله ـ وقالوا هذه من أجل توحيد الرؤية في البلاد العربية وهذا منطلق من أهداف جامعة الدول العربية أنها جامعة تجمع العرب.

ما شاء الله.

سائل آخر : فلا بد أن تجمع الناس على رؤية واحدة يدفع الخلاف فكتب الشيخ كلام يكتب كما يقولون بماء الذهب كلام طويل لكن ملخصه قال أن

أول هدف تبحثه الجامعة العربية أن توحد العالم العربي على لا إله إلا الله وعلى عقيدة التوحيد فإذا استطاعت أن توحد الدول العربية والعالم العربي على عقيدة التوحيد ونبذ الشرك يأتي بعد ذلك من المسائل أما قضية اختلاف المطالع وغيرها فهذه المسألة قديمة وأنتم تنشغلون بالفروع عن الأصول فأعيد إليكم المعاملة بكاملها دون النظر فيها.

سائل آخر : لكن، جزاك الله خير يحصل في دول الكفر يسألون كثيرا هناك وجدنا الإخوة المغاربة في هولندا يتبعون.

الشيخ : المغرب.

سائل آخر : المغرب، والأتراك يتبعون تركيا.

الشيخ : تركيا.

سائل آخر : والترك كانوا يومين فارق فالمشكلة هناك عويصة جدا في بعض الإخوة في هوفن حدثونا أن في ألمانيا قريبين من آخن أنه كادت تحصل فتنة في بداية رمضان هذا البعض قال نستأنس بالحسابات الفلكية وما شابه ذلك وحصل كثيرا من النقاشات وصار أخذ وعطاء إلى أن حسمها قال عصام العطار قالوا هذه السنة نقوم برؤية الهلال فما هو الحل خاصة بعد.

الشيخ : الدكتور الهواري طلع بيان بهالخصوص.

سائل آخر : الدكتور الهواري اللي كان.

الشيخ : نحن قلنا على كل بلد إسلامي وعلى كل جماعة مسلمة ولو في بلاد الكفر أن يصوموا مع أول بلد مسلم يعلن إثبات هلال رمضان وبذلك يزول الخلاف.

سائل آخر : وبالنسبة للإفطار أستاذ ؟

الشيخ : كذلك البلد الذي يدخلون معه في الصيام يخرجون منه معه من الصيام.

أبو ليلى : يعطيكوا العافية شباب.

الشيخ : ما شاء الله الساعة الحادية عشر .

****

الكلام على الاهتمام بعلم الحديث وفيه تكلم الشيخ عن الكوثري .

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : خاصة في العصور المتأخرة أن هناك عدد من المهتمين في علم الحديث وإن كان في الحقيقة أقول صناعة هم منهجهم ليس منهج لا سلفي ولا منهج أهل السنة والجماعة بل هو كما تعلمون فأولا إن كانت هذه الملاحظة صحيحة.

الشيخ : إذا كانت هذه الملاحظة؟

السائل : صحيحة واقعة كأمثال الكوثري وحبيب الرحمن وأمثالهم تعرفون كثر فهل هذا جاء عفويا أو هذا مقصود دخول هؤلاء في السنة لأغراض لا تخفى أو ما سر ذلك بارك الله فيك.

الشيخ : أنا في اعتقادي أنهم قسمان القسم الأكبر كما ذكرت آنفا مهنة وصناعة واكتسابا لأنهم لاحظوا بأن علم الحديث الآن سوقه يعني عامل وفعال من بين كل العلوم الأخرى وأكبر دليل على ذلك فالكثرة الكاثرة من الكتب الحديثية التي تطبع لا تكاد الكتب الأخرى أن تذكر تجاهها بالنسبة للكثرة لذلك أنا أعتقد أن أكثر الذين يعملون في هذا المجال هو للعيش وأعتقد أن هذا لا مانع كالذي يطبع المصاحف ويطبع الكتب العلمية فهو في عمل خيري لكن لاشك أن الخير كل الخير أن يقصد بما يقوم به من خدمة هذا العلم خدمة السنة لوجه الله عز وجل وكأصل من أصول الإسلام الهامة وقد يكون هناك أغراض لكنه من الصعب أن نعتقد أو أن نجزم بأنهم يعملون كيدًا للإسلام والمسلمين ولسنة الرسول عليه الصلاة والسلام الأشخاص الذين سميتهم آنفا ما دار في ذهني مطلقا أنهم دسوا ولكن الذي يغلب على ظني أنهم غلبوا على أمرهم بسبب عصبيتهم المذهبية وهذه الظاهرة هي من ... فقهية وبخاصة الحنفية، فإن في أصولهم كما يذكر نقلا عن الدبوسي أو السرخسي أن الحديث إذا جاء مخالفا للمذهب حمل على النسخ فإذا خدمة الحديث بالنسبة لهؤلاء المتعصبة لا يكون خدمة للسنة.

الحلبي : الكرخي شيخنا.

الشيخ : كالكرخي وأظن في رسالة الدبوسي هذا.

الحلبي : هو لأنها طبعت في حاشيتها لعله.

الشيخ : يمكن المهم فدراسة الحديث عند هؤلاء المذهبين كان بباعث غير الباعث الذي يحمل إخواننا السلفين على دراسة الحديث تفقها أما هؤلاء المذهبيون فإنهم يدرسون الحديث كما يصرحون في ذلك تبركا فقط تبركا وليس عملًا فاشتغال زاهد الكوثري وغيرهم ممن سميت لا يكون خدمة للسنة وإنما لأمور أخرى يعني قد يكون منها السمعة والظهور من بين

الأقران لأنهم يتميز عليهم بمعرفته بالسنة، فزاهد الكوثري باعتباره رئيس مشيخة العلماء في اسطنبول عاصمة دولة العثمانية قبل أتاتورك فأتيحت له هذه الدراسة الواسعة جدا جدا والذي أقول آسفا أنني لا أعلم له مثيلا في عصره في سعة اطلاعه على كتب الحديث المخطوطة لا أعلم له مثيلا ولكن الكوثري نعم ولكن ما استفاد من ذلك شيئا لأن العصبية المذهبية التي طبع عليها حالت بينه وبين الاستفادة من هذه الذخيرة التي حصلها بسبب كونه في عقر دار الإسلام يومئذ وهي اسطنبول فقد كان فيها من مختلف المخطوطات التي جمعت من مختلف البلاد الإسلامية يومئذ تحت راية الدولة العثمانية. فالخلاصة أن المشتغلين اليوم بالحديث القليل منهم من يعمل كما يقال العلم للعلم وهو عندنا العلم لله تبارك وتعالى أي نعم و الأكثرون إما حبا في الظهور والنهوض وإما اكتسابا للعيش والمال الذي يعتاشون به هذا ما يبدو لي والله أعلم.

****

هل يجوز التكسب بالكتب .

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : هناك سؤال فرعي لكن ورد في إجابته منذ عرض أو جزءا من ولكن أحببت أن أسمعه مباشرة وهو التكسب بالكتب أو ليس نقل التكسب يعني ما حكم ... الكتب التي يطبعها الإنسان ويؤلفها وألفها ابتغاء وجه الله سبحانه وتعالى وهذه القضية التي نسأل عنها أما غيرها فهذا شيء آخر فهو إذا كان ألف كتابا أو رسالة يبتغي بذلك وجه الله جلّ و على.

الشيخ : هو المسألة الحقيقة فيها دقة متناهية لأنه من المعلوم عند جميع العلماء بل وطلاب العلم أن الله عز وجل لا يقبل من العمل الصالح إلا ما كان خالصا لوجهه ومعلوم ما جاء في الكتاب والسنة مما يدور حول هذه المسألة الهامة من ذلك مثلا قوله تبارك وتعالى ((وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين)) ولا شك ولا ريب أن طلب العلم هو كما جاء في بعض الأحاديث مؤكدا لكونه من العبادات ومن العبادات التي تفوق في فضلها كثيرا من أنواع العبادات المحضة حيث قال عليه الصلاة والسلام (

فضل العلم خير من فضل العبادة ، وخير دينكم الورع) فإذا العلم لا يستفيد منه طالبه ولا ناشره إلا إذا كان يبتغي من وراء ذلك وجه الله عز وجل وعلى ذلك فلا يجوز للمسلم أن يتقصد في تعليمه العلم الشرعي للناس كسبا ماديا ومن أجل ذلك نجد في تراجم بعض حُفاظ الحديث فضلا عن بعض رواة الحديث لأنهم كانوا يعيرونهم بأنه كان يأخذ على تحديثه أجرا ويقولون على بعضهم لا يقبل بالتحديث إلا مقابل حديث بدرهم أو درهمين يذكرون هذا في تراجم بعض المتقدمين مع أنه حافظ وثقة وضابط وما شابه ذلك لكن عيبه أنه كان لا يحدث إلا مقابل أجر.

الحلبي : وكأنه بعضهم ضعف بسبب هذا.

الشيخ : ثم نجد بعض الحُفاظ المتأخرين يدافعون عنه بأنه لعله كان فقيرا كان محتاجا ... إلخ فالذي لا شك ولا ريب فيه أنه لا يجوز للمسلم أن يقصد بطلبه العلم ونشره للعلم شيئا من حطام الدنيا لكن هنا وهنا الدقة كتب الحديث التي الآن بدأ نشرها بطريقة تصوير بهذه الآلات العجيبة هي نسخت ولا شك أن الذين كانوا ينسخون هذه الكتب أكثرهم كانوا ينسخونها بأجر يتفق صاحب الكتاب مع الناسخ ولذلك نجد بعض الكتب المخطوطة أو المصورة من خطوط متعددة الأنواع والأشكال السبب أن الذي طلب النسخ وجد ناسخا واتفق معه على شيء ثم لسبب أو لآخر انتهى هذا الناسخ من نسخ فتجد الخط اختلف فيما بعد وهكذا ربما تجد في كتاب واحد وليس بالكتاب الكبير نحو ثلاثة أو أربعة خطوط من ذلك مثلا الكتاب الذي أظن وبهذه المناسبة هل علمتم بأن كتاب الأنساب لدمج هذا تم طبعه تم نهائيا.

سائل آخر : تم نهائيا.

الشيخ : كتاب الأنساب للسمعاني كان منذ سنين بدأ أحد الناشرين اللبانيين الصوفيين والمعروف بدمج هذا الكتاب أصله مصور في أوروبا وعندي أنا صورة منه تجد عديد من الخطوط وهو عبارة عن ثلاثة مجلدات أجزاء ما هي بالكبيرة هكذا فالشاهد الآن نسخ الكتاب هذا هو غير العلم فأخذ الأجر مقابل هذا النسخ ليس كأخذ الأجر مقابل التحديث بحديث مقابل درهم أو ما شابه ذلك، فما دام دخل هنا عامل جديد وهو النسخ ويلحق به الآن الطبع ويلحق به الأصل وهو التأليف هكذا يقال لكن هنا يقال (إنما الأعمال بالنيات) كما في الحديث المستفيض رواية خرج الذي ألف كتابا من كتب العلم الشرعي وإن كان تفسيرا أو حديثا أو فقها لا بد من النظر على الباعث الأساسي الذي حمله ودفعه على هذا التأليف إن كان يبتغي من وراء ذلك وجه الله تبارك وتعالى والأجر في الآخرة فهو ونيته ولا

يخدش في نيته حينذاك أن يأخذ مقابل نسخه وتأليفه أجرا لا فرق عندي إذا بين هذا المؤلف وبين ذاك الناسخ وهذا الطابع، علما أن سلفنا الصالح رضي الله عنهم اختلفوا في أخذ الأجرة بالنسبة لمن ينسخ المصحف هل يجوز أم لا ؟ قولان منهم من كره ذلك ومنهم من أجاز ذلك وفي هؤلاء من قال إنه من أفضل الأعمال وأنا أرى هذا الرأي الأخير لأنه يساعد على نشر كتاب الله تبارك و تعالى فهذا الذي يبدو لي بالنسبة لسؤال هو بارك الله فيك.
السائل : بارك الله فيكم وفي علمكم.

****

هل يجوز نسخ المصحف بالخط العصري ؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : هل ترغبون أو تنصحون بنسخ المصحف الآن أن أبدأ بخطه على طريقة الكتابة الحديثة هذه.
الشيخ : أظن أنك سألتني هذا السؤال قديما.
السائل : ما أذكر والله.
الحلبي : الشيخ يذكر ما شاء الله.
الشيخ : نعم، وجوابي على ذلك يجوز مع المحافظة على الخط العثماني فنجمع بين المصلحتين المصلحة الأولى للمحافظة على الخط العثماني لأنه يعطي أنواعًا من التلاوات الثابتة نعم عند علماء التلاوة بينما كتابتها بالأسلوب العصري يعطينا فقط وجها واحدا لكن فيه أيضا تحقيق الشيء من معنى قوله تعالى: ((وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ)) فلا أرى مانع أبدا وإن كنت قرأت لبعض المؤلفين من يحول ويمنع بين هذا النسخ لكن ما أرى لذلك وجها يذكر لأن الدافع لهم والوازع لهم إنما كان هو حرصهم على المحافظة على الأصل ونحن معهم في هذا لكن إن سمح بكتابتها على الأسلوب العصري بحيث يقرأه عامة الناس لا نكون قد قضينا على الأصل بل جمعنا بين المصلحتين فإذا عليك بذلك.
الحلبي : شيخنا في شيء هنا لعل فيه حفاظا على الأصل مع ملاحظة

الطريقة العصرية التي تفضلتم فيها أنا رأيت مصحف الشروق طبعوا دار الشروق في بيروت أظن طبعوا تفسير الطبري لابن صمادح الأندلسي في الحاشية وفي الزاوية حطت الكلمات بالرسم العثماني مقابلها بالرسم المعاصر مع الحفاظ على القرآن كما هو على الرسم القرآني فجمعت بين المصلحتين هنا.

الشيخ : نعم هذا جيد كتفسير لكن كقرآن ما تصير هذه.

الحلبي : يعني المصاحف التي يكتب على الحواشي.

الشيخ : نعم.

السائل : هذا المصحف الذي بين أيدينا غير مكتوب بالطريقة العثمانية بالتوقيت هذا ما كان موجود أصلا.

الشيخ : لا أنا أقصد أشياء معروفة مثلا عالمين تكتب العالمين الصلاة الزكاة ... إلخ أما كون النقط هذه معروفة أن هذه حدثت في زمان الحجاج، فالموضوع ليس من حيث التنقيط و التعشير ونحو ذلك.

السائل : شيخنا ما دام يعني ما دام أن سجلت المحافظة على الرسم العثماني كما هو طب ما الفائدة من إذا من الرسم الحديث الذي يعني

الشيخ : سبق الجواب، سبق الجواب الآن.

السائل : أو كيف يكون ... كيف ستكون يعني ؟

الشيخ : كيف ستكون؟

السائل : نعم الصورة الآن هو طبع بالرسم العثماني القديم السابق.

الشيخ :المثال السابق، من لم يكن عنده تلقي للقرآن من حفاظ القرآن إذا جاء إلى كلمة الصلاة مكتوبة صاد واو هاء هل يستطيع أن يقرأها الصلاة ؟

السائل : إذا ما كان تلقى ما يستطيع .

الشيخ : هذا هو لكن إذا كتبت بالأسلوب الحاضر لام ألف يقرأها صلاة هذا مثال الذي ييسر لك أن تفهم الفرق بين الكتابتين أو بين الأسلوبين.

السائل : ما كان في الرسم.

الشيخ : كذلك مثلا العالمين فتكتب العلمين.

السائل : أو الرحمن.

الشيخ : نعم، تكتب العلمين لكن تقرأ العالمين فالذي ليس عنده تلقي للقرآن وما أكثر الناس حتى دكاتركم في آخر الزمان ربما لا يستطيعون أن يحسنون تلاوة آية كما أنزلت بسبب إنه ما عندهم التلقي المشار إليه فإذا من باب التيسير لتلاوة القرآن كما أنزل تتخذ هذه الأسباب، التنقيط الذي أشار إليه آنفا أخونا، هذا التنقيط لم يكن من قبل، وهذا فيه سر أيضا لأنه

بعض الآيات فيها ممكن أن تقرأ تعلمون أو يعلمون فحينما تضع نقطتين من فوق تقرأها تعلمون ونقطتين من تحت يعلمون، نعم فحينما أنت تحدد القراءة بنقطتين من فوق معناها القراءة الأخرى لم يبق لها ذكر إنما من حين لا من فوق ولا من تحت فمعناها تقرأ هكذا وتقرأ هكذا، المهم التيسير واضح في هذا.
سائل آخر : تتبين تتثبت نفس الشيء يعني هذا التنفيط يجعلنا لا نقرأ بالقراءات الثانية لو تتبعناه في المصحف الآن الحالي.
الشيخ : ما فهمت.
سائل آخر : يعني هذا التنقيط يحدد كثير من القراءات أستاذ.
الشيخ : لكن المهم يكون التحديث وجها.
سائل آخر : نعم
الشيخ : فلا مانع ما في مانع.
السائل : الناس الذين يحرمون كتابة المصحف على الأوجه هذه على الوجه هذا الحديث في هذا المصحف حشر عليهم التنقيط أيضا.
الشيخ : هو هذا ولذلك أنا جئت في المثال التنقيط نحن ما نقول أنه بدعة ولذلك أجمع على ذلك المسلمون إذا ماذا نسميه نسميه المصلحة المرسلة إذا المصلحة المرسلة الآن تقتضي أن نسمح بكتابة المصحف على غير الصورة المتلقاة.

****

الكلام عن وفاة الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي.

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

الحلبي : شيخنا حبيب الرحمن الأعظمي بلغتكم وفاته.
الشيخ : أخبرونا إخواننا أنا ما كان عندي خبر أنت كان عندك خبر؟
الحلبي : سبحان الله أنا عندي خبر والله بس يبدو ما ذكرت لك.
السائل : أنا لفت نظري أن ينعى الشيخ ... فوجدت الإعلام في صحيفة في زاوية صغيرة ينعى شيخه الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي اثنى عشر رمضان فأخبرت الشيخ ... .

****

بعض من يهتم بالحديث لا يهتم بفقه الحديث فما نصيحتكم في ذلك ؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : هناك ملحظ آخر وهو أن بعض المهتمين بعلم الحديث أو يمكن نسميها بالصناعة يهتمون بالأسانيد و الرجال ولكنهم عندما تأتي لشرح الحديث أو لفهم معنى الحديث تجد ضعف.
الشيخ : ما يهمهم الفقه ما يهمهم .
السائل : ما أدري تعليقكم على ذلك لأني ألحظ عندنا الشباب وحاولنا في كليتنا كلية أصول الدين وفيها قسم قسم السنة والحمد لله فيها عدد من طلاب العلم ويكفي أن منهم
الشيخ : ما شاء الله .
السائل : لكن هناك عدد من الطلاب تجد عنده رغبة شديدة واستعداد لتخريج الحديث ودراسة الإسناد ولكن ما عنده رغبة فتجده في مادة عندنا مادة الحديث ومادة دراسة الأسانيد فيأخذ في مادة دراسة الأسانيد مائة درجة وفي مادة الحديث ستين درجة خمسة وستين درجة فما هو تعليقكم على هذا.
الشيخ : هذا الذي يشعرنا أن القضية ليست قضية تعبد وإنما هو الظهور لأنه دراسة الحديث في الحقيقة هي وسيلة وليست غاية، الغاية هو التفقه في الدين والغاية من الأسانيد معرفة ما يصح مما لا يصح فإذا عرف المسلم هذا صحيح وهذا غير صحيح ترتب من وراء ذلك العمل بما صح دون ما لم يصح فإذا لم يكن الغالب من دراسة الأسانيد هذه الثمرة فمعنى ذلك أن النية غير صالحة والله المستعان.
السائل : ويقابل هذا يا شيخنا دعوى أخرى سمعتها من يقول لا داعي الآن لدراسة الأحاديث نشرح الأحاديث الصحيحة في البخاري ومسلم الثابتة وإذا انتهينا منها وفهمناها وعملنا بها نبحث عن بقية الأحاديث.
الشيخ : على طرفي النقيض، على طرفي نقيض.
السائل : والوسط؟

الشيخ : الوسط هو استمرار العمل في كما يقولون الفقهاء في الرواية والدراية تحقيق الأمرين الرواية والدراية، لا بد من التصفية وذلك بتمييز الصحيح من الضعيف من الأحاديث المبثوثة في مئات الكتب الحديثية ثم لا بد من التفقه فيها.

****

لماذا كثير من المفسرين ليسوا من أهل السنة؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : أيضا يا شيخ هناك سؤال آخر من خلال اطلاعي وقراءاتي في كتب التفسير أجد أن عددا من المفسرين من الضعفاء بل عدد كبير من المفسرين إما من الأشاعرة أو غيرهم ما هو سر ذلك؟
الشيخ : تقصد المؤلفين في التفسير؟
السائل : نعم مؤلفين في التفسير.
الشيخ : طبعا هؤلاء من المتأخرين.
السائل : عندما نقول من المتأخرين من أي قرن نقصد يا شيخ.
الشيخ : يعني بعد القرون المشهود لها الخيرية.
السائل : يعني لم يبدأ التأليف تقريبا إلا فيها فإذا أن نجد في كتب السنة من المفسرين وجدنا الطبري البغوي ابن كثير و ... هم قلة أما البقية ... .
الشيخ : السر بارك الله فيك واضح جدا لأن المذهب السلفي هو عزيز في كل هذه السنين و هذه القرون فإذا من الذي سيؤلف في التفسير كأولئك الذين ألفوا في الحديث مثلا من عندك السيوطي آخر الحفاظ فيما يبدو والله أعلم فهو أشعري ومن قبله وهو أحفظ منه وأعلم منه الحافظ بن حجر العسقلاني، ومن قبله النووي كل هؤلاء أشاعرة ذلك لأنه هذا هو الذي غلب على المجتمعات الإسلامية طيلت هذه القرون التي تلت القرون الثلاثة المشهود لها بالخيرية فإذا هذا أمر طبيعي، تفضل.

****

مع هذه الصحوة الملحوظة نرى من الشباب عدم إقبال على حفظ كتاب الله

ولا تفسيره فما نصيحتكم ؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : ألحظ أيضا مما ألحظه مع الحمد لله من هذه الصحوة الطيبة والإقبال على العلم أن نسبة الإقبال على حفظ كتاب الله وبالذات تفسيره دروس قليلة جدا إلا أن تكون معدومة فما رأيكم أيضا.
الشيخ : هذا ما قلته في باب الجلسات يا جماعة خلينا نشوف واحد منكم يحفظ القرآن.
السائل : نعم.
الشيخ : حتى أنا مثلا إذا احتجت إلى آية وأنا لا أستطيع أن أستحضرها فأنا أستعين ببعضكم لا يوجد من يحفظ القرآن إلا ما ندر جدا والسبب هو كله يدور إلى أن طلب العلم اليوم ليس خالصا لوجه الله مصيبة هذه.
السائل : ومن ذلك دروس التفسير الآن في الرياض عندنا دروس التفسير محدودة جدا.
الشيخ : الآن دور علم الحديث وبس.
السائل : هو المقياس.
الشيخ : والسبب واضح جدا هو عدم الإخلاص في طلب العلم لله عز وجل.
السائل : بقيت نقطة أخيرة معذرة يا شيخ
الشيخ : تفضل.

****

ما نصيحتكم لمن بدأ في طلب العلم حديثا ومع ذلك يعارض العلماء الكبار؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : وجدت أن استغفر الله أرجو أن يكون إحساسي في غير مكانه أن بعض طلبة العلم صغار في السن وهم بالجملة طيبون والحمد لله لكن تجده أربع سنوات خمس سنوات تجده بدأ مثلا في علم الحديث وتجد أنه يحاول أن يبني نفسه أنه يعارض فلان مثلا يعارض الألباني أو في الفقه يعارض أو حتى يعارض الشيخ عبد العزيز بن باز وابن العثيميين فهذه الظاهرة أنا خايف منها يا شيخ.
الشيخ : نحن رجال وأولئك رجال.
السائل : من قال هذا لكن رد عليهم يا شيخ، قال واحد هم رجال وأنت دجال، لأنه مرة كانت القضية في الصحابة فبدأ وجهوا النقاط للصحابة قال هم رجال ونحن رجال قال لا هم رجال وأنت دجال فهذه الملاحظة الآن منذ أيام أتناقش عند طالب علم وجزاه الله خير مهتم بهذا الجانب فيقول لواحد من الإخوان ولكنه يعارض الألباني أو يختلف مع الألباني صارت القضية وفلان يختلف مع الشيخ عبد العزيز وفلان يختلف مع الشيخ ابن عثيميين.
الحلبي : كأنها سلم الآن صارت لتحقيق المآرب.
الشيخ : حب الظهور يقطع الظهور.
السائل : أعجبتني هذه الكلمة بلغتني عنكم.
الشيخ : وهذه آفة الشباب في الوقت الحاضر إلا من عصم الله وقليل ما هم فالله المستعان الله المستعان.

****

الشريط رقم : ٦٠٠

اضغط هنا لتحميل الشريط كاملا

ما رأيكم في هذا الجماعات الإسلامية ؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : نسأل الله أن يقبل منه .
الطلاب : أمين .
الشيخ : الله يوفق بذلك إن شاء الله .
السائل : على هذا موضوع يا شيخ موضوع امتحان القلوب كان أشغلني كثيرا لما رأيته في واقع الدعاة و الطلاب العلم و المسألة عندي فى رأيي يرجع أكثرها لقضايا كما طرقنا قبل قليل حب الشهرة حب السمعة أشياء أعمال قلبية خرجت أثارها كما نرى .
الشيخ : إي نعم .
السائل : و لذلك الذين يفصولون إعتقاد القلب و عمل القلب عن عمل الظاهر كاذيبون واهيمون فيقولون إيمان موجود فى القلب تجد فى الظاهر لا وجود له غير صحيح فما فى القلب يخرج
الشيخ : الظاهر عنوان الباطل .
السائل : نعم عنوان الباطن فأقول هذه القضية موجودة الآن و خاصة أعتبرها من أكثر الملاحظ ... في الصحوة .
الشيخ : نعم .
السائل : إي نعم تجد القلوب مشحونة تجد النفوس فيها ما فيها و قد تجد فى نفس الآخر ... ما لم يره قيل له عنه ولم يتثبت من ذلك فمتلأ قلبه عليه و قد يتقرب إلى الله سبحانه و تعالى ببغضه !
الشيخ : مع الأسف .
السائل : نعم و هذا من الأشياء التى استفدتها من خلال السنوات التى مضت الإنسان فى فترة الشباب قد تمر عليه الأحوال لكن لنلحظ ذكرته في أحد الرسائل و هي سن الأربعين التى ذكرها الله سبحانه و تعالى و بعث عليها الرسل منهم النبي صل الله عليه و سلم .
الشيخ : إي نعم .
السائل : أن لها حكمة و لها معني و أشعر إني قد وصلت الآن أو على حافة الأربعين أو دخلت فى الأربعين أنه هناك فرق الإنسان يحس به مما يراه مما مضي من سنوات يحمد الله سبحانه و تعالى أن مرت عليه مزالق نجاه الله منها !
الشيخ : الحمد لله .
السائل : من اندفاع من حماس من أشياء قد إذا تبيّن وجد لا أن حقيقة لها أو ليست على الأقل كما قيل !
الشيخ : صح .

السائل : ليست كما قيل فما أدري تعليقكم يا شيخ على هذه القضية ؟
الشيخ : نحن بارك الله فيك من نحو عشرين سنة نقول كل هذه الجمعات و هذه الأحزاب التي تدندن حول الإسلام و حكم بما أنزل الله لا يمكنهم أن يحقيقوا بغيتهم إلا إذا حققوا قضيتين اثنتين أكني عنها بلفضتين تصفية و تربية و أقول في أثناء الشرح التصفية ظهرت معالمها منذ عشرات السنين لكن التربية لا نجد لها أثرا و لذلك فأنا أحكم على كل الحركات الإسلامية التى تدندن حول إقامة الحكم بما أنزل الله على أرض مسلمة لا يمكن أن يصلوا حتى بجهاد الأفغاني و حتى الجهاد إن قام في الجزائر لا يمكن أن تتحقق البغية التي ينشدها كل الجماعات الإسلامية مادام أنهم لن يتحققوا بهتين القضيتان التصفية و التربية نحن فى طريق التصفية منذ عشرين أو ثلاثين سنة لكن لا نرى أثرا بموضوع التربية لأننا لم نجد هناك وجدنا علماء كثبرين و الحمد لله يعملون فى المجال الأول فى التصفية دعوة إلى التوحيد و الدعوة إلى اتباع الكتاب و السنة و تصفية الصحيح من الضعيف إلى آخره و رجوع فى الفقه إلى هذا المصدرين و غلى منهج هذا قائم لكن ما وجدنا من يدعو ويكتل الناس على هذه التربية التي هي ثمرة دعوة الأولى و هي التصفية الأرض الأن هى قفر فيما أنا أعلم و كثيرا ما يقولو بعض إخواننا ماذا لا تتجه إلى هذه الناحية أقول أنا لكل رجال و أنا لست أهلا لأن أكون وعيا و مرشدا وو إلى آخره و أمني أن أجد من يكون جمع بين التصفية و التربية فى نفسه ليقوم بواجب التربية لغيره و نسأل الله أن يمد عباده المؤمنين بتحقيق هذه القضية الثانية و هى التربية على الإسلام المصفى ... .

****

سئل عن بعض الدعاة الذين يستعجلون النتائج .؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : هذا إذا أذنتم لي ؟
الشيخ : تفضل .
السائل : يقودنا إلى نقاش آخر حرصت في الفترات الأخيرة أن أكتب فيه و

قد كتبت فيه كتابين جئت بهما معي و هما الحكمة و حقيقة الانتصار لاحظت كثير أو بعض دعات بعض الجمعات تستعجل الأدنى القريب !
الشيخ : إي نعم .
السائل : على حساب البعيد و هو الهدف الأساس فمثلا رسالة الحكمة قصدت فيها هذا الجانب ما هي الحكمة فعلا في هذا الواقع المضطرب و لكن الحقيقة الانتصار قصدت بها معنى آخر قلت هناك ملحظ كثير من الدعات يربطون بين المنهج و بين تحقق النتائج فيحكمون على المنهج من خلال تحقق النتائج فوقعنا في ثلاث فئات فئة استعجلت و فئة تنازلت قدمت تنزلات من أجل أن تحقق بعض الانتصار و فئة يئست و كلهم مخطئون !
الشيخ : لازم تذكر فيها الرابعة ؟
السائل : و هي .
الشيخ : الذين هم ماضون .
السائل : نعم .
الشيخ : الذين هم ماضون في طريق يمشون .
السائل : لا أنا أقول حدث خطأ يا شيخ أنا أقول .
الشيخ : آه .
السائل : الذين ربطو مباشرة بين حكموا على المنهج من خلال تحقق النتائج !
الشيخ : أيوه .
السائل : أقول هؤلاء الذين أخطئو فذكرت أن حقيقة بينت خطأ هؤلاء المتعجيلون و خطأ المتعجلين و خطأ المتنازلين و هم كثر كما تعلمون لأنهم سبب ضغط الأتباع و بسبب يحاول أن يحقق و لو جزء و لو مقعد في البرلمان ولو مكانة إلى غيرها
الشيخ : نعم .
السائل : و بعضهم يئس من هذا الواقع و انزوى مع أنه يستفاد منه و قلت في النهاية أن الإنتصار حقيقة إنتصار هو المنهج الإلتزام بالمنهج سواء لا شك و أخرى تحبيونها نصر من الله ثم بينت أن الانتصار أنواع تحقق النتائج نوع من أنواع النصر
الشيخ : آه .
السائل : و أكثر الأنبياء لم يتحقق لهم النصر و هو تحقق النتائج في حياتهم و ما تحقق هذا إلى لبعض الأنبياء و الرسل عليهم و على نبينا أفضل الصلاة و السلام !

الشيخ : نعم .
السائل : فقلت التزام المنهج هو إنتصار سواء تحقق لداعية في حياته ما سعي أو لم يتحقق نعم !
الشيخ : إخواننا يعلمون أننا نحن لنا كلمات مبسطة حول هذه النقطة و نذكر لهم بأنه الواجب على الداعية المسلم الحق هو أن يستمر فى الطريق المستقيم !
السائل : نعم .
الشيخ : ثم لا عليه بعد ذلك وصل أو لم يصل !
السائل : نعم .
الشيخ : و نذكر الحديث الصحيح في صحيح مسلم و ربما يكون أيضا فى البخاري من حديث ابن عباس رضى الله تعالى عنه أن النبي صل الله عليه و سلم (قال عرضت علي الأمم فرأيت سواد كبيرا أو عظيما في الأفق فقلت من هؤلاء قال هؤلاء قوم موسى ثم نظر فى جانب الآخر من الأفق فوجد أمته قال ما هذا قال هذه أمتك قال ثم عرض على النبى و معه الرجل و الرجلان و نبي و معه الرهط و الرهطان و النبي و معه الرجل و الرجلان و النبي و لي معه أحد) نحن نذكر هذا ردا على الإخوان المسلمين الذين يتفاخرون بكثرة عددهم و يمتنون علينا ببأن أنتم عددكم قليل و يستلزمون من ذلك أن دعوتكم ما هي مستقيمة لأن لو كانت سليمة كانت أتباعكم كثير نقول سبحان الله نحن لا نبرأ أنفسنا من أن نكون مخطئين أو مقصرين لكن فى استدلالكم على خطأ دعوتينا بقلت أتباعينا هذا يعود برد على أؤلئك الأنبياء الذين تحدث عنه الرسول حتى رئي النبي و ليس معه أحد إذا أنت يجب أن تنظر إلى الدعوة و ليس إلى الأتباع كثرة و قلة و أذكر أن بهذه المناسبة أيضا و أقول من العجيب أن الجاهلي العربي و هو مشرك لكنه كان ذكيا لما يقول فى قصيدته :
"بكى صاحبي لما رأى الدرب دونه *** و أيقن بأنا لحقين بقيصر فقلت له لا تبكي عينك إنما *** نحاول ملكا أو نموت فنعذر" .
يا جماعة المسلم أولا أن يكون عنده هذا المنطق نحاول أن نصل إلى الهدف المنشود و هو إقامة حكم الله فى الأرض فإن وصلنا الحمد لله فذلك من فضل الله إن لم نصل المهم أننا نكون معذروين لأنا نمشي في طريق فهذا بلا شك كلمة حق هذه ... .

****

كيف الجمع بين حديث (لكل نبي حواريون ...) وحديث (.. ويأتي النبي ليس معه أحد ....) .

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : بارك الله فيك مادام كتابي على هذا الحديث .
الشيخ : نعم .
السائل : دار الكتاب على هذا الحديث لكن هذا يقودني إلى سؤال فرعي .
الشيخ : تفضل .
السائل : ورد حديث لكل نبي حواريون .
الشيخ : نعم .
السائل : نعم نعم طيب كيف نجمع بينه و بين يأتي النبي و ليس معه أحد ؟
الشيخ : هذا أمر سهل بارك الله فيك !
السائل : تفضلوا
الشيخ : ما من عام إلا وقد خص !
السائل : نعم .
الشيخ : عموم خصوص يعني !
السائل : خصوص .
الشيخ : آه يعني كما قال عليه السلام (كلكم يدخل الجنة إلا من أبى) .
السائل : (إلا من أبى) .
الشيخ : قالو و من يأبى يا رسول الله قال (من أطاعني فقد دخل الجنة و من عصاني فقد أبي) أنت تعلم و لو أن هذا المثال الأن لا نؤمن به لكن من باب التقريب تعرف أن كثيرا من علماء المسلمين المتأخرين كالنووي و أمثاله لا يقولون بعموم قوله عليه السلام (كل بدعة ضلالة) طيب هل هم كفروا بهذا الحديث الجواب لا لكنهم خصصوه ، خصصوه أصابوا أم أخطأوا ليس هذا المجال لأن نحن معروف مذهبنا أن هذا الحديث على عمومه و أنه كما يشرح ذلك شيخ الإسلام ابن تيمية في كتابه العظيم اقتضاء صراط المستقيم و مخالفة أصحاب الجحيم أن مثل هذا العموم لا يكمن تخصيصه لكثرة ما كان الرسول يكريره على مسامع الصحابة بكل مناسبة خاصة فى خطبة الحاجة التي كان يفتتح بها خطبيه فيقول في هذه

الخطبة و كل بدعة ضلالة هذا الذي يكرر بهذه الصيغة العامة لا يمكن أن يدخلها تخصيص و هو لا يذكر المخصص مع كثرة التكرار لكن مع ذلك وجد في علماء المسلمين من قالو هذا عام مخصوص و جاؤوا بدليل المخصص (من سن في الإسلام سنة حسنة) إلى آخره فهم و إن أخطأوا في هذه الدعوة لكن لا يمكن أن نتصور إلا أنهم عتقدون في قرارة نفوسهم أن مثل هذه الكلية يمكن أن يدخلها تخصيص و لذلك فالسؤال عن الجواب السابق أن هذا النبي ليس له أتباع .

السائل : نعم .

الشيخ : و ذاك له بعض الأتباع لكن ربما ليس له حورين هذا نادر فهو يقول مثل هذا الحديث مخصص لذاك الحديث و أنا أقول هذا يعني كتفقه لكن الحقيقة أن منهجنا يجب أن نتذكر الحديث الذي ابتدأت السؤال عنه لأني أنا لا أذكر الآن لكثرة الأحديث التي تدور في مخيلتي فهل أنت أو الأخ الوليد أو أحد الحاضرين يذكرون مصدر الحديث !

السائل : لنبي حواريهم .

الشيخ : آه .

السائل : و الله أنا سألني عنه الطالب لم أحقق و لم أخرج الحديث .

الشيخ : آه تذكر ؟

السائل : أحد الإخوان .

الشيخ : أنت علي .

السائل : في حديث ما من نبي إلا و بعث الله معه الحواريون و أصحابه و كذا في هذا النص .

الشيخ : هذا .

السائل : هذا في صحيح مسلم و الله أعلم .

الشيخ : هذا ليكون حديث .

السائل : ... محمد عبد الوهاب .

الشيخ : أيوه عندي فيه (ما من نبي إلا و كان حق عليه أن يدل) .

السائل : عبد بن عمر .

الشيخ : هو هذا .

السائل : نعم .

الشيخ : هذا هو يعني ؟

السائل : في مسلم .

الشيخ : في مسلم هو نعم .

السائل : في حديث (أن لكل نبي حورين وحواري الزبير) .

الشيخ : كيف ؟
السائل : (وحوري زبير إن لكل نبي حوري و حويري زبير) .
الشيخ : نعم .
السائل الآخر : إيش شيخنا يختلف هذا ؟
السائل : يختلف إيش .
السائل الآخر : لأن لكل نبي حوري هذا جاء في حوري مش الحوريين حوري الزبير و تكلم على الأفراد .
الشيخ : لا هو الإشكال وارد على كل حال ؟
السائل : حتى الإشكال الوارد .
الشيخ : أيوه ما في و لا حواري المهم بعد انفتاح الحديث الجواب ما ذكرته أنفا و الله أعلم !
السائل : و هو التخصيص ؟
الشيخ : إي نعم .
السائل : طبعا التخصيص يقوم مقام الاستثناء !
الشيخ : هو هذا هو هذا .
السائل : نعم .
السائل : شيخنا في سؤال .
الشيخ : لحظة بارك الله فيك .
السائل : لأن الأخ حسين كان سيسئل فأخذنا الوقت عنه فأعتذر يعني منه ؟
الشيخ : لا معليشي هذا حقكم !
السائل : الله يكرمكم .
الشيخ : أما إخوان هول نعيش دائما معهم خاصة ها الذي بجنبي لا يفوت فرصة !
السائل : ماشاء الله .
الشيخ : و لا يدع الشيخ يتنفس إلا بخير !
السائل : ماشاء الله و الله الشيخ أكرمنا يعني .
الشيخ : الله يبارك فيكم .
السائل : كنا نتمنى يعني أو حقيقة أنا الذي في ذهني قلت إن نظرت بالشيخ بساعة واحدة !
الشيخ : تفضل .
السائل : نعم لكل نبي حوري و أن حوري الزبير البخاري
الشيخ : نعم .

السائل : الترمذي عن جابر و الترميذي و الحاكم عن علي صحيح .
الشيخ : الحمد لله .
السائل : حمد لله بعد الحواري .
السائل الآخر : الحواري .
السائل : حوري يعني مجموع .
السائل الآخر : حوريين .
السائل : حوريين .
السائل الآخر : أن لكل نبي حوري و حواري الزبير
السائل : نعم لكن تبقي .
السائل الآخر : تبقى الإشكال وارد ؟
الشيخ : نعم .
السائل : ... الإشكال لم أضع هذا الحديث في حقيقة الانتصار مع الحديث الذي أشرت إليه منذ قليل و سأضعه في الهامش و أبيّن ؟
الشيخ : إن شاء الله .
السائل : و إجابتكم بارك الله فيكم .
الشيخ : إن شاء الله .

****

سئل عن بعض الدعاة الذين يتجنبون الكلام عن المنهج السلفي ويدندنون

حول السنة والجماعة .

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : شيخنا فيه سؤال ؟
الشيخ : نعم .
السائل : شيخنا في بعض الدعاة يتجنبون ذكر المنهج السلفي يعني في كتبهم ؟
الشيخ : ... من جماعة أهل السنة و الجماعة خذ بالك هههههه !
الطلاب : هههههه .

الشيخ : نعم .
السائل : يذكرون يعني يدندينون بكلمة آخري و هي كلمة أهل السنة و الجماعة و يقولون هذه كلمة عامة فما رأيكم بهذا يعني الكلمة ؟
الشيخ : تكلمنا في هذا أكثر من مرة !
السائل : نعم
الشيخ : و اليوم صباحا قلنا هذه كلمة له دلالتان دلالة بحق و دلالة بباطل و هم يقصدون الباطل و لا يقصدون الحق و لو أنهم جمعوا بين القصدين قصد الحق و قصد الباطل لكان أمرهم أهون قليلا إنهم يقصدون بأهل السنة و الجماعة فيما يتعلق بالعقيدة الماتوردية و الأشاعرة و يخرجون عن أهل السنة و الجماعة أهل الحديث و بخاصة أولئك الذين ينتمون إلى السلف الصالح و آخرون من المُحْدَثِين اليوم يوسعون معنى هذه الجملة فيدخلون كل المسلمين الذين يشهدون أن لا إله إلا الله و نحن نرى عدم استعمال هذه الكلمة لأنها ككلمات بعض السياسيين التى يمكن جلبها يمينا و يسارا و إذا كنّا و ذلك من فضل الله علينا نرى أنه تبارك و تعالى أنعم علينا بأن نفهم إسلامنا و كتاب ربنا و سنة نبينا صل الله عليه و آله و سلم .
السائل : صلى الله عليه وسلم .
الشيخ : على منهج سلفنا الصالح فينبغي أن ننتسب إلى هؤلاء السلف ليس بعبارة يدخل فيها الخلف الذين ما خجلوا و لا استحوا أن يعلنوها صراحة فيقولو مذهب السلف أسلم و مذهب الخلف أحكم و أعلم و ربما زادو لفظة أخرى .
السائل : أكرم .
الشيخ : لا أعلم و أحكم فى أيضا لفظة ثالثة ؟
السائل : أسلم أقول يا شيخنا ما عدلو ولو في الظلم أيضا حتى في الظلم ؟
الشيخ : ههه إي نعم ما شهد كلمة أهل السنة و الجماعة يدخل في هؤلاء أما سلفي فما يدخل هؤلاء بل هم يتبرئون كما قلت من هذه النسبة فكما قيل :
"فحسبكم هذا التفاوت بيننا *** و كل إناء بما فيه ينضح "
أنا يا أبا بدر إن أنسى كما يقال فلا أنسي لما كنت فى الجامعة فاجتمعنا في دار أحد إخواننا و هو والد محمد الطفيّ هذا كان هو معيدا في الجامعة الإسلامية فاتفقنا أن نسهر عنده ليلة من ليالي و كانت الغرفة كما تعلمون هناك مساكن الجامعة غرف رحبة واسعة فغرفة كهذه واسعة جدا امتلأت كل أطرافها بإخواننا السلفيين لما دخل علينا أحد الخطباء المشهورين و لا

أعتقد أن هذا من الغيبة في شيء إذا ما سميته لكم لأنني أؤمن بقول من قال من أهل العلم :
" القدح ليس بغيبة فى ستة *** متظلم و معرف و محذر
"ومجاهد فسق و مستفت ***و من طلب الإعانة في إزالة منكر " فهذا الذي سأسميه يدخل في التعريف وهذا يترتب من ورائه أخذ العبرة و كيف يسوغ لنا أن ندخله في زمرة أهل السنة و الجماعة و اسمعوا ما جري بيني و بينه دخل الرجل و سبحان الله و أنا لمّا دخلت المجلس كان دوري أن جلست آخر واحد عند عتبة الباب كما هو صاحب الدار لأن هنا فدخل الرجل المشار إليه و هو محمد الصواف تعرفونه ؟
الطلاب : نعم .
الشيخ : أنا أعرفه منذ قديم كان رئيس الإخوان .
المسلمين فى العراق و أنه إخونجي مرّ !
الطالب : ههه .
الشيخ : و هذه تعتبر هذه غيبة اعتبرها لكن أنا مطمئن أن هذا من المستثنيات الست دخل الرجل فبدء يصافح عن يمينه دار الدورة كلها و أنا أتفرج في وجهه ما أحد من إخواننا يقوم خلاف لما تفعلون أنتم و أنا تعبت من أجلكم حينما يدخل عليكم بعض إخواننا فأركم تقومون فهو ما أحد قام له فأرى ملامح وجهه تتغير لما وصل إلي قلت له و مد يده مصافحا قلت له يا أستاذ أنت تعلم في الشام عزيز بدون قيام هو سمع هذه الكلمة و انفجر و تعرف هو خطيب لابد سمعته !
السائل : آه .
الشيخ : سمعته لا بد .
السائل : نعم سمعته نعم .
الشيخ : قال هذه مسائل ثانوية هذه كذا قشور و لا ينبغي أن نبحث فى مثل هذه لازم أن نتفق على محاربة الشيوعية و البعثية و الملاحدة ووو إلى آخره و جرى النقاش التالى بيني و بينه كان من كلامه أن ما لازم نبحث الأن مسائل خلافية و لازم نجمع صفوفنا و كلمتنا لمحاربة الملاحدة ...
قلت يا أستاذ لا يكاد يوجد شيء هناك متفق عليه لعلك تعلم أن الكلمة الطيبة لا إله إلى الله مختلف حتى اليوم بتفسيرها و أنا قرأت رسالة عندنا في دمشق الشام للشيخ محمد الهاشمي شيخ الطريقة الشاذلية فب دمشق عنوانها " لا إله إلا الله " لما تقرأ التفسير لا معبود إلا الله و قرأت نفس التفسير في رسالة صغيرة لأحد جماعة التبليغ و أنت تعرف أن لا إله إلا الله تعني توحيد بأقسامه الثلاثة إلى آخره و معنى كلامك إن هذه المسألة

يجب أن نطويها قال نعم هنا الشاهد قال نعم قلت إذا كيف نتعاون و قد اختلفنا فى العقيدة بمن تحارب هؤلاء الملاحدة بأمثالهم ممن يشهدون أن لا إله إلا الله لكنهم اعتقادا و عملا يكفرون بلا إله إلا الله فلذلك المسألة خطيرة و خطيرة جدا لا يجوز أن نغض النظر عن هذا الخلاف القائم اليوم خلافا جذريا و يجب أن نصدع بالحق و أن نعلن راية التوحيد الخالص تحت كلمة تعبر عن الواقع الصحيح و هو دعوة السلف الصالح و كل من ينتمي إليها فهو سلفي و لذلك أولئك الدكاترة الذيين يقولون بأن هي جماعة إيش السّنة و الجماعة و إلى آخره هذه كلمة يريدون تعمية الحق بواسطتها ... .

****

سئل عن الذين يقولون إن عقيدتنا سلفية ولكنَّ دعوتنا إخوانية .

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : في بعض من يقول نحن منهجنا سلفي و عقيدتنا سلفية و لكن طريقتنا إخوانية فما رأيك يعني بهذا الكلام
الشيخ : نرجو أن يكونوا صدقين فى دعوتهم أن دعوتهم سلفية فهل رأيت ذلك أنهم يتعبدون و يعتقدون على ما كان عليه السلف الصالح إن هي كلمة هو قائلها هم عرفوا الآن أن دعوة الحق هي دعوة السلفية فركبوا هذه الظاهرة الآن و تسترو بما ورائها لا يمكن أبدا التوفيق بين الدعوة السلفية و الإخوانية لابد أن يميل بحق إلى أحدهما دون الأخرى لأن كما قلنا في أكثر من مجالس كثيرة دعوة الإخوان المسلمين قائمة على كتل ثم سقف ثم لا ثقافة اكتبها لأن هذه الحقيقة تمثل واقع !
السائل : الله أكبر .
الشيخ : و إن كنت تسمعها لكنها هي الواقع نعم .
السائل : يا شيخ لكن كتل .
الشيخ : كتل ثم لا ثقافة أهلا أبو عبد الرحمن .
السائل : أهلا شيخ .
الشيخ : هه و هي .

السائل : بارك الله فيك .
الشيخ : لمن قلد فيها هي .
السائل : ... شيخنا ههه .
الشيخ : ههههه أرض مسكونة ترى .
السائل : هذا هو ... يا شيخ ناصر .
الشيخ : مالذي حال بينك و بين ما تريد ؟
السائل : لأنني لا أعرف أين .
الشيخ : و عمر يقول لماقال له ذاك الرجل و أعرابي أتفر من قدر الله قال نعم نفر من قدر الله إلى قدر الله لأن قدر الله غايب عنا ثم تجد إخوان المسلمين يكاد يمضي عليهم قرن من الزمان لا تثقيف إطلاقا إذا هذا نستطيع أن نفصح عنه بعبارة لا مورات فيها تدجيل هذا على الناس هم دعوة سلفية لكن على منهاج الإخوان نرجو أن يكون !
السائل : ... هم أنفسهم مختلفون شيخ فتجد بعضهم يعني صوفية و تجد بعضهم أشاعرة ؟
الشيخ : ما قلنا هذا يوم صبح بارك الله فيك قلنا إخوان مسلمين في عمان غير إخوان مسلمين في سوريا !
السائل : نعم .
الشيخ : هؤلاء و هؤلاء غير إخوان مسلمين في مصر ثم ذكرنا الأخ أبو بدر أن هؤلاء كلهم غير الإخوان المسلمين في إيش في السعودية هم الحقيقة يتلونون !
السائل : نفكر مثلا العراق .
الشيخ : كل إناء كمان في إخوان مسلمين في العراق أيوه هذا بس هذا قديما .
السائل : شيخ أنتم تذكرون الفرق بين إخوان المسلمين دمشق و إخوان مسلمين حلب !
الشيخ : حلب صحيح إخوان مسلمين دمشق يدرسون فقه السنة إخوان مسلمين في دمشق يدرسون فقه السنة و يستعينون على فقه السنة بتمام المنة إخوان المسلمين في حلب ودير الزور يمنعون تدريس هذا الكتاب في سرياهم و يقولون أن المؤلف إلى هو من حواري حسن البنا الشيخ سيد سابق يقولون وهابي هذهم و هذهم إخوان ما في عندهم منهج فكري إطلاقا الله مستعان .
السائل : شيخنا كذلك في الكويت شيخنا إخوان المسلمين عدة أقسام إيش

فلسطنين إيش كويتين إيشي مصرين من إخوان المسلمين كنا نسمع كثير
السائل الآخر : شيخ مقبل فى كتاب ... قال الإخوان المفلسين

****

تكلم الشيخ عن حامد الفقي فيما جَرَى بينهم من الحديث على الإخوان .

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : شيخ الفقي شيخ شو كان يقول عنهم .
الشيخ : مين ؟
السائل : الفقهي ؟
الشيخ : أه إي .
السائل : شو ... مرة .
الشيخ : إي لا و الله خوان .
السائل : خوان ههه .
الشيخ : أول ما لقيت حسن الشيخ حامد الفقي ما أظن أدركتموه !
السائل : معروف شيخ لكن لا ندركه .
الشيخ : أقول ما أدركتموه أول حجة حججتها فزرته مع فهد المارق أيضا ما عرفتموه فزرت في فندق و الله ما أدري شو اسمو نسيت فجلست أنا و صاحبي فهد المارق هو قائد الجيش السعودي الذي جاء محاربا في فلسطين زعموا فلما سمع بي الشيخ حامد و كان جالس على سرير و و أنا مقابله في سرير ثاني فما كاد يسمع بالألباني إلى قام و عانقني وو إلى آخره ما كنا نعرف بعضنا فما أدري كيف جاءت مناسبة فذكرت أخوان مسلمين هناك في السعودية قالى خوان المسلمين الخوّان المسلمين فأنا الحقيقة ما استحسنت منه هذه لفظة و تكلمت معه بصراحة قلت يا شيخ إن إطلاق هذا الإسم لا يخلو من غلو لأن قد يكون فيه ناس طيبين و صالحين و مخلصين لكن شبه لهم أما نقول خوان فنحن ما نقول مثل هذا الكلام لكن نعبر عن واقعهم أنهم ليسو على المنهج السلفي القائم على الكتاب و السنة و على منهج السلف الصالح ثم يصرون على ما هم عليه لا يتقدمون إطلاقا .

****

سئل عن قول الشيخ إن كلمة السنة والجماعة تستعمل في غير معناها

فهل إذا ذكرها أحد ويقصد بها معناها الصحيح لا حرج في ذلك.؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

الشيخ : تفضل يا شيخ .
السائل : قضية مرتبطة في سؤال الأخ ذكرني بها قلنا إن ذكرتم أن استخدام أهل السنة و الجماعة مصطلح واسع نقول هب أن رجلا استخدم هذا المصطلح و هو يريد بمعناها المعنى الصحيح و التي تعني سلف هذه الأمة ؟
الشيخ : لا يجوز كلموا الناس على قدر عقولهم لا يجوز هذا الاستعمال فى هام بخلاف ما يريده المتكلم .
السائل : بماذا قد يوجد يا شيخ !
الشيخ : إيش قد يوجد .
السائل : قد يفهم الإنسان .
الشيخ : يا شيخ بارك الله فيك دعك قد يوجد دعك و ربما لأنها تقابل بمثلها !
السائل : موجود يا شيخ أنا أقول موجود في حدود علمي !
الشيخ : و موجود العكس أيضا ما يفيدك تغير الكلام من كلمة إلى أخرى !
السائل : أنا أقول يوجد شخص ... عندما يستخدم مصطلح أهل السنة و الجماعة فإنه يعني منهج السلف !
السائل : يا شيخ بارك الله فيك هذه كلمة منشورة في كتب و فى رسائل مش تتكلم مع شخص معين تقتنع بأنه يفهم مقصدك أنا أقول لك حين إذا بارك الله لك في كلمتك .
السائل : نعم .
الشيخ : لكن المسألة ليست محصورة في هذه الزاوية الضيقة التى أنت تلجأ إليها لتثبيت هذه الكلمة و كأنها من وحي السّماء يا أخي محونها

نقول نحن للإخوان المسلمين إذا كفر المسلم بإخوان المسلمين من رئسيهم إلى مرؤسهم كفر .
السائل : لا .
الشيخ : طيب لكن الذي يكفر بسلفين .
السائل : نعم .
الشيخ : يعني قدوتنا يكفر .
السائل : نعم .
الشيخ : لأننا نقول خير القرون و على رأسك هذا القرنين رسول الله فإذا هو يكفر !
السائل : نعم .
الشيخ : و هنا نقول " فحسبكم و هذا التفاوت بيننا و كل إناء بما لديه ينضح " فدع ما يريبك إلا ما لا يريبك فأنا معك الأن فى هذا الحدود الضيقة .
السائل : نعم .
الشيخ : إذا قلت الجماعة ليش أه السنة و الجماعة مع شخص يفهم منك ما تريد .
السائل : نعم .
الشيخ : أقول لك بارك الله فيك لكن ليس الاستعمال في هذه الحدود الضيقة الاستعمال منشور في كتب و رسائل و هنا يأتي التدليس أو على الأقل التوهيم لخلاف ما تريد فدع ما يربك كما قال عليه السلام إلى ما لا يريبك !
السائل : يبقي نقطة .
الشيخ : تفضل .
السائل : أقل ما نقول أن هذه من الألفاظ المجملة التى تحتاج إلى تفصيل ؟
الشيخ : فسأقول لك هل يجوز الإجمال فيي موضع التفصيل
السائل : لا .
الشيخ : ستقول لا .
السائل : لا .
الشيخ : إذا دعك من إجمال و عليك بتفصيل فإذا قلت أنا سلفي جئت بالتفصيل .
السائل : نعم .
الشيخ : وقضي على الإجمال و كفى الله مؤمنين القتال !
السائل : على القافية الله يعطيك العافية .

الشيخ : ههه .
الطلاب : ههه .
الشيخ : إيجت هكذا !
السائل : أهل السنة و الجماعة تساوي الإسلام ؟
الشيخ : نعم .
السائل : كأن كلمة أهل السنة و الجماعة معني الإسلام
الشيخ : ليش لا على ... ؟
السائل : شيخ ... تسلسل طبيعي ... الإسلام لا يدخل فيه يدخل فيه حتى الرافضة ؟
الشيخ : إي نعم .
السائل : فأهل السنة أخص السلف أخص هذا .
الشيخ : و إذا قلنا بدل الأخص أخص يكون أدق في التعبير
السائل : يعني أقول أخص ؟
الشيخ : بصاد ؟
السائل : بالصاد نعم .
الشيخ : أنا سمعتها فاء نعم .

****

سئل عن الذين يفعلون سنةً من سنن الصحابة مثل (أذان عثمان)

ويستدلون بقول النبي صلى الله عليه وسلم (عليكم بسنتي وسنة الخلفاء

الراشدين ....) فهل هذا الإستدلال صحيح.؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

الشيخ : نعم .
السائل : شيخنا فى كثير من الناس أو يعني بعض ... يتحدثون عن بعض السنن مثل و هي سنة الجمعة القبلية و كذلك الأذان يعني جعل الأذانين فى الجمعة فحينما تسألهم يعني سألت بعض الدكاترة قال نأخذ بقول الرسول

صل الله عليه و سلم (عليكم بسنتي و سنة الخلافاء المهدين من بعدي الراشدين من بعدي) فقال إن بهذا يعني هي السنة إستنها الخلافاء

الشيخ : عثمان بن عفان .

السائل : عثمان فهم من الخلفاء فتكون هي كسنة النبي صل الله عليها و سلم فما رأيك بهذا الإستدلال طريقة الاستدلال هذه تدل على أنها سنة بالحديث هذا (عليكم بسنتي و سنة الخلفاء الراشدين من بعدي) و يستدل على ذلك بكثير من الأفعال التي يفعلها الخلفاء الراشدين و يقول فيها سنة مدام أنه ثابت فى هذا الحديث ؟

الشيخ : نعم نحن جوابنا عن هذه الشبهة معروف أولا هم يفهمون هذا الحديث خطأ لأنه ليس معنى الحديث عليكم بسنتي و سنة الخلفاء الراشدين أي و سنة أحد الخلاف الراشدين لا لبس هذا هو المعنى و إنما المقصود سنة جميع الخلفاء الراشدين و حينئذ يبطل استدلاله أليس كذلك يا أبو عبد الرحمان ؟

أبو عبد الرحمان : صدقت شيخ .

الشيخ : حيث أراد صاحبك أن يحملك على كلام فأبيت عليه و الأن صدقت فيما قلت و جزاك الله خير هذا أول شيء ثاني شيء سنة الخلفاء الراشدين أمر بها لأنها تكون عادة مطابقة أولا لسنة الرسول عليه الصلاة و السلام ثم قد تكون دالة عليها قد تكون دالة عليها و لا تعني أو هذا الحديث لا يعني خذو بسنة الخلفاء الراشدين و لو خالفت سنتي و هذا المعنى لهذا الحديث أنا أستقيه من بآية في القرآن الكريم و لا يمكن لأحد أن يفسرها بنحو ما فسر ذاك الدكتور حديث ... الآية هي قوله تعالى ((و من يشاقق الرسول من بعد ما تبيّن له الهدى و يتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولي و نصله جهنم و ساءت مصيرا)) و يتبع غير سبيل المؤمنين على ميزانها من حيث الدلالة و خلفاء الراشدين و سنة .

الطالب : الحمد لله .

الشيخ : يرحمك الله و سنة الخلافاء الراشدين ما أحد يستطيع أن يقول ((و يتبع غير سبيل المؤمنين)) أي غير سبيل أحد المؤمنين و إنما الجميع .

السائل : نعم .

الشيخ : و الآية هنا من حيث الدلالة على عموم المسلمين كذلك الحديث من حيث الدلالة على عموم الخلفاء الراشدين فإذا وضح هذا الفهم الصحيح للحديث سقط سقط استدلالهم جذريا من أصله على أنه لو أصروا و قد يصرون على أكثر من ذلك ؟

السائل : شيخ لكنه هذا ... جديدة ؟
الشيخ : قد تكون جديدة نسبيا .
السائل : آه نسبي .
الشيخ : لكن الله يشهد بأنها منذ كنت في الشام .
السائل : ماشاء الله
الشيخ : و أنا أكرر هذا المعنى لهذا الحديث .
السائل : لهذا المقابلة .
الشيخ : إيه نعم .
السائل : بين الآية و الحديث ؟
الشيخ : أي نعم .
السائل الآخر : إي جميل جدا .
الشيخ : إي نعم فإذا فرضنا .
السائل : رح طور في الأمرين نسمع فيك بالله تعيدها
الشيخ : آه .
السائل : أبو ليلي ... .
الشيخ : ههه .
الطلاب : ههه .

****

متى يكون قول الصحابي حجة هل عندما لا نجد له مخالفاً أو إذا انتشر قوله.؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : شيخنا ما تكون قريبة من قول الصحابي متى يكون حجة إذا انتشر و لم يجد مخالف يكون موافق عليه ؟
الشيخ : لا طبعا بتكون قريبة من ذلك لكن الآن كما هو ظاهر البحث في دلالة اللفظ أما الحكم فهو كما تقول قريبة
السائل : شيخنا لأن و يتبع غير سبيل المؤمنين فسبيل المؤمنون هنا أنه

إذا انتشر قول أحد الصحابة و وافقوه عليه أو لم يجد مخالفه فهنا يكون حجة .
الشيخ : نعم لكن ليس الأمر كما لو أن هناك رأي و لا نعلم أن المسلمين مشو عليه أو علمنا بأن المسلمين اختلفو و أحدهم قال بقول فلا يراد حينئذ بالآية !
السائل : أحدهم .
الشيخ : أحدهم و لو كان علما كما أنه لا يراد بالحديث أحد الخلفاء الراشدين كما استدل ثانيا نقول قد لا يعني يوافقون على هذا التفسير الواضح للحديث و أن المقصود بالخلفاء الراشدين كلهم و هو مجموعهم و ليس بعضهم أو أحدهم فسنقول لهم هل المقصود السّنة التي عليها أحد الخلفاء الراشدين أمرنا الرسول بالاقتداء به و لو خالفت سنته ما أظن أن يكون الجواب و لو الجواب ثالث و لعله أخيرا عثمان بن عفان لم يكن أذانه هو الأذان الموجود فى هذا الزمان و هذا ما كان جرى البحث بيني و بين أحد الإخوان المسلمين و هو بضبط الشيخ مصطفي الزرقا كان هناك يوجد في دمشق مسجد فى وسط الجامعة السورية الجامعة السورية في عهد الأتراك كانت ثكنة عسكرية ثم لما استولي الإفرنسيون على سوريا و استعمروها حولوا الثكنة العسكرية و التى كانت تسمى بثكنة الحمدية حولها إلى ثكنة لهم و جعلو المسجد خمارة !
السائل : الله أكبر .
الشيخ : و كما هو العادة مع الأسف أن تبقى آثار المستعمرين إذا انسحبو من بلاد المسلمين تبقى آثرهم مدة مديدة ثم قد تغير و قد تبقى كما هي هنا مثلا في عمان نعيش لا نزال في بعض الأحكام أن ذاك الإنكليزي المستعرب شو اسمو
السائل : كلب
الشيخ : كلب باشا باشا اليوم النظام العسكري حرام على العسكري إن يربي لحيتو نظام كلب إلى الأن نعيش تحت ضل هذا النظام هناك فى سوريا خرج الإفرنسيون و قام الحكم الوطني زعموا تحت إلى سموه إيش الوطنية كان في اسم هيك المهم عيشنا سنين و المسجد في ثكنة الحمدية الذي كان مسجدا لا يزال مرقص و خمارة و إلى آخره تقدم أحد الطلاب الغيورين و منهم أذكره جيدا أخو الشيخ علي الطنطاوي اسمو سعيد ما أدري رأيتم سعيد هذا !
السائل : في مكة أستاذ .
الشيخ : لا يزال عندكم .

السائل : موجود في مكة .
الشيخ : في مكة .
السائل : الصواف شيخ صواف في مكة .
الشيخ : في مكة هذا سعيد الأفغاني عفوا الطنطاوي .
الطلاب : الطنطاوي .
الشيخ : هذا من شباب متمسك بدينو و على عصبية مذهبية شديدة جدا !
السائل : حنفي هو .
الشيخ : حنفي مر .
السائل : ما شاء الله شيخ سعيد .
الشيخ : أيوه لكن لا أدري لعله تأقلم عندكمّ !
السائل : ههه .
الشيخ : كما فعل أخوه أخوه عندنا فى دمشق كان عدو لدود لدعوة السلفية و كان يحمل على حملات خاصة شعواء و كانوا يحكمون بالقوانين العثمانية من المجلة يوم كانو يحكمون بتنفيذ الطلاق بلفظ ثلاث كنت أنا أفتي بأن هذا طلقة واحدة فقامت قيامته هو ثم فيما بعد كان هو من أعضاء اللجنة الذين عدّلوا الأحكام إلى يسموها الأحكام إيش فجعلو الحكم كما هو فى السّنة من طلق زوجته ثلاث في مجلس واحد فهو طلقة واحدة رجعوا إلى السنة التيكان ينكرها عليّ ليس بحكم اتباع السنة و إنما حلا للمشاكل تفضل .
السائل : فائدة فائدة .
الشيخ : إيش .
السائل : أقول فائدة جاء اسم علي عرضا .
الشيخ : أه .
السائل : علي كان له أيام تعلم أنه فتح له الإعلام .
الشيخ : إي .
السائل : بحلقات قديمة و لا يسجلون له جيدا !
الشيخ : إم ههههه .
السائل : هو الآن مريض هو الآن مريض لكني أنا سمعت أستاذ و لعلي ذكرت لكم من سنتين سمعته بأذني يقول و الله يا إخوان هذه مسائل مذاهب مسائلها معقدة الأن صرت أميل إلى اتباع الحديث الصحيح يعني !
الشيخ : لكن نقول له في صيف ضيعت اللبن !
السائل : الله أكبر .
الشيخ : وين أكبر مني سنا هو .

السائل : ندعو له بالهداية الحمد لله !
الشيخ : بس هذه هداية مجملة و قد خالفت السنة في عشرات !
السائل : عند الله هذا الكلام طيب شيخنا .
الشيخ : طيب بلا شك .
سائل آخر : ... أنت قلت في الصيف ضيعت اللبن ...
الشيخ :إن شاء الله .
السائل : .. أخوه سعيد إلى الأن لا يزوره لأن في بتو تلفزيون
الشيخ : أعرف هذا سعيد متمسك بدينه و كان ينقم على أخيه أنه متسهل ممن جملة تسهلاته التلفاز هذا ، الشاهد أخونا سعيد هذا مع تعصبه لمذهبه الحنفي تعاون هو بعض الشباب المسلم هناك و قدمو عريضة أي نعم الآن جاء فى بالي الحكومة الوطنية .
السائل : نعم .
الشيخ : قدمو و كان يومئذ رئيس الوزراء رجل ما هو عسكري المهم رفعو وطلبو إعادة القسم الذي كان في الزمن الإفرنسي خمارو و ملهى و نحو ذلك إعادته سيرته الأولى مسجد فوفق على ذلك و كان هذا في حقيقة فتى طيب و بدأ الإخوان المسلمون يخطبون في هذا المسجد يوم الجمعة و كنت أنا من الذين يرتدون هذا المسجد دون سائر المساجد لأني ناقم على خطبائهم و على ثقافتهم و إلى آخره لأن الذين كانو يخطبون فى هذا المسجد ما بين علي طنطاوي ما بين الزرقا ما بين عصام العطار و أحيانا بعض إخوانا مثل أخونا سعيد الطباق تعرفوا إنت سعيد الطباق إبنو فاتح مكتبة بجنب عادل اللبيبدي .
السائل : نعم .
الشيخ : المهم كنا نحن على ضعفنا نحاول أن نطور المسجد إلى مسجد سلفي و أثرنا موضوع الأذان العثماني هذا و جري نقاش بيني و بين مصطفي الزرقا نفسه فاحتج هو بما تنقله أنت الآن عن بعض الدكاتيرة فقلت له يا أستاذ أذانكم هذا ليس عثمانيا إذا أردت أن تحتج بأذان العثماني أنا أوافقك الآن لكن بشرط أن يكون عثمانيا أي مطابقا للأذان العثماني كيف ذلك قلت الأذان العثماني لم يكن بين يدي الخطيب و في المسجد و إنما كان على الزوراء على مكان يجتمع سوق يجتمع فيه التجار فلا يكادون يسمعون الأذان الذي كان يؤذن به في المسجد النبوي و بخاصة لم تكن يومئذ هذه الوسائل مقربة لصوت من بعيد فهو لم يبتدع و حاشاه و إنما هذا انطلاق مما تعارف عليه علماء المسلمين أو على الأقل بعضهم فيما بعد مما يسمونه بالمصالح المرسلة فهو حقق مصلحة مرسلة بوضع

أذان في الزوراء لكي ينتبه أهل السوق إلا أن الصلاة قد حضرت فيستجيبون نادي الله فأنت إذا أردت يا أستاذ مصطفي أن تحتج بأذان عثمان فأنقل أذانك هذا إلى باب المسجد المسجد في ساحة كبيرة جدا و طريق العام بعيد عن المسجد فاسحب خط لمكبر الصوت الذي يؤذن أذان واحد هو الأذان النبوي و دع مكبر الصوت هناك بحيث إن المارة يسمعون الأذان و يستجيبون إذا فعلت تكون قد إيش تمسكت بالقاعدة و هو يدعى أنه فقيه لكن أنا أعرف فقهو فقه تقليدي ليس فقها مستنبطا من الكتاب و السّنة و إلا لما حتج بفعل عثمان ابن عفان و بهذا كنت وضحت له عثمان وضع أذانا ثانيا في مكان بعيد و أنت إذا وضعت هذا الأذان الثاني على باب المسجد تكون فعلت مثل ما فعل عثمان لكن أنت الآن لست بحاجة لأذان ثاني يغنيك مكبر الصوت هذا الذي كنت قلته بالنسبة لمن يحتج بهذا الحديث فعثمان رضي الله تعالى عنه حقق مصلحة مرسلة الآن هذه المصلحة مرسلة تحقق بدون إتيان بأذان ثاني و إنما بإصال صوت المؤذن النبوي الوحيد إلى أي مكان يراد إصال الصوت إليه ... .

****

إذا قال قائل : إن الضمير "ها" للمؤنث من قوله صلى الله عليه وسلم :

"وعضوا عليها بالنوجذ " عائد على سنة النبي صلى الله عليه وسلم

ولذلك أفردها فيفيد ذلك أن السنة واحدة والخلفاء يتبعون سنته فهل فهمه

هذا ص

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

الشيخ : نعم .
السائل : في حديث يعني قضية لغوية لعلها تحل الإشكال ؟
الشيخ : تفضل .
السائل : (عليكم بسنتي و سنة خلفاء الراشدين المهدين عضوا عليها)

شيخنا هنا ضمير "ه" المفرد يدل على أنها سنة ما قال عضوا عليهما !
الشيخ : نعم .
السائل : يعني الخلفاء الراشيدون يعملون بسنة النبي صل الله عليه و سلم فهي سنة واحدة !
الشيخ : نعم .
السائل : لا يعني كما قلنا أن أحد الخلفاء و إنما الخلفاء فالنبي صل الله عليه وسلم قال (عليكم بسنتي و سنة الخلفاء الراشدين المهدين عضوا عليها) ما قال عضوا عليهما الخلفاء يعملون بسنة النبي فهي سنة واحدة ما رأيك بهذا !
الشيخ : هذا كلام جيد .
السائل : إي نعم .
الشيخ : نحن قلنا إنه لا يعني سنة الخلفاء الراشدين .
السائل : إي نعم .
الشيخ : مخالفة و إنما قلت لعلك تذكر التي تدل.
السائل : نعم
الشيخ : على سنة الرسول عليه السلام .
السائل : كأنها مبينة يا شيخ .
الشيخ : مبينة نعم .
السائل : ((و من يتبع غير سبيل المؤمنين)) .
الشيخ : آه هذا هو يالله اسمحنلنا يا أستاذ .
السائل : الله يجزيكم الخير الله يحفظكم .

****

تلاوة من الشيخ رحمه الله تعالى .

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

الشيخ : أعوذ بالله سميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه و نفه و نفخه : ((وقال الذي آمن يا قوم إتبعوني أهديكم سبيل الرشاد يا قوم إنما هذه الحياة الدنيا متاع و إن الأخرة هي دار القرار من عمل سيئة فلا

يجزى إلا مثلها و من عمل صالحا من ذكر أو أنثى و هو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب و يا قوم مالي أدعوكم إلى النجاة و تدعونني إلى النار تدعونني لأكفر بالله و أشرك به ما ليس لي به علم و أنا أدعوكم إلى العزيز الغفار لاجرم أنما تدعونني إليه ليس له دعوة في الدنيا و لا في الآخرة و أن مردنا إلى الله و أن المسرفين هم أصحاب النار فستذكرون ما أقول لكم و أفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد))

****

الشريط رقم : b٦٠٠

اضغط هنا لتحميل الشريط كاملا

لقاء مع ناصر العمر حول فقه الواقع ومناقشة الشيخ له .

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : ردوه من مطار مرتين !
الشيخ : يعني هو ممنوع من السفر ؟
السائل : نعم .
الشيخ : كسفر .
السائل : لكن إن شاء الله تلتقون به و بخاصة إذا جئتم !
الشيخ : إن شاء الله .
السائل : نعم و ستأخذونه و تناقشون معه لأنه حسب ما .أعلم من أجود طلاب العلم .
الشيخ : ما شاء الله .
السائل : في مملكة .
الشيخ : ما شاء الله .

السائل : و الله هذا ما أعرفه عنه نعم و بخاصة اهتمامه فى السنة .
الشيخ : ما شاء الله .
السائل : و تخصصه تخصص السنة .
الشيخ : ما شاء الله .
السائل : و مع ذلك هذه المسائل الذي ذكرتم مسائل مقدرة يا شيخنا .
الشيخ : نعم .
السائل : و قابلة لنقاش معه ليبن لكم ما ترون و يستفيد من توجيهاتكم وملاحظاتكم !
الشيخ : أفهم بارك الله فيك .
السائل : نعم .
الشيخ : على كل حال المؤمنين نصحة .
السائل : جزاكم الله خير .
الشيخ : و إياكم هات لنشوف .
السائل : نواصل النقطة الثانية .
الشيخ : نعم .
السائل : ثانيا إن مما هو مقرر في قواعد الشريعة إنما لا يكون الواجب إلا به فهو واجب .
الشيخ : نعم .
السائل : و الحكم على الشيء فرع عن تصوره .
الشيخ : إي نعم .
السائل : و لذا فعلى من يتصدى للحكم على الواقع و الخوض في غرامه أن يكون ملما بهذا الواقع .
الشيخ : فعلى من يتصدي إيش .
السائل : للخوض فى هذا الواقع .
الشيخ : أه .
السائل : للحديث عن الواقع .
الشيخ : أه .
السائل : أن يكون ملما بهذا الواقع مدركا لأسراره عالم بأصوله و فروعه و إن لم يتخصص فيه فعليه بالرجوع إلى المتخصصين .
الشيخ : تمام .
السائل : من باب إنطلاقا من توجيه الرباني ((فسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون)) .
الشيخ : تمام .

السائل : ثالثا إن كان يسع طالب العلم أن لا يتعلم كثيرا من علوم الدنياوية كالطب و الاقتصاد و الهندسة فإنه أن لا يسعه أن لا يلم بفقه الواقع إلماما عاما و إن لم يتخصص فيه أنه لا يشترط أن يتخصص فيه و لكن يلم إلماما عاما و الفرق بين هذا العلم .
الشيخ : عفوا أعد علي العبارة ؟
السائل : نعم ؟
الشيخ : أعد علي .
السائل : أعيدها إن كان يسع طالب العلم ألا يتعلم كثيرا من العلوم الدنيوية كالطب و الإقتصاد و الهندسة فإنه لا يسعه أن لا يلم بفقه الواقع !
الشيخ : هذا خطأ .
السائل : نعم .
الشيخ : هذا خطأ ارفع علم الواقع و أضع مكانه ما هو أهم منه ؟
السائل : نعم .
الشيخ : فقه .
الشيخ : فقه الكتاب و السنة فهل يكون سليما الكلام !
السائل : الكلام سليم يا شيخ لكن أنا أتفرح لأن تأتي ما بعده لو أكملت يا شيخ .
الشيخ : معليش معليش .
السائل : نعم .
الشيخ : أرجو أن ...
السائل : أبو عبد الرحمن .
الشيخ : لو رفعنا لو رفعنا فقه الواقع .
السائل : نعم .
الشيخ : بعد كلمة لا يسعه .
السائل : نعم .
الشيخ : و وضعنا بدل فقه الواقع فقه الكتاب و السنة هل يكون الكلام صحيحا بالنسبة لهؤلاء الذين أنت تتحدث عنهم واضح سؤالي ؟
السائل : واضح شيخ .
الشيخ : طيب ما هو الجواب بإجاز ؟
السائل : أنا أريد أوضح ثم أرجع إلى ما قلتم فإذا رضيتم أنا إن شاء الله أوضح وجهة نظري ؟
الشيخ : أهلا مرحبا .
الشيخ : هل وجدتموه يا شيخ في بيان .

الشيخ : هذا سليمك إذا يسلم عليك أيضا أو ناصر أهلا مرحبا
السائل : أنا أتحدث الآن عن فقه الواقع .
الشيخ : نعم .
السائل : أما ما يجب على طالب العلم بالنسبة لفقه الكتاب و السنة و علوم الكتاب و السنة فقد بينتم في رسالتكم ...
الشيخ : ليس .
السائل : لكن في هذا الموضوع .
الشيخ : ليس هذا هو الجواب .
السائل : نعم لكن في هذا الموضوع أنا أقول هل يسع طالب العلم يا شيخنا طالب العلم أن يلم بفقه الواقع إلمام عام .
الشيخ : يسعه .
السائل : أن لا يلم به إطلاقا .
الشيخ : يسعه لأني اسألك .
السائل : نعم .
الشيخ : إلمامه بفقه الواقع ألسنا متفقين أنه فرض كفاية ؟
السائل : بلى .
الشيخ : طيب فلماذا لا يسعه حضرت الجنازة و هو في المسجد و مت قام يصلي يسعه أم لا يسعه ؟
السائل : يسعه .
الشيخ : طيب لماذا لا يسعه أن لا يكون ملما بفقه الواقع ؟
السائل : على قول أنه غير تخصص حتى الإلمام لا ترى ذلك !
الشيخ : بارك الله فيك أن أقول لا للتخصص أن نعيد كلامك أبا بدر أن نعيد كلامك نفسه ؟
السائل : نعم نعم أقول أن لا يلم بفقه الكتاب و السنة ؟
الشيخ : أنا حتى هذا أنا لما قلت لك أرفع فقه الواقع .
السائل : نعم .
الشيخ : و حط فقه الكتاب و السنة أيضا العبارة غير صحيحة !
السائل : ايه .
الشيخ : لأنه قلنا في الجلسة السابقة ((فسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون)) هؤلاء الذين لا يعلمون يسعهم .
السائل : يسعهم .
الشيخ : طيب إذا كان يسعهم أن لا يعرفوا و أن لا يلموا بفقه الكتاب و السنة .

السائل : أيوه .
الشيخ : ألا يسعهم أن لا يلموا بفقه الواقع من باب أولى
السائل : من باب أولى .
الشيخ : واضح أو لا ولذلك العبارة من جملة العبارات التي تحتاج إلى تعديل إن لم تكن بحاجة إلى .
السائل : إلغاء .
الشيخ : إلغاء .
السائل : أنا هذا الذي أفكر الآن بالإلغاء لكن أريد أكمل العبارة أولا !
الشيخ : نعم تفضل .
السائل : حتى إذا أردت الأن إسأل ما شئت .
السائل : نقول .
الشيخ : نعم .
السائل : و الفرق بين هذا العلم و غيره .
الشيخ : في شيء أه نعم تفضل تفضل .
السائل : إن كان طالب العلم ألا يتعلم كثير من العلوم الدنيوية كالطب و الاقتصاد و الهندسة فإنه لا يسعه أن لا يلم بفقه الواقع إلمما عاما و إن لم يتخصص فيه .
الشيخ : نعم .
السائل : و الفرق بين هذا علم و غيره ... علوم الدنيوية أن فقه الواقع من علوم الشريعة التي يبنا بعضها على بعض أما تلك فمن علوم الدنيا مما لا يلزم الفقيهة علموها و دراستها في خلاف فقه الواقع الذي لا يستغني عنه طالب العلم للحاجة إليه في كثير من مسائل الفتوى المعاصرة !
الشيخ : تمام الكلام كأوليه .
السائل : نعم .
الشيخ : لا يغير شيء من عوج هذه العبارة ولذلك فأنا أنصح بتعديلها يمكن أن يقال مثالا يحصل لطالب العلم !
السائل : نعم .
الشيخ : مش لا يسعه كيف لا يسعه .
السائل : يحسن .
الشيخ : يحسمن .
السائل : نعم نعود قلنا بناء على هذا المنطلق !
الشيخ : نعم .

السائل : ونعدل الصياغة بكاملها على ما ذكرته !
الشيخ : إيه نعم .
السائل : لأنه يسعه أن لا يضع .
الطالب : سلام عليكم يا شيخ .
الشيخ : و عليكم السلام و رحمة الله .
السائل : لأن فقه الواقع من فروض الكفاية .
الشيخ : أيوه .
السائل : نعم .
الشيخ : تفضل .
السائل : ... أمر يا شيخ .
الشيخ : على ما تريد .
السائل : أنا عندي نص لكم إن شاء الله .
الشيخ : طيب جزاكم الله خير .
السائل : ...
الشيخ : نعم .
السائل : آه قلت هذه الرسالة رابعا خلافة جهد و بحث و عناء التقيت من أجليها بعدد من طلاب العلم و العلماء و نقشتهم و ناقشوني و سألتهم و وجهوني و أخذت من ملحوظاتهم و أفكارهم و لا أدعي أنها تسلم من ملحظ أو وجهة نظر أو خطأ و لكن حقي على إخواني الكرام أو على إخوتي الكرام أن يدلوني على ما يروني من وجهة نظر أو تصويب لأتدراكه فى طبعة أخرى بإذن الله و أن لا يحمل عبارة أكثر مما تحتمل بل عليهم أن يحملوها على محمل الحسن ما داموا يجدون لها بالخير محملا إن أريد إلا إصلاح ما استطعت و ما توفقي إلى بالله مع شكري لهم سلفا و دعائي لي و لهم بتوفق و الإخلاص و السّلام هذه هي المقدمة .
الشيخ : نعم .
السائل : حول ما يتعلق بالحكم ... الآن سجلت ما يتعلق بهذه القضية .
الشيخ : طيب أنا أريد العبارة في صلب الكتاب كيف هي
السائل : نعم أما هنا ما دخلت أنا .
الشيخ : أريد تحدثك عن فقه الواقع !
السائل : نعم .
الشيخ : كيف كان كلامك فيه أنا كلفتك هذا التكليف نعم .
السائل : شرفتني .
الشيخ : شرفك الله لما أنذرتني بسفرك غدا و إلا كنت أنا أتفرغ لقراءة .

السائل : الله يكرمكم يا شيخ .
الشيخ : هذه الرسالة و تعاون .
السائل : الله يبارك فيك .
الشيخ :إبداء ما عندنا من نظر أو إستفادة من رأيي إلى آخره لكن لما أنذرتني ذلك الإنذار !
السائل : جزاكم الله خير .
الشيخ : قلت نستقرب الطريق نقول .
السائل : طيب فى صفحة أيضا شيخ تسعة .
الشيخ : نعم .
السائل : نعم أولا أنا قلت أساس هذا العلم .
الشيخ : نعم .
السائل : هذه نقطة مهمة نبدأ بها قلت يتصور بعض طلاب العلم أن فقه الواقع علم جديد و ثقافة حديثة و هذا قصور في التصور و نقص فى العلم لأن أساسه فى القرآن و السنة و كلام سلف الأمة إي نعم ...
الشيخ : أريد منك مكان الذي تعرضت لبيان حكم هذا الفقه ؟
السائل : تسعة ما قلت لك ياشيخ نصي غير نص ... فأنا قلت فقه الواقع علم أصيل تبنى عليه كثير من العلوم و الأحكام و في ضوءه تتخذ المواقف المصيرية نعم هذا نذكر أي نص ... في كل رسالة غير ما ذكرتم لكم سابقا ... و هذه العبارة و العبارة التى قرأنها قبل قليل !
انه علن أصيل و من علوم الشريعة فقط .
الشيخ : نعم ز
السائل : أما غيرها فهي تفصيل لفقه الواقع ...
الشيخ : خيرا إن شاء الله .
السائل : طيب قلت أخيرا فبعد أن بينت أسس هذا العلم فى كتاب و السنة أشير إلى اهتمام السلف به فهذا أبو بكر كما بينت في قصة فارس والروم يُعنى بهذه القضية عناية خاصة نعم و ها هم الصحابة يتابعون هذه الأحداث متابعة ذات معنى و يحزنون و يفرحون بناءا على ما يعلمونه من تأثيرا للهزيمة و الانتصار في حياة المسلمين حاضرا و مستقبلا و إلى آخره نعم و قلت العلماء من سلف هذه الأمة كانو خيرا لفعل لحسن تعاونهم مع واقعهم الإمام أحمد بن حنبل في فتنة القول بخلق القرآن و شيخ الإسلام ابن تيمية في موقفه ... و ابن القيم فيما دوّنه عن فقه الواقع وحاجة المفتي إليه و العزّ بن عبد السلام في مواقفه الخالدة من النصارى و من حالفهم طبعا الشيخ عبد الرحمن بن سعدي ذكر فى تفسيره أن فقه

الواقع و أن فقه المسلم لواقعه من لوازم معرفة لا إله إلا الله على معناها الصحيح و لما لا و بفقه الواقع يكتمل مبدأ الولاء و البراء و هذا المبدأ أصل من أصول عقيدة التوحيد التي جاءت بها لا إله إلا الله نعم .
الشيخ : نعم .
السائل : فلم يأت نصوص معينة ... و بعد من خلال ما سبق تبن لنا أساس هذا العلم و أهميته من خلال الكتاب و السنة و فقه سلف الأمة فحري بالعلماء أساسا و طلاب العلم عموما أن يدركوا هذه الحقيقة و يتعاملو معها تحقيقا لمفهوم لا إله إلا الله و التزاما بمنهج كتاب و السنة ... في سبيل المؤمنين !
الشيخ : و أنا أقول هنا في مبالغة يعني تكليف طلاب العلم بهذا الفقه هذا ليس جيدا هذا يكلف به العلماء الذين هم مرجع الأمة في ... الفتاوى منهم !
السائل : نعم .
الشيخ : لمعالجة بعض الواقع أما طلاب العلم طلاب العلم نكلفهم أن يشغتيلو بفقه الكتاب و السنة و الفقه كما تعلم أنواع فقه الكتاب فقه السيرة فقه السنة فقه اللغة لعلك تعرف كتابا اسمه فقه اللغة !
السائل : معروف .
الشيخ : آه و أخيرا ستسمع شيئ عجبا فقه التوراة و الإنجيل إيش رأيك أسألك الأن فقه التوراة والإنجيل إيش رأيك ؟
السائل : ما أعرف ما المراد بهذا ؟
الشيخ : أن يدرس ما فى التوراة و الإنجيل من نصوص يمكن الاستفادة منها لإقامة الحجة على هؤلاء الكفار المشركين الذين لا يؤمنون بالله و لا برسوله و ينسبون إلى بعض الأنبياء و الرسل ما لا يليق بهم إلى آخيره من بابا
" عرفت الشر لا لشر لكن لتواقيه *** و من لا يعرف الشر من الخير يقع فيه " آه شو رأيك هذا الفقه ههه الجديد يعني هذا ألا ترى أنه ينبغي أن يكون هناك أناس يعرفون كيف يجادلون الكفار !
السائل : بلى .
الشيخ : أيوه أليس هذا أيضا من فقه الواقع الذي أنت تدندن حوله و أنا بنيت عليه فقها ! آخر و هو فقه التوراة و الإنجيل هذا من هذا القبيل تماما !
السائل : نعم .
الشيخ : لكني أريد أن أقول هل نحن نكلف طلاب العلم بفقه التوراة و

الإنجيل الجواب لا !
السائل : لا .
الشيخ : هل نكلف طلاب العلم بفقه الواقع الجواب لا إنما هذا من الواجبات الكفائية التي يليق ببعض العلماء أن يكون على معرفة ! بذلك أما إشغال طلاب العلم هذا ما ينبغي هذه مبالغة ؟
السائل : هل تسمحولي بتعليق يا شيخ !
الشيخ : معليش معليش .
السائل : حتى أكتب أو لا .
الشيخ : طيب .
السائل : هل تأذن لى ما تقلونه أعلقه .
الشيخ : تفضل أكتب لكن .
السائل : ... أيضا .
الشيخ : و أنا أقول لك أوسع بهذه الورقة أكتب تعليق صفحة أكتب تعليق على صفحة كذا .
السائل : نعم .
الشيخ : تأخذ حريتك بالكتابة .
السائل : ...
الشيخ : آه في كتاب واسع شوية !
السائل : نعم هذا فى صفحة تسعة عشر نعم .
الشيخ : أقرأ العبارة التي قرأتها أخيرا .
السائل : و من خلال ما سبق تبين لنا أساس هذا العلم أساس هذا العلم .
الشيخ : نعم .
السائل : و أهميته من خلال الكتاب و السنة و فقه سلف الأمة فحري بعلماء خصوصا و طلاب العلم عموما أن يدركوا هذه الحقيقة و يتعاملوا معها تحقيقا لمفهوم لا إله إلا الله و التزاما بمنهج الكتاب و السنة و استدامة لسبيل المؤمنين
الشيخ : أنا أرى أن ذكر طلاب العلم في هذه الجملة فيها مبالغة فأقترح حذف طلاب !
السائل : نعم .
الشيخ : لأن هذا العلم أو هذا الفقه المسمى بفقه الواقع هو من المتفق عليه أنه من فروض الكفائية !
السائل : نعم .
الشيخ : الأمر كذلك فلا ينبغي أولا أن نكلف طلاب العلم بأن يشغلو أنفسهم

به علما أنهم بعد لم يتضلعوا في الفقه الأول و الأهم ألا و هو فقه الكتاب و السنة فلذلك أقول إن ذكر طلاب العلم في هذا السياق هو من ما لا يحسن ذكره بل لا أستحسن توجيه هذه النصيحة إلى عامة العلماء و إنما إلا بعضهم ممن أولا يساعدهم ظرفهم و وقتهم و ثانيا عندهم شيء من الاستعداد النفسي للإطلاع على ما يجرى فى واقع العالم اليوم فهذا أولا ثانيا لا أرى من السياسة الشرعية إشغال أذهان طلاب العلم بمثل هذه الفروض الكفائية و قد ضربت لك مثلا آنفا و قلت بأنه ستسمع شيء عجبا و هو الذي سمّاه بعضهم فقه التوراة و الإنجيل و نحن نعلم الآن الأصل بالنسبة لعامة المسلمين ألا يدرسوا التوراة و الإنجيل كما جاء ذلك فى حديث جابر بن عبد الله الأنصارى الذي فيه أن النبي صل الله عليه و سلم (رأى ذات يوم في يد عمر بن خطاب رضي الله عنه صحيفة فسأله عنها فقال هذه صحيفة كتبها لي رجل من يهود من التوراة فقال له عليه الصلاة و السلام أمتهوكون أنتم كما تهوكت اليهود و النصارى و الذي نفس محمد بيده لو كان موسي حيا لما وسعه إلا اتباعي) وللفائدة أذكر أن ما جاء في هذا الحديث في تفسير الحافظ بن كثير من لفظ موسى و عيسى حيين لما وسعهما إلا اتباعي فهذه زيادة أي ذكر عيسي عليه السلام في هذا الحديث و قرنو مع موسي منكر لا تصح فهذا هو الأصل بنسبة لقراءة و إشغال المسلمين عامة المسلمين أنفسهم من دراسة الكتاب و السنة هذا لا يجوز لأنه من التهوك الذي ذكره رسول الله صل الله عليه و آله و سلم على عمر بن خطاب الذي وصفه نبينا صل الله عليه و آله و سلم بحق لأنه الفاروق ما سلكت فجا إلى سلك الشيطان فجا غير فجك فما بالك إذا قلنا إنه يحصل من باب معرفة الواقع و من باب إحسان مجادلة هؤلاء الكفار الذيين يؤمنون بالتوراة و الإنجيل و إقامة الحجة عليهم لكن إذا قيل هذا فقه و خصصت و ضيقت دائرته و خصصت بطائفة من العلماء الذين لهم مواهب خاصة و لهم أوقات تساعدهم على أن يدرسوا التوراة و الإنجيل لإقامة الحجة على هؤلاء الكفار ما أنكر ذلك بل أقول من الواجبات أيضا الكفائية لكن لا نكلف عامة العلماء الذين يشغلون أنفسهم بفقه الكتاب وفقه السنة و تصحيح الأحاديث و تضعيفها و دراسة التفاسير و ما أكثرها فى هذا الزمان ! إلى آخره أيضا أن هؤلاء العلماء كلهم عليهم أن يكونو على علم بفقه الواقع و من ذلك هذا الذي ألمحت إليه آنفا أن يفقهوا ما في التوراة و الإنجيل و أن يعرفوا بهما كيف تأكل الكتف و كيف تقام الحجة على هؤلاء الكفار إذا ضيقت دائرة فقه الواقع و خصيصت بطائفة من العلماء غير ...خاصة و دروس معينة تساعدهم فهذا هو الواجب أما

توسيع الدائرة هذه بحيث تشمل العلماء كافة فضلا عن أن يدخل فى ذلك طلبة العلم فأنا أقول هذا كلام فيه مبالغة أعرف أن الدافع على هذه المبالغة هو الاهتمام بهذا العلم لكن ليس كل علم ينبغي أن يهتم به كما هو الواجب في الفروض العينية فكلم فى هذا المجلس و فى غيره يعرف أن المسلم الذي بلغ سن التكليف يجب عليه وجوبا عينيا أن يعرف مثلا أحكام الطهارة من غسل من وضوء طهارة ثياب طهارة المكان كيف صحة الصلاة إلى آخره لكنه إذا كان فقيرا لا يجب عليه أن يعرف أحكام الزكاة لا يجب عليه أن يعرف كيف مناسك الحج إلى آخره لكنه إذا صار غنيا وجب عليه و هكذا بالأولى و الأولى ألا نوسع دائرة إيجاب هذا العلم الذي هو من فروض الكفاية فقه الواقع على كل الطلب بل على كل العلماء و إنما يقال بعض العلماء و إلا لأوقعنا عامة العلماء في الحرج فكلنا يعلم أن كثيرا من العلماء قديما و حديثا يؤلفون في أحكام الصلاة و الزكاة ووو إلى آخره و أكثرهم لا يعلمون حديث الصحيح من الضعيف فنقول أنه يجب عليهم أن يكونوا متخصصين فى علم الحديث نقول لا ليس كلهم هذا هو الواجب لكن هذا لا يعني ... ما هب و دبّ بل عليهم أن يسألو أهل الذكر فهذا الذي يقال فى هذا العلم يعني إن قيل مثله في فقه الواقع بيكون رفعنا من شأن فقه الواقع أكثر مما يفرضه الواقع هذه ملاحظة حول هذه الكلمة و نسأل الله أن يهدينا سواء الصراط تفضل !

السائل : يمكن شيخنا ... أن أعتبرها كلمة ... واضحة فى الموضوع أتأذنون لنا أن نضع أن أضعها مقدمة فأقول فبحثت مع شيخي في فقه ثم ذكر ما ذكر أنقلها بالنص و المواضع التى أشرتم إليها أضع عليها التعليقات تحت !

الشيخ : نعم .

السائل : و أبيّن أيضا فى هذا الجانب فإن أذنت بهذا يكون فعلا اتضحت الصورة فى هذا الجانب ؟

الشيخ : أنا من جهتي لا مانع عندي لأني أنا حينما أقول كلمة و أراها صوابا أعتقد وجوب نشرها !

السائل : بارك الله فيك .

الشيخ : إي نعم لكن مع ذلك ههه أمر شورى بينهم إيش رأيك ؟

السائل : ... أرى أن هذا واجب .

الشيخ : شو رأيك .

الطالب : ... جزاكم الله خير .

الشيخ : مش تقليدا هه الشيخ قال هيك يالله .

السائل : لا تفكر الواقع ...
الشيخ : هههههه إذا لك ذلك .
السائل : نعم في عندي شيخ ملاحظة .
الشيخ : آه .
السائل : إذا أقول قبل نقلها ...
السائل الآخر : هذا طبيعي هذا لا يحتاج لشرح !
السائل : قبل أن أنشرها .
الشيخ : خلاص أجابك .
السائل الآخر : هذا بدون طلب لأن لا أريد إذا كان عند. الشيخ : ملاحظة فتكون قبل النشر و ليس بعد النشر !
الشيخ : أحسنت جزاك الله خير .
السائل الآخر : نعم .
الشيخ : جزاك الله خير .
السائل : لأن نرجع فى نفس...
الشيخ : أنت أبو البدر إن شاء الله .
السائل : أريد أن أقرأ الخاتمة .
الشيخ : تفضل نسأل الله حسن الخاتمة .
الطلاب : أمين .
السائل : أما بعد فها نحن بعد هذه الرحلة المباركة مع فقه الواقع نصل الحقيقة التى لا مراء فيها و أن هذا العلم أصل من أصول دعوتنا و أساس لكثير من الأحكام و المواقف فحري لطالب العلم أن يعطيه حقه من الرعاية و العناية و يعتبره ركنا من أركان العلم و دعام من دعائمه !
الشيخ : هذا يهدم ما اتفقنا عليه ههه .
السائل :أنا قلت سأعلق نفس التعليق أنا أريد من هذا .
الشيخ : نعم .
السائل : أن أكتب واحد انظر إلى المقدمة التى ترها ...
الشيخ : أهه هنا طالب العلم أيضا كهناك لا يذكر طالب العلم
السائل : فأنا لهذا قرأت هذا الموضع .
الشيخ : نعم .
السائل : نعم .
الشيخ : و إنما بعض العلماء للبيان السابق .
السائل : و حذر الحذر أن يعتبر تعلمه نفلا أو اختيارا !
الشيخ : كيف ؟

السائل : أن يعتبر تعلمه نفلا أو اختيارا .
الشيخ : أن يعتبر طلبه إيش ؟
السائل : نفلا أو اختيار .
الشيخ : نفلا .
السائل : آه نفلا أو اختيارا .
الشيخ : نعم .
السائل : نعم لأنا اتفقنا على ...
الشيخ : طيب فإذا كان فرض كفاية بالنسبة للباقي شو بيكون
السائل : نفل .
الشيخ : طيب لماذا تنفي ذلك !
السائل : و لذلك أردت أن أقرأ هي العبارة لنضع فيها فهمي أن يبيّن على أنه فرض كفاية و يصبح على الآخرين فرض عين أضع عندها نفل .
الشيخ : نفل نعم هذا هو !
السائل : أضع هذا التعليق تحت أقول .
الشيخ : إي نعم .
السائل : حاشية .
الشيخ : إي نعم .
السائل : نعم أن هذا العلم فرض كفاية .
الشيخ : نعم .
السائل : فإذا قام به بعض أصبح للبقية نفلا .
الشيخ : نعم .
السائل : و اختيارا .
الشيخ : إي نعم .
السائل : نعم فأعداء متيقظون يعملون ليلا نهارا للإفساد في الأرض و يدعون أنهم مصلحون فإذا غفلنا عنهم و تركنالهم الساحة يعبثون فمتى يكمل البنيان يوما تمامه إذا كنت تبني و غيرك يهدم !
الشيخ : يهدم .
السائل : و إذا تهاونا فى هذا العلم و تركناه لغيرنا فسيتخف بنا الأعداء بالأمة عموما و بطلاب العلم خصوصا كما هو حال المنافقين و العلمانين و ديدنهم فى كل مجلس و منتدى و ستضل أمتنا تتخبط في مواقفها !
الشيخ : ارفع ارفع كلمة طلاب يا أخي !
السائل : نعم .
الشيخ : ارفع كلمة طلاب !

السائل : بعلماء نعم بارك الله فيكم نعم طيب و ستضل أمتنا تتخبط فى مواقفها عالة على أعدائها و ذهبا لريحها و قوتها فلا تخصيصا للمستقبل و لا ثباتا فى لمواقف و لا منهج في لولاء و البراء و إغفال هذا العلم .
الشيخ : إيش .
السائل : و إغفال هذا العلم .
الشيخ : و إغفال نعم .
السائل : نعم و إغفال هذا العلم يضعف صلة القاعدة من طلاب العلم بالقيادة من العلماء و الدعاة و المصلحين !
الشيخ : آه .
السائل : نعم .
الشيخ : ... إغفال هذا العلم .
السائل : نعم .
الشيخ : و لو من بعض العلماء .
السائل : نعم و لو من بعض العلماء نعم يضعف و إغفال هذا العلم و لو من بعض العلماء يضعف صلة القاعدة من طلاب العلم بالقيادة من العلماء و الدعاة و المصلحين
الشيخ : هذا هو الصحيح .
السائل : نعم .
الشيخ : نعم .
السائل : و يزيح الفرصة للمنافقين و العبثين في تدمير الأمة و تغريبها و السير بها خلف أعدائها في كل حال و حين و بهذا يدب اليأس و القنوت فى نفوس المؤمنين وينزوي الغيورون طلبا للسلامة و تجنبا للفتنة و تترك الأمة للمفسدين في الأرض و هذا غاية منى العلمانين ومحط رحالهم و هنا نقول على الأمة العفا إلا أن يتدارك الله برحمة منه وفضل و الله ذو الفضل العظيم نعم
الشيخ : أرى أرى .
السائل : و أخيرا أهمس في أذن كل طالب علم أن يضع يده فى أيد علمائه و أن لا يقطع أمرا دونهم و لا يسمع فيهم كلام الوشاة و الحساد و المغرضين و أن يعلم أن لحوم العلماء مسمومة و سنة الله في منتقصهم معلومة فخذ بهذا و ألزم تكن من المفلحين !
الشيخ : خلاص .
السائل : نعم .
الشيخ : أرى إن كنت لا ترى مانعا أن يضاف إلى الرسالة الرأي التالي !

السائل : نعم .
الشيخ : و هو أنه يجب على الدولة المسلمة .
السائل : نعم .
الشيخ : بلاش تعين طبعا لأن الأرض مسكونة .
السائل : نعم .
الشيخ : أنه يجب على الدولة المسلمة حقا .
السائل : نعم .
الشيخ : أن يكون في مجلس شورى .
السائل : نعم .
الشيخ : علماء من ذوي الإختصاصات المختلفة و منهم علماء بفقه الواقع و لو كانو ليسوا علماء بفقه الكتاب و السنة لأنه حينما يوجد في مجلس الشورى للدولة المسلمة علماء بفقه الواقع فالمفروض من باب أولى أن يكون في هذا المجلس فقهاء بالكتاب و السّنة و بكل علم هو من فروض الكفاية ؟
السائل : نعم .
الشيخ : حينئذ هذا المجلس هو الذي سوف يطرح عليه دراسة ما يحِل بالمسلمين و ما يصيبهم من نوائب لوضع حلول لمعالجتها هذا المجلس هو الذي بمجموعه و ليس بفرد من أفراده .
السائل : نعم.
الشيخ : سواء كان هذا الفريد فقيها فى الكتاب و السنة أو كان فقيها بالواقع .
السائل : نعم .
الشيخ : فهذا وحده لا يفيد و إنما كما قال تعالى ((و أمرهم شورى بينهم)) .
السائل : نعم .
الشيخ : هذا اقتراح من عندي إن رأيت أن تسجيله فنعم فعلت
السائل : أنا أسجله بلسانك .
الشيخ : و تكتبه إلي .
السائل : نعم .
الشيخ : و ناقل .
الطلاب : هههه
الشيخ : هههههه.
السائل : نعم .

الشيخ : طيب .
السائل : لأن هذا شيخ من باب شرف المعلوم
الشيخ : بارك الله فيك و نسأل الله أن يعلمنا ما ينفعنا و أن يزيدنا علما .
السائل : أقول حتى تستدرك على أبو بدر .
الشيخ : تفضل .
السائل :طبعا هو ذكر سبع مصادر من مصادر فقه الواقع
الشيخ : إي .
السائل : و قال أولا القرآن الكريم و تفسيره ثانيا سنة نبوية ثالثا سيرة السلف رابعا كتب العقيدة و فقه خامسا دراسة ... كتب السنن سادسا مصادر السياسية سابعا المصادر الإعلامية و هي من أهم المصادر المعاصرة سواء كانت مسموعة أم مقروءة أم مرئية من أبرزها الصحف و المجلات و الدوريات نشرات وكالات الأنباء العالمية إذاعات التلفزيون الأشرطة والوثائق إلى غير ذلك من وسائل الإعلامية المعاصرة و أنبه في ختام هذا ما يلي ما رأيك في هذه النقطة !
الشيخ : مزالق كلنا يعلم أنه لا ينشرون على العالم الإسلامي ما يكيدون به لهم فكيف يكون هذا سببا لمعرفة الواقع يجب أن يقال ينبغي أن يكون هناك يعنيى ماذا يسمون مراسلين مثلا
السائل : إعلاميين .
الشيخ : أو إخباريين أو إعلاميين صحفيين إسلاميين الذين يدرسون الواقع دراسة في حدود عقيدتهم و دينهم و لا ينبغي نحن أن نكون عالة كما أنت أشرت كيف هذا لا يلتقي مع هذا
السائل : نعم .
الشيخ : الذي أشرت إليه لا يلتقي مع هذه المصادر الأخيرة التي أشرت إليها !
السائل : يا شيخنا .
الشيخ : هذا إذا يحتاج إلى تقييم !
السائل الآخر : هذا الذي ذكره الشيخ في قوله و كلامه
الشيخ : تفضل .
السائل الآخر : و هي ... قلت نظرا لتعدد مصادر هذا العلم و تعدد مجالاته فإنه هناك أخطأ فد يقع فيها بعض المنتسبين إليه مما يدعو لوضع الضوابط بس تنبه إلى بعض المحاذير صيانة لهذا العلم من الدخلاء عليه و حماية طلابه من ... فذكرت أولا الالتزام بالأصول الشرعية و المنطلاقات العلمية العقلية في وصف الواقع و توقع النتائج و رؤية

المستقبل ثانيا التثبت في نقل الأخبار و تلقيها و ذكرت هذه القضية و بينت أن سبب هذا لأن بعض المصادر من المصادر الحديثة الاعتدال و التوازن في التلقي لا يكون على حساب الكتاب و السنة و بينت هذا الأمر حسن التعامل و تجنب المخاطر و المزالق هذا ذكرت أن الأخذ من هذا الأشياء لابدمن هذه الضوابط !

الشيخ : ايه بس هذا لا يمكن تنفيذه أنت وضعت ضوابط نظرية لا تتم هذه إلا بالاقتراح السابق و هذا شعب لا يتعلق بالحكومة و ليس بفرد من الأفراد أو بجماعة كما نسمع أن إذاعة لندن ما هي إذاعة حكومية إنما هي جمعية مثلا و إلا إش يسموا

السائل الآخر : التلفزيوينات عنا في أمريكا شركات !

الشيخ : شركات .

السائل : قطاع خاصة .

الشيخ : شركات .

السائل : نعم .

الشيخ : يجب أن يكون هناك إذا ما قامت ما تعاهدت الدولة بالقيام بهذا الواجب الكفائي المساعد على فقه الواقع فهم فقه الواقع و لم تقم الدولة و هي أولى و أحق و أقوى من يستطيع أن يقوم بهذا الواجب الكفائي فيجب أن يكون هناك شركة مؤلفة من أشخاص من الإسلاميين الغيورين و أن يوظفوا أشخاصا لنقل الأخبار كما يفعل الكفار وحينئذ لا نكونوا نحن عالة في تلقي الأخبار من أعدائنا و خصومنا ثم نحاول أن نطبق القيد الذي ذكرته أنت !

السائل : نعم .

الشيخ : ما تستطيع ما يستطيع أي إنسان إذا أراد أن يتأكد من صحة بعض هذه الأخبار ما يستطيع أن يتأكد من ذلك لأن مصادرها أجنبية تماما لو أردنا أن نتأكد من صحة بعض الأخبار

السائل : نعم .

الشيخ : في التوراة و الإنجيل .

السائل : نعم يرحمك الله .

الشيخ : يرحمك الله

الطلاب : يرحمك الله .

الشيخ : ما فيه عندنا وسيلة لمعرفة الأخبار !

السائل : نعم .

الشيخ : التي في توراة و الإنجيل ما هو صحيح و ما ليس بصحيح إلا

بمقابلتها بأخبار أهل صدق .
السائل : نعم .
الشيخ : و ثقة و إلى آخره .
السائل : نعم .
الشيخ : فإذا هؤلاء إذا لم يكونوا موجدين ذهبت أدراج من يريد أن يعرف فقه الواقع معرفة حقيقية اعتمادا منه على الأخبار التي تريدنا من بلاد الكفر و الضلال و الفسق و الفجور لا يمكن حينئذ تحقيق ما ألمحت إليه من التثبت .
السائل : نعم .
الشيخ : و للك فقه الواقع هذا الآن نظري و لا يمكن أن يكون واقعيا إلا بإيجاد شركة توظف أناسا لنقل الأخبار بطريقة بطرق موثوقة ينطبق عليها تماما علو مصطلح الحديث
السائل : نعم .
الشيخ : و أنا أقول .
السائل الآخر : إذا لم يوجد هذا يا شيخ حتى يوجد هذا الأمر
الشيخ : إيه من الصعب تحقيقه !
السائل الآخر : لكن أنا نستفيد يا شيخ من بعض !
الشيخ : يا شيخ بارك الله فيك بكثرة الأخبار و كثرة المخبرين .
السائل : نعم .
الشيخ : من الكفار يضيع الباحث بين هذه الأخبار و هذه ما يستطيع أن يتحقق إلا ما ندر جدا جدا و لذلك سؤالك هذا يذكرني

****

الفرق بين المقلد والمجتهد .

[اضغط هنا للاستماع للمقطع]

[اضغط هنا لتحميل المقطع]

السائل : لو توجهت .
الشيخ : سبحان الله .
السائل : خلاص نكمل أو نذهب .

الشيخ : نكمل لابن رشد كلمة يفرق بها يبّن فيها الفرق بين المقلد و المجتهد فيضرب لكل منهما مثلا فيقول مثل المقلد و مثل المجتهد كمثل بايع الخفاف و صانع الخفاف يأتي الرجل إلى بائع الخفاف فيطلب منه خفا يناسب قدمه فينظر فيما عنده من خفاف فلا يجد القياس الذي يبغاه فيعتذر لكنه حينما يذهب إلى صانع الخفاف فهو يصنع له الخف الذي يناسب قدمه هذا مثل المجتهد و مثل المقلد و هذا له صلة - هات الحطة هات هو جابها -

السائل : هي من الأول .

الشيخ : محطوطة من أول صح أيه نعم .

السائل : تفضل شيخنا ...

الشيخ : الذي أريد أن أصل إليه هو أن عامة الناس مقلدون و أقلهم هم المجتهدون وهم العلماء وكما كنا ذكرنا ما بين ذلك مراتب من طلاب العلم فمنهم من يستطيع أن يفهم بذلك النص كنص صريح في الموضوع و من من هو يستطيع أن يفهم فحوى النص أو مفهوم النص أو ما شابه ذلك من الدلالات التي هي أخفى من صريح النص و هكذا و لذلك فينبغي على المجتمع الإسلامي الصادق في إسلاميته أن يعرف هذه المراتب و أن يعطي كل ذي حق حقه فالواجب على عامة الناس أنهم إذا احتاجوا إلى علم أن يسألوا أهل العلم و على هؤلاء أن يجيبوا و بذلك يصبح المجتمع الإسلامي مجتمع موحدا فكريا لكن أقله اجتهادا و أكثره اتباعا ونحن اصطلاحا الآن نفرق بين التقليد و الاتباع و هذا التفريق يعني واقع ما له من دافع لأنّ الذي يعرف جواب الشيخ بأنه يجوز أو لا يجوز لا يستوي و الذي عرف جوابه زائد دليله فلا يستويان مثلا و لكن مع ذلك هذا الثاني هو لولا العالم ما عرف الحق بدليله وهذا كله عودا بنا إلى حديثنا السّابق منذ ساعات حول المخالفة لأهل الكتاب و أن المخالفة غير النهي عن التشبه بغير المسلمين فالذي أريد الآن أن أبينه و أن أوضحه هو أن الإسلام من كماله و فضله في تمام تشريعه أنه حرِص بأمة الإيجابة أن تكون لها شخصيتها المتميزة ... .

****

مناقشة مع ناصر العمر و طلب الشيخ منه تبرئة نفسه من منهج الإخوان

، وناقشه الشيخ حول سلمان العودة وعبد الرحمن عبد الخالق.

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : لا تزال ... لا أوافق عليها .
الشيخ : و عليكم السلام و رحمة الله و بركاته جزاك الله خير
السائل : أن نقرأ من مقدمته و فهارسه !
الشيخ : لا هذه بدها قرأة على هدوء .
السائل : نعم .
الشيخ : لكن الآن نحن نريد أن نستفيد منك شيئا غير ما هو مسجل في الكتاب فضلا عما مسجل في الأشرطة نريد يعني أخبار أهل مكة ؟
السائل : نعم يا شيخ .
الشيخ : تفضل .
السائل : أقول هذا بالنسبة للنقطة الأولى فقه الواقع .
الشيخ : نعم .
السائل : لأنها شك أنها قضية أساسية طرحت في الموضوع نعم كقضية أساسية .
الشيخ : نعم .
السائل : ولهذا كما سمعت و نقل لي من الشيخ وليد و من غيره فلا و أستغفر الله أن أكون أيضا في مقام أن أعترض أو أن أقول أقول ما ذكرته هو الذي أردته !
الشيخ : تفضل .
السائل : ما ذكرته هو الذي أردته فإن كنت الحمد لله استطعت أن أعبر عن ذلك فالحمد لله إن كان هناك خطأ في التعبير أو في الكتابة فتعدل وفق ما ذكرت !
الشيخ : هكذا .
السائل : نعم هذا ما أقوله في هذه القضية .
الشيخ : ما شاء الله .
السائل : كما بينت في مسألة فقه الواقع كما قلت قبل قليل و كما نقل

الشيخ لي و غيره .
الشيخ : طيب جزاك الله خير .
السائل : فإذا و الكتاب موجود اقرأ كما ترون بالصورة التي ...
الشيخ : إن شاء الله نقرأه و نستفيده منكم فائدة جليلة إن شاء الله .
السائل : غير فقه الواقع طرحت قضايا أستغربها مثلا قضية أن هؤلاء إخوان من الإخوان المسلمين و لا أريد في هذا الكلام أن أدخل في موضوع الإخوان المسلمين و مالهم و ما عليهم فمنهم نستفيد مثل هذه القواعد لكن أقول هذه التهمة بني عليها أشياء و هي باطلة من أصلها !
الشيخ : نعم يمكن أن نفهم بعض هذه الأباطيل ؟
السائل : نعم .
الشيخ : هاتها .
السائل : أنا أقول الإتهام أن هؤلاء الإخوان ماداموا إخوان فهم الذين يمثلون منهج الإخوان .
الشيخ : هذا هو الباطل بني عليه أباطيل .
السائل : نعم .
الشيخ : ما هي .
السائل : أنهم يمثلون منهج الإخوان فلما يناقش الإخوان !
الشيخ : هذا الباطل الأول بار الله فيك
السائل : نعم هو الباطل هذا يا شيخ بني عليه هذا الباطل الأول أخذت مسائل تتعلق بالإخوان و لبسنا إياها و لا هذا غير صحيح !
الشيخ : طيب .
السائل الآخر : ... يا شيخ .
الشيخ : لا ما فيه هل أنت أوضحت موقفك من الإخوان .
السائل : نعم .
الشيخ : في شريط مثلا .
السائل : في كتب .
الشيخ : في كتبك .
السائل : نعم .
الشيخ : كويس .
السائل : أوضحتها في شريط و في هنا بدون قضية الثناء على الحزبية تكلمت عنها !
الشيخ : كويس .
الشيخ : قضية التنازلات التي تقدم بينتها و أيضا شرح و دوسي و

منهجي منهج أهل السنة ينفي هذه اللوازم أما أقول إنك تلقي محاضرة على الإخوان فلم أفعل و لا أرى أن عدم تحدثي عن الإخوان ملزما لي أني إذا لم أتحدث أن أكون منهم ليس هذا بلازم !

الشيخ : عفوا أنا ما فهمت أرجوا من الإخوان يكونوا معنا حتى يساعدونا على الفهم أنا كان سؤالي ربما كان قاصرا هل أنت في محاضرة ما بينت موقفك من منهج الإخوان ؟

السائل : باسم الإخوان ز

الشيخ : آه .

السائل : بإسم الإخوان .

الشيخ : ايه .

السائل : لا .

الشيخ : لما مادام متهم بأنك منهم !

السائل : نعم .

الشيخ : و مادام و الحمد لله تقول إن هذه التهمة باطلة

السائل : نعم .

الشيخ : لماذا لا تصرح بتبرئة نفسك أن تكون منهم !

السائل : أنا لم أدخل في موضوع نقاش أنا أخذت موقف يا شيخ أن لا أدخل في مناقشة كل هذه القضايا فإذا دخلت فيها فسأدخل في تفاصيلها أنا إلى الآن أقول الخلاف مبني عن أشياء غير صحيحة و أرى أن أصل الخلاف من خطأ في الفهم فلا أرى أسلوب أن أعود مرة أخرى و أقول أنا اتهمت بكذا و موقفي كذا لا أرى هذا الأسلوب و لذلك قلت لك يا شيخ و لم أتكلم بكلمة و كما ذكر الشيخ علي قبل قليل لما جاء حتى بيان الشيخ عبد العزيز فعندي وجهة نظر في هذه القضية فلما يجب أن نقف مع بيان الشيخ ما يجري بين طلاب العلم بغض النظر على من المراد و كل يعرف نفسه في هذه القضية أقول لم أدخل و لا أرى الدخول في هذه القضية لأسباب كثيرة !

السائل الآخر : ... الذين يفسرون كلام الشيخ المرد كذا و المراد كذا ... و هذه كانت كلمة بديهة في الحقيقة لأن بعض إخواننا فسروا شريط البيان كل واحد على وجهة نظروا و صاروا أحيانا تصريحات للأسف فكلام أخونا الشيخ ناصر كان فعلا يعني نقاط على الحروف طيب جدا !

الشيخ : أيه نعم لكن بس إيضاح ما دمنا نناقش في القضية

الشيخ : نعم .

السائل: على بيان الشيخ عندما تحدث الشيخ عبد العزيز هو بين لنا الذين

تحددوا أو بعض الذين تحددوا فهم فهموا هذا من خلال مجلس فلم يأت منهم مجرد أنه تفكير أو فكرة أو تأويل لما قال الشيخ لكن رأيت أنا العدم الدخول أصلا في الموضوع هذه النقطة لابد من إضاحها و إلا أما الذين تحدثوا يقولون هذا ما أراد الشيخ و نحن في مجلس فيه فلان و فلان و بين لنا الشيخ فهم ... من هذه القضية ... أصلا .

الشيخ : طيب ممكن نعرف السبب .

السائل : نعم السبب ، السبب يعود إلى عدة أسباب أولا أنا مقتنع أن هناك فئة ثالثة ... من باب التعبير فلا يلزم هذا الأمر بهذا النقاش فليكن النقاش بين طلاب العلم و بين أصحاب المنهج الواحد !

الشيخ : و عليكم السلام و رحمة الله و بركاته أستاذي أنا ما أتكلم على النقاش !

السائل : نعم .

الشيخ : أتكلم عن كلمة تبين أنت أولا لست من الإخوان المسلمين !

السائل : نعم .

الشيخ : و ثانيا أن منهجك يختلف عن منهج الإخوان المسلمين المسألة ما تحتاج إلى مناقشة فقط كلمة حق تقولها تبرأ نفسك مما اتهمت بالباطل !

السائل : نعم .

الشيخ : أنك من الإخوان المسلمين هذا أولا .

السائل : نعم .

الشيخ : و ثانيا أن منهجك غير منهج الإخوان المسلمين .

السائل : نعم .

الشيخ : أنا أقول مثلا كإجمال مذهبنا منهجنا يختلف عن منهج الإخوان المسلمين كلمة واحدة منهجنا فقه ثم كتل و منهج الإخوان المسلمين كتل ثم فقه ثم لا تسقيه أنت تقول هذا ما أقول مادام متهم أنك من الإخوان المسلمين بسبب هذه المقالة أو غيرها فما القضية ما تتطلب مناقشة بيان هذا بيان للناس أنا اتهمت ببطل أني من الإخوان المسلمين أنا أولا لست من الإخوان المسلمين ثانيا منهجي سلفي يختلف عن منهج إخوان المسلمين منهجي ... بيّن للناس ما أمرنا به على الكتاب و السنة و منهج السّلف الصالح الإخوان المسلمين كتل اجمع مشان الأصوات مشان الإنتخابات مشان الدخول في البرلمان إلى آخره و هذا ليس منهجك ما تحتاج المسألة إلى منافشة و لعل الحديث في ما بعد نستفيدوا منك إن شاء الله بالنسبة للعلماء ما يشاع عن بعضهم أنهم لا يعترفون بفضل العلماء و

جهودهم بل قد يغمزون من قناتهم ؟
السائل : نعم .
الشيخ : طبعا هذا سمعتموه .
السائل : نعم .
الشيخ : مثل ما سمعنا و ربما أكثر من ذلك فهذا كمسموع هل له صحة عندكم ؟
السائل : هذه رسالة !
الشيخ : إيه نعم لا يوجد يعني ناس يغمزون من المقامات .العلماء .
السائل : أن لا يوجد ناس لا أظن لكن المعنيين !
الشيخ : آه .
السائل : لا أعرف هذا عنهم .
الشيخ : المعنيين .
السائل : نعم .
الشيخ : طيب هؤلاء المعنيون يعني مصرح بأسمائهم و إلا تلميحا ؟
السائل : و الله في شبه تصريحنا يا شيخ و صرح بأسمائهم نعم
الشيخ : آه ؟
السائل : هناك من صرح بأسمائهم ؟
الشيخ : طيب ممكن نحن أن نعرف من الذي يعني صرح و من الذي مصرح باسمه ممكن ؟
السائل : نعم .
السائل الآخر : ... .
الشيخ : بارك الله فيك من زوج المفعول .
السائل : المصرح والمتكلم والمتكلم فيه لكن لا أعني إذا فعلا لمز العلماء أقول هناك من لمز العلماء !
الشيخ : هذا فهمناه .
الشيخ : نعم هذا فهمناه .
السائل : أما الأشخاص الذين يتهمون بأنهم لمز العلماء أو ينقص العلماء ... الشيخ سفر والشيخ سلمان .
الشيخ : هنا بارك الله فيك المغموز فيهم .
السائل : ه العلماء المغموز فيهم .
الشيخ : أنت تعني أن هذا مغموز فيهم .
السائل : هؤلاء نعم هؤلاء هم الذين يتهمون .
الشيخ : من هم الغامزون ؟

السائل : هم متهمون أنهم هم الغامزون .
الشيخ : متهمون أنهم هم الذين يغمزون .
السائل : أيه .
الشيخ : طيب و المغمزون من هم ؟
السائل : ما ذكر أسماء معينة لم يحدد العلماء فقط نعم
الشيخ : طيب هذا الإتهام لا أصل له إطلاقا ؟
السائل : فيما أعرف علاقتهم بعلمائهم أبدا لا أصل له !
الشيخ : الحمد لله .
السائل : و لكن تجد أحيانا عبارات يا شيخنا تحمل على غير محاملها !
الشيخ : أيه نعم هذا باب واسع !
السائل : باب واسع فمن هذا الباب يعني ننتقل خارج المملكة أفضل و جاء حديث و لكن لم أصرح بأسماء معينة قلت هناك من تجدهم في العلم كذا و لكن لا تجد عندهم ... و هناك من حوالها على علمائنا و أنا لا أريد و لم يكن في ذهني هؤلاء حتى قلت ... في بعض البلاد خاصة في تونس إذا جاء من تونس و الجزائر فرأيت هناك من ينتسبون إلى أنهم علماء و لكن رأيت منهم العجب !
الشيخ : لا نحن الذي يهمنا في بلدكم .
السائل : أنا أقول عبارة أن هؤلاء يغمزون العلماء بالعكس يعني هم أحيانا يقولون يعني جاءت تزكيات لكل هؤلاء من الشيخ عبد العزيز بن باز تزكيات للشيخ سلمان و للشيخ سفر و للشيخ عائض و لغيره تزكيات قوية جدا لهم و على أبرز المشايخ .
السائل الآخر : ...
السائل : قوية جدا و الحمد لله .
الشيخ : الحمد لله .
السائل : لنا لقاء شهري مع الشيخ عبد العزيز
الشيخ : جميل .
السائل : ثابت و على من يدعي أن يثبت هذا الأمر
الشيخ : طيب الشيخ الإمام الذي ذكرته آنفا .
السائل : نعم .
الشيخ : ألا يغمز من جماعات في كتاب الغرباء أو ... أو إلى آخره فيما اطّلعت و قرأت و علمت ؟
السائل : و الله أنا لا عرف يعني أنا ناقشته و سألته و لكن لم أقرأ هذا الكتاب ؟

الشيخ : ... .
السائل : ... من دون العلماء أنا الذي أعرف له تقدير لعموم العلماء المعتبرين و لو أردت أن أسمي لسميت لأنه سمى لي هو !
الشيخ : ... ما فهمنا هذا .
السائل : لا أعرف له غمزا لهؤلاء العلماء يعني مثلا ذكر مرة أن خطيبا قام و قرأ خطبة مكتوبة أيام المماليك و غيره !
الشيخ: نعم .
السائل : قال هذا ليس بعالم ... .
الشيخ : أنت ما قرأت شيء من كتبه .
السائل : لا .
الشيخ : كلها طيب أرجوا أن تفيدنا في السؤال الموجه إلى الأستاذ آنفا أليس هناك كلام لا يعني به شخصا معينا و إنما يعني طائفة أو جماعة أو أو إلى آخره فمن يعني ؟
السائل : و الله يعني قد أتكلم .
السائل الآخر : ... فيهم غلظة طبع و فيهم من قبل هذا ليس ... !
الشيخ : يلا بسم الله يبارك فيك .
السائل الآخر : و لكن أولا ... من وقتكم .
الشيخ : لا هذه ليست أولا و لا أخيرا ... طيب جزاك الله خير لس معكم هذا هذا تعليل صحيح للاقناع غيركم .
السائل : نعم لكنه معتبر عندنا .
الشيخ : جزاك الله خير على كل حال وجهة نظركم و وجهة نظري ز
السائل : ابن الجوزي رحمه الله .
الشيخ : ابن الجوزي .
السائل : ...
الشيخ : عياذا بالله حشاكم .
السائل : نعم .
الشيخ : هذا أولا .
السائل : أما ثانيا ارتبطات أما بالنسبة لارتباطتي و ارتباطات الشيخ ... غدا في المساء .
الشيخ : إن شاء الله يقولون هناك السير .
السائل : ...
الشيخ : ههه إذا قيل لكم انصرفوا ... تنصرفون أم الآن لا
السائل : و لذلك نحن نقول ...

الشيخ : أحسنت جزاك الله خير إذا أمسمعكم فيما بعد
السائل : يا شيخ أيضا و لنا ارتباطات في المواعيد أنا بالنسبة لي عندي مواعيد في مكة عندي مواعيد عند وفد سيأتي من الرياض من طلاب العلم إلى مكة .
الشيخ : يعني ما فيه مجال .
السائل : هذا صعب .
السائل الآخر : ...من الشيخ مشكور جدا و ثانيا في واحد من إخوانا مسجون ... و وعدوا بالإفراج عنه هذه الأيام و لم يفرجوا عنه فتظافرت الجهود على أنه إذا لم يخرج هذا الأسبوع أن العلماء يذهبوا وفدا يعني فلابد منه .
الشيخ : ينبغي أن تجلسوا عندنا أياما ... أولا تكثر مجالسنا و إيفادتنا في جلوسنا معكم ثم لابد أن ننبهكم و نفقهكم بعض الفقه لا تخرجون على بعض الأراضي والبلاد ... .
السائل : ... .
الشيخ : كيف .
السائل : أقول و بحق عن نفسي و أرى هكذا ... .
الشيخ : متى رأيتموها هنا .
السائل : من عام ٩٥ جئت أكثر من مرة .
الشيخ : ٩٥ .
السائل : نعم ... هجري .
الشيخ : هذه نسجلها عليك .
السائل : نعم يا شيخنا .
الشيخ : و أنت تعرفنا من قبل .
السائل : لا تكن منهم يا شيخ عام ٩٦ .
الشيخ: طيب إذا كنت في سوريا ... .
السائل : ... .
الشيخ : بإختصار ألا يمكنكم أن تمدوا لنا في الكرم
السائل : أكرمكم الله لقلت لك شيخ ... . مواعيد واجتهادنا
الشيخ : جزاك الله خير اللهم أمين .
السائل : نعم .
الشيخ : نحن كما تقولون و لكن أعتقد أن من واجبنا أيضا الالتقاء مع أمثالكم هذا نعتقده من الواجب .
السائل : أكرمك الله .

الشيخ : المهم إذا ما كان عندكم مجال لأن تمدونا بأيام و إلا شو عم بتسوي هون !
السائل : ... .
الشيخ : هاي الشمس هنا فعلى كل حال الآن ... إلى الغروب ما يهمك الله المستعان و لا حول و لا قوة إلا بالله ما كان يكون ذلك قريبا .
السائل : ... يا شيخ نذهب إليه الآن ... الحج .
الشيخ : جزاك الله خير أفضلت علينا جزاك الله خير فنعود إلى ما ذكره أخونا الحقيقة أنا قرأت شيئا من هذا الكلام !
السائل : نعم .
الشيخ : و أنا أعترف بأنني كثير النسيان فلا أحفظ يعني مثل هذه الكلمات لكن يبقى آثرها في نفسي فلما يأتي آخر مثل أخونا أبو عبد الله و يقول أنا قرأت كذا و كذا أصدقه لأن أجد ... كلامه مثبت في نفسه فأنا لما قرأت مثل هذا الكلام شعرت بأن أولئك الذين يتهمون الرجل بما أنتم أسمع بذلك مني و هو أنه سروري أي إنه إخواني أنا أقدم له عذرا لأن هؤلاء الذين ... بما سمعت آنفا ما يتبادر إلى أي قارئ لهذا الكلام من جهة و يعرف هؤلاء الناس المغموز في قناتهم من جهة أخرى إلا أنه يفقه بأن هذا المؤلف يعني هؤلاء ... أيضا لو كان من الممكن أن ألتقي مع الأخ سليمان هذا و نتباحث في بعض كلماته على ضوء ما اقترحت به أنت آنفا جزاك الله خيرا لأنه أنا أعرف من حياتي هذه صدق قول القائل قديما و ما آفة الأخبار إلا رواتها
السائل : بارك الله فيك .
الشيخ : ايه نعم و لذلك أنا سررت بك جدا أولا لتشريفك إيان و إلى دارنا .
السائل : أستغفر الله و لا كان العكس لكان هو الأفضل .بالنسبة إلي و لكن ما كل ما يتمنى المرء يدر كه .
السائل : لا تحرمنا الأخر يا شيخ .
الشيخ : نعم .
السائل : و لا تحرمنا الآخر.
الشيخ : الله يبارك فيك عفوا الأخر حصل إن شاء الله أنا سررت أولا بقدومك ثانيا لطرحك هذا الكتاب و النظر فيه .
السائل : نعم .
الشيخ : هذا سرور على سرور و حبور على حبور !
السائل : الله يبارك فيك .
الشيخ : الله يحفظك و قراءة الكتاب الآن ليس من السهل لكن كما قلنا آنفا

أهل مكة أدرى بشعابها لعلك أن تصل إلى موضع الكلام الذي كان كما يقال أو كما ألمحت فيه شيء فعدلته ممكن أن تطلعنا على عبارة لتقريب الموضوع !
السائل : نعم هو ما لمح الكلام أنه قيل ... فهم من بعض حديثي أن هناك لمز للعلماء !
الشيخ : أنا ما يهمني هذا يهمني ما قلت في فقه الواقع ما قيمته في الشرع .
السائل : بارك الله فيك .
الشيخ : هذا هو .
السائل : فأقول وضعت مقدمة عن العلماء ... فنقلت كلاما لسماحة الشيخ عبد العزيز ابن باز .
الشيخ : أنا قرأت السطر الثاني ... فضل العلماء .
السائل : ثم نقلت كلام للشيخ ... .
الشيخ : نعم .
السائل : نعم و هذه نقطة أفردتها ضرورية جدا ... .
الشيخ : تفضل .
السائل : قلت أن يعي هذه الحقائق أولا و الكلام مرتبط بنا أيضا .
الشيخ : جميل .
السائل : أولا أن لحوم العلماء مسمومة .
الشيخ :نعم .
السائل : و سنة الله في منقصهم معلومة و على أولئك الذين يتتبعون المزالق و يبحثون عن المعايب أن يتقوا الله و بخاصة ما يتعلق بعلماء الأمة ... و أذكرهم بما قاله العلامة سماحة شيخنا الفاضل عبد العزيز بن عبد الله ابن عبد الله ابن باز جوابا على أن العلماء لا يفقهون الواقع حيث قال " الواجب على المسلم أن يحفظ لسانه على ما لا ينبغي و أن لا يتكلم إلا عن بصيرة " فالقول بأن فلان لم يفقه الواقع هذا يحتاج إلى علم و لا يقوله إلا من عنده علم حتى يستطيع الحكم بأن فلان لم يفقه الواقع أما أن يقول هذا جزافا و يحكم رأيه على غير دليل فهذا منكر عظيم لا يجوز و العلم بأن صاحب الفتوى يحتاج إلى دليل و لا يتسنى ذلك إلا للعلماء !
الشيخ : طيب بس هذا الكلام بارك الله فيك فيه غمز !
السائل : و هو !
الشيخ : أن فيه أناس من يتكلم هذا الكلام !
السائل : فيه نعم .

الشيخ : طيب منهم .
السائل : هناك شباب .
الشيخ : الشباب لابد أنهم استقوا هذا الكلام من يعني رأس أو
السائل : قد ... أنت تعرفها ... أنت تعلمها لا ينفع وجود هذا الأمر ياشيخ .
الشيخ : نحن ما نعرف ناسا يستعملون الفقه الواقع أولا في كل حياتنا إلا في هذه الأونة الأخيرة و بالتالي من باب أولى لا نعرف ناسا يتهمون العلماء عندكم بالجهل بفقه الواقع ما نعرف هذا أبدا ولذلك الآن معليش أنا آمنت بما قلت لكنني أوضح أن الذي تقوله لا ينصب إلى ... ما يعرفون لفظة الفقه الفقه في الإسلام فضلا أن يعرفوا فقه الواقع !
السائل : نعم .
الشيخ : هذا تعبير عصري مبتدع فقد يكون بدعة حسنة كما ذكرت آنفا من بعض إخواننا إماتة البدعة إيش المناسبة ... .
السائل : ... .
الشيخ : إيوه و قد يكون سيئة المهم كلام الآن الشيخ هنا يلمح بأن هناك أقواما يتهمون بعض بعض المشايخ !
السائل : نعم .
الشيخ : بالجهل بالواقع و أن هذا لا يجوز أن يقال إذا يوجد الآن هناك من يقول هذا الكلام طيب من هؤلاء إذا كان طلبة مدارس فهؤلاء لا يقال ... طلبة المدارس لا يصلون لا يصومون ربما ويرتكبون المنكرات هؤلاء لا يلتفت إليهم و ليس لفعلهم بل لقولهم وزنا يذكر ... لا أقول أن يكون لهم صولة و جولة على بعض الأشخاص بحيث أنهم يثقون بهم و يتلقون منهم هذا القذف أو هذه التهم فيتحمسون هم شباب فيقولون فلان عالم نعم هذا عالم لكن ما عنده معرفة بفقه الواقع و إذا كان لا معرفة عنده بفقه الواقع فإذا فقه المدعى بالكتاب و السنة لا قيمة له إلى آخره هؤلاء بارك الله فيك أنتم يجب أن تكونوا أعلم بهم من نحن البعدين الذين نتسائل من هم ؟ و الله لا ندري فتتوجه الأنظار إلى مثال هذا أخونا سليمان الذي يغمز من قناة مش شخص أشخاص و ليس أشخاص غير معرفين بمنهج و إنما بمنهج أظن بلغني أنا ما اطّلعت أنا أخونا الدكتور ربيع له كتابة في هذا المجال له كتاب في هذا المجال أنت قرأته ؟
السائل : الأخير هذا ما طلع ؟
الشيخ : ما طلع لكن ما فيه شيء طلع .
السائل : أعرف له كتاب الشيخ طلب إيقافه الشيخ عبد العزيز و ذكر ونحن موجدين في مجلس قال سأطلب من الشيخ ربيع أن يوقف هذا

الكتاب !
السائل : طيب قصدي أنا ما فيه شيء في الميدان نشر باسمه بقلمه ؟
السائل : الشيخ ربيع .
الشيخ : مطبوع إيه .
السائل : مطبوع حديثا ما نعرف .
الشيخ : ما فيه .
السائل : في هذه المواضيع ما نعرف .
الشيخ : آه .
السائل : لكن .
السائل الآخر : سمحني شيخنا .
الشيخ : تفضل .
السائل الآخر : هذا الكلام يا شيخ بالنسبة ... العلماء بعلم الواقع أوبفقه الواقع ليس جديدا شيخ عندنا أنا أذكره و أنا في أولى ثانوي يعني هذا الكلام قبل عام ١٤٠٢ قبل ١٠ سنوات أول ما من الله علينا بالهداية و استقمت كنا مع شاب همهم لا يعرفون طلب العلم الشرع أول فترة في حياتي و كانت مدة ثلاث سنوات معهم ... على المسجد و هذا ليسوا تبليغ فكانوا يربون على الأناشيد و على التمثيل و ... فكنا كل ما أردنا أن نقول عندنا مشاكل كنا ... أذكره الآن يدور في أذني إلى وقت هذا إنا نقول طيب عندنا مسائل نريد أن نطرحها على الشيخ ابن عيثمين و على الشيخ بن باز فيأتينا الجواب !
الشيخ : نعم .
السائل : من هؤلاء ما يفهمون ... ما عندهم علم ... بأسمائهم ... لكن يأثرون على الشباب الشباب يتقون هذه الفتنة مضت الأيام و منّ الله عزّ و جل ... فمضت الأيام ... فذهبنا نناصحهم فأتت على أحدهم مسألة في رمضان ١٤١٠ و كان جاءني بعد صلاة التراويح و عليكم السلام
الشيخ : و عليكم السلام و رحمة الله و بركاته أهلا .
السائل : العشر الأواخر ثمانية عشر سبعة عشر فتكلمت قلت أين رايح يا فلان قال أنا عندي تمثيل... في رمضان قلت له اتق الله في نفسك و خوفت بالله و ذكرت ... و الخلاف الجار فيه و قلت أنا على كل حال راح إلى شيخ يفتي بجواز التمثيل ... .
الشيخ : أنت قلت أو هو قال له .
السائل : قلت له اسأله و هو الذي يرى جواز التمثيل ؟
الشيخ : جميل .

السائل : في إغراق هذا أنا أجزم أنه لا يؤيده ؟
الشيخ : مع أنه يقول .
السائل : مع أنه يقول بجواز هو أيضا ... قال لي بالنص الواحد ... ابن عثيمين ما يعرف الواقع هذا قبل ما يطلع ما يسمى بفقه الواقع ... ثم بدؤا يلمزون في مشايخنا ... منهم من يصعد إلى الدور الثالث في المسجد الحرام و يكفر بن باز و ابن عثيمين في وسط مسجد الحرام !
الشيخ : من هو ؟
السائل : يكفرون بن باز و ابن عثيمين .
الشخ : يعني .
السائل : يقولون أنهم كفرة .
الشيخ : ... يعني الأشخاص الذين يقولون .
السائل : الذين جاءوا من أفغانستان .
الشيخ : اه الذين جاءوا من أفغانستان .
السائل : ايه بحجة أنهم عملاء للسلطان و أنهم عملاء للحاكم و أنهم لا يفقهون الواقع و لا يعرفون الواقع الذي تعيش فيه الأمة !
الشيخ : السلام و رحمة الله و بركاته نعم .
السائل : هذه الفتنة يعني نتحدث بنعمة الله لا يوجد لا يستطيع أحد أن ينصب نفسه أن يتصداها أو أن يظهر أنه يلمز في العلماء لا يستطيع ذلك لكنها موجودة سببها أمور قديمة و ... لكن بقي فيه شباب في المجالس رسالة الشيخ أنا هنا و تأكيد الصحوة جيد .
الشيخ : آه طيب .
السائل : الشيخ لا يخاطب فيها طبعا أنا ما أدافع عن الشيخ الشيخ موجود يدافع عن نفسه !
الشيخ : نعم .
السائل : يعني لا يخاطب فيها طلبة علم كبار ... يقول أنتم يا هؤلاء الشباب تقعون في مزالق ... اتقوا الله في أنفسكم أنتم تأخذون منا يا ناصر العمر للأسف و يا سلمان العودة و يا سفر الحوالي و عايض القرني أكثر مما تأخذون من الألباني و أكثر مما تأخذون من بن باز ونحن نردكم نقول لكم اتقوا الله لا تلمزوا العلماء ... هؤلاء العلماء فهؤلاء هم قادة الأسياد و أنا لا أحب أن أتكلم في وجهك لأن أبو بدر ... يعني توجهه للشباب و قوله إلزموا العلماء و إن شئت إقرأ إن سمح لك الوقت أن تقرأ في العلم ضرورة شرعية و تجد كمان حث الشباب على مواصلة العلم !
الشيخ : جزاه الله خير .

السائل : و لا أقول في وجهه .
الشيخ : نعم .
السائل : لكن تحصل من مما أنا نبهت عليه الشيخ الناصر وقلت له بالنص الواحد و هذا الكلام ... من النفس إليه ... لأنه يقع في أمور يجعل الناس تأولها بخلاف ما يريده هو زين !
الشيخ : زين .
السائل : بخلاف ما يريده هو نحن نعلم صدق نياته لكن نصيده ببنانه بما كسب يده فزين فهو ... الشيخ سلمان عندي مجاضراته ليست مكتوبة أصلا هي أشرطة مفرغة و الشيخ سلمان ... مثل الشيخ ناصر ... و أنا أعرف هذا الشيء الشيخ سلمان ... أكثر من الشيخ ناصر ... فإنه يراجع فيها الكرة بعد الكرة نظرة لمشاغله و كثرة الوافدين عليه هنا إش يقول مثلا و تجد فئة ثالثة أنا أقرأ عليك مما عنيت بالإسلام العزيز فهي تتعلم السنة و الحديث فيشتغلون بيان صحيحها من سقيمها ... في رواية الأحاديث الضعيفة و الموضوعة و قد يصحب ذلك من الجفاء أو ضعف التعبد أو الغفلة على واقع الأمة
الشيخ : شيء خطأ .
السائل : يصحب ذلك شيء من الجفاء .
الشيخ : ... أو لفظي .
السائل : لا لفظي من الجفاء أو ضعف التعبد أو الغفلة على واقع الأمة .
الشيخ : هو هذا الكتاب لمن سلمان .
السائل : سلمان العودة .
الشيخ : آه سلمان .
السائل : أنا أقول للشيخ الشيخ سلمان نحن نعرفه لكن لا نستطيع أحنا أن ندفع عنه لأنه يقاضي ما خطت يده زين
الشيخ : آه .
السائل : فكيف و هو الآن بنفسه كتب هذا الشيء ...
الشيخ : طيب ما رجعته !
السائل : آه .
الشيخ : ما رجعتموه .
السائل : الآن الشيخ يقول راجعوا بعدي يعني ...
الشيخ : آه .
السائل الآخر : إذا سمحتم لي يا شيخ .
الشيخ : تفضل .

السائل الآخر : الشيخ سلمان أنبه إلى نقطة شيخ
الشيخ : تفضل .
السائل الآخر : قضية أنهم يقولون سروري و إخوان !
الشيخ : و عليكم السلام و رحمة الله و بركاته
السائل الآخر : أنا أعرف الشيخ سلمان أنه ليس إخوانيا و أحلف على ذلك أعرف الشيخ سلمان !
الشيخ : ليس إخوانيا و لا سروريا !
السائل الآخر : نعم أحلف على ذلك .
الشيخ : لكن فيه أمر واقع .
السائل الآخر : نعم .
الشيخ : وهذا الذي نرجوا أن نستفيده منكم سلبا كما أرجوا أو إيجابا إن كان نكون نحن آسيفين و هو قد لا يكون إخوانيا و لكن منهجه إخوانيا أولا فهل أنت تفرق معي بين الأمرين أي لا يكون إخوانيا و لكن يكون منهجه إخوانيا !
السائل الآخر : يعني يرد ينطبق هذا على شخص من الأشخاص
الشيخ : اسمحلي .
السائل الآخر : نعم .
الشيخ : تفرق معي بين الأمرين ؟
السائل الآخر : نعم أفرق .
الشيخ : طيب .
السائل ألآخر : نعم .
الشيخ : فأنت بارك الله فيك إذا حلفت أنه ليس إخوانيا و ليس و لست مكلفا بأن تحلف و لا حاجة إلا ذلك !
السائل الآخر : نعم .
الشيخ : لكن الأمر المهم هو ليسا أن يكون إخوانيا .
السائل الآخر : نعم .
الشيخ الأمر المهم أن لا يكون منهجه إخوانيا فهنا الآن السؤال ألا تشعرون بأن منهجه إخواني .
السائل الآخر : و الله لا ... .
السائل : لا أرى .
الشيخ : إطلاق هذه تفسد ... .
السائل : قد توجد يا شيخ مسائل نعم قد توجد
الشيخ : نعم .

السائل : يفهم منها أنه يطبق .
الشيخ : أنه .
السائل : يطبق مثل هذا الكلام الذي قلت .
الشيخ : طيب .
السائل : لكن هل الشيخ منهجه إخواني هذا كلامك يا شيخ مهم جدا لأن القضية قضية منهج و ليست أسماء !
الشيخ : هذا هو !
السائل : تغير الأسماء و تبقى المناهج .
الشيخ : لذلك بارك الله فيك .
السائل : نعم .
الشيخ : أنت لا تتحمس كثيرا في قولك إني أحلف بأنه ليس إخوانيا هذا لا يستفاد منه شيء !
السائل : و حتى منهج .
الشيخ : المهم أن لا يكون منهجه منهج الإخوان المسلمين فأنا أضرب لك الآن مثلا !
السائل : نعم .
الشيخ : موضحا لسؤال و بالتالي أنت توضح لي الواقع الذي تتلمذته من أخونا سليمان !
السائل : نعم .
الشيخ: أو سلمان أنا أضرب لك الأن مثلا من إخواننا السلفين أنا مثلك أقطع بأنه ليس إخوانيا و لكنه منهجه إخوانيا ... و لا أعتقد أنك تعرفه جيدا و هو عبد الرحمن عبد الخالق !
السائل : نعم .
الشيخ : تعرفه .
السائل : أعرفه .
الشيخ : جيد هذا تلميذي في الجامعة الإسلامية !
السائل : نعم .
الشيخ : و يوم كان كان إخوانيا و إذا صح التعبير أنه تسلح هناك في الجامعة !
السائل : نعم .
الشيخ : و كان من خيرت الشباب الواعين للدروس و المناهج و و و إلى آخره أنا أقول كما تقول أنت في سلمان هذا ليس إخوانيا لكن منهجه منهج الإخوان المسلمين كيف ذلك أولا هو تحزب و تكتل ألا تعرفون هذا !

السائل : بلى .
الشيخ : عبد الرحمن .
السائل : نعم .
الشيخ : جميل هذا التحزب و هذا التكتل ليس على المنهج السلفي الذي نحن ندعوا إليه أليس كذلك !
السائل : بلى .
الشيخ : طيب إن كان سلمان ... عنه الآن في هذه الكلمة و في غيرها نقول عنه إنه ليس إخوانيا و نحن صادقون لكن ذلك لا يخرجه عن أن يكون منهجه منهج الإخوانين هنا الحذر الآن أنه هو ليس إخوانيا لكن منهجه منهج الإخوان المسلمين فأنا أسألك الآن هل تشعرون منه أنه يكتل الناس و يكتل الشباب و يحمسهم على مثل ما يحمس الإخوان المسلمون أعوانهم و أصحابهم إلى آخره قلت في جلسة سابقة بأن منهج الإخوان كتل ثم ثقف ثم لا شيء ما فيه إلا التكتل الأعمى لا ثقافة و لا شيء بدليل و كاد يمضي قرن من الزمان على الإخوان المسلمين في مختلف البلدان و هم على النظام العسكري مكان راوح لما لأن منهجهم هكذا يوحي إليهم فهم لا يتقدمون لا علما لا عقيدة لا سلوكا كما هم تماما لا يمكن أن تجد أخا من الإخوان المسلمين ينهج منهج السنة ظاهرا على الأقل ظاهرا تجد أحدهم يتشبه بحسن البنا يأخذ من لحيته و يجعلها كما يقول بعض الفقهاء الحنفية في كتب الأحناف كما يفعل الأعاجم أو المغاربة فهم يهتمون بالاقتداء بحسن البنا و لا في بالهم الاقتداء بسيد الأنبياء عليه الصلاة و السلام فالآن هل هناك شيء من هذا التكتل و هذا التجميع للشباب هذا وقع في الكويت قبل أن تقع الواقعة عليه فانشغل عبد الرحمن و من حوله عن تثقيف الجماعة و عن تعليمهم و عن تربيتهم تربية إسلامية و هذا من سبب هذا التحزب و هذا التكتل و هذا من آثار الحزبية العلمياء تسمعون الآن المشكلة التي تحي كل قلب مسلم ما وقع فيه إخواننا في الجزائر إخواننا في الجزائر عندهم حماس للإخوان المسلمين لكن ما عندهم أبدا ثقف ثم كتل و إنما كتلوا جمعوا حولهم ملايين لكن أكثرهم لا يفقهون أكثرهم لا يعلمون إلا حرارة هذه الشباب نريدها دولة مسلمة " و من استعجل الشيء قبل أوانه ابتلي بحرمانه " كما تعلمون فإذا بارك الله فيكم ليس من الضرورة أن ننزه اسم إنسانا ما بشخصه أن يكون إخوانيا لكن المهم أن ننزهه من أن يكون منهجه منهج الإخوان المسلمين الإخوان المسلمون رؤسهم لا تجدون فيهم سلفيا كما قلت لك عن عصام هو سلفي عن عصام هو سلفي في عقيدته لكن لا يدعوا بينما نحن نعرف

عن سلمان و كل إخواننا ما شاء الله يدعون للكتاب و السنة و منهج السلف الصالح لكن إذا تسرب إليهم منهج الإخوان المسلمين من حيث التكتيل و التجميع فحينئذ كبر على المنهج السلفي و أنه سيصبح ... فأنا أرجوا ألان أن أفهم منكم أن يكون الجواب مطابقا لواقع الرجل أنه حتى في منهجه فهو لا يكتل الشباب و لا يجمعهم و إنما يثقفهم و يعلمهم كما هو الواجب على كل داعي .

السائل : الذي أعرفه عن الشيخ سلمان أنه ليس إخوانيا و لا منهجه من منهج الإخوان !

الشيخ : طيب .

السائل : بل إن منهجه حسب علمي هو منهج أهل السنة و الجماعة هو منهج سلف هذه الأمة في تعليمه و علمه و الذي أعرفه يا شيخ آخر خبر أنه الشخ عبد العزيز و أعطاه إذن أنه سيبدأ و أنشأ ما يسمى بمسابقة لحفظ السنة على غرار القرآن الكريم و ووافق الشيخ عبد العزيز في ... عدد من الطلبة يحفظون الصحيحين و أن له سبعة دروس في الأسبوع !

الشيخ : نعم .

السائل : أغلبها في الحديث و في السّنة أغلبها و ليس عنده درسا عاما إلا درسا واحد في الأسبوع و هو درس ترونه وتسمعون أشرطته فيه ...

الشيخ : نعم

السائل : هذا فإذا أقول الشيخ سلمان لا إنتماءا و لا منهجا هو من منهج الإخوان هذا ما أعرفه عنه !

الشيخ : لكن هذه الكلمات لا تلتقي ...!

السائل : هنا يا شيخ هنا أقول قلت قبل قليل ماذا قلت أنت قد تقع تقع أخطاء أنا أقول أن هذا خطأ و متأكد أني لو ناقشت الشيخ سلمان لغير وجهة نظره ... .

الشيخ : لكن يبدوا أنه ليس فقط في هذه الجملة له نحو ذلك الشيء الكثير لما بيفرق بين ... .

****

الشريط رقم : ٦٠١

اضغط هنا لتحميل الشريط كاملا

هل هناك زكاة على عروض التجارة.؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : سؤال حفظك الله ، عروض التجارة ، معلوم الخلاف بين أهل العلم في حكم الزكاة فيها ، وقول الجمهور في وجوب الزكاة في عروض التجارة، والقول الآخر بوجوب الزكاة عموماً من غير حول ولا نصاب، وقول الجمهور بوجوب الزكاة حولاً ونصاب ، السؤال : نريد تحرير المسألة على ضوء الكتاب والسنة وفهم السلف الصالح لهذه المسألة بحيث أن نخرج بها متيقنة قلوبنا بهذا القول الصحيح؟.
الشيخ : إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، أما بعد :
فمن المعلوم عند أهل العلم قاطبة أن الأصل في الأموال كما هو الأصل في الدماء وفي الفروج ، ألا وهو الحرمة ، وأنه لا يجوز إيجاب شيء من هذه الأمور الثلاثة إلا بنص من كتاب الله أو من حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، أو بإجماع متيقن من علماء الأمة ، وفيما علمت واطلعت عليه ووقفت ، لم أجد دليلاً مما يعود إلى هذه المصادر الثلاثة على ما ذهب إليه أكثر العلماء من الفقهاء المتقدمين والمتأخرين من إيجاب الزكاة على عروض التجارة بالشرطين المذكورين آنفاً في سؤالك ، ألا وهو أن يبلغ النصاب أولاً ثم أن يحول عليه الحول ثانياً ، وشيء ثالث يقولونه أنه إذا تحقق هذان الشرطان في شيء من عروض التجارة فلابد من تقويم هذه العروض في آخر كل سنة بعد أن حال الحول ، فبعد التقويم يخرج من القيمة المقدرة بالمئة اثنين ونصف كما هو الشأن في زكاة النقدين، مثل هذا التفصيل لم نجده منصوصًا كما ذكرنا آنفا في الكتاب والسنة وإجماع الأمة. إذا كان الأصل ما ذكرنا، فنحن موقفنا موقف المنهج من أن يفرض زكاة على أموال التجارة بكيفية وتقييد لم يرد لهما

ذكر في مصدر من تلك المصادر، لكن لا يخفى على كل باحث أو عالم أن هناك نصوصا عامة تأمر بإخراج الزكاة، وبتطهير النفوس بإخراج الزكاة نصوص عامة، ثم هناك نصوص خاصة بينت ما هي الأشياء التي يجب عليها الزكاة، وما هي المقادير التي تجب سواء ما كان منها متعلقا بالنقدين كما سبقت الإشارة آنفا أو ما كانٍ منها متعلقًا ببعض الحيوانات الأهلية كالغنم والبقر والإبل، أو كان متعلقًا ببعض الثمار ونحو ذلك.
هناك نصوص تتعلق ببيان ما يجب على هذه الأنواع، فنحن نقول نلتزم هذه النصوص وننفذها، ولا نزيد عليها استعمالا للنظر أو القياس لأن هناك ما يمنع منه، ألا وهو ذاك الأصل الذي قدمت ذكره في مطلع هذه الكلمة. لا سيما وقد جاء في بعض الأحاديث ما يؤكد هذا الأصل، كمثل حديث معاذ ابن جبل رضي الله تعالى عنه حينما أرسله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى اليمن داعية ومبشرًا ومعلمًا قال له عليه الصلاة والسلام : (لا تأخذ الصدقة إلا من هذه الأنواع الأربعة فذكر القمح والشعير والتمر والزبيب) فإذن قوله : (لا تأخذ) تأكيد لتلك القاعدة أن الأصل في الأموال المنع والحرمة، إلا في ما جاء فيه النص، وانضم إلى هذا أحاديث أخرى تصرح فتقول مثلا في الحديث المتفق عليه ألا وهو قول عليه الصلاة والسلام : (لا صدقة على عبد الرجل ولا على فرسه) فوصل بنا الحديث إلى قوله صلى الله عليه وآله وسلم : (لا صدقة على عبد رجل ولا على فرسه) أو كما قال عليه السلام، والحديث في الصحيحين، ولذلك لما جاء بعض التجار من الشام إلى عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه، ومعهم خيل للبيع للتجارة، قالوا له : " يا أمير المؤمنين خذ منا زكاتها قال رضي الله تعالى عنه : أنه لم يفعل ذلك صاحباي من قبلي، فألحوا وألح، وكان في المجلس علي ابن أبي طالب رضي الله عنه فقال: يا أمير المؤمنين خذها منهم على أنها صدقة من الصدقات، فأخذها فطابت قلوبهم " فهذا دليل على أن الخيل كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم والحديث في مسند الإمام أحمد، ففيه بيان أن الخيل التي كانت تربى وتشرى من أجل المتاجرة بها أنه لا زكاة عليها، أي كما فرض عليه السلام الزكاة على الحيوانات الأخرى التي سبق ذكرها كالغنم والبقر والإبل، إلى هنا ينتهي بيان ما عندي جوابًا عن ذاك السؤال.
ولكن يظن كثيرًا من الفقهاء المعاصرين إن لم أقل من المتفقهة، لأن أكثر هؤلاء المعاصرين لم يتفقهوا في كتاب الله ولا في سنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وإنما إن كانوا قد تفقهوا فتفقهوا بما قرأوه في الكتب الفقهية التقليدية المذهبية، التي تفرض على قارئها وعلى المتفقه بها أن

يلتزمها دون أن يعرف دليل أصحابها، وخير من هؤلاء من يتفقه على المذاهب الأربعة، وهو مما يسمى اليوم بالفقه المقارن، فيقرأ قول هذا المذهب وذاك المذهب ووو يعيش في اختلافات، ثم ينقل رأي كل مذهب مقرونًا بالدليل الذي يذكره المذهب دون أن يدرس هذه الأدلة على ضوء الأصول العلمية من أصول الحديث أو أصول الفقه أو مثلا لا يُعمل أصلا من أصول الفقه، عام وخاص ومطلق ومقيد ونحو ذلك، لما يكون قد قرأه في علم الأصول ودرسه، وربما كتبه بحثا نظريًا ولكنه لم يطبق ذلك عمليًا، كذلك ما يتعلق بالأصل الآخر ألا وهو أصل علم الحديث وأصوله، فهو مثلا حينما ينقل أدلة كل قول أو مذهب لا يجري عليها التحقيق العلمي، فيقول هذا حديث صحيح وهذا حسن وهذا ضعيف ونحو ذلك، والذي يقعون فيه اليوم أنهم بسهولة ما يذهبون إليه ويقعون فيه، يراعون ما يسمونه بالمصلحة، وذلك يغنيهم عن أن يجهدوا أنفسهم وأن يطبقوا الأصول العلمية المشار إليها آنفا، ثم إذا رأوا المصلحة فماذا يراعون أمصلحة الفقير أم مصلحة الغني أم المصلحتين المتعلقتين بكل من الفريقين ؟. إنما هي مصلحة واحدة، أما الشارع الحكيم فقد رأى مصلحة الفريقين، وهذا هو الفرق بين حكم الشارع الحكيم ونظر الناظرين والرائين من أهل الرأي، هذا أريد أيضًا أن ألفت النظر إليه.
وشيء آخر وأرجو أن يكون هو الأخير، هؤلاء الرائين والناظرين والذين يبحثون في مصلحة الفقراء والمساكين، هؤلاء ينظرون إلى المسألة التي نحن في صدد الكلام حولها، ينظرون إليها بعين واحدة، وهاكم البيان، يقولون : ليس من مصلحة الفقراء والمساكين ولا هو مما يدل على ذلك حكمة أحكم الحاكمين، أن يكون الرجل عنده الملايين المملينة قيمة عروض التجارة أن لا يفرض عليها الزكاة، ففيه تحريم الفقراء والمساكين من أن يحصلوا على حقهم المعلوم والمذكور في عموم قوله تعالى : ((وفي أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم)) وجوابي على هذا من ناحيتين اثنتين، ولعلنا ننتهي من بيانهما من الكلام حول هذه المسألة، لنتلقى ما قد يرد علينا من اشكالات أو شبهات أو اعتراضات، الجواب الأول: أننا نحن نتمسك بالأصل العام الذي سبق الإشارة إليه في أول الكلام، فنقول: يجب على هؤلاء الأغنياء لعروض التجارة زكاة منها نفسها، لتحقيق الغاية المفروضة التي من أجلها فرضت الزكاة بكل أنواعها وأشكالها، كما أشار إلى ذلك ربنا عز وجل في القرآن الكريم بقوله : ((خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها)) فإذا على كل غني عنده عروض للتجارة أن يطهر نفسه مما أحضرت عليه الأنفس، ألا

وهو الشح كما قال عز وجل : ((وأحضرت الأنفس الشح)) أن يطهر نفسه من هذا الشح بأن يخرج ما تطيب به نفسه زكاة واجبة عليه لكي يطهر نفسه من دنس البخل والشح، هذا الجواب الأول، فلا يفهمن أحد أن الأغنياء بعروض التجارة أن لا زكاة عليها مطلقا، لأن بحثنا إنما هو ألا زكاة عليها مقننة لما سبق بيانه في أول الكلام، أما الزكاة المطلقة فلابد منها كما قال تعالى : ((وآتوا حقه يوم حصاده)) هذا الحق قسم منه مطلق فيجري على إطلاقه، وقسم منه مقيد كما جاء بيانه في السنة وفي كتب الفقه أيضًا على خلاف بينهم في بعض الفروع.
أما الأمر الآخر فأنا أقول والواقع يؤكد ذلك: أن من حكمة أحكم الحاكمين أن الله عز وجل فرض على المال المكنوز زكاة معينة بنصاب معلوم ما دام هذا المال مكنوزا، ولم يفرض مثل هذه الزكاة على هذا المال الذي كان مكنوزا وتحول إلى عروض تجارة، في ذلك حكمة بالغة لأن الفائدة الكبرى بالنسبة للفقراء والمساكين، بل وبالنسبة للمجتمع الإسلامي ككل تتحق بعدم فرض الزكاة هذه المقننة على هذه الأموال التي معروضة للتجارة أكثر بدليل أن هذا المال المكنوز حينما يتحول إلى تجارة في ذلك تحريك هذه الأموال، وتشغيل الفقراء والمساكين، فتكون فائدتهم أولا أكثر من هذه النسبة المئوية التي تفرض على الأموال المكنوزة من الذهب أو الفضة، ثم تكون أشرف وأطهر لهم كما أشار إلى ذلك عليه الصلاة والسلام في الحديث المعروف : (اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا هي المعطية واليد السفلى هي الآخذة) وكما قال في الحديث المعروف أيضًا : (أطيب الكسب كسب الرجل من عمل يده وأن أولادكم من كسبكم) فإذن تحول المال المكنوز إلى عروض تجارة ذلك أنفع للمساكين وأشرف لهم لأنهم يأخذونه بكسب يديهم، هذا ما عندي والآن نسمع ما عندكم.

****

تكلم أحد الحاضرين عن عروض التجارة .

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : بسم الله الرحمن الرحيم، أقول استمعت إلى ما تحدثتم به بارك الله فيكم وفي مجلسي معكم، وحقيقة عندما أقرأ في كتب العلماء وأجدهم يقررون زكاة عروض التجارة، كانت هناك أشياء في نفسي لم أجد الإجابة عليها، مثلا نجد أن رجلا عنده عمارة يؤجرها، فلنقل قيمتها عشرة ملايين يؤجرها بمليون ريال، من العلماء من يقول بأنه يزكي على هذا المليون منذ أن يستلم الأجرة، ومنهم من يقول : إذا حال الحول على هذه الأجرة يزكي على المليون وهو خمسة وعشرين ألف ريال، بينما نجد رجلا آخر هو أيضًا يشتغل في عروض التجارة ورأس ماله عشرة ملايين ولا يربح، قد يخسر مليون، ونجد من يقول بعروض التجارة أنه يجب عليه أن يزكي قرابة مئتين وأربعين ألف أو قريب من ذلك، وكان في نفسي هذا الأمر، هل زكاة عروض التجارة على كل التجارة ؟. مع أننا نجدها في المزارع ليست إلا على ناتج الأرض، نجدها أيضًا في كما قلت على المؤجر على من قال : إذا حال الحول على الأجرة وما يستفيد منها، وغيرها من عنده أشياء أخرى.
فكانت هذه قضية لم أجد عنها إجابة أو لها إجابة. والفرق الذي ذكرتموه بين المال المكنوز وبين عروض التجارة واضح فعلا، لأن هذا دفعًا للتاجر لأن يحرك ماله وهو في الحقيقة نفع لعموم الفقراء وللأغنياء ولغيرهم، وهذا أمر لا ينكر ومشاهد، فأشرتم إلى مسألة أخرى وهي قضية مراعاة حال الفقير وحال الغني. وكنت منذ يومين أكتب في هذه المسألة، وأنا أقرر منهج الوسطية، فقلت أنني وقفت أمام قوله تعالى : ((من أوسط ما تطعمون أهليكم)). وقلت أن الوسطية فيما أفهمها، خلاصة ما توصلت إليه أن الوسطية لا يمكن أن تسمى وسطية إلا إذا كانت تتضمن معنى الخيرية ومعنى البينية .
الشيخ : معنى الخيرية ومعنى ؟.
السائل : والبينية، أن تكون أمرا بين أمرين، ويكون خيرًا، وقلت مثال على ذلك : ((من أوسط ما تطعمون أهليكم)). قد يأتي إنسان ويقول أنك تطعم أفضل الأنواع هذا هو الأفضل فهو الوسطية أقول له: لا، أقول: أصلا الخير الأفضل هو أن تطعم الوسط أي بين الأمرين، لأن فيه مراعاة لحال الغني ومراعاة لحال الفقير. لو قلنا للغني أطعم أفضل ما عندك لراعينا حال الفقير دون الغني، ولو قلنا أطعم ما شئت من دون قيد، لأطعم ما يضار به الفقير، فجاء الشرع ليراعي حال الاثنين حال الفقير وحال الغني، وهو في النهاية له أيضًا أفضلية ودلالات بعيدة المدى، حتى يخرج ونفسه طيبة وهو مقتنع. فأنتم أشرتم إلى هذه القضية، وأيضًا وجدت قبولا في

نفسي بارك الله فيكم، مراعاة حال الطرفين وهو الغني وأيضًا الفقير في هذه المسألة.
فأقول جزاكم الله خيرا هذه المسألة وهي مسألة عروض التجارة وكما تعلمون كلام العلماء فيها، فأشعر من خلال ما تحدثتم به أن المسألة أقول فيما استمعت، لا تزال مهمة جدًا بحثها مهم جدًا، والحديث فيها وتحرير هذه القضية بشكل أوسع، ومرة أخرى أرجو أن لا تزعلوا أو تغضبوا مني عندما أقول كم أتمنى أن تفرد في رسالة لأهميتها، ولا أرى أنها تقل عن غيرها من الرسائل التي أفردتم وهي كثيرة جدًا والحمد لله، لأنها مسألة عامة وتحرر فيها الأقوال والأدلة، وينتهى فيها إلى القول الصحيح الذي يصل الالتماس فيه، وتبارك الله فيكم وجزاكم الله خيرًا.
الشيخ : وأنت جزاك الله خيرًا على حسن ظنك بأخيك أولا.
السائل : بشيخي .
الشيخ : بارك الله فيك أنا أخوك وحسبنا فضلا أن نكون إخوة ويجمعنا الإسلام.
السائل : الله يبارك فيك.
الشيخ : والتناصح في دين الله عز وجل. ثم أشكرك على اقتراحاتك العلمية المفيدة للأمة الإسلامية، فأنا قد استفدت منك على قلة مكثك معي، وهذا من سوء حظي، استفدت منك اقتراحين، فيا ترى كم ستكون اقتراحاتك لو حظيت بأيام كثيرة منك، وحينئذ سأقول لك بأي اقتراحاتك أبدأ؟.
السائل : اقتراحاتي كلها سهلة ميسرة.
الشيخ : هكذا أنت تظن.
السائل : ولذلك قلت لكم يا شيخ: الأولى ألا أطيل عندكم، كل ساعة باقتراح .
الشيخ : لا هذا محذور، لأن هذا ليس من التعاون، تفضل ما عندك.

****

هل يفهم من حديث معاذ (لا تأخذ إلا من زكاتهم إلا من الزبيب ....)

الحصر.؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : شيخ الأول: هل يفهم من حديث معاذ الحصر حينما قال النبي صلى الله عليه وسلم : (لا تأخذ إلا من الزبيب ...) ؟.
الشيخ : وكيف لا يؤخذ.
السائل : جزاك الله خيرًا.
الشيخ : هو كذلك.

****

ما معنى قولكم في بعض عروض التجارة أن زكاتها منها.؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : الثاني أنت قررت أن القول الصحيح أنه يؤخذ من قول الله عز وجل : ((قد أفلح من زكاها)) . ((وخذ من أموالهم صدقة)) . ((وفي أموالهم حق معلوم)) . وهو الذي يربط التكافل الاجتماعي بين الغني وبين الفقير، وأنت تقول: أن يخرج منها نفسها . هل تقصد منها نفسها ألا يقومها مالا ويخرج من نفس عينها. الشيخ : هنا لي تفصيل، أنا أقول بعض العروض منها عينها، لأن الفقير لا يستغني عن مثلها، وبعض الآخر لا يمكن أن تخرج للفقير، فحينئذ تقوم ويعطى من تقدير القيمة.
يعني لنفترض مثلا تاجر سيارات ومليونير، فهو قد يجب عليه مش سيارة واحدة سيارات، لمن يعطيها للفقير.؟ الفقير ما بحاجة لسيارة، فإذن هو يقوم هذه النسبة التي تجود بها نفسه، ويظن أنه يطهر ويزكي بها نفسه، ثم يوزعها للفقراء والمساكين في حدود ما يعلم هو. فإذن هما قسمان: قسم بحاجة أن توزع إلى الفقراء والمساكين وليسوا بحاجة إلى بيعها للاستفادة من قيمتها، والقسم الآخر: كما ذكرنا تقوم وتعطى للفقراء والمساكين قيمة هذه العروض وليس ذات العروض.

****

هل تزكى أرباح الأموال وإن لم يحل عليها الحول.؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : طيب، سؤال قريب آخر كان في نفسي، هل يمكن القول بإخراج الزكاة على الأرباح.؟
الشيخ : لا.
السائل : لماذا.؟
الشيخ : لأنه لا يجب الزكاة على مال حتى يحول عليه الحول.
السائل : أنا أقول نعم على المال حتى يحول عليه الحول. لكن إذا حال عليه الحول ألا يخرج على أرباحها.؟ أنا أقول إذا حال الحول نخرج على الأرباح.
الشيخ : إذاً أنت تعني شيئا فهمته الآن، وهو رجل نفترض بدأ كمل النصاب عنده في أول شهر محرم، وحال الحول على هذا المال في رأس محرم السنة القابلة، لكن في أثناء السنة الأولى جاءته مرابح كما تقول أو أرباح، لما دخلت السنة الثانية نظر فوجد عنده أنصبة وليس نصاباً واحداً، فهل يخرج عن النصاب الواحد الذي حال عليه الحول دون الأنصبة الأخرى التي لم يحل عليها الحول، أم يخرج عن مجموع ما عنده مما حال عليه الحول ومما لم يحل عليه الحول، تعني هذا.؟
السائل : نعم أعني هذا.
الشيخ : والجواب أن العلماء اختلفوا أيضا في هذه المسألة على قولين، منهم من قال بأنه يخرج عن مجموع ما عنده عن النصاب الذي وجب عليه بانطباق النص عليه، وعلى الأنصبة الأخرى التي لم يحل عليها الحول، لكنها تلحق بالنصاب فيخرج عن مجموع ما لديه.
القول الثاني: كلما توفر عنده نصاب سجل عنده، وانتظر أن يحول عليه الحول، هذا قد قاله بعض العلماء، لكن إذا نظرنا إلى القواعد الشرعية التي منها قوله عز وجل : ((يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر)) خاصة في هذا الزمن الذي التجار يفاجؤون بمرابح كل لحظة، فليس من اليسر أن يعمل حساب كل مال يأتيه وقد بلغ النصاب، ويسجل ويسجل شيء يندوش عقل الكومبيوتر إذا صح التعبير، فضلا عن ضعف الإنسان وعجزه. ولذلك كان هذه الملاحظة من الأسباب التي حملتني، بل ودفعتني

دفعًا لترجيح القول الأول، فإذن المرابح يخرج عليها زكاة بشرط أن يكون في هناك أصل ألا وهو النصاب، وقد حال عليه الحول، فليس كذلك مثلا كما ضربت آنفا بارك الله فيك: عمارة شاهقة يأتيه كل رأس سنة مثلا كذا ألوف مؤلفة من الدراهم أو الدنانير، هذا ربح، فهل يجب عليه أن يخرج زالكاة فور استلامه لهذا الربح.؟ الجواب: لا. لكن إذا كان عنده نصاب وحال عليه الحول وكان قد جاءه هذا الربح الوفير يخرج عن مجموعه.

السائل : نعم وهذا هو الراجح.

الشيخ : نعم هذا الذي.

السائل : بارك الله فيك.

الشيخ : تفضل.

****

ما مقدار الزكاة التي يخرجها التاجر .؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : شيخ أحسن الله إليك، لما قلنا بأنه يجب عليه أن يخرج من باب عموم الأدلة، نحن لم نقيد لأنه لم يرد في الشرع ما يقيد له هذه النسبة، وأرجعناها إلى نفسية صاحب المال وتقواه، وعموم قول الله عز وجل : ((ومن يوق شح نفسه)) طيب أليس لو دخل علينا رجل وقال أن في هذه الفتية اضطراب لأن الناس لا يعلمون كم يخرجون، وتختلف أحوال الناس، قد يكون تاجر لكنه جاهل لا يعرف، هل نستطيع أن نحدد مقدار معين أقله وأكثره.

الشيخ : بارك الله فيك لا ما نستطيع، لكن هذه الحجة حجة داحضة، لأنه قد يوجد تجار لم يسمعوا مطلقًا أنه يجب على عروض التجارة زكاة، فهل يكون هذا عذرًا له ؟. لا، ولذلك قال تعالى : ((فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون)) وفي الأمس القريب قلنا أن هناك يعني فروضا عينية وفروضا كفائية، وأن كل مكلف بلغ سن الرشد يجب عليه أمور عينية من الصلاة وشروطها، لكن إذا كان فقيرًا لا يجب عليه أن يعرف أحكام الزكاة، لا يجب عليه أن يعرف مناسك الحج، أما وقد صار غنيًا فهنا يجب عليه أن

يعرف تفاصيل أحكام الزكاة، فكون هذا الغني بعروض التجارة لا يعرف النسبة، وهذا ما أراده الله حيث لم يعرفنا : ((وما كان ربك نسيا)) كما قال عز وجل في القرآن، فإذن يجب أن يعرف أنه يجب أن يخرج ما تطيب به نفسه، وقد قال عليه السلام في الحديث المعروف صحته : (لا يحل مال امرئ مسلم إلا بطيب نفسه) وهنا بلا شك وهذه حكمة إلهية بالغة، فحينما ربنا عز وجل أطلق هنا ولم يقيد، أراد امتحان هؤلاء الناس، وكما نعلم كثيرا من الأحكام قسم منها مطلق وكلها إلى المكلف، والتقييد يكون من جانب قد يختلف عن جانب آخر، التقييد قد يكون من جانب يختلف عن جانب آخر، مثلا: الزكاوات المحدودة الأنصبة والكمية نجدها على قسمين شرعا:

قسم منها ما يأتي الساعي من قبل الحاكم المسلم، يأتي إلى الغني فيأخذ تلك الزكاة رغم أنفه، وهي زكاة المواشي وزكاة الثمار، قسم آخر: وكل ذلك إلى نفس الغني كزكاة النقدين، طيب قد يقول قائل: ربما هذا الغني الذي لم يكلف الشارع الحكيم الحاكم المسلم أن يرسل إلى الغني ويحصي ماله ويأخذ منه بالمئة اثنين ونصف، ربما هذا الغني لا يقوم بهذا الواجب، فهل هذا سؤال يصدر من مسلم ؟. الجواب لا، لماذا ؟ لأن الله عز وجل في كل ما شرع له حكم بالغة، عرفها من عرفها وجهلها من جهلها، فلو تساءلنا: ما هي الحكمة في أن الله عز وجل جعل قسمًا من هذه الواجبات على أموال الأغنياء يأتي الساعي فيأخذها منه ؟. وهنا تعلمون في أحكام تتعلق بالسعاة، فهو لا يأخذ أحسن ما فيها، ولا يأخذ أدنى ما فيها، فرجعنا إلى الوسطية التي أشرت إليها، فما الحكمة من أن الله شرع على لسان نبيه أن هذا النوع من الزكاة يجبى من موظفين ولهم نصاب معروف في الزكاوات؟. بينما جعل زكاة النقدين يكلف فيها الغني نفسه فقد يخرج وقد لا يخرج، كما هو شائع اليوم، كثير من الأغنياء لا يخرجون زكاة أموالهم، بل يصرفون أضعافها أضعافها فيما لا ينبغي، بل فيما لا يجوز بل فيما يحرم.؟

الحكمة واضحة جدًا، لأنه لم يرد رب العالمين أن يجعل كل حكم يقوم به المسلم رغم أنفه، ولكن يريد أن يتطهر هو بنفسه، ولذلك كان من الحكمة البالغة أن جعل زكاة النقدين يخرجها بطواعية من نفسه، بينما الزكاة الأخرى تؤخذ منه رغم أنفه، فعلى هذا يصلح أن يكون جوابًا عن ما سألت، يعني هو يتقي الله عز وجل، وليس لنا سبيل أن نفرض نحن من عندنا سواء كنا من ولاة الأمور أي الحكام، أو من ولاة الأمور بمعنى العلماء، ليس لنا أن نفرض عليه فرضًا فيما لم يفرض رب العالمين، وهذا

من هذا النوع، فأنت تخرج زكاة النقدين بطيب نفسك، ويجب أن تعلم ماذا يجب عليك، كذلك تمامًا مسألة عروض التجارة، فهذا المسلم يدان ويقال له لا يستوي من عنده عشرة آلاف بمن عنده مئة ألف بمن عنده ملايين، فاتق الله عز وجل، وكما قال عليه السلام وهذا أعتقد محله في مثل هذه المسألة : (استفت قلبك وإن أفتاك المفتون).

السائل : طيب يا شيخ حديث أبو داوود عن سمرة كان النبي صلى الله عليه وسلم، يقول : (كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمرنا أن نخرج الزكاة مما نعده للبيع).

الشيخ : أي نعم هذا حديث من نصيب ضعيف أبي داوود، وفيه جهالة، في سنده جهالة، فلا تقوم به حجة، ولا شك أن السنة العملية أن الأغنياء ما كانوا يخرجون زكاة أموالهم على هذا التفصيل الذي سبق شرحه آنفا، فالحديث مع ضعف إسناده فيخالف السنة العملية التي جرى عليها سلفنا الصالح، وقريبًا ذكرنا ما رواه الإمام أحمد في مسنده وغيره أيضًا في غيره، نعم.

السائل : طيب وقال عمر لـحماس، الضبط ما أدري حِماس أو حُماس أو حمّاس.

الشيخ : حُماس.

السائل : حُماس : " أدِ زكاة مالك، فقال: مالي إلا جعاب وهدُم، فقال: قومها وأدِ زكاتها ".

الشيخ : هو نفس العلة.

السائل : مثلها .؟

الشيخ : نعم.

السائل : طيب، وقال المجد : " هو إجماع ".

الشيخ : وقال؟

السائل : المجد.

الشيخ : المجدُ، قال: المجدُ، نعم.

السائل : وقال المجدُ : " هو إجماع " يعني إخراج الزكاة في العروض، وأنت قلت في الأول لا نعلم إجماعا.

الشيخ : لا ما فيه إجماع، هذا واضح من كتاب المحلى لابن حزم، ومن ما ذكرته آنفا عن عمر الخطاب في الخيل التي طلبوا منه أن يأخذ زكاتها فقال : " ما فعله صاحباي من قبلي، فقال علي: خذها على أنها صدقة من الصدقات " نعم.

السائل : استيفاء للموضوع بالنسبة لصفة الإخراج وإن لم يكن متعلق

بزكاة العروض، بالنسبة لنا كموظفين في الحكومة وما شابه أو في شركات، نستلم رواتب شهرية، ونحمد الله عز وجل رواتبنا هي نصاب هي نصاب.

الشيخ : جميل.

السائل : كيفية إخراج هذه الرواتب.؟

الشيخ : إذا حال الحول.

السائل : على كل راتب مستقل.

الشيخ : لا، سبق الجواب في هذا.

السائل : يعني على نفس طريقة التاجر الذي رجحته أنت.؟

الشيخ : نعم.

السائل : جزاك الله خيرًا.

الشيخ : وإياك، وسبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك.

الشريط رقم : ٦٠٢

اضغط هنا لتحميل الشريط كاملا

مسألة: سؤال الله من فضله عند سماع الديك واستعاذ بالله من سماع نهيق الحمار هل يكون الدعاء عند كل سماع لهما.

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

الشيخ : لا إله إلا الله ... من أجل الفائدة يا أستاذ ... .
الحلبي : ... .
الشيخ : أي نعم الآن سمعتم صياح الديك ونحن كنا نعمل بعموم قوله عليه السلام (إذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا الله من فضله فإنها رأت ملكا) وكانت النفس تتحدث مع هذا الخبر وتتسائل إيش معنى كل ما سمعنا صياح الديكة وبخاصة الفقرة الثانية (وإذا سمعتم نهاق الحمير فتعوذوا بالله من شر الشيطان فإنها رأت شيطانا) فكل ما سمعنا صياح الديكة والحمير نسأل الله من فضله ونستعيذ بالله من الشيطان هذا لحديث النفس وكمتا تعلم لا نؤاخذ والحمد لله ، مع ذلك كنت أجيب نفسي بنفسي هذا ((فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما)) ، إذا نسلم تسليما أو كما يقول العلماء والفقهاء " إذا ورد الأثر بطل النظر" " وإذا جاء نهر الله بطل نهر معقل " فنسلم ، ثم أعالج الخاطرة الأولى أقول يا أخي إذا سمعنا صياح الديكة وسألنا الله من فضله ، ونهاق الحمير واستعاذنا بالله من شر الشيطان هذا ذكر لله عز وجل وما بين الآونة والأخرى ولماذا ننكر هذا ولا ننكر على المتصوفة الذين يجلسون في حلق الذكر و يقولون الله الله الله عشرات بل مئات المرات فالذين يعني لا ينكرون هذا من باب أولى لا ينكرون هذا وبخاصة هذا عليه نص وذلك ما عليه نص هكذا قضينا كل هذه السنين مع مفهوم الحديث أنا الآن في صدد مشروعي القديم المتعلق بتقريب السنة بين يدي الأمة ومن ذلك المشروع الذي أشرت إليه ونحن قادمون في السيارة تقسيم كتب السنة إلى صحيح وإلى ضعيف كان من مخططي هذا الأدب المفرد للبخاري وهذا شرعت فيه منذ نحو عشرين سنة أنني كنت قلت ألقي دروسا منه على النساء في دمشق فبطبيعة الحال كنت لا ألقي درسا إلا بعد أن أدقق في الحديث فما كان صحيحا أو حسنا على الأقل ألقيته عليهن ... ما ييسر الله عز وجل مما يناسب المقام الآن استأنفت هذا المشروع فوصلنا إلى هذا الحديث وإلى حديث الأدب المفرد بزيادة بالليل ، (إذا سمعتم صياح الديكة بالليل) وفي لفظ (من الليل) الحديث في الصحيحين ... ليس فيه هذه الزيادة فممكن أن تكون شاذة ممكن أن تكون منكرة إذا عليك بالبحث والتحقيق الذي أنت نذرت نفسك له وبدأ البحث فرأيت عجبا وتساءلت في نفسي كيف أعرض عن هذه الزيادة صاحبا الصحيح ؟ بل كيف لم يستدرك الحاكم في المستدرك هذه الزيادة ؟ وكيف لم يروه ابن حبان في صحيحه وهو في المسند وحده من طريق ثقتين اثنين بهذه الزيادة وخارج المسند أيضا وكان من ذلك بحث في

صفحات أودعته في سلسلة الأحاديث الصحيحة رقم ثلاثة آلاف ومائة ونحو ثمانين وخرجت بالنتيجة أن ذاك التساؤل الذي كنت أتساءله الآن أخذت جوابه لأنه الحديث الروايات الأكثر هو التي رواها الثقات بزيادة بالليل إذا فيما أفهم من السنة الآن حينما أسمع صياح الديك لا أعمل بما كنت أعمل سابقا لأنه جاء قيد والنص كما تعلمون جميعا المطلق يجري على إطلاقه ما لم يأت ما يقيده أما وقد جاء قيده فلا يجوز المصير إلى من مطلقه لأن المقيد يبقى مقيدا والمطلق يبقى مطلقا فلا يجوز إطلاق ما قيد الشارع كما لا يجوز تقييد ما أطلقه الشارع فأحببت أن أذكر لكم هذا لعلنا نستفيد شيئا والعلم بالمذاكرة . تفضل . ما شاء الله شامين رائحة هذا الحمضيات بدأ يفتح ما شاء الله .

أبو ليلى : الله أكبر ... أمس شيخنا كنت اتصلت على أخونا ... على تاريخكم لما تكلمت يعني بعدما تكلمت بعدم توفي رحمة الله عليه أخونا جميل الرحمن فكنت كاتب التاريخ بالميلادي و فات عني أن أكتبه بالهجري ... تنظيم الشريط من جديد حتى مع هذا الشريط كلماتكم الأخيرة التي تكلمت بها بالأمس تتناسب مع هذا الشريط فحتى يكون عندك الكلام يعني الذي كنت تكلمت سابقا وقبل ... التاريخ في السابع كذلك .

الشيخ : كويس .

أبو ليلى : و أضع تاريخ أول أمس مع إخواننا من البحرين

الشيخ : طيب .

السائل : وأضع تاريخ كلامك الأخير تبع أول أمس مع ... البحرين ... .

الشيخ : الله المستعان الله المستعان .

****

ما رأيكم في إنشاء مسابقات لتحفيظ القرآن والسنة النبوية

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : بقي أيضا أمس ذكرت لكم قضية ؟

الشيخ : نعم .

السائل : أحب آخذ رأيكم فيها ؟

الشيخ : تفضل .
السائل : هناك الآن بعض الإخوان من طلاب العلم المهتمين بالسنة يدعو في المملكة عندنا انتشرت جماعات تحفيظ القرآن والحمد لله عمت القرى والبوادي وهذه ظاهرة أصبحت ملموسة حتى النساء الآن تخرجن من البيوت حفظة حافظات من النساء .
الشيخ : ما شاء الله .
السائل : ويتخرج سنويا الآن في داخل المملكة في المساجد والحرم وكلها ... في حدود عشرة آلاف إلى خمسة آلاف ما بالغت هذا من الرجال والنساء الآن أصبح يصل إلى قرابة الألف وأصبحت تعلن الآن أسماء عدد من الحافظات فضلا عمن تقرأ نصف القرآن وتحفظ نصف القرآن فبعض إخواننا من طلاب العلم ذكرت بالأمس بدأ طرح فكرة الآن وناقش مع الشيخ عبد العزيز ووافق عليه الشيخ عبد العزيز وبعض المشايخ ما يسمى بحفظ السنة والمسابقة فيقال الجمعية الخيرية لحفظ السنة ويبدؤوا بحفظ البخاري ومسلم والكتب الستة وغيرها من السنن وغيرها فما رأيكم بهذه الفكرة ورعايتها ؟
الشيخ : رأيي كالمشروع الأول وهو العناية بتحفيظ القرآن لكن أنا كنت أبديت أكثر من مرة أن هذه الظاهرة غير شرعية أيضا .
السائل : ظاهرة ؟
الشيخ : تحفيظ القرآن .
السائل : نعم .
الشيخ : والسبب ليس لأنه فيه العناية بحفظ القرآن لأننا نربي الحافظين للقرآن على حفظ القرآن مقابل المال !
السائل : نعم .
الشيخ : فتعود المسألة إلى أخذ الأجرة على التعلم والعلم والمكافئات التي أشرت إليها هي من هذا القبيل يراد به تشجيع على حفظ القرآن لأنهم سيجدون مكافئة فلو أن هذا التحفيظ كان دون التشجيع بهذه الوسيلة المادية كانت من أحسن ما يمكن أن يكون ... .
السائل : ما فيه .
الشيخ : كيف ما فيه ؟
السائل : عندنا ما فيه .
الشيخ : هلا ذكر إنه فيه مكافآت !

****

ما رأيكم في إنشاء مدارس لتحفيظ القرآن والسنة النبوية

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : لا عندنا مدارس تحفيظ القرآن الكريم فهذا تبع النظام تبع مدارس نظامية هذه يعطون مائتين وخمسين ريالا شهريا زين !كانوا من الأول الآن حتى ما يعطون أبدا أربعة أشهر بأربعة كذلك الآن الإقبال عليه منقطع النظير لما كثر اللإقبال عليه خفض عدد القبول إلى عشرين طالب فقط كان الأول يقبل كمدرسة عادية الآن ما عاد فيه إلا عشرين طالبا من الأول كان يفتح ستة فصول ابتدائي والآن ما عاد يفتح إلا فصل واحد يريدون قطع هذا الأمر ، عندنا مدارس يتكلم عنها جماعات تحفيظ القرآن الكريم هذه حلق في المساجد ما فيها مكافآت ما فيها ولا ريال !
الشيخ : لكن ما نسمع في الإذاعة آه .
السائل : لا هذيك مسابقات ما لنا علاقة فيها هي تبع رابطة العالم الإسلامي ... تبع الأوقاف لا هذه تبع ... نتكلم عن المنهج تبع الشباب المشرفين على الإخوان ما لنا دخل في هذه المسابقات النظامية ما لنا فيها
.
الشيخ : أيوه .
السائل : حتى ولو خيرة حفاظنا ما يدخلون فيها ولا ينظرون فيها
الشيخ : جميل .
السائل : ولا يعتبرونها شيئا في اللي يتكلم عليها الشيخ اللي يتخرج منها عشرة آلاف حافظ زين أنا عندي إحصائية كاملة فيها هدول ما لهم علاقة بالمكافئات ولا يأخذون درهما واحدا ولا دينار في حفظهم إنما يريدون ... وكذلك الفتيات .
الشيخ : ذلك ما نبغي ... والحمد لله .
السائل : زين والسنة مثلها أنا حضرت مجموعة من الإخوان في القصيم في بريدة وهم أول من بدأ هذا الأمر بحفظ السنة أتوا إلى مختصر البخاري للزبيدي وحفظوه ثم أتو مختصر المنذري لمسلم وحفظوه ثم الآن جمعوا المكرر في صحيح البخاري ومسلم المتفق عليه وأخرجوه ثم الآن أتوا بسنن أبي دواد المختصر الصحيح الذي أخرجتموه عن طريق مكتب

التربية وقارنوه فأخرجوا ما فيه من سوى الصحيحين اللي غير الصحيحين ..
الشيخ : ... اللي هو صحيح .
السائل : فأخرجوه فبدأوا يحفظون فيه فلما خلّصوا الثلاثة الآن أتوا بالترمذي فاستخرجوا ما فيه ما سوى البخاري ... وحفظوه ، ثم الآن يشتغلون في النسائي وبعده في ابن ماجه فيكونون حفظوا صحيح الكتب الستة هم يسمونها كذا صحيح السنن الأربعة مع صحيح البخاري ومسلم وأنا الآن أعرف منهم اثنين الآن أتموا صحيح البخاري ومسلم المختصرات أتموها أعرف منهم مجموعة حضرت مجلس وهم يسمعون لبعضهم وكانوا يتنافسون في التسميع فأنا حضرت في هذه المجالس وهم يسمعون ! ... وذاك اليوم ... هم طبعا اللي مشرف عليهم والذي له الفضل بعد الله عزّ وجل الشيخ سلمان العودة هو اللي مشرف على هذا وهو صاحب الفكرة هو اللي مشرف عليها .
الشيخ : جزاه الله خيرا .
السائل : طبعا المشرف عليها يحيى اليحيى ، يحيى وسلمان .
سائل آخر : هو الذي بدأ هذا الأمر .
السائل : نعم بدأ هذا الأمر الشيخ سلمان ومعه أحد من الإخوان يحيى اليحيى كذلك مساعد له قوي هو الذي يدعم هذه الفكرة .
الشيخ : الحمد لله .
السائل : لأن يحيى اليحيى هو أول من حفظ ثم أدرك تلاميذه وحفظوه .
الشيخ : طيب هذا يبشر بخير لكن نعود إلى ما سبق أن تحدثنا به ، حفظ الحديث وسيلة وليس بغاية .
السائل : نعم .
الشيخ : وسيلة و ليس بغاية فإذا ينبغي أن تلي هذه الخطوة خطوة أخرى هي الغاية وهو فقه الحديث فلعله يكون هناك ولو يعني فرع لهذا المشروع أن بعض هؤلاء على الأقل لأننا لا نزال نعمل في الفرض الكفائي أن يكون هناك طائفة من هؤلاء لهم تميز على الآخرين يخصصون للتفقه فيما حفظوه .
السائل : هذا حاصل موجود يا شيخ وهذا حاصل ومنهم مجموعة عندهم درس يومي عند الشيخ سلمان العودة يقرؤون عليه يسمّعون ما يحفظون ويشرح لهم في صحيح البخاري ومسلم ودرسه الأسبوعي يسمعون عليه بلوغ المرام بس باستفاضة أما هذا بالقول الراجح وتبيين الألفاظ وما شابه ذلك وأما بلوغ المرام باستفاضة عجيبة جدا بالاستفاضة بتتبع

الأسانيد وتخريج الروايات باستفاضة يعني والشروح موجودة ومكتوبة بخط اليد موجودة عندي كاملة شرح الشيخ سلمان لبلوغ المرام فهذا موجود يعني جزاه الله خيرا يأتي الشاب نفسه ويسمع عليه ويشرح باستفاضة له درس من بعد صلاة العشاء ويطوّل بعد صلاة العشاء حتى يقرؤون يعني درس ... حدثين فقط ... مسجلة الآن وصل لمائة وخمس وستين ... .

سائل آخر : من أوسع الشروح لبلوغ المرام يعني و أثنى عليه عدد من العلماء شرح بلوغ المرام و و و فقه الحديث !

الشيخ : جميل .

سائل آخر : أما طيلة الأسبوع كل يوم عنده بعد الفجر إلى طلوع الشمس في كل يوم خمسة أيام في الأسبوع يحفظون البخاري ومسلم المختصرات كما أشار الشيخ و يشرح لهم فقه الحديث ... .

الشيخ : إلى أين وصل في البلوغ ؟

السائل : البلوغ أنا آخر تتبعي له أنه أنهى كتاب المساجد ... .

الشيخ : هاه .

السائل : أنهى كتاب المساجد ... ثم الشيء الثاني طبعا هو درس كشف الشبهات والأصول الثلاثة وكتاب التوحيد وزاد المعاد أنهاه ... هذه الكتب ... طبعا عايض القرني عنده مسألة الحفظ هذه يسمعون عليه في مختصر البخاري ويقرؤون عليه في الفتح الرباني هذا يوميا في الفتح الرباني يوميا .

الشيخ : تبع المسند ؟

السائل : أي نعم يقرؤون عليه يوميا ويسمعون عليه في مختصر البخاري ولله الحمد لله والمنة فيه نهضة علمية طيبة شيئا ما .

الشيخ : الحمد لله .

السائل : طبعا ناهيك عن حفظ المتون على كثير من المشايخ كالحفظ هذا الشيخ عبد الله بن جبرين الشيخ عبد العزيز الراجحي والشيخ طبعا ابن عثمين الشيخ ابن باز ما فيه شك ولكن أقول ممن سواهم .

الشيخ : نعم .

السائل : والله المستعان لكن نحن يبقى عندنا شيء والشيخ سألنا عنه في زيارتا الماضية وتكلمت أنت حفظك الله و تطرق له أبو بدر رسالته أو في محاضرته امتحان القلوب إلى الآن ما عندنا أحد يدرس أعمال القلوب وإن كان أبو بدر طرح هذا لعله يبدأ ولكنه للأسف ما بدأ ...كذلك أعمال القلوب التصفية موجود باقية التربية وهذا الآن الذي ... .

الشيخ : صحيح هذا ينقص العالم الإسلامي وهذا يحتاج إلى طبقة معينة من العلماء وهؤلاء مع الأسف في اعتقادي لا وجود لهم !
السائل : وإن كان من أبرز الموجودين الشيخ حسين جزاه الله خيرا له رسائل طيبية في هذا الموضوع نسأل الله أن يتقبلها منه .
الشيخ : الله يوفق لذلك إن شاء الله .
أبو ليلى : يالله .
السائل : السلام عليكم .

****

حديث المسيء صلاته ولما سلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال:

وعليك. استدل به بعض العلماء على جواز الرد بعليك فقط.

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : حديث المسيء لصلاته لما حضر إلى النبي صلى الله عليه و سلم وقال له السلام عليكم قال له النببي صلى الله عليه وسلم (وعليك السلام ارجع فصل فإنك لم تصل) .
الشيخ : نعم .
السائل : علق عليه الشيخ ... علق عليه أحد المشايخ وقال فيه دليل على أنه يجوز بأن يرد بو عليك ؟
الشيخ : لا أرى ذلك كيف التوفيق بين هذا وبين ((أو ردوها)) هو المهم ليس النظر إلى نص بعينه فقط في المسألة المعينة بل لا بد من النظر إلى مجموعة النصوص المتعلقة بالمسألة واحدة وهذه مسألة فيما أظن لا يختلف فيهما اثنان ولا ينتطح فيها عنزان أليس كذلك بلى ! إذا كيف الجمع كان ينبغي أن تسألوا الشيخ المشار إليه هذا السؤال أليس كذلك بلى أيضا فلماذا لم تسألوه ؟
السائل : والله ليس إلا من أجل فقط أريد أن أصل أنا مقتنع أن استدلال الشيخ ليس في محله ... أنا ما دنت الله بقوله لكن أنا أسألك من باب ... .
الشيخ : سامحك الله .

السائل : من باب سنشد عضدك بأخيك !

الشيخ : أسألك ... لماذا تسأله هذا السؤال ... كنت أنت اقتنعت أو لم تقتنع كما قلت أنت آنفا حسبك أن تأخذ وجهة نظره أوله فقد تقتنع بعد ألم تكن مقتنعا ثم إن ... وبقيت على ما كنت عليه من عدم الاقتناع تحاول أن تأخذ مع الشيخ وأنت في توقيرك و تعظيمك إياه فلا ينافي ذلك أن تسأل وجهة نظره كيف هذا والآية تقول كذا وكذا ما هو التوفيق أفيدونا فقد يفيدك ما يزيدك قوة في موقفك السلبي تجاه جوابه وقد يفيدك ما يضطرك إلى أن تعدل من موقفك السلبي إلى موقف إيجابي أليس كذلك يا أبا بدر ؟ إذا سكوتك ليس حسنا أقل ما يقال ! هذا أولا ثانيا ... قاطبة أنه إذا ورد نصان مختلفان فيجب التوفيق بينهما بوجه من وجوه التوفيق الكثيرة التي أوصلها الحافظ زين الدين العراقي في ألفيته على مقدمة علوم الحديث لابن الصلاح إلى أكثر من مائة وجه أكثر من مائة وجه يمكن بوجه من هذه الوجوه التوفيق بين نصين مختلفين رقم واحد ما مشى حاله رقم اثنين هكذا إلى مائة وزيادة يقول الحافظ ابن حجر فإن لم يمكن التوفيق صير إلى اعتبار الناسخ من المنسوخ إذا لم يمكن لم يساعد التاريخ معرفة الناسخ من المنسوخ صير إلى الترجيح مثلا حسن وضعيف يقدم الحسن على الضعيف متواتر على مخالف للصحيح قدم المتواتر على الصحيح إذا تساويا في القوة وكل الأمر إلى عالمه ولا يقال أنا أقول لأني كنت حنفيا وصاحب الدار أدرى بما فيها ولا يقال تعارضا فتساقطا لا يليق هذا الكلام بالنسبة للكلام النبوي لكن نكل عمله إلى عالمه ، الآن الخطوة الأولى يجب التوفيق فإن النص القرآني الصريح بأن الله عز وجل جعل في رد السلام مرتبتين اثنتين عليا ودنيا الدنيا ((فردوها)) أي لا دنيا دونها جاء الحديث ظاهره يخالف الآية القرآنية فحينئذ نحاول التوفيق فيبدو لي والله أعلم أن أول ما ينبغي أن يقال أن هذا اختصار من الراوي فمثلا بدل يقول فرد عليه السلام قال وعليك السلام هذا لا ينبغي أن نصير لولا النص القرآني ، الله أكبر الله أكبر ... .

****

الكلام عن دخول الوقت للصلاة وكيف يعرف

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

الشيخ : هذا الأذان الآن قبل الوقت الشرعي بربع ساعة عندي هناك مزولة تعرفون المزولة ؟ هناك شاخص وحوله دوائر فهذا الشاخص كما تلعمون بالمشاهدة حينما تطلع الشمس بالمشرق يكون ظل الشاخص ظاهر طويل أضعاف مضاعفة من طول الشاخص ثم كلما ارتفعت الشمس كلما قصر ظله هكذا إلى أن ترى الظل وقف فلا هو بالذي يتقاصر ولا هو بالذي يتطاول هذا يظهر بالعين المجردة ظهورا يعني عاما مش دقيقا لكن هذه الدوائر تحدد الطول والقصر فإذا فرضنا أن الظل الشاخص وقف عند الدائرة الأولى مثلا أو الثانية ثم صبرت صبرت لا هو يتطاول ولا هو يتقاصر هذا هو وقت الكراهة فإذا بدأ يطول هذا هو وقت الظهر واضح هذا ؟

السائل : إذا انتفى الظل ؟

الشيخ : لا ينتفي الظل في بلادنا الذي ينتفي هو في خط الاستواء الظل في خط الاستواء يكون الشاخص راكبا ظله لكن عملية طول وقصر هذا وارد فإذا في خط الاستواء لم يبدو للشاخص ظل هذا وقت الكراهة يأتيك الكلام فإذا بدأ الظل في الجانب الآخر هذا وقت الظهر عندنا وعندكم الآن هو ما كنت بصدده مع فوارق طبعا .

السائل : نعم .

الشيخ : كلما كانت المنطقة أقرب إلى خط الاستواء كان الظل أقصر وكلما كانت أبعد كان الظل أبعد نحن الآن في شرق في شمال خط الاستواء اليمن مثلا في جنوب خط الاستواء فهنا فيه اختلافات واقعية يعرفها من مارس الأمر ، الشاهد نحن الآن أن نرى الظل وقف عند دائرة من الدوائر فهنا تكون الصلاة مكروهة بل محرمة فإذا خرج عن الدائرة من فوق معناه طال الظل دخل وقت الكراهة هنا يؤذنون حينما يكون الظل واقفا ، وجربنا هذا مرارا وأريت بعض إخواننا بأعينهم انظروا بأنفسكم القضية ما تحتاج إلى عقل وكياسة وذكاء الأمر مشاهد بالعين وفعلا ربع ساعة الفرق !

السائل : يا شيخ حينما يكاد الظل يتقاصر ... يكون الأذان ؟

الشيخ : هذ وقت الكراهة بارك الله فيك !

السائل: تتبعت أنا لما أتباع ظلي أو ... .

الشيخ : أي شاخص .

السائل : أي شاخص حينما ينطبق يتقاصر جدا يكون أذن عندنا

الشيخ : هذا هو هذا الذي هنا .

السائل : نحن كذلك .

الشيخ : انتم كذلك على ما تذكر ! إيه نعود إلى ما كنا فيه بعد الجملة الطويلة العريضة ... أي نعم .
السائل : ... .
الشيخ : فقلت أول ما ينبغي من التفكير في الجمع بين الحديث والآية أن نقول وعليك السلام -... وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ... - أهلين .

****

التعليق على كتاب تخريج حديث العرباض بن سارية لحسان بن عبد

المنان وتدخلات بعض الجلوس .

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : هذا هو الكتاب ... اسم الكتاب ...
الشيخ : كيف .
أبو ليلى : ... .
الشيخ : هذا هو تبع ... .
السائل : يقول إن الشيخ قال ... .
الشيخ : أرنيه ... .
السائل : يقول إن الشيخ قال يقول ... لو يكتب تلاميذ شيئا أستفيد أنا منه صح هذا ؟
الشيخ : وريني ؟
السائل : السطر الأول .
الشيخ : اسمعوا هذا الكلام يقول " لعلي أنه أجازني أن تصحيح المتساهلين لا يعتد به إذا عرفنا أن للحديث علة يضعف الحديث بها أقول ولم يورد هذا الحديث مصححا إلا المتساهلون من المتقدمين وتابعهم على ذلك المتأخرون وهم كثيرا ما يقلدون وإليك التفصيل في أقوالهم " انظروا الآن التفصيل ، رقم واحد الترمذي ...
السائل : هذا المتساهلون
الشيخ : نعم ، لا بل هو الذي صرح أي نعم وين اثنين لا هو يتكلم ويفصل

الكلام هذا اثنين ابن حبان ، ثلاثة البزار ، أربعة الحاكم ، خمسة ابن عبد البر ، ستة أبو نعيم الأصبهاني، سبعة أبو العباس الدهولي ثمانية البغوي ... .

السائل : منهم المتساهل و منهم المتشدد .

الشيخ : تسعة ابن العربي ، عشرة الضياء المقدسي ، إحدى عشر الذهبي أظن هذا آخرهم ... لا هذا دعني جانبا انتهى شو رأيكم في غر مغرور يتهم هؤلاء بأنهم يقلد بعضهم بعضا وهو المجتهد وهو لا ينظر إلى أبعد من أرنبة أنفه والآن شوف الشباب وصدق رسول الله (إن لكل عمل شرة ولكل شرة فترة فمن كانت فترته إلى سنتي فقد اهتدى ومن كانت فترته إلى بدعة فقد ضل) شوف هذا الأحمق جلسنا معه ساعة مع أبو مالك كا أشرنا لكم هذه النصوص الإحدى عشر نحن قدمناها له وقلنا له كيف تتجرأ على تضعيف هذا الحديث صرح بتصحيحه هؤلاء وأكثر من هذا الذين احتجوا بهذا الحديث لم يصرحوا ولكن احتجوا والاحتجاج لازمه التصحيح وليس هذا فقط بل الذين شرحوا الحديث كيف أنت أشياء كثيرة وكثيرة جدا !

السائل : ابن القيم بنى عليها قواعد ...!

الشيخ : هو كذلك فإنسان بعد تلك الجلسة وبعد ما ذكرنا له قاعدة كنا ذكرناها لكم أردت أنه أسمعكم كلامه مع الأسف ، كيف لا يزال مسكين لا يعرف قاعدة المثبت مقدم على النافي الله أكبر ... .

السائل : ... على من يا شيخ ؟

الشيخ : ألا عامة الناس لما بيشوفوا الطرق إيش بدهم يقولوا ؟

سائل آخر : عالم .

السائل : مو عامة الناس حتى طلبة العلم ... .

الشيخ : أي نعم ، تسمعون ما يقول هنا وكنت قد جالست الشيخ الفاضل يشير إلى تلك الليلة للبحث في حديث العرباض بن سارية هذا فتعرض الشيخ لهذه الطرق وحاول أن يثبت لي أن هذه الطريق هي طريق عبد الرحمن بن عمر السلمي صحيحة متصلة لأن السماع من يحيى ابن أبي المطاع ظاهر فأجبته هو يعترف بأن السماع ظاهر ، يحيى بن أبي مطاع يقول سمعت العرياض فيعترف بهذا لأن هذا هو الواقع فأجبته إذاك أن دحيما وغيره هذا صفحة ثلاثة وعشرين إذا كان عندك ... طيب فأجبته إذاك أن دحيما وغيره أنكروا ذلك السماع انظروا الآن التدليس في التعبير أن دحيما وغيره أنكروا المتبادر من صيغة الجمع أنهم ثلاثة فصاعدا وإن كان هناك وجه أن أقل الجمع اثنين لكن الذي يتبادر إلى القارئ ما هو ؟

ثلاثة فاكثر والواقع أنه ليس هناك إلا دحيما هذا وآخر مثله ليس إلا كما يقال أنكروا ذلك السّماع في هذه الرواية وهم أهل الصنعة اسمعوا الآن وأهل بلده وأعرف به وبرواياته فإنهم أدرى به إذا سمع أو لم يسمع ... اسمعوا هنا المناشة ... فانتقل الشيخ حينها إلى أمر عجبت أن تعرض له ذلك أنه قال الرواية ظاهرة السماع فهي إثبات والجانب الآخر ناف فنقدم المثبت على النافي للقاعد الأصولية المشهورة فقلت أما أنا فلا أعترف بهذه القاعدة على إطلاقها إذ لا بد من الترجيح بين الروايات أولا ثم نرجع إن تساوت للمثبت ترجيحا لا جزما إلى آخره هذا ما يقول به عالم بل القول في الأصول كما ذكرت لكم آنفا بمناسبة وعليك السلام تصنيف التوفيق بين الروايات المختلفة أولا التوفيق بوجه من تلك الوجوه الكثيرة إذا لم يتيسر لنا التوفيق فطلب الناسخ من المنسوخ إذا لم يتيسر الترجيح ، الترجيح رجعه للمرتبة الثالثة فهو جعلها المرتبة الأولى فإذا جاءت رواية مثل هذه الراوي الصدوق بل الثقة يقول سمعت العرباض وجاء متأخر عنه يقول لم يسمع طيب هنا يجب على رأيه أن نعمل مقابلة شو هي مقابلة أي الروايتين أثبت طيب سبحان الله هو يعترف بأن يحيى ابن أبي المطاع الذي قال سمعت السند إليه صحيح وهب أن دحيما هذا وغيره أيضا السند إليه صحيح إيش مجال الترجيح هنا !

السائل : هذا يدل على جرح في يحيى بن أبي مطاع أنه كاذب في قوله سمعت .

الشيخ : لا نحن ما نقول يعني الحقيقة نحن ما نصير إلى هذا المصير نحن نقول كما قال الإمام البخاري في قصة بلال لما ذكر عن الرسول أنه صلى في جوف الكعبة وابن عباس نفى ذلك قال البخاري كل ثقة لكن من علم حجة على من لم يعلم فإذا دحيم ثقة هو فعلا حافظ لكن نحن ما نقول له لماذا لم تعلم سماع يحيى ابن أبي المطاع من العرباض ذلك ما بلغه من العلم لا نكذب ولا نتهم لذلك جاءت هذه القاعدة المثبت مقدم على النافي من علم حجة على من لم يعلم مئات النصوص هذا هو توجيهها فجاء هذا المسكين الجاهل مغرور بالقليل من العلم الذي عنده فوضع قواعد لنفسه وانطلق منها و يشرق ويغرب وهذا مثاله والمسألة ما تحتاج إلى ترجيح بين من قال سمعت وبين من قال لم يسمع لأنه هو صاحب العلاقة هو التابعي الثقة بدون خلاف يقول سمعت العرباض نقول له كذبت لأن فلان ممن جاء بعد بقرن أو قرنين لم يسمع فأقل ما يقال نخطأ الثقة الذي قال سمعت بمجرد أن قال قائل ما سمع هذا من لطائف الزمان !

أبو ليلى : أنا ما أدري الآن ... صفحات في كتاب الجهاد ... .

الشيخ : النسخة غير هذه .. هذه نسخة جديدة .
أبو ليلى : ما أدري .
الشيخ : مبين هاي مصورة !
أبو ليلى : أي نعم ... السابقة ... التاريخ يعني هل كلام الشيخ قبل ولا كلام هذا قبل ؟
الشيخ : على كل حال تراجع النسخة هذيك .
أبو ليلى : أي نعم شيخنا .
الشيخ : ... إن شاء الله نعم .
السائل : هذه تطبع هذه يا شيخ ؟
الشيخ : أظن أن ... ستحمله على ذلك !
السائل : تكلم عن النظام في المقدمة ... .
سائل آخر : نظام شاركه في الموضوع !
الشيخ : وهذه مشكلة المشاكل ولا يزال مسكين هو ماش معه .
أبو ليلى : شيخنا ... عنده كلام حول هذا الموضوع ... .
الشيخ : وأنا أقول له ... .
السائل : شيخنا أنا أتكلم لكن لا أحسب على من يجلس معي في هذه المسائل !
الشيخ : كيف لا تحسب .
السائل : يعني مثلا الأخ حسّان جلس معي عدة جلسات زارني في البيت وتكلم معي في هذه المساءل وأخبرني أن أزوره فزرته واطلعت على المراجع التي يرجع إليها فوجدت أنها كتب أهل العلم المتأخرين هذه المراجع ودار البحث حول عبد الرحمن السلمي وحول ما ذكرت فهو يقول نعم أنا أقول نرجح لكن بعد أن نثبت أنه سمع أم لم يسمع ما تفضلت به الآن كيف ما يعني ليش العلماء وضعوا أن فلان سمع أو لم يسمع ما الفائدة من قولهم أنه لم يسمع وكثيرا من الأحاديث أن فلان لم يسمع من فلان من أخبرنا قول أهل العلم الذين يعرفون حاله كأبناء بلده !
الشيخ : بارك الله هذا الكلام يقال فيما إذا لم يصرح الراوي الثقة بالسماع .
السائل : نعم .
الشيخ : أظن أنت تعلم كما هو يعلم وكل طالب علم يعلم أن الراوي الثقة المعروف بالتدليس لا يحتج بحديثه إذا لم يصرح بالتحديث ... .
السائل : بالسماع .
الشيخ : طيب ، سماع وإذا صرح بالسماع شو بيقول العلماء إذا صرح

بالسماع يكون الحديث حجة .
السائل : نعم شيخ .
الشيخ : ما بالك براوي لم يوصم ولم يتهم بالتدليس يقول سمعت !
السائل : لا يؤخذ بشهادة أحد !
الشيخ : شهادة مين ؟
السائل : في غيره ، لأنه لم يوصف بالتدليس ثم صرح بالسماع .
الشيخ : إيه .
السائل : فلا يؤخذ من غيره .
الشيخ : فلا يؤخذ قول المنكر لسماعه .
السائل : نعم .
الشيخ : هذا ما فعله الرجل والله المستعان إذا كان ... هذا الذي نبع من أرضكم استطاع بدجله وبزلاقة لسانه أن يكتل حوله بعض الناس وقد يكون فيهم بعض الشيوخ وهذا جارنا الذي ابتلي بالانحراف - وعليكم السلام ورحمة الله وربركاته - وقد يكون هناك بعض المشايخ والدكاترة يغترون بمثله فما بالك بهذا الإنسان وهو يبحث في علم قل من يخوض فيه فالآن أنت تنقل عنه هذا الكلام شو قيمة هذا الكلام ما دام الراوي يقول سمعت وهو ليس مدلسا ولو كان مدلسا وصرح بالتحديث انتفت شبهة التدليس فكيف وهو ليس بمدلس أنت ما انتبهت لقرائتي هو لا يفقه قاعدة المثبت مقدم على النافي !
السائل : ... .
الشيخ : نعم آه هو ... .
آخر: هو عجب ... .
الشيخ : هو كما سمعت كلامه ها يعني مشكلة المشاكل ... اليوم بدي أضطر أقول أنه أبحث مع صبيان !
السائل : شيخنا هم اعتراضهم بالأشرطة أن الشيخ ما يفسح المجال للنقاش تتكلم ويلزمنا بنقاط حتى يعني محاصرة هكذا يقولون الشيخ لما يتكلم معنا اجلس انتظر اقول لك وأجيب بكذا يعني قال أنا ... حتى أنا سمعته بالشريط يتكلم عند أبي أحمد بعض المقتطعات من الشريط وهو يصلح من حال الشريط فكان آخر شيخ خلينا شيخنا أتكلم كل ما عندي ثم علق ما شئت !
الشيخ : طيب شو رأيك كل لعنده عنده هذه الرسالة هي اسمع عنده هذه الرسالة هي نحيي الليل بسماع رسالته ؟
السائل : لا .

الشيخ : طيب شو معنى هذا !
السائل : المناقشة ... .
الشيخ : وبعدين يا أخي نقلوا لك بعض الكلام وهذا شأن المبطلين كالذين يقولون قال رب العالمين ((فويل للمصلين ...))
السائل : شيخ ما يستطيع أن يتكلم أمامنا بكلمة ينتقص من قدرك لا نسمح له هو وغيره !
الشيخ : يا أخي بارك الله فيك أنا قلت إخوانا هو أول ما جلس رفعني إلى السماء والشريط موجود وقال أنه أنا اعترف بأنه إن كان عندي شيء من العلم فمن كتبك استفدت ولو لا كتبك ما كنت شيئا مذكورا بل وقال فضح الشيخ شعيب اللي هو شيخه وقال بل الشيخ شعيب يعترف بهذا الشاهد بارك الله فيك هو نقل شيئا ونفى أو سكت عن شيء أنا أقول لكل من يريد أن يناقش يا أخي تكلم ما شئت بس أنا عندي اقتراح إذا سألتك هذا فنجان ولا كأس مش تعملي محاضرة وبعدين ... أكيد هذا فاسئل به خبيرا .. عاشرت وجادلت ملاحدة وكفار وبعثيين وشيوعيين وحزبيين مختلف الأحزاب والجماعات فأنا بقول يا أخي أنا أسألك سؤال الشمس طالعة ولا مو طالعة مش تعملي محاضرة قلي يا أخي طالعة وإذا كنت بحاجة تشرح لي أقل لك جزاك الله خير اشرح لي وإذا كان جوابك موافق لما عندي لماذا تريد أن تضيع وقتي ووقتك آه، فالآن ... .
أبو ليلى : شيخنا .... في مناقشة مع أخونا مراد إن قلت لك فأجبني بكذا ... .
الشيخ : هذا هو ولذلك أنه ما استطاع يخوض ويجول وبهذه المناسبة ذكرتني قل له بأن الشيخ بانتظارك !
أبو ليلى : هو بدو يجي حكالي ... بصراحة شيخنا ... الأشرطة ويسمعهم ... .
سائل آخر : سمعها معي !
أبو ليلى : عشان يعرف ... أسلوبك ... ما تؤاخذني إخوانا اليمنيين ... نجلس مع بعض المبتدعة أو بعض الأحزاب الإسلامية يسلك طريق الشيخ في النقاش كما لا يخفى لو تطرح مسألة ... مسألة ثالثة ورابعة وخامسة .
الشيخ : أي نعم .
أبو ليلى : انتهى البحث دون إي شيء أي مناقشة ... أسلوب الشيخ ... أول سؤال ما تدخل ... المجلس ... .
الشيخ : أي نعم .
أبو ليلى : ... نناقشه المشكلة ما يتفق مع الشيخ أنه متعود على ... وهيك

وهيك والشيخ ... .
سائل آخر : ... .
الشيخ : هو تلميذ ... .
سائل آخر : ... أنا جبت الأشرطة من أبو أحمد ... واتصلت بمراد وقلت له تعال اسمعوا الآن عندي فسمعته ... فأخذ الأشرطة وذهبت أنا وإياه إلى عمان واشترى كتاب شرح الأسنوي في الأصول ... .
الشيخ : الله يهديه ... انظروا هذه وقال ... .
سائل آخر : طالب العلم الشيخ قال له اقرأ في الأصول قال أنا أما بعرف في الأصول والله أنا سأثبت للشيخ أني أفهم في الأصول ذهب إلى عمان على كتب و دوّر على كتب نوادر بالأصول ... طبعا شيخنا هو عنده علم في الأصول جلست معه درست عنده علم في الأصول درست عنده بعض الأمور عنده مراجع كثيرة في الأصول ويبحث فيها دائما حتى غالب قراءته في الألفية شروحاتها زائد شروحات الأصول فراح اشترى كتاب في الأصول والآن هو لا يجلس جلستنا الحديثة في الكلام يبقى يعلق على فقلت أنا ... .
أبو ليلى : ... ناقش شيخنا ... .
السائل : . تعليقات على الوقوف في القرآن ... .
الشيخ : نعم .
سائل آخر : آتى بكتب لأهل العلم في وقفات في القرآن وكذا وأصبح يعني ... هو ما لمح لنا لكن أنا ... لأنني سمعت الشريط لوحدي أنت الآن تخالف الشيخ لكن أراك تأخذ بما قال لك معترف يا شيخ مراد فصار يضحك ... .
سائل آخر : يا شيخ لو قيل لك ماذا تقول في حسّان عبد المنان ... أوهام ... .
الشيخ : أقول جاهل مغرور !
سائل آخر : جاهل مغرور .
الشيخ : أي نعم .
سائل آخر : عنده اقتراح .

****

طلب من الشيخ تأليف كتاب حول آداب المناظرة

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

الشيخ : تفضل .
السائل : السؤال : عند اقتراح من خلال الجلوس معكم وسبق أيضا ... مسألة ... الحمد لله استفدنا كثيرا من الأشرطة وغيرها ..
الشيخ : بارك الله فيك .
السائل : وهي قضية أسلوب المجادلة والمحاورة ... وأكمل الأخ أبو ليلى أن بعض الناس يدخل بقضية ويخرج بقضية ويطلع في النهاية بلا شيء نعم ، سألت الأخ ... هل كتب الشيخ رسالة في آداب المناظرة
الشيخ : لا .
السائل : لماذا ؟ .
الشيخ : لست متفرغا لهذا !
السائل : شيخنا التسجيلات من أربعين أو ثلاثين سنة و بدأت مع الملحدين و الشيوعيين و الملاحدة وغيرهم و وصلت حتى إلى طلاب العلم وبينهما مساحات كثيرة إذا كما وكيفا ... لو تفرد برسالة ... وهي إن شاء الله لا تكلفك كثيرا خلاصة تكتبها ...
الشيخ : فيه مثل يقوله السوريون ... تعرف هذه ؟
السائل : اشرح لي.
الشيخ : المغراية في لغة السورين هو الوعاء الذي يوشع فيه الغراء تعرف الغراء لأن النجارين من قديم كانوا قديما يسخنوا هذا الغراء حتى يلقط الخسب الآن فيه غراء بارد ما فيه حاجة ... فكانوا قديما يضطروا يسخنون الغراء والغراء باعتباره لزج فإذا سخن وانكب على عضو من أعضاء النجار هذا يحرقه أشد من النار لأنه يلتصق فهناك مثلا " إلي ما ذاق المغراية ما يعرف إيش الحكاية " فبارك الله فيك مثلك عشرات وإرضاء الناس غاية لا تدرك كل هؤلاء الذين هم أمثالك مقترحاتهم لا مرد لها لكن لا مجال لتنفيذها شو السبب ما أجد هذا الفراغ بارك الله فيك أنا الآن انصرفت عن مشاريعي العلمية بمثل هذه المجادلات والمناقشات التي ليس فقط أضطر اضطرار أن أوافق رغم أنفي وأنتم تقولون خشمي !
لماذا لأنه المؤمن أولا هين لين ! فإذا كان واحد ناصحا مثل حكايتك لازم تجتمع فيه لعله فيه خير لعله كذا لعله كذا لا حول ولا قوة إلا بالله ... .
السائل : جزاك الله خيرا .
الشيخ : نجتمع وإذا بنا نفاجئ بخلاف ما ظن و ما ظننا ثم نبتلى بأنه بدل

ما يتجاوب معنا وإذا به يؤلف رسالة الآن سيقول غيرك أنت الآن لا تقول سيقول غيرك يجب أن ترد على هذا وما أكثر مثل هذه الصوارف الكثيرة فمتى أنا أؤلف رسالة في أصول المناظرة والمناقشة متى أنفذ اقتراحات متقدمة أنت متى مارست هذا العلم وهو علم التخريج والتصحيح والتضعيف وقرأت علم المصطلح وطبقته عمليا ... فضع لنا رسالة صغيرة إيش رأيك في هذا الاقتراح !

السائل : ... شغلني أنا لفعلت ... .

الشيخ : المهم المقترحات كثيرة ... .

السائل : واحد على التلفون ... ما شاء الله صبور !

سائل آخر : السلام عليكم ... .

الشيخ : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته أهلا وسهلا كيف أنت .

السائل : هين ولين .

الشيخ : إي والله نسأل الله أن يجعلنا وإياكم .

المتصل : بعدين شيخنا شيء من وقتكم ... إيش الرسالة اللي تؤلف في المناظرة والمناقشة ؟

الشيخ : هذا لو تركونا !

سائل آخر : نعم شيخنا .

الشيخ : لو تركونا.

سائل آخر : ممكن أن تترك لهم بقول الله ((وأعرض عن الجاهلين ...)) .

الشيخ : بس نتبين أنهم من الجاهلين أم لا هذه المشكلة ... .

سائل آخر : ... من الجاهلين ... .

الشيخ : الله المستعان .

سائل آخر : كيف حالكم .

الشيخ : رايح نشوفكم اليوم .

سائل آخر : والله إن شاء الله الإخوان متى طالعين من عمان ؟

الشيخ : نحو الساعة السادسة ؟

سائل آخر : السادسة .

الشيخ : نحو ذلك .

سائل آخر : ممكن أحكي مع أحدهما ؟

الشيخ : ممكن ، تفضل ... .

****

تتمة التعليق على كتاب تخريج حديث العرباض بن سارية لحسان بن عبد المنان

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

الشيخ : ... اتصل معي قد يكون هذا أول اتصال أو ثاني اتصال و لا شيء لا ثالث بعده فأنا أخبرته بـأن ادعاء صحبة هذا الراوي لا دليل عليه بل هو تابعي تحدث ... وراحت أيام وجاءت أيام كما يقولون وإذا أفاجئ بهذا الكتاب وأقرأ في الكتاب وأشوف يتكلم جملة ما يتكلم في هذا الكتاب مخطئا العلماء الذين يفرقون بين الجهاد العيني والجهاد الكفائي وبيقول أنه لا فرق وأن قوله عليه السلام (ارجع إليهما فأضحكهما كما أبكيتهما) هذا مطلق راحت أيام وجاءت أيام جاءني هذا الكتاب قرأت الكتاب بسرعة فأجده يخلط من الناحية الفقهية التي أشرت إليها آنفا لما جاء لهذا الحديث هذا الكلام ... وهذا التخريج وهذا التضعيف هذا كلامي .

السائل : كان شيخنا يخالفك ..

الشيخ : نعم هذا كلامي طيب ، قلبت الورقة الأولى فإذا حسان أنا ما أعرف اسمه يومئذ حسان عبد المنان ليكون هذا أخونا علي ... باسم مستعار من كثر ما كلامه مطابق لكلامي مسجلا والله غريب هذه وبعدين شفت أخونا علي يا أخي شو قصة هذا الكتاب ومين هذا المؤلف قال لي هذا حسان اللي اتصل معك قلت له شوف الكتاب والعلماء لما يعالجوا مثل هذه القضايا بيقول إذا كان هناك قصيدة شعر تنسب لشخص ثم تنسب لشخص واحد لا يمكن إلا يكون أحدهما هو السارق لأنه طبيعة لا يمكن أن يوافق شعر شاعر مطابق لأحدهما الآخر غير ممكن هذا فما بال بحث علمي غير مطروق إطلاقا ... مش معقول خاصة وأنه سبق أنه حكى معي ... هو بيحلف يمين ... .

السائل : ... تخريج أي إنسان يوافق ... .

الشيخ : المهم نسأل الله له الهداية ... .

أبو ليلى : عفوا شيخنا هو قال أنه حلف يمين و نحن حتى قبل نهاية المجلس كان نظام شيخنا كان يريد أن يحلف يمين أمامه ... .

الشريط رقم : ٦٠٣

[اضغط هنا لتحميل الشريط كاملا]

سئل عن أبي عبدالرحمن السلمي هل هو ثقة وهل هو تابعي.؟

[اضغط هنا للاستماع للمقطع]

[اضغط هنا لتحميل المقطع]

السائل : شيخنا أبو عبد الرحمن السلمي أصح الأقوال فيه.؟
الشيخ : أبو عبد الرحمن السلمي السلفي القديم.؟
السائل : أي نعم.
الشيخ : أو الصوفي.؟

السائل : لا، القديم.
الشيخ : ثقة بلا شك، لماذا.؟
السائل : هو تابعي؟
الشيخ : تابعي.
السائل : تابعي، لا تصلح له الصحبة.؟
الشيخ : لا.
السائل : لكن لأبيه صحبة.؟
الشيخ : لعلك أنت تعني أبو عبد الرحمن أبو ليلى، عبد الرحمن ابن أبي ليلى.
السائل : لا، لا.
الشيخ : أبو عبد الرحمن السلمي تابعي، أما أبوه فلا أدري.
السائل : لأنه في مكارم الأخلاق للخرائطي طبعًا ... .

****

سئل عن حديث (من قرأ قل هو الله أحد عشر مرات بُني له قصر في الجنة) وفي سنده أبو عبد الرحمن السلمي اختلط علي ، هل هو تابعي وهل نستفيد جواز الاختلاف.؟ وهل لفظة أحد عشر لا يؤثر.؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : في بحث وأنا أبحث، طبعًا صححت حديث قول النبي صلى الله عليه وسلم : (من قرأ سورة قل هو الله أحد عشر مرات بني له قصرًا في الجنة) كنت أبحث أنا هل هو مقيد أو مطلق، هذا مطلق الحديث قال عمر : (إذًا يا رسول الله نستكثر؟).
الشيخ : قال له : (الله أكثر).
السائل : كنت أبحث عن تقييد وجدت إسناد في الخرائطي، قال عن أبي عبد الرحمن السلمي : (من قرأ) موقوفا عليه، طبعا مقطوع عليه : (من قرأ قل هو الله أحد إحدى عشرة مرة في يوم بعد صلاة الصبح بنى الله

له قصرًا في الجنة) ما أدري هل ينفع هذا.؟
الشيخ : هل؟
السائل : هذا الحديث، هل هذا الأثر له علاقة في الحديث أم لا ؟.
الشيخ : طيب هو صح يعني السند إليه.؟
السائل : طبعًا أنا وقفت على رجاله، موصول ورجاله مقبولون.
الشيخ : أيوة.
السائل : لكن العلة المحققة التي اسمها سعاد هذه، هي التي لخبطت علي في أبي عبد الرحمن السلمي، أنا أعرف أنه تابعي، فقالت له صحبة هي، أنه صحت له الصحبة، فلخبطت علي في هذا الشيء، فقلت أنا طبعًا حاط ببالي.
الشيخ : إذا كانت مصيبة في النقل ربما يكون هناك قول لبعض العلماء، لأنه كثير من الرواة يختلف في صحبتهم، لكن يكون الراجح عند المحققين أنه تابعي لا صحبة له، وهذا هو الذي نعرفه عن أبي عبد الرحمن السلمي. السائل : يعني ليس من كبار التابعين حتى.
الشيخ : فالآن سؤالك كان أنه هذا هل هذا الأثر يعطي إيش.
السائل : هل نستطيع أن نستفيد منه في التقييد في الحديث الصحيح.
الشيخ : لا، لأنه أولا: إنك تقول أنه مقطوع بمعنى موقوف، هبه أنه مرفوع، فأيهما يكون أقوى حينئذ نسبيًا .؟ فيكون هذا المقطوع أقوى أم لو كان قال: قال رسول الله أقوى؟. لا شك أن الثانية أقوى.
السائل : المرسل أقوى.
الشيخ : فإذا كان مرسلا أقوى هل يجوز تقييد المطلق به ؟. الجواب لا.
السائل : بس أنا اللي خلاني أتلبس بهذا الأمر أن الحديث حسن لغيره، لأنك قلت إن هذا الحديث بمجموع هذه الطرق أقل أحواله الحسن.
الشيخ : نعم.
السائل : فقلت بما أنه حسن لغيره قد ينفع هذا المرسل بأن يكون مقيدًا له مفيدًا بالتقييد.
الشيخ : بارك الله فيك هذا يكون شاهدًا قاصرًا.
السائل : جزاكم الله خير.
الشيخ : يكون شاهدًا قاصرًا، لو كان مرسلا مرفوعًا.
السائل : نعم.
الشيخ : فما بالك وهو مقطوع.
السائل : ثم لفظة إحدى عشر لا تؤثر؟
الشيخ : وهناك عشرة.

السائل : وهناك عشرة.
الشيخ : هذا يمنع من الاستشهاد به.
السائل : حتى لا يكون قاصرًا.
الشيخ : أي نعم،
السائل : أحسن الله إليك.
الشيخ : وهو كذلك، هو من زاوية من ناحية يكون قاصرًا، من ناحية يكون زائدًا، فمن الناحية الأولى يكون قاصرًا فلا يصحح أو يقوى الحديث الذي قويناه من طرق أخرى، ومن ناحية الأخرى يكون زائدًا فتكون الزيادة منكرة، لأنها مخالفة للطرق الأخرى.
السائل : اللي هي إحدى عشرة.
الشيخ : التي هي عشرة.
السائل : لا، أنا أقصد اللي هي إحدى عشرة منكرة.
الشيخ : أيوه، هو هذا الذي أتكلم عنه.

****

هل الاستعاذة تكون في كل قراءة لسورة الإخلاص .؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : الاستعاذة تكون في بداية العشرة.؟
الشيخ : إيش.؟
السائل : الاستعاذة عند العشرة يعني يستعيذ مرة واحدة في بداية العشرة أو في كل.؟
الشيخ : هو الحديث في الاستعاذة الحديث في ماذا.؟
السائل : (من قرأ قل هو الله أحد عشر مرات بنى الله له قصر في الجنة).
الشيخ : أنت سؤالك إيش؟
السائل : الاستعاذة في بداية العشرة.
الشيخ : كل واحدة يعني؟
السائل : كل وحدة؟
الشيخ : أول وحدة بس ... .

السائل : ... بالنسبة لكلامكم أستاذ هنا فيما أعلم متكامل، أنت موضوع تعدد الزوجات، جزاكم الله خيرا، إذا كان بتحبوا السؤال حول ... .
السائل : اقرأ على الشيخ .
الشيخ : كلها؟.
السائل : لا صفحة،هي صغيرة.
الشيخ : اه صفحة.
السائل : عشان التعدد معليش.
الشيخ : نحن ماشيين في التعدد مع الجماعة.
السائل : إن شاء الله ... .

****

نقل طالب من طلبة الشيخ كلام (ناصر العمر) في تعدد الزوجات ،

والشيخ يعلق عليه .

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

الشيخ : نعم تفضل .
السائل : يقول : " تعدد الزوجات " هذا الذي يقوله ناصر العمر : " تعدد الزوجات أمر مشروع ولا مجال للنقاش في مشروعيته وأنه ليخشى على دين من يناقش في ذلك، ويخطئ ... ". أنت تؤيد التعدد أو ما تؤيد التعدد؟
الشيخ : أنا أؤيد التعدد، وأنا معك.
الشيخ : نعم تفضل.
السائل : " ويخطئ أولئك الذين يظنون أن التعدد مباح عند الضرورة كعقم الزوجة أو مرضها المزمن فذلك مما لم يرد به دليل ولم ينزل به شرع، ولست الآن بصدد البحث في الموضوع، ولكن أعرض منه ما له مساس بموضوعنا مقومات السعادة الزوجية، وهو حث الرجال والنساء على الإعتدال في مسألة التعدد، والأمر بالتزام المنهج الشرعي فيها، فمن الأزواج ... "
الشيخ : عفوًا هذا الرجال، فالنساء إيش عملهن؟.

السائل: يقول : " وهو حث الرجال والنساء على الاعتدال في مسألة التعدد ".
الشيخ : كيف هذا؟
السائل : الاعتدال ما يقول عدل.
الشيخ : لا، لا، أقول الاعتدال بالنسبة للرجال، أما بالنسبة للنساء؟.
السائل : هي عندنا النساء الآن يعني أيضا، الزوجة أيضًا يبغاها تعتدل في موضع إذا زوجها رغب أن يتزوج، ما ترفض هذا الأمر.
الشيخ : ما تفيد العبارة هكذا.
السائل : تعدل.
الشيخ : بارك الله فيك ذلك هو العدل الذي عودتنا عليه.
السائل : جزاك الله خير.
الشيخ : أنا قصدي قرن النساء هنا فيه إيهام لشيء قد لا تريده.
السائل : ما هو؟
الشيخ : وهو أن المرأة أيضًا لها كما للرجل، طيب المهم ليس هنا بيت القصيد.
السائل : " والأمر بالتزام المنهج الشرعي فيها فمن الأزواج من يتعجل في التعدد ويقدم على الزواج من غير تبصر وتربص فيقع في أخطاء فادحة تهشم بنيان السعادة في أسرته، ومنهم من يجعل الحديث عن التعدد سبيلا لإغاظة الزوجة واستفزازها وتهذيبها، ومنهم من لا يراعي في التعدد إلا إشباع الرغبة الجنسية، صارفًا النظر عن الأغراض الشرعية السامية التي من أجلها شرع التعدد ".
الشيخ : قف قليلا، الأمر الثالث ومنهم؟
السائل : " ومنهم من لا يراعي في التعدد إلا إشباع الرغبة الجنسية، صارفًا النظر عن الأغراض الشرعية السامية التي من أجلها شرع التعدد، ومعرضًا عما ينبغي أن يقوم به من العدالة والقوامة والقدرة على القيام بالحقوق ".
الشيخ : طيب هل يفسد مقصدك من هذه العبارة إذا حذف منها الرغبة الجنسية ؟.
السائل : يمكن تعاد العبارة بدونها ونمضي.
الشيخ : الآن نجرب. اقرأ حتى نشوف العبارة من دون التعرض.
السائل : " ومنهم من لا يراعي في التعدد إلا الرغبة الجنسية " ما نقدر نحذفها.
الشيخ : ليش؟.

السائل : يعني نقول : " ومنهم من لا يراعي في التعدد " ما تأتي.
الشيخ : أظن تأتي، بسم الله.
السائل : آخر سطر، قبل الأخير بسطرين.
الشيخ : " ... ومنهم من يصرف نظره في التعدد عن الأغراض الشرعية ، ومنهم من يصرف النظر في التعدد عن الأغراض الشرعية " هل يفسد ما رميت إليه؟
السائل : لماذا لا نحرر المسألة أولا.
الشيخ : اه الآن كشفت القناع في هذا السؤال، تفضل حرر، نقول لك: ما المانع أن يتزوج، كما قال تعالى وأنت ألمحت إلى الآية في أول الكلام : ((مثنى وثلاث ورباع)) لإشباع نهمته الجنسية ... مع مراعاته للأشياء التي أنت ألمحت إليها ذامًا لأنه يصرف النظر، هو لا يصرف النظر لكنه يريد أن يشبع نهمته الجنسية مثنى وثلاث ورباع دون أن يصرف نظره إلى الأمور الأخرى التي أنت ذكرتها.
السائل : هو مشروع .
الشيخ : إه، وهذا الذي ظننته بك ظن الخير فإذا ... حسنا فإذن احذف هذه الكلمة.
السائل: أو نعدل الصياغة.
الشيخ : وهذا الذي قلناه وقد فعلناه ... .
السائل : يقول في آخره : " ومعرضًا عما ينبغي أن يقوم به من العدالة والقوامة والقدرة على القيام بالحقوق فيكون حاله كحال هذا الشاعر الذي يقول مصورًا ما هو فيه من تعاسة ونكد وعيش:
تزوجت اثنتين لفرط جهلي *** بما يشقى به زوج اثنتين
فقلت أصير بينهما خروفًا *** أنعم بين أكرم نعجتين
فصرت كنعجة تضحي *** وتمسي تداول بين أخبث ذئبتين ".
الشيخ : لا، لا، هيك يا أستاذ؟.
السائل : لما صرف النظر عن الأهداف الشرعية فوقع في هذا.
الشيخ : ما ينبغي هذا بارك الله فيك، أنت إذا رفعت كلمة الشهوة الجنسية هذه، ولفت النظر إلى ألا يصرف الذي يتزوج اثنتين فأكثر عن الأمور الأخرى يكفي يكون عدلت.
السائل : نعم، لكن هذه القصيدة يا شيخ هذه قصيدة لرجل ...
الشيخ: معليش من يقرأ القصيدة يفهم منك ما لا تريد، كما أن العبارة التي في أولها أيضًا تفيد ما لا تريد ... .
السائل : أكمل قراءة الأبيات؟

الشيخ : فيه تتمة.؟ لا حسبك .
السائل : لأنه بعضها يعني ... .
" رضا هذه يهيج سخط هذه فما أنجو من إحدى السخطتين
وألقى في المعيشة كل ضر كذاك الضر بين الضرتين".
الشيخ : يا شيخ بارك الله فيك، هذا كان بين نساء الرسول، يعني إحداها تغار من أختها من ضرتها، هذا لا مناص منه أبدًا، ولابد وأنت تعرف قصة كسر الإناء، وقال بهذه المناسبة عليه السلام : (إناء بإناء وطعام بطعام) طيب كيف كان هذا ؟ ... .
السائل : نكمل يا شيخ.
الشيخ : تفضل.
السائل : " وألقى في المعيشة كل ضر كذاك الضر بين الضرتين
لهذه ليلة ولتلك أخرى عتاب دائم في الليلتين
فإن أحببت أن تبقى كريمًا من الخيرات مملوء اليدين
فعش عزبًا فإن لم تسطع فواحدة تكفيك شر الضرتين ".
الشيخ : الله أكبر
السائل : قلت يا شيخ هذه حال رجل تزوج وأعرض عن الأهداف الشرعية، أنا قررت المسألة وحررتها وبينت المنهج الشرعي فيها، وقلت من أعرض عن هذا المنهج فهذه حاله.
الشيخ : ما أظن هذا يفهم هذا على كل حال. ننظر في العبارة.
السائل : نغير العبارة .نغير نص العبارة،
السائل : من ألف استهدف.
السائل : ما عندي مانع لا ما في مانع ابدا لكن انا اقول الحمد لله
الشيخ : هو إذا استهدف بالخير، فالحمد لله .
السائل : والله جزى الله خير من اهدى لنا عيوبنا
السائل : طيب اعطنا نص عبارة الشيخ جزاك الله خير
السائل : أما القصيدة في الحقيقة أنا مفكر أشيلها من فترة.
السائل : في النساء وكان الحاجز بيننا تعرف في الحج خفيف.
الشيخ : ستارة.
السائل : لا ليست ستارة هي عبارة ولكن مثل ألواح خشبية نعم
الشيخ : ألواح خشبية.
السائل : فقررت أتعلق بالتعدد وبينت المنهج الشرعي ودعوت إلى ذلك، وبينت أيضًا أن الحاجة وحاجة الأمة تدعو إليها من عدة جهات، لكثرة النسل كما قال صلى الله عليه وسلم، والفتنة الموجودة من خلال البيوت

الآن، عندنا جامعة من الجامعات يا شيخ فيها سبعة الآف طالبة لم يتزوج منهن قرابة الألف، مع أنه لا يمكن أن تدخل الجامعة إلا وهي قد تعدت سن الزواج في الثامن عشرة أو في التاسعة عشرة، ثم فإذا أصوات، إذا ضرب في باب الخشب، وجاءت رسالة غاضبة جدًا فقمت وقرأت الرسالة، رسالة غاضبة، ورددت عليها رد يعني شديد، طبعًا قلت ما يصلح إلا هكذا، ثم هدأت النساء، بعد فترة لما رجعت إلى الرياض فإذا بها هي ترسلي عن طريق إحدى قريباتي رسالة، تعتذر عما حدث، أي نعم، وقالت أنا يعني أخطأت، أنا ما أعرف والله من هي، وأنا التي وجهت إليك السؤال.

الشيخ : وخير لك.

السائل : أي نعم، فقالت أرجو أن تسامحني.

الشيخ : نخشى عليه أن يثني.

السائل : وهذا الذي حدث.

الشيخ : طيب بس ما فهمنا ماذا قالت هذه المرأة حتى أنت شددت عليها في الجواب.

السائل : هي تقول لماذا تدعو إلى التعدد وزوجي يخرج، تقول أنه عندي زوجي لا يأتي إلا منتصف الليل ويخرج في الصباح، كيف لو كان عنده زوجتين، وكيف وكيف، زوجها طبيب.

الشيخ : هذا ذكرني بترجمة أحد علماء الحديث اسمه معمر ابن راشد البصري، ذهب إلى اليمن طبعًا لطلب العلم والحديث، فبقي هناك مدة، ثم عزم على أن يعود إلى البصرة، فلما علم أحد الأذكياء قال لأهل اليمن قيدوه قيدوه، فزوجوه فقيدوه.

السائل : أنت أهل الأردن قيدوك.

الشيخ : قيدوني نعم، لكن هذا لو كان أنا ما جئت إلى هنا إلا لأعود إلى هناك. أنا جئت ... نعم تفضل.

السائل : أسال سؤال. الشيخ : أنا ما عندي مانع .

السائل : ... أستاذ أبو بدر أنت رديت على هذه المرأة بأن التعدد فيه نواحي خيرة يعني كذا وكذا

السائل : أنا ذكرت لها أن قضية التعدد، كلامها اعتراضها على أصل التعدد مخطئة لحالة تحدث من فرد، أو لنفرض أن زوجها لم يعدل، فلا تأخذ منه حكمًا عامًا، فهذه حالة خاصة وخطأ، وهو الذي خالف المنهج، ولا يقدح في الأصل ولا يقدح في الفضيلة، فبينت لها، فقلت إذا كانت لك قضية معينة تعالج، ونحن تكلمنا نطرح منهج شرعي في هذا الجانب.

سائل آخر : طيب بالنسبة على مستوى الدولة عندكم حسب ما سمعت أنه

عليكم الآن ضوابط من قبل الدولة، عدم الزواج من الخارج وعدم تزويج البنات إلى الخارج، فهذا الضابط ما زال موجود.

السائل : لكن يسمحون يسمحون بالذات إذا كان معه زوجة ويريد زوجة ثانية، يسمحون بضوابط بالأردن، لكن الزوجة الأولى هي التي فيها صعوبة، أما لو واحد قال أنا عندي زوجة يريد زوجة ثانية ساهل يعتبر ... .

الشيخ : لكل فرد أن يسأل ما يشاء، تفضل.

****

هل يشرع رفع اليدين في الدعاء على الصّفا والمروة.؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : بالنسبة للصفا والمروة معروف يا شيخ من صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم ذكرتم أن النبي صلى الله عليه وسلم وقف عليها وكبر ثلاثًا ثم ذكر الدعاء: لا إله إلا الله ... السؤال هل يشرع رفع اليدين مع التكبير هنا.؟

الشيخ : أما صراحة فلم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما أذكر الآن، والعهد بعيد، لم ينقل أن النبي صلى الله عليه وسلم رفع، لكن في اعتقادي أيضًا أنه إذا فعل ذلك أحيانا إعمالا للنصوص العامة دون التزام فلا أرى من ذلك مانعًا، هذا هو جوابي.

****

هل تقرأ آية (إن الصفا) مرةً واحدة عند الصعود على الصفا في كل مرة.؟

وهل يفهم من هذا الحديث أنه فعل ذلك في كل مرة (...ثم صنع على

المروة مثل ما صنع على الصفا).؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : طيب الآية التي تقرأ : ((إن الصفا والمروة من شعائر الله)) تقرأ في البدأة أم في كل مرة.
الشيخ : لا، في البدأة.
السائل : فقط؟
الشيخ : نعم.
السائل : طيب بالنسبة للحديث لما قال : (ثم صنع على المروة ما صنع على الصفا) ما تدخل هذه في عطف ما يقتضي أنه يدخل فيه كل ما صنع على الصفا لما قال : ((إن الصفا والمروة من شعائر الله ...)) .
الشيخ : هذا يقتضي أن يقال هناك لكن أن يقال في كل مرة فمن أين ... .
السائل : لأنه قال : (صنع على المروى مثل ما صنع) الذي هو لما ذكر الدعاء والتكبير.
الشيخ : نقول أن يصنع ذلك في المروة هذا نقوله، لكن في كل مرة من أين نأخذ الكلية هذه.؟
السائل : التكبير أليست في كل مرة.؟
الشيخ : نعم.
السائل : ومثلها الآية.
الشيخ : لكن هو قال مثلا قال : (نبدأ بما بدء الله به) هل يقال هذا في كل مرة،
السائل : لا
الشيخ : لا يقال، طيب فلما قال : (نبدء بما بدء الله به) ثم ذكر الآية، فمعناها هذا تحقيق لهذا الخبر الذي هو بمعنى الأمر، نبدأ بما بدء الله به.
السائل : أقول هذه آية وهذا ذكر. والإبتداء بالآية، والذكر يختلف عن الآية.
الشيخ : نعم، نعم هذا مفهوم، فهذا الذي نحن نراه والله أعلم ، ونلح بأن من كان عنده شيء من العلم، فلا يزال المرء عالما ما دام يقول أنا بحاجة إلى علم، فإذا قال قد علمت فقد جهل، ولذلك فنحن بحاجة إن كنتم اطلعتم على شيء أو استفدتم من مشايخكم أي شيء، فهاتوه لنا وجزاكم الله خيرًا.
السائل : بورك فيك.
الشيخ : وفيك بارك.

السائل : أنا قصدي إذا لا يشرع تكرار الآية.
الشيخ : لا نرى ذلك.
السائل : جزاك الله خيرا.

****

سئل عن مقام إبراهيم : هل الصلاة على المكان الأول أو المكان الذي هو فيه الآن.؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : طيب، بالنسبة للمقام مقام إبراهيم، نحن نعرف أن أصله بالقرب من باب الكعبة، فلما انتقل لمكانه هذا، الصلاة الآن هل هي تعتمد على مكانه هذا، أو على ما كان من قبل يعني في التشريع.
الشيخ : وسامحك الله، وهل يمكن لو كان مشروعًا هل يمكنك الآن أن تصلي عند مقامه الأول.
السائل : لا أنا أقصد يا شيخ يعني في الحج لا يمكنني، لكن قبل أمس أنا يمكنني أن أصلي بكل راحة، قبل ليلتين فقط كان المطاف لا يوجد فيه أحد، سوى يمكن ثلاثين نفس.
الشيخ : لكن هذا نادر.
السائل : لا أنا أقول في مثل هذا النادر.
الشيخ : ما قلتها، الآن تقولها.
السائل : الآن نعقب لأنك سألت فأجبنا.

****

سأل الشيخ طلبته عن مقام إبراهيم متى نقل من مكانه ؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

الشيخ : نحن نتساءل هنا من باب المذاكرة، متى نقل الحجر الأسود من مكانه الأول.؟
السائل : المقام.
الشيخ : عفوًا نعم المقام الذي كان يقوم عليه إبراهيم، متى نقل من هناك؟
السائل : في حد علمي أنا أنه نقل في التوسعة في عهد الملك عبد العزيز.
الشيخ : نعم؟
السائل : في عهد قرابة الملك عبد العزيز أو ما شابه هذا، هذا حد علمي
السائل : في عام ستة وثمانين.
الشيخ : ومن قبل أين كان.؟
السائل : كان بالقرب عند الكعبة، هذا فيما أسمع أنا ما رأيت.
الشيخ : لا أنا والله في بالي أنه نقل في عهد عمر.
السائل : لا يا شيخ، الذي أعرف أنا أنه إن كان أرجع ثم نقل مرة أخرى، أو نقل في عهد عمر من مكان إلى مكان ثم من مكان عمر إلى مكانه هذا فما نعرف، المهم هو في عهد الدولة السعودية في التوسعة الجديدة نقل إلى مكانه هذا، وإلا ما كان هذا عهده، وحتى الشيخ الشنقيطي له فيها بحث، ورد عليه الشيخ ابن حمدان صاحب شرح التوحيد المخطوط من صاحب الدر النضيد في شرح كتاب التوحيد، ورد عليه ويرى عدم جواز نقله، وصارت مناقلة بين علماء الدعوة في مرده. الشيخ : عفوًا، عفوًا يرى عدم جواز نقله من.؟
السائل: من مكانه الذي عهدوه هم.
الشيخ : نعم، أين هذا المكان؟
السائل : أنا اللي ربطت به الموضوع أن المكان اللي فهمته من قرائتي، أن المكان هو الشرعي عند الحجر الأسود في مكانه الحقيقي عند باب الكعبة جيد، هذا اللي أنا فهمته.
الشيخ : فهمت عليك.
السائل : الكاتب ما وضح أين كان مكانه، وكنت أعلم أنا لكن ما عندي فيها سند ثابت، سمعتها من المشايخ بأنه كان عمر نقله، بس ما عندي فيها سند ما أدري عن صحتها.
الشيخ : إذن القضية الآن تحتاج إلى تجديد البحث، والذي أنا أعرفه ولا أذكر سواه، هو الذي قلته لك آنفًا، ثم نقلته عن بعض المشايخ أن الذي

نقله من مكانه الأول هو عمر ابن الخطاب رضي الله عنه، لكن لو سألتني إلى أي نقطة بالذات نقله فأنا الآن أقف، وكل وهلي وظنّي أن هذا المكان الذي هو اليوم في هذا القفص، هو المكان الذي توارثه الخلف عن السلف، والآن يعني نفهم أو نسمع شيئًا جديدًا، أن هذا نقل في هذا العصر تقريبًا ... إذن يعني تذكرنا بهذه النقطة ونتعاون للكشف عن حقيقة الأمر.
وسبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك.

****

أيهما أفضل : كفالة يتيم أم كفالة داعية.؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : بالنسبة عن الفضيلة وأعظم أجرًا، أيهم أفضل كفالة يتيم أم كفالة داعية؟
الشيخ : الله أعلم هذا يختلف من شخص لآخر، أنت تقصد بكفالة داعية يعني رجل مسلم يدعو إلى الإسلام فينفق عليه غني.
السائل : نعم
الشيخ : أو أن يتكفل يتيمًا؟. هذا أمر من الصعب أن نجيب عليه لأنه أمر يختلف من يتيم ومن داعية، قد يمكن هذه الداعية أن ينفق بنفسه على نفسه، وقد يكون الإنفاق عليه كما هو الواقع مع الأسف اليوم ككثير من الموظفين، بل من أئمة المساجد والخطباء والدعاة الذين يسمون، فأكثرهم يأخذون هذه الرواتب ثم لا يقومون بحقها، قد يكون الأمر هكذا، وقد يكون الأمر بالعكس فعلا، رجل عنده علم وعنده نشاط في الدعوة ويعمل لله، ولا يعمل من أجل المال، فيكون الإنفاق عليه عونًا له على استمراريته في نشاطه في الدعوة، وفي توسيع دائرة عمله فيها يكون خيرًا من إنفاق على يتيم قد يمكن أن ينفق عليه جمعية خيرية أو رجل إنسان آخر لا يهتم بالدعوة وبالدعاة أنفسهم، المهم هذه المسألة تختلف المسألة من شخص إلى آخر، ويحضرني الآن مثال كان اختلف فيه العلماء قديمًا متسائلين: هل الفقير الصابر خيرٌ أم الغني الشاكر ؟.
أقوال، منهم من يقول هذا ومنهم من يقول هذا، ثم ما رأيت جوابًا قاطعا

للخلاف نازعًا إياه إلا كلمة ابن تيمية رحمه الله : " أفضلهم عند الله عز وجل أكثرهم عملا صالحا " فالقضية مالها علاقة بالمال وبالفقر، فقد يكون غنيًا ويكون المال وبالا عليه، وقد يكون فقيرًا فيكون فقره أيضًا وبالا عليه، وقد يكون فقير صابر قانع بقضاء الله وقدره فيكون هذا خير من ذلك الغني الذي تكلمنا عنه آنفًا، وبالعكس قد يكون هناك رجل غني أمواله اكتسبت بطريق حلال، ثم هو أيضًا يصرفها في الطرق الحلال إلى آخره، ثم لا يفسد إنفاقه بالمن والأذى كما هو المأمور به في القرآن الكريم، فيكون هذا خير من كثير من الفقراء الصابرين لأنه منفعة هذا أكثر من منفعة ذاك الصابر على فقره، إذن الجواب هنا في مسألة الفقير والغني كما قال ابن تيمية، هنا تشبه المسألة هكذا، إذا كان الإنفاق على الداعية يغلب على ظن المنفق أنه أكثر فائدة بالنسبة للمجتمع من الإنفاق على يتيم، فهذا هو الأفضل أو قد يكون العكس، والله أعلم .

****

ما حكم المرأة التي ترغب في الحج وزوجها يرفض ذلك بحيث يعلق

طلاقها على حجها بدون رضاه فهل لها أن تطيعه أو أن تحج من غير

محرم.؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : امرأة ترغب في الحج ولكن زوجها رافض ويترتب على رفضه الطلاق.
الشيخ : طيب والسؤال يعني تحج بدون محرم؟ وإلا تحج بمحرم مخالفة لزوجها ما هو السؤال.؟
السائل : الأمرين.
الشيخ : الأمرين. طيب نقول لا يجوز لها أن تحج بدون محرم، لكن يجب عليها أن تحج بمحرم ولو لم يسمح زوجها لها بالحج، لقوله عليه السلام : (لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق) فحجها بدون محرم يخالف

الحديث المعروف : (لا تسافر امرأة سفرًا مع غير محرم) أو (إلا مع ذي محرم) وإذا تيسر لها هذا المحرم ثم أطاعت زوجها في ترك الحج إلى بيت ربها فتكون أيضًا قد خالفت الحديث : (لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق) هذا هو الجواب عن الوجهين.

****

ما حكم تحديد النسل.؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : امرأة تود الإنجاب ولكن زوجها أيضًا رافض أن يكثر الذرية، ويستكفي ببعض ذريته، هل لها أن تأمر أو تفعل شيئا من أنه يوافق على الإنجاب أو مثلا.؟
الشيخ : مثلا ماذا تستطيع أن تفعل، أولا الموافقة على منع هذا الزوج هذا غير شرعي، لكن ما الذي تستطيع أن تفعله هذه الزوجة، فالمسألة يجب أن نعرف الأسباب.
السائل : هو كبير في السن.
الشيخ : نعم؟
السائل : هو كبير في السن ولكن يستطيع الإنجاب ولكن لا يريد فقط.
الشيخ : هذا إعادة لسؤالك بارك الله فيك، وأرجو الجواب عن سؤالي الصريح وهو: هذه المرأة ماذا تستطيع أن تفعل بالنسبة لهذا الزوج الذي يريد تحديد النسل أو يريد تنظيم النسل.؟ هل مثلا تريد أن تمتنع منه ؟. فنقول هنا إذن لا، لا يجوز، لأن هذا حقه إذن ماذا تريد أن تفعل في سؤالك هذا؟ ما أظن أنه عندك.
السائل: ... يمكن يكرها على المانع العزل أو غيره
الشيخ : إذا تمتنع من شيء هو يفرضه عليها وهو غير جائز شرعًا فهذا امتناع وارد، لكن هذا ليس فعلا إيجابيًا منها هذا فعل سلبي، فأنا أخشى أن يكون وراء السؤال شيء يخالف الشرع كما ضربت أنا مثلا آنفًا، أنها تمتنع من أن تطاوعه فيما يريد، المهم تحديد النسل وتنظيم النسل هذا ليس من الإسلام، هناك طبعًا أحكام خاصة في ظروف معينة تتعلق

بالزوجة وليس بالزوج، إذا كانت مريضة مثلا وفقيرة الدم ويخشى عليها الهلاك بسبب كثرة الولادة، فهنا يمكن أن يقال أنها تتخذ بعض الموانع التي لا تضطر فيها إلى أن تعرض نفسها للكشف عن عورتها، في حدود معينة يمكن، أما اتخاذ نظام كما هو الشائع في هذا الزمان هذا لا يجوز.

السائل : يا شيخ مثل حبوب للحمل يحسب شربت وهي ما شربت، الحالة هذه هل لها.؟

الشيخ: إذا كانت في الحدود التي ذكرناها يعني مثلا هي ليست مريضة.

السائل : ... بالنسبة للسؤال اللي قبل، تريد الحج ولها الحق أن تحج، فلو ترتب على هذا طلاقها، يعني ترتب على ذهابها مع محرم غير زوجها ترتب على هذا الطلاق، تحج أيضًا.؟

الشيخ : يعني إذا هي حجت مع المحرم بدون سماح الزوج تتعرض لأن يطلقها الزوج.؟ نعم إيش المانع.

السائل : جزاك الله خير.

الشيخ : لكن هل هناك امرأة ترضى بهذا الطلاق.؟ هنا الجهاد، هنا الجهاد، نحن تأتينا أسئلة من بعض النساء زوجها سكير خمير ما يجي إلا نص الليل لا يصلي ولا يصوم، حينما نقول لها لا يجوز أن تبقي معه ساعة من ليل أو نهار، تقول شو أساوي بالأولاد ،كل هذه مصائب، وين هذه المرأة التي ترضى أن يطلقها زوجها، ولا أقول كما يقول البعض ترضى أن تطلقه هي، هي تطلق الزوج، لأن الطلاق بيد الرجل كما هو معلوم، هذا نادر جدًا فإن وجد فهذا هو الواجب، يعني طاعة المخلوق بعد طاعة الخالق. غيره.

****

ما حكم تغطية قدم المرأة في الصلاة.؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : بالنسبة عن تغطية الرجل رجل المرأة في الصلاة ما الحكم فيها؟.

الشيخ : إذا قامت فعليها أن تلبس قميصًا سابغًا ساترًا للقدمين، فإذا انكشف باطن قدمها في أثناء السجود مثلا فلا بأس من ذلك، أما أن يكون

ثوبها كاشفًا عن ظاهر قدميها فهذا لا يجوز، لأن الصحيح من أقوال العلماء أن قدمي المرأة عورة، ولذلك أمر النبي صلى الله عليه وسلم المرأة أن تطيل ثوبها شبرًا من فوق الكعبين، ولما جاء ذلك السؤال أنه قد تأتي ريح فتكشف، قال تزيد شبرًا آخر والمجموع يكون ذراعًا ولا تزيد عليه، هذا كله دليل واضح جدًا يبين الآية الكريمة التي تقول : ((ولا يضربن بأرجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن)) لأن هذه الزينة كانت عبارة عن الخلاخيل التي تنزل إلى ما يساوي الكعبين، أو إلى ما تحتهما إذا كانا واسعين، أن يستر ذلك بالثوب.

****

هل يجوز للمرأة أن تزور القبور من أجل الاتعاظ فقط.؟ و هل لزيارتها حد.؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : هل يجوز للنساء زيارة القبور إذا كان للاتعاظ فقط. الشيخ : نعم هذا شرط، والشرط الآخر وهو شرط عام، أن يكنّ متحجبات متجلببات بالجلباب الشرعي، يلقين السلام ويذكرن العبرة بالأموات ثم يعدن أدراجهنّ، فلا فرق والحالة هذه بين النساء وبين الرجال، ذلك لأن النهي عن زيارة القبور في أول الإسلام كان نهيًا عامًا يشمل الرجال والنساء، ثم لما تمكّن التوحيد من هؤلاء المسلمين رجالا ونساءً جاءهم الإذن عامة رجالا ونساء، وقد جمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم الإشارة إلى هذين الأمرين في حديث واحد، أي أشار إلى أن النهي كان موجهًا توجيهًا عامًا للنساء والرجال، وأشار أيضًا إلى أن الإذن كان موجهًا للنساء والرجال، ذلك قوله عليه الصلاة والسلام كما في صحيح مسلم : (كنت نهيتكم عن زيارة القبور) (كنت نهيتكم) الخطاب لمن؟ للمسلمين بعامة نساء ورجالا. (ألا فزوروها) الخطاب لمن؟ لأولئك الذين نهوا من قبل أي نساءً ورجالا، ويؤكد ذلك العلة التي علل بها الرسول عليه الصلاة والسلام الإذن بالزيارة بعد النهي عنها : (فزوروها فإنها تذكركم الآخرة) إذن

كما أن الرجال بحاجة إلى أن يتعاطوا سببًا شرعيًا لتذكر الآخرة، فالنساء كالرجال في ذلك إن لم يكنّ أولى بأن يتخذن مثل هذا السبب الذي يذكرهنّ بالآخرة.
أما الحديث المعروف : (لعن الله زائرات القبور) فالحديث مروي بلفظين اثنين اللفظ الأول هو هذا : (زائرات) وهو ضعيف، أما اللفظ الآخر فهو بلفظ : (زوّارات) أي اللاتي يكثرن الزيارة، وهذا الإكثار عادة لا يكون لتحقيق الغاية التي من أجلها أذن النبي صلى الله عليه وسلم بزيارة للجنسين تذكر الآخرة، هذا الإكثار يكون كما نراه نحن مشاهداً في كثير من المناسبات كالأعياد ونصف شعبان ونحو ذلك، يجلسن حول القبر ويتخذن ذلك المكان مقهًا، يتحدثون في جلوسهم هذا شتى الأحاديث، فإذن الحديث يصح بلفظ : (زوّارات القبور) والمعنى هذا لا ينافي الإذن العام وإنما يخصصه، ويبين أن الزيارة التي يراد بها تذكر الآخرة فهي مشروعة، لكن الإكثار والمبالغة هذا منهي عنه، هذا جواب ما سألت.
السائل : فيه حد للإكثار أو ما فيه. الشيخ: لا ما فيه.

****

هل يجوز للمرأة أن تزور قبر أبيها أو أخيها في مكان بعيد تحتاج إلى شد

الرحل لذلك مع أن بالقرب منها مقابر لا تحتاج إلى شيء من ذلك.؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : شيخنا مثلا أنت قلت لزيارة النساء شرطان: هما أن تكون متجلببة، والثانية للعظة والعبرة، لكن لو امرأة تذهب لزيارة قبر والدها أو زوجها مع وجود مقبرة قرب بيتهم، وهي تشد الرحل إلى هذا، فهل هذا يجوز مع وجود مقبرة عند بيتهم.؟
الشيخ : لا، هو يجوز، يجوز لكن. السائل : تخصيص قبر زوجها.
الشيخ: الله يهديك اصبر، هو قضية يجوز يجوز، لكن تخصيصها زيارة أبيها أو قريبها دون زيارة المقابر، حينئذ هذا التخصيص مع أنه دون مخصص، فهو يشعر أن الزيارة هذه ليست لتذكر الآخرة، وإنما أحسن ما

يقال فيها هي بباعث العاطفة فقط وليس بباعث العلم والدين، ولذلك نحن نقول لهؤلاء الذين يشدون الرحال إلى زيارة بعض القبور التي يقال أنها قبور أولياء وصالحين، سواءً كان هذا القول صحيحًا أو غير صحيح، لماذا هذه الزيارة؟. إن كان المقصود هو تحقيق الغاية والحكمة التي سبق أن أشرنا إليها من حديث الرسول عليه السلام، نقول ها هي المقبرة أمامكم والعظة بهذه القبور التي يكفي أن يتخيل الإنسان ويراها في المنام ليقوم فزعًا، العظة من هذه القبور أكثر بكثير من زيارة قبر ولي أو نبي، خاصة إذا كان مزخرفًا ومزينًا وعليه أبّها، وحينئذ يخضعون خضوعًا لا ينبغي أن يكون إلا لله عز وجل، ولهذا نحن نقول أن شد الرحال إلى هذه القبور أكبر دليل أنهم لا يقصدون بها تحقيق الغاية المذكورة في الحديث الصحيح، فلعلكم اكتفيتم الآن.

****

ما حكم زرع الشجرة على القبور مع تعهدها بالسقي حتى تصبح المقبرة ملأى بالأشجار.؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : بعض الناس شيخنا يزرعون شجرة على القبر، ويترددون على هذا القبر بحجة أنهم يسقون هذه الشجرة، فإيش رأيك بهذا ؟ يعني هل تقطع هذه الشجرة؟ ويمكن يكون نساء أيضًا يفعلن هذا الفعل، حتى كثرت أشجار الزيتون والتين والفواكه على المقابر.

الشيخ : نعم هذا أسلوب لا شك ليس إسلاميًا من جهات عديدة، أهمها أنه أسلوب الكفار الذي ينزعجون من جار القبور، ولذلك فمن سافر إلى بلاد الكفر يجد المقابر أشبه ما تكون بالحدائق الغناء، مزروعة بالأشجار الكثيرة والورود والزهور ونحو ذلك، حتى إذا مر المار من تلك المنطقة لا ينزعج بذكر الموت، فالمسلمون الآن يسلكون سنن من قبلهم كما تنبأ بذلك النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح : (لتتبعن سنن من قبلكم شبرًا بشبر وذراعًا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه) إلى

آخر الحديث، فهذه الظاهرة هو تقليد للكفار، ومن تمام التقليد ما ابتلي به بعض البلاد الإسلامية وبلدنا هذا مع الأسف منها، وهو إخراج المقابر خارج البلد، وبذلك يقطعون الصلة بين الأحياء والأموات، أي يعطلون زيارة القبور، لأنه ليس من الممكن عادة أن المسلم الذي مات أبوه أنه يشد الرحل ويخرج خارج البلد كان يزور أبوه، لا والله ما هو سائل عن أبوه ولا عن أمه ولا عن أخته، هذا هدف لقطع الصلة بين الأحياء والأموات بطريق تحقيق الغاية الشرعية التي سبق ذكرها آنفًا، ولذلك فلو أن هناك دولة إسلامية حقًا هذه المسألة مع أنها كما يقول بعضهم ثانوية، ولا نقول يعني من باب القشور، لكنها ثانوية، لكن مع ذلك سوف تضع المخطط البلد أو المدينة أو العاصمة، لا تكون القبور فيها إلا في داخلها، أي نعم، لكي لا يقطعوا الصلة بين المسلمين وبين قوله عليه السلام : (ألا فزوروها فإنها تذكركم الآخرة).

****

هل استدلالهم بحديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي فيه أنه سمع عذاب قبرين فأخذ جريداً ووضعه على القبرين صحيح.؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : شيخنا يعني يستدل بعض المسلمين بأن الرسول صلى الله عليه وسلم مر على قبر فأخذ غصنًا رطبًا أو كذا ما أذكر النص، فوضعها على القبر، فاستدلوا بهذا الحديث أنهم يعني يجوز لهم أن يضعوا يعني شجر وغيره، فما أدري يعني إذا كان هذا الحديث.؟
الشيخ : هذا حديث بلا شك هو حديث صحيح، ولكن لا يدل الحديث على الغاية التي يستند إليها هؤلاء الذين يضعون الورود والزهور ويزرعون الأشجار على مقابرهم أو قبورهم بزعم أنها تخفف العذاب عن أولئك الأموات، بسبب أن هذا الشجر الأخضر يسبح الله عز وجل وبهذا التسبيح يخفف العذاب عن أهل القبور، هذا الحديث الصحيح لا يدل على هذا التعليل الذي لا أصل له في الشرع أولا، بل الحديث الذي سألت عنه يدل

على أن هذا الرطب، الغصن الرطب الذي وضعه الرسول عليه السلام لم يكن سببًا لتخفيف العذاب حتى يصح أن يتخذ هذا السبب نظامًا ويطبق في مقابر المسلمين، وإنما يدل على أن رطابة هذا الغصن إنما كان علامة، وتحديدًا لزمن تخفيف العذاب عن أولئك المقبورين، ذلك لأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما سئل عما فعل من وضع الغصنين على القبرين قال : (لعل الله أن يخفف عنهما ما داما رطبين) هذا حديث البخاري ومسلم. في رواية من حديث جابر ابن عبدالله الأنصاري رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل أجاب بأن الله عز وجل قبل شفاعته عليه السلام أن يخفف العذاب ما دام الغصن رطبا، إذن ما هو السبب التخفيف ؟. شفاعة الرسول أي دعاء الرسول إذن الرطابة هذه ليست هي السبب إنما هي علامة، ما داما رطبين فالعذاب خف، هذا صريح في الحديث، لكن هناك أشياء استنباطية نظرية سليمة تؤكد هذا المنصوص في الحديث، أول ذلك: لو كان مجرد وضع الغصن الأخضر على القبر سببًا لتخفيف العذاب لجرى السلف الأول على اتخاذ هذه الوسيلة تخفيفًا للعذاب، وإذ لم يفعلوا فهذا دليل أنهم لم يفهموا ذلك الفهم الخلفي، أن سبب التخفيف هو رطابة الغصن، هذا شيء، وشيء ثان: لو أن ذلك يكون سببًا شرعيا لتخفيف العذاب، فهنيئًا للكفار الذين أصبحت مقابرهم حدائق غناء، فإذن يخفف عنهم العذاب بسبب هذه العلة المبتدعة المختلقة التي لا أصل لها في السنة، وثالثًا وأخيرا: ربنا عز وجل يقول : ((وإن من شيء إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم)) كل شيء حول الميت، بل الميت نفسه' سواء كان لا يزال لحمًا على عظم أو ذاب اللحم وبقي العظم أو صار العظم رميمًا' كل هذا وهذا وهذا داخل في عموم قوله تعالى : ((وإن من شيء إلا يسبح بحمده)) إذن ما فيه فرق بين الأخضر وبين اليابس، ما فيه فرق بين الشجر وبين الحجر، بين الحجر وبين المدر، كله داخل في عموم الآية الكريمة، لذلك إن هذا الذي يقولونه إلا اختلاق.

****

ما حكم مداومة الموعظة في المقابر.؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : الموعظة الدائمة عند القبر عند دفن الميت .؟
الشيخ: إيش هو؟.
السائل : الموعظة.
الشيخ : الموعظة.
السائل : تعطى دائما باستمرار موعظة عند الدفن، هل هذا جائز باستمرار؟.
الشيخ : لا، الاستمرارية لا، لكن أحيانًا بلى.

****

هل يجوز قتل الحيوانات المؤذية.؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : بالنسبة لقضية قتل الحيوانات نقول التي هي المؤذية، يعني مثل الأفعى أو هم الطيور الجارحة وغيرها ومثلها من الحيوانات، إيش الحكم في قتلها يا شيخنا.؟
الشيخ : طبعًا إذا إذا صح في حيوان ما أنه يؤذي المسلم فكل مؤذ في النار ويجوز قتله، ولكن فيما يتعلق بالحيات، لها حكم خاص، الحيات أو الحية إذا ظهرت في الدار دار المسلم لا ينبغي له أن يبادر إلى قتلها، لاحتمال أن تكون من الجان الذين يسكنون بيوت المسلمين ويتصورون بصور الحيات، لأن مثل هذا قد وقع في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وترتب من وراء عدم المعرفة بهذا التفريق الذي نحن الآن في صدد بيانه، أن مات شاب من الأنصار، وهو قد بنى، قد كان بنى بأهله عما قريب، ذلك أن هذا الشاب خرج من داره يومًا لحاجة، ثم لما عاد وجد العروس على باب الدار، وهذا عار كبير يومئذ بخلاف اليوم طبعًا ... .

****

الشريط رقم : ٦٠٤

اضغط هنا لتحميل الشريط كاملا

ما نصيحتكم لحكومة مجددي في إيقاف الحرب مع الفصائل الأخرى درءً للفتنة ووقفاً لإراقة الدماء .

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : أستأذن شيخنا في سؤال.
الشيخ : تفضل.
السائل : أنتم تعلمون الملابسات التي من أجلها فرض مجددي، حكومة مجددي، ولعله من العدل أن نقول أن حكمت يار أخف إذا جئنا بالأخف، فهو الآن يقاتله أو هكذا قال، لأن هذا يقول فرضت عليهم وإن لم يصرح أنها فرضت عليه الحكومة من جهات أخرى فأنا لا أقبل بذلك، فبعض العلماء يقول على مجددي أن يقبل أو حكمت يار وعلى الناس أن يقبلوا بهذه الحكومة وإن كنا لا نوافقها صيانة الدماء والأعراض والاقتتال بين المسلمين، وما يتحدث به الناس كيف نهاية الجهاد الأفغاني، فبعضهم يقول لا، هو معه الحق ويجب أن يقاتل كما قاتل الشيوعيين، يقاتل هؤلاء حتى ينتصر أو يعدم، فما توجيهكم.؟
الشيخ : ما ذكرته فيما أرى، لأنه ثمة فرق كبير جدًا بين الجهاد الذي كان قائمًا سابقًا ضد الشيوعيين، فهناك دولة قائمة وموظفون، ويعدون الألوف المؤلفة ومنظمون لخدمة هذا المذهب الشيوعي الهدام، ولا نستطيع أن نقيس أتباع هذا المزعوم المجددي لأولئك الشيوعيين، ولذلك فأنا مع هؤلاء العلماء الذين أشرت إليهم ولم تسمهم، لأن هذه فتنة الآن يجب الإعتداد وعدم التأييد، وأرى أنا أن المساعدات التي كانت تقدم من قبل للمجاهدين الآن يجب تقليصها، وعدم الاستمرار في إرسالها، لأن الواقعة ستقع بين المسلمين أنفسهم، وسوف لا تقف والله أعلم القتال بين

حكمت يار وحزبه، وبين الشيخ هذا الصوفي الذي فرض رئيسًا لهذه الدولة وبين من يلوذ به، فأرى من باب تقليل الشر، والأخذ بأخف الضررين، هو الآن ألا نؤيد حكمت يار ولا ضده من باب أولى، والله أعلم.
السائل : شيخ ترى ما هو الموقف السليم لإخواننا في كونر جماعة القرآن والسنة تجاه هذه الأحداث.
الشيخ : أعانهم الله، أنا كنت قد قلت لهم من قبل لما استفتوني هاتفيًا، وكانوا يتظننون بما وقع في ما بعد فعلا ممن هاجمهم في عقر دارهم، فكنت قلت لهم ما يبدو لي والله أعلم بالصواب : بأنهم يجب ألا يهاجموا، بل أن يلتزموا المنطقة التي هم يعيشون فيها، فإن هوجموا دافعوا عن أنفسهم فقط، من باب الدفاع.
السائل : أنفسهم ولا عن دولتهم أو إمارتهم؟
الشيخ : هو هذا الذي أقصده، عن أنفسهم والأرض التي هم فيها.
السائل : لو مثلا أنهم حذروهم بأننا سنقاتلكم إن لم تستسلموا في ولايتهم، هل يستسلموا لهم أو؟.
الشيخ : لا، ليس شرطًا الاستسلام.
السائل : يدافعون عن أنفسهم حتى لو أبلغوهم وكانوا مسلمين مثلهم؟.
الشيخ : لأن هذا الإبلاغ ليس من دولة يعني مبايعة من المسلمين حتى يعتبر هؤلاء من الخوارج عليهم فيجب عليهم أن يخضعوا.
السائل : حقنًا لدماء المسلمين شيخنا؟.
الشيخ : نعم؟
السائل : حقنًا للدماء كفعلتهم مع حكمت يار.؟
الشيخ : هذا ما أراه أن يقال هذا الكلام محله (من قُتل دون ماله فهو شهيد) فإذا هوجم الإنسان في عقر داره، الرسول عليه السلام قد وضع هذا المبدأ أنه إن دافع فقَتل فالمقتول في النار، وإن قُتل فهو شهيد، هذا حق الدفاع وأعطيه.
السائل : أقصد أن يقولوا لهم يجب أن تنقادوا لنا، بعد ما الآن إقامة الدولة دولة مجددي يعرضون عليهم.
الشيخ : خليك الآن في المسألة الأولى انتهينا منها؟
السائل : انتهينا يا شيخ.
الشيخ : ما فهمت منك أننا انتهينا، أنا بهذه المناسبة أقول: حط نقطة حديثية، وأظنك ما تعرفها.
السائل : إن شاء الله نتعلم.
الشيخ : فخذها على الماشي، كان من عادة المحدثين إذا نسخوا كتابًا من

كتب الحديث بالسند والمتن يضعون دائرة صغيرة في آخر كل حديث، إلى أن ينتهي النسخ، فإذا انتهى عاد إلى مقابلة المنسوخة بالأصل، فكل ما مر بحديث وانتهى منه قابل وضع النقطة في وسط الدائرة، أنه هذه مقابلة، فلذلك أنا أريد من إخواننا أنه إذا كان هناك بحث سين جيم وانتهى الجواب، واقتنع السائل وهو يريد أن ينتقل يضع نقطة حديثية في وسط دائرة واضحة وبينة، فإذن انتهينا من المسألة الأولى.

****

لو عرضت هذه الحكومة على السلفيين وقيل لهم : إنزلوا على حكومتنا

وانضموا إلينا فما الحكم والعمل.؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

الشيخ : نعم.
السائل : أقول يعني لو عرضوا عليهم عرضًا بعد قيام هذه الدولة التي فرضت عليهم على أفغانستان كاملة، فرضت على أفغانستان حكومة الله أعلم بها، يعني مشبوهة عند كثير من الناس، فرضت عليهم وقالت هذه الحكومة يجب أن تنزلوا عند حكمنا، ماذا يفعلون.؟
الشيخ : ينظرون إذا كانت الحكومة أولا ليست نابعة من الشعب، وكما تقول وهو الواقع والله أعلم، أنها فرضت على الشعب وبخاصة أنهم يقولون إنها مؤقتة، هو هذا في الواقع من مكر الأمريكان وأمثالهم، هم من قبل مهدوا وحتى حكمت يار كان يبدو منه بعض الكلمات أنه يوافق على الحكومة المؤقتة، وأنه يريد فرض الانتخابات، لأنه يظن أن الأكثرية الساحقة من الشعب الأفغاني معه، فهو ضامن النجاح، ولا شك أن نظام الانتخابات ليس نظامًا إسلاميًا أبدًا، فالمهم الآن حكومة أولا مفروضة فرضًا وهي مؤقتة، فإذا كان النخبة الممتازة من الشعب الأفغاني، أعني بهم طبعًا العلماء والفقهاء على ما عندهم يعني من هذا وهو فقه، لا يرون الاستسلام لهذه الحكومة المفروضة، وكانت القوة الأكبر معهم ما ينبغي أن يستسلموا أي نعم، أما إذا كان بدو يقع قتال بين أمرين، فحين إذٍ يجد

رأي جديد وهو في سبيل حقن الدماء يحافظون عليها، بسم الله.
السائل : اللهم، كما تفضلت شيخنا عندهم مكر شديد.
الشيخ : الله أكبر.
السائل : الأمريكان حتى أنهم يوقعون كثيرًا من المسلمين في حيرة بترتيب ...
الشيخ : من مخططاتهم.
السائل : ويدرسونها دراسة تامة حتى المسلم يقع المسلم في حيرة، ويشركون فيها علماء ويشركون فيها غير العلماء، ويشركون ويقسمون الناس، لذلك يجب أن يلتف المسلمون على علمائهم حتى يستنيروا بهديهم، ما يفتتوا الصفوف ويشردوا .
الشيخ : نعم.

****

هل هناك أحزاب جهادية أفغانية لم تمول من طرف أمريكا.؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : بالنسبة للمساعدات الأمريكية عبر مراحل الجهاد الطويلة، هل ترون أن هنالك حزب من الأحزاب الجهادية الأفغانية قد تتمول سواء كان تسليحًا أو تمويلا بالأموال من قبل الحكومة الأمريكية، سواء كانت هذه المساعدات مباشرة، أي أن الأحزاب الجهادية كان لها ارتباطات وعلاقات مع أمريكا مباشرة، أم كانت هذه العلاقات عن طريق وسيط ألا وهي الحكومة الباكستانية؟. ألا ترون أن الأحزاب الجهادية الأفغانية عبر مراحل الجهاد لها اتصالات وعلاقات مع أمريكا، وجاء الوقت الذي تستطيع من خلاله أمريكا أن توظف هذه المساعدات لفرض الحكومة التي تريد، فهل ترون الجهاد الأفغاني أليست هذه ثغرة من الثغرات التي وقع فيها الجهاد الأفغاني عبر مراحل تاريخية الطويل أربعة عشر سنة من الجهاد.؟
الشيخ : هو الرأي بارك الله فيك، لكن ليس عندنا ما يحملنا على أن نقول بأنهم كانوا متواطئين وكانوا متعاونين على مستقبل مخطط من الأمريكيين

لهؤلاء المجاهدين، ما نستطيع أن نقول هذا. نعم؟
السائل : الأحزاب جميعًا ما نستطيع أن نقول.
الشيخ : لا ما نستطيع، ممكن يكون فرد يتبنى مثل هذا التعاون الأمريكي سرًا، ممكن هذا كما يوجد في كل البلاد العربية بل والإسلامية جميعًا، ثم قد بدا فيما بعد ما يشبه التصريحات من أنهم كانوا يعني يقبلون الأسلحة التي تأتيهم من قبل أمريكا، ولو بطريقة اللف والدوران التي أشرت إليها، لكن هذا لا نستطيع أن نعتبره تمالؤًا واتفاقًا منهم مع أمريكا للوصول للهدف الذي تريده أمريكا من الاستعمار، الذي بدأت تفرضه على الدول العربية والإسلامية، بل وربما دول أخرى كما رأينا عاقبة الشيوعية في روسيا، على كل حال نحن يجب أن ندعوا الله تبارك وتعالى أن يكفينا شر فتن الكفار الذين لا يريدون في أي بلد إسلامي أن تقوم قائمة الدولة المسلمة، وأن يصلح ربنا عز وجل المسلمين جميعًا في كل بلاد الإسلام، لأن الحقيقة إن لم تُقم الدولة المسلمة كما كان المفروض من قبل في الجهاد أو في الأفغان، فالمسؤولية لا تقع فقط على المجاهدين الأفغانيين أو على الشعب الأفغاني، بل تشمل عامة المسلمين سواء نحن هنا أو السعودية أو في أي منطقة فيها مسلمون، بسم الله.
السائل : جزاك الله خيرا.
الشيخ : نعم.

****

هل هناك مؤشرات تدل على أن مجددي وغيره من المنظمات الجهادية في

أفغانستان تعمل للمخططات الأمريكية التي كانت مطروحة من قبل مثل

إرجاع الملك ظاهر شاه .؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : ربما هنالك بعض المؤشرات التي تكون قوية الاستدلال على أن بعض التنظيمات الجهادية، مثل صبغة الله مجددي ومحمد نبي والثالث هذا

الأحزاب الثلاثة، تصلح يعني لكي نستدل أن هؤلاء ينفذوا المخططات الأمريكية على مستوى الحلول السياسية التي كانت مطروحة من قبل، فمثلا من الطروحات السياسية التي طرحت عبر هيئة الأمم المتحدة كانت إرجاع الملك ظاهر شاه، ومن الذين أيدوا هذا الطرح صبغة الله مجددي ومحمد نبي، فهذا يدل عل أنهم أدوات تنفيذية للمخططات الأمريكية في الجهاد الأفغاني، وغير ذلك من المخططات الأخرى، بالإضافة إلى أن المهندس حكمتٍ يار على صفحات الجرائد الباكستانية كان يتهم صبغة الله مجددي صراحةً بأنه عميل لأمريكا أيام الانقلاب الذي حصل من وزير الدفاع عندما كان بينهم تحالف بينه وبين حكمت يار، فحكمت يار اتّهم صبغة الله المجددي بالعمالة لأمريكا صراحةً ونشر هذا على الجرائد الباكستانية، وصبغة الله مجددي اتّهم حكمت يار بالتحالف مع المنشقين من الشيوعيين، فهل يصلح مثل هذا للاستدلال على أن لهم يعني شيء من التواطؤ وشيء من التعامل مع جهات غربية ومنها أمريكا على سبيل المثال.

الشيخ : بارك الله فيك هذا هو الظاهر، وقد أشرت أنا آنفًا أنه ليس بعيدًا أن يكون بعضهم متمالئين، لكن ما نستطيع أن نقول عن الفئات الأخرى من المجاهدين، ونسأل الله عز وجل أن تكون العاقبة للمسلمين.

****

ما حكم الأموال التي جمعت من أجل المجاهدين أين نضعها ولمن نعطيها.؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : بالنسبة أنتم أشرتم قبل قليل إلى أن الأموال التي جاءت للجهاد، الآن كثير من الناس يجمعون وعندهم أموال. أين يصرفون هذه الأموال. ؟

الشيخ : عفوًا عندهم أموال.

السائل : المجاهدين جمعوا الأموال.

الشيخ : جمعت باسم المجاهدين.

السائل : نعم باسم المجاهدين الأفغان. الآن فجأة سقطت كما تعلم الدولة، وقامت الفتنة فامتنعوا عن مساعدتها، فهل لابد أن نرسلها لأفضلهم

ونقول مثلا إخواننا في كونر، ومنهجهم وما يتوقع عليهم من شر أو يدبر لهم من شر أو تصرف لأماكن جهاد أخرى في إريتيريا أو غيرها أو تصرف في المصارف العامة، فماذا يفعل بها بارك الله بك.؟

السائل : أنا أقول تصرف لكل المجاهدين في كل بلاد الدنيا، الذين على الأقل ليس يظن بأنهم لهم ضلعا في الإتفاق مع الأمريكان ومع هذه الحكومة المؤقتة.

السائل : ممكن يرد سؤال آخر.

الشيخ : تفضل.

السائل : مهما إذا قامت هذه الدولة سيوجد بعض المخلصين في داخل أفغانستان وسيقيمون بعض المعاهد والمدارس التي تمثل المنهج تعلم منهج السلف، سواءً كما قلنا إخواننا في كونر أو غيرهم، قد يوجد أفراد كما هو معروف من المجاهدين أنا لا أقول أن كلهم في كونر، فهل يجوز صرف هذه الأموال لهم وتعتبر من الصرف في الجهاد، أم لابد من صرفها في الجهاد الذي هو قائم كجهة قتالٍ ؟.

الشيخ : يصرف إلى الأولى استحقاقًا.

السائل : الأولى استحقاقًا.

الشيخ : نعم.

السائل : أيضًا سؤال فرعي: مرة أخرى بعض الذين تبرعوا للجهاد وكانوا يتبرعون يقصدون للجهاد والفقراء من المجاهدين، كثيرًا من الإخوان الأفغان الذي رجعوا الآن إلى بلادهم وديارهم فقراء.

الشيخ : صح.

السائل : ألا يعتبر هذا من أثر الجهاد، فصرف الأموال لهم حق لهم؟.

الشيخ : بلى.

السائل : بارك الله فيك.

الشيخ : وفيك بارك.

السائل : الله يفتح عليك يا شيخ.

****

ما رأيك في حكمت تيار .

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

السائل : بالنسبة أنتم أشرتم قبل قليل إلى أن الأموال التي جاءت للجهاد، الآن كثير من الناس يجمعون وعندهم أموال. أين يصرفون هذه الأموال. ؟
الشيخ : عفوًا عندهم أموال.
السائل : المجاهدين جمعوا الأموال.
الشيخ : جمعت باسم المجاهدين.
السائل : نعم باسم المجاهدين الأفغان. الآن فجأة سقطت كما تعلم الدولة، وقامت الفتنة فامتنعوا عن مساعدتها، فهل لابد أن نرسلها لأفضلهم ونقول مثلا إخواننا في كونر، ومنهجهم وما يتوقع عليهم من شر أو يدبر لهم من شر أو تصرف لأماكن جهاد أخرى في إريتيريا أو غيرها أو تصرف في المصارف العامة، فماذا يفعل بها بارك الله بك.؟
السائل : أنا أقول تصرف لكل المجاهدين في كل بلاد الدنيا، الذين على الأقل ليس يظن بأنهم لهم ضلعا في الإتفاق مع الأمريكان ومع هذه الحكومة المؤقتة.
السائل : ممكن يرد سؤال آخر.
الشيخ : تفضل.
السائل : مهما إذا قامت هذه الدولة سيوجد بعض المخلصين في داخل أفغانستان وسيقيمون بعض المعاهد والمدارس التي تمثل المنهج تعلم منهج السلف، سواءً كما قلنا إخواننا في كونر أو غيرهم، قد يوجد أفراد كما هو معروف من المجاهدين أنا لا أقول أن كلهم في كونر، فهل يجوز صرف هذه الأموال لهم وتعتبر من الصرف في الجهاد، أم لابد من صرفها في الجهاد الذي هو قائم كجهة قتالٍ ؟.
الشيخ : يصرف إلى الأولى استحقاقًا.
السائل : الأولى استحقاقا.
الشيخ : نعم.
السائل : أيضًا سؤال فرعي: مرة أخرى بعض الذين تبرعوا للجهاد وكانوا يتبرعون يقصدون للجهاد والفقراء من المجاهدين، كثيرًا من الإخوان الأفغان الذي رجعوا الآن إلى بلادهم وديارهم فقراء.
الشيخ : صح.
السائل : ألا يعتبر هذا من أثر الجهاد، فصرف الأموال لهم حق لهم؟.
الشيخ : بلى.
السائل : بارك الله فيك.

الشيخ : وفيك بارك.
السائل : الله يفتح عليك يا شيخ.

****

الشريط رقم : ٦٠٥

اضغط هنا لتحميل الشريط كاملا

ما هو الخلاف الموجود بين السلفيين في أفغانستان .؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

الشيخ : ... بمناسبة ذكر الطائفة المنصورة، تضاربت عندنا الأخبار حول الخلاف الذي نشأ أو نشب بين أخوانا السلفيين أنفسهم، هل نستطيع أن أفهم منكم يعني شو نقطة الخلاف ؟. وأهل مكة أدرى بشعابها.
السائل : والله لازم تسمع من الشيخ وليد أفضل.
الشيخ : من هذا الأفضل هذا الأفضل منكما كليكما تفضل.
السائل : ما المسؤول بأعلم من السائل.
الشيخ : لا يا شيخ.
السائل : حقيقةً يا شيخ.
الشيخ : لا هذه ليس ..
السائل : لا ليس من هذا الباب لا أقول أيضًا أنا ما أدري ما سر الخلاف يا شيخ .
الشيخ : عجيب .
السائل : ولذلك طلبت من الشيخ وليد أن يتكلم .
سائل آخر : أنا أخبرتك من قبل.
الشيخ : مش معقول.

السائل : إن الأصل أن الخلاف يكاد يكون خلاف جزئي في الفهم، ليست المسألة في منحى في شيء في تقديم أولويات، ما تستطيع أنك تضبط، ليس له ضابط ضابط معين، ما استطعنا أن نصل إلى ضابط معين في هذا يعني منهج ((ولا يجرمنكم شنئان قوم على ألا تعدلوا اعدلوا هو أقرب للتقوى)) غير موجود للأسف، العدل والإنصاف يعني.
الشيخ : هذه آفة موجودة مع الأسف، نحن نقول أن القضية اليوم العالم الإسلامي بحاجة إلى تصفية وتربية، التصفية يوجد شيء من الجهد الكبير من مختلف العلماء في مختلف البلاد، لكن التربية على الأخلاق الإسلامية مع الأسف مفقودة عند أكثر المسلمين الطيبين فضلا عن غيرهم، لكن أنا أتصور أن الوصول إلى عدم العدل لابد أن يكون تقدمه أسباب أخرى، فقد نرى مثلا غلوًا من طائفة في قضية ما، يقابل هذا الغلو من طائفة أخرى بغلو آخر معاكس له، فهذا مما يساعدنا أن نكتشف السبب، فأنتم يعني ما عندكم شيء وصلتم إليه.؟
السائل : بالنسبة لما يخصني أتكلم عن نفسي، وأيضًا حتى سمعت هذا من بعض الأخوة لكن لعلي إذا تحدثت أمثل نفسي حتى لا أكون فهمت شيء خطأ.
الشيخ : جزاك الله خير.
السائل : لأنني لم أفهم الحقيقة أن هناك فعلا خلاف يستحق هذه الضجة، لم أتكلم بكلمة واحدة في هذا الموضوع ألزمت نفسي بالسكوت، فلم أرد إطلاقًا ودافعت نعم، وقلت أنني أعرف بعض هؤلاء الذين تكلموا، والله لو أني قابلته لقبلت رأسه لأني لا أعرف عنه إلا الخير.
الشيخ : ما شاء الله.
السائل : وضربت مثالا لك بالشيخ ربيع نعم، فقلت القضية هكذا، ولذلك أنا ملزم نفسي حتى لما صدر بيان الشيخ عبدالعزيز معروف كلامي ..
سائل آخر : أحسن من تكلم في شرح بيان الشيخ ابن باز هو أخونا أبو بدر جزاه الله خيرا، أنا سمعت أكثر من واحد رأيت من تكلم أحسن شيء هو كلام أخونا أبو بدر حقيقة ولا نزكي على الله أحدا.
السائل : ولذلك التزمت بهذا الشيء، ومن باب يعني قلت ربما كنت أتمنى من الأخوة كنت أتمنى من بعضهم طلاب لي، أنهم أتوا إلي وأنا موجود وسهلة المواصلات بيننا والمناصحة، وإن كان هناك خطأ نحن متفقون على الأصل ومتفقون على المنهج.
الشيخ : هو هذا.
السائل : نعم ولنفرض جدلا أنه حدث خطأ في التطبيق مثلا، ماذا نجلس

ونتناقش والآن بعضنا من بعض.
الشيخ : هذا الواجب.
السائل : لم يحدث شيء من ذلك، ولذلك رأيت أن ألتزم بألا أتكلم ولا أرد ولا أناقش، وجاءني عدد من طلاب يطلبون الدخول في المناقشة، فقلت لا يا إخوان، لعل هذه فتنة لها ظروفها وأسبابها تزول عندما تتضح الرؤية لهؤلاء الأخوة.
الشيخ : جميل.
السائل : بإذن الله، وأنتم لا تخفى عليكم أو لا يخفى عليكم جزء من سبب المشكلة، وهو ما حدث في العام الماضي، وأنا ممن تحدث في القضية، وربما يكون الشريط وصل إليكم أو بعض الأشرطة، فربما فهم بعضها على غير حقٍ حقيقته، ربما هناك بعض الأخوة إلى غير ذلك، فلهذا لأني لم أفهم خلافًا جوهريًا يستطيع الإنسان أن يقول فعلا أنا أخطأت أتراجع عنه، وكلها كلام فيه وما فيه، فأنا توقفت، وهذا ما سمعته أيضًا من غيري في هذا الجانب من المشايخ، نعم.
الشيخ : هو الخلاف في مسألة عرضت واختلفت فيها وجوه النظر، هذا ما ينبغي أن يوجد فجوة بين المتمسكين بمنهج واحد، منهج الكتاب والسنة وعلى ما كان عليه السلف الصالح، لأن الصحابة اختلفوا فنحن أولى أن نختلف، ما يصل الأمر إلى شقاق وتهجم، وربما اتهام بعضهم لبعض، هذه المشكلة الكبرى.
السائل : يا شيخنا من الأسباب التي تلمستها مما ينقل لي أن هناك فهم في أصل القضية في الأصل، اتهام أن هذه الفئة أو فلان وفلان من هذه الفئة، وأنا أقول أنا قلت لمن قال: هاتوا برهانكم، هذا الكلام لا أصل له.
الشيخ : نعم.
السائل : نعم، وحتى قلت: تريدون أن نجلس مع مَن مِن المشايخ.؟ وإن كنت أفضل من أن أجلس معهم، أي واحد من العلماء من الموثوقون وكلهم موثوقين، بإذن الله نجلس معه .
الشيخ : هذا هو الحق.
السائل : وممن ذكرت والله ذكرتكم أنتم.
الشيخ : نعم.
السائل : قلت نجلس مع الشيخ، وليقل كلمته الفاصلة في هذه الكلمة في هذه القضية، لكن هناك أحيانًا خطأ في منشأ المشكلة لديهم.
الشيخ : أيوة هو كذلك.
السائل : نعم فإذا زال الأصل زال الفرع. هو نشأ عنه.

الشيخ : أي نعم.
السائل : فأقول الأصل أصل القضية مبنية على خطأ، وما بني على خطأ يتفرع عنه الخطأ يا شيخنا، هذا هو جانب الموضوع، ولذلك رأيت قلت لربما ما مر من أحداث هي فتنة، وتعرفون الفتن هناك من يدخل، بين الصحابة في الجمل وصفين من دخل.
الشيخ : يصطادون في الماء العكر.
السائل : وهذا ما أتصوره الآن، بدأ يتلمس أن هناك فئة ثالثة لها مكاسب ولها مصالح، نعم وكلمة الحق إذا قالها الإنسان قد يكون لها ثمن أحيانًا، وأنا واثق بإذن الله أن الحق سيتضح، وهؤلاء إن شاء الله فيهم من هو سيرجع إلى الحق، والله من دلني على حق سأدعو له في ظهر الغيب، ليس فقط الرجوع إلى الحق، هذا أمر مسلم به والحمدلله، ولكن مع ذلك سيظل يدعو له في ظهر الغيب، لأنه دله على خطأ، لو لقي الله سبحانه وتعالى وهو على هذا الخطأ قضية أخرى، هذا ملخص ما أفهمه من الموضوع، أما تفاصيله أما .. ما عندي حقيقة الآن الخلاف على لا شيء.
الشيخ : والله مشكلة هذه.
السائل : خلافهم على لا شيء.
الشيخ : نحن كنا نظن أننا سنستفيد من أهل مكة.
السائل : أبدًا أنا ..
الشيخ : ونحن بعيدون نعتمد على الأشرطة ما يكفي هذا أبدًا.
السائل : حتى الأشرطة يا شيخنا، هناك مثلا ملاحظة، أنا أعطي مثال نموذج واحد.
الشيخ : تفضل.
السائل : فقه الواقع، ألقيته في المسجد وكان الشيخ موجود، ثم ذهب الشيخ، الذي كما قلت قبل قليل، الذي يلقي ارتجالا، قد تمد عبارة أو تمد كلمة أو تفهم على غير ما أراد المتكلم، خرج بعدها مباشرة كتاب هو فقة الواقع أخرجته وبينت، وقلت أنه اتصل بي بعض الناس فأبدى بعض الملحوظات والاقتراحات، فعدلت صحيح الملحوظات، وتجاوبت مع بعض الاقتراحات، وشكرت للمؤيدين والمعارضين موقفهم.
الشيخ : ما شاء الله.
السائل : ... فإذا هنا مادام خرج الكتاب فلتكن النقاش على ما في الكتاب، لأن الكتاب قد خرج، وليس على كلمة ألقيت قد يكون فهم منها، قد يكون فهم المستمع غير المتكلم، قد يكون هذا أراد هذا وهذا أراد، فذلك حرصت أن آتي ببعض النسخ الموجودة لعلها توضح بعض هذه القضايا وجزا الله

خير من ..
الشيخ : يعني أنت ألقيت المحاضرة المتعلقة بفقه الواقع.
السائل : نعم.
الشيخ : ثم جاءتك ملاحظات واعتراضات وجرت مناقشات إلى آخره؟.
السائل : نعم.
الشيخ : فما اقتنعت به منها أضفته.
السائل : نعم.
الشيخ : ثم طبعت.
السائل : نعم، موجودة ومطبوعة من أول العام أول هذه السنة.
الشيخ : أما بعد الطبع ما جاءك شيء.
السائل : لا بعد الطبع ما جاء شيء، نعم لأن الملاحظات كانت في نقطة أو نقطتين، وقلت فعلا ما كان للبس الذي يحدث فأزلتها.
الشيخ : جميل.
السائل : بل وضحت هذا ليس فقط إزالة، بل وضحت في المقدمة خلاف ما فهم أن يكون قد يكون خطأ من المتكلم، وقد يكون خطأ من السامع، وقد يشتركان في الخطأ.
الشيخ : يعني الآن نفهم أنه لا يجوز الاعتماد على الشريط.
السائل : والله أنا نعم أقول هذا، خاصة ممن يعرف عنه أنه ...

****

كلمة الشيخ على فقه الواقع .

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

الشيخ : هذا يؤيد قولي السابق، أنه نحن لا نستطيع أن نفهم، لا نستطيع أن نفهم الواقع الذي نحن الآن ندندن حول معرفة أسباب الفرقة من الأشرطة.
السائل : نعم.
الشيخ : لا نستطيع، ولذلك توجهنا إلى أهل مكة.
السائل : بارك الله فيك.

الشيخ : فنحن لا نزال نطلب معرفة السبب الحقيقي، لأن القضية ليس هو في هذه النقطة فقط بالنسبة لفقه الواقع، أظن أنت حضرت كلمتي في فقه الواقع لما كنا عند الأخ، حضرت يعني كلمتي مش مهم مين السائل؟. ولابد الشيخ اطلع عليها.

السائل : اطلعت على مضمونها ولم أسمعها، ولكن بلغني بنصها.

الشيخ : جميل جدًا، فقصدي أنا أقول أنه لا أحد يناقش في فقه الواقع، لكن الذي نقل إلينا وربما من الشريط، وما أدري إن كنت أنت ولا غيرك لأنه الحقيقة الأشرطة بالنسبة إلي، وخاصة بالنسبة لشيخوختي تكاثرت تكاثرت، وتداخل هذا في هذا، فلم أعد أميّز من القائل بهذه الكلمة هو هذا أو ذاك، الشاهد أنه كان هناك، وقلت أنا لبعض إخواننا أنه هذا يمكن من حماس المحاضر، يخرج منه مثل هذا الكلام الذي فيه مبالغة، ففي ذهني ما أدري من هو القائل هو أنت أو غيرك ما أدري، المهم أنا مناقشة الرأي المقول وليس القائل، أنه الذي لا يعرف في الفقه الواقع ما يستطيع أن يتكلم يعني في العلم وفي الفتاوى إلا ما يكون إيش عالمًا بفقه الواقع، فأنا في زعمي وأوكد في زعمي أن هذا فيه مبالغة، لأن فقه الواقع لا يتعدى ولا يتجاوز أن يكون من الواجبات الكفائية، إذا قام به البعض سقطت عن الباقين، فربما بعض الناس الآخرين اللي ما عنده الروح العلمية المطاطة الطويلة الأمد المقرونة بالصبر، أنه مجرد ما يسمع الكلام اللي فيه شيء من المبالغة يثور، ما يحاول مثلا أن يفكر لعله هذا يقصد غير ما يؤدي إليه لفظه، ويقال هنا: اللهم بنيته لا بلفظه إلى آخره، مش كل الناس عندهم هذه السعة، ومنٍ هنا يجي الأخذ والرد والخلاف ويتسع ويتسع، وبخاصة كما أشرت آنفًا أن يكون هناك ناس يصتادون في الماء العكر، ويتربصون بكل من الفريقين الدوائر، فتكبر المشكلة وتكبر، وهي ما تستحق هذا كله، لكن هناك أشياء أخرى غير قضية فقه الواقع.

السائل : أنا ذكر هذه القضية كنموذج من مواطن الخلاف، لكن لا مانع نسمع جميع القضايا.

الشيخ : هنا يا أبا بدر أنا قرأت للصفحة الثامنة والعشرين، بدا لي كملاحظة تبقى في ذهنك إن شاء الله، ثم إن بدا لك الصواب فيما ذكرنا تعدل، كل ما ذكرت طالب العلم في هذه المسألة تحذف طالب العلم وتخص الموضوع ببعض العلماء، وليس بكل العلماء، تفضل.

السائل : أنا ذكرت هذا للشيخ وليد، فقلت أعمل إحدى الطريقتين.

الشيخ : أعمل؟

السائل : نعم إحدى الطريقتين. إما سأذكر ..

الشيخ : إحدى الطريقتين.
السائل : إما هذا التحفظ الذي ذكرته قال شيخنا كذا وكذا، ولو بقيت على حالها، وأبين مرادي أو قد أرجع وأحذفها وينتهي الموضوع.
الشيخ : أنا أرى هذا عدل، كلامك هذا عدل، لكن أرى من الضروري أن تفكر لتستغني عن أن تنسب القول إلي، وهذا إنصاف بلا شك، لكن الأولى أن تفكر في الموضوع، وأن تتبناه أنت ثم إذا أضفت إلى ما تبنيته وقلت أن هذا فلان رأيه كذا ما في أنا عندي مانع، أما أن تبقي العبارة كما هي وتقول أن فلان يقول كذا، فأرى أن هذا فيه شيء من الضعف بالنسبة إلى علمك، فأرى أن تعزم وأن تجمع أمرك وتفكر في مثل هذه القضايا بحيث يترجح صواب هذا الرأي وتتبناه، ثم إن شئت عزوته إلى من سمعته منه، كما نقول نحن لبعض إخواننا الذين يستفيدون من دروسنا بل ومن كتبنا، ومع ذلك فحينما يعرضون لما استفادوه ما يظن القارئون لكتابهم إلا أنه من علمهم، فنقول لهم: يقول أهل العلم من بركة العلم عزو كل قول إلى قائله، ولذلك فأنا أشكرك على هذا العزو، لكن أحب لك الأفضل، ولعله وضح لك ما هو الأفضل على الأقل في وجهة نظري، واضح؟
السائل : نعم واضح يا شيخ.
الشيخ : بارك الله فيك.
السائل : وحقيقة إلى الآن أنا مقتنع بما ذكرت لكن بقيت نقطة، أنني إن أبقيتها لأنني عندما أوجه الحديث إلى طلاب العلم وللعلماء، لأنني لا أشعر أن هناك فرقًا كبيرًا أحيانًا، لأن طالب العلم اليوم هو عالم في الغد إن شاء الله.
الشيخ : إن شاء الله.
السائل : فمن هذا الباب عندما أبقيها ليأخذ ليبقى أيضًا فرض كفاية على طلاب العلم ليستعدوا أن يكونوا علماء، وهم يستعدون من هذا الباب فقط.
الشيخ : هذا صحيح لكن ما أرى هذا له علاقة بهذا، على كل حال الرأي لك.
السائل : الله يبارك فيك يا شيخ.
الشيخ : ليس لي إلا التذكير فقط.
السائل : الله يبارك فيكم.
الشيخ : الله يحفظك.
السائل : سأضع إن شاء الله مقدمة وقلت للشيخ وليد، مقدمة أبين فيها توجيهاتكم وما توصلنا إليه وأضع المقدمة وأشير إلى بعض المواقف.
الشيخ : جزاك الله خيرا وبارك فيك، هنا تقولون : " ومن هذا المنطلق

وجدت أن جهلنا بواقعنا سبب رئيس من أسباب مصيبتنا وأيقنت أن فقه الواقع علم هجره الكثير من طلاب العلم ورواد الصحوة " أقول في هذا الكلام مبالغة.

السائل : كم صفحة يا شيخ.

الشيخ : مبالغة شديدة.

السائل : الصفحة يا شيخ.

الشيخ : لا توصي حريص، أنا معك على الطريق فأقول، ربنا عز وجل حينما قال : ((إن تنصروا الله ينصركم)) يعني إذا قمتم بما فرض الله عليكم من الأحكام الشرعية، نصركم الله على عدوكم، أنا أعتقد أن السبب الرئيس على حد تعبيرك ليس هو الجهل بالواقع بين الكثيرين خاصة حينما تنسب ذلك إلى طلاب العلم، السبب الرئيس هو جهل المسلمين بدينهم بارك الله فيك، ابتداء من العقيدة إلى الفقه إلى السلوك، هذا هو السبب الرئيس، ولذلك فليس من الحكمة في شيء مطلقًا أن نعظم الحقير الصغير والعكس بالعكس تمامًا، فأن نرفع من شأن هو من فروض الكفاية فنجعله سببًا رئيسيًا إذا صح هذا التعبير، بسبب ما أصاب المسلمين من ذل وهوان وسيطرة الكفار على القسم الأكبر من بلادهم، وسيطرة الفساق الحكام على حكمهم وو إلى آخره، وإنما هذا سبب من الأسباب، سبب من الأسباب وليس سببًا جوهريًا رئيسيًا، فهذا أيضًا لعلك تلقي النظر، أيضًا قلتم : " ثم ألقيتها في محاضرة عامة " طبعًا أنت المؤلف وأنت تذكر ما قبل هذا الكلام وما بعده، فالحر تكفيه الإشارة فحينما أنا أسمعك قولك : " ثم ألقيتها في محاضرة عامة " تعرف ماذا تعني بهذا الكلام فلست بحاجة إلى أن أسمعك ما قبله وما بعده، أليس كذلك؟.

السائل : بلى بلى.

الشيخ : أحسنت، أنا أقول بارك الله فيك مثل هذه المسألة لا يجوز إثارتها في المحاضرات العامة، وهذا أيضًا لعلك تفكر في هذا، يعني مثل هذه البحوث يصلح بحثها مع طلاب العلم الأقوياء، أما أن تثار هذه القضية في محاضرات عامة، فهذه أعتقد أنها من أسباب إيجاد البلبلة والقلقلة في نفوس الطلبة أنفسهم، فضلا عن العامة الذين تنتقل إليهم عدوة الخلاف بين طلبة وآخرين.

السائل : تسمحلي هنا.

الشيخ : تفضل.

السائل : يا شيخنا، نقول إذا كان هذا الأمر اتفقنا على أنه فرض من فروض الكفاية.

الشيخ : نعم.
السائل : وقلنا أنه إذا قام به البعض سقط عن الباقين والبعض هم من العلماء.
الشيخ : نعم نعم.
السائل : أقول إذا كانت هذه القضية لو كانت هذه القضية مسلّمة عند العلماء وعند طلاب العلم وعند العامة، لكن نظرًا لجهل الناس بها أصلا، فهناك أصلا من ينكر أنها فرض كفاية ومن لا يرى ذلك، فبيانها وإيضاحها حتى من حق العامة ومن حق طلاب العلم أيضًا أن أبين لهم أن هذه القضية هي من فروض الكفاية.
الشيخ : ليس كذلك فيما أرى أنا، ما دام اتفقنا أنه من فروض الكفاية، فرض الكفاية لا يجب على عامة المسلمين يا أستاذ، هذا يجب على خاصة الخاصة، هذا النوع من العلم، لو كان هناك مثلا علم ماذا يسمى فسيولوجيا علم فسيولوجيا، علم ضروري، لكن ما لنا والعامة نقعد نشغل بالهم بعلم الفسيولوجيا، ونقعد نشرح لهم ونضع لهم أصول وقواعد إلى آخره، وهذا العلم إنما يجب على طائفة قليلة من عموم المسلمين، وأقول هذه المحاضرة تصلح بينك وبين أمثالك من العلماء، وإذا اعتبرت هذا مبالغة مني فأنا أقول من طلاب العلم الأقوياء مثلك، مِمن لا يرون رأيك هذا، فهذا يفيد معهم، أما في محاضرة عامة، أنا لا أزال عند رأيي وعلى كل حال أرجو أن تعيد النظر.
السائل : أنا سأسألك سؤال آخر يا شيخ.
الشيخ : تفضل.
السائل : أنا علمت أنكم الآن، علمت أنكم سُئلتم سؤال عن فقه الواقع، وأجبتم كما تذكرنا أمس في أشرطة وتحدثتم عن ذلك، وسيكتب في ذلك رسالة أو كتاب، أليس هذا يعتبر رسالة عامة وانتشرت الأشرطة.
الشيخ : لا لا.
السائل : ولا أعني المقارنة بينكم وبيني.
الشيخ : ولو قارنت.
السائل : نعم.
الشيخ : الجواب لا، والجواب على المثل العربي القديم : " قال الحائط للوتد لم تشقني قال سل من يدقني " فأنت السبب، أنت لما ألقيت هذه المحاضرة على عامة المسلمين، ونتج من وراء ذلك، أنا الآن يعني أزداد إيمانًا بظني السابق، نتج من وراء ذلك اختلاف بين الطلبة، باعترافك أنت قلت أنفًا كذا، فلما أنت أثرت الموضوع أمام الناس جميعًا، فحينئذ غيرك

مِمن يوافقك في أصل الموضوع لا في تفصيله، إن لم أقل تفاصيله، فهو مكره أخاك لا بطل، فهو مضطر الآن أن يعدل من موقف هذا الأخ في الغيب، ثم صار أخًا في الشهود والحمد لله.
السائل : الحمد لله.
الشيخ : فإذًا لا يستويان مثلا، فلست لك حجة في هذه الحالة.
السائل : جزاكم الله خير.
الشيخ : وإياك، أنا عندي هنا تعليق سطر أو أقل من سطر، أنت قلت : " انظر فقه السيرة للغزالي فقد صحح الألباني هذا الحديث " أقول هذا خطأ في التخريج، يجب أن يقال انظر تخريج فقه السنة للغزالي فقد صحح الألباني هذا الحديث، أما انظر فقه السيرة لا، انظر تخريج فقه السيرة، لأنه هناك ..
السائل : فقه السيرة.
الشيخ : .. فأنت قلت هنا انظر فقه السيرة للغزالي، فلعله سقط إما من الطابع أو الكاتب.
السائل : لا من الكاتب.
الشيخ : يعني أيًا كان، المهم الآن هذا يضاف كلمة تخريج، وجزاك الله خيرا.
السائل : يعني هنا يا شيخنا ما دام ماذا لو فهمت الفرق بدقة، أنا أريد أن أفهم الفرق بدقة بين الأمرين، ما الذي يترتب على الفرق بين الكلمتين؟.
الشيخ : أنا أذكر لك الفرق، إذا قلت كما قلت أنظر فقه السيرة للغزالي، أي أن هذا الحديث مذكور في فقه السيرة وقد صحح الألباني هذا الحديث، لا يفهم القارئ أن هذا التصحيح هو معلق على فقه السيرة للغزالي، بينما إذا ذكرت الواقع أي نعم أنظر تخريج فقه السيرة، فالذهن لأي قارئ مهما كان ذكيًا أو بليدًا أو مغفلا أو إلى آخره، ما يستطيع أن يفهم إلا الذي أنت أردته في نفسك، على العكس مما هو الواقع الآن، لا أقل من أن يتوقف قليلا ويتسائل، أين هذا التصحيح؟. آه الذي يعرف أن فقه السيرة للغزالي عليه تخريج الألباني إذًا مفروض تخريج الألباني.
السائل : فهمت بارك الله فيك.
الشيخ : وبارك فيك أيضًا، والآن يبدو لي شيء آخر، وهذه مصيبة النفوس التي كنا نتحدث عنها اليوم، في الوقت الذي كان الغزالي هذا قد أشاد بالألباني ورفع من شأنه وعلمه في علم التخريج والتصحيح والتضعيف في مقدمة الطبعة الرابعة، إذا به تحركت به نفسه، إذا به يطبع طبعة جديدة وعلى بعض أحاديثي تعقيبات، ما أدري لا أستبعد أبدًا أن

يكون استأجر واحدًا من هؤلاء المحدثين، وقال له أكتب إيش في تعقيبات لك، خاصة والذين يعني يتوجهون لتعقب الألباني بحسن نيِة أو بسوء نية فربنا حسيبهم، فبدأ يكتب تعقبات على تخريج الألباني، فإذًا ربما يأتي يوم إن لم يأتي هذا، أن يطبع فقه السيرة بدون تخريج الألباني، وكل يوم كما تعلم أنت مطابع تنتج مؤلفات كثيرة كثيرة جدًا، فلو فرضنا أن طبعة من الطبعات كتب الغزالي تعقيبًا، سواءً بقلمه أو قلم من كلفه على هذا الحديث الذي صححته أنا، فيأتي آخر ويقول لا هذا ضعيف، مثل هذا صاحبنا وهو حسان عبد المنّان، فقد يأتي إلى حديث في صحيح بخاري أنا كنت قد صححته، لأنه أولا وجدته في صحيح البخاري وما وجدت في علة تقدح في صحته، فيأتي هو ويكتشف بجهله علة، فيقول لا هذا ولو رواه البخاري فهو ضعيف، أما لو كان هنا في تخريج فقه السيرة يبقى هذا من كلام.

السائل : تعبناك.

الشيخ : هنا تقولون : " وهنا يأتي السؤال الذي أوجهه إلى طلاب العلم فأقول إنني أرى أن روسيا وأمريكا تمثلان دور فارس والروم في الماضي ".

السائل : نعم.

الشيخ : " فهل كنا ندرك ما كان يجري بين الدولتين أيام الحرب الباردة، أو أننا نقول هذه أمور لا تعنينا، ثم هل أدركنا وحلّلنا مرحلة الوفاق بعد ذلك وأثر هذا الأمر على المسلمين، أو أننا نقول الكفر ملة واحدة؟. " أنا أقول هذا الكلام بارك الله فيك، أيضًا ما ينبغي أن يوجه مثل هذا السؤال إلى طلاب العلم، هذه قضايا تتعلق بمجلس الشورى، طبعًا وهذه ملاحظة لها علاقة بما سبق أن ذكرت أنا مجلس الشورى، أي يجب أن يكون هناك في الدولة مجلس تقوم الدولة بواسطته بكل الواجبات سواءً كانت عينية أو كفائية، أما بقية الأمة يا أخي دع بقية الأمة تقوم بواجباتها الشخصية سواءً كانت عينية أو كانت كفائية، لأن هذا الأمر ليس من عمل فرد ولا أفراد، لو فرضنا أنك عندك الآن أنت لجنة تقوم بهذا الواجب الكفائي، كما هو الموجود الآن لجنة من أهل العلم للكتاب والسنة، لكن هذه اللجنة تقدم الأحكام الشرعية للدولة، والدولة تأخذ منها ما تشتهي وتدع منها ما تشتهي، لو كان عندك لجنة كهذه اللجنة، لكن هذه اللجنة مختصة بفقه الواقع، فقدمت فقه الواقع النابع من هذه اللجنة إلى الدولة، والدولة لا ترفع رأسها إلى هذا الفقه ما هو الفائدة.؟ لا فائدة.

السائل : نعم.

الشيخ : سوى أنك شغلت الشعب بشيء كان ينبغي أن تشغله بما هو كما قلت آنفًا إما فرض عيني على أشخاصهم أو فرض كفاية يستفيدون هم بذواتهم، أما وهذا الأمر لا يمكن أن تستفيد الأمة إلا بطريق الدولة فإذًا ما في فائدة من هذا الفرض الكفائي الذي نحن نشيد به، ونرفع من شأنه، ونبني عليه علالي وقصور، ونقول أنه سبب رئيس فيما وصلنا إليه مما لا نغبط عليه.
السائل : والله موضوع سبب رئيسي يا شيخنا، أنا قلت السبب الرئيس، ولم أقل السبب الرئيسي، وأنتم تقولون أنه سبب لكن بدون أن نصفه أنه السبب الرئيس.
الشيخ : نعم.
السائل : فلا شك رأيكم.
الشيخ : لكن هنا شيئين، أرجو أن لا يغيب عن بالك، هذا انتهينا منه آنفًا.
السائل : نعم.
الشيخ : بارك الله فيك الآن ما أريد أن أختلف معك هل هو سبب رئيس أم لا.
السائل : نعم.
الشيخ : أفترض أنه سبب رئيس، لا فائدة من تشغيل طائفة من طلبة العلم بل طائفة من علماء المسلمين، لأنه هذا السبب الرئيس أمر يتعلق بالدولة، فإذا كانت الدولة تتبنى نتيجة هذا الجهد النابع من لجنة مؤلفة من شركة، مؤلفة ثم الدولة لا ترفع إلى هذا الجهد رأسا، فجهد ضائع، كما مثلت لك باللجنة الموجودة الآن التي يسموها إيش تبع العلماء، فإذا كانت ترفع حكم الشرع إلى الحاكم المسلم، ثم هو لسبب أو آخر ما نريد نحن أن ندخل في التفاصيل، لا يطبق هذا الفقه المستقى من الكتاب والسنة، هذا أمر واجب على العلماء وهم قائمون به، سواءً الحكومة تبنت اجتهادهم ورأيهم أم لا، لكن فقه الواقع لا يستفيد منه أفراد المسلمين لذواتهم، وإنما يستفيد الأمة المسلمة فيما إذا تبنت الدولة المسلمة نتيجة فقههم هذا، فإذًا هنا نقطتان أكرر، النقطة الأولىٍ: هب أنه أمر رئيسي متى تكون فائدته على الأمة.؟ إذا تبنته الدولة، فإذا نحن رأسًا هذا الفرض الكفائي الهام نطلب من الدولة أن تقوم به، ولا نطلب من العلماء، فضلا عن أنه لا نطلب من طلاب العلم، لأن فيه إضاعة جهود دون فائدة تعود على هؤلاء الأفراد أولا، ثم على المجتمع المسلم ثانيًا.
السائل : تسمحون لي.
الشيخ : تفضل.

السائل : أنا أتصور حتى يا شيخنا لو لم تأخذ الدولة، فيبقى طلاب العلم أن يعوا هذا الأمر أن يعتبروا هذا نقص يحتاج أن يستكمل، فدراستهم فيها فائدة، لكن لا شك أن الفائدة تتم أكثر لو أخذ بهذا الرأي، وبما توصلت إليه، لكن أن نقول لا إن لم يؤخذ به لا فائدة إطلاقًا، فكثير من الآن من الفروض الآن يا شيخ فروض الكفاية مهملة، فلا يعني إهمال القيام بها من جانب دولة من الدول أن تهمل من قبل طلاب العلم أو من قبل العلماء.
الشيخ : بارك الله فيك.
السائل : نعم وفيكم.
الشيخ : شو رأيك أنه يكون لدى الدولة لجنة تتخص في فقه الواقع، ترى الآن بالنسبة لواقعنا نحن بصفتنا مسلمين ما هو الأوجب علينا، مثل هذه اللجنة أم يكون عندنا أناس مهنيين لا أقول يصنعون الطائرات والقاذفات والمدافع والسيارات على أنواعها وأشكالها، بل تصنع لنا إبر الخياطة، هذا أليس من الواجب.؟
السائل : بل إنه واجب.
الشيخ : وهل هذا إلا من مئات الواجبات؟. لكن لماذا نخاطب الشعب في شيء لا يستفيد منه، لا يستفيد منه لأنه لا يستطيع أن يقوم به، وإنما تستطيع الدولة أن تقوم به، لو أراد هناك طائفة من أغنياء المسلمين أن يقوموا بهذا الواجب، واجب صنع البندقية، هذا أبسط سلاح اليوم يمكن، المسدس الذي تستعمله الشرطة لتنظيم العلاقات بين الدولة والشعب إلى آخره، كله يشترى من الخارج، وتذهب أموالنا سدى، هذا بلا شك أيضًا من الفروض الكفائية، لو أرادٍ بعض الأغنياء أن يقوم بهذا الواجب لما استطاعوا إلى ذلك سبيلا، فإذًا فيه أمور تتعلق بالدولة، وفيه أمور تتعلق بالشعب، إذا قلنا لغني من الأغنياء اصنع لنا معملا مصنعًا ينتج لنا إبر الخياطة، هذا ممكن وما أظن الدولة تتدخل أو تمانع، هذا فرض كفائي وهو غير قائم، فما أكثر الفروض الكفائية التي يقصر بها المسلمون، كم وكم من أموال كما تعلمون ربما أكثر منا، تذهب إلى جيوب الكفار سدى، وكان بإمكاننا نحن أن نعيش عالة على الكفار برهة من الدهر، وبعد ذلك نصنع كما صنعوا، قدم كل هذا المثال وغيره أن فروض الكفاية قسمان: قسم يقوم به الشعب وقسم لا يستطيع أن يقوم به إلا الدولة، وفقه الواقع واستثماره إنما هو من وظيفة، لنقل الآن المجلس مجلس الشورى الذي يجب أنٍ يكون فيه من كل الفقهاء على أنواع الفقه الذي تفلسفنا عليكم يوم إذًا، ووصل بنا الأمر أن قلنا فقه التوراة والإنجيل، هذا يجب أن يكون هناك، لكن ما نشغل الأمة بهذا لأن هذا الفقه إنما تستفيد الأمة فيما إذا

تبنته الدولة وليس إلا، أما الفائدة الأخرى التي أشرت إليها فهو من نافلة العلم، أي أنه يكون عند الأمة هذا الوعي، وأقول هذا مثل أن يكون عند الأمة وعي أنه ما لازم نستورد شيئًا من أي دولة غير مسلمة، فكيف ونحن نستورد أشياء وأشياء كثيرة ومن دول هي من ألدّ أعداء المسلمين، هذا أمر عظيم جدًا، لكن ماذا يصنع الشعب المسلم؟. لا شيء هذا من واجبات الدولة المسلمة، وعسى أن تفيء إلى ذلك إن شاء الله.

السائل : جزاك الله خير.

الشيخ : تقول هنا : " وهذا سببه عزوف كثير من طلاب العلم " ليس المقصود هنا لأنه كثر وتكرر التنبيه عن طلاب العلم إنما فيما بعد : " عزوف كثير من طلاب العلم عن التخصيص في هذا الجانب " أظن خطأ مطبعي أيضًا.

السائل : التخصص، التخصص نعم.

الشيخ : أي هو هذا، خطأ مطبعي.

السائل : إن شاء الله نعم.

الشيخ : ... " ولا يستلزم أن يكون متخصص في فقه الواقع أحد خريجي كلية الشريعة، وإنما لابد أن يكون لديه من العلم الشرعي ما يحتاج إليه في تخصصه مما لا يعذر بجهله من فرض العين أو الكفاية " كيف لا يعذر.؟

السائل : أنا قلت أن ..

الشيخ : لا نحن أمام العبارة.

السائل : أمام العبارة نعم.

الشيخ : لا يعذر لجهله من فرض العين أو الكفاية، يعذر، أنا مثلا، أنا لا أعلم شيئًا من علم الطبابة.

السائل : صح.

الشيخ : أنا معذور، لأنه قام غيري بهذا الواجب.

السائل : أنا ما أردت هذا يا شيخ.

الشيخ : بارك الله فيك، أنا ما أتكلم عن قصدك.

السائل : أنا أقصد حتى العبارة أنا لا أفهم أنها تفيد في هذا.

الشيخ : كيف إذًا ماذا تفيد.؟

السائل : لا أنا أريد أن أقول ..

الشيخ : ترى لو رفعنا كلمة أو الكفاية يفسد المعنى عندك.

السائل : بس أنا أريد أن أوضح مرادي، لعل نشوف لا يكون أصل مرادي.

الشيخ : أنت بارك الله فيك أوضح مرادك بالجواب عن سؤالي، ونعود نحن

إلى أسلوبنا، اقتنعت ما اقتنعت هذا موضوع ثاني.
السائل : ليس هذا محل النقاش.
الشيخ : لكن اسمح لي صح أنا أقترح عليك هل يفسد المعنى الذي في نفسك فيما لو رفعنا الكلمة الأخيرة أو الكفاية؟. نعيد الكلام فتقول : " وإنما لابد أن يكون لديه من العلم الشرعي ما يحتاج إليه في تخصصه مما لا يعذر بجهله من فرض العين " حذفنا " أو الكفاية " فسد المعنى الذي في نفسك ... هذا الفرض عنه.
السائل : أنا أسهل عندي الحذف يا شيخ من عبارة : " ما يحتاج إليه في تخصصه " وأقف وأحذف ما بعده، الأفضل عندي من أن أحذف فرض العين.
الشيخ : أرأيت كيف أنك تحيد، ما اختلفنا في طريقة التصحيح، اختلفنا فقط في تحديد المعنى المراد، الآن أنت سلكت الجادة.
السائل : جزاك الله خير.
الشيخ : وأنا انتهيت.
السائل : فأنا أقول نقف عند : " ما يحتاج إليه في تخصصه ".
الشيخ : خلص.
السائل : وينتهي لأني أردتها ..
الشيخ : لكن لا تنسى حين ذاك.
السائل : نعم.
الشيخ : أنه في كل تخصصه ما يخرج عن الفرض الكفاية.
السائل : صحيح.
الشيخ : طيب.
السائل : حتى ما ننص على العين ويبقى الإشكال، هذا الذي أردت، لأنه قول لو أضفناها أحيانا
الشيخ : طيب سجل أنت الآن هذا التفصيل لتتذكر.
السائل : لا أريد الشريط يا شيخ.
الشيخ : هذا بينك وبينه.
السائل : لا ما ينفع إلا نسخة الشيخ.
الشيخ : هذا بينك وبينه ... إلى هنا استطعت أن أقرأ.
السائل : جزاك الله خيرا، وأشكرك يا شيخ حقيقة أشكركم على هذه القراءة وعلى هذه الإضافات.
الشيخ : الله يبارك فيك. صبرت علينا جزاك الله خير نعم.

****

إذا كانت الدولة لا تتبنى فقه الواقع فهل على طلبة العلم أن يدرسوا الواقع ويعطوا نتائجه للدولة .؟

اضغط هنا للاستماع للمقطع

اضغط هنا لتحميل المقطع

الشيخ : نعم.
السائل : أقول شيخنا بالنسبة لما تكلمت به آنفًا عن فقه الواقع، أنه كون أن الدولة لا تتبنى هذا الفقه، والفقه هذا مقدور عليه عند طلبة العلم أو على بعض طلبة العلم، ألا يستلزم ذلك من طلبة العلم أن يقوموا بما تركته الدولة وهم يستطيعون بالفعل بالقيام فيه.؟
الشيخ : ما الفائدة؟
السائل : حذر المسلمين شيخنا.
الشيخ : إيش.
السائل : تحذير المسلمين، احذروا الترك ما تركوكم (اتركوا الترك ما تركوكم). (خذوا حذركم).
الشيخ : أخذنا حذرنا والدولة تحكمنا وتمشي خلاف رغبتنا. ما الفائدة.؟
السائل : نأخذ حذرنا منهم ومن ذلك، من الدولة ومن غيرها.
الشيخ : سبحان الله.
السائل : سواء كان في الداخل أو في الخارج شيخنا.
الشيخ : تطور الآن الموضوع يا أخي.
السائل : نعم.
الشيخ : لأن المقصود في معرفة فقه الواقع أن نصمد أمام خطط الأعداء.
السائل : الأعداء كثروا شيخنا. الأعداء شيخنا قد يكونون من غير الخارج قد يكونون بيننا كمثلا إيش الفائدة الآن من فضح العلمانيين أو فضح الماسونية أو كذا .؟ نحن نحذرهم في الداخل ونحذر أبناء المسلمين، وكذلك أخذ الحذر من المكائد الخارجية، كذلك تحذير المسلمين لعل الله عز وجل نحن نقدم ما علينا مما أوجبه الله على الخواص من طلبة العلم في فقه الواقع، والباقي إن أخذوا به أخذوا .
الشيخ : نحن كأنك أنت ما حضرت مناقشاتنا، نحن قلنا وكررنا بحضورك،

فقه الواقع فرض كفاية.
السائل : نعم شيخ.
الشيخ : فأنت الآن تزيد على هذا الكلام.
السائل : لا والله ..
الشيخ : اصبر شوي، فهذا فرض كفائي إذا قام به البعض سقط عن الباقين، قلنا واتفقنا أظن مع الأستاذ أبو بدر أن هذا الفرض الكفاية لا نكلف به طلبة العلم ولا نكلف به عامة العلماء، وإنما نكلف طائفة منهم.
السائل : إن لم يتكلفوا شيخنا مثلا.
الشيخ : يا أخي مو هذا الموضوع، نحن ألسنا في صدد التوجيه، ألسنا في صدد التوجيه والتعليم.؟ ما تجيبني لماذا.؟
السائل : شيخنا نعم في صدد.
الشيخ : المشكلة معقدة هي.؟
السائل : لا سهلة شيخنا لكن.
الشيخ : ألسنا في صدد التوجيه ولذلك جئنا بهذه اللفتة أن هنالك فقه اسمه فقه الواقع، وأنه فرض كفائي، إذا قام به البعض سقط عن الباقين، ألسنا في صدد التوجيه والتذكير والتعليم.؟
السائل : نعم.
الشيخ : أنا سأقول لك بناءً على عدم تجاوبك معي في محاولة نقلي إياك من طلاب العلم إلى طائفة من العلماء، سأبدأ الآن بطريقة أخرى، فأقول هل نكلف عامة المسلمين للقيام بهذا الفقه وليس طلبة العلم، أو أنت ستقول لا .؟
السائل : طبعا يا شيخ.
الشيخ : مش عامة المسلمين، وإنما شيء من خاصتهم أو طائفة من خاصتهم هم طلاب العلم.
السائل : نعم يا شيخ.
الشيخ : أليس كذلك؟
السائل : لوجود الأهلية نعم.
الشيخ : أرأيت كيف تسبقني، هل أنا مختلف معك في العلة.؟
السائل : لا شيخنا.
الشيخ : لماذا عللت.؟
السائل : آسف شيخنا.
الشيخ : مشان تطول علينا المشوار.
السائل : استغفر الله.

الشيخ : أنا الآن أسألك لماذا لم نكلف؟. سيكون جوابك أنت الذي سبقت إليه، وقلت لوجود الأهلية، أنا سأقول لك الآن، الأهلية هذه التي اتفقنا على أنها السبب المانع من أن نكلف العامة من المسلمين بالقيام بهذا الفرض الكفائي، هذه الأهلية هي في طلاب العلم أكمل وأقوى أم في العلماء؟. ستقول أيضًا كما قلت معي آنفًا: لا، طلاب العلم أولى من عامة المسلمين، صح؟

السائل : نعم.

الشيخ : أظن أظن سأقول من باب حسن الظن، ستقول أن العلماء في هذه الأهلية أكثر من طلبة العلم؟. صح أو لا ؟.

السائل : نعم شيخنا.

الشيخ : جميل، فنحن وصلنا الآن إلى اتفاقيتين، الآن نقول: هل يكلف كل علماء المسلمين في كل بلاد الدنيا بهذا التخصص أم طائفة منهم.؟

السائل : طائفة شيخنا.

الشيخ : الآن وصلنا واتفقنا على أن الفرض الكفائي هو تكليف طائفة من علماء المسلمين في فقه الواقع صح؟

السائل : نعم.

الشيخ : طيب الآن أنا أرجع إلى الوراء، فأقول ماذا ترى فيما إذا تحدثنا في هذا الموضوع الذي هو فرض كفائي على طائفة من المسلمين فشغلنا بال عامة المسلمين به، أهذا من السياسة الشرعية؟.

السائل : بل لا يجوز .

الشيخ : بارك الله فيك. أنت زدت علي أنا ما تجرأت أن أقول لأبي بدر أن هذا لا يجوز، طيب خليك ماشي معي كما عهدناك آنفًا.

السائل : بارك الله فيك.

الشيخ : أقول آنفا لأن هذا هو الواقع، الآن سأقول من نفس المنطلق مادام أن هذا فرض كفائي على طائفة من العلماء، هل يكون من السياسة الشرعية أن نشمل عامة طلاب العلم الذين ربما قسم كبير منهم ما قاموا بالعلم العيني الواجب عليهم.؟ هل يكون ذلك من السياسة الشرعية.؟

السائل : ليس من السياسة الشرعية.

الشيخ : إذًا انتهينا إلى كلمة سواء والحمد لله ولا اشكال.

السائل : في نقطة أخرى شيخنا.

الشيخ : هاتها.

السائل : قبل قليل ذكرت أن هذه المسائل لا تطرح أمام عامة الناس، إذًا هنالك في الدعوة أولويات وخصوص وعموم، قد يكون هذا الكلام سري

نتكلمه ولا نبيحه أمام الناس، وقد يضر بنا إذا ..
الشيخ : وضعناه في غير محله.
السائل : نعم سواء كان من عامة المسلمين يضر بنا في الآخرة أو في الدنيا أمام من يسمعه مِن مَن يتربصون بنا، إذًا هنالك أشياء لا تباح أمام الناس عامة، خلاف ما يكتب هنا شيخنا مثلا يقول : " السرية في العمل يخطط كثير من هؤلاء الدعاة برامجهم وينظرون أفكارهم على مستويين متوازيين، الأول المحاضرات العامة وهم يقيمونها على ساق الدعوة الموسمية المقحمة بالانشغال السياسي تأييدًا وتنفيسًا، يعني يقول نعم لا تخلوا بعض مجالسهم من دروس فقهية أو عقيدية لكنها تساق بمساق له أهداف عدة تصب في مصب واحد يخدم في النهاية البرامج المرادة تحقيقها والنظريات المبتغاة نشرها وتنفيذها " أقول شيخنا والله أعلم أن هذا طبعًا، النقطة الثانية التكتل السري وهو المقصود من هذا المبحث إذ ترى هؤلاء الدعاة .
الشيخ : ايش ايش، لماذا نصبت؟..
السائل : ترى أنت الدعاة، بين قوسين لأنها شيخنا " يقضون معظم حياتهم في الدعوة في دهاليز السرية ينظمون الشباب ويحزبونهم وينظرون لهم أفكارهم وتوجهاتهم بالقالب نفسه، والطريقة ذاتها وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعًا، وهذه السرية في حقيقتها كبت للطاقات وتمويت للعمل الجاد الشامل ".
الشيخ : إلى آخره. شو ملاحظتك.؟.
السائل : إلى آخره، أقول شيخنا أنه قد يكون هذا الكلام يعني له، قد يكون فيه منه صحيح وفي منه غير صحيح، الصحيح منه فيما أعتقد أنه نعم قد نخطط نحن نتكلم كيف منهاج الدعوة إلى الله عز وجل بما لا يقال أمام العوام، عندنا مسجد يعني مثلا لا أستطيع أن أقول للأخ مراد الذي بجانبي احتوي الشباب اللي في المسجد إلى الدعوة السلفية، لو قلت أمامهم يعتقدون هؤلاء الشباب أن عندنا تنظيمًا سلفيًا قد يؤثر بهم فينفرون منا، فهذا يصبح وحدث بيني وبين كثير من الإخوة أننا بعض المساجد أردنا أن نحتويها في الدعوة السلفية لكن دون علم الشباب، فلا يعلم الشاب حتى يصبح معنا سلفي فينتهج منهج أهل السلف الصالح.
الشيخ : نعم فهذا اعترف بالحقيقة ولابد منها قد وقد صح؟
السائل: هذا حصل شيخنا.
الشيخ : الله يهديك، الله يهديك.
السائل : صح .

الشيخ : قد إيش فيه فرق بين أنا أقول لك صح أو لا ؟. تقول لي حصل، أنا ما أنكرت يا أخي حصل ولا ما حصل، أنا آمنت بمثل ما آمنت أنت به، قد وقد، لكن أنت فصلت قد واحدة من الاثنتين، صح.؟
السائل : نعم شيخنا.
الشيخ : الآن القد الثانية هذه هل لها واقع؟. قد الثانية يعني في هناك باختصار من الكلام سرية مشروعة وأنت دندنت حولها، صح؟
السائل : نعم شيخنا.
الشيخ : وهذا معناه في سرية غير مشروعة.
السائل : نعم شيخنا.
الشيخ : يا ترى هذا الكاتب هل يريد كلا من السريتين ولا يريد واحدة منهما؟. أرجو أن يكون الجواب واضحًا وذلك ليس تلقينًا وإنما اقتراحًا، فذلك بأن تقول نعم يريد الاثنتين أو يريد واحدة منهما، فإذا قلت الاثنتين فهمت منك، وحين إذا أنا أنظر في جوابك، وإذا قلت أحداهما، أسألك أيهما.؟ شايف كيف عم ببصرك أنا.
السائل : نعم شيخنا.
الشيخ : مش عم ألقنك.
السائل : جزاك الله خير.
الشيخ : جزاك الله خيرا، فالآن هذا الكاتب سواءً كان أبو بدر أو غيره، هل عنى السريتين التي أنت عبرت عنهما بقد وقد، أم أراد إحداهما.؟
السائل : طيب شيخنا يعذرني إذا جاوبت هو الكاتب نفسه ... ثم تصحح لي أو هو يصحح.
الشيخ : أنا أعذرك أنا أطلب منك جواب.
السائل : أنا أجاوب شيخنا.
الشيخ : على طريقتك أم على طريقتي.
السائل : شيخنا في مصطلح يختلف.
الشيخ : أنا أسألك الآن سبحان الله، أسألك أتجاوب على طريقتي أم على طريقتك.؟
السائل : على طريقتك إنٍ شاء لله.
الشيخ : جزاك الله خير. إذًا ما هو سؤالي؟
السائل : سؤالك أن أجيب بنعم أو لا حول أي طريقة أراد الكاتب.
الشيخ : لا، لم يكن هذا؟ هل أراد السريتين أم إحداهما.
السائل : هنالك خلط شيخنا في المسألة.
الشيخ : إيش الخلط.

السائل : لأنه أنا كثيرًا ما سمعت من الأخ علي ..
الشيخ : يا أخي دعني من علي الله يهديك عندك الكلام مؤلف الرسالة هذه .
السائل : رسالة علي ... .
الشيخ: ... هذا الكاتب الذي كتب هذا الكلام إما أن يريد السريتين وإما أن يريد واحدة منهما، لا تؤاخذني لثالث مرة أو أكثر تضطرني أن أعيد كلامي الواضح كالشمس في ظاهرة النهار، فهل تضطرني أن أعيده رابعة وخامسة ؟. قل لا إن شاء الله.
السائل : لا شيخنا ان شاء الله.
الشيخ : إذًا هل عندك جواب.
السائل : عندي جواب شيخنا.
الشيخ : على طريقتي؟.
السائل: أنه أراد جميع السرية، يعني ينفي جميع السرية، في هذه وتلك، الدليل على ذلك.
الشيخ : ما فيه حاجة إلى دليل؟
السائل : نعم شيخنا.
الشيخ : ما اتفقنا على هذا، قلت إذا أجبت بجواب وكنت بحاجة أنا لتفصيل، فأنا أطلب منك لو أردت أن لا تفصل، أما إذا شعرت بأني لست بحاجة لماذا أنت تريد أن تقدم إلي طعامًا غذاءً أنا لست بحاجة إليه.؟
السائل : صدقت.
الشيخ : جزاك الله خير، الآن أنا أقول إن كان يريد ما قلت آنفًا وما نسبته إليه فهو مخطئ، وهو أمامك الآن، شو رأيك أنت معي ولا علي.؟
السائل : لا يا شيخنا معك.
الشيخ : سبحان الله ليش أنا معصوم.
السائل: لا يا شيخ.
الشيخ : ... أنت معي في كل ما أقول؟ في كل ما أقول؟ مش معقول.
السائل : لا ليس معقولا .
الشيخ : هذا هو.
السائل : الله يجزاك الخير على هذه الدقة.
الشيخ : الآن أنا أقول أنه إن كان يقول كما قلت فهو مخطئ، اتفقت أنت معي وأنا معك أو لا؟. إذًا المحاضرة التي كنت بدك تلقيلي إياها أو الدليل اللي كنت بدك تقدملي إياه أنا بحاجة له؟
السائل : لا ليس بحاجته.

الشيخ : والآن تأخذ مثال من طريقة مناقشتي لصاحبك مراد وحسان إلى آخره، أنا عندي خطة فهمتها من كتاب الله ومن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، فمن الآن أنت اتفقت معي وأنا اتفقت معك بأقرب طريق، لماذا.؟ لأنك طاوعت الحق. فالآن أيهما موجود يا ترى هو المخطئ ويعترف بخطئه وإلا راحٍ يقول لا، اللي فاهمه منه ليس من الكتاب وإنما هو مما أردت تفصيله آنفًا ... .